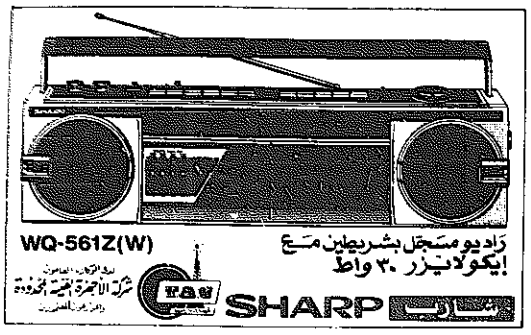


القبس

غير مخصص للبيع

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١١ جمادى الاخرة ١٤٠٦هـ - ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٦م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٩٤٩ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 20 February 1986 — 14th Year, No. 4949 — Kuwait.



بتوجيهات امير البلاد
الافراج عن ٥٢٧ سجيناً

قال وزير العدل سعود محمد العصيمي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية كونا امس انه بناء على توجيهات صاحب السمو امير البلاد ولمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على ذكرى الاستقلال فسوف يتم الافراج عن ٥٢٧ سجينا يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٤ فبراير وذلك في الساعة الخامسة مساء.

واضاف: وكما تفضل سموه وكعادته دائما بادخال الفرحة والبهجة الى اسر المواطنين والمقيمين على ارض هذا الوطن الغالي وذلك بان امر سموه بتخفيض العقوبة المقيدة لحرية بعض المحكوم عليهم حيث ستشمل هذه المبرة السامية حوالي ٦٩٥ سجينا وذلك وفق القواعد والشروط التي وضعتها اللجنة المكلفة بذلك بموجب قرار مجلس الوزراء.

الأمير يتفقد معسكرات الحرس الوطني

قام سمو امير البلاد والقائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة امس بزيارة لمعسكرات الحرس الوطني حيث اجتمع سموه برئيس وضباط الحرس واستمع الى شرح حول مختلف نشاطاته.

من جهة ثانية عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح امس حيث بحث المجلس الشؤون السياسية وخاصة مجمل تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

(التفاصيل ص٣)



اجتماع بين الخرافي والهيئات والمؤسسات المستقلة لتخفيض وترشيد المصروفات

عقد صباح امس اجتماع بين وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي، ورؤساء جميع المؤسسات ذات الميزانيات المستقلة والملحقة بالحكومة بهدف تطبيق الاجراءات الجديدة التي تنوي الدولة الالتزام بها من حيث تخفيض الانفاق بحدود ١٥٪ ابتداء من الميزانية المقبلة.

وحضر الاجتماع حوالي ٣٠ رئيسا ومسؤولا من هذه المؤسسات اهمها هيئة الاستثمار ومؤسسة التأمينات

البقية على الصفحة ٢١

برعاية ولي العهد ... صباح الاحمد افتتح المشروع
علي الخليفة: الكويت في أمان لامتلاكها أكبر مجمع تكرير حديث في العالم

تحت رعاية ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، افتتح الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية امس واحدة من اكبر واضخم المصافي البترولية في العالم ...

وقال وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة في كلمة له بافتتاح مشروع تحديث مصفاتي «الاحمدي» و«عبدالله» اننا في الكويت في امان لامتلاكنا اكبر مجمع تكرير نفطي حديث في العالم وشبكة تسويق دولية واسطول ناقلات نفط وغاز ومنتجات.

وقال الخليفة ان مؤسسة البترول الكويتية استنفدت كل رأسمالها واستدانت مبالغ ضخمة في تحديث المصافي التي تدار بايد وطنية. واكد على الفائدة المتوقعة التي تبرر الانفاق الضخم على هذا المشروع والذي بلغ ٧١٥ مليون دينار.

وتحدث رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية احمد المطير عن المشروع فقال انه سينتج منتجات عالية الجودة «للمنافسة الخارجية» ولحماية البيئة المحلية كما ان الطاقة التكريرية للمصافي ارتفعت الى ٢٧٠ الف برميل نفط خام يوميا بعد مشروع تحديث المصافي الذي عمل فيه ٩ الاف عامل و١٨٧ مقاولا منهم ١٥٢ مقاولا محليا.

(ص ١٥)

الحسين يجمد التعاون السياسي مع قيادة المنظمة

ص ٢

قضية اليوم

شهادة وفاة للحل الاميركي

فض الشراكة الاردنية مع القيادة الفلسطينية رسميا على لسان الملك حسين، كان نهاية منطقية لتحرك غير منطقي، مساوئه اكثر بكثير من حسناته، بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني.

والشراكة هذه كانت منتهية فعلا، رغم محاولات الانقاذ الاصطناعية. فكل الاتصالات العربية - العربية والعربية - العالمية اثبتت بصورة قاطعة، انها لن تؤدي الى هدفها الحقيقي، وهو الوصول الى مؤتمر الاطار الدولي تحت راية البيت الابيض.

والطرفان الاردني والفلسطيني كانا يعترفان بذلك بطريقة غير مباشرة، وينتظر كل منهما الاخر ليأخذ المبادرة ويعلن موت اتفاق عمان.

بل ان اسرائيل نفسها كانت واثقة ان الاتفاق سيسقط ميتا في منتصف الطريق. فالثمن الذي كان مطلوبا من عرفات ان يعلنه باهظ جدا وهو التخلي عن اخر اوراقه التفاوضية والاعتراف صراحة بالقرار ٢٤٢ ، وهذه الخطوة باعتراف بيريز نفسه كانت ستفقد منظمة التحرير الفلسطينية صفتها كحركة تحرر وطنية.

وبرغم ان الاطار الذي اعلن فيه موت التحرك المشترك بسبب «عدم الالتزام والمصداقية والثبات» يحمل في طياته اتهامات «شخصية» الا انه في النهاية يصب لصالح الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

واذا كان البعض يرى في الاعلان عن ان التحرك الاردني في المرحلة المقبلة الذي سيتم على اسس منها القرار النيابي الاردني بوحدة الضفتين، سحبا للبساط من تحت ارجل منظمة التحرير، كممثلة للداخل، فان النتيجة ستكون ايضا لصالح القضية الفلسطينية.

وهذا كان موقف «القبس» من البداية. فالتحرك الاردني دون غطاء فلسطيني، سيعفي المنظمة من التعرض لسهام التشكيك، وسيعفي الحقوق الوطنية الفلسطينية من الضياع في سوق الاخذ والعطاء والعرض والطلب. فاذا ما حقق التحرك الاردني المنفرد انجازا، تستطيع المنظمة ان تجيره لنفسها اعتمادا على قرارات القمم العربية، دون ان تدنس نفسها بلعبة التنازلات والتراجعات على طاولة المفاوضات.

.. وحتى اللعب على محور القاهرة لم يعد ممكنا بعد الانذار الشهير الذي انتهت مدته في منتصف الشهر الحالي، والذي يمثل القرار الاردني انعكاسا مخففا له.

كما ان القيادة الفلسطينية، اذا كانت قد كسبت بعض الوقت في حرب الضغوط الثقيلة الهادفة الى حشرها في زاوية الاعتراف، فان المجال امامها للمناورة صار اكثر محدودية، ولكنه ادعى الى اتخاذ موقف واضح وصريح.. وعرفات نفسه يستطيع الارتكاز على القرار الاردني لاستصدار قرارات برلمانية فلسطينية جديدة، تمحو الاثار السلبية لقرارات مجلس عمان، التي اثارت شقاقا فلسطينيا، مدعومة بغضبة سورية، خاصة ان الرئيس الاسد اعلن بنفسه انه لا توجد خلافات شخصية بينه وبين قيادة منظمة التحرير.

فقرار الاردن فض التحرك المشترك، هزيمة للحل الاميركي وليس هزيمة للحل العربي الفلسطيني. والموقف الفلسطيني الجديد، اذا ما اتخذ، سيتمتع بغطاء سوفيتي يوازي الضغوط الاميركية.. وعلى الاقل فان الانجاز، وفق اسوأ التقديرات، لن يكون اقل من الخروج من كمين الاعتراف، وحماية الحقوق الفلسطينية من الضياع على طاولة مفاوضات غير متكافئة. اما الحل نفسه فيستطيع الانتظار الى ظروف افضل.

القبس

مسؤول كبير في بغداد لـ «القبس»: انتظروا المفاجأة الكبرى خلال أيام
٧١٤ غارة عراقية على القوات الايرانية

■ تدمير قاعدة بحرية رئيسية ومعسكرين واسقاط طائرتين

■ قصف مركز للقوات الايرانية شمالي شط العرب .. بدون رد

قال مسؤول عراقي كبير لـ «القبس»: «انتظروا المفاجأة الكبرى خلال ايام» وقد واصل العراق ضغطه على القوات الايرانية ودمرت طائراته قاعدة بحرية ايرانية مهمة في شمال الخليج العربي ونفذت امس ٧١٤ مهمة قتالية ضد القوات الايرانية مستغلة تحسن الاحوال الجوية.

وقال متحدث عسكري عراقي انه تم تدمير القاعدة الايرانية الواقعة في جزيرة دارا التي تبعد ٦٥ كيلو مترا شرقي الحدود بين الدولتين في غارة جوية بعد ظهر امس، ووصف المتحدث القاعدة بانها مركز قيادة متقدم للبحرية الايرانية يستخدم في توجيه العمليات البحرية ومساعدة الوحدات البرية.

واضاف ان الطائرات الحربية العراقية حولت القاعدة التي اتت النيران عليها الى حطام «على رؤوس من كانوا فيها»، وقال ان الطائرات العراقية اغارت على معسكري خانة وجلديان ودمرت منشأتهما والحشود الايرانية فيهما وضربت مجمع قاطع التحويل لانابيب النفط «كنوة» واشعلت النيران فيها.

وذكر المتحدث العسكري العراقي ان طائرة مقاتلة عراقية اسقطت طائرة ايرانية من نوع «سي ١٣٠» في منطقة بهبهان على مسافة ٣٥٠ كيلو مترا داخل العمق الايراني، وقال ان احدى المقاتلات العراقية التي كانت تلاحق القوات الايرانية في منطقة بهبهان اكتشفت وجود هذه الطائرة الضخمة الخاصة بالاتصالات، وتعتبر هذه الطائرة مماثلة لطائرة «الاواكس» المعروفة من حيث ما تحمله من معدات خاصة بالاتصالات.

واضاف المتحدث ان مقاتلات عراقية نفذت غارة ضد محاولة للقوات الايرانية لاصلاح جسر جويبده وتمكنت من افشال المحاولة وتدمير ١٠ عجلات كانت تقف بالقرب من الجسر. وكانت الطائرات العراقية قد نفذت خلال ايام القتال الماضية ٣٨٠٣ طلعات.

وصرح رئيس اركان قوات سعد في القاطع الجنوبي العميد الركن خالد احمد الدليمي ان القوات الايرانية قامت بتعرض يائس على المواضع والاهداف العراقية الامامية فتصدى لها المقاتلون العراقيون وابادوا القوة المهاجمة قبل ان تتمكن من مواضع التشكيلات الامامية العراقية.

وقال ان القطعات العراقية ما زالت تواصل الضغط على القوات الايرانية في جميع الاتجاهات وتضيق الخناق وتشد الضغط على طرق امداداتها وتكبدها المزيد من الخسائر.

(البقية على الصفحة ٢١)

الكويت: قواتنا في حالة تأهب قصوى

اعلنت الكويت ان قواتها المسلحة وضعت في حالة تأهب قصوى للرد بكل حزم وقوة على اي اعتداء ضد الكويت.

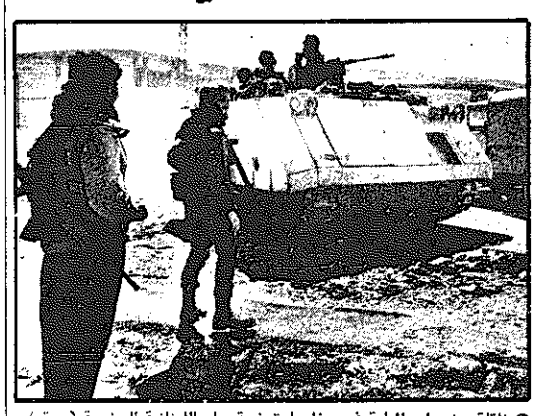
وقال سفير الكويت في باريس السيد عيسى الاحمد في مؤتمر صحفي عقد بالاشتراك مع ممثلي سبع دول عربية في مقر جامعة الدول العربية في باريس امس ان ايران تعرف جيدا الموقف الكويتي وان الكويت ستتصدى بكل صرامة لاي هجوم ضد اي دولة من دول الخليج.

فهد الاحمد يرد

تلقت «القبس» من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ردا على ما دار في جلسة مجلس الامة يوم الثلاثاء الماضي اثناء مناقشة الوضع الرياضي في الكويت وقرار تعليق عضوية اتحاد كرة القدم دوليا..

(طالع ص ٢٤)

ثالث أيام الاجتياح .. الجنوب ساحة قتال:
زحف اسرائيلي بالدبابات والطائرات المقاومة تتصدى.. ونزوح سكاني بالمئات



● ناقلة جنود اسرائيلية في مدخل بلدة خربة سلم اللبنانية الجنوبية (رويتر).

وسعت قوات الغزو الاسرائيلية من نطاق عمليات تفتيش بدأتها يوم الاثنين الماضي في جنوب لبنان بحثا عن عسكريين اسرائيليين اسرهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في هجوم صاعق على دورية صهيونية فيما دارت اشتباكات عنيفة بين الجانبين وبدأت طائرات هليكوبتر اسرائيلية بانزال وحدات من قوات الكوماندوز في مناطق خارج المنطقة المحتلة من الجنوب للاشتراك في اقتحام القرى اللبنانية ومداهمة منازلها.

وذكرت الانباء ان ٣ الوية من القوات الاسرائيلية تدعمها الدبابات وطائرات الهليكوبتر والاليات انتشرت امس عبر الجنوب اللبناني موسعة نطاق عمليات التفتيش، لكن رجال المقاومة اللبنانية تصدوا لها واشتبكوا معها في قتال عنيف لليوم الثالث على التوالي وقالت الانباء ان مجابهات وعمليات «كر وفر» جرت امس بين المقاومة وقوات الغزو التي اقتحمت العديد من القرى اللبنانية واعتقلت عددا كبيرا من سكانها وقتلت ٣ منهم وجرحت ٢ اخرين.

وقال متحدث دولي ان الاجتياح الاسرائيلي ادى الى نزوح مئات من المواطنين اللبنانيين عن قراهم. وذكر مصدر عسكري لبناني ان اسرائيل واصلت كذلك حصارا بحريا لميناءي صيدا وصور.

وقال شهود ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقوم بقصف التجمعات السكنية في الشمال وان سيارتين مدنيتين دمرتا نتيجة ذلك مما اسفر عن مصرع ١٢ مدنيا بينهم ٣ اطفال.

وذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ان مئات من المقاتلين الفلسطينيين تحركوا الى الجنوب امس لدعم مواقع المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة الاجتياح الصهيوني.

(طالع ص ٢٣)

الجميل: لن اتراجع عن رفض اتفاق دمشق

(ص٢١)

مدير البلدية لـ «القبس»:
سنزيل ٩ الاف مظلة ومسنة واحدة لكل ١٠ شاليهات

كتب انطون بارا:

قال مدير البلدية العام راشد العثمان لـ«القبس» ان البلدية جادة في ازالة المظلات ابتداء من الشهر المقبل، وسوف تقوم بازالة ٩ الاف مظلة من امام ١٥١٨ منزلا موزعة في جميع مناطق البلاد.

ونفى السيد العثمان ان يكون هناك نية في الابقاء على اي مظلة مهما بدا انها مناسبة لان المجلس البلدي اكد قراره بالازالة ورفض تشكيل لجنة لوضع ضوابط وشروط للمظلات القائمة والتي ستقام، وقال ان ذلك معناه ان كل المظلات القائمة غير قانونية ولا ينطبق عليها اي شروط نظرا لعدم وجود هذه الشروط من الاساس. وكذلك عدم وجود اي نص يجيز اقامتها او استثناء المناسب منها.

واشار العثمان الى ان ازالة المسنات من على الشواطىء جاء بعد عدة انذارات من البلدية لاصحاب هذه المسنات والمنشآت الخرسانية (العزالة) لانها كانت مرتفعة وتعرقل مرور المشاة فوق الشاطىء، وقال ان النية في البلدية تتجه الى تخصيص مسنة واحدة لكل عشر شاليهات كحل امثل لتعدد المسنات التي شوهت منظر الشاطىء وعرقلت المرور.

كلمة
أقوى من التهديد

ما يستدعي الملاحظة بدقة، من خلال المعمعة الدائرة الان في شط العرب، اصرار ايران «الغريب» على الزعم ان جنودها موجودون في «أم قصر»، خلافا للمعلومات الميدانية الاكيدة، المدعومة بالصور الفوتوغرافية.

وبعد الملاحظة، تاتي الدهشة من اصرار مصادر معلومات غربية على القول ان ميدان المعركة الحالي يشكل خطراً على الكويت ودول الخليج الاخرى، خاصة عندما تقترن المعلومات الغربية بنصائح ايرانية لدول المنطقة بالكف عن تاييد العراق في حربه الدفاعية المشروعة عن اراضيه وسيادته.

فالواضح ان ايران، تسعى الى تحقيق «انفصام» خليجي عراقي، وتحظى بتاييد دول غربية في ذلك، بهدف عزل العراق عن محيطه الخليجي العربي، على امل اضعافه، وكذلك حرمان الخليج العربي من درعه العراقي المتين.

والموقف الايراني يشكل تناقضاً تاريخياً فاضحاً، ويكشف عن جهل مطبق بحقائق التاريخ. فالقيادة الايرانية لا تعرف حتى الان ان العلاقة بين الكويت والعراق، أو أية دولة عربية أخرى، ليست علاقة سياسية عابرة، بل علاقة ابناء القومية الواحدة والحضارة الواحدة واللغة الواحدة ... بل علاقة المصير الواحد أيضا.

فالدول العربية كلها أمة واحدة ووريثة امبراطورية وحضارة ودين. واذا كانت مخططات الاستعمار قد جعلت منها دولا متنوعة، فان الروابط التي تشد ابناء هذه الامة الى بعضهم البعض أقوى من اي حدود.

ولذلك، فان المشاعر التي تشد الشعب الكويتي الى الشعب العراقي، تدفعه الى اكثر من التعاطف معه في حربه الدفاعية المشروعة عن ارضه، فروابط الدم لا تنفصم، حتى بالتهديدات المباشرة وغير المباشرة.

ومع ذلك فاننا لا نكن للشعوب الايرانية المضطهدة أية كراهية، بل اننا نتعاطف معها في مأزقها الذي أوقعها فيه حكم طهران.

بل اننا نرغب في ان يقوم مع هذه الشعوب تعاون لصالحها ولصالح المنطقة ككل ... ففي نظرنا، دماء المسلمين لا يجوز ان تهدر في حروب لا يستفيد منها الا حكام طائفيون يرمون شعوبهم الى التهلكة بدل ان يوجهوا جهودهم لتوفير حياة أفضل لهم.

فسكان حزام الصفيح المحيط بطهران، يحلمون بحياة افضل، لا بالموت المؤكد على الجبهة، في حرب لا هدف لها سوى ارضاء «حقد» معين يعشعش في صدور الحكام.

واكثر من ذلك، فان الكويت تتبع في سياستها الخارجية مبدأ تاييد اية دولة تتعرض لعدوان خارجي، فكيف اذا كانت هذه الدولة هي العراق الجار والصديق والشقيق.

والكويت كذلك، تدعو الى حل جميع النزاعات العالمية بالطرق السلمية ... والعراق مد يده الى السلام في جميع المناسبات، وسحب جيشه من داخل الاراضي الايرانية تاكيداً لنواياه السلمية، لكن ايران أصرت على العدوان وعلى التدخل في الشؤون العراقية، وبالتالي فان الكويت التزاما منها بمبادئها المعلنة لا تستطيع الا أن تؤيد المعتدى عليه في وجه صاحب العدوان.

ويصبح اذا من زائد القول ان ايران تنفخ في قربة مقطوعة، عندما تتوعد دول الخليج لقطع روابطها مع العراق ... فهذه الروابط هي التاريخ وهي المستقبل. ولن تكون الا هكذا.

محمد جاسم الصقر

في القبس اليوم

جلسة خاصة لمجلس الوزراء
(ص ٣)

برنامج حافل لرؤساء ووفود البرلمانات العربية.
(ص ٢)

حديث مع نقيب الصحافة اللبنانية
(ص ٧)

وزير الاعلام يفتتح اسبوع الحرف الكويتية القديمة.
(ص ٦)

وكيل وزارة الداخلية: الحرب العراقية - الايرانية تشكل أكبر هاجس أمني للكويت.
(ص ٢)

■ اقتصاد ■

جاسم الخرافي:

التقرير الاقتصادي قدم لمجلس الامة «للاستشارة» وتنفيذه من مسؤوليات الحكومة.

(ص ١٣، ١٤، ١٥، ١٦)

الصفحة الامنية الخميس المقبل

لاسباب فنية تاجلت الصفحة الامنية لهذا الاسبوع وستعاود الصدور في موعدها الجديد كل خميس.

بدنارين
بيت المجلزين والمديو
تجهيزات كبيرة من أفخر الماركات
٢٥٥٥٠٨ / ٢٥٤٣٤٥٦

قضايا القبس
(ص ٢٩ - ٤٠)



«الايرز»
اول كتاب يتناول موضوع الايرز علمياً
بادر الى حجز نسختك لدى مكتبة دار الاقصى
الكمية محدودة
ت: ٢٥٤٠١٠٩

وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي
رحّلنا كل من خالف قوانين البلاد .. وسنستمر في الترحيل

■ عمليات التبصيم تساعد على الكشف عن هوية المجرمين

■ الاحداث الامنية اكدت على اخلاص غالبية المقيمين بيننا

قال وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ان عمليات التبصيم الجارية الان كانت ضرورية ومطلوبة، فالذين يتوون الشر لهذه البلاد سيترددون الف مرة قبل القيام باي عمل تخريبي بعد انجاز عمليات التبصيم.

وعما اذا كانت البصمات ساعدت على الكشف عن المسؤولين عن عمليات تفجير سابقة قال ان جزءا من بصمة ادى الى الكشف عن هوية المجرم المسؤول عن عملية تفجيرات السفارة الاميركية، وهو مثل يشجع على اخذ بصمات الجميع فامن البلاد واستقرارها فوق جميع الاعتبارات.

واكد وكيل وزارة الداخلية في حديث لمجلة «المجلة» السعودية الصادرة في لندن نشر امس ان افرازات ما يجري في منطقة الخليج وابرزها الحرب العراقية الايرانية تشكل الهاجس الاكبر بالنسبة الينا.

وقال اللواء الخرافي في حديث لمجلة «المجلة» السعودية الصادرة في لندن انه عندما يتم ايجاد حل لهذه الحرب وبشكلة الارهاب الدولي لن تكون هناك اي مشكلة في الكويت.

واوضح ان الكويت لن تعرف حتى عام ١٩٨٣ شيئا اسمه الجريمة السياسية فقد كانت حوادث الانفجارات في السفارة الاميركية في تلك السنة مفاجأة لنا وعموما كانت تجربة تعلمنا منها الكثير وفتحت عيوننا بشكل اوسع حتى نرى ما يجري حولنا ونحسب حساباتنا الخاصة لمواجهة اي طارىء ونكون حذرين.

واشار وكيل وزارة الداخلية الى اننا في السابق كنا نفترض حسن النية في الجميع والان تغيرت الصورة.

واضاف اللواء الخرافي نحن في الكويت نعيش مثلما يعيش الاخرون ونتعرض لما يتعرضون له. وبعد كل حدث نتخذ اجراءات امنية معينة ونحاول ان نستفيد من التجارب.. تجاربنا وتجارب الاخرين وبعض هذه الاجراءات منظور وبعضها الاخر غير منظور وفي جميع الحالات لن نتهاون مع اي شخص يحاول زعزعة استقرار هذا البلد.


● اللواء الخرافي

وعن الانباء التي زعمت بانه قد تم ترحيل حوالي ٢٠ الف شخص من المقيمين في الكويت قال اللواء الخرافي لا استطيع التحدث عن ارقام تتعلق بعمليات الترحيل وكل ما حدث اننا طبقنا قوانين الاقامة المتبعة في الكويت وكل من خالف هذه القوانين رحلناه عن البلاد وسنستمر في ترحيل اي مخالف في المستقبل بغض النظر عن جنسيته او معتقداته ولم يرحل احد غير المخالفين.

وحول رفض طلب «تيري ويت» مبعوث اسقف كانتربري البريطاني زيارة الكويت اجاب وكيل وزارة الداخلية ان ويت كان يريد الحوار حول مسالة المدانين في قضية الانفجارات وهذه قضية محسومة بالنسبة الينا ولا نقبل انصاف الحلول. هؤلاء خالفوا القانون وصدرت في حقهم احكام بالاعدام وباب الحوار مقفل بعد صدور الاحكام.

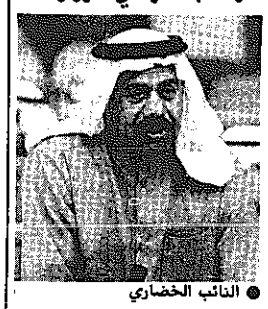
وردا على سؤال أخر عن الاجراءات الامنية بخصوص تامين احتفالات الكويت الوطني الـ ٢٥ اكد اللواء الخرافي على انه قد تم بالفعل اتخاذ تدابير خاصة في هذا الشان.

واعرب عن امله في ان تحقق الاحتفالات النجاح وقال نحن حريصون على ذلك وكذلك منع اي تعكير لصفوها ونرجو ان تحقق الامن والامان للمواطنين والمقيمين والضيوف ولا نريد اكثر من ذلك.

وعما اذا كان موضوع الامن يثير حساسية في الكويت قال وكيل وزارة الداخلية ان هذا الامر لا يثير اي حساسية وما دمنا في مجتمع يقع في وسط منطقة حافلة بالاحداث نتوقع اي شيء وبالعكس عما يتصوره الكثيرون فنحن نتباحث دائما في الموضوع الامني ونناقشه دون حساسيات وندرس كل الظواهر الامنية ونحللها ونستمع الى اي شخص يسأل وامنها واستقرارها.

وعن وضع المقيمين في الكويت وهل ينظر اليهم على انهم مصدر تهديد لامن البلاد اجاب اللواء الخرافي بقوله بالرغم من تواجد هذا الخلط الكبير من الناس على ارض الكويت فاننا نعيش معهم في امان واطمئنان ونرجو ان يستمر هذا الامان بتعاونهم معنا ونعرف ان عندهم من المشاعر الفياضة تجاه هذا البلد الشيء الكبير ... وقد كشفت احداث الانفجارات الاخيرة عن حب الغالبية العظمى من هؤلاء للكويت وشعبها وحرصهم عليها.

سؤال حول مبالغ المكالمات الخارجية واستباحتها في الوزارات


● النائب الخضاري

قدم النائب عباس الخضاري سؤالا الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء قال فيه:

طفت على السطح في معظم الوزارات ظاهرة غريبة لها دلالات خطيرة، وهي وان دلت فانما تدل على مدى الاستخفاف بالمال العام وعدم حرص البعض على المحافظة عليه فقد ظهر عند مراجعة الحسابات الختامية لبعض الوزارات قيامها بسداد مبالغ باهظة لوزارة المواصلات ثمنا لمكالمات خارجية استباحها البعض لنفسه عن طريق الاستعمال غير المشروع لخدمة النداء الالي لهواتف تلك الوزارات وقد ترتب على ذلك افلات الكثير منهم. وعلى سبيل المثال: قامت وزارة التربية بسداد مبلغ ١٦٥٠٠٠ دينار، ومطلوب من وزارة الصحة سداد مبلغ ٣٧٢٥٠٠ دينار، ومن وزارة العدل مبلغ ٨٧٨٥ دينارا.

ولاشك ان التغاضي عن هذه الظاهرة سوف يشجع على ارتكاب اعتداءات اخرى اشد واكبر على المال العام وهو ما يدفعني الى السؤال عن الاسباب التي مكنت من حدوث هذه الظاهرة وخطة الوزارات للقضاء عليها وهل امكن تحصيل شيء من هذه المبالغ وقيمة الفائد الاجمالي منها بالنسبة لجميع الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية خلال السنوات المالية ٨٢/٨١، ٨٣/٨٢، ٨٤/٨٣، ١٩٨٥/٨٤.

وزير الكهرباء يفتتح محطة التحويل بالدائري الخامس


● الرفاعي يتجول في المحطة

افتتح وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس محطة تحويل الدائري الخامس للكهرباء.

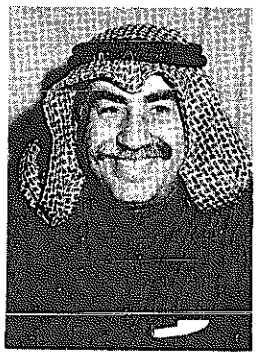
والقى الوزير الرفاعي كلمة وصف بها المحطة بانها تعتبر منجزا جديدا من منجزات الكويت في وقت يحتفل به الجميع بالعيد الوطني الخامس والعشرين.

وقال بان هذه المحطة تعتبر احدى محطات الجهد الفائق (١٣٢/٣٠٠) كيلوفولت لانها تحتوي على المعدات الحديثة المعزولة بالغاز والمركبة داخل الابنية والتي تقرر انشاؤها لتقوية التغذية بالتيار الكهربائي لمناطق: خيطان واليرموك والخالدية والعديلية واجزاء من مناطق الفروانية وصبحان والمطار. واشار الى ان هذه المحطة تتصل بمحطة تحويل العمرية وكذلك محطة تحويل جنوب السرة وتبلغ القدرة المركبة لهذه المحطة ١٢٠٠ ميغافولت امبير وتحتوي على ١٢ خلية ٣٠٠ كيلوفولت، و١٩ خلية ١٣٢ كيلوفولت.

واكد الوزير الرفاعي على حرص الوزارة المستمر على تلبية كافة الاحتياجات تمشيا مع التطور العمراني الكبير في البلاد.

وكان قد تم التعاقد على انشاء المحطة في الثامن من ابريل عام ١٩٨٢ بقيمة اجمالية تبلغ ١٤٫٦٧٩٫٣٠٤ د.ك.

د. حياتي وسؤال حول المتقدمين لوظائف "الكويتية" من حملة الثانوية


● د. يعقوب حياتي

قدم النائب الدكتور يعقوب حياتي السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد:

تعتبر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من المع المؤسسات الوطنية التي تجتذب انظار المواطنين للعمل فيها، لا سيما عنصر الشباب، اسهاما من هؤلاء في اداء العمل الوطني المتميز، وتحقيقا للعديد من الطموحات الذاتية والافادة من المزايا المقررة لهم. واستنادا الى ان تكويت العنصر العامل، اصبح هما وانشودة في الوقت نفسه.

وبناء عليه، ارجو التكرم بتزويدي بكشوف تفصيلية عن الطلبة الكويتيين خريجي الثانوية العامة لعامي ١٩٨٤/٨٣ و١٩٨٥/٨٤ الذين تقدموا لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية للعمل في الدوائر التالية:

الدائرة التجارية - الدائرة الهندسية - دائرة العمليات - دائرة الحاسب الالي. بحيث تتضمن هذه الكشوف البيانات الاتية:

- عدد واسماء كل المتقدمين ونوع شهاداتهم (علمي/ادبي) ومجموع درجاتهم ونسب مجموعهم.
- نتائج الامتحانات التحريرية التي اجريت للمتقدمين.
- نتائج المقابلات الشخصية للمقبولين واسمائهم.
- الجهة او الجهات التي تتولى اعداد الاسئلة للمتقدمين.
- الاشخاص المسؤولون الذين يتولون اجراء المقابلات الشخصية ومؤهلاتهم ودرجاتهم الادارية.
- اسماء المقبولين باستثناءات من الادارة العليا وعدد هؤلاء واسباب الاستثناء.
- اسماء غير المقبولين من المتقدمين من جانب الادارة العليا في المؤسسة واسباب ذلك.

سؤال برلماني حول اضراب جمعية الشريعة


● النائب عقاب

قدم النائب خميس عقاب السؤال التالي الى وزير التربية

في يوم ١٩٨٦/٢/١٧ قامت جمعية الشريعة العلمية في كلية الشريعة بعمل اضراب عام شارك فيه حوالي الف طالب يمثلون جميع طلبة الكلية.

ونظرا لخطورة هذه الخطوة التي تدل على معاناة ابنائنا الطلبة، ارجو افادتي بما يلي:

- ما هي حقيقة هذا الاضراب في نظر الادارة الجامعية؟
- ما هو دور عميد كلية الشريعة في حل مشاكل الطلبة التي من اجلها قاموا باضرابهم؟
- ماذا عمل المجلس الاعلى للجامعة خلال السنوات الماضية للحد من تفاقم مشاكل طلبة كلية الشريعة؟
- ارجو تزويدي بكل المحاضر والمستندات التي تثبت الاجابات عن اعلاه.

الوفود تصل اليوم لحضور حفل افتتاح مبنى مجلس الأمة
برنامج حافل لرؤساء البرلمانات العربية خلال زيارتهم للكويت

اعدت الامانة العامة لمجلس الامة برنامج زيارة رؤساء برلمانات الدول العربية للكويت لمناسبة حفل افتتاح المبنى الجديد للمجلس الذي يجرى يوم الاحد المقبل ٢٣ فبراير برعاية صاحب السمو امير البلاد.

وتستمر الزيارة من اليوم ٢٠ الى ٢٤ فبراير الجاري:

وتستضيف الكويت خلال هذه الفترة وفودا من:

● المملكة الاردنية الهاشمية - برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

● الجمهورية التونسية - برئاسة السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب.

● الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - برئاسة السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني.

● الجمهورية العربية السورية - برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب.

● الجمهورية العراقية - برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني.

● المملكة المغربية - برئاسة السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب.

● الجمهورية اللبنانية - برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

● جمهورية جيبوتي - برئاسة السيد عبدالقادر وابري عسكر رئيس الجمعية الوطنية.

● جمهورية الصومال الديمقراطية - برئاسة السيد محمد ابراهيم احمد رئيس مجلس الشعب.

● جمهورية اليمن العربية - برئاسة السيد عبدالكريم العرشي رئيس مجلس الشعب التاسيسي.

● جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية - برئاسة السيد علي احمد السلامي رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الشعبة البرلمانية في مجلس الشعب الاعلى.

● دولة الامارات العربية المتحدة - برئاسة السيد هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

● دولة قطر - برئاسة السيد عبدالعزيز بن خالد الفانم رئيس مجلس الشورى القطري.

● سلطنة عمان - برئاسة السيد سالم بن ناصر البوسعيدي رئيس المجلس الاستشاري للدولة.

● فلسطين - سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني.

● السيد عبدالرحمن بوراوي - امين عام الاتحاد البرلماني العربي (الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي).

برنامج الزيارة

وقد اعد برنامج الزيارة على الوجه التالي:

● السبت ٢٢ فبراير:

يصطحب السيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الامة رؤساء البرلمانات العربية واعضاء الوفود الزائرة الى الديوان الاميري لمقابلة صاحب السمو امير البلاد في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا.

- الساعة ١٠ صباحا: يصطحب الرئيس السعدون رؤساء البرلمانات واعضاء الوفود الى مبنى رئاسة مجلس الوزراء لمقابلة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجيه.
- الساعة ١٠٫٤٥ صباحا: برنامج خاص تعده وزارة التربية للوفود الزائرة في معاهد التربية الخاصة.
- الساعة ١ ظهرا: حفل غداء يقيمه رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في قصر السلام على شرف الوفود الزائرة.
- الساعة ٤ مساء: زيارة لمتحف الكويت الوطني.
- الساعة ٥٫٣٠ مساء: برنامج خاص تعده وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في المقهى الشعبي في الشرق.
- عشاء حر في الفندق.

● الاحد ٢٣ فبراير:

- الساعة ٩ صباحا: حضور مراسم حفل افتتاح المبنى الجديد لمجلس الامة.
- الساعة ١ ظهرا: حفل غداء يقيمه رئيس مجلس الامة على شرف الوفود في مبنى مجلس الامة.
- الساعة ٤ مساء: زيارة لاتحاد الجمعيات التعاونية وزيارة السوق المركزي لجمعية ضاحية عبدالله السالم الصباح.
- الساعة ٧ مساء: حفل خاص يقيمه وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح على شرف الوفود الزائرة في فندق هيلتون الكويت.

وتغادر الوفود البلاد يوم الاثنين المقبل في ختام الزيارة.

برنامج الاحتفالات لهذا اليوم

٩٫٣٠ صباحا: افتتاح مهرجان البادية برعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وبحضور معالي رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ممثلا لصاحب السمو الامير.

٢٫٣٠ بعد الظهر: السباق العام للماراثون. وتنظمه وزارة الكهرباء والماء ويبدأ من دوار المسيلة حتى الاطراف وينسترك فيه عدد كبير من المتسابقين.

من ٣٫٠٠ بعد الظهر الى ٥٫٠٠ مساء: رحلة بحرية تنظمها شركة المشروعات السياحية من ميناء رأس الارض حتى ابراج الكويت بسفن شركة المشروعات السياحية.

٤٫٠٠ مساء: مهرجان المقاهي الشعبية: تقيمه ادارة المقاهي الشعبية في مقهى ابوحليفة الشعبي وتقدم فيه مختلف الفنون الشعبية من غناء ورقص شعبي.

من ٦٫٣٠ الى ٧٫٠٠ مساء: العاب نارية تنظمها لجنة المصارف للجمهور في مقر هيئة فرسان محافظة انجهراء «طريق الاطراف - السالمي».

مطلوب
موظف أو موظفة استقبال
يفضل خبرة في الأعمال المكتبية والطباعة
عربي / انجليزي واستخدام التلكس
الاتصال بهاتف ٧٣٢٠٠٩
لتحديد موعد للمقابلة

فرصة عمل
مطلوب لشركة صناعية كبرى
مهندس ميكانيكي
خبرة لاتقل عن خمس سنوات في صيانة مكائن ومعدات صناعية
اجادة اللغة الانكليزية حديثا وكتابة
اقامة قابلة للتحويل
على الراغبين ممن تنطبق عليهم هذه الشروط ارسال طلباتهم باسم السيد المدير العام
ص.ب ٣٩٠٠ الصفاة / الكويت



البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك)

اعلان

عن توزيع الأرباح للسنة المالية ١٩٨٥م

قرر مجلس ادارة البنك الاهلي الكويتي (ش.م.ك) بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٩ التوصية الى الجمعية العامة العادية وغير العادية، باقرار التوزيعات التالية:

أولاً: توزيع أرباح نقدية على المساهمين عن السنة المالية ١٩٨٥ بواقع ٥٪

ثانياً: توزيع أسهم منحة على المساهمين بواقع ٧½٪ (أي بواقع ٧٥ سهم لكل ١٠٠٠ سهم)

ثالثاً: زيادة رأس المال بنسبة ٢٥٪ (أي بواقع سهم واحد لكل أربعة أسهم) وذلك باصدار ٧٫٨٧٥٫٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار كويتي واحد وعلاوة اصدار دينار كويتي واحد.

رابعاً: ستكون هذه التوزيعات للمساهمين المسجلين بسجلات البنك في ١٩٨٥/١٢/٣١ وبعد موافقة الجهات الحكومية المختصة.

رئيس مجلس الادارة

سمو الأمير يزور معسكرات الحرس الوطني وتفقد نشاطه
مجلس الوزراء يبحث تطورات الحرب العراقية-الايرانية ويناقش مشروع قانون الخطة الخمسية للأعوام ٨٥/٨٩



● سمو الامير لدى تفقده لقوات الحرس الوطني



● .. ولدى اجتماعه بقائد الحرس وكبار الضباط

قام سمو امير البلاد والقائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة في الساعة العاشرة من صباح امس بزيارة معسكرات الحرس الوطني حيث كان في استقباله رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي وكبار ضباط الحرس حيث اجتمع سموه بهم واستمع الى شرح كامل منهم لمختلف النشاطات والواجبات المناطة بهم كما اطلع سموه على جزء من هذه النشاطات.

وقد شكرهم صاحب السمو الامير على الجهود التي يبذلونها للارتقاء بمستوى الحرس الوطني وذلك للاسهام في اغراض الدفاع الوطني ليكون عونا للقوات المسلحة في حماية الكويت واهلها.

من جهة اخرى عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة صباح امس برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس استهل اجتماعه ببحث الشؤون السياسية وخاصة مجمل تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ان المجلس انتقل بعد ذلك لبحث شؤون مجلس الامة وناقش بعض مشاريع القوانين منها مشروع قانون بشأن الخطة الانمائية للاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩ ومشروع قانون بشأن التعليم العام ومشروع قانون القضاء وبعد المناقشة تقرر احالتها الى اللجنة الوزارية التشريعية للبت فيها.

واضاف ان المجلس اعتمد محضر اجتماع اللجنة الوزارية التشريعية ومحضر اجتماع اللجنة الاقتصادية والمالية ما عدا بندا واحدا يتعلق بموضوع الشاليهات سوف يستكمل نقاشه في الاجتماع المقبل.

وقال ان المجلس اطلع على تقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي للميزانيات المستقلة وقرر حرصا على دقة العمل تكليف وزارة المالية والاقتصاد الاجتماع بوكلاء الوزارات المختلفة لمناقشة الملاحظات الواردة في التقرير لتلافيها او الرد عليها.

واضاف ان المجلس بحث الاوضاع في جامعة بيرزيت وذلك انطلاقا من اهتمام حضرة صاحب السمو امير البلاد واهتمام رئيس مجلس الوزراء بالنيابة بضرورة دعم الجامعة ماديا لتقوم باداء رسالتها التعليمية وقد احال الموضوع للجنة المختصة لاتخاذ الاجراء اللازم.

مؤتمر صحفي لنائب رئيس مجلس الامة

يعقد نائب رئيس مجلس الامة السيد صالح الفضالة مؤتمرا صحفيا لمناسبة حفل افتتاح مبنى مجلس الامة الجديد وذلك في التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس.

التوقيع على عقد بناء مبنى السفارة الكويتية في موسكو

تم في موسكو مساء امس الاول التوقيع على عقد انشاء مبنى السفارة الكويتية الجديد في موسكو بين الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وشركة اينستروي السوفيتية للتجارة الخارجية والبناء.

وقد وقع العقد من الجانب الكويتي نائب مدير ادارة المشاريع العقارية في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية محمد يوسف السميط وعن الجانب السوفيتي نائب المدير العام لمؤسسة سيوز فنيش ستروي امبورت الكساندر بوندريق ومدير شركة اينستروي ايفور كودرياشوف.

وحضر مراسيم التوقيع القائم باعمال السفارة الكويتية في موسكو عبداللطيف المواش والملحق الثقافي السيد علي الحلبي.

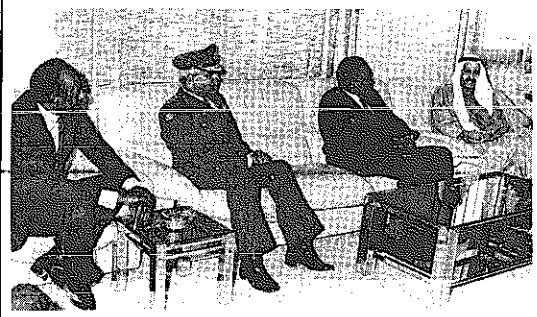
وتبلغ تكاليف المرحلة لانشاء المبنى والمنصوص عليها في العقد ١١ مليون و ٣٦٠ الف دولار على ان يتكفل الجانب السوفيتي بتوفير مواد البناء والعمالة.

سمو ولي العهد يعزي أسرتي الشهيدين الطيّارين

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقيتي تعزية ومواساة الى أسرتي الفقيدين الشهيدين النقيب طيار عثمان عبدالهادي والنقيب طيار محمد عبدالرحمن الخلف اللذين استشهدا اثناء قيامهما بتأدية واجبهما الوطني أشاد فيهما سموه بالخصال الوطنية الحميدة للشهيدين الفقيدين اللذين كانا من خيرة شباب الكويت المعطاء.

كما اعرب فيهما سموه عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة.. سائلا المولى العلي القدير ان ينعمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته.

وزير الدفاع يستقبل نائب الرئيس السوداني



● الشيخ سالم الصباح لدى استقباله الضيف السوداني

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح في مبنى مجلس الوزراء صباح امس الفريق تاج الدين عبدالله فضل نائب الرئيس السوداني ونائب القائد العام للمجلس الانتقالي والوفد المرافق له وقد دارت الاحاديث حول العلاقات الودية بين البلدين في المجال العسكري والوضع في منطقة الخليج العربي والحرب الايرانية ـ العراقية.

حضر اللقاء العميد مزيد الصانع معاون رئيس الاركان العامة لهيئة الادارة والقوى البشرية.

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير العدل سعود العصيمي ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس مساعد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في جمهورية السودان الفريق أول تاج الدين فضل عبدالله.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والاحداث على الساحة العربية. واطلع مساعد رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الشيخ صباح الاحمد على اخر تطورات الاوضاع في جنوب السودان.

وقد حضر المقابلة مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية السيد عبدالله سعود العبدالرزاق وسفير السودان لدى دولة الكويت محمد الامين عبدالله.

من جهة أخرى استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس سفير فرنسا لدى دولة الكويت جان بريسو الذي سلم رسالة من وزير خارجية فرنسا رولان دوما حول ما استجد من أوضاع في جمهورية تشاد.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه صباح امس رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالكويت السيد حسين محمد الكامل.

كما استقبل في وقت لاحق سفير سلطنة عمان السيد عبدالله محمد الخروصي حيث تبادل مع كل منهما على حدة الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مدير ادارة المراسم

استقبل مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبدالواحد الايوب امس مدير المكتب التجاري للصين الوطنية السيد كينيث كيه.

ومن الجدير بالذكر ان الصين الوطنية افتتحت هنا حديثا مكتبا تجاريا تحت اسم المكتب التجاري لجمهورية الصين.

وستكون علاقة المكتب مع وزارة المالية والاقتصاد مباشرة.

رئيس الشؤون الدولية

استقبل رئيس الشؤون الدولية في الادارة السياسية بوزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ امس سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت بيتر جيمس سكوت مون.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة والتطور الدائر حالياً في مجلس الامن الدولي.

رئيس مجلس النواب اللبناني يصل اليوم

يصل مساء اليوم الوفد البرلماني اللبناني برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وذلك للمشاركة في احتفالات مجلس الامة الكويتي بافتتاح مقره الجديد وسيلتقي الرئيس الحسيني مع عدد من كبار المسؤولين الكويتيين خلال الزيارة لبحث التطورات العربية بشكل عام والاوضاع اللبنانية بشكل خاص.

هذا وسيقيم السفير اللبناني السيد عدنان بدرا مأدبة عشاء يوم السبت المقبل على شرف الرئيس الحسيني.

مقابلات رئيس مجلس الأمة

استقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون امس نائب رئيس الوزراء التركي الاسبق السيد نجم الدين اربكان لمناسبة تواجده في البلاد.

كما استقبل رئيس ديوان المحاسبة السيد فارس عبدالرحمن الوقيان.

من جهة اخرى تسلم الرئيس السعدون امس رسالة من رئيس المجلس الوطني بدولة الامارات العربية المتحدة السيد هلال احمد لوتاه.

وقام بنقل الرسالة القائم بالاعمال في سفارة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت السيد عبدالله التكاوي.

وعلم ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجال البرلماني.

وكان الرئيس السعدون قد قام امس بتكريم القلاليف في حفل اقيم بديوانيتهم مساء امس.



● الرئيس السعدون لدى استقباله نائب رئيس الوزراء التركي السابق



● .. ولدى زيارته لديوانية القلاليف



● .. ويتسلم رسالة من رئيس المجلس الوطني بدولة الكويت

قبس خاص

اخلاقيات الماضي .. وروح الأسرة

مناسبة العيد الوطني تدعو الى التعمق في اخلاقيات الماضي، والاستفادة من التراث، واستذكار التقاليد الخيرة التي كان عليها اهل الكويت.

المطلوب في هذه المناسبة العزيزة احياء الاصالة والبساطة، والمودة بين الناس.. او ما اتفق على تسميته بروح الاسرة الواحدة.

احد الدبلوماسيين الكويتيين المخضرمين، وبعد سنوات طوال من التنقل في ربوع العالم شرقه وغربه، اشتاق بعد الغياب الى العودة الى تراب الوطن الذي حرم منه، فأولاده نشأوا ودرسوا في الخارج، وهو دائما كان يحرص على ان يغرس في نفوسهم حب الوطن الأم، كان يردد على مسامعهم ان الشجرة دون جذور لا قيمة لها، فهي هشة، سرعان ما تذروها الرياح.. كان يحكي لهم دائما عن الكويت، وطنهم، وكيف تجمع المودة اهله، ويسرد عليهم قصص الايثار ونبل الخلق والتعاون بين الناس في السراء والضراء.

وعاد الرجل اخيرا بعد ان احس انه آن الاوان للعودة، فقد طالت الغيبة واشتد الحنين.

ويحكي الرجل، في حفل صغير لاصدقائه، كيف عاد ليجد ان الكثير من الامور تغيرت.. فقد ذهب بنفسه لينجز معاملاته كمواطن عادي فوجد صعوبات، ووجد التراخي والتسويف من موظفين يجلسون بلا عمل.

ولان الكثير من القيم تغيرت كان لا بد ان يفصح عن صفته الرسمية حتى تنجز معاملاته التي لم تلق الاهتمام حين تعامل كمواطن عادي.. ووجد من بين ما وجد ايضا ان الحديقة التي كانت قريبة من منزله يلهو فيها الاولاد قد فصلها الطريق السريع الذي تسحق عليه ارواح، وان صلة الرحم تقطعتها الطرق السريعة.. وقضى سهرة مع زملاء واصدقاء قدامى له فلم يخرج الحديث عن المال والسوق والخسائر والارباح!

تذكرت وانا اسمع الرجل عبارة للنائب حمد الجوعان قال فيها ان الكثير من تقاليد الكويت انتهت بسبب الماديات، وان مسؤولية الحكومة والمجلس هي اعادة احياء تلك التقاليد الاجتماعية.

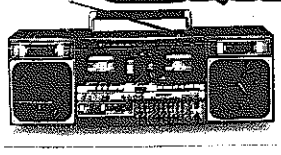
ولعل مناسبة الاعياد التي نعيشها الان بكثافة تحفزنا جميعا على تحمل تلك المسؤولية، لتظل قيم الماضي حية في النفوس، ونعيد الى هذا المجتمع اخلاقيات الماضي، وبساطته، وقيم الاباء والاجداد.

● فهد العلي

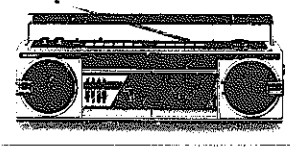


جهاز (HK-9000 (BK المتعدد الأغراض:
- كاسيت مزدوج مع الدبلجة بسرعة عالية.
- جرافيك ايكولايزر ذو ١٠ مجالات.
- إستخدام الميكروفون والآلات الموسيقية لتنمية مواهبك.
- طاقة موسيقية جبارة (PMPO) بحد أقصى ٢٠٨ واط.
- مزود بنظام بحث أوتوماتيكي لما ترغب سماعه.
- نظام سماعات بإتجاهين قابلة للفصل.
- راديو ذو ٤ موجات FM/SW2/SW1/MW
- نظام تسجيل بمؤقت.

ليكن حلمك



GF-800Z



WQ-561Z

شارب...طياة أفضل Sharp a sharper lifestyle

شارب SHARP
شركة شارب - اليابان

لدى الوكلاء المعتمدين
شركة الأجهزة العالمية المحدودة
وأفرعها في المحافظات

معرض شارب الرئيسي: شارع فهد السالم - خلف البلدية - ت ٢٤١٤٦٧٩/٢٤١٤٦٧٧
معرض الأندلس: شارع بيروت - أمام سينما الأندلس - ت ٢٤٢٤٠٤٣/٢٤١٣٧٧٠
معرض مجمع الأوقاف: عمارة الأوقاف برج ١٥ - شارع مبارك الكبير - ت ٢٤٢١٣٦٧
معرض الشرق: بجانب صيدلية سلمان - ت ٢٤١٤٢٢٣
معرض الفحاحيل: عمارة الدبوس - ت ٣٩١٣٨١٧



وزير الدفاع يرفض الإجابة عن سؤالين برلمانيين

الشيخ سالم: إعطاء المعلومات السرية يتنافى مع الدستور والصالح العام

رفض وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الاجابة عن سؤالين برلمانيين يتعارضان مع اللائحة الداخلية للمجلس التي تستلزم الا تؤدي الاسئلة الى الاضرار بالمصالح العليا للبلاد..

السؤالان وجههما النائب عباس مناور وطلب فيهما بيانا احصائيا عن عدد الذين التحقوا بالجيش الكويتي من المجندين وكذلك ممن سجلوا من غير الكويتيين فيه وذلك منذ بداية العمل بقانون الخدمة العسكرية الالزامية والاحتياطية وحتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٥.

وقال الوزير انه بدراسة موضوع السؤالين تبين انهما يتناولان ادق المعلومات العسكرية ذات درجة السرية العالية والاجابة عنهما تكشف عن القوة التي يتكون منها الجيش وحجم تنظيماته وتشكيلاته العاملة والاحتياط.

ولايجوز افشاء هذه الاسرار بتفصيلاتها الاحصائية المطلوبة حتى للعسكريين انفسهم عدا مستويات وتخصصات معينة حتى يمكن تحديد المسؤولية عند تسربها.

ويعتبر البوح بها او اعلانها او افشاؤها بأي طريق من طرق النشر او ابلاغ او تداول بياناتها في مناقشة عامة مخالفة امنية عسكرية جسيمة لما تقضي به احكام القانون رقم ٣٢ للمجلس التي تستلزم الا تؤدي الاسئلة الى الاضرار بالمصالح العليا للبلاد خاصة ولم يوضح الهدف من وراء الحصول على هذه المعلومات.



● الشيخ سالم الصباح

ولما كان لايخفى على سيادتكم ان حق السؤال لم يشرع في الدستور لمجرد تجميع معلومات او بيانات احصائية لم يبين حقيقة القصد من تجميعها وانما سبيل ذلك مسلك آخر فان ما وجهه العضو المحترم من اسئلة فيه خروج بحق السؤال عن مساره الطبيعي وتعريض للمصالح العليا للبلاد للخطر.

وقال الشيخ سالم: وحرصا على الالتزام بروح الدستور التي تضع سلامة الوطن امانة في عنق المواطن ومع ثقتنا التامة بالسيد العضو الذي قدم السؤالين وجميع اعضاء المجلس الموقر الا انه التزاما بقواعد الدستور واحكام القوانين ونصوص لائحة المجلس وخشية تسرب هذه المعلومات وهي تمثل بالصورة التي طلبت بها ادق الاسرار التي يسعى الاجنبي للحصول عليها عدوا كان او صديقا، فصديق اليوم قد لايكون كذلك بالغد فاننا نرى ان الصالح العام يستلزم عدم تقديم المعلومات المطلوبة خاصة في الظروف التي تحيط بمنطقتنا في الوقت الحاضر، واثقين من تقديركم لذلك لما سلف من مبررات صالحها يعلو كل مصلحة.

العميد الابراهيم: ٢٠٠ ألف شخص سجّلوا بصماتهم حتى الآن

كتب احمد شمس الدين:

قال العميد منصور الابراهيم مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية بان المرحلة الرابعة من عملية تسجيل البصمات والتي تشمل مناطق حولي والنقرة والجابرية سوف تنتهي يوم ٢٣ الشهر الجاري بالنسبة لمنطقة حولي اما منطقة الجابرية فان التسجيل فقد انتهى يوم أمس.

واضاف بان عدد الذين قد تم تسجيل بصماتهم منذ بدء العملية والتي استمر زهاء الاربعة اشهر بلغ حوالي ٢٠٥ الاف شخص .. الا ان الادارة العامة للادلة الجنائية قد وضعت في اعتبارها ترتيبا جديدا ستبدأ به مع بدء المرحلة الخامسة وذلك اعتبارا من الاول من الشهر المقبل والتي تشمل مناطق السالمية ميدان حولي الرميثية بيان مشرف وسلوى.. حيث سيتم زيادة عدد مراكز تسجيل البصمة في هذه المناطق الى ١٢ مركزا مع مراعاة زيادة عدد العاملين في هذه المراكز لان الادارة تسعى من وراء الزيادة هذه تسجيل حوالي ٢٠٠ الف شخص في كل شهر...



● العميد منصور الابراهيم

أعضاء المجلس البلدي يزورون ساحة الصفاة والواجهة البحرية

قام رئيس بلدية الكويت بالنيابة فهد العلاج وعدد من اعضاء المجلس البلدي وكبار المسؤولين في البلدية بزيارة الى عدد من المشاريع التي تنفذها البلدية في البلاد صباح امس.

وشملت الجولة زيارة مشاريع ساحة الصفاة ودوارة العبدالرزاق والواجهة البحرية.

وقد رافق اعضاء المجلس البلدي في الجولة مدير عام البلدية ومساعدوه ورئيس مجلس شركة المشروعات السياحية ومهندسو البلدية.

وينكون مشروع ساحة الصفاة من ساحة عامة مرصوفة بنوع خاص من البلاط الاسمنتي وبلاط الجرانيت بالاضافة الى بركة وتافورة ونصب تذكاري يعكس الطابع الكويتي للساحة.

كما يضم المشروع ممرات للمشاة على شكل اتفاق تحت مستوى سطح الطرق المحيطة ومظلات وكافتيريا وبعض المحلات التجارية.

وقد تم توقيع العقد في شهر مارس ١٩٨٤ بقيمة ٣,٦٣٣,١٨١ دينارا كويتيا ومدة تنفيذه سنتان الى جانب عقد آخر للاشراف على التنفيذ يبلغ ٢٥٠,٠٠٠ دينار.

وقد طلبت البلدية زيادة التكلفة الكلية لمشروع ساحة الصفاة بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دينار وذلك لتغطية بناء النصب التذكاري واعمال الجداريات التي تم اختيارها ضمن مسابقة اشترك فيها مجموعة من الفنانين التشكيليين الكويتيين.

كما قام اعضاء المجلس البلدي والمرافقون بزيارة الى دوارة العبدالرزاق التي تقع بالقلب التجاري لمدينة الكويت وتزداد اهميتها بعد تنفيذ المشاريع المجاورة مثل مبنى البنوك ومبنى البورصة ومسجد الدولة الكبير.

ويساعد المشروع على تسهيل حركة المشاة في هذا الموقع الحساس بحيث لا تتعارض وحركة المركبات.

وقد تم توقيع عقد المشروع في ابريل من عام ١٩٨٣ بتكلفة كلية بلغت ٣,٩٠٠,٠٠٠ دينار كويتي ويتم التنفيذ خلال سنتين.

وتضمنت جولة اعضاء المجلس البلدي زيارة مشروع الواجهة البحرية والذي يضم خمس مراحل وتعتمد على تطوير المشروع الساحلي المحصور بين البحر وشاطىء الخليج العربي والممتد من الشويخ الى مركز رأس الارض والبالغ بطول ٢١ كم.

ويشتمل المشروع على خمس مراحل الاولى وهي من اكبر المراحل وتحتوي على جزيرة خضراء داخل البحر ومجمعا ترفيهيا يحتوي على ناد لليخوت والمسبح البحري والخدمات المتعلقة بهما.

وتشمل المرحلة الثانية على شريط ساحلي لمنطقتي دسمان وينيد القار بطول ٣,٥ كم فيما تضم المرحلة الثالثة منطقة الشرق بطول قدره ٢,٥ كم.

وتضم المرحلة الخامسة من المشروع مناطق الشويخ والقبلة والوطية بطول ٣,٥ كم واهم عناصرها متحف الاحياء المائية ومعرض الدلافين.

وتبلغ تكاليف المرحلة الاولى من مشروع الواجهة البحرية ٣٧,٦٨٤,٠٠٠ دينار كويتي بينما تبلغ تكاليف المرحلة الثانية ١٤,٢٥٠,٠٠٠ دينار كويتي.

وتقوم البلدية حاليا وبالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية الاخرى باعادة تصميم مخططات المرحلة الثالثة والرابعة من المشروع للبدء في تنفيذها.

القصار: تأييد الاتحاد للائحة النظام الجامعي يتوقف على الاعلان الرسمي

قال رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فوزي القصار بان تأييد الاتحاد للائحة النظام الجامعي المقرة مؤخرا في مجلس الجامعة يتوقف على الاعلان الرسمي للجامعة بقبول اللائحة.

واشار القصار في توضيح له حول تصريح سابق بأن الرأي النهائي للاتحاد بخصوص هذه اللائحة سيتم الاعلان عنه بعد الاطلاع على كل تفاصيل اللائحة ومذكرتها التفسيرية بالشكل الذي اثره مجلس الجامعة.

واكد القصار تمسك الاتحاد بمبدأ حرية النشاط الطلابي داخل الحرم الجامعي بما يكفل لطلبة الجامعة مساهمة فعالة في التعبير عن ارائهم وافكارهم بكل حرية.

حفل ترفيهي وثقافي لكلية البنات الجامعية

تقيم جامعة الكويت حفلا ثقافيا وترفيهيا ومعرضا للصور عن كلية البنات الجامعية، تحت رعاية الدكتور خلدون النقيب عميد كلية الاداب وذلك في الساعة العاشرة من صباح الاحد الثاني من الشهر المقبل في كافتيريا كلية البنات بكيفان.

٢١ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ٢١ حادثا مروريا منها تسعة بمحافظة العاصمة وخمسة بمحافظة حولي وستة بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء.

ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.

إعادة تخطيط وتحديد اختصاصات دور الرعاية الاجتماعية

صدر في وزارة الشؤون قرار باعادة تخطيط وتحديد اختصاصات دور الرعاية الاجتماعية التابعة لادارة رعاية المعوقين.

وقد نصت مواد القرار على التالي:

- دار ضعاف العقول للرجال، وتختص برعاية المواطنين المتخلفين عقليا من سن ٤ سنوات الى سن ٦٠ سنة.

- دار ضعاف العقول للنساء، وتختص برعاية المواطنات اللواتي يعانين من تخلف عقلي مصحوب بعاهات جسمانية تجعلهن غير قادرات على المشي من سن ٤ سنوات الى سن ٦٠ سنة.

- دار رعاية المسنين للرجال، وتختص برعاية المواطنين كبار السن الذين يعجزون عن التوافق مع اسرهم ومع مجتمعهم من سن ٦٠ سنة فاكثر.

- دار رعاية المسنين للنساء، وتختص برعاية المواطنات كبار السن اللواتي يعجزن عن التوافق مع أسرهن ومع مجتمعهن من سن ٦٠ سنة فاكثر.

- دار رعاية المعوقين للرجال، وتختص برعاية المواطنين الذين يعانون من تخلف عقلي مصحوب بعاهات جسمانية تجعلهم غير قادرين على المشي من سن ٤ سنوات الى سن ٦٠ سنة.

الصالح والدبوس يمثلان البلدية باحتفالات توزيع الجوائز المعمارية بقطر

يشارك رئيس بلدية الكويت داود الصالح وعضو المجلس البلدي المهندس بدر الدبوس في احتفالات توزيع الجوائز المعمارية على المدن العربية والمعماريين العرب، والتي تقام في الدوحة صباح السبت المقبل برعاية سمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

هذا وسوف يغادر المهندس الدبوس البلاد ويلتقي في قطر برئيس البلدية ليشكلا وفد بلدية الكويت الى الاحتفالات.

في دراسة للمشاريع الحالية والمستقبلية لمحافظة الجهراء:

الجهراء البوابة الشمالية للمناطق الحضرية وأكبر المحافظات بمراكزها التجارية وعدد سكانها

أشادت ادارة التنظيم في بلدية الكويت في مذكرة لها حول المشاريع الحالية والمستقبلية المتعلقة بمحافظة ومدينة الجهراء ان الجهراء تعد من اكبر المحافظات في البلاد وهي البوابة الشمالية للمناطق الحضرية بالدولة. وقد بلغ عدد سكانها حوالي ٢١,٠٠٠ نسمة. ومن المساحات تبلغ مساحة المدينة ٩٠كم٢، والمساحات المناطق الاخرى حوالي ٤١كم٢، ١٠٤٠٢ كم٢، وكغيرها من المحافظات نالت وتنال التوزيع العادل الذي تستحق من المشاريع والخدمات والمرافق العامة والتي من ابرزها المراكز التجارية بالصليبخات والجهراء والمناطق الصناعية المتفرقة والمنتزه القومي والمسلخ ومشاريع اخرى.

المركز التجاري والاداري

ووفقا لما جاء بالمخطط الهيكلي لدولة الكويت وما ترتب عن ذلك من مخطط هيكلي للمناطق الحضرية، فقد اقتضى الامر انشاء مركز تجاري واداري في منطقة الجهراء. وكان الغرض من قيام مثل هذا المركز (الذي يقترح قيام سبعة من نوعه في اجزاء متفرقة داخل المناطق الحضرية) هو ان يقوم بتلبية احتياجات المناطق المجاورة، وان يوفر الخدمات التجارية والادارية لها محليا، بدلا من الذهاب والاياب في رحلات طويلة الى مدينة الكويت. ولا شك ان في هذا توفير للوقت والجهد، كما يخفف من الضغط على مدينة الكويت.

وقد اولت البلدية هذا المركز اهتمامها، وكان اول مركز اعدت له الدراسات التخطيطية والتصميمية حيث بدأت هذه الاعمال في عام ١٩٧٦ واشتملت على اعداد مخطط هيكلي للمركز، ثم حصر المتطلبات التجارية والادارية والخدمات وتصميم المباني لها.

هذا وقد تابعت البلدية بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة تصميم المرافق العامة حول المركز والتي تربط المركز بالشبكة الرئيسية، واعدت له وثائق المناقصة وهي الان جاهزة للطرح باشراف وزارة الاشغال العامة.

- وبما ان المركز يحتوي على عدة عناصر من مبان تجارية ومبان حكومية اخرى التي تخص اطرافا متعددة من وزارات الدولة المختلفة فان الامر يتطلب بحث انجع الاساليب لتنفيذه بصورة كاملة او على مراحل. وقد سبق ان اتخذ المجلس البلدي قرارا اوكل فيه مهمة تنفيذ المركز لاحدى الشركات الكويتية، ولكن لاسباب تتعلق بامور الشركة لم تتمكن من القيام بهذا العمل. ولا تزال البلدية تولي هذا الامر اهتمامها وهي اكثر حرصا من اية جهة اخرى في قيام هذا المركز والمراكز الاخرى المشابهة نظرا لارتباطها بالتخطيط الاستراتيجي.

هذا وقد اقترحت البلدية قيام مركز الجهراء التجاري والاداري ضمن خطة الدولة الخمسية.

مركز الصليبخات

وعلى نطاق المحافظة فان مركز الصليبخات التجاري والاداري يقع ضمن المحافظة وهو مشابه لمركز الجهراء التجاري والاداري من حيث المضمون والمحتوى ومراحل التنفيذ من دراسات وتصميم اولي وقد اقترح هو الاخر من قبل البلدية لادراجه ضمن خطة الدولة الخمسية.

مبنى المحافظة

وتستغل المحافظة حاليا وبصفة موقتة مباني مخفر الدوحة الذي يقع ضمن المحافظة حيث تم تخصيص موقع لها ضمن المركز التجاري والاداري بالجهراء الذي يقوم بتوفير مثل هذه الخدمات - اما المراحل التنفيذية لانشاء مبنى المحافظة فامره متروك لوزارة الداخلية التي تقوم بدورها بمتابعته من الجهات المعنية الاخرى.

المناطق الصناعية

وفي داخل حدود محافظة الجهراء حاليا تتوفر حوالي ٥٨٠ هكتارا من الاراضي الصناعية، المستغل منها حوالي ٣٤٣ هكتارا وضمن دراسة تجرى حاليا لتخطيط المناطق الصناعية في دولة الكويت، فان الاراضي المقترحة للاستعمالات الصناعية داخل حدود محافظة الجهراء حتى سنة ٢٠٠٥ تبلغ حوالي ٧٧٣ هكتارا، وتشمل القسائم الصناعية والصناعات الخفيفة والصناعات الرئيسية والتخزين وصناعات مختلفة.

وسوف يكون هناك برنامج تطوير شامل لمنطقة امغرة يهدف الى تحسين بيئتها ليتم تنفيذه على المدى القريب ويشتمل على اعداد مخططات تنظيمية وضوابط لاعادة التنمية والتطوير لتصبح بعد ذلك منطقة جديدة.. تتمتع بخدمات ومرافق عامة رفيعة المستوى لتخصيصها لصناعة الانشطة والصناعات الخفيفة والتخزين وصناعات اخرى مختلفة.

وفد من كلية الشرطة يغادر الى تونس



● الوفد قبيل مغادرته البلاد

غادر وفد من كلية الشرطة البلاد صباح امس متوجها الى تونس في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام.

والوفد برئاسة مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي وعضوية مساعد مدير عام الادارة العقيد علي يعقوب عبدالله وأحد عشر ضابطا من مختلف التخصصات و ٢٥ طالبا من ادارة كلية الطلبة الضباط.

وسيقوم الوفد اثناء الزيارة بالاطلاع على النظم الشرطية والقانونية المعمول بها في تونس.

كلية الشريعة تكرّم روّاد المسيرة العلمية الدينية بالكويت

ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني تحتفل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت بتكريم رواد المسيرة العلمية الدينية في الكويت وذلك في السادسة من مساء يوم الاحد المقبل (٢٣ فبراير) على مسرح صباح السالم بالخالدية سيشمل اطار التكريم اصحاب الكتائيب الاوائل من الرجال والنساء ممن ساهموا في المسيرة العلمية الدينية التربوية كما سيكرم شيوخ المعهد الديني الذين اداروا المعهد من عام ١٩٤٧ حتى ١٩٦٤ والدفعة الاولى من خريجي المعهد الديني، ومن المحتفى بهم الشيخ عبدالله الجابر الصباح، الشيخ سيد عمر ناصر الازميري، يوسف بن عيسى القناعي، عبداللطيف عثمان، ملا راشد سليمان محمد، ملا سليمان بن محمد السليمان، ملا سليمان علي الخنيني، ملا عبدالله علي الخنيني، ملا زكريا الانصاري، عبدالعزيز حمادة، عبدالله خلف الدحيان، عبدالله النوري، محمد شوقي الايوبي، احمد عطية الاثري، عبدالوهاب الفارس، محمد بن ابراهيم الغانم، عبدالله حسين التركيت، احمد ابن محمد القطان، حمود العلي، عيسى عبدالله المعر، محمد عيسى الشرف، عبدالعزيز العنجري، عيد بداح المطيري، الشيخ محمد صالح العدساني، الشيخ احمد بن سيد عبدالجليل الطبطبائي، الشيخ احمد الفارسي. ومن الرائدات: بدرية بنت فرج، شيخة احمد النشمي، عائشة الازميري، امينة العمر، فاطمة المسباح، رقية بنت قاسم، سارة المطر.

هذا وسوف يلقي فرحان الفرحان محاضرة في الحفل يتحدث فيها عن علماء الكويت في تاريخهم ودورهم في المسيرة التعليمية في الكويت.

التجربة الديمقراطية بالكويت

تقيم كلية الحقوق بجامعة الكويت ندوة بعنوان التجربة الديمقراطية بالكويت يشترك فيها الدكتور عادل الطبطبائي مساعد عميد الكلية والدكتور عثمان عبدالملك عضو هيئة التدريس بالكلية وذلك في الساعة العاشرة من صباح الاثنين المقبل على مسرح كلية الحقوق بالشويخ.

الحوطي يوقع عقدين لانشاء وانجاز مجموعة من الطرق

وقع وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي امس عقدين خاصين بانشاء وانجاز مجموعة من الطرق بقيمة اجمالية تقدر بحوالي ٢,٩٥٧,٩٧٩ دينارا كويتيا.

ونص العقد الاول الذي تبلغ قيمته حوالي ٢,٥٩٠,١٤٧ دينارا كويتيا على انشاء طرق ومجار صحية وخدمات اخرى بمنطقة المنقف بفترة زمنية تتراوح ٥٤٠ يوما.

ويتضمن المشروع انشاء حوالي ٢١ كيلو مترا من الطرق الرئيسية والفرعية و ٢١٤ الف متر مربع من الاسفلت بمجموعة القطع بالمنطقة المذكورة شاملا خدماتها من مجاري مياه امطار ومجاري صحية ومياه وكهرباء وهاتف.

ونص العقد الثاني الذي تبلغ قيمته الاجمالية ٣٦٧,٨٣٢ دينارا كويتيا ومدة العمل به ٢٤٠ يوما على انشاء طرق موقتة مستحدثة حسب المخططات المعتمدة من بلدية الكويت بالاضافة الى صيانة الطرق القائمة وتحسينها وتوسعتها.

الجسار يستقبل وزير الاوقاف المصري السابق

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار بمكتبه في الوزارة صباح امس الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري السابق الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من الوزارة.

وكان الدكتور النمر قد وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية في زيارة يلقي خلالها عددا من المحاضرات التي ستقوم وزارة الاوقاف بتنظيمها يعرض فيها بعض الامور الدينية والاسلامية.

البلدية تعيد كشف التعديات على املاك الدولة لحد المد الاعلى

طلبت بلدية الكويت من اصحاب العقارات ذات الوثائق الشرعية الواقعة داخل خط التنظيم العام على الشريط الساحلي من رأس السالمية حتى الشعيبة والتي وقعت بها تعديات على حد المد الاعلى المعتمد بموجب المرسوم الاميري الصادر في ١٩٧٢/٥/٨ مراجعة ادارة المساحة ببلدية الكويت مصطحبين معهم صورة من وثائق التملك الشرعية وذلك خلال اسبوعين، من اجل تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٨٢/٣١ في شان الترخيص في استغلال اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام.

من المخافر

● اصيبت الطفلة بسمة ع اردنية ٥ سنوات بتسمم غذائي نتيجة تناولها ادوية من صيدلية معلقة على حائط داخل المنزل وقد نقلت الى مستشفى مبارك الكبير حيث عمل لها غسيل معدة.

● قام المدعو رود.ر فلبيني بالاعتداء على المدعو ولي.س فلبيني وذلك بآلة من الحديد نتج عنها جرح قطعي بالوجه ورض شديد بالانف وجرح بالجفن الايمن العلوي ونزيف بالانف هذا وقد احيلت القضية الى التحقيق بعد ان تم ابلاغ مخفر العبدلي بالحادث.

● اصيب المدعو عبدالرحيم.ك بنغالي اثناء العمل بكسر بالقدمين مع اشتباه كسر بالفقرة القطنية الثالثة بالعمود الفقري بعد ان سقط من مكان عال، هذا وقد ادخل مستشفى الرازي وتم ابلاغ مخفر المرقاب بالحادث.

.. اولوية المرور للقادم من اليسار !!



اعترض سائق السيارة على لوحة المرور المكتوب عليها «اولوية المرور للقادم من اليسار» والموضوعة على الطريق الدائري الرابع عند دوار مستشفى العظام فاصطدم بها للقضاء عليها ليكسب اولوية الجروح من الزجاج الامامي لسيارته..

تصوير: هادي الشمري

ريجنسي وتويوتا

إحتفالاً

بالعيد الوطني ٢٥ وعيد ريجنسي ٥

يقدمان

مهرجان الأطفال ٥ أيام

١٣-١٤-١٥



ألعاب - مفاجآت - عروض فنية - دبكة لبنانية
لوحات شعبية - أغان - هدايا ومسابقات.
تحي المهرجان - فرقة المرجانة - فرقة الدبكة اللبنانية - الفرقة الشعبية الكويتية -
تتقدم المهرجان - شخصيات والت ديزني.
شاهدوا بعد المهرجان مباشرة - الألعاب النارية المثيرة الشيقة في باحة حمام السباحة بالفندق.

باشراف مؤسسة البدر

تباع التذاكر في: كويت حياة ريجنسي KUWAIT HYATT REGENCY

مع تحيات TOYOTA

د. الصرعاوي أستاذ الجيولوجيا في جامعة الكويت

المسنات البحرية تؤثر على حركة الرسوبيات في الشواطئ وأوصلت المياه إلى حدود المد الأعلى خلال ٢٠ سنة

■ دراسة على ٣٥٠ مسنة بحرية اسمنتية لرصد تأثيرها من الشمال الى الجنوب

قال د. محمد الصرعاوي المدرس بقسم الجيولوجيا بجامعة الكويت أن المسنات البحرية تؤثر تاثيرا بالغ الخطورة على اتزان الشواطىء الكويتية، وتعيق حركة الرسوبيات.

وتحدث د. الصرعاوي لـ «القبس» عن تفاصيل دراسة بدأ بها منذ العام ١٩٨٤ حول هذا الموضوع وانعكاساته وقال أن المشروع الذي لم ينته منه بعد يشير الى ضرورة ازالة المسنات ذات التاثير المباشر حسب موقعها مشيرا الى أنه رصد خلال الدراسة ٣٥٠ مسنة بحرية وثبت من خلال الدراسة بعض التغيرات المورفولوجية وتراجع ملحوظ في أجزاء من الشاطىء بسبب نقص الرسوبيات.

وذكر د. الصرعاوي أن الصور الجوية المنتقطة على فترات متفاوتة للشواطىء الكويتية طيلة السنوات العشرين الماضية أثبتت تراجع الشواطىء الكويتية بشكل ملحوظ حتى بلغت المياه حدود المد الاعلى في الحالة الطبيعية للشواطىء.

وفيما يلي نص الحديث مع د. الصرعاوي.

● هل هناك بحث علمي تقومون به لدراسة المسنات البحرية؟

– نعم يوجد لدي بحث علمي أقوم باجرائه بتمويل من مجلس حماية البيئة يتعلق بدراسة المسنات البحرية المقامة حول السواحل الكويتية كلها من الجنوب «النويصيب والخيران» حتى الشمال «رأس عشيريج وكاظمة». وقد بدأت بدراسة تلك المسنات منذ سبتمبر سنة ١٩٨٤ حتى هذه اللحظة والمشروع لم ينته حتى الآن.

● ما هو نوع تلك الدراسة؟

– لقد قمنا في بداية الامر بحصر جميع المسنات البحرية التالف منها والصالح حيث رصدنا ما يقارب الـ ٣٥٠ مسنة بحرية وذلك بدراسة أبعاد المسنة والمواد المستخدمة في بنائها. كما يتم حساب طول المسنة. وأما من الناحية الجيولوجية فاننا ندرس الظواهر الجيومورفولوجية التي تحدثها تلك المسنات على جانبيها ونرصد حركة الامواج البحرية وأبعادها وقوة ارتطامها بالمسنات على الجانبين. وأهم تلك الدراسات حول التعرف على مقدار التغيرات الطبيعية على جانبي تلك المسنات عن طريق دراسة القطاعات الجيولوجية الطولية على الجانبين ومقارنتهما مع بعض وقد سهل لنا الحاسب الآلي (الكمبيوتر) التعرف على العديد من المتغيرات الطبيعية حول المسنات البحرية. كما رسمنا العديد من الخرائط التي توضح أماكن تلك المسنات التالف منها والصالح.

الدراسة على فترات

● هل تقومون برصد تلك المتغيرات على فترات؟

– ان طريق دراسة تلك المتغيرات يكون فصليا حيث عملنا الدراسة على مراحل كل فترة تبعد عن الاخرى ٤ أشهر ويلاحظ من النتائج الاولية للمشروع هناك بعض التغيرات المورفولوجيه.

التأثير

● ولكن ما هو تاثير تلك المسنات؟

– تشير النتائج الاولية للمشروع ان المسنات البحرية عبارة عن قواطع اسمنتية تعيق حركة الرسوبيات الشاطئية. فالامواج تكون محملة بالرسوبيات الناعمة والتي تنتقل من مكان لآخر ووجود تلك المسنات المعترضة لحركة الرسوبيات يؤدي الى تراكم الرسوبيات البحرية في الجزء المقابل لحركة الامواج وهذا يؤدي الى نقص الرسوبيات في الجزء الآخر وهذا النقص يؤدي بالتالي الى تراجع ملحوظ في أجزاء من الشاطىء. ومن خلال دراستنا العلمية لهذا المشروع اتضح ان هناك أجزاء عديدة من الشواطىء الكويتية متأثرة بالانشاءات المقامة على منطقة المد الاعلى.

مع ازالتها

● هل أنتم مع ازالة المسنات البحرية؟

– ان هناك العديد من المسنات البحرية حاليا مؤثرة على اتزان الشواطىء وخصوصا اذا كانت تلك المسنات مقامة على أجزاء حساسة من الشواطىء والقابلة للتراجع والنحر لانها قد تؤثر على انشاءات حكومية قريبة منها، فالتراجع في الشواطىء لا يمكن ان يرصده الانسان خلال سنوات قليلة ولكن تاثيره على المدى البعيد قد يكون مؤثرا على سلامة الشواطىء.

مسنات غير مؤثرة

● هل توجد هناك مسنات برية لا تؤثر اتزان الشواطىء؟

– نعم فلقد لاحظت ان هناك بعض المسنات الحديدية والتي اقيمت على قواعد اسمنتية تسمح بمرور المياه من تحتها فهذا النوع من المسنات شبه المعلقة لا يؤثر على اتزان الشواطىء بتاتا فالرسوبيات البحرية تنتقل بيسر وسهولة ولا تترسب على جانبي المسنة.

ملاحظات

● هل هناك اية ملاحظات اخرى حول هذا الموضوع:

– نعم فهناك العديد من الاهالي «اصحاب الشاليهات» والذين لا توجد عندهم مسنات بحرية ولكن جيرانهم توجد عندهم مسنة بحرية يلاحظ من هذا الجانب ان الجار الذي على يمين المسنة متأثر بتراجع الساحل عنده وذلك بسبب مسنة جارة ولكنه لا يعرف ذلك فالمسنات تؤثر على الجار اكثر من صاحبها، كما يوجد العديد من النفع التي عملها اصحاب الشاليهات وهذه ايضا تؤثر على سلامة الشواطىء

وخصوصا في المناطق المكشوفة، وحيث ان المنطقة الساحلية الجنوبية منطقة مفتوحة وحركة الامواج تلعب دورا بارزا في تشكيل الشواطىء فيلاحظ العديد من الظواهر الشاطئية والتي برزت خلال السنوات القليلة الماضية.

وخير دليل على ذلك ما وضحته الصور الجوية فخلال العشرين سنة الماضية كان الساحل بعيدا جدا عن تلك الشاليهات والان اصبحت الشاليهات قريبة جدا من حد المد الاعلى.

● ولكن ما هو الحل برأيكم؟

– ارى من الانسب ازالة جميع المسنات المؤثرة على اتزان الشاطىء ووضع مسنات من قبل الحكومة على ان تستعمل من قبل الاهالي بمعنى كل ٥ كم توضع مسنة حديدية على قواعد اسمنتية لا تؤثر في حركة الامواج والرسوبيات.


● هكذا جرى التحطيم


● الجزء الباقي من المسنة


● استحالة النزهات البحرية


● د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي

الهيئة التنفيذية لاتحاد الطلبة تناشد الدول العربية السعي لوقف الحرب الخليجية

ناشدت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الدول العربية السعي وبقوة وبشتى الوسائل الى ايقاف الحرب العراقية – الايرانية والتي لا تخدم الا اعداء الامة العربية.

ووصفت الهيئة التنفيذية في برقيتين بعثتهما امس الى رئيس المؤتمر الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية «التصعيد الاخير للحرب العراقية – الايرانية بانه تحد صارخ لكل نداءات ومساعي السلام والصلح التي تبذلها الهيئات الرسمية لانهاء هذه الحرب».

ودعا البيان الدول العربية الى السعي لدعوة ايران للاستجابة لنداءات السلام الداعية لحقن دماء الشعبين وشجب موقف بعض الدول العربية المؤيدة للتصعيد الاخير وتقدير استجابة العراق الدائمة لنداءات العقل ومساعي السلام العادل.

التربية تعلن عن خطة البعثات لطلبة المقررات دفعة يناير

اعلنت وزارة التربية عن خطة البعثات الطلابية للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ للولايات المتحدة الاميركية وطلبت الوزارة من طلبة المقررات دفعة يناير ١٩٨٦ فقط من شعب العلوم، الرياضيات، صناعي، تجاري، مراجعة ادارة البعثات بوزارة التربية بالطابق الاول مصطحبين معهم كافة الاوراق والمستندات اللازمة اعتبارا من اليوم ٢٠ فبراير وحتى ٦ مارس المقبل.

توزيع الكؤوس والشهادات على الفائزين ببطولة الشطرنج بمدارس الاحمدي

وجه مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان الدعوات لحضور توزيع الكؤوس والشهادات والجوائز على الفائزين في بطولة الشطرنج الرابعة لمدارس المنطقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنين وبنات وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل على صالة ثانوية سالم المبارك الصباح.

طلبة كلية الشريعة ينهون إضرابهم

انهى طلبة كلية الشريعة بجامعة الكويت اضرابا عاما كانوا قد بدأوه الاثنين الماضي احتجاجا على ما وصفوه بإهمال الادارة الجامعية للمشاكل التي تعاني منها كلية الشريعة طوال السنوات الماضية.

وقال رئيس الهيئة الادارية بجمعية الشريعة علي الدويسان ان الجمعية قد انهت الاضراب امس بعد حصولها على موعد لمقابلة مدير الجامعة يوم السبت المقبل لبحث الاوضاع والمشاكل التي عانى منها طلبة الشريعة مثل صغر مبنى الكلية وعدم نزول مواد دراسية خلال الفصل الصيفي لطلبة الشريعة مع نقص اعضاء هيئة التدريس الامر الذي ادى الى عدم اخذ معظم المواد الدراسية المطلوبة للتخرج من الكلية.

وقال: لقد كان من المقرر ان يقام لقاء مفتوح مع اعضاء مجلس الامة مبارك الدويلة وناصر البناي وعبدالله الرومي لطرح مشاكل الطلبة امامهم في محاولة لايجاد الحلول لها، الا ان عمادة شؤون الطلبة رفضت عقد مثل هذا اللقاء لبعض الاسباب الامر الذي حدا بنا الى الغائه.

وذكر رئيس الهيئة الادارية بان القصد من الاضراب كان طرح هذه القضايا والمشاكل الطلابية على الادارة الجامعية التي حاولنا مرارا الوصول لها دون جدوى. وحول مدى تعاون عمادة الكلية مع الطلبة قال الدويسان ان العمادة بعد مرور ٣ سنوات على انشاء الكلية لم تكون الى الان تصورا واضحا حول مشاكل الكلية الامر الذي ادى بنا لرفعها الى الادارة الجامعية.

مكتب التطوير الإداري بالتربية ينظم دورة للمدراء أول مارس المقبل

ينظم مكتب التطوير الاداري بوزارة التربية البرنامج التدريبي السادس للقيادات الادارية بالوزارة خلال الفترة من ١ الى ٦ مارس المقبل في مقر مركز التدريب الجديد بالجابرية، ويشترك في هذا البرنامج مدراء الادارات بالوزارة البالغ عددهم ٣٤ مديرا، وحدد المكتب موعد البرنامج من الساعة الرابعة الى السابعة مساء طوال فترة البرنامج وفي ما يلي اسماء المشتركين:

● قطاع الشؤون الثقافية والتخطيط: يوسف احمد الطراح – مدير ادارة التخطيط، حمد عبدالوهاب الفارس – مدير ادارة تنمية القوى البشرية، عبدالله مرزوق الدويهيس – مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية، سلمان دخيل الحمدان – مدير ادارة التقنيات التربوية، سالم حمد الرومي – مدير ادارة العلاقات الثقافية، عبدالله جاسم الصانع – مدير ادارة البعثات، احمد مبارك الودعاني – مدير مركز التدريب.

● قطاع شؤون التعليم العام: منيرة عبدالله المشعان – مديرة ادارة رياض الاطفال، عبدالعزيز علي النجدي – مدير ادارة التعليم الابتدائي، عبدالله حمد ناصر المهنا – مدير ادارة التعليم المتوسط، عبدالعزيز عثمان الحمدان – مدير ادارة التعليم الثانوي، يوسف مبارك المازر – مراقب الشؤون التعليمية بفيلكا.

● قطاع شؤون التعليم النوعي: عبدالله عبداللطيف الرجيب – مدير ادارة التعليم الخاص، محمد شمس الدين عبدالحافظ – مدير ادارة التعليم الديني، عدنان يوسف السبيعي – مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية.

● قطاع الشؤون الطلابية والرياضية: علي عيسى الحداد – مدير ادارة امتحانات وشؤون الطلبة، خالد يوسف الحربان – مدير ادارة النشاط المدرسي، عبدالعزيز علي حسين النمار – مدير ادارة المكتبات، خالد ناصر الصليعي – مدير مركز المعلومات التربوية، فيصل عثمان الجيران – مدير ادارة شؤون الطباعة، حمد محمد صالح العتيقي – مدير عام المتحف العلمي.

● قطاع الشؤون الادارية والخدمات: محمد سعود الزايد – مدير ادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة، د. محمد رمضان – مدير ادارة التنظيم الاداري، محمود يوسف العبدالرزاق – مدير ادارة الشؤون القانونية، عبدالله حبيب بدر – مدير ادارة الاجازات والدوام، رجا حجيلان المطيري – مدير ادارة السجل العام، جعفر حمزة السلمان – مدير ادارة الخدمات، احمد يوسف الشمروخ – مدير مركز المعلومات الآلي.

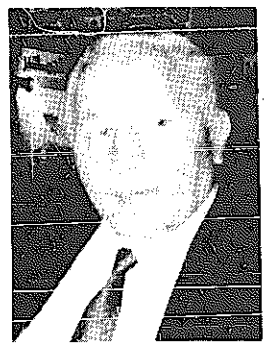
● قطاع الشؤون المالية: صلاح ابراهيم الصالح – مدير ادارة الشؤون المالية، اسماعيل صبحي ابو عبده – خبير الحسابات والميزانية، ابراهيم محمد ابا الخيل – مدير ادارة التوريدات ومدير ادارة المخازن العامة (بالنيابة).

● قطاع شؤون الخدمة الاجتماعية: فائقة يوسف الابراهيم – مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية، دلال المشعان الخضير – مديرة ادارة الخدمة النفسية، صالح فهد العبد الجادر – مراقب العلاقات العامة.





نائب رئيس وزراء تركيا السابق في مؤتمر صحفي :
الكويت لعبت دوراً كبيراً لدى الحكومة التركية للافراج عنا



● د. نجم الدين اربكان



● جانب من المؤتمر الصحفي

كتبت منى العبدالرزاق:

اقيم امس مؤتمر صحفي التقى فيه الصحافيون مع نائب رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم حزب السلامة الوطني الدكتور نجم الدين اربكان الذي يزور الكويت بدعوة من وزير الاوقاف خالد الجسار.

وقد اشار د. نجم الدين في بداية حديثه الى ان تركيا بلد مسلم خدم الاسلام على مدى الف سنة وحمل رايته الى قبينا والان يمكن لتركيا بطاقاتها الكبرى التصدي للشيوعية والهجمات الصليبية كما فعلت ايام الحروب الصليبية.

الدخول في اللعبة الديمقراطية

واضاف بانه بعد عام ١٩٢٣ تحكم في تركيا حزبان رئيسيان هما حزب الشعب اليساري والحزب الديمقراطي الرأسمالي، واستمر الحال حتى عام ١٩٧٠ حيث شكلنا حزبنا وهو حزب السلامة الوطني وبذلك اصبحنا طرفا في اللعبة الديمقراطية ودخلنا السلطة لمدة ٤ سنوات واستطعنا ان نوجه السياسة التركية خلال ١٠ سنوات

حتى عام ١٩٨٠ . واستطاع الحزب عن طريق اشتراكه في السلطة ان يحقق لتركيا مكاسب كثيرة حيث ان الحزبين الاخرين لم يستطيعا منفردين ان يشكلا الحكومة ولم يستطيعا كذلك الائتلاف خوفا من الفشل.

القضية القبرصية

وتطرق الى انجازات الحزب فقال ان اول هذه الانجازات هي القضية القبرصية حيث تعرض المسلمون الاتراك الى مظالم ومذابح عامة من قبل اليونانيين ومن المعروف ان قبرص هي جزيرة تركية استطاع الانكليز اثناء احتلالهم للجزيرة ان يهجروا اليها اليونانيين ويسلموهم السلطة كما كان الاتراك يتعرضون منذ عام ١٩٦٣ الى مذابح الواحد تلو الاخر. واخر هذه المذابح كانت عام ١٩٧٤ وكنا يومها في السلطة فامرنا الجيش ان يسترجع الحقوق ويعيد الحق الى اهله.

عودة العلوم الاسلامية

واضاف بان ٥٠ سنة من حياة تركيا انقضت في غيبة عن تدريس العلوم الاسلامية فاستطعنا ان نفتتح في هذه الفترة من حكمنا ٣٥٠ معهدا للائمة والخطابة وثلاثة الاف معهد للقران الكريم و١٠ كليات شريعة وقررنا تدريس العلوم الاسلامية في كافة المدارس الاسلامية.

واضاف: وخلال العشر سنوات دخل هذه المدارس اكثر من نصف مليون شاب اعادوا التوازن للعقلية في تركيا بين العلوم المدنية والاسلامية.

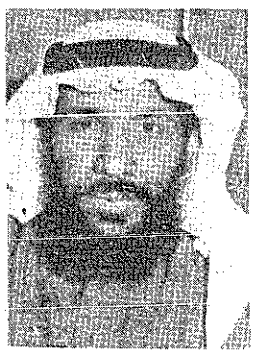
واشار الى ان الحزب تبنى مهمة التصنيع الثقيل في تركيا وهي حملة تضمنت انشاء ٢٠٠ مؤسسة صناعية كبرى كصناعة الالكترونيات والاسلحة الثقيلة كالدبابات والطائرات النفاثة ومصانع الحديد والصلب... الخ وكانت هذه المشاريع تحتاج الى ١٥ مليار دولار على ان تنجز في مدة ٧ سنوات على اعتبار ان الامة التي لا تصنع سلاحها بيدها لا يكون استقلالها. وقد انجزت ٧٠ مؤسسة صناعية والبقية متوقفة.

واضاف: انه من ضمن الانجازات محاولة ابعاد تركيا عن الاتجاه الذي ينادي بأوروبيتها ومحاولتها للانضمام للسوق الاوروبية المشتركة باعتبار ان هذه السوق يتسلط عليها اليهود، وحاولنا بالمقابل ربط تركيا بمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة الاسلامية وكنا ننادي باقامة سوق اسلامية مشتركة وتوحيد النقد للعالم الاسلامي وهيئة امم اسلامية موحدة ونظام ثقافي وفكري موحد وهيئة للدفاع المشترك بين الدول الاسلامية.

واشار الى ان هذه الشعارات اصبحت افكارا يرددها الكثير من الحكام في الوقت الحاضر وهي ترجع في اساسها الى مبادىء حزب السلامة الوطني.

واوضح بانه في ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ وبعد الحركة العسكرية اعتقل قائد الحزب والهيئة العليا بتهمة تحويل البلاد الى بلاد اسلامية وبعد ٥ سنوات وجدت المحكمة انه لا اساس لادعاءاتها فاصدرت قرارها بالبراءة من جميع التهم الموجهة. وبعد ذلك استطعنا لاول مرة الخروج خارج البلاد فاديا العمرة وقمنا بالتالي بزيارة الكويت وكانت لدينا الرغبة في ان نشكر المسؤولين في البلدين على الجهود التي بذلوها لدى الحكومة التركية باطلاق سراحنا وفعلا فقد التقينا بالمسؤولين بالسعودية وفي الكويت ايضا قمنا بزيارة وزير الاوقاف ورئيس مجلس الامة ورؤساء عدد من الهيئات الشعبية وابلغناهم تحياتنا. وبحثنا مع الكثير من اصدقائنا رجال الاعمال المصالح المشتركة التجارية والصناعية ونعتقد بأن انخفاض صادرات النفط وعائداته يجعل من الضروري استثمار الاموال في تركيا بحيث يستطيع البلدان التغلب على اي صعوبة ناشئة في مجال النفط وتقلبات اسعاره.

الشمروخ امينا للسر والكندري للصندوق في جمعية المعلمين الكويتية



● بدر الشمروخ

عقد مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية الجديد اجتماعه الاول يوم امس حضره رئيس مجلس الادارة عمر ابراهيم الفرير وكافة اعضاء المجلس.

في بداية الاجتماع رحب الفرير باعضاء المجلس الجديد متمنيا لهم التوفيق والسداد في الامانة التي حملوها على عاتقهم لخدمة المعلمين والجمعية ولدفع المسيرة التربوية الخيرة لما فيه صالح هذا البلد العزيز وابنائه الابرار.

كما اشاد الفرير في اجتماعه بدور المجلس السابق والانجازات المتعددة التي اضافها الى سجل الجمعية بكل فخر واعتزاز.

بعد ذلك فتح باب الترشيح لاختيار المناصب الادارية بالجمعية فتم تزكية كل من بدر عبدالله الشمروخ امينا للسر وجمال احمد جمال الكندري امينا للصندوق وبدر بورحمة مديرا داخليا ثم استعرض المجلس جدول اعماله بعرض تصورات الاعضاء حول قضايا المعلم واوضاعه كما استعرض قضايا الجمعية واوضاع اللجان العاملة والفروع ووضع تصورات جادة للنهوض باعمالها وانشطتها المختلفة.

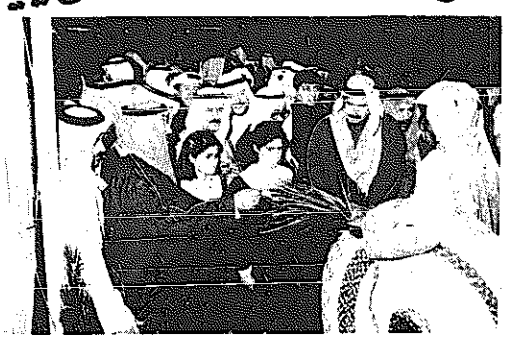
من ناحية اخرى قرر المجلس ارسال برقية الى سمو امير البلاد للتهنئة بالعيد الوطني الخامس والعشرين ووقوف المجلس الجديد جنبا الى جنب مع القيادة السياسية لما فيه خير البلاد والامة وتجديد كافة امكانات الجمعية وطاقاتها لخدمة المعلم والكويت، كما قرر المجلس ارسال برقية مماثلة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تتضمن التهنئة بالعيد الوطني والتهنئة بالسلامة والشفاء.

هذا وقد قرر المجلس تنظيم حفل كبير ودعوة كافة القوائم لتكريم اعضاء المجلس السابق والقوائم المتنافسة في انتخابات الجمعية.

وزير الاعلام يفتتح اسبوع الحرف الكويتية القديمة
الشيخ ناصر: مطلوب المحافظة على التراث ليكون شاهداً على قدرة الانسان الكويتي



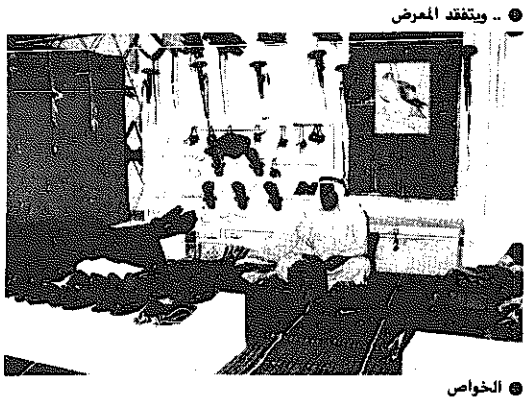
● وزير الاعلام يسأل الخواص عن حرفته



● .. ويتفقد المعرض



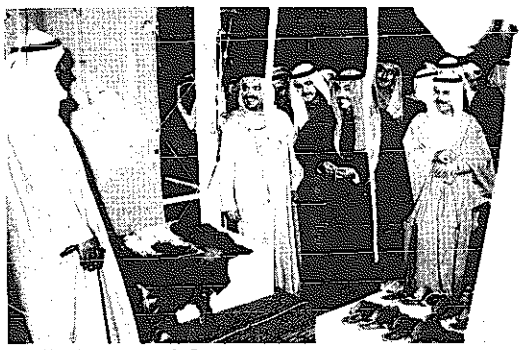
● الشيخ ناصر يتفقد الالات الموسيقية والطبول



● الخواص



● صانع القوارى



● جولة في المعرض

كتبت اميمة العيسى:

افتتح الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وزير الاعلام ورئيس اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني مساء امس اسبوع الحرف الكويتية القديمة في متحف بيت البدر ضمن احتفالات الكويت بمرور ٢٥ عاما على الاستقلال.

وقد شارك في الافتتاح كل من وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ووكلاء الوزارات وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي، وممثلين عن الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

واعرب وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح عن سروره وارتياحه لما شاهده من تراث كويتي عزيز علينا.

واضاف الوزير ان ما نشاهده اليوم من حرف كويتية قديمة يدل على قدرة الانسان الكويتي في السابق على القيام بالصناعة الوطنية التي كانت تمارس في ذلك العهد حيث كانت تسد الكثير من متطلبات المواطن الكويتي اليومية والدائمة.

وطالب الوزير بالمحافظة على هذا التراث ليطلع عليه ابناؤنا الذين لم يشاهدوا هذه الصناعات الحرفية من اجل ان لانفقد هذه الصناعات، بحيث يستطيع ابناؤنا ان يطوروها بما يتمشى مع العصر الحديث.

وتمنى الوزير في نهاية كلمته ان يحفظ الله الكويت في ظل سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي نمنى عودته الى البلاد معافى ان شاء الله بعد ان يمن الله عليه بالشفاء، ليشاركنا افراحنا بالعيد الوطني.

وقد تفقد الوزير والحضور ارجاء المعرض حيث شاهد الحرف التي يمارسها الكويتيون قديما مثل صناعة السفن حيث يقوم القلاليف وهم صناع السفن بعمل نماذج مصغرة للسفن الكويتية القديمة، والتي كانت الكويت تشتهر في صناعتها آنذاك. منها سفن خاصة للسفر واخرى للغوص، ولصيد السمك، بالاضافة الى السفن التي تجلب المياه من شط العرب وكذلك التناك الذي يعرض نماذج من السفن المصنوعة من الصفيح.

كما شاهد حرفة الحدادة والتي تعتبر من الحرف الكويتية التي كانت تسد كثيرا من متطلبات اهل الكويت اليومية والدائمة سواء كان ذلك في المنازل او الصناعات المختلفة.

والصفار الذي اشعل ناره، ووضع قدوره على حفرة في الارض وضع فيها فحما، فهو يقوم بتصفير القدور «تلميعها».

وصانع البشوت والحايك، فالحايك يقوم بعملية غزل البشت وصناعة القماش، ثم يرسله الى صانع البشوت الذي يقوم بدوره بتحويل هذا القماش الى «بشت» له اطراف ذهبية.

وادوات الصيد البرية مثل «الفخ» «والصلابة» «والنباطة» كما وجدت ايضا ادوات الصيد البحرية، من شباك وبلد، وقراقير وادوات بحرية يأخذها البحار معه مثل المشربكة والدين والحجر والفطام.

ومن الحرفيين ايضا الذين عرضوا في المعرض النجار الذي كان يقوم بعمل ابواب المنازل والشبابيك وكراسي حب الماء والمباخر الخشبية وغيرها من مستلزمات المنازل.

واول حرفة يجدها الزائر في المعرض هي البناء الذي يقوم ببناء المنازل من الحجر الماخوذ من البحر والطين الذي يجلب من منطقة العباسية في جليب الشيوخ، ويكون لونه احمر، اما السقف فانه يصنع من الجندل «خشب يحفر من افريقيا» والباسجيل «خشب القصب من البصرة» والبواري.

وكانت تستغرق مدة البناء ١٥ يوما للبيت الكامل الذي يحوي ٦ غرف «وليوان» ومطبخ وحمام وكل غرفة يفتح لها فتحة عند السقف لادخال الهواء البارد وتسمى باقديد.

وسوف يستمر المعرض لمدة اسبوع ويستطيع الزوار شراء بعض الصناعات الكويتية القديمة.

● تصوير صباح العاني

الاشراف العام

ابراهيم طاهر البغلي مدير ادارة الاثار والمتاحف، هاشم سيد الموسوي رئيس قسم العلاقات العامة، لجنة اسبوع الحرف الكويتية القديمة، هند يحيى اليحيى، راضي محمد القطان، خالد مصطفى بدران، فضيلة نجف الشمالي.

واشرف على الديكور كل من د. عبدالله مشاري النفيسي، ود. نبيل حسني راشد، والمهندس محسن عبدالستار والمهندس نجف غلوم جمال.

سكين وحبل

الشيء الملفت للنظر ان ادارة المتحف قامت باتباع اسلوب جديد في افتتاح الاسبوع فقد الغي الشريط واستبدل بحبل «كمبار» من الصناعة المحلية وسكين بدل المقص قام بصناعتها احد الحدادين المشاركين في الاسبوع.

الجاسم يجتمع مع رئيس الوزراء السوري

اجتمع سفيرنا في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم امس مع رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

وابلغ الجاسم وكالة الانباء الكويتية ان البحث تناول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين من مختلف جوانبها والاحداث التي طرأت في المنطقة في الاونة الاخيرة.

كما اجتمع السيد السفير مع وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب السوري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد انطوان حيران.

عطلة العيد الوطني ثلاثة ايام

اصدر ديوان الموظفين قرارا بتعطيل الوزارات والمؤسسات الحكومية ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧ فبراير الجاري «الثلاثاء والاربعاء والخميس» لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وقد اصدرت وزارة التربية تعميما لجميع الادارات والمراقبات والاقسام والمعاهد والمدارس ورياض الاطفال بتعطيل اعمالها في تلك الفترة احتفالا بمرور ٢٥ عاما على استقلال الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الصليبية التعاونية

اعلان

تعلن جمعية الصليبية التعاونية :

أولاً : للسادة الأعضاء العاملين البالغين ٢١ سنة ميلادية المساهمين بما حتى ٢١ ديسمبر ١٩٨٥م والمستكملين ملفاتهم عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة إعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٢/٢/١٩٨٦م ولمدة شهر حتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ٢٢/٣/١٩٨٦م لانتخاب ثلاثة أعضاء لمجلس الادارة بدلاً من الذين انتهت عضويتهم تطبيقاً للمادة ١٧ من النظام الأساسي . فعلى الراغبين في الترشيح مراجعة ادارة الجمعية وسحب نموذج طلب الترشيح للتسجيل ببياناته ويشترط تقديم بطاقة العضوية بالجمعية وشهادة الجنسية لإثبات شخصيته .

ثانياً : للسادة مراقبي الحسابات لتقديم عروض تدقيق حسابات الجمعية عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٦م . ولمدة شهر اعتباراً من يوم ٢٢/٢/١٩٨٦ وحتى نهاية دوام يوم ٢٢/٢/٨٦ فعلى الراغبين التقدم بعروضهم لإدارة الجمعية بالظرف المختوم باسم رئيس مجلس الإدارة والحضور شخصياً أو من ينوب عنهم في اجتماع الجمعية العمومية الذي سوف يعلن عنه فيما بعد .

مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ (صدق الله العظيم)

ينعى

خالد زكي الحداد وأخيه

الدكتور عزالدين زكي الحداد

وآل الحداد في الكويت وغزة والبلاد العربية

وفاة ابنة عمهم وزوجة أخيهم

أم زكي

(التي توفاها الله في غزة اثر مرض عضال)

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام ابتداء من اليوم الخميس بعد الظهر للرجال في منزل خالد الحداد الكائن في الرميثية ـ شارع عمان قطعة ١٦ ـ عمارة وزارة الاوقاف رقم ١٦٣٤ ـ شقة ١٠ بالقرب من معرض المسعود.

وللنساء : في منزل الدكتور عزالدين الحداد ـ الكائن في مساكن الجامعة في الشويخ ـ بلوك ١ ـ طابق ١١ ـ شقة ٨ .

انا لله وانا اليه راجعون

في ندوة حول دور الإعلام في توحيد الأمة

النائب المنيس: الإعلام سلاح ذو حدين وتتحدّد نوعيته إذا كان ضد أو مع مصالح المجتمع

■ عبد الصمد: لا بد من كسر الحواجز بين افراد المجتمع الكويتي

كتب سعد الخلف:

قال النائب سامي المنيس ان الاعلام يحتل مكانة مهمة وخطيرة في المجتمعات المعاصرة.

وذكر ان الاعلام سلاح ذو حدين وتتحدد نوعية السلاح فيما اذا كان ضد المصالح العليا للمجتمع او معها.

واشار الى ان الاعلام لا يستطيع ان يؤدي دوره المطلوب منه في ظل السياسات الاعلامية الضيقة.

واكد ان الساحة الاعلامية ليست فقط صحافة بل هي اجهزة مختلفة من اذاعة وتلفزيون وساحة للعمل والفكر والعقل.

وطالب النائب المنيس بترسيخ تقاليد الحرية اذا كنا نريد ان نرسخ المشاركة عن طريق الانفتاح وتبادل الاراء.

جاء ذلك في الندوة التي اقامتها الجمعية الثقافية الاجتماعية ضمن انشطة اسبوع الوحدة مساء امس الاول بعنوان «دور الاعلام في توحيد الامة» وشاركه فيها عدنان عبدالصمد عضو مجلس الامة السابق.

في بداية الندوة تحدث النائب سامي المنيس وقال ان الاعلام قضية من القضايا المهمة وتحتل في المجتمعات المعاصرة اهمية خاصة وخطيرة في الوقت نفسه وهي في نظري تتضمن وظيفتين الاولى تقديم المعلومات او اخفائها والثانية التحليل بكل ما يتضمنه من ايحاء وتوجيه مقصود او غير مقصود لهذه المعلومات، ولا شك ان الاعلام يلعب دورا في المجتمع بكافة جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.


● عدنان عبدالصمد

وذكر النائب المنيس ان الاعلام سلاح ذو حدين وتتحدد نوعية السلاح فيما اذا كان ضد المصالح العليا للمجتمع او معها في ضوء الحاجات الاساسية لهذا المجتمع.

فهم الاعلام

وعن كيفية فهم الاعلام قال النائب المنيس اذا قلنا ان الهدف هو تشكيل الوعي والادراك لمتطلبات الظروف الراهنة نجد ان المسؤولية الاعلامية تقاس بمقياس الاهداف الملحة وهي تحقيق قدر اعلى من التماسك الاجتماعي ضد كل تمزق وبلورة الاهداف الجماعية التي تحرك المواطنين وتوجيه مسيرتهم.

واشار الى ان الاعلام معلومات وتحليل اي معطيات واراء وهذا يعني انه لا يمكن ان يؤدي الاعلام دورا او قد يكون دورا سلبيا في حالة السياسات الاعلامية الضيقة تلك التي تحرم الاجتهاد والرأي وتمنعه من الوصول الى الحقائق وكلمة الاعلام بحد ذاتها كلمة المعرفة والانفتاح والتواصل.

وذكر ان من اكثر معوقات التنمية هذا الانفتاح من نوع الارهاب الفكري الذي يتميز بنزعة تسلطية للرأي الواحد ووجهة النظر الواحدة وتساهم في خلق العصبيات وتفتت الروابط الاجتماعية.


● النائب سامي المنيس

الساحة الاعلامية ليست صحافة فقط

واكد النائب المنيس ان الساحة الاعلامية بمفهومها الواسع ليست فقط صحافة وانما هي اجهزة مختلفة من اذاعة وتلفزيون بل ساحة للعمل والفكر والعقل على كافة المستويات وكافة الجوانب الحياتية.

واضاف اننا اذا اردنا ان نرسخ وطنا فيجب ان نرسخ تقاليد الحرية، واذا اردنا ان نرسخ كيانا واحدا فيجب ان نرسخ المشاركة واهم عنصر فيها هو الانفتاح والقدرة على الحوار وتبادل الرأي.

بعد ذلك تحدث عدنان عبدالصمد وطالب وسائل الاعلام التحري عن مصدر الاخبار وصحتها وانتقد بعض وسائل الاعلام التي تأخذ تحليلا من مصادر اجنبية وتقوم بنشرها والتي تهدف الى زعزعة الوحدة في المجتمع.

وطالب عدنان عبدالصمد بان يكون هناك نوع من الانفتاح وكسر الحواجز بين افراد المجتمع الكويتي.

وقال عبدالصمد ان وسائل الاعلام الرسمية يجب ان تأخذ جانب الحياد ويجب ان يعطى كل رأي فرصة للبروز وعدم التحيز الى طائفة ضد اخرى والذي يؤدي بدوره الى خلخلة المجتمع ويؤثر في صلة الود والتراحم بين فئات المجتمع وطالب ان لا يكون الاعلام الرسمي اعلاما سلطويا بل يجب ان يكون اعلاما محايدا.

وكيل التخطيط يترأس اجتماعاً لعرض نماذج المراكز الحدودية

كتبت عفت سلام:

ترأس أمس فؤاد ملا حسين وكيل وزارة التخطيط اجتماعا لعرض نماذج المراكز الحدودية نيابة عن الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة وزير التخطيط.

وقد حضر الاجتماع كل من الوكلاء المساعدين بوزارة التخطيط وممثلون عن وزارات الخدمات بالدولة.

وقال فؤاد ملا حسين في دراسة حول تطوير المراكز الحدودية:

ان مراكز الحدود البرية تعتبر واحدة من الواجهات الامامية للدولة المطلة على العالم الخارجي والتي تعكس مدى التقدم والتطور في مجالات التنظيم والادارة والرقابة والتسهيلات والخدمات للدولة، فهي نموذج مصغر لما توصلت اليه الدولة من مستوى حضاري لما تحتويه من انطباع للمسافر والقادم. والاهتمام بالمنافذ البرية ليس فقط لاسباب توفير راحة المسافرين واعطائهم الانطباع الجيد، بل هو ايضا في الاساس لخدمة الدولة ومصالحها العليا حيث تعتبر خط الامان الاول لتسيطرة على الامن الداخلي ومنع المتسللين والمهربين من دخول البلاد وعدم هروب المطلوبين والمذنبين اضافة الى حماية الدولة من تسرب الاوبئة والاطعمة غير الصالحة والبضائع الممنوعة.

وتعتبر مراكز الحدود، منافذ لحركة الشحن البري للدولة حيث تنظم التبادل والعلاقات التجارية مع العالم الخارجي وبها تطبق الاجراءات التي تضمن مصالح الدولة الجمركية بالاضافة الى تسهيل اعمال الاستيراد والتصدير وتطوير الاقتصاد والتجارة الدولية. وكذلك تعتبر هذه المراكز احد مصادر الاحصائيات والبيانات الخاصة بالتبادل السلعي ومرجعا لسجلات القادمين والمغادرين ووسائل نقلهم.

لذلك كله كان تطوير المراكز وتطبيق الوسائل التقنية لتسهيل ودقة وسرعة الاجراءات من الامور الحيوية التي اولتها الدولة عناية خاصة بالاضافة الى اضفاء الطابع المعماري المميز الذي يعبر عن مستوى تقدم وحضارة الدولة.


● فؤاد ملا حسين


● جانب من الحضور

وقد قامت وزارة التخطيط بتكليف من اللجنة العليا للمخطط الهيكلي بترشيح المكتب الاستشاري الكويتي لعمل دراسة لتطوير تلك المراكز. حيث قام المكتب بدراسة الوضع الحالي في المراكز الثلاثة وجمع البيانات المختلفة عن المعوقات الحالية في تلك المراكز، ثم قام بتقديم مقترحات لتكون الاساس لخطة التطوير للمراكز في مختلف النواحي وتضمنها في تقريره الاول الذي تمت مناقشته بحضور الجهات الحكومية المختلفة التي لها علاقة بالمراكز.

هذا وقد تقدم المستشار حاليا بالتقرير الثاني والذي يشمل عدة بدائل لخطة التطوير لكل مركز على اساس مقترحاته في التقرير الاول سابق الذكر حيث قدم:

اولا: توصيات للتطوير للعوامل المشتركة للمراكز الثلاثة وهي توصيات تطوير السبل وتشمل التنظيم الاداري -الاداء والتقنية - النظم والاجراءات - الحراسة والامن - التوجيه والارشاد).

توصيات تطوير الخدمات وتشمل اعمال النظافة - اعمال الصيانة - اعمال التحميل والتنزيل - اعمال الخدمة والتغذية).

توصيات تعزيز المكونات (وتشمل مكونات المراكز - وسائل الحركة - الجهاز الوظيفي - المسكن والمأكل).

توصيات اسس التصميم (وتشمل اسس تصميم المنشآت - الظروف المناخية والطبوغرافية - اسس تصميم المرافق العامة - اسس حساب المساحات - تحليل مكونات عناصر الابنية).

ثانيا: بدائل التطوير لكل مركز على حدة، حيث قدم ثلاثة بدائل لكل مركز مدعمة بالمخطط - التي توضح التخطيط العام والمكونات والحركة لكل مركز مدعما ذلك بتوضيح مميزات وعيوب كل بديل والتوصية بالبديل الافضل لتطوير كل مركز.

ثالثا: قدم التكلفة التقديرية لتنفيذ التوصيات في كل مقترح وبرنامج التنفيذ.

وقال ان وزارة التخطيط باعتبارها الجهة المنسقة بين مختلف الجهات الحكومية، وايضا الجهة المشرفة على الدراسة، والمسؤولة عن رفع التوصيات النهائية بمقترحات التطوير الى اللجنة العليا للمخطط الهيكلي لاعتمادها وايمانا منها بضرورة الاخذ بوجهات النظر المختلفة واتاحة الفرصة للجميع لابداء الرأي والمساهمة كل في مجال تخصصه بما قد يفيد الدراسة ويثمر في النهاية عن مقترحات ملائمة للتطوير، رأت دعوتكم لهذا الاجتماع الذي يقوم فيه المستشار بتوضيح وشرح مقترحاته وما تضمنه التقرير الثاني من بدائل لتطوير المراكز الثلاثة والرد على اي استفسار لكم، آملين ان تتقدم كل جهة تمت دعوتها بعد ذلك بملاحظاتها ومقترحاتها وبالسرعة الممكنة حتى يتضمنها المستشار في التقرير النهائي بحيث يكون التقرير شاملا كافة وجهات النظر وتكون الدراسة مغطية لكافة النواحي.

مدرسة حفصة تحتفل بالعيد

مدرسة حفصة المتوسطة للبنات تقيم صباح اليوم حفلا خاصا لمناسبة احتفالات الكويت بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال المجيد يتضمن عروضا واغنيات شعبية وفقرات متنوعة تتعلق بهذه المناسبة الغالية.

نقيب الصحافة اللبنانية لـ «القبس»:

الشعب اللبناني يكنّ كل الودّ والمحبّة للكويت

■ الصحافة الكويتية شهدت نموا مطردا وسجلت قفزات كبيرة وتتمتع بمقدار كبير من حرية الرأي مما يجعلها تؤما للصحافة اللبنانية

كتبت رشيدة صيدم:

ناشد نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي الحكومات العربية والشعب العربي ترك نزاعاته الجانبية والالتفات الى المطامع الصهيونية في الوطن العربي وما تقوم به اسرائيل في الجنوب اللبناني لبناء مستوطنة لتكرار مأساة فلسطين.

جاء ذلك في لقاء اجرته معه «القبس» في فندق هيلتون الذي يضم الوفود الصحفية التي جاءت للمشاركة بالعيد الوطني للكويت بناء على دعوة من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح.

بدأ حديثه مهنئا الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالعيد الوطني وقال: «ان الصحافة اللبنانية والتي تمثل الرأي اللبناني العام بمختلف تياراته واتجاهاته وأحزابه تتمنى للكويت الاستمرار في نهضتها بشتى الميادين تحت قيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد وانتهز هذه الفرصة لاؤكد على مايربط بين الشعبين اللبناني والكويتي من قربى واخوة واوجه الشكر باسم الشعب اللبناني الى جميع المسؤولين الكويتيين والشعب الكويتي على ما يكنونه من محبة وود صادقين للبنان تجليا في المساعدة المستمرة التي تقدمها دولة الكويت لاخراج لبنان من محنته الراهنة.

واشاد نقيب الصحافة اللبنانية بالصحافة الكويتية وقال «لقد شهدت نمو الصحافة الكويتية منذ مطلع عهد الاستقلال الكويتي قبل ربع قرن وسجلت في هذا النمو قفزات مادية ومعنوية كبيرة نواكبها نحن في لبنان بكثير من الفرح والاعتزاز خاصة وانه كان ولايزال لعدد من زملائنا اللبنانيين مساهمة فعلية في تحقيق هذا النمو.. كما وان الصحافة الكويتية تتمتع بمقدار كبير من حرية الرأي مما يجعلها تؤما للصحافة اللبنانية ونتوقع للصحافة الكويتية مزيدا من النمو والازدهار بما يتوفر لها من امكانات مادية وتصميم رجالاتها على البلوغ بها الى ارفع المستويات..

واشار الى ان نقابة الصحافة اللبنانية على تعاون مستمر مع جمعية الصحفيين الكويتيين في مختلف المجالات وذلك ضمن اطار اتحاد الصحافيين العرب وبالطرق المباشرة ايضا.


● محمد بعلبكي

دور الصحافة اللبنانية العربي

وعن الدور الذي تلعبه الصحافة اللبنانية في الاعلام العربي بشكل عام قال «لقد كانت الصحافة اللبنانية ومنذ نشأتها في منتصف القرن التاسع عشر صحافة لبنانية عربية اي انها كانت مجندة دائما لخدمة القضايا العربية» وباعتبارها صحافة حرة فدورها يتخذ طابعا خاصا من الاهمية في الحياة العربية اذ يمكن للقارىء العربي ان يجد في الصحف والمجلات اللبنانية ما لايجده في الصحف العربية الاخرى التي لاتتمتع بالحرية التي تتصف بها الصحافة اللبنانية بالرغم من الاحداث الاخيرة التي تعصف بلبنان.. كما وانها حريصة على ان تؤدي دورها بالروح الايجابية التي تهدف الى تبصير الرأي العام العربي لحقيقة مايجري، ولخدمة كل القضايا العربية بشكل فعال.

مشاكل الصحافة اللبنانية

وعن اهم المشاكل التي تواجهها الصحافة اللبنانية قال «قبل يوم السادس من فبراير عام ١٩٨٣ كانت الصحافة اللبنانية تشكو من بعض القيود المفروضة على حريتها بموجب القانون اللبناني، واهم هذه القيود ما فرضه المرسوم الاشتراعي رقم ١ الذي كان قد صدر في اوائل عام ١٩٧٧ والذي يفرض الرقابة المسبقة على الصحف بواسطة مديرية الامن العام، وقد طبق هذا المرسوم رغم اعتراض الصحافة عليه، ولكنه لم يؤد الغاية المرجوة منه، اذ كانت اصابع الاتهام في بداية الاحداث اللبنانية عام ١٩٧٥ توجه الى الصحافة اللبنانية على انها وراء اشعال الفتنة، فلما فرضت عليها الرقابة الحكومية المسبقة والتزمت الصحافة بها لم يؤد ذلك الى انهاء الازمة بل تفجر الوضع واشتعلت الحرب مجددا بشكل اعنف وكان من نتيجة ذلك ان جمد العمل بمرسوم الصحافة فترة طويلة حتى نهاية عهدالرئيس السابق الياس سركيس، ثم اعيد العمل بهذا المرسوم عام ١٩٨٢ حتى السادس من فبراير ١٩٨٣ حيث ساد الاقتناع التام بعدم جدوى الرقابة على الصحف وتوقف العمل به غير انه بقي نصا قائما في التشريع وظلت نقابة الصحافة مستمرة في السعي لالغائه، الى ان نجحت بذلك في الشهرالماضي بمجلس النواب بالاجماع، فتحرر بذلك التشريع اللبناني من نص يشكل وصمة على جبين القانون اللبناني الذي يفترض به ان يكون منسجما مع مانص عليه الدستور اللبناني من الحفاظ على الحريات العامة..

واستطرد قائلا «ولكن الصحافة اللبنانية التي تحررت من القيود القانونية لاتزال تشكو ضغوطا من نوع اخر على حريتها، وهي ضغوط نشأت بفعل اضطراب الامن وسيادة الفوضى المسلحة والارهاب الفكري والفوضوي وانتفاء سلطان القانون مما ادى الى وقوع حوادث متعددة طالت بالاعتداء المؤسسات الصحفية واشخاص الصحافيين سواء بالخطف او بالضرب وما الى ذلك من ممارسات الا ان عناد الصحافة والصحافيين اللبنانيين في ممارسة الحرية كفيل بان يجعل الصحافة ورجالها قادرون على تحمل ما يفرضه عليهم قدرهم من معاناة مستمرة من اجل المحافظة على مستوى الصحافة اللبنانية الراقي وعلى دورها المتميز بالحرية..

هذا بالاضافة الى المشاكل المادية الناتجة عن استمرار الظروف الشاذة في لبنان، فاضطراب الامن وسيطرة القوى المسلحة كل منها على منطقة من المناطق يؤدي في كثير من الاحيان الى صعوبات كبيرة في عملية توزيع الصحف، كما وان الاحتلال الاسرائيلي يسيطر على ثلث الاراضي اللبنانية ويمنع توزيع الصحف على اختلافها في تلك المناطق.. كذلك فان تكاليف الانتاج ترتفع ارتفاعا مستمرا بينما تتدنى موارد الصحف وبشكل خاص من الاعلانات التجارية التي تتقلص بفعل الجمود الاقتصادي مما حمل نقابة الصحافة على ان تجيز مؤخرا رفع سعر الصحيفة اليومية من ٣ ليرات الى ٥ ليرات اي ما يوازي سبعين فلسا كويتيا، وهي زيادة زهيدة مقارنة بتكاليف الانتاج والتوزيع، وما من شك بان هذا التدبير لايمكن ان يشكل حلا جذريا للمشاكل المادية التي تواجهها الصحافة اللبنانية ولكنه يشكل عونا موقتا من شأنه ان يدعم صمود الصحافة ريثما تسمح الظروف بتلبية مطالبها الاساسية التي يعتمد عليها في اخراج الصحافة من ضائقتها المالية وهذه المطالب سبق وان تقدمت بها نقابة الصحافة في مذكرات متلاحقة الى السلطة اللبنانية، ولكن ظروف البلاد وتعطل انعقاد مجلس الوزراء مؤخرا وحتى اليوم فترة طويلة حال دون النظر في هذه المطالب ونحن بانتظار عودة العمل الحكومي الى اوضاعه الطبيعية التي اقتنع بها الجميع تقديرا لجهود الصحافة اللبنانية وتضحياتها المتواصلة في خدمة المجتمع.

دور الصحافة اللبنانية

وعن دور الصحافة اللبنانية في الساحة السياسية اللبنانية قال:

«الصحافة اللبنانية صحافة حرة ولذلك فالقارىء يجد فيها كل الوان الفكر السياسي واشكال التعبير عن المواقف السياسية بالاضافة الى ان هناك صحفا سياسية يومية واسبوعية ناطقة بلسان الاحزاب التي تصدرها .. فمن هنا نجد الصحافة اللبنانية تشكل المنبر المفتوح للصراع السياسي الديمقراطي والاداة الفعلية لتفاعل الاراء المختلفة .. ومن هذا التفاعل تتطلع دائما الى بلورة الرأي الموحد الذي هو في غاية الجميع ويمكن ان يشكل القاسم المشترك بين جميع فئات اللبنانيين من اجل حل اي مشكلة من مشاكل حياتهم الوطنية.

وعن لقاءاته بالمسؤولين خلال فترة تواجده في الكويت قال: لقد التقيت وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح وارجوان اتمكن من تحية سمو الامير والشيخ صباح الاحمد ورئيس مجلس الامة احمد السعدون وعدد من المسؤولين الكويتيين قبل مغادرتي الكويت في ختام زيارتي الحالية.

الجالية المصرية تشارك باحتفالات العيد الوطني

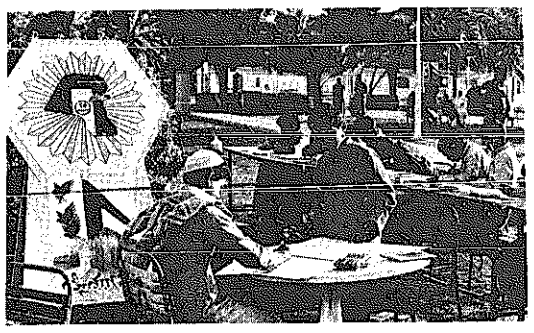
يشارك ابناء الجالية المصرية في الكويت في احتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين.. وتقيم الجالية في التاسعة من صباح غد - الجمعة - حفلا في ساحة العلم بجوار قصر السلام..

وتتضمن فقرات الحفل رقصة التحطيب، المزمار البلدي، واوبريت غنائي عن الكويت وغيرها من المظاهر الشعبية..



احتفالا بالعيد الوطني

مسابقة فنية في الرسم بحديقة جمال عبد الناصر



● جانب من المسابقة



● المتسابقون

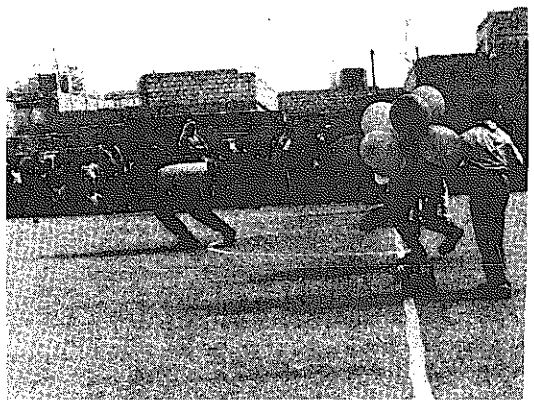
في اطار احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد بمناسبة مرور ربع قرن على استقلال الكويت. نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني والجمعية الكويتية للفنون التشكيلية مسابقة فنية في الرسم بهدف تجسيد هذه المناسبة الوطنية المجيدة في نفوس النشء والمواطنين من خلال معايشة المناسبة والتعبير عنها باسلوب فني بديع في جو من البهجة والسرور واستثمار الطاقات الفنية في ابراز هذا العرس الوطني.

وقد روعي في هذه المناسبة ان تكون شاملة لثلاث فئات من الاعمار حيث شارك في هذه المسابقة التي اقيمت بحديقة جمال عبد الناصر بمنطقة الروضة وسط جو اسري وشعبي (١٥٠) متسابقا ومتسابقة. وقد اشرف على اقامة هذه المسابقة لجنة الاحتفال بالعيد الوطني بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وموجهو ومشرفو النشاط الفني بادارة الشباب والطفولة.

وقد تفقد عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عضو اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني سير المسابقة ومشاركة المتسابقين مشاعرهم الوطنية في هذه التظاهرة الوطنية الفنية، يرافقه جواد علي النجدي رئيس لجنة الاحتفال بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

هذا وستقوم لجنة من جمعية الفنون التشكيلية بالتحكيم في هذه المسابقة واعلان الاعمال الفائزة وسيعلن في وقت لاحق عن موعد ومكان تسليم الجوائز للفائزين.

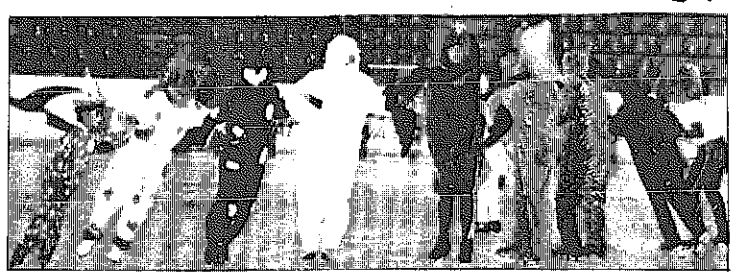
مدرسة ابرق خيطان تحتفل بالعيد الوطني



● جانب من الاحتفالات

احتفلت مدرسة ابرق خيطان الابتدائية بالعيد الوطني الخامس والعشرين كرد خلاله الطلبة المتفوقون وقد تخلل الحفل بعض الفقرات الفنية والترفيهية. وفي نهاية الحفل وزع ناظر المدرسة واعضاء مجلس الاباء والمعلمين الجوائز على الطلبة المتفوقين.

شركة المشروعات السياحية





إعلان
بمناسبة مرور ٢٥ عاما على الاستقلال
يسر شركة المشروعات السياحية ان تعلن عن اقامة
مهرجان التزلج على الجليد
للفترة من ٢٢/٢ حتى ٢٨/٢
يشارك في المهرجان المغني العربي الوسيمي في عروض فنية رائعة فردية وزوجية وفقاهية بالاشتراك مع فرقة الصالة المختلفة وفريق الميكي ماوس
مفاجآت سارة بانتظاركم
تبدأ العروض الساعة ٦,٣٠ مساء يوميا ماعدا الخميس ٥,٣٠ بالتعاون مع فندق مريديان والخطوط الجوية السويسرية مع أجمل التهاني بالعيد الوطني ٢٥ ادارة صالة التزلج على الجليد
للاستفسار ت ٢٤٥٤٦١٠/٢٤٩٦٧١٩/٢٤١١١٥٢

العيد الوطني الخامس والعشرون.. وانجازات المرأة الكويتية ٨

كتبت ليلى نوري :

.. العيد الوطني هو عيد الاستقلال والتحرر من التبعية.. والحياة الديمقراطية هي ثمرة الارادة الحرة والايمان بالشعب، والكويت بوحدتها الوطنية وحياتها الديمقراطية تتجه بخطى متأنية نحو مزيد من الاستقرار ضاربة المثل الحي لما اصبحت عليه حكومات هذه المنطقة وشعوبها من بعد نظر وشمول رؤية..

وتمضي المسيرة مسيرة النهضة في الكويت لتبلغ الخامسة والعشرين مؤكدة بالظواهر والمنجزات منذ الاستقلال وحتى اليوم، وكل مواطن على هذه الارض كان له دور في انجاز ما تحقق، ولهذا فللاستقلال معنى في تلك النفوس غير المظاهر لانه ليس حدثا عابرا مجردا من مشاعر الارتباط والتلاحم بين الشعب والارض، وبين الشعب والسلطة والنظام بل انه نسيج متداخل وبنيان ذو اساس متين من الحب لتراب هذه الارض. فالمرأة الكويتية التي نستطلع رأيها ومشاعرها حول انجازاتها وطموحاتها منذ الاستقلال وحتى اليوم هي أم هذه الأرض وأخت الرجال التي وقفت وكان لها الدور الكبير وان لم يكن ظاهرا انذاك، لكننا اليوم نراها ونلمحها في فكر كل رجل مثقف وفي عين كل غيور على تقدم ورقي هذا البلد... ويمضي شريط الذكريات ليحيي وقائع رؤيا المرأة الكويتية - في رحلاتها خارج الوطن تشارك في المؤتمرات الدولية والقانونية وفي جامعات العالم ومحافلها الدولية وهي تمثل جامعتها في هذه المحافل.. صورة مشرقة وهي ترتقي الوظائف وتترأس مئات الرجال وتدير في حنكة مؤسسات ناجحة.. وبرغم ان لشريط الذكريات في ذاكرتي جزءا مفعما يفرض نفسه على اللحظة عندما شاهدتها بين كل الوجوه تشهد جلسات مجلس الامة ولسان حالها يقول ها أنا رغم كل الظروف اسير بقضيتي نحو الامام.

مع باقة من سيدات الكويت بعضهن آثرن لقب.. نحن جيل الاستقلال والعصر الذهبي، نلتقي في هذا التحقيق حول انجازات المرأة الكويتية خلال عمر الاستقلال، ماذا حققت على شتى الأصعدة، وماذا لديها من طموحات؟

ورود الهاشم: انجازات المرأة الكويتية خلال عمر الاستقلال شيء نفخر به رغم بعض العثرات التي نأمل ان تزول

السيدة ورود الهاشم مسؤولة وحدة المعلومات في كلية التربية، قالت: المرأة الكويتية تعتبر رائدة للمرأة في دول الخليج ولهذا فان ما حققته المرأة الكويتية خلال عمر الاستقلال لكويتنا الحبيبة يعتبر من الانجازات التي نفخر بها رغم بعض العثرات التي أمل ان تزول فالمرأة الكويتية في مجال الخدمة الاجتماعية نجد بصماتها واضحة للعيان ونجدها منتشرة في كافة الوظائف ووزارات الدولة وتدرجت فيها وحصلت على المراكز المتقدمة منها ولهذا فنحن جيل الاستقلال عشنا عصرنا الذهبي حيث اتيحت لنا الفرص الاكبر في التعليم والوظائف وذلك بفضل نظرة المسؤولين عن الدولة أنذاك ونظرتهم نحو المستقبل وهما شيخانا الراحلان المرحوم الشيخ عبدالله السالم والشيخ صباح السالم اللذان ساندا المرأة وفتحا امامها المجال العلمي والعملي مؤمنين بدورها الرائد في المجتمع.

وقالت: كما ظهرت ايضا المرأة من خلال النشاط التطوعي وكانت جمعية النهضة الاسرية والتي حاولت ابراز دور المرأة والجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية كذلك وحتى يومنا هذا تقوم بدور طليعي في مجال خدمة المجتمع.

واضافت لكنها ايضا مطالبة في المرحلة المقبلة بالتركيز على متطلبات المرأة واحتياجات المجتمع وخدمته من ناحية الاسرة والابناء وكذلك مطالبة بان توجد حقوقها تحت راية واحدة لانها تمثل ٥٠٪ من الطاقة العاملة في الدولة ولان مساعي الدولة كلها لخدمة المرأة ونحن نرى سياسة تكويت الوظائف وغيرها من الدعم لدفع المرأة نحو الانتاجية نجد بالمقابل نوعا يشبه الردة واقولها للاسف بان نسبة كبيرة من الجامعيات يتمتعن بسلبية كبيرة تجاه اية انشطة للمرأة ويتعللن بالاسلام في حين انهن يمثلن طاقة لا يستهان بها تتمثل في ٥٠ الف طالبة وخاصة المحجبات منهن بحاجة الى توعية، ويحدث كثيرا اذا تحدثنا الى بعض منهن يستمعن في ايجاب وشيء في داخلهن يؤكد لهن ان مشاركتهن ليس فيها ما يعيبها وما يخرجها عن الطريق الصحيح او الاسلام الا ان هناك قوى تحاول ايهامهن باشياء مرفوضة دينا ودنيا.. لهذا فانني ارى ان التوعية ضرورية وان التيارات الفكرية التي تسيطر على فكر الغالبية العظمى من بناتنا يجب ان تجد من يردعها.



● ورود الهاشم

وقالت السيدة الهاشم ان المرأة مطالبة بان تعي امورها، وتناقشها بوعي ومع تطور الحركة التعليمية نجد ان قانون الامومة جاء انما ليتيح الفرصة اكثر لتعطل انتاجية المرأة التي تمثل اكثر من ٥٠٪ من الطاقة العاملة واجد في رفض وزير التربية لهذا القانون الاعتراف الواضح بقدرة المرأة الكويتية على المساهمة الفعلية في العمل وهذا الاعتراف الضمني بان المرأة قوة يقودني الى تساؤل آخر لماذا لا تمنح المرأة حقوقها اذن !

واضافت: ان نظرة المجتمع للمرأة يجب ان ترتقي حيث وصلت المرأة من نضوج فالمرأة في الستينات اذا تكلمت في التلفزيون كانت تجد من ينصت لها باهتمام اما اليوم فلا تجد غير السخرية والتهكم ووصفها بالمظهرية .. واعتقد ان هذا التغيير لنا يأتي بين ليلة وضحاها وانما بالعمل المقنع من قبل المرأة والعمل الموحد.

المعاقون يحتفلون بالعيد الوطني الخامس والعشرين



● جانب من الحضور



● هيا عبيد في فاصل موسيقي



● جمعية المكفوفين في فقرة غنائية



● عبدالفتاح معرفي



● الطفل سلمان حسن

مجموعة معرفي في الساعة الخامسة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي في فندق ساس حفلا تكريميا للمعاقين. شارك فيه نادي الصم البكم ونادي المعاقين ودار المعاقين وجمعية المكفوفين بالاضافة الى ادارة رعاية المعاقين.

افتتح الحفل بالنشيد الوطني الذي انشده الحضور جميعا بعد ذلك القى عبدالفتاح معرفي كلمة الافتتاح رحب فيها بالضيوف وقال: «اننا نفتخر بما حققه بعض المعاقين من مراكز متقدمة في كثير من المجالات مما يعطي صورة واضحة لما توليه الكويت من رعاية لهؤلاء المعاقين وليست هذه العطاءات التي نمنحها للكويت الا واجبا علينا تجاه الكويت التي نستحق منا ان نضحي بالغالي والنفيس.

بعد كلمة الافتتاح القى الطفل سلمان عبدالله من دار المعاقين قصيدة كتبها بنفسه وقال فيها:

كويت يا أغلى بلد
كويت يا أحلى مهد
٢٥ شمعة اشبهم بضواعين
٢٥ دمعة تشهد لهم جفوني
بعرس الكويت يا ناس هنوني
اليوم فرحة يا احبابي
عمار عمار يا ديره
يا دانه حلوة كبيرة
بلدي يعل الفرح دايم تعويذته
يعل الخير بدر وربك دايم تلاقينه

الى اخر القصيدة وبعد ذلك تابع اعضاء نادي المعاقين الحفل، حيث عزف الشاب محمد عمر عبدالله على الاورغ مقطوعة موسيقية وغنت بعدها هيا عبيد من دار المعاقين اغنيتين الاولى كويت يا ديرة الاحباب واحكي لي عليها يا بابا، ثم قدم شباب نادي الصم والبكم فاصلين فكاهيين نالا اعجاب الجمهور. بعد ذلك قدم اعضاء دار ضعاف العقول فاصلا موسيقيا، ثم جاء دور جمعية المكفوفين لتقدم فقراتها والتي اشتملت على ست فقرات منوعة: يا كويت يا ارض المحبة، يالله انك تعز شيخي حامي وطننا، ثم سامرية يا عين وتمرتيك سنين طويلة قادرية ذكر النبي محمد واخيرا سامع الصوت.

وبعدها قدم المعاقون فقرات الحفل التي اظهرت مقدرتهم العالية في العزف والغناء.

وفي ختام الحفل القى كلمة الهيئات المشاركة حمد الخالد من جمعية المكفوفين بعدها تبودلت الهدايا التذكارية بين الجمعيات وبين مجموعة معرفي.

كتبت انتصار الحداد :

ضمن الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الكويت اقامت

المقداد بن الاسود تحتفل بالعيد الوطني



● بطاقة التهنئة



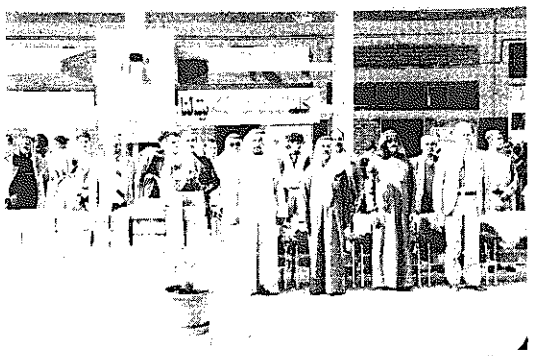
● لوحة عن معركة الجهراء

ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني الـ ٢٥ اعدت مدرسة المقداد بن الاسود كتيبا خاصا عن الكويت في عيدها الوطني اعده ناظر المدرسة عبد الباقي السيفي وصممه احمد عبد العال مدرس التربية الفنية بالمدرسة، كذلك تم طبع بطاقات تهنئة تحمل معالم الكويت بالاضافة الى اعداد لوحتين يبلغ طول كل منها عشرة امتار احداهما عن معركة الجهراء والاخرى عن معالم الكويت وتعتبر اللوحتان من اكبر اللوحات التي رسمت بهذه المناسبة.

مدرسة الفرزدق تنظم مهرجانا لمناسبة العيد الوطني الـ ٢٥



● متفوق يتسلم جائزته من ناظر المدرسة



● الحضور

احتفلت مدرسة الفرزدق المتوسطة للبنين بالعيد الوطني الخامس والعشرين في مهرجان كبير حضره عضو مجلس الامة راشد الحجيلان وعدد كبير من المسؤولين بالمنطقة ونظار المدارس واولياء امور الطلبة.

في بداية الحفل رددت جموع الطلاب النشيد الوطني بشاركهم الحضور ثم استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم تبعتها كلمة ناظر المدرسة عبد الحميد الحقان الذي رحب بالحضور واشاد بالمعاني السامية للعيد الوطني والدور الكبير الذي يقدمه الجميع لخدمة هذا الوطن العزيز ودفع مسيرته المباركة للتقدم والرخاء في ظل قيادة سمو امير البلاد وولي عهده الامين.

ثم القى احد اولياء الامور كلمة عقبها كلمة الطلبة المتفوقين ثم الحفل الفني الذي شمل عروضا شعبية وموسيقية وتمثيليات مختلفة واختتم الحفل بتوزيع شهادات التقدير والهدايا على المتفوقين في الدراسة والانشطة.

ندوة حول سمات التطور السياسي والاقتصادي في الكويت

لمناسبة احتفال الكويت باليوبيل لعيد الاستقلال تبدأ اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت موسمها الثقافي بمحاضرة بعنوان «سمات التطور السياسي والاقتصادي الكويتي» يلقيها الدكتور غانم النجار الاستاذ بقسم العلوم السياسية بالجامعة. وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل في مدرج رقم ١١٢ بكلية التجارة في العديلية.

ندوة حول المظاهر الصحية وانحرافاتها بمدرسة فرحان الخالد المشتركة

اقامت ثانوية فرحان الخالد ندوة حول «مظاهر الصحة وانحرافاتها لدى الطلاب» وذلك بحضور الدكتور محمد رشدي من الصحة المدرسية، وناظر المدرسة عبدالله العتيقي، ووكيلي المدرسة علي سالم، وعبدالله الطراح، والاخصائي الاجتماعي، والمدرسين والطلاب، وعدد من اولياء الامور.

وقد القى الدكتور رشدي محاضرة عن اهم المسببات التي تؤدي الى الانحراف الصحي لدى الطلاب وبالاخص التدخين والمخدرات، وغير ذلك من الامور الهدامة، كما واجاب عن العديد من الاسئلة التي وجهها اليه بعض الطلبة والحضور.

٣ ندوات امنية في ٣ مدارس



جانب من احدى الندوات

القى النقيب يوسف الجاسر محاضرة على امهات الطالبات بمدرسة النهضة الابتدائية للبنات وقد حثهن خلال المحاضرة على متابعة الابناء اثناء الذهاب والعودة من المدرسة واكد على اهمية الالتزام بقواعد وآداب المرور.

كما تطرق الى المشاكل التي يعاني منها الشباب وقد اجاب النقيب الجاسر على كافة الاستفسارات والتساؤلات التي ابدتها الحاضرات، كما القى الملازم اول محجم السهلي والملازم اول ناصر العنزي محاضرة مرورية بمدرسة عبد الرحمن بن ابي بكر المشتركة للبنين، والقى الملازم اول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي محاضرة امنية مرورية بمدرسة ام الفضل المشتركة للبنات.

ادفعوا القليل وخذوا الكثير
واشتروا من :
كويلا
موسسة سفاري
كيلو واط للاثاث المنزلي
تلفون ٥٧١٧٥٠٠
٥٧٤٠٥٠٠

وصول نخبة من الالوان الزاهية للسجاد الأمريكي
مع تحيات مؤسسة
احمد شيخان الفارسي
تلفون ٧٣٧٧٨٧ - ٢٥٥٢٨٠٨

جمعية الصحفيين تكرم نقيب الصحافة اللبنانية



● مأدبة الغداء

اقامت جمعية الصحفيين الكويتية يوم امس حفل غداء في فندق هيلتون تكريما لنقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي، وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين ورجال الصحافة والاعلام.



● جانب من المأدبة



● النقيب محمد بعلبكي

الخضري يرعى احتفالات مدارس الرابية والعارضية بالعيد الوطني

بحضور وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري احتفل مجلس الاباء والمعلمين بمدارس منطقتي الرابية والعارضية بالعيد الوطني وعيد العلم وذلك في مدرسة محمد ناهض العتيبي المتوسطة للبنين.

حضر الحفل مدير التعليم المتوسط ومديرة ادارة الخدمة الاجتماعية السيدة فائقة الابراهيم وبعض الموجهين وناظرات وناظار المدارس وعدد كبير من اولياء الامور.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم القى ناظر مدرسة محمد ناهض العتيبي، سعد عبدالوهاب الصالح كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان المدرسة قد سميت باسم هذا البطل الذي راح ضحية نفوس حاقدة وايد آثمة لم يردعها دين ولم يكبح جماحها ضمير عن بث الرعب في نفوس الامنين.

ثم تقدم باسمه وباسم الهيئة التدريسية والطلاب بآيات الولاء والتهنئة الى سمو امير البلاد وولي عهده الامين وان يديم الله على الكويت الحبيبة نعمة الامن والاستقرار.

ثم القى رئيس المجلس محمد مبارك كلمة رحب فيها بالحضور وقال: ان استمرار التفاهم بين البيت والمدرسة يشكل ركيزة قوية من ركائز العملية التربوية ويساهم مساهمة فعالة في تنشئة اجيال صالحة قادرة على تحمل المسؤولية.

واشار الى ان مجالس الاباء والمعلمين تساعد في توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة لصالح الابناء.

وبعد ذلك استمع الحضور الى كلمة من مجلس الطلاب القاها احد الطلاب من اعضاء المجلس. وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل بترحيب من روضة الرابية وفرحة العيد وكذلك افراح الكويت لطلبة مدرسة زيد الحرب. ثم القى احد طلاب المدرسة قصيدة من الشعر النبطي ثم انشاد ديني. وقدمت مدرسة محمد ناهض العتيبي فقرة بعنوان عيدنا عيد الشباب.

وفي نهاية الحفل قام وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري بتكريم المتفوقين من طلاب مدارس المنطقة وتوزيع الجوائز عليهم.

ثم قدم رئيس مجلس الاباء والمعلمين لمدارس المنطقتين درع المنطقة الى السيد الوكيل، كما تم تسليم والد الشهيد محمد ناهض العتيبي درعا آخر وقدم والد الشهيد للمدرسة صورة الشهيد.

وبعد انتهاء الحفل قام وكيل الوزارة بجولة استطلاعية على عدد من المدارس ورياض الاطفال في المنطقتين.



● الوكيل الخضري مع والد الشهيد محمد ناهض العتيبي

طلبة مدرستي عبدالله عبداللطيف العمر وام عمارة يحتفلون بالعيد الوطني

ما زالت المدارس تقيم احتفالاتها فرحة بالعيد الخامس والعشرين لاستقلال الكويت فقد اقامت مدرسة عبدالله عبداللطيف العمر الابتدائية للبنين حفلا كبيرا تضمن مسابقات وبرامج وفقرات موسيقية ورياضية واناشيد وطنية وتميز الحفل الذي اشرفت عليه ناظرة المدرسة بدرية حسين عيسى بالتنوع والشمول.

وفي ختام الحفل وزعت ناظرة المدرسة الجوائز على التلاميذ المتفوقين.

كما حددت مدرسة خيطان المتوسطة بنات يوم ٢٣ الجاري موعدا لاقامة حفلها الكبير ابتهاجا بفرحة الكويت وتعبيرا عن ولائهم وكذلك ستقيم مدرستا الخالدية بنات وام هاني الابتدائية للبنات حفلهما يوم الاثنين ٨٦/٢/٢٤.

وسيرعى حفل مدرسة ام هاني الابتدائية السيدة فضة الخالد الوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية والتنمية كما سيحضره عدد كبير من المسؤولين.

من جهة أخرى احتفلت مدرسة ام عمارة الابتدائية للبنات بالاحمدي بالعيد الوطني الخامس والعشرين وحضر الاحتفال عدد من الموجهين وناظرات مدارس المنطقة واولياء امور الطالبات.

في بداية الحفل وزعت ناظرة المدرسة السيدة بدرية الملا الجوائز وشهادات التقدير على الطالبات المتفوقات، وبعد ذلك قدمت طالبات المدرسة عروضا رياضية ولوحات شعبية وفقرات تمثيلية وبعض الاناشيد الوطنية بالاضافة الى العديد من النشاطات الطلابية التي عبرت بها الطالبات عن فرحتهن بالعيد الوطني واليوبيل الفضي لاستقلال الكويت.

● جانب من احتفال مدرسة عبدالله عبداللطيف العمر

زيارات ارشاد وتوعية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي بمنطقة الجهراء التعليمية

تمشيا مع سياسة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في التعاون مع الجهات المعنية بالبلاد، قامت بالتنسيق مع منطقة الجهراء التعليمية بعقد ١٢ ندوة تنويرية لطلاب الصف الرابع بالمدارس الثانوية (بنين وبنات) يوضح من خلالها نظام التسجيل والقبول في معاهد ومراكز الهيئة، وذلك رغبة في اتاحة الفرصة امام الطلاب لاستكمال الصورة المستقبلية عن مرحلة ما بعد الثانوية.

وعقدت اولى هذه الندوات التنويرية يوم امس بثانوية الدوحة للبنات، حيث تم توزيع بعض المطبوعات الارشادية عن الهيئة، وقام عدد من المتخصصين بشرح اهداف وسياسات الهيئة واهمية التعليم التطبيقي والتدريب ثم اجابوا باسهاب عن تساؤلات الطالبات.

ندوة امنية بمدرسة المعري المتوسطة للبنين

القى الملازم اول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي محاضرة بمدرسة المعري المتوسطة للبنين تضمنت شرحا مبسطا عن عمل المخفر ودوره في تحقيق الامن وبعض النصائح والارشادات والقواعد المرورية والحفاظ على سلامتهم.

كما القى الملازم اول ناصر العنزي من ادارة مرور الاحمدي محاضرة بمدرسة ابو حليفة المشتركة للبنات تضمنت شرحا مبسطا للانظمة والقواعد المرورية واداب السير في الطريق.

محافظ الاحمدي يستقبل وفد طالبات متوسطة الاحمدي



● الطالبات يقدمن باقة ورد للمحافظ

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وفدا من طالبات مدرسة الاحمدي المتوسطة للبنات ترافقه الاخصائية الاجتماعية حيث قدمن له باقة ورد وبطاقة تهنئة عن اسرة المدرسة لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين وقد شكرهن المحافظ على هذه البادرة الطيبة وتمنى لهن دوام التوفيق والنجاح.

الرجيب يرعى حفل مدرسة دار الحنان لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين



● رفع العلم



● فقرة فنية للطالبات

لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين لاستقلال الكويت اقامت مدرسة دار الحنان معرضها السنوي للنشاط الجماعي تحت رعاية مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله الرجيب. وقد تضمن المعرض العديد من النشاطات المختلفة من اهمها «بانوراما» عن الحروب الصليبية.

الملتقى الاسري الثاني يختتم اعماله



● طفلة في نشيد وطني



● جانب من قرية الطفل

واصل الملتقى الاسري الثاني اعماله والذي بدأ يوم السبت الماضي باشراف اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي تحت شعار نحو دور فعال للمرأة الكويتية في دعم اقتصادنا الوطني. وقد تم في اليوم الاخير بيع المنتوجات الزراعية المحلية والمصنوعات الكويتية في الفترتين الصباحية والمسائية الى جانب عرض مهرجان الربيع الثاني للاطفال وذلك في قرية الطفل ويحتوي على فقرات منوعة من مواقف تمثيلية ومسابقات ترفيهية وثقافية ودعايات تعرف بالصناعات [illegible] وتشجع على شرائها بالاضافة الى الاناشيد الاسلامية ثم تجول الحضور في انحاء المعرض لشراء ما يحتاجونه من حاجيات.

وفي ختام الملتقى الثاني تمنى الجميع ان تتكرر مثل هذه النشاطات الهادفة التي تعود بالنفع على المرأة والمجتمع الكويتي.



● عايدة احمد الموظفة بالشركة العربية للنقل حصلت على شهادة البكالوريوس بالتجارة من جامعة بيروت العربية، وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.



● الزميلة ليلى نوري صادق، والزوج كمال مهدي رزقا بمولود اسمياه (احمد) وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والزملاء والعائلات الصديقة.



● جان عابدين اقامت حفلة للاهل والصديقات لمناسبة عيد ميلادها. وتلقت العديد من برقيات التهاني.

● سعيد عمار الموظف في وزارة المواصلات غادر البلاد متوجها الى سوريا لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● فتحي ابو عمر من اسرة وكالة «بعيش للسياحة» والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه فارس وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مسابقة الحرس الوطني بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين

الاسم الرباعي : _____

الجنسية : _____

العنوان بالتفصيل : _____

السؤال (١) قام المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح بتوقيع وثيقة استقلال الكويت والغاء معاهدة ١٨٩٩ م وقد تم ذلك بتاريخ:

☐ ١٩٦٢/٢/٢٤ ☐ ١٩٦١/٦/١٩ ☐ ١٩٦١/٢/٢٥

السؤال (٢) عقد المجلس التأسيسي أول اجتماع له بتاريخ :

☐ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٦٢ ☐ ١٥ يناير (كانون ثاني) ١٩٦٣ ☐ ٢٠ يناير (كانون ثاني) ١٩٦٢

السؤال (٣) في شهر مارس (آذار) ١٩٦٢ تم توقيع أول قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. وقد وقع على القرض عن الجانب السوداني السيد/ عبدالرحمن الميرغني.

بينما وقع عن الصندوق رئيس مجلس ادارته وكان في ذلك الوقت:

☐ المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ☐ سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ☐ الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح

السؤال (٤) فور اعلان استقلال الكويت سارعت دول العالم الى الاعتراف بها وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها. وقد كان أول سفير يقدم أوراق اعتماده لأمير دولة الكويت هو:

☐ سفير المملكة المتحدة ☐ سفير المملكة العربية السعودية ☐ سفير ج م ع

السؤال (٥) تدفقت المياه العذبة لأول مرة من أرض الوطن من آبار الروضتين لتزود الكويت بالمياه وتخفض تكاليف انتاج المياه العذبة وقد وصلت هذه المياه الى الكويت العاصمة لأول مرة في يوم مشهود اقترح البعض في وقتها أن يطلق عليه اسم «يوم الماء» وكان موافقا:

☐ ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ ☐ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٦١ ☐ ١٥ ديسمبر (كانون أول) ١٩٦٢

السؤال (٦) صدر مرسوم بقانون بانشاء الحرس الوطني بتاريخ :

☐ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٦٧ ☐ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ☐ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٦٧

السؤال (٧) عقد مؤتمر القمة الأول لرؤساء الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي في ٢٥ مايو (آيار) ١٩٨١ في مدينة:

☐ الرياض ☐ أبو ظبي ☐ الدوحة

ملاحظات :

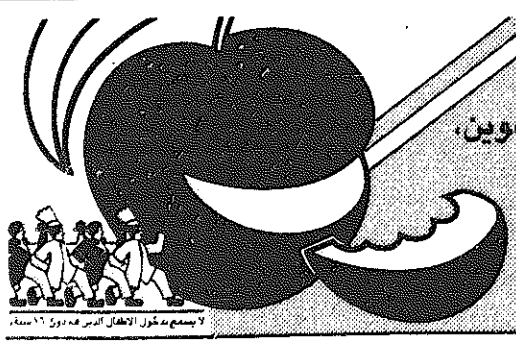
١ ـ ظلل المربع المجاور للاجابة الصحيحة.
٢ ـ استخدم هذا النموذج وسوف تستبعد كل اجابة ترد على ورق خارجي.
٣ ـ لا يسمح لمنتسبي الحرس الوطني بالاشتراك في هذه المسابقة.
٤ ـ تجرى قرعة لتحديد الفائزين بالجوائز. وسوف يعلن عن مكان وموعد اجراء القرعة.
٥ ـ النماذج التي تحوي خمسة اجابات صحيحة على الأقل سوف تدخل القرعة.

جوائز مسابقة الحرس الوطني بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين

الجائزة		مقدمة من
الأولى :	سيارة مرسيدس E ٢٣٠	شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي
الثانية :	سيارة تويوتا سوبر كراون	شركة محمد ناصر الساير
الثالثة :	سيارة نيسان ليبرتا	شركة عباس أحمد الشواف
الرابعة :	سيارة ايسوزو جيميني	شركة محمد صالح ورضا بهبهاني
الخامسة :	سيارة شيفروليه سبرنيت	شركة يوسف الغانم
السادسة :	طقم جلوس ألفا	شركة علي عبد الوهاب واولاده
السابعة :	غرفة نوم اسباني	شركة علي عبد الوهاب واولاده
الثامنة :	وحدة تكييف ناشيونال (٢٨٤٠٠)	عيسى حسين اليوسفي
التاسعة :	ثلاجة ناجيك شيف ٢٠ قدم	شركة عبد العزيز عبدالمحسن الراشد
العاشرة :	تذكرة سفر كويت، امستردام، كويت	الخطوط الجوية الكويتية
الحادي عشر:	تذكرة سفر كويت، اثينا، كويت	الخطوط الجوية الكويتية
الثاني عشر:	دراجة نارية سوزوكي	مؤسسة مصطفى كرم
الثالث عشر:	دراجة نارية سوزوكي	مؤسسة مصطفى كرم

ومفاجآت أخرى تتضمن العديد من الجوائز القيمة التي سيعلن عنها مع نتيجة المسابقة.

- التسليم بمعسكر الحرس الوطني بالجيوان. مقابل وزارة الكهرباء والماء. على الطريق الدائري الرابع بالرقعي. من الساعة ٧٫٣٠ صباحا حتى الساعة ٥٫٣٠ مساء.
- آخر موعد لقبول الاجابات يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٢/٢١.



بغداد ٨٦
معرض الشرق الأوسط الرابع للأغذية والمعدات
المعرض التجاري الدولي الفريد من نوعه في منطقة الخليج لصناعات المواد الغذائية ـ من ضمنها الأطعمة والمرطبات، اجهزة الفندقة والتموين، تصنيع وتعبئة المأكولات الغذائية
للزوار من رجال الاعمال فقط
٢٢ ـ ٢٦ فبراير ١٩٨٦
لكتيب وبطاقات الزيارة يرجى الاتصال بـ : صندوق بريد ٢٠٢٠ ـ المنامة ـ مملكة البحرين ـ هاتف ٢٥٠٣٢ ـ تلكس : 9103 EXHIB BN

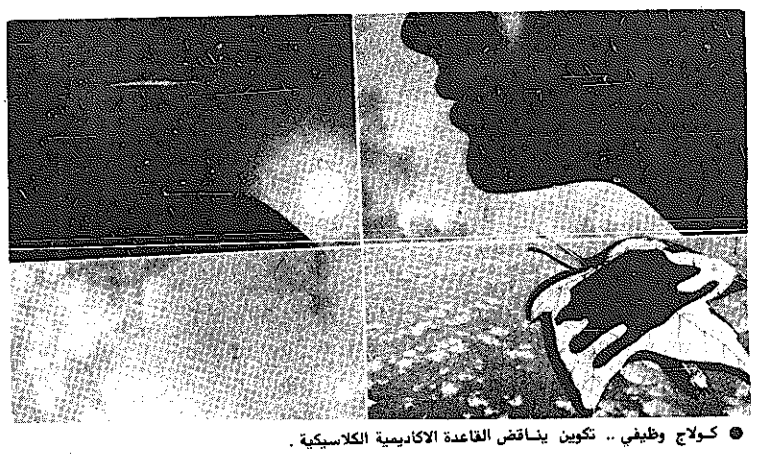
أحمد غانم في أمسية « الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية »

فن « الكولاج » .. لحظة نضج وانتماء ومعارضة

■ من حضارة مصر الاولى الى القرن التاسع الهجري فمعارض الفن الحديث



● الفنان أحمد غانم



● كولاج وظيفي .. تكوين يناقض القاعدة الاكاديمية الكلاسيكية .



● تشريح

وصف الفنان احمد غانم فن «الكولاج» بانه «لحظة نضج، لحظة انتماء الى كل الانسان، وكل الحضارة، ولحظة بحث عن النغمة المفقودة».

جاء ذلك في محاضرة بعنوان «تجربتي في فن الكولاج» القاها الفنان يوم الخميس ١٣ الجاري، بدعوة من «الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية» في مبادرة درجت عليها - شأنها شأن الهيئات والمؤسسات الثقافية - لاستضافة كل ذي مساهمة مميزة كي يقدم تجربته.

بدأ الفنان محاضرته باستعراض مركز للتحديات التي يواجهها الفن التشكيلي في البلاد العربية، ثم انتقل الى الحديث عن تجربته في فن الكولاج.

يتلخص فن «الكولاج» ومعناه الحرفي «اللصق» في جمع قصاصات من الصحف، واوراق مصبوغة، وورق تغليف، واوراق الدعاية او اية مواد ورقية اخرى بالاضافة الى القماش او ما الى ذلك، ثم لصقها على لوحة او طليها احيانا لتشكل كتلة متناغمة ذات مغزى ومضمون يخدمان الغرض منها، عن ابتداية، وعن كيفية تاثره بفن الكولاج، قال الفنان احمد غانم:

... في بداية حياتي الفنية، التقيت الكولاج اول مرة في حضارة مصر الاولى.. كنت طالبا في السنة الثانية في كلية الفنون ٦٣/٦٢ وكانت ابهة المتحف المصري تكاد تحتويني، فعلى منتهاها رسائل من الروح والانفس النقية.. وعلى وجه التحديد في ضحى نهار لا ازال اذكره في الجناح الذي يحتوي اثار توت عنخ أمون.

فاجاني تمثال النمر المقدس (لا اذكر اسمه) والذي يقف في هيبة امام الحجرة الذهبية .. كان مستطيل الاقدام رفيعها، نحيف الجسم، مطليا بالذهب .. اما عيناه على جانبي وجهه، فمن العقيق الازرق الخالص .. وكان ذلك الخط العقيقي الذي اثارني وقد حفره الفنان تحت العينين، اشبه «بدمعة تجريدية».

وكان هذا الخط العقيقي (كولاجا نحتيا) وكانه تجسيم لحالة انفعالية وتكوينية مغايرة، لقد تملكني وقتها انفعال مدهش لم استطع له اطفاء إلا بمعرضي هذا. ولم املك سوى القول: «إن الفنان الذي وضع هذا الخط عبقري».. لقد كان وراء هذا الخط «قصد فني» عميق، ولربما كان هذا التمثال اول تمثال اسبغ على الحيوان انسنة لا استئناسا.

إن حاسة الفنان المصري في عصر الاسرات الاولى (بناة الاهرامات) والى ما قبل اخناتون كانت تترصد «الكتلة» في تماسكها وكمونها الكامل، وكانها ترصد الكتل الارضية من عين فضائيةبعيدة. لكن حاسة الفنان المصري للكتلة بعد اخناتون كانت اقرب الى فكرة الرنين، الرنين في الزمان والمكان والاشياء والافكار، ثمة روح من «البرق الزجاجي» تدفع بالكتلة الى مسارب الانافة والاختزال، ثمة حاسة تترصد الايقاع والرنين اللوني والكتلي. .. حقيقية لست ادري كيف سيتلقى معاصرون من قومنا هذا الحديث. فقد اخشى ان يخرجوه من دائرة «علم الجمال» و«خبرةالفن» الى لجاجاتهم الابديولوجية والاقليمية. كما اخشى عليهم وعلى نفسي ما اراه من انطفاء وتبلد حاستنا الجمالية لا لعيب فينا خلقه الله بل نتاج افتقاد الحرية والامن والامان، إن العلاقة لا شك طردية بين الحرية والجمال.

.. وكان هناك آنئذ في ساحة التصاوير المصرية المحدثة تهافت جمالي يميط عن نفسه اللثام في الاعمال الكولاجية التي يقترفها بعض «الفنانين» كهذا الذي يلصق «اتوبة غواش» الى مسطح لوني سخيف، او يلصق مركب «ترانزستور» الى ارضية فجة .. هذا يدعي انه عبر عن الفن، وذاك يدعي انه تبحر في البحر، لكنه ليس اكثر من بخار وهمي فج، وحين اذكر ذلك التناسق بين الاضداد (الخشب - الذهب - العقيق - الصدف - البلور - النحاس - الزجاج - الجص.) والذي كان يمارسه الفنان الشرقي القديم سواء في مصر القديمة او في امصار الحضارة الاسلامية (الوسطى) وما يمارسه فنان اليوم الكولاجي من فوضى وتعجل، اشعر انه بيننا وبين وديان الحضارة ابعاد ومسافات شتى. واهم من هذا ما ادركه اننا لم نفهم عصرنا بعد، كما اننا لم نفهم انفسنا بعد.

لقد مارس الفنان الشرقي، القديم - كما قدمت - جاذبيته الفذة نحو فن الكتلة وفق الايقاع (التماسك في مقابل الرنين) كما مارس الفنان الاسلامي حاسته الفريدة لقيمة النغم والتواصل والانتشار. كلاهما كان صاحب ذوق مترف، وكانا على وعي منهاجي بما يفعلانه.. ولا يوجد في الفن إلا ذلك الذوق المترف الرفيع».

احمد غانم والكولاج

وعن الارتباط الوجداني بينه وبين فنه قال احمد غانم:

الكولاج عندي هو لحظة مقاومة، كما انه لحظة مصالحة ومصارحة: تستطيع بعين نقدية من موقف منهاجي ان تحاور الاخر، وان تكون له ندا، والا تشعر بامتهان له، او اقلال لك، او قلة فيك.. وان تكون به وله هاديا.

انها لحظة نضج. كما انها لحظة انتماء الى كل الانسان، وكل الحضارة. كما انها عندي هي لحظة بحث عن النغمة المفقودة.

ذاتنا !! ماذا في ذاتنا .. ألا يتكون داخلها عالم باسره، فيه انا وانت وهو وهي والحجر والفضاء. لماذا نخاف هذه الذات الجميع؟! لماذا نهرب بذاتنا ونجترها حتى تصير ذبالة شمعة. لقد احزنني ما اراه في تصاوير الفنان العربي المعاصر من فقر في خياله في السبعينات.

والكولاج هو حتمية تفرضها «حضارة التراكمات» فالحضارات القديمة تكونت في زمان ومكان محصور نسبيا. وهذه الارض الواسعة قد صارت في زماننا «قرية صغيرة» بفعل حضارة الاتصالات المادية. لكن هذا لم يحل مشكلة الاتصال بين الانسان والانسان في جوهرها، بل ان ثمة انفتاحا على تناقضات التصورات ان في زمان او مكان، نصفح مجلة واحدة تز مصورات تبث لك رسائل شتى من ازمنة شتى، الكولاج هو نوع من الاستجابة لهذا التحدي.

وفي نهاية المحاضرة عرض احمد غانم مجموعة من السلايدات بلغ عددها اربعين وتنتمي الى مجموعته «الكولاج الذاتي» وعرض بعد ذلك عددا ممائلا من اعمال «الكولاج الوظيفي».

«الكولاج» عبر التاريخ

في عام ١٩١١ الصق بيكاسو طابقا حقيقيا على رسالة موجهة له بعد ان عالجها بالزيت. ثم توسع هو وبراك في هذه الفكرة، اي فصل اللون عن الشكل، فاستعملا الاوراق الملصوقة: قصاصات من الصحف، واوراقا مصبوغة، وورق تغليف، وورق دعاية او اية مادة ورقية اخرى، او قماش او ما الى ذلك، يلصق مباشرة على خلفية اللوحة او تطلى باللون في بعض الاحيان.

ورسم براك في عام ١٩١٢ لوحة مكرسة لذكرى باخ ادخل فيها الحروف التي تشكل اسم هذا الموسيقي، وقص بيكاسو «اوزة محمصة» من ورق قهواني ورسم عليها قنينة ليترك انطباعا بالشفافية. كما قدم لوحة بعنوان «نرد وعلبة سجائر» ادخل فيها علبة سجائر حقيقية. وقد استطاع براك وبيكاسو بهذه العملية ان يطورا التكعيبية من مرحلتها التحليلية الى التركيبية.

ويقول بيير ديكس: عندما يستعمل الفنان هذه الاشياء العادية والحاجات المهملة، التي فقدت قيمتها، مثل علبة سجائر وطوابع مستعملة، فان الحياة ستعود لها من جديد، وسوف تستعيد الاهمية التي سبق ان اسبغها عليها العمل البشري، وتصبح في الوقت نفسه رموزا لثقة تشكيلية جديدة.

ومما يذكر ان الرسام العربي محمد بن محمد بن احمد (القرن التاسع الهجري) كان يستعمل طريقة القص ايضا، «وصناعة قص الورق التي تميز فيها هذا الرسام مع تميزه في فنه، لم تكن من الهنات الهينات كما يتبادر، بل كانت من الصناعات الدقيقة المعدودة من اعاجيب الفنون، لانها عبارة عن الكتابة في الورق بالقص.

وكان جواد بن سليمان .. من البارعين فيها، كما جاء في «المنهل الصافي» لابن تغزي بردي، وقد نقل عن الصفدي انه كتب مرة لامية العجم قصا في غاية الحسن، وكان صديقا للصفدي.

ويبدو أن هذا الخروج على المالوف في التكنيك التشكيلي وجد هوى في نفس الداديين . فهو على أية حال يحمل بذرة التمرد على الفن (التقليدي على الاقل) بقدرها يوسع من الامكانات التعبيرية للفن . فراحوا يستعملون تكنيك اللصق هذا جزءا أو كلا على اللوحة ، ويتوسعون فيه . فالفنان الدادي بيكابيا يرى «أن الجمال يمكن ان يولد من اتحاد المواد غير المتوقعة أكثر من غيرها ، بشرط أن تكون اليد التي تجمعها يد فنان .

وهكذا راح كيرت شفترز يجمع بطاقات الترام ، والظروف ، وأغلفة الجبن ، وأغلفة السيكار ، وكعوب الاحذية ، وشرائط الاحذية ، والاسلاك ، والريش ، والخشب المعاكس ، وقماشة تنظيف الصحون ، وكل ما يقع تحت متناول اليد ، كما يقول هانز ريختر ، ليجعل منها مواد فنية .

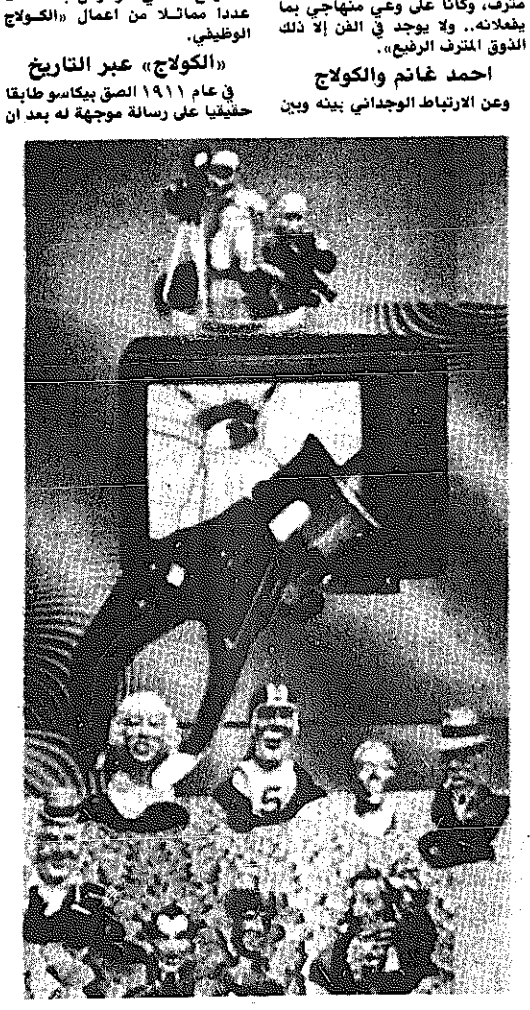
أما هانز آرب الذي استوحى الصدفة في معظم أعماله الفنية ، فقد كان يؤثر قص الورق الملون وجمعه على نحو اعتباطي ليلصقه على جنفاصة اللوحة . كما ابتكر آرب عملية الاوراق المدعوكة والاوراق الممزقة ، وابتكر ماكس عملية الحك التي لا بد وان جربها كل منا أيام التلمذة على النقود المعدنية (تظليل الورقة الموضوعة فوق القطعة المعدنية بالقلم الرصاص) . وتستعمل هذه الطريقة في الغالب كجزء من عملية اللصق .

ان هذه المواقف المضادة أو شبه المضادة من الفن ، أضافت الكثير الى الفن . ان هذه الفوضى لم تكن عبثا في كل الاحيان ، بل حررت الفن وطورت وسائله التعبيرية . أو ليست هذه اذن ديمقراطية استيتيكية مطلقة !

ولنتذكر اسفنجة بونيشلي ، وجدار ليوناردو ، وفروتاج ماكس ارنست .. ولم لا ! لم لا يستفاد من كل مادة في الوجود والطبيعة .. حتى الغبار مثلا . ففي أعمال مارسل دوشان التي سماها «الاعمال الزجاجية الكبيرة والاعمال الزجاجية الصغيرة» ، يدخل الغبار عنصرا فنيا كذلك . كان دوشان يترك اللوح الزجاجي فترة من الزمن - عاما أو يزيد - ليتجمع عليه الغبار أو على أجزاء منه . ومن ثم يقوم بمسح بعض الاجزاء وتثبيت غيرها ، والحصيلة عمل فني .

وهكذا ستؤدي هذه الحرية المطلقة في استعمال المواد الى أن تزول الحدود بين الفن واللافن. (من كتاب «الدادئية بين الامس واليوم» لعلي الشوك).

عماد النويري



● لوحة مركبة من ١٨ جزءا ملصوقا (عصر التلفزيون) .



● من أعمال الفنان

أحمد غانم في سطور

ولد بمصر في عام ١٩٤٥ وتخرج من قسم الاعلان والتصوير القصص من كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة - جامعة حلوان . (يونيو ١٩٦٧) وهي ثاني دفعة في الشرق الاوسط في هذا التخصص .

عمل مشرفا فنيا بجامعة القاهرة (كليات الزراعة - الهندسة - الطب - دار العلوم) قام خلالها بالتخطيط والاشراف على نشاط الفن التشكيلي ، وقام بتدريس مادة «أسس التصميم» للطلاب الجامعيين .

وفي الكويت ومنذ عام ١٩٧٢ ، عرف الفنان أحمد غانم بنشاطه الفني على مستويات عدة ، حيث عمل مصمما ورساما ، ثم مدرسا لمادة التربية الفنية ، فرساما قصصيا وناقدا تشكيليا ، ومثل الكويت بتكليف من وزارة التربية في سابقة دولية أعدتها منظمة الأمم المتحدة عن «نزع السلاح والسلام العالمي» سنة ١٩٨٢ .

أحمد غانم هو مصمم ديكور البرنامج التلفزيوني «نادي السينما» . ويكتب في النقد الفني والتشكيلي وقد شارك بثلاثين لوحة في «أسبوع السينما الفلسطينية» وأقام أول معرض له سنة ١٩٨٥ تحت عنوان «الكولاج ، رؤية عصرية» .

في محاضرة بمعهد التربية للمعلمين بعنوان «علم النفس اللغوي»



● المحاضر محمود محمد الزيني



● جانب من الحضور

محمود محمد الزيني : اللغة هبة من الله للانسان تميزه عن سائر المخلوقات

■ هدف علم النفس اللغوي التحكم في السلوك اللفظي لصالح الفرد والمجتمع

يواصل معهد التربية للمعلمين تادية دوره المميز في خدمة الثقافة على اختلافها ، وذلك باستقطاب نخبة من المحاضرين والشعراء والمفكرين للوقوف على منصة المعهد ومخاطبة الجمهور الذي تعود هو الاخر المواظبة على الحضور نظرا لما لمسه من فائدة عزيزة المنال في اماكن اخرى .

وضمن نشاط المعهد في موسمه الثقافي السادس ، القى محمود محمد الزيني مساء الاثنين الماضي محاضرة بعنوان : « علم النفس اللغوي - اسسه ومجالاته » ، وذلك بمقر المعهد بالعديلية .

قدم المحاضر للجمهور حسن صالح من اسرة معهد التربية ، حيث عدد مناقب المحاضر ومؤلفاته العلمية وبحوثه ومقالاته ومحاضراته والتي جاءت دالة على تمكن كبير من المحاضر بجوانب مادته .

ثم القى محمود الزيني محاضرته التي بدأها بالحديث عن اهمية اللغة او الكلام في حياة الانسان ، حيث قال :

اكتسب الكلام اهميته وقدسيته لانه وسيلة ايصال الوحي الالهي الى عقول البشر وافئدتهم من خلال الرسالات والكتب المقدسة ، ولان اللغة هي الاداة الرئيسية في التعلم الانساني ، ولان اللغة هي القاسم المشترك في كل مجالات التحصيل الدراسي لذلك فالسيطرة على اللغة واتقانها امر يهم كل مرب في كل مجتمع .

وموضوع علم النفس الرئيسي هو السلوك البشري بكل مظاهره سواء اكان نشاطا حسيا او حركيا او لفظيا . ومن هنا برزت العلاقة بين علم النفس والسلوك اللغوي لانه جزء من السلوك العام البشري .. وعلم النفس اللغوي ينظر الى اللغة على انها سلوك لغوي نشا من تفاعل الفرد مع البيئة .

واضاف : والانسان يولد مزودا باستعداد وراثي للتعبير اللغوي عن افكاره ومشاعره ورغباته في شكل اصوات كلامية ، ولكن هذا الاستعداد الوراثي يحتاج لبيئة انسانية تقدح هذا الاستعداد وتحوله الى قدرة على التعبير الكلامي ، بدليل ان الدراسات الانثروبولوجية قد اثبتت ان الطفل الذي ينشا بين الحيوانات لا يمكن ان يتكلم لغة بالمعنى المفهوم ، ولكنه ينطق باصوات كاصوات الحيوانات كما في حالة الطفلتين (امالا وكمالا) اللتين وجدتا في جحور الذئاب في الهند وطفل (افيرون) الذي عثر عليه في غابة (افيرون) بالقرب من باريس بفرنسا .

واوضح المحاضر ان اللغة هي التي تميز الانسان عن باقي المخلوقات وانها ابتدات في الارض بارادة الهية ، وذلك عندما علم الله سبحانه وتعالى آدم الاسماء ، قال تعالى : « وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة ، فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم » البقرة ٣١ .

ويضيف محمود الزيني قائلا : وبذلك سهل الله على الانسان التخاطب الشخصي والتخاطب الاجتماعي . والتخاطب الشخصي هو الحديث الصامت بين الفرد ونفسه الذي يؤدي للتفكير وحل المشكلات ، والتخاطب الاجتماعي وهو الكلام الجهري بين الفرد وغيره وهو يؤدي الى اتصال الفرد مع غيره ، والمفهوم يسهل للانسان التفكير والتحدث لانه يقلل من الكثرة والتعقيد في الاشياء الموجودة في البيئة . فبدل ان يعبر الفرد عن شيء مفرد يعبر عن جملة اشياء متشابهة في الاصول ومختلفة في التفاصيل .

فكلمة (كتاب) مثلا تعكس مفهوما يعبر عن جميع الكتب المتشابهة في بعض الصفات والمختلفة في الصفات الاخرى . فكل الكتب عبارة عن مجموعة من الاوراق المطبوعة بين غلافين برغم اختلاف الكتب في موضوعاتها ومؤلفيها واشكالها والوانها .

مفهوم اللغة

وعن مفهوم اللغة يرى السيد الزيني ان اي لغة من لغات البشر يمكن ردها الى اربعة اصول هي : النظام والرمزية والوحدة الصوتية والمعنى ، كما ان اي لغة تتكون من رموز أو كلمات ترمز الى اشياء ومواقف في البيئة التي يعيش فيها الفرد . والكلمة المنطوقة تتكون من « فونيمات » - حرف صوتية - كما ان الكلمة المكتوبة تتكون من حروف هجائية ، والحرف الصوتي هو الوحدة الصوتية الذي لا يقبل الانقسام ، وليس له معنى الا مع غيره ، ويعطي الكلمة طابعها المميز في النطق .

وبناء عليه فانه يمكننا تعريف اللغة على انها نظام معين من الرموز المنطوقة اتفق عليه افراد مجتمع ما ، ويشير الى معان تتصل بالاحياء والاشياء الموجودة في البيئة ويؤدي الى اتصال افراد المجتمع بعضهم ببعض .

مفهوم علم النفس اللغوي

وتحدث المحاضر عن مفهوم علم النفس اللغوي واهدافه فقال : « ان الهدف المشترك في كل مجالات علم النفس اللغوي هو التحكم في السلوك اللفظي لصالح الفرد ، ومنفعة المجتمع التي تتجلى في تسهيل التعلم اللغوي ، او زيادة الحصيلة اللفظية سواء في اللغة الاصلية او الاجنبية ، او رعاية النمو اللغوي او علاج اضطرابه . ولا يمكن ان يتم هذا التحكم والمنفعة الا اذا حققنا فهم طبيعة اللغة والسلوك اللغوي . وتفسير هذا السلوك في ضوء مبادىء ونظريات علم النفس ، والتنبؤ بذلك السلوك » .

واضاف : « اما في ما يتعلق بمجالات « علم النفس اللغوي » فان هذه المجالات تتعدد ، ولكن يمكن تحديدها في التعلم اللغوي للغة الاصلية والاجنبية ، والارتقاء اللغوي عن طريق تنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وزيادة الحصيلة اللغوية ، والاضطراب ، وامراض التخاطب ، والفروق الفردية في القدرة اللغوية وقياسها ، والتمايز السيمانتيكي - التباين في المعنى النفسي للمفاهيم اللغوية - وعلاقة اللغة بالفكر ، وعلاقة اللغة بالشخصية ، والاسس الفسيولوجية والحسية والعصبية للغة ، والاسس النفسية للنظريات اللغوية المختلفة » .

وعن الاتجاهات الحديثة في علم النفس اللغوي قال :

لقد ظهرت في النصف الثاني من هذا القرن عدة حركات علمية شكلت الاتجاه الحديث في علم النفس اللغوي هي : نظرية الاشراط الاجرائي للعالم النفسي الاميركي سكنر ، ونظرية قواعد النحو التحويلية للعالم الاميركي اللغوي تشومسكي ، ونظرية التمايز السيمانتيكي للعالم النفسي الاميركي اوسجود ، ونظرية المعلومات او الاتصال ، وحركة دراسة الاسس الفسيولوجية والحسية والعصبية للغة .

قبس ثقافي

«الكولاج».. هذا الفن القديم الجديد

بقدر ما كانت ثمينة الدروس المستفادة من المحاضرة التي القاها الفنان احمد غانم عن فن «الكولاج» يوم الخميس الماضي، بقدر ما يشعر المرء بالامتنان والتقدير «للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية» التي لا تالو جهدا في اتاحة مثل هذه الفرص للجمهور دون انقطاع.

وبقدر ما كان اعجاب الحضور كبيرا بهذا الفن العريق، بقدر ما جاءت التساؤلات ملحة حول الاسباب التي اعاقت انتشار الكولاج شأنه شأن الفنون الاخرى في العالم الحديث.

فالفن، ابا كانت مشاربه، هو لحظة صفاء روحية تسمو فيها النفس لتكتشف ابداعات خالق هذا الكون، ولتنتقل صورة ناطقة عنها يلهمها الله للذين اوتوا الموهبة ويهبئها للذين يتفكرون.

واذا اخذنا في الاعتبار تسلسل الحضارات المتعاقبة على امم الارض عبر التاريخ، فلا نملك الا ان نوجه - بمحبة خالصة - اصابع الاتهام بالتقصير الى فناننا العرب. الذين عايشوا نشوء المدرسة التجريدية منذ عهد الحضارة المصرية الاولى التي اخذوا منها الكثير، واغفلوا منها الكثير!

هناك ثغرة كبيرة ايضا بين اعمال الرسامين العرب امثال احمد بن محمد في القرن التاسع الهجري والتي اعتبرت من اعاجيب الفنون، واعمال جواد ابن سليمان التي اوردها ابن تغزي في كتابه «المنهل الصافي»، وبين عودة فناننا الى الاخذ بهذا الفن على انه اسلوب معاصر.

كانت نتيجة هذه الثغرة ان عمد بيكاسو الى فصل اللون عن الشكل واستعمال الاوراق الملصوقة سنة ١٩١١، ثم تبعه ابراك عام ١٩١٢، وبعدها كيرت شفنرز وهانز ارب، وتلاهم يونيتشيللي وليوناردو وارنست ودوشان.. وكانت تسمية فن «الكولاج»!

ربما ان الفنان الشرقي القديم والفنان الاسلامي ابدعا في اعطاء قيمة جمالية رائعة لاعمالهما في وعي منهجي وذوق مترف، وان التوصل والانتشار ظلا قائمين، تبدو تسمية «كولاج» دخيلة - وربما مسروقة، ان لم نقل مترجمة - على اسلوب متميز وفريد عرف ابان الحضارة المصرية الاولى، وانتقل منها بحكم التسلسل المنطقي لوقائع التاريخ الى الحضارات اليونانية فالرومانية فالاوروبية بعد عصر النهضة.

وباستثناء مساهمات جادة قدمها فنانون عرب في هذا المجال ونالت تقديرا دوليا، ومن بينهم صلاح عبد الكريم بتماثيل الحديد الخردة.. وصالح رضا نقيب التشكيليين العرب في منحوتاته الخشبية.. والدكتور رمزي مصطفى في التصوير.. ومنير كنعان في استيلاد تكوينات من المسطحات التصويرية.. وناجي شاكر ف مسرحية العرايس «الليلة الكبيرة».. وحسن شاكر ال سعيد في التصوير التجريدي التاجي.. والدكتور حمدي خميس في اعمال قطع النحاس والزجاج والمسامير.

.. ورغم انه ما من مؤسسة عربية واحدة متخصصة تبنت عمل مسح ميداني وتاريخي للعالم العربي في أية مسالة تشكيلية سواء أكان الموضوع تراثيا او نضاليا او «كولاجيا».

يظل المطلوب - بمحبة خالصة ايضا - منهم ومن المحاضر الفنان، باستبدال كلمة «كولاج» هذه بعبارة «لصق» او «توليف» تعترف لهذا الفن باصوله الاولى.

نقطة اخرى لا بد من تسجيلها ولا نتفق فيها مع المحاضر وهي عزو الانقطاع الحاصل في متابعة مسيرة هذا الفن الى «افتقاد الامن والامان» او «فقر خيال السبعينات للفنان المعاصر».

ففي النعيم المقيم، كما في الحرب الطاحنة، وفي احضان الطبيعة كما في غياهب السجون، يجد الفنان ما يستلهم منه صورة صادقة تعبر عما بداخله، وتكون مرآة تعكس للاجيال معطيات مرحلة من الزمن تشكل مرحلة من مراحل التاريخ.

علي طاهر

اناديك عبر المسافات

كل الشواطىء عيناك ..
كل المدائن
لون انتصار العصافير
كل الخيول التي اطلقتها المراكب ..
صوت الزمان .. وصوت المكان ،
وكل الزهور
ولون المجرات ،
عيناك ،
بعد ...
الا يعلمون باني احبك اكثر مني ؟!
واني فقط ..
لشدو الحقول بعينيك
يا طفلتي .. سأغني ..؟

★★★

اناديك عبر المسافات ..
اني برغم انتصار الرحيل ..
الاقيك بيني وبين دمي
واسدل روحي على كتفيك
تغطيني بالضفائر ..
ليلى
احب ضفائرك الكستناء ..
تعابثها الريح .. والناصرة
احبك يا لوزة بين غصنين
حر .. ويرد ..
فيلقيك حر ..
يغطيك برد ..
ويمتلك القلب في شاطئين ..
اناديك ..
هلا تواريت مسافاتنا
والتقينا ؟!

★★★

ستأتين ..
يحملك الغيم للبحر ..
ألقاك بحرا .. يناقس حيفا ..
وحيفا جنوني ..
اضيع وبيني وبين التفاتك
نهران .. حلمان
شتاء وصيف
وينهض يوم ثقيل ..
يحرك اضلاعه بيننا ..
ولكننا في الذهول نضيء ..
واقوى من الموت
كنت وكنا ..
واقوى من الريح اعصارنا ..
وبعث من الضوء
ما قد يجيء
وتصفو فيه الرؤى الغائمة ..
فعودي كما كنت والياسمين ..
اطلي على شاطىء يستريح ..
وكل البنفسج .. في مقلتيك ..
دعيه يمر ..
خلال الجروح ..

شعر : جوهرة سفاريني

الفنانون .. واحتفالات العيد الوطني الكويتي

جاسم اللهو: المطلوب استمرارية الدعم والتشجيع ... لمواصلة زخم العطاء

في هذه الزاوية التي تنشرها (فنون وثقافة) يوميا لمناسبة احتفالات العيد الوطني نلتقي اليوم مع جاسم اللهو، عضو مجلس ادارة «المسرح الشعبي»، وامين الصندوق، الذي قال :

ان الحركة المسرحية سارت في خط متواز منذ نشاتها، بما يتلاءم مع طبيعة المتغيرات التي شهدها المجتمع، وبشكل تصاعدي، بحيث شهد الجمهور من خلال المسرحيات التي تناولت المواضيع والقضايا المحلية، التطور الذي عايشه في كل مرحلة، وصولا الى الآفاق الاوسع، والانطلاق الى الخارج بواسطة مسرحيات جادة اخذت الطابع الانساني العربي الاشمل.



● جاسم اللهو

واضاف : «ان ما ساعد على التطور والتقدم، هو وجود «المعهد العالي للفنون المسرحية» الذي ساهم في ايجاد كوادر ملمة الماما اكاديميا بكل ما يتعلق في فنون المسرح، وقد اثبتت هذه الكوادر اهليتها ومواهبها وصدق عطائها من خلال الاعمال المتميزة والجادة التي قدمتها ... والتي توجت بكل التقدير والاعجاب والاشادة رسميا وشعبيا عند عرضها في الدول العربية، وفي المهرجانات المسرحية».

وقال جاسم اللهو : ان استمرارية تصاعد الخط البياني الجيد للحركة المسرحية في الكويت، يقوم على جهود الفنانين بالدرجة الاولى، لكن يشترط استمرارية الدعم والتشجيع، سواء من الجهات الرسمية، او من الجماهير.

«فقط» : خواطر وحوار بين الكآبة والفرح

الكتاب العاشر للأديب السعودي عبدالله الجفري

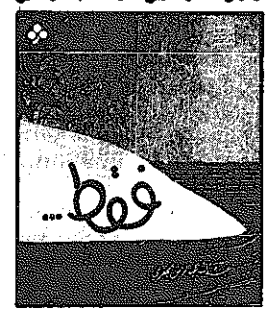
صدر حديثا في بيروت كتاب للاديب السعودي عبدالله الجفري بعنوان « فقط » ، ضم مجموعة من الخواطر التي صاغها المؤلف باسلوب هادىء رقراق ، هو مزيج من الكآبة والفرح والانقباض والانشراح .

جاء الكتاب في ١٢٧ صفحة من القطع الصغير ، واحتوى على ١٤ خاطرة حوارية كلها تحت عنوان « فقط » مضافا اليها كلمة توضح مضمون الخاطرة ، فقد ابتدأت الخواطر بعنوان « فقط .. كفها » وانتهت بـ « فقط .. الموت » .

يقول عبدالله الجفري في خاطرة بعنوان : « فقط قسوتها » :

« شعرت هذه الليلة بتعب يحصد نفسيتي .. بتوتر يكسر اعماقي ، فكرت الا احادثك هذا المساء ليس هو الشعور بالملل منك ، ولكني رغبت في ان اخلو الى نفسي ، واعتزل في غرفتي ، لكنني تذكرت انني مدعوة على العشاء هذه الليلة .. »!

ويذكر ان هذا الكتاب الذي صدر عن « المؤسسة العربية للطباعة والنشر » هو العاشر للمؤلف ، كما انه احدث كتاب له ايضا .



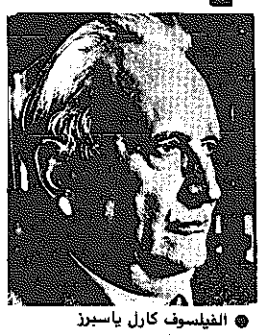
● غلاف الكتاب

« مراسلات فيلسوفة وفيلسوف »

٤٠٠ رسالة خلال ٤٢ سنة



● الفيلسوفة هنا ارندت



● الفيلسوف كارل ياسبرز

خلال ثلاث واربعين سنة، ما بين عامي ١٩٢٦ و١٩٦٩ تبادل الفيلسوف الوجودي الالماني «كارل ياسبرز» (١٨٨٣ - ١٩٦٩) وكاتبة الفلسفة السياسية «هنا ارندت» (١٩٠٦ - ١٩٧٥) مراسلات مكثفة وعديدة تزيد عن ٤٠٠ رسالة تناولت انباء موجزة ومواضيع واسعة مختلفة نشرت مؤخرا في اصدار خاص يزيد عدد صفحاته في ٧٠٠ صفحة.

وقد اكد الناشران لوته كوهلر وهانز زانر، ان تاريخ الفكر هذا يتناول «مراسلات بين فيلسوفة وفيلسوف» تعتبر اوسع مراسلات من نوعها حتى الان.

مما تقدم يتبين بوضوح ان اهمية هذه الرسائل المتبادلة لا تقتصر على مجرد حجمها فقط بل تشمل ايضا الاصرار الاخلاقي الحاسم الذي تعبر هذه الرسائل عنه، فضلا عن المزايا التي تتيح مناقشة هذه الرسائل المواضيع الفلسفية الاساسية فيها.

وبينما بدأت الاسئلة التي وجهتها طالبة من هايدلبرغ الى استاذها الجامعي باحترام كبير، تطورت فيما بعد الى نوع من الصداقة العميقة، والى حوار مفتوح لا يخلو من النقد عامة والنقد الذاتي خاصة، ذلك النقد الموجه الى المعطيات السياسية - الاجتماعية التي ناقشها الطرفان من زاوية اخلاقية متشددة، وفي اطار شروطها الاخلاقية والروحية.

وقد انطلق هذا الحوار المتبادل من، اطار فكري مستقل ومتفهم تجاه الازمات والصراعات السائدة انذاك، سواء كانت في ميدان الارهاب الذي ساد في عهد النظام النازي، او بعد انهيار الديكتاتورية الهتلرية التي عملت على ابعاد «ياسبرز» عن وظيفته واجبرت الطالبة الالمانية «ارندت» على التوجه الى المنفى الاميركي كل ذلك في رسائل استؤنفت في عام ١٩٤٥ بصورة عاطفية عميقة.

وقد اتسعت هذه المراسلات كي تتحول الى واحدة من اهم وثائق القرن العشرين لم تعد فيها الالمانية هي اللغة الام ولغة الفلسفة والشعر التي تحتل المقدمة، بل نتيجة من نتائج الحرب العالمية الثانية وبخاصة بالنسبة لالمانيا والولايات المتحدة، حيث تناولت التاريخ الالماني في عهد

وقائع ندوة

العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية

صدر حديثا عن ادارة الثقافة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» كتاب بعنوان «العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية».

تضمن الكتاب وقائع ندوة العلاقة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية التي تاتي استكمالا لجانب مهم من جوانب الحوار العربي - الافريقي الذي جرى ويجري على عدة منابر.

ومن ضمن هذا الحوار الندوة التي عقدتها المنظمة العربية والثقافة بالتعاون مع معهد الدراسات الافريقية والاسيوية بجامعة الخرطوم في الرابع من نيراير عام ١٩٨١.

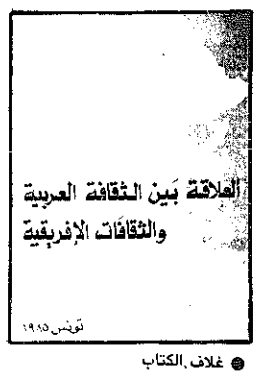
وضع تصدير هذا الكتاب الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة، ليتحدث عن التلازم التاريخي بين الحضارتين : العربية والافريقية باعتبارهما ميراثين انسانيين متكاملين.

وتعود اهمية الموضوع المشار الى خطورة التعتيم المنهجي والتشويه المنظم والتخريب المقصود الذي تتعرض له الحضارة العربية، باسم البحث عن الحقيقة، وذلك خدمة لاهداف سياسية وتزكية لمطامع عدوانية سخر لها الاستعمار الاوروبي، خلال اربعة قرون، السلاح، والعلم والدين والادارة حيث بدأ التحريف التاريخي في العلاقات الحضارية بين الوطن العربي والعالم الافريقي.

ثم يلاحظ د. صابر ان حصيلة كل ذلك عدوان قبيح على الحقيقة وتزوير مخطط للتاريخ لتمزيق الشعوب واذلال كبريائها القومية ...

ويضيف بان مشروع الندوة يعتبر اضافة نوعية ثمينة في مجال دراسات العلاقات الثقافية الافريقية، وقد توفرت اسباب ذلك كله في الاعداد الوثيق والتنظيم الدقيق اللذين اشرف عليهما معهد الدراسات الافريقية والاسيوية.

ووضع الدكتور يوسف فضل حسن مقدمة هذا الكتاب لتوضيح دوافع ومبررات تنظيم مثل هذه المبادرة، كما قدم ورقة تاليفية لخصت اهم الاراء والافكار الواردة في البحوث المقدمة، كما استعرض التوصيات التي اتخذتها الندوة لتدعيم اواصر العلاقات القائمة بين الثقافة العربية والثقافات الافريقية.



● غلاف الكتاب

واستعرض الباب الاول من الندوة جذور العلاقة بين الثقافة العربية والثقافة الافريقية ومتانة الروابط التي ربطت بين الحضارات ومختلف اشكال التفاعل بينها. وقدم الدكتور يوسف فضل حسن مثالا على تبادل التاثيرات الثقافية بين الحجاز واليمن ومصر من جهة وبين وسط وشمال شرقي افريقيا، من جهة اخرى في حين استعرض الدكتور عبدالجليل التميمي الروابط الثقافية المتبادلة بين تونس وليبيا، ووسط وغرب افريقيا خلال العصر الحديث.

اما الدكتور عبدالهادي التازي فقد تحدث بشكل موثق عن دور المغرب في خدمة التقارب الافريقي - العربي هذا الدور الذي كان مهما في تدعيم العلاقات الثقافية العربية - الافريقية.

اما الباب الثاني، فقد استعرض التاثيرات السلبية للاستعمار الغربي على العلاقات الثقافية الافريقية العربية، واستعرض اثر الاستعمار على الثقافة الافريقية العربية في غرب افريقيا، ذلك ان المخططات التي وضعها الاستعمار، ساهمت في اضعاف العلاقات العربية الافريقية مما قلل فرص الاتصال بين الافارقة والعرب عبر القنوات التقليدية عامة واللغة العربية بصفة خاصة.

فقد اتبع الاستعمار سياسة «فرق تسد» بتقليم اظافر الدول الاسلامية الكبرى، وتجزئتها وتشجيع سبل الفرقة خوفا من الخطر الاسلامي - على حد تعبيرهم.

كما يلاحظ الباحث بان الاستعمار الثقافي استطاع ان يجذب اليه صفوة المتعلمين والمتعاونين معهما. ونجد هؤلاء في الاجهزة الحكومية والمؤسسات التعليمية والكنائس ومجالات الحياة الاخرى، ويخلص الباحث الى ان تضامن الثقافتين العربية والافريقية في النظام العالمي الجديد يجب ان يهدف لبعث المناهج المحلية الاصلية ويسعى الى ترسيخ الجذور في اوطانها اولا، لتتخذ مكانها اللائق في المنظومة العالمية.

اما الباب الثالث، فيتناول قضية اللغة والثقافة في افريقيا في محاولة للوصول الى نوع من التصنيف للسمات الثقافية الرئيسية لبلدان العالم العربي - الافريقي. فقد تناول الدكتور سيد حامد حريز موضوع الثقافة واللغة السواحلية والقى بعض الضوء على اصول ومقومات الثقافة السواحلية، والمراحل التي مرت بها عبر تطورها حتى وصلت الى الصورة الحالية التي نجدها عليها. كما يتطرق للغة السواحلية بوصفها اهم مقومات تلك الثقافة.

اما الدكتور يوسف الخليفة ابو بكر فيتحدث عن علاقة الحرف العربي باللغات الافريقية، من خلال دراسة اثبتت ان اكثر من ستين لغة من لغات الامم والمجموعات الاسلامية في هاتين القارتين كانت تكتب بالحرف العربي من بينها ثلاثون لغة افريقية برغم جهد الاستعمار الفرنسي لمحاصرة ومحاربة استعمال اللغة العربية.

وقد ضم الكتاب جزءا باللغة الانكليزية استعرض اهم وقائع وبحوث ومحاضرات هذه الندوة الهامة.

تونس : القبس

من ارشيف القبس

« ان النبوة في الاسلام لتبلغ كمالها الاخير في ادراك الحاجة الى انهاء النبوة نفسها » .

« وهو امر ينطوي على ادراكها العميق لاستحالة بقاء الوجود معتمدا الى الابد على مقود يقاد منه » .

« ان الانسان لكي يحمل على كمال معرفته لنفسه ينبغي ان يترك ليعتمد في النهاية على وسائله هو ... » .

« ليس منتهى غاية الذات ان ترى شيئا بل ان تصير شيئا » « عندئذ ترى الدليل على حقيقته في قول (كانت) انا اقدر ، لا في قول (ديكارت) انا افكر » .

« واللحظة التي تعرف الذات فيها ذلك هي اللحظة التي تجد فيها السعادة العظمى وتجتاز - بنجاح - اكبر امتحان لها».

محمد اقبال

«الفور ام» تغني لفرحة الكويت



● فرقة (الفور ام)

وصلت الى البلاد امس الاول، فرقة الدكتور عزت ابو عوف (الفور ام) لتقديم عروضها الغنائية والموسيقية، للمشاركة في احياء الافراح والاحتفالات التي تعيشها البلاد بمناسبة مرور ربع قرن على الاستقلال .

وستقدم الفرقة مجموعة من اغنياتها المعروفة، بالاضافة الى اغنيات جديدة تقدمها لاول مرة، ومنها بعض الاغاني الكويتية الوطنية التي اعدتها الفرقة على طريقتها الخاصة .

ويذكر ان فرقة (الفور ام) تزور البلاد للمرة الاولى، ويأتي وصولها في غمرة الاحتفالات التي ستشهد مجموعة من النشاطات الفنية والمسرحية العربية الزاخرة .

مسرحية « بنت النوخذة » في قطر

تبدأ فرقة مسرح «اوال» البحرينية زيارة لدولة قطر اليوم الخميس الموافق ٢٠ فبراير بدعوة من وزارة الاعلام وفرقة مسرح الاضواء القطرية.

وتاتي زيارة الفرقة البحرينية لمناسبة العيد الوطني لدولة قطر وفي اطار التبادل الثقافي والفني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتعرض الفرقة خلال زيارتها للدوحة مسرحية «بنت النوخذة» من تاليف عقيل سوار واخراج عبدالله يوسف وتمثيل جاسم شريدة ومحمد عواد ومريم زيمان ومجموعة من ممثلي مسرح «اوال».

وتطرح هذه المسرحية قضايا الانسان البسيط ودخول اللؤلؤ الصناعي الى الخليج العربي والذي سبب الصراع وتصاعده بين مهدي والطواويش في الديرة.

وكانت بنت النوخذة هي الضحية.

وتركز المسرحية الصراع بين الانسان الريفي المتواضع بكل بساطته وعفويته والانسان المستغل الجشع المتمثل في السيد الكاتب وحسن الطواش.

نشاط مكثف في التلفزيون السوري



● مها المصري

● «دموع الملائكة» مسلسل سوري جديد انتهى تصويره قبل ايام، وبدأ تجهيزه واعداده للعرض على شاشات التلفزيون.

القصة للكاتب محمود دياب الذي سبق وكتب للتلفزيون «انتقام الزباء» وهو مسلسل اجتماعي معاصر اخرجه غسان جبري، وتدور احداثه بين دمشق وحلب وطرطوس.

يشترك في التمثيل عدد من الممثلين الجدد الى جانب هاني الروماني ورفيق سبيعي، ومها المصري، نادين، نبيلة النابلسي، جهاد سعد، واحمد عداس.

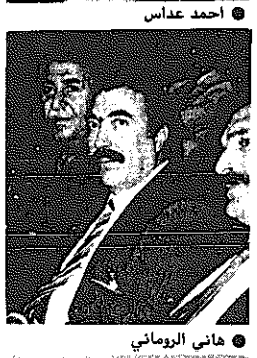
المسلسل جديد في نوعيته قياسا بالمسلسلات المحلية التي شاهدها الجمهور، ويطرح مشكلة البراءة، ومشكلة الانسان المثقف الذي يفكر دائما بالقيم، والمثل العليا، والتراث الموروث.

● من جهة اخرى بدأ العمل في مسلسل جديد ايضا اسمه «رجال وضباب» عن احداث الثورة السورية الكبرى، من اخراج جميل ولاية، عن قصة رضوان عقيلي. ويقدم المسلسل توثيقا عن مرحلة الثورة الكبرى في تاريخ سوريا الوطني.

كما بدأ الاعداد في التلفزيون السوري لعدد من التمثيليات تدور حول المقاومة في اطار درامي جديد، وكتب بعضها الكاتب اللبناني محمد توفيق الحر والبعض الاخر الدكتورة ناديا خوست.



● احمد عداس



● هاني الروماني

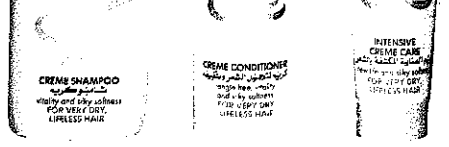


● المخرج جميل ولاية

دمشق - القبس

"لقد اكتشفتُ الآن السيف بروتين ،
واستعاد شعري معه حيويته وعافيته وتألّقه"





كان شعري جافاً جداً وضعيفاً...
ثم استعملت السيف بروتين للشعر الجاف.

مستحضر جديد ناجح من انتاج مختبرات لوريال الباريسية.

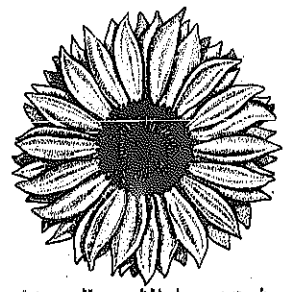
السيف بروتين ، تشكيلة كاملة للعناية بالشعر. للمرأة التي تعتني بجمالها.

بفضل السيف بروتين استعاد شعري مرونته وحيويته الطبيعية.

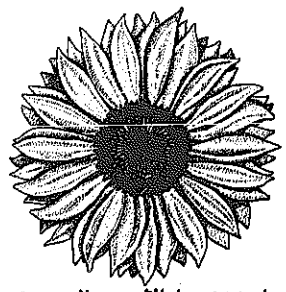
L'ORÉAL
ELSÈVE
PROTEIN

السيف بروتين من لوريال، لأنني أستحق الأفضل

٤ أسباب تدعوك لشراء "ليسيور" زيت عباد الشمس

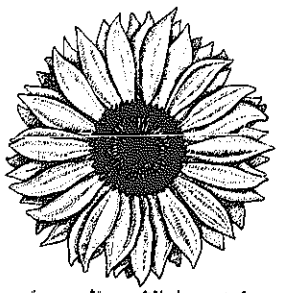


زيت عباد الشمس "ليسيور"
مستخرج من بذور عباد الشمس دون أية إضافات.. لذا فهو يحتوي على كامل فوائدها الغذائية الطبيعية

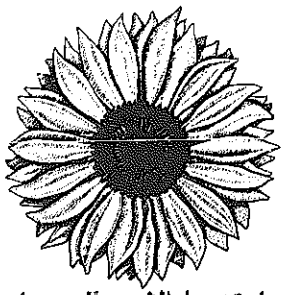


زيت عباد الشمس "ليسيور"
يُصفى مرتين ليعطينا زيتاً أكثر صفاءً ونقاءً من أي زيت آخر. مُمتاز للقلي والسلاطة





زيت عباد الشمس "ليسيور"
خال تماماً من مادة الكولسترول مما يجعله خفيفاً وسهل الهضم.. وهو الأفضل لصحتك وصحة عائلتك



زيت عباد الشمس "ليسيور"
غني بعنصرين أساسيين لنموّ الجسم.. مادة اللينولييك و فيتامين E وذلك بنسبة أربعة أضعاف ما في زيت الذرة.

الخاسر الاكبر

وقف رئيس البرلمان الفلبيني ليعلن في صوت باهت فوز فرديناند ماركوس بفترة رئاسية رابعة مدتها ٦ سنوات، تضاف لسنواته العشرين التي قضاها في صنع القرار.

واحصى له البرلمان ١٠ ملايين و٨٠٧,١٩٧ صوتا مقابل ٩ ملايين و٢٩١,٧١٦ صوتا لمنافسته مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو.

ولم يفاجأ احد بالنتيجة بعد اللغط والتزييف، والتزوير الذي وصم سير العملية الانتخابية وبالتالي لم يصدق احدٌ بأن ماركوس هو الرئيس «الحقيقي» للفلبين. ولم يقتنع أحدٌ بان المنتصر هو مبدأ الديمقراطية.

لقد كانت انتخابات الرئاسة التي اجريت في ٧ فبراير الحالي مسرحية هزيلة، في نصها واخراجها، وممثليها، بحيث شوهت كل المؤسسات الديمقراطية في الفلبين. بل بالاحرى قد قضت عليها. واوجدت مكانها الماركوسية ! وسيحكم ماركوس، من الآن فصاعدا، بلاده ان استطاع وهو مجرد من سلطته الاخلاقية، وانسياسة، كما قالت زعيمة المعارضة السيدة كورازون.

ويبدو ان ماركوس قد اخطأ حساباته وتقديراته عندما دعا لانتخابات مبكرة، قبل انتهاء رئاسته الثالثة، ظنا منه بانه ما زال بامكانه جمع الشعب الفلبيني حوله بتلويحة من يده، او بخطب نارية، يهز بها الوجدان.

ونسي ماركوس ان وعوده السابقة طيلة العقدين السابقين تحولت الى سراب، ولم يجن الشعب منها سوى الفاقة، وعدم الاستقرار، والاحكام العرفية.

واخطأ ماركوس ايضا عندما لجأ للعب بالورقة الانتخابية، لاقناع اصدقائه الاميركيين بانه ما زال الرجل الاول في بلاده. وان مخاوفهم من «انفلات الامور» من يديه لا اساس لها !

واخطأ ماركوس كذلك، لانه اخفق في تقدير قوة معارضيه، حيث حسبهم قوى متفرقة، ومتناحرة لن يجمعها سقف واحد. ولكن معارضيه - كما بدا قبيل الحملة الانتخابية - قد فطنوا جيدا لما يضمره لهم الرئيس العنيق. وفوتوا عليه هذه الفرصة بالتفاف حول مرشح واحد، ونجحوا في اختيارهم ارملة اكينو قديسهم الذي غدر به ماركوس.

واخطأ ماركوس عندما راهن خلال الحملة الانتخابية على عدم خبرة منافسته الكافية بشؤون السياسة والحكم. كما راهن على كونها امرأة، في منصب لم يتعارك عليه قبلها الا الاتقياء من الرجال.

واساء ماركوس التقدير لموافقته على حضور لجنة مراقبين اميركية برئاسة السناتور لوغار لضمان نزاهة الانتخابات ونظافتها، وفعل ذلك لانه كان على يقين بانه سيكتسح الانتخابات بارتياح كبير، ودونما حاجة الى اللف والدوران، ولكن ما حدث كان العكس تماما اذ بدأت قلاعه تتهاوى امام زحف وضربات ناخبي المعارضة.

ولم يبق له من سبيل الا اللجوء الى عملية التزوير ... ولعله كان واضعا في ذهنه بانه اذا ماتسنى لكورازون ان تمسك مقاليد السلطة، فسوف تنفذ تهديدها له، وتقدمه للمحاكمة بتهمة اغتيال زوجها اكينو، وتكون النتيجة خسارة الحكم والحياة.

ولكن ماركوس وانصاره لم يحسنوا حتى عملية التزوير التي اضحت عملية مكشوفة ضجت لها الفلبين من اقصاها الى اقصاها !

ضجت لها الفتيات العاملات باجهزة الكمبيوتر عندما لاحظن الغش في عملية البرمجة، وغادرن مركز الفرز وهن يبكين بحرقة.

وضج لعملية التزوير رجال الكنيسة الكاثوليكية، واصدروا بيان ادانة، واظهروا تعاطفهم مع زعيمة المعارضة.

وضج لعملية التزوير الضباط الاصلاحيون واكدوا وقوفهم الى جانب المعارضة، ومع أي عمل سلمي للاطاحة بماركوس.

واغضبت عملية التزوير المراقبين الاميركيين، وكانوا اول من اشار الى تجاوزات الحزب الحاكم، وحملوا تقريرا بذلك الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن، الذي اسرع بدوره بارسال مبعوثه السيد فيليب حبيب الى مانيلا في محاولة لاصلاح ما يمكن اصلاحه بين ماركوس ومعارضيه.

وسوف يلقى السيد حبيب عناء كبيرا في مهمته خاصة بعد ان ابلغته كورازون بانها لا تطالب الا بحقها، أي برئاسة الجمهورية.

وباستطاعة هذه الارملة التي سخر منها ماركوس ان تفعل أي شيء بعد ان استطاعت ان تجمع حولها مليون شخص صبيحة اعلان فوز ماركوس لتطرح امامهم خطة «العصيان المدني ضد الماركوسية».

وهكذا خسر ماركوس كل شيء تقريبا الا طريقته الجديدة للاحتفاظ بالحكم.

خسر ثقة شعبه به. وخسر الثقة بمؤسسات الحكم. وخسر الفئات المحايدة التي كانت تفضل حتى قبل هذه الانتخابات الابتعاد عن السياسة، مثل الكنيسة الكاثوليكية.

وخسر ماركوس ثقة صغار الضباط فيه. وخسر ثقة اصدقائه الاميركيين بتأكيده لهم اكثر فقدانه لاهليته.

وستصدق وجهة النظر القائلة بأن الفلبين ستمر بمرحلة حرجة وصعبة، لن يهدأ فيها بال ماركوس ابدا .. الى ان يجد ان الطريق امام مسدود تماما. وانه الخاسر الاكبر، وتلك الارملة المستضعفة هي الرابحة الكبرى.

وستزداد حسرته عندما يرأى اصدقاؤه الاميركيين يشيحون وجوههم عنه. فهم لا يطيقون الخوازيق التي تعرض مصالحهم للخطر.

الطيب اكليل

بانتظار من لكلماتهم صدى !

الهجوم الايراني الاخير وبرغم ان نتيجته لم تحسم نهائيا بعد الا ان كافة التوقعات والمعلومات المتوافرة تؤكد انه لن ينجح في الوصول الى تحقيق أي من الاهداف الايرانية وذلك لعدة اسباب محلية واقليمية ودولية.

كما ان الفشل المتوقع بل والمؤكد للهجوم الاخير وفق كافة معلومات المصادر العسكرية المحلية والدولية الغربية والشرقية، سيكون من نوع الفشل الاستراتيجي اكثر منه في مرات سابقة، لعدم قدرته على احداث أية نقلة نوعية في موازين القوى على الجبهة العسكرية، او في مسار حرب الست سنوات، وان نتائج الهجوم الاخير لا بد ستعكس نفسها ولمدى غير قصير على مستقبل الحرب عسكريا وسياسيا.

فالواقع العسكري على الارض ووفق تقارير كافة المعاهد الاستراتيجية العسكرية العالمية يشير الى ان العراق هو في تصعيد مستمر لرفع كفائته العسكرية سلاحا وبشرا، يتيحه له الانفتاح والقدرة على الحصول على الاسلحة من كافة الترسانات العسكرية الغربية والشرقية، في مقابل ضعف واضح في هذا المجال المهم والحيوي في الجانب الايراني الذي يعتمد في عملية التسليح على تجارة السوق السوداء وهي سوق غير قادرة بالتأكيد على الوصول لبعض ما يستطيع العراق تأمينه لقواته العسكرية. اضافة الى ان الامتداد الزمني للحرب قد مكن العراق من تجنيد كافة القطاعات الشعبية العراقية القادرة عسكريا مما عدل الى حد كبير في ميزان التفوق البشري الذي كان من نصيب ايران وجعله متقاربا لصالح العراق.

ولان الحروب الحديثة ما عادت تحسم كما في القرون الوسطى بالمد البشري بل تحسمها نوعية الاسلحة وحجومها، فان المراهنة الايرانية على العنصر البشري لحسم الحرب تصبح وبكل المقاييس ضربا من الخيال، او في (احسن الحالات) تبقي الوضع في ساحة المعركة راكدا واستاتيكيا غير قابل للحسم من قبل الجهة الساعية لاستمرار الحرب.

كما ان الرغبة في تغيير البنى السياسية والاجتماعية لبلد ما من خلال التأثير الخارجي او القوة الخارجية هو امر بغض النظر عن كونه مرفوضا من حيث المبدأ داخليا وخارجيا، هو امر لم يكن سهلا في يوم من الايام ولا قابلا للحياة حتى لو توفرت له بعض عناصر النجاح، والا لكان مثلا من السهل على الولايات المتحدة تغيير النظام المعادي لها في كوبا او نيكاراغوا وهي الدولة العظمى ذات الامكانات الخرافية، او وهذا مثال اقرب لاستطاعت واشنطن الاحتفاظ بمحمد رضا بهلوي في طهران او كاوكي في سايغون.

وحتى عملية الاستناد الايراني الى مسألة الحياد الدولي تجاه الحرب وتحديدا حيال كل من موسكو وواشنطن هي مسألة غير ثابتة ونسبية ما زال يفوضها حتى الان عدم تعرضهما لاية اضرار حقيقية بسبب الحرب، بل ان النظرة الفاحصة تشير الى ان هذه الحرب اتاحت لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الحصول على مكاسب سياسية ومادية ما كان لهما ان يحصلا عليها بدون هذه الحرب، ويكفي التدليل على ذلك من خلال الاشارة الى ان «الخردة» من الاسلحة في مخازن الجانبين قد تحولت الى دولارات وذهب، وان استمرار الحرب يهدد بسحب احتياطات البنترو دولار من المنطقة. اضافة الى ان نهاية هذه الحرب مهما طال زمنها وفق تصور المعسكرين ستسفر عن خروج الدولتين منهكتين فلا تستطيعان لعب اي دور في مشاكل المنطقة سلبا او ايجابا في المستقبل لانهما سيتفرغان لمعالجة مشاكل ما بعد الحرب.

وهذا الحياد الدولي الذي تتصوره طهران لصالحها سرعان ما سينتهي ويتحول الى فعل قد يكون مشتركا - اذا ما اختلت المعادلة بما لا يتفق ومصالح موسكو وواشنطن لتأخذ الحرب طريقها الى التدويل الذي لا يستطيع اي عاقل انكار ضرره على المنطقة بكاملها.

في ضوء هذه الصورة التي تؤكد عبثية استمرار الحرب واضافة لكونها اصبحت بل واستغلت لتكون مدخلا لكافة التراجعات التي شهدتها المنطقة لصالح القوى الخارجية سواء على جبهة الصراع مع اسرائيل او على جبهة الحرب النفطية، فان الاستمرار فيها يهدد بوقوع المزيد من الكوارث والخسائر، ومن ابرزها خلق حواجز من الحقد والكراهية بين الايرانيين والعرب، وهو امر خطير لا بد لمواجهته من تحكيم العقل والمصلحة ولا بد ان تقوم كافة القوى الشريفة ببذل قصارى جهدها لمعالجته بوقف الحرب وخاصة اولئك الذين ما زالت بوابة ايران مفتوحة امامهم وما زال لكلمتهم صداها في طهران، واولئك الذين لهم تجربتهم عام ١٩٧٥ وايام احتجاز الرهائن الاميركيين حتى يتم فتح صفحة جديدة من العلاقات لخير المنطقة وسلامها ومستقبلها.

محمد ابو صباح



لن تكون النتائج اسوأ !

بقلم : وليم كوانت

كان الحادي عشر من هذا الشهر الذكرى السنوية الاولى للاتفاق الاردني - الفلسطيني . واذا عدنا للوراء ، ونظرنا لذلك الاتفاق نجد أن من الواضح أنه كان مصمما في البداية لاستثارة رد أميركي . فقد اقترب الملك حسين وياسر عرفات في هذا الاتفاق من تلبية العديد من المطالب الاميركية المعروفة جيدا . وعلى سبيل المثال ، اتفق الاردن ومنظمة التحرير على مفهوم الاتحاد الكونفدرالي الاردني - الفلسطيني ، أملين أن ينغليا بذلك على معارضة ريغن للدولة الفلسطينية المستقلة . وبالاضافة لذلك ، اتفق الاردن ومنظمة التحرير على تشكيل وفد مشترك في أية محادثات سلام في المستقبل ، وأخيرا ، فان الطرفين أقرا صيغة «الارض مقابل السلام» كما تضمنتها قرارات الامم المتحدة ، باعتبار ذلك طريقة ضمنية لتلبية المطلب الاميركي بأن تقبل منظمة التحرير قرار الامم المتحدة٢٤٢ .

والآن ، وبعد مرور سنة كاملة على الاتفاق ، صار من الواضح انه لا أمل برد أميركي إيجابي عليه . وربما نتيجة لادراكه أنه لم يعد هناك ما يأمله لدى الاميركيين ، بدأ الملك حسين يستعد لعقد قمة أخرى مع الرئيس السوري حافظ الاسد . كذلك فان المحادثات بين عرفات والملك حسين انهارت .

وقد لعبت الولايات المتحدة دورا رئيسيا في سد الطريق على التوجه الاردني - الفلسطيني المشترك . فمنذ البداية ، رفض الرئيس ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز «الجري وراء منظمة التحرير الفلسطينية» ، على حد تعبير مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية . ومعنى ذلك أنهما أرادا من الملك حسين أن يأتي لمائدة المفاوضات مع اسرائيل لوحده . اذ لم يعد عرفات وزملاؤه شركاء مقبولين في عملية السلام . فاذا كان الحسين بحاجة للفلسطينيين ليكونوا معه ، فان الاميركيين يرغبون في أن يأتي هؤلاء الفلسطينيون من صفوف الشخصيات غير المنتمية لمنظمة التحرير في الضفة الغربية وغزة .

وفي جولة المحادثات الاخيرة التي عقداها ، كان المتوقع أن يسأل الملك حسين عرفات ثلاثة أسئلة محددة : هل تقبل منظمة التحرير القرار ٢٤٢ ؟ وهل توافق منظمة التحرير على التفاوض مع اسرائيل ؟ وهل توافق منظمة التحرير على اعلان تخليها عن النضال المسلح ؟ فاذا كان رد منظمة التحرير على كل هذه الاسئلة الثلاثة بالايجاب ، فان الولايات المتحدة ستوافق على عقد لقاءات رسمية مع منظمة التحرير ، كما ستعمل على ضم المنظمة لعملية المفاوضات في مرحلة ما . وما بدا أن هذه النقطة الاخيرة تعنيه ، هو أن تدعم الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الدولي الذي سيدعى له الفلسطينيون ، وأنه عند حد معين ستضم منظمة التحرير للمحادثات . ومع ذلك ، فانه ما من شيء من هذا كله كان محددا بدقة ، كما أن موافقة اسرائيل عليه لم تكن مضمونة . ولا بد أن العرض بدا للعديد من الفلسطينيين على أنه بالغ الغموض .

وردت منظمة التحرير على العرض الاميركي بسؤال واحد : هل توافق الولايات المتحدة على دعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير ؟

وحث الملك حسين الاميركيين على أن يردوا على هذا السؤال بالايجاب ، معللا ذلك بانه سيساعد في قبول منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ . غير أن شولتز ظل مصرا على معارضة الرد المقترح من جانب الملك الاردني ، لانه كما وصفه يشكل «تنازلا» لمنظمة التحرير .

وكانت هذه هي المرة الثانية ، خلال أقل من عام ، التي تحاول فيها الولايات المتحدة ومنظمة التحرير العثور على أرضية مشتركة ثم تفشلان في ذلك . أما المحاولة الفاشلة الاخرى فقد حدثت في الصيف الماضي . وكانت القضية في ذلك الوقت قائمة الاسماء الفلسطينية السبعة ، التي نقلها الملك حسين لواشنطن .

وضمت هذه القائمة ثلاثة أسماء مرشحة لعضوية الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ، لم ير فيها الاميركيون أية مشكلة ، غير أن ثلاثة أسماء أخرى لم تكن مقبولة لان صلة أصحابها واضحة بمنظمة التحرير الفلسطينية . كذلك كان الاسم السابع (نبيل شعث) على خط الحدود بين الفئتين . لكن منظمة التحرير قالت إنه لن يكون هناك اجتماع بدونه . وأخيرا قرر الاميركيون عدم عقد أي اجتماع معه . وعند هذا الحد ، انهارت المحادثات ، مما أدى لقيام المحاولة الثانية لحمل منظمة التحرير على القبول بالقرار ٢٤٢ بدون تكبد مشقة عقد اجتماع تمهيدي بين الولايات المتحدة ووفد أردني - فلسطيني مشترك . والآن انهارت هذه المحاولة أيضا .

وهناك عدد من التطورات ساهمت في ايصال المحاولة الاخيرة الى هذا المصير . وأول هذه التطورات ، أن ادارة ريغن ، بعد أن وعدت الملك حسين ، في مناسبتين على الاقل ، بتسليمه طائرات حربية متقدمة من الولايات المتحدة ، عادت فاخبرته في شهر يناير الماضي أن ذلك مستحيل بسبب معارضة الكونغرس ، والتطور الثاني ، استنتاج الاميركيين أخيرا أن شمعون بيريز ليس مستعدا لمواجهة مع تكتل الليكود . وبدلا من ذلك ، يعتقد المسؤولون في واشنطن أن بيريز سيسلم منصبه لشامير في أكتوبر ، ثم يحاول بعد ذلك تحديه من داخل الحكومة . وما من أحد مقتنع بأن هذه الاستراتيجية حصيفة ، غير أن بيريز يشعر أنه ليست لديه القوة الكافية للمخاطرة باجراء انتخابات جديدة ، وأما التطور الثالث ، فهو يتعلق بالمسرح الاميركي المحلي . اذ لا يتعرض ريغن لاي ضغط من أجل أن يقوم باي شيء ازاء الشرق الاوسط ، فاسعار النفط في انخفاض مستمر ،

والقضية الفلسطينية مشوشة في أذهان الرأي العام الاميركي وهناك خلط بينها وبين الارهاب . وكذلك فان انتخابات الكونغرس (النصفية) على الابواب ، وريغن بحاجة ماسة لابقاء سيطرته على مجلس الشيوخ .

ولما كان ٢٢ شيخا جمهوريا سيخوضون الانتخابات لاعادة انتخابهم ، فان الرئيس الاميركي لا يريد أن يعرض فرص فوزهم للخطر باستعداء الطائفة اليهودية النافذة حول قضايا من مثل صفقات الاسلحة للاردن والسعودية .

وفي أعقاب انهيار المحادثات الاخيرة بين الحسين وعرفات ، عبر مسؤولون في واشنطن عن قلقهم ازاء ثلاث نقاط : أولاها ، أن الوقت يمر سريعا بالنسبة لبيريز . وهناك اعتقاد واسع النطاق بان يديه سنكونان مقيدتين اذا لم يستطع أن يجد طريقة ما للدعوة لانتخابات جديدة في موعد أقصاه شهر مايو المقبل . والثانية ، أن العلاقات المصرية - الاسرائيلية في حالة تدهور ، مما يضيف توترا جديدا للعلاقات المصرية - الاميركية . والثالثة ، أن السوفيت نشطوا في المنطقة ، وهناك اعتقاد واسع النطاق في واشنطن بان موسكو استغلت نفوذها لدى منظمة التحرير لمنعها من القبول بالشروط الاميركية .

ولا تبدو هذه النقاط المثيرة للقلق كافية لاقناع الاميركيين بالقيام بمحاولة أخرى للتوصل لصفقة مع الاردنيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قبل فوات الاوان . وهناك بعض الحديث عن الرجوع لفكرة الاجتماع مع ممثلين أردنيين وفلسطينيين ، مع ابداء مرونة أكثر قليلا هذه المرة حول مسالة ضم الفلسطينيين للمحادثات . غير أنه ليس هناك حماس كبير للفكرة .

وهكذا فان الوقت يمر دون وجود أية احتمالات حقيقية لتقدم دبلوماسي .

وفي هذه الاثناء ، فان احباطات الفلسطينيين مستمرة في التنامي ، كما أن صورة الولايات المتحدة كوسيط نزيه في حالة تبخر . وبعض المراقبين للمسرح الفلسطيني في واشنطن يقولون الآن إن من الافضل لمنظمة التحرير أن تتعامل مباشرة مع اسرائيل ، بدل أن تحاول التعامل مع الولايات المتحدة . اذ على الاقل ، لن تكون النتائج أسوأ .

المستحيل في نزع السلاح النووي

بقلم: ادغار تشيبورف

في اجوبته عن اسئلة صحيفة «لوماتينه» الفرنسية اكد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من جديد بان برنامج «حرب النجوم» يزيد من خطر الحرب وقد يجعلها امرا محتملا.

وفي موقفها من المبادرة الدفاعية الاستراتيجية تنطلق موسكو من كون الهدف الرئيسي لهذه المبادرة هو تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي.

وان موقفنا معروف معرفة جيدة لواشنطن. هناك يعرفون بان برنامج «حرب النجوم» يجعل برأي موسكو نزع السطح النووي امرا مستحيلا. بل وحتى الرئيس الاميركي وقع في جنيف على بلاغ ينص بان هدف الدولتين هو وقف سباق التسلح النووي وعدم عسكرة الفضاء الكوني.

فهل تسني لواشنطن ان تقنع الرأي العالمي بان خطة حرب النجوم لا تمت بصلة الى مسالة تحويل الفضاء الكوني الى ساحة للتجابه العسكري؟ كلا بالطبع، بل وهي عاجزة عن القيام بذلك، فمع كل يوم يمر يظهر المزيد من الحقائق الجديدة التي تدل على ان المبادرة الدفاعية الاستراتيجية هي برنامج لصنع السلاح الفضائي الهجومي.

واود ان الفت الانتباه الى حيوية تصريح ميخائيل غورباتشيف ففي وقت واحد معه نشرت في الولايات المتحدة رسالة الرئيس الاميركي «حول الوضع في البلاد» التي لم تنبس بكلمة واحدة عن المقترحات السوفيتية الاخيرة الرامية الى تقليص السطح النووي ومن ثم تصفيته كليا والى درء خطر عسكرة الفضاء. في حين ان العالم باسره ينتظر الرد الاميركي على مبادرة موسكو، ونجد بالمقابل أن الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر في تقريره السنوي الى الكونغرس ان على «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» ان تصبح احدى ركائز عامل الردع النووي الاميركي وكونها عبارة عن جزء من حجر الزاوية في سلسلة كاملة من المتغيرات في القوات الاستراتيجية الاميركية، وهكذا فان تنفيذ خطة حرب النجوم يقيض كما نرى زيادة كميات السلاح النووي.

لهذا فان موسكو متيقنة بانه مع كون تنفيذ المغامرة المتعلقة بحرب النجوم سوف يتطلب على حد زعم واشنطن عشرات السنين فهي قد ترتد باوخم العواقب في القريب العاجل.

ويقول ميخائيل غورباتشيف بهذا الصدد والمقصود هنا ان واشنطن من خلال تنفيذها برنامج حرب النجوم انما تقدم عن عمد في الواقع على احباط المفاوضات الجارية وشطب جميع الاتفاقيات الراهنة حول تقييد الاسلحة.

ونتيجة هذه السياسة تبدو جلية للعيان فهي سباق تسلح لا يردعه رادع ابدا واضطراب استراتيجي ونسف الاستقرار وخوف وفزع شاملان، في حين يقترح الاتحاد السوفيتي طريقا مغايرا مبدئيا وهو العمل على تصفية السلاح النووي كليا والتخلي عن عسكرة الفضاء، فالعالم بلا حروب وسلاح هو امر في الامكان تحقيقه، ولا ينبغي لنا لكي نعي ذلك الا ان ننظر من زاوية جديدة الى واقع العصر النووي، فليس بمقدور احد اليوم ان يعزز امنه على حساب امن الغير، وعلينا ان نبدأ اليوم فورا تعلم فن العيش سوية.

الرسالة المذكورة تزخر بالدعابة لبرنامج حرب النجوم وطابعه الدفاعي.

غير أن موسكو ليست وحيدة اذ توصل الكثير من الخبراء الغربيين منذ امد طويل ايضا الى استنتاج يقول باستحالة انشاء دفاع فضائي شامل مائة بالمائة، ولهذا فاذا ما ظهر الدرع الكوني في الفضاء فسوف يجري بهدف ضمان متانته سباق تسلح لا يقتصر على السلاح النووي وانما سيشمل الاسلحة الاخرى القائمة على مواصفات فيزيائية اخرى، فضلا عن ذلك ان من البساطة بمكان تحويل «الدرع الفضائي» الى سيف على اهداف الخصم في الفضاء الكوني وعلى الارض. باختصار ان درعا و «سيفا» في مبادرة «ريغن هما جانبان لاستراتيجية واحدة.

نحن نرى ان برنامج التخلص من السلاح النووي لا يمكن تحقيقه عمليا الا شريطة حظر انواع السلاح الفضائي، جاء ذلك في نداء العلماء السوفيت الى زملائهم الاميركيين ولهذا يرى الاتحاد السوفيتي ان برنامج حرب النجوم يجعل نزع السلاح النووي امرا مستحيلا وان واشنطن تربط عمليا هذا بذاك.

واليكم هذه الادلة الجديدة على ذلك، ان طلبيات البنتاغون للسنة المالية ١٩٨٧ التي نشرت اخيرا ترصد للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية ٤,٨ مليارات دولار اي ضعف المبلغ المخصص لهذا العام تقريبا. اما السنة التالية فمن المقرر زيادة المخصصات المعنية الى ٦,٥ مليارات دولار، غير ان تصعيد الاعمال في تنفيذ المبادرة الدفاعية الاستراتيجية لا يفضي الى تقليص التخصيصات لانتاج الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بل الى زيادتها زيادة حادة، فقد اشار وزير

الحوار الممكن للخروج من الحرب

في لبنان حربان احداهما الاخرى: الحرب الداخلية التي مكنت العدو الاسرائيلي من اجتياح البلد واحتلال نصفه حتى العاصمة، وحرب المقاومة التي بدأت من بيروت ولاحقت العدو وعملاءه حتى اقاصي الجنوب. وها قد مضى شهر على رفض انهاء الحرب الداخلية، ولم يظهر بعد البديل من مشروع السلام الوطني المرسوم بالاتفاق الثلاثي، ولم يتمكن رئيس الجمهورية، المطلوب رأسه كثمن لمعادة الحوار، من فك الحصار السياسي والعسكري الذي ضربه حوله معارضوه، وراحو يوسعونه بخطى وطيدة ومدروسة.

ومضى شهر آخر على اندلاع حرب داخل اليمن الجنوبي بين رفاق العقيدة والسلاح، ولم يبدأ الحوار المطلوب بين فريقي التنازع، اي ان الحرب المنطفئة على رماد وانقاض، لم تنته فصولها الداخلية وفي العمق الاهلي، بين الناس ولاجل الناس. ذهبت القيادة التاريخية، وبقي من رموزها السيد علي ناصر محمد وانصاره، يقابلهم انصار عبد الفتاح اسماعيل. اذا، لم تنفتح، خارج الدم، ابواب الحوار لتقديم ما حدث، واخذ العبرة منه، والتقدم بعقلية سلمية الى الواقع ومستقبله داخليا وعربيا.

وبين حربي اليمن الجنوبي ولبنان، تصاعدت حرب الخليج بين العراق وايران، الامر الذي زاد من تناقض فرص الحوار بين الاشقاء المتعادين والمتحاربين منذ سنوات دموية. وقلل من امكان التقارب العربي - الايراني على قاعدة انهاء الحرب اولا، والتفاوض على احتواء نتائجها وتقليص ذيولها، تمهيدا للنظر العقلاني المشترك في اسبابها ووسائل الابتعاد عن تجديد اضرامها.

ثلاث حروب عربية، وبين العرب واشقائهم. كلها في غير مكانها التاريخي الطبيعي، فمنذ تفرعن اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية على المنطقة العربية بعد اتفاقات كمب دايفيد، كان المأمول عربيا واسلاميا هو اتحاد الصف لمحاصرة المشروع الاميركي - الاسرائيلي. فجاءت هذه الحروب، قبل الكمب وبعده، لتخيب آمال وتمنيات العرب خاصة والمسلمين عامة. واذا امكن وصف هذه الحروب بشيء من الاختصار العلمي السياسي، فانها تقبل الوصف السريع بانها «حرب - ثروات»، تضع جانبا عقلانية الدولة: فحرب لبنان، على تشابكاتها وتفاعلاتها، ارتدت طابع الحفاظ على «النظام الطائفي» مقابل الافرقاء الداعين الى تغيير النظام. ولو قبل لاتفاق دمشق ان يقر وينفذ، لامكن القول ان الدولة العربية استطاعت بعقلانيتها ان تنقذ ما تبقى من الدولة اللبنانية، بحيث تتم المصالحة المنشودة بين عقل الدولة وروح الثورة. لكن افشال عقل الدولة العربية، موقتا، بردة فعل عاطفية ومصلحية اطلقها اللاوعي الطائفي في رئاسة الدولة اللبنانية، جعل الحرب المطلوبة لمواجهة العدو الاسرائيلي، تنجر مجددا الى مستنقع الحرب الداخلية. والحال، اذا كان اللبنانيون يريدون فعلا انهاء الحرب مع العدو الاسرائيلي لصالحهم جنوبا، فما عليهم سوى ان ينهوا الحرب الداخلية، وان يوحدوا بنادقهم ويحصنوا مواقعهم ويوطدوا اقتصادهم. وهذا ما لم يحصل بعد، وقد لا يحصل قريبا. ذلك ان التردي المتنامي في الاوضاع العربية المشرقية والخليجية، لم يشجع لبنان بعد على الاقتداء بسواه، ولم يشجع بعض اللبنانيين على مغادرة الحرب الى الحوار الممكن لانهاء الحرب.

اما حرب الخليج التي بلغت مؤخرا مبلغا شديد الحساسية، ليس من زاوية العمل العسكري وحسب، بل ويشكل خاص من حيث المغزى السياسي لهذه الحرب ايضا: فالعرب المنقسمون على الموقف القومي المشترك تجاه التصارع الايراني - العراقي، كان بامكانهم حتى من خلال هذا الموقع الانقسامي ان يمهدوا لحوار عراقي - ايراني ايجابي، وان يقودوا بانفسهم مثل هذا الحوار بين طهران وبغداد. الا ان هذا الانقسام شجع المتحاربين على مواصلة الحرب، بعقلية ثورتين متباعدتين ايديولوجيا وغير قابلتين للتصالح من خلال الحرب ذاتها. وهكذا، على طرفي الحرب، تواصل الدولتان الايرانية والعراقية تآكلهما وانخفاضهما الى سلوك لا معقول ولا يخدم قضية الاسلام الثوري من وجه، ولا قضية العروبة الثورية من وجه اخر. انهما حربان تحرقان دولتين يفترض بهما التآزر، وشعبين يفترض بهما التسالم والتعاضد. وفوق ذلك تحطمان الجسور الممكنة للتفاعل السياسي والتشابك الحضاري اللذين كانا ذات يوم من بواعث التقدم الحضاري العربي الاسلامي الرفيع. فالعرب بحاجة الى المحيط الاسلامي الكبير، وهذا المحيط لا يمكنه ان يكون معاديا للعرب كأمة انزل القرآن بلسانها، وقدمت الشهداء المجاهدين لجعل المكان السياسي مكانة انسانية جديدة. اما اختصار هذه الحرب، برغبة ثورية من هنا، ورغبة ثورية من هناك، في اسقاط كل نظام على رؤوس اصحابه، فهو اختصار شنيع لتاريخ مشترك، لم نعد نعرف كيف نتعامل معه اذا لم تتوقف الحرب، ولم ندرك اهمية اللاعنف والديمقراطية في جعل كل شعب عربي او اسلامي قادرا على صنع نظامه وتاريخه بنفسه - لا بدماء الاخرين وعلى حسابهم.

كذلك، فان حرب الشقاق الايديولوجي داخل اليمن الجنوبي، وقد صارت واقعة تاريخية، باتت تستحق بدورها قراءة نقدية وعلمية نفسر لنا كيف يستطيع «نظام ديمقراطي شعبي» ان يريق كل هذه الدماء ويدمر كل هذه الامكانات الوطنية، على تواضعها وفقرها؟ اكثر من ذلك يطرح سؤال مشترك بين حروب لبنان والخليج واليمن الجنوبي: اليس من واجب المسؤولين العرب ان يتصرفوا بعقلية قومية، بروح المسؤولين عن دول وشعوب فلا يقرون حروبا منفردة ولا يستسلمون لمشاريع سلمية منفردة؟ زد على ذلك مسالة اخرى: اليس من حق العرب على الثورة في ايران ان تستجيب لدعوتهم الى التحاور المباشر بين بغداد وطهران، دون شروط مسبقة ، ابرزها اسقاط الطرف المحاور؟

ثلاث حروب في غير مكانها، يعوزها عقل الحوار الذي يمكن المصابين بها من الخروج على حروبهم هذه، الى مواجهة العدو المشترك بين العرب والمسلمين: فاسرائيل التي تحرق لبنان، تنتظر مزيدا من هذه الحروب العربية وغير العربية في المنطقة، حتى تضرب، مع الولايات المتحدة، ضربتها الكبرى. وعندئذ يسأل العرب والايرانيون: لماذا تحاربتم كل هذه الفترة، وماذا حصدتم، وماذا تبقى عندكم لمواجهة الحرب الكبرى؟

ان المطلوب سواء في لبنان واليمن الجنوبي والخليج العربي، هو قمة عربية طارئة، تنبثق عنها لجنة قيادية عربية عليا، تدير الحوار لانهاء الحروب، وتقدم مشاريع تسويات عاجلة، متواضعة مع حالة كل حرب، وتنقذ العرب جميعا مما هو اشد وادهى. فهل نجد في ما حدث ويحدث دافعا عربيا واسلاميا كافيا للخروج من الحرب، استعدادا لما سيفرض على هذه المنطقة من حرب اكبر؟ امن اننا سنشهد التحولات التاريخية الظالمة، فتمتد امبراطورية «اسرائيل» من النيل الى الفرات، ويصير «خليفة العرب والمسلمين» من الصهاينة الذين يفيدون من كل الظروف والنواقص؟

د. خليل احمد خليل

جاسم الخرافي

التقرير الاقتصادي قدم لمجلس الامة «للاستشارة» وتنفيذه من مسؤوليات الحكومة

حريصون على هيكل المصارف وطمأنة المودعين على سلامة ودائعهم

■ الكويت أقل تأثراً بانخفاض أسعار النفط لامتلاكها احتياطيات كبيرة وفوائض مالية مستثمرة في كافة المجالات

■ دول التعاون جادة في ازالة عوائق تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة



● جاسم الخرافي

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي، ان الحكومة قدمت تقريرها الاقتصادي بناء على طلب مجلس الامة، وان هذا التقرير قدم بعد دراسة وتقييم حسب الاصول الاقتصادية المقبولة، وليس المطلوب من مجلس الامة الموافقة او الرفض، لان التقرير ليس قانونا، وبالتالي فان موضوع التنفيذ هو من مسؤولية الحكومة.

واضاف الخرافي في حديث مع مجلة «البورصة» في عددها التجريبي ان المجلس رأى ان يحال التقرير الى اللجنة المالية لدراسته، وحرصا منا على التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية رأينا الانتظار والاستماع لما ينتج عن الدراسة حول هذا الموضوع، وستأخذ الحكومة بعين الاعتبار كل ما يقدم من تعديلات وسنقوم بدراستها وامكانية تطبيقها وتنفيذها دون اي هدر للمال العام، مع اخذ عامل الوقت بعين الاعتبار، لحرص الحكومة على تنفيذ التقرير في اسرع وقت حتى لا يطرأ تغيير على تقييم الشركات المقفلة والخليجية ولا شك في ان رأي اللجنة استشاري، وذلك لان الحكومة لم تقدم قانونا بالامكان تعديله او الغاؤه، وما هو مقدم في التقرير للتنفيذ لا يحتاج لقانون، ومن صلاحيات الحكومة ... وفي مايلي نص حديث الوزير الخرافي مع «البورصة»:

● يقول بعض المهتمين ان حل ازمة مديونية النظام المصرفي يكمن في استعمال رأس ماله والاحتياطيات المعلنة وغير المعلنة واية مخصصات لمواجهة خسائر متوقعة، ليس باستخدام المال العام لان المشكلة برأيهم ليست قومية تهدد الكيان الاجتماعي ولا هي بالخطورة التي تهدد النظام المصرفي في الدولة، فما هو تعليقكم على هذا الرأي؟ خاصة وان اصول البنوك غير سهلة التسييل.

ـ الحكومة حريصة على الهيكل الاساسي للمصارف وليس لدعم ربحيتها والسبب ان المصارف تشكل عنصرا اساسيا في الهيكل الاقتصادي للدولة، ولهذا وضعت ضوابط في كيفية معالجة ما يتعلق بمديونية النظام المصرفي، واهمها ترك الموضوع بين الدائن والمدين، ومعالجة ذلك دون تدخل الحكومة كذلك حرصت الحكومة من خلال تقريرها على دعم ثلاثة اجزاء اساسية للنظام المصرفي وهي:

١ ـ دعمهم في ما يتعلق بالمحافظة على خطوط الائتمان.

٢ ـ دعمهم في ما يتعلق بوجود السيولة اللازمة للتشغيل.

٣ ـ دعمهم في ما يتعلق بالمديونية من خلال تقريرها على دعم ثلاثة اجزاء اساسية للنظام المصرفي وهي:

هذه هي الاسس الثلاثة التي حرصنا على ابرازها في التقرير الاقتصادي.

وسنتابع ما يتعلق بالمديونية من خلال النظام الذي وضعه بنك الكويت المركزي للاطمئنان على سلامة الوضع المصرفي.

● هل ما حصل لبعض مؤسسات القطاع الخاص ركود وافلاسات يقودنا للقول بان هناك نية من قبل الحكومة لازدياد دور القطاع العام.

ـ يشترط للقيام بهذا الامر شيء من الحكمة والحذر ودون ان يترك اثارا سلبية مع الاوضاع العامة في البلاد واود ان اؤكد على ان زيادة دور الحكومة في النشاط الاقتصادي خلال السنوات الماضية، لم يكن برغبة الحكومة بقدر ما كان برغبة القطاع الخاص في ايجاد البدائل، واذا كان هناك اي مجال لتقليص هذا الدور، لن نتاخر في ذلك وقد بدأنا بوضع الخطوات لكيفية تقليصه على مراحل حتى لا يؤثر على الاوضاع الاقتصادية بشكل عام، وكلنا امل في ان ياخذ القطاع الخاص الدور الاكبر في النشاط الاقتصادي.

● عندما اوكلت بعض الجهات الاستشارية للقيام بعملية تقييم اوضاع الشركات الكويتية المقفلة، اوصت بدمج بعض الشركات وتصفية بعضها، هل تتوقعون بان لا يكون هناك معارضة لعملية الدمج؟ واذا حصل وكانت هناك معارضة فما هي الاجراءات المزمع اتخاذها لتذليل عملية الدمج؟ وهل هناك غطاء قانوني لاتمام عمليات الدمج او التصفية.

ـ بالنسبة للشركات المقفلة ال٣٧ شملت التوصية تصفية «٢٥» شركة وهذا هو المهم في هذه المرحلة، اما في ما يتعلق بدمج الشركات الاخرى، فلا اعتقد ان هناك معارضة لعملية الدمج، لانه اثناء اجراء الدراسة كانت هناك اتصالات حول هذا الموضوع، وكل الشركات على علم مسبق في ما يتم تقييمه، وفي كيفية تحسين هذه الاوضاع، والقصد بالنسبة لعملية الدمج ليس التعقيد ولكن مصلحة الشركة، ولا نعتقد ان تواجهنا مشاكل بهذا الصدد.

اما في ما يتعلق بالغطاء القانوني لاتمام عمليات الدمج او التصفية، فلن يتم ذلك الا من خلال الجمعيات العمومية.

● تؤكد التوجيهات الحكومية على سياسة ترشيد الانفاق في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن دعم الشركات كيف يمكن تحقيق ذلك؟

ـ عندما نتكلم عن سياسة ترشيد الانفاق لا نعني بترشيد الانفاق تخفيضا كما يتصور البعض، قد يكون الترشيد عن طريق ضخ المال للحصول على مردود اكثر.

وفي ما يتعلق بموضوع دعم الشركات، ما نسعى اليه سواء من خلال التقرير الاقتصادي، ومن خلال التوجه في معالجة الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة، ان لا يكون الدعم فقط امن اجل الدعم، وانما ان يكون الدعم مبنيا على اسس سليمة لها مردود اقتصادي، بمعنى ان الدعم يجب

ان يكون للشركات التي هي فعلا بحاجة ماسة الى المال العام ولكن بشرط ان يكون ضمن الحدود المسموح به، والتي من خلالها تتم المصلحة العامة وبالذات المردود المالي والاجتماعي، ان سياسة الانفاق في مثل هذه الحالات تدخل ضمن ترشيد الانفاق لهذا لا اعتقد ان هناك تعارضا بين سياسة ترشيد الانفاق وبين مسالة دعمنا للشركات التي حددنا شروط دعمها في تقريرنا آنف الذكر.

● أزمة المناخ او السوق برزت على المستوى الاقتصادي في البلاد وكانما هي الركيزة الوحيدة لاقتصادنا ما تعليقكم على ذلك وما هي خطط وزارة المالية والاقتصاد حول القطاعات الاقتصادية الاخرى؟

ـ نعم وهذا من الاسئلة المهمة في الوقت الراهن، لانه يجب على الحكومة ان لا تعمل لمعالجة موضوع ازمة المناخ، او موضوع تداول الاسهم فقط، لانه وكما هو معروف، الوضع الاقتصادي بالبلاد يرتبط بعوامل كثيرة، وايضا اثناء العودة للتقرير المالي المقدم من قبل الحكومة اوضحنا بان هناك مراحل لا بد ان نستمر بها، مراحل عاجلة واخرى آجلة ومن المراحل العاجلة معالجة بعض السلبيات ذات الصفة الوقتية اما في ما يتعلق بالآجلة هناك توجه بتحريك الوضع الاقتصادي بصفة عامة ومثال على ذلك معالجة اوضاع الشركات، لتحويلها الى شركات منتجة والحرص على الدورة المالية للدولة، وذلك عن طريق المشاريع الانشائية المحلية، وتحديد ضوابط لتمكين العنصر المحلي من المشاركة في هذه المشاريع وهناك توجه لتشجيع الطموحات المشروعة للشباب في القطاع الخاص وتسهيل المجالات لهذا الطموح، سواء عن طريق تشجيع الحرف الكويتية او وضع ضوابط للتراخيص التجارية، لازالة المنافسة غير العادلة وغير الشريفة ودعم العنصر المحلي نحو التحرك في العمل البناء المنتج، وهذا يتطلب مراحل نامل في التوصل لها في اقرب فرصة ممكنة.

وتركيزنا خلال العام الحالي على معالجة اوضاع الشركات العامة وانهاء مشاكل الشركات المقفلة بالكامل، وكذلك الشركات الخليجية وان لم نستطع انجاز اوضاع الشركات الخليجية بالكامل، نامل ان ننتهي من الجزء الاكبر منها خلال عام ١٩٨٦ وهذا يعتمد بالدرجة الاولى على مساهمي هذه الشركات.

وكذلك نامل في وضع ضوابط واضحة للتراخيص التجارية المختلفة وتشجيع الحرف عن طريق توفير الاماكن والقروض الميسرة للراغبين في التوجه نحو هذا القطاع. والعمل جار في ما يتعلق بميزانية الدولة وكيفية استقلالها بطريقة علمية واضحة لتحويلها من ميزانية صرف الى ميزانية اهداف وبرامج لتساهم في الحركة الاقتصادية والدورة المالية للبلاد، لانه لا بد من الحرص على عدم وجود تذبذب في الاوضاع حتى نضمن الاستقرار والنمو التدريجي.

● بعد دراسة شاملة لما يعانيه الاقتصاد المحلي، اصدرت لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية تقريرا تضمن توصيات تكاد تكون شاملة لمعالجة اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية؟

ما هي المراحل التي قطعتها الوزارة والجهات المختصة في تنفيذ هذه التوصيات؟

ـ فيما يتعلق بتوصيات لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد، نحن نعمل على تنفيذها بكل جدية، آخذين في الاعتبار اعطاء الاولوية للسياسات التي تتمشى مع مبدأ ترشيد الانفاق العام والاستهلاك النهائي مع السلع والخدمات على ان يتم التنشيط من خلال القطاعات الاقتصادية المنتجة التي تتسم بانتاجية واهمية نسبية عالية وهناك العديد من الخطوات التي نقوم بتنفيذها حاليا على اساس من التوصيات التي تضمنها التقرير الصادر عن لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية، وتتصف القرارات التي وردت في التقرير الاقتصادي بالشمولية والمرحلية، ونحن سائرون في تلك المراحل.

واود التأكيد على حقيقة ان التنشيط لا يعني بالضرورة الوصول مرة اخرى لمستويات الاسعار التي تحققت خلال الفورة الاستثنائية والتي نجمت عن المضاربة والانشطة الوهمية مما ادى الى زيادة اسعار الاسهم الى مستويات غير طبيعية لا تملك مقومات الاستمرار. وانما يعني القضاء على اسباب الركود الاقتصادي واعادة النشاط في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

● تسعى دول التعاون لبناء اقتصادياتها بشكل جماعي متكامل من خلال تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، وقد تردد اكثر من مرة، على لسان اكثر من مسؤول خليجي حول عقبات تعترض تطبيق بنود هذه الاتفاقية.

ما هو تعليقكم على ذلك؟

ـ رغبة من حكومات الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تنمية وتوسيع وتدعيم الروابط الاقتصادية فيما بينها. وعملا على تنسيق وتوحيد سياساتها الاقتصادية والمالية والنقدية، وكذلك التشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية المطبقة فيها، قام اعضاء المجلس بالتوقيع على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في نوفمبر ١٩٨١ بمدينة الرياض.

وتتوافر في دول الخليج العربي العديد من المقومات التي تسهل من عملية التكامل الاقتصادي فيها بل وتجعل منها ضرورة حتمية واذا كانت هناك بعض العقبات التي تعترض تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، فهذا امر متوقع، ولا توجد تجربة لا تواجه بعض العقبات. فتجربة التعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة مثلا والتي تعد من انجح تجارب التكامل الاقتصادي في العصر الحديث، لا تزال تمر بعقبات تعترض مسيرتها من حين لآخر مثال ذلك فيما يتعلق بالسياسة الزراعية المشتركة، وتوحيد العملة الاوروبية، لذا وقياسا على تلك التجربة التي مر عليها نحو عشرين عاما فليس من المستغرب ان تواجه تجربتنا بعض الصعوبات خاصة وانه لم يمر عليها اكثر من اربعة اعوام. واعتقد ان الكثير من العقبات ستزول اذا ما تم الربط بين مصالح تلك الدول. وما ينميز به التعاون الخليجي هو التركيز على الايجابيات والسير فيما يمكن تنفيذه من بنود تلك الاتفاقية دون التوقف عند اي عقبة. واعتقد ان هذا هو الاسلوب الافضل الذي سيوصلنا الى ما نهدف اليه من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في خدمة شعوب المنطقة وزيادة الرفاهية الاقتصادية لها.

● انخفضت اسعار النفط في الاونة الاخيرة، وحيث تمثل المداخيل المتاتية من بيع هذه المادة الحيوية العمود الفقري للموازنة العامة للدولة (اكثر من ٩٠٪ من الدخل القومي)، فما هو برأيكم مدى انعكاس ذلك على الاقتصاد الكويتي؟

ـ لا شك في ان انخفاض العائدات النفطية، نتيجة انخفاض الاسعار سيؤثر على الميزانية في الوقت الحاضر وسيكون له تاثير سلبي على نواحي الحياة الاقتصادية في الدول المنتجة له. ولكنني لست متشائما لان وضع الكويت يختلف عن الكثير من الدول المنتجة للبترول، والتي تكمن في كمية احتياطياتنا النفطية اضافة الى الفوائض المالية المستثمرة في مختلف مجالات الاستثمارات، وكما هو معلوم لدى خبراء النفط والطاقة فان انخفاض اسعار النفط الى مستويات متدنية، كما هو حاصل حاليا، سوف يخرج الدول المنتجة ذات التكلفة المرتفعة لاستخراج نفوطها لان التكلفة الجدية، في هذه الحالة، سوف تزيد عن العائد المتحقق من بيعه، الامر الذي يجعل استمرارها في السوق النفطي غير منطقي وهنا لا بد من التركيز على ضرورة وضع تصور عملي عنوانه الرئيسي عدم الاعتماد الكلي على الانتاج النفطي كمصدر وحيد للدخل القومي، والعمل على تنويع مصادر الدخل من القطاعات الاخرى. وهذا الامر لا بد وان يخطط له من الان، ولذلك يجب ان يكون لدينا تصور كامل لكيفية ربط العائد المتاتي من مختلف القطاعات الاقتصادية مع الانفاق الذي ينساب الى هذه القطاعات حتى لا يكون هناك اسراف في الانفاق بل ترشيد له وهذا لن يخرج عن التصور الذي اشتمل عليه تقرير الحكومة الاخير المقدم الى مجلس الامة تحت بند اعادة مسيرة الاقتصاد الوطني.

شركات الطيران العربية تشتري ٢٢٥ طائرة جديدة بـ ١٢ بليون دولار

قال خبراء في مؤتمر للطيران المدني انتهى في دبي امس الاول انه من المرجح ان تنفق شركات الطيران العربية ١٢ بليون دولار في شراء ٢٢٥ طائرة جديدة خلال الاثنتي عشرة سنة المقبلة كنتيجة لتزايد حركة السفر.

وقال الخبراء في المؤتمر الذي استمر يومين ان حركة الطيران المدني في الشرق الاوسط المزدهرة ستزيد عندما تخرج المنطقة من الكساد الاقتصادي الناجم عن انخفاض اسعار النفط.

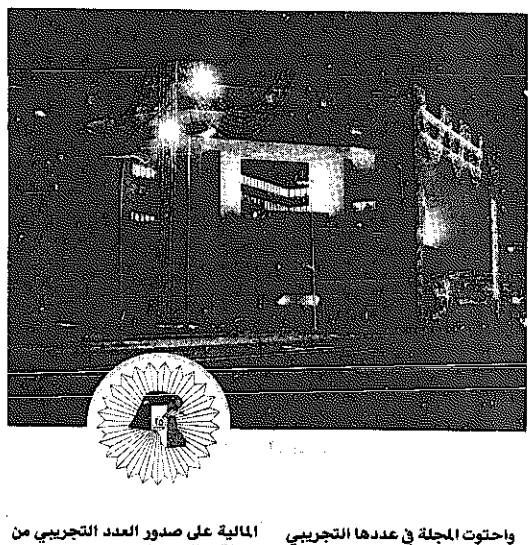
واضافوا انه بالاضافة الى الزيادة في حركة السفن، فان انشاء شركات طيران جديدة وقدم عهد الاساطيل الجوية الموجودة سيدفعان الى شراء طائرات جديدة.

وتتوقع دراسة لشركة «مكدونيل دوغلاس» الاميركية لصناعة الطائرات ان تزيد حركة الطيران السنوية بين الشرق الاوسط واوروبا بنسبة سبعة بالمائة في الفترة بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠ بالمقارنة مع أقل من ثلاثة في المائة في الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥.

وتقول الدراسة انه من المتوقع ان تزيد حركة الطيران داخل الشرق الاوسط بمتوسط تسعة بالمائة في العام على مدى السنوات الخمس المقبلة، وان تزيد حركة الطيران المحلية بما يقرب من ١١ بالمائة.

وتفترض الدراسة انه سيمكن تحقيق معدل سنوي للنمو الاقتصادي بمعدل ٣,٨ بالمائة بسبب زيادة تدريجية في عائدات تصدير النفط للبلدان المنتجة للنفط، على الرغم من ان ذلك الارتفاع قد لا يحدث في المدى المباشر بسبب انهيار الاسعار في سوق النفط.

صدور العدد التجريبي من مجلة «البورصة»



اصدرت سوق الكويت للاوراق المالية عددها التجريبي من مجلة «البورصة». وقال خالد الخرافي مدير عام السوق في كلمة افتتاحية بان ادارة السوق اصدرت المجلة في محاولة منها لسد النقص الحالي لعدم وجود مجلات متخصصة تخدم السوق المالي في منطقة الخليج، ولتهتم بالبحوث والدراسات الخاصة بالاوراق المالية المحلية والعالمية التي تؤثر ونتاثر بها، واننا على ثقة بان مثل هذه المجلة المتخصصة ستساعد بمتابعتها وبما نطرحه من آراء على تحسين مستوى العمل ومعالجة ما قد يطرأ من سلبيات خلال مسيرة التنمية الاقتصادية.

واضاف الخرافي: اننا نعلم ان طموحنا وآمالنا اكبر بكثير من امكاناتنا لتصدر هذه المجلة بمستوى ذلك الطموح، واننا على ثقة بان مشاركة جميع المتخصصين والمهتمين ستمكننا من تحقيق هذه الامال، ومن حسن الطالع ان تصدر هذه المجلة والكويت تحتفل باليوبيل الفضي لعيد الاستقلال الوطني، حيث حققت الكثير في شتى المجالات، واننا لنامل ان نحقق في السنوات المقبلة مزيدا من النجاح والتقدم وان يرعانا الله ويوفقنا جميعا لما فيه خير وازدهار الكويت تحت قيادة راعي نهضتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين.

واحتوت المجلة في عددها التجريبي على عدد من اللقاءات والتحقيقات الاقتصادية.

● القسم الاقتصادي في «القبس» اذ يهنيء ادارة سوق الكويت للاوراق المالية على صدور العدد التجريبي من مجلة «البورصة»، يتمنى ان تكون هذه المجلة رافدا جيدا للاخبار الاقتصادية، وان توازي امكاناتها في المستقبل مستوى طموحها.

شركة كوداك تعين بانارجي مديراً للمبيعات في الهند



اعلن مسؤول في شركة كوداك في دبي بان الشركة عينت السيد/اس. بانارجي من شركة أشرف وشركاه المحدودة في الكويت، مديراً للمبيعات، قسم المواد الاستهلاكية في الهند.

■ تقرير القبس المالي ■

اميركا تشجع انخفاض الدولار مقابل جميع العملات

تراجع الدولار الاميركي مقابل معظم العملات الرئيسية لدى افتتاح التداول في اسواق المال العالمية يوم امس فيما وصفه المتداولون بردود فعل لاعتقاد ساد بين المستثمرين بان ادارة الرئيس ريغن راغبة في السماح للدولار بمزيد من الانحدار، فيما ارتفعت اسعار الذهب.

وقال متداولون في لندن ان الدولار تراجع في اعقاب ما ذكره وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر الليلة قبل الماضية من انه لا يمانع في مزيد من التراجع في قيمة العملة الاميركية.

وتراجع سعر الدولار عند الافتتاح في بورصة لندن بواقع ١٫٥ بالمائة تقريبا مقابل المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري.

فقد افتتح سعر صرفه عند ٢٫٣١٢٥ الى ٢٫٣١٣٥ مارك الماني مقارنة مع سعر اقفال الليلة قبل الماضية البالغ ٢٫٣٤٤٠ الى ٢٫٣٤٥٠ مارك.

وافتتح تداول الدولار بالين بسعر ١٧٨٫٨٠ ينا مقارنة مع سعر الاقفال الليلة قبل الماضية في اوروبا البالغ ١٨٠٫٩٥ ينا.

اما الجنيه الاسترليني فقد بلغ سعر صرفه ١٫٤٤٨٥ دولار اميركي مقارنة مع ١٫٤٢٩٢ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

وفي فرانكفورت بلغ سعر صرف العملة الاميركية ٢٫٣١٤ مارك الماني مقارنة مع ٢٫٣٥٣٠ مارك عند اقفال يوم الثلاثاء الماضي.

وصرفت العملة الاميركية في زيوريخ بسعر ١٫٩١٥٠ فرنك سويسري مقابل ١٫٩٤٠٣ فرنك يوم الثلاثاء الماضي.

وفي باريس قال متداولون ان الدولار سجل انخفاضا كبيرا بعد ان بدأ يتجه نحو الانخفاض بعد ظهر امس الاول الثلاثاء في سوق نيويورك ثم في سوق طوكيو.

وادى هذا الانخفاض في سعر العملة الاميركية الى ظهور توتر كبير في اسواق المال وشهد ارتفاع سعر اونصة الذهب في لندن الى ٣٤٤ دولارا بزيادة ٧٫٥ دولارات عن سعر امس الاول.

ويرى الصيارفة ان انخفاض سعر الدولار بصورة ملموسة سببه اساسا تصريح ادلى به جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي جاء فيه ان واشنطن تؤيد استمرار انخفاض سعر الدولار كما تساند رأي سفير الولايات المتحدة في طوكيو الذي اعرب عن الامل في ان يتراوح سعر الدولار بين ١٧٠ و١٧٥ ينا.

وتوجد عوامل اخرى تؤدي الى انخفاض سعر الدولار الاميركي من بينها حسبما ذكر الصيارفة انخفاض سعر برميل النفط الى اقل من ١٥ دولارا امس الاول في نيويورك عشية بيان مهم عن السياسة النقدية للولايات المتحدة كان محافظ البنك المركزي الاميركي سيدلي به يوم امس في الكونغرس.

وفي طوكيو قال مصرفيون ان الدولار الاميركي انهار مرة ثانية مقابل الين الياباني في تداول مكثف جدا بين البنوك في سوق تبادل العملات صباح امس مقفلا جولة الثلاث ساعات بسعر ١٧٨٫٦٠ ينا وذلك اقل ١٥ر٣ ينات من ١٨١٫٧٥ ينا لدى الاقفال الليلة قبل الماضية.

وقد هبط سعر الدولار في منتصف الجولة الصباحية الى ١٧٨٫١٠ ينا اي ادنى مستوى منذ اول نوفمبر ١٩٧٨، حين بلغت العملة الاميركية لفترة ١٧٧٫٤٠ ينا.

وانخفض ايضا سعر التداول المركزي الى ١٧٨٫٧٠ ينا من ١٨١٫٧٠ ينا يوم امس الاول.

وفي تداول نشط بلغ الحجم الفوري ٣٧٢٣ مليون دولار وحجم المقايضة ٢٨٠٣ ملايين دولار.

وقال متداولون انه انعكاسا للهبوط الحاد الليلة قبل الماضية في نيويورك حيث اقفل الدولار اقل من مستوى ١٨٠ ينا للمرة الاولى منذ اكثر من سبع سنوات وثلاثة اشهر، افتتح الدولار بسعر ادنى بحدة بلغ ١٧٩٫٠٠ ينا.

واشاروا الى ان انزلاق الدولار الحاد اتى نتيجة لبيع نشط مقدما من جانب المصدرين وبدأ ينخفض حيث بقيت مشاعر السوق مع مزيد من ضعف العملة الاميركية، واضافوا بان انهيار الدولار على نطاق عالمي قد تسبب بشهادة وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر امام الكونغرس الاميركي قائلا فيها ان ادارة ريغن لن تكون مسرورة للهبوط.

وذكر انه في سدني حيث يفتتح السوق قبل طوكيو بساعة انخفض الدولار الى مستوى ١٧٨ ينا صباح امس.

اما الذهب فقد بيعت الاونصة منه في سوق لندن بسعر ٣٣٨٫٧٥ دولارا مقارنة مع ٣٣٦٫٥٠ دولارا عند الاغلاق السابق.

وفي زيوريخ بيعت الاونصة من المعدن النفيس بسعر ٣٣٩٫٥٠ دولارا مقارنة مع ٣٣٧٫٥٠ دولارا عند الاقفال السابق.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي اتجهت الى الصعود في تعامل معتدل امس، اتسم بعمليات اقتراض قام بها البنك المركزي.

وظهر البنك المركزي في السوق عند بداية التعامل ليدفع ٦٧/٨ بالمائة على ودائع لمدة ستة اشهر وسبعة بالمائة على ودائع لمدة سنة، وقال احد التجار: «عندما جاءوا ارتفعت كل الاسعار».

ولم تجتذب ودائع لمدة ليلة واحدة اهتماما في السوق وتراوح سعر الفائدة على الودائع اليومية بين ٦ ١/٢ و٧ ١/٢ بالمائة بعد تعامل تراوح بين ٦ ١/٢ وسبعة بالمائة.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع لمدة اسبوع ٦ ١/٢ وسبعة بالمائة بعد تعامل تراوح بين ٦ ١/٢ و٧ ١/٢ بالمائة.

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر الى ثلاثة اشهر بين ٦ ١٥/١٦ و٧ ٣/١٦ بالمائة بارتفاع تراوح بين ٧/١٦ و٣/١٦ نقطة.

كما ارتفعت اسعار الفائدة على ستة اشهر وسنة بحوالي ١/٤ نقطة مقارنة بأسعار امس الاول.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٨١٥٣/٨٩ مقابل الدولار عن سعر امس الاول البالغ ٠,٢٨٢٠٣/٣٩.

وارتفع سعر الصرف الفوري للدينار الى حوالي ٠,٢٨١٦٥/٧٥ مقابل الدولار من ٠,٢٨٢٤٥/٥٥.

انتقال مكاتب مجموعة شركات الميلم

الميلم SASCO

يسر ادارة مجموعة شركات الميلم

- شركة احمد يوسف عبدالهادي الميلم واخوانه (ذ.م.م)
- شركة عبدالهادي الميلم التجارية (ذ.م.م)
- الشركة السداسية لقطع غيار السيارات (ذ.م.م)
- الشركة السداسية لتزويد معدات النفط (ساسكو) للغواصيل
- الشركة السداسية لتزويد الفنادق والمستشفيات (ساسكو)
- شركة الجابرية لقطع غيار السيارات (ذ.م.م)

بأن تحلن

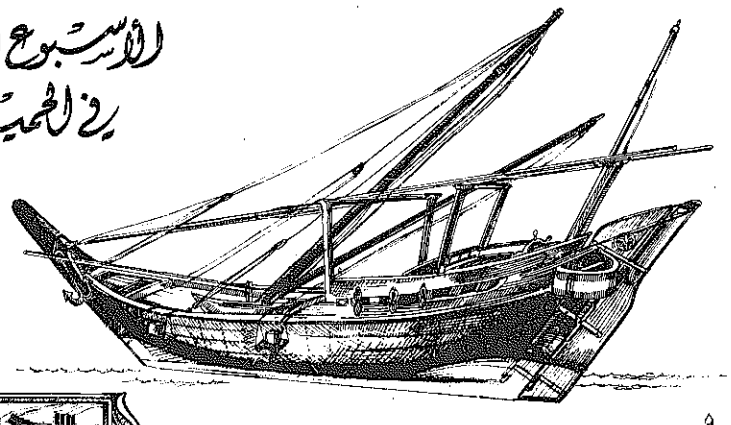
عن انتقال مكاتبها الادارية الى مقرها الجديد في الفروانية على الطريق الدائري السادس اعتبارا من ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

الهواتف الجديدة للمكاتب: ٧٤٤١٨٨/٧٤٤٥٧٤/٧٤٤٦٩٠/٧٤٤٧٥٦
٧٤٤٥٧٦/٧٤٤٥٧٩/٧٤٤٨٥٤/٧٤٤٩٥٤

أرقام التلكس الجديدة للمكاتب: ساسكو ٤٤٢٩٧ كويت - ساسكو ٢١٩٣١ كويت

والادارة ترحب بزبائنها الكرام لزيارة مقرها الجديد

الاسبوع الكويتي في الحميدي



الحميدي

أشهى المأكولات الكويتية على أنغام فرقة الفنون الشعبية

كويت حياة ريجنسي
ت: ٥٦٢٨٠٠٠

مع تحيات: TOYOTA ومصر للطيران

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٨٢	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤١١	—
مصري نقدي	١	١٦٣	—
مصري تحويل	٤٩٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٨٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٤٥	—
دينار أردني	١	٧٩٦	—
دينار عراقي	١	٢٧٤	—
دينار تونسي	١	٣٩٥	—
دينار بحريني	١	٧٥٠	—
دينار يمني ج	١	٨٢٢	—
درهم امارات	١٠	٧٧٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٧٤	—
ريال قطري	١٠	٧٧٧	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٥٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	١٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٨٢	—
مارك المانى	١٠٠٠	٨٥٠	١٢٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٤٠
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠٠	١٤٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٠٤٥	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩٧٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٥٨٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥٠	١٠٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٩٩٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٣٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٢٩٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٥
ذهب تولات	٤١١٦	—	٣٦١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٩٣

* المزيني (١٩/٢/١٩٨٦)

الذهب والفضة

١٨/٢/١٩٨٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٠٤٥
كيلو ٩٩٥	٣٠٣٠
عشر تولات ١١٦ غ	٣٥٥
اونصة	٩٨
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٣٣,٥٠
فضة اونصة	٥,٨٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٣٣,٢٠
فضة اونصة	٥,٨٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٣٣,٢٠
فضة اونصة	٥,٨٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٣٤,٦٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٣٣,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٣٣,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٨,٨٥
فضة غرام	٣,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء	بيع
	(ليرة)	(ليرة)
الدينار الكويتي	٧٢,٧٠	٧٢,٩٠
الريال السعودي	٥,٦٤	٥,٦٦
الدولار الاميركي	٢٠,٦٥	٢٠,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٩,٦٥	٢٩,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢,٨٧	٢,٨٩

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٣	١,٣٣٦
غرام الذهب٩٩٩		١٨,٧٠
غرام الفضة		٣,٩٠

بورصة طوكيو

١٩/٢/١٩٨٦
اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٠٣٠
ايساي ايمتد	١٣٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٥١٩
شن ايتسو كيميكال	١٠١٠
نومورا سيكيوريتي	١١٩٠
دايوا سيكيوريتي	٨٦٩
سوميتومو بنك	١٦٩٠
فوجي بنك	١٥٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١١٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٧
هيتاشي ايمتد	٧٣٥
ميتسوبيشا الكتريك	١٢٢٠
سوني كوربوريشن	٣٥٦٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٧٦٠
هيتاشي ماكسيل ايمتد	٢٧١٠
طوكيو الكتريك	٢٩٣٠
فانوك ايمتد	٦٦٩٠
ميتسوبيشي سايت	١١٦٠
تايسي كوربوريشن	٣٩٦
كاسيو كمبيوتر	١٦٠٠
كانسون	١٠٠٠
اقفال ايكاي داو جونز	١٣٤٦٦,٦٥
حجم التعامل بالمليون	٧٤٠

ارتفاع الين فجر خلافات اليابانيين
اميركا مرتاحة لانخفاض الدولار وطوكيو تنتظر تخفيض الين في مارس

حدث خلاف علني امس بين ابرز المسؤولين عن السياسة المالية لليابان، في الوقت الذي يواجهون فيه خيارا شبه مستحيل تقريبا يتمثل في المفاضلة بين مساعدة الصناعة المحلية بكبح جماح الين الياباني او تهدئة الشركاء التجاريين الغاضبين بالسماح للدولار بمزيد من الانخفاض.

وطالب وزير المالية نوبورو تاكيشيتا ووزير التجارة ميتشيو واتانابي بالاسراع في خفض سعر الفائدة الرسمي لليابان لتخفيف حدة الارتفاع السريع للين واعطاء الصناعة اليابانية مهلة للتكيف مع الاسعار الجديدة في مواجهة الدولار.

الا ان محافظ البنك المركزي ساتوشي سومينا الذي يبدي قدرا اقل من الاهتمام بالضغوط السياسية من جانب رجال الصناعة، والذي يتولى مسؤولية الادارة اليومية لبورصات العملة استبعد احداث خفض فوري لسعر الفائدة وذلك في رده على الوزيرين امام البرلمان.

وقد انهى الاضطراب الذي بدا واضحا في السياسة المالية بين السلطات النقدية في اليابان القوة التي تمتع بها الدولار الذي انخفض من المستوى الاستراتيجي الذي بلغ ١٨٠ ينا في نيويورك امس الاول الى ١٧٨ ينا و ١٧٩ ينا في اسيا.

وتوجه الولايات المتحدة واوربا المزيد من التهديدات لليابان وتقولان ان حدوث ارتفاع نسبته ٢٥ بالمائة في قيمة الين في مواجهة الدولار في خمسة اشهر فقط، وهو ما ينبغي ان يؤدي الى خفض الصادرات اليابانية بجعلها اكثر تكلفة لا يعد كافيا.

وكان مسؤولون في المجموعة الاوروبية قد قالوا أمس الاول ان المجموعة قد تتخذ اجراءات انتقامية ضد اليابان من اجل خفض فائض تجارتها العالمية الذي يبلغ حاليا حوالي ٥٦ بليون دولار.

وفي طوكيو حذر اربعة من اعضاء الكونغرس الاميركي اليابان من ان الاتجاهات المؤيدة لفرض حماية جمركية داخل الكونغرس ما زالت قوية كما كانت من قبل.

وفي واشنطن واصل وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر حديثه عن هبوط الدولار قائلا انه لن يشعر بالاستياء اذا حدث هبوط اخر منظم في قيمة الدولار.

الا ان مسحا صناعيا جديدا اجرته هيئة التخطيط الاقتصادي الرسمية في اليابان زاد الضغط الداخلي على الحكومة لتخفيف حدة الارتفاع السريع في سعر الين، واظهر البحث ان جميع قطاعات الاعمال التجارية تقريبا تعاني من سعر الصرف المرتفع.

وقد صدر رد فعل حذر من جانب المتعاملين في الصرف الاجنبي في طوكيو وقالوا ان انخفاض اسعار الفائدة للدولار يفسح المجال لليابان لخفض عملتها دون توسيع الفجوة الحساسة في سعر الين بالنسبة للدولار ودون دعم الدولار، واضافوا قولهم ان السوق تترقب بالفعل خفض سعر الين الذي من المحتمل ان يتم في مارس المقبل وانها الان مستعدة تماما لتقبل المستوى المنخفض الذي وصلت اليه قيمة الدولار منذ عام ١٩٧٨ والذي بلغ ١٧٥,٥٠ ينا.

بورصة طوكيو

مؤشر «نيكي» متمر في تجيل الارتفاعات القياسية

افاد سماسرة في طوكيو ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو كانت مختلطة صباح امس بالرغم من شراء اصدارات الانفاق العام والاسهم المتصلة بالموارد والطاقة، وكذلك الاصدارات المتوسطة والاقل سمرا المدعومة بحوافز.

وقال السماسرة ان متوسط مؤشر «نيكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا الذي خسر ١١,٦٨ ينا امس الاول كسب امس ٩٠ر٣٠ ينا وحقق رقما قياسيا بلغ ١٣٤٦٧ر١٣ ينا متجاوزا بذلك الرقم القياسي السابق الذي بلغ ١٣٤٤٧ر٩١ ينا يوم الاثنين الماضي.

ولكن مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة لجميع الاصدارات المدرجة في القسم الاول من البورصة هبط ١ر٥٧ نقطة كي يبلغ ١٠٧٣ر٠٣ نقطة.

وكان التداول نشطا حيث قدر حجمه بحوالي ٣٦٠ مليون سهم خلال الجولة الصباحية.

وقال السماسرة ان المستثمرين الاجانب ضاعفوا من شرائهم في غمرة ارتفاع حاد لقيمة الين مقابل الدولار. وارتفعت اصدارات الانشاءات لشركات منها «تيكين» و«شيميزو» بحيث رفعت اسهم الفولاذ والسكك الحديدية والنقل البري لشركات منها «نيبون ستيل» و«كوبي ستيل» الى ارضية اعلى.

ومن ناحية اخرى تقدمت اصدارات الطاقة الكهربائية ومرافق الغاز مثل شركة طوكيو للطاقة الكهربائية وشركة طوكيو للغاز وذلك اضافة الى العقاقير مثل شركة «مونتفيدا» للمستحضرات الصيدلية وشركة «دايتشي سيياكو». وقويت ايضا اصدارات السيراميك والبيع بالتجزئة فيما ارتفعت اسهم شركة «توويه سيكوم» وشركة «تاكاووكا الكتريك».

وفي الوقت نفسه ذكر ان اسهم المعدات الكهربائية الخفيفة لشركات مثل «تي دي كي» و«بايونير» تحركت في نطاق ضيق وضعفت اسهم الكهربائيات لشركات مثل «كيوسيرا» و«فانوك» علاوة على ما اصاب اصدارات الشركات والبيوتات المالية وشركات الماكينات.

وكانت اصدارات شركة «سانريو» وشركة «هوندا» موتور «منخفضة بصورة متفاوتة.

وفي القسم الثاني من البورصة تحركت الاسهم لاعلى حيث ارتفع مؤشر سوق طوكيو في هذا القسم الاصغر ٤ر٩٢ نقاط كي يصل الى ١٩٧٩ر٩٧ نقطة.

وقدر الحجم بنحو ٩ ملايين سهم تم تداولها خلال جولة الصباح، وكسبت اسهم شركة «ناتشيهي» فيما بقيت اسهم شركة «طوكيو سيميتسو» متدنية.

بورصة لندن

أسعار الاقفال
في بورصة لندن
(١٨/٢/١٩٨٦)

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٥٠	٥
بيتشام	٧١	٣
بووتر	٩٠	١
امبريال كروب	—	—
اي.سي.اي	٧٠	٧
نات وست	٧٨	٦
رانك اورغانيزيشن	٣٨	٥
راكسال	٠٣	٦
صن اليانس	٦٩	٢
فيتش لافل	٦٩	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤١٨	
بلغ مؤشر الفاينشال تايمز	٧١٩,٠١	

بورصة باريس

١٨/٢/١٩٨٦
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٧٤
اير ليكيد	٦٣٤
بي. آي. بي	٢٦٩
بي. اس. ان.	٣٢٩٠
كارفور	٣٢٨٢
سي. جي. اي. بي.	١٠٨٠
شارجور	١٠٥١
دارتي	٢٥٥٠
دي. ام. سي.	٤٣٠
دوبوا انتستمنت	٥٥٩
دومينيل ليبيل	٦٣٥
اكسو	١٨٩٥
الف اكيتان	٢١٩
جيرافيون دوران	٢٦٨
هيرشليبيه	٦٠٠
لافارج كوبيه	٩٤٨
لوريال	٣١١٠
لوي فويتون	٩٧٥
مانزا	١٥٧٠
ام. بي الكترونيك	٩٨٥
مويه هنسي	١٩١٠
بريتاباي سيكومي	١٤٩٦
بروفاست	٢٧٩
روش ميريدونال	٢٨٨
روتيير كولاس	٤٤٧
سالومون	٢١٠٠
سانوفي	٦٥١
سب	٤٣٤
اس. آي. بي	٨١٠
سومير البيرت	١٠٨٠
سينتابو	٢٥٦
توموسون.سي.اس.اف	٨٧١
واترمان	٤٢٠
زودياك	١٥٤٥
٧٪ - ٧٣	٧٣٨٣
مؤشر البورصة (كاك)	١١١,٤

بورصة نيويورك

«داو جونز» يقترب من معدل الـ ١٧٠٠ نقطة

قال سماسرة في نيويورك ان الاسهم في «وول ستريت» واصلت ارتفاعها بحدة مع استمرار الانخفاض في اسعار النفط وانخفاض اسعار الفائدة، وافادوا ان مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» تقدم بشكل ملحوظ حتى انه قفز بواقع ١٤,٣٣ نقطة ليستقر عند معدل ١٦٧٨,٧٨ نقطة وذلك بعد ان كسب ١٩ نقطة يوم الجمعة الماضي و١٥ نقطة اخرى يوم الخميس الماضي.

وكانت اسعار النفط قد انخفضت بحدة من جديد امس الاول فدفعت باسعار الفائدة الى اسفل واسعار الاسهم الى اعلى.

وكان الوضع قد بين في وقت مبكر امس الاول ان الاسهم ستتعرض لخسائر في وقت لاحق امس، حيث انخفض معدل مؤشر «داو جونز» في وقت ما بواقع اكثر من تسع نقاط حيث اقدم المستثمرون على بيع اسهمهم.

وارتفع حجم التداول في «وول ستريت» امس الاول حيث بلغ ١٦٠ مليون سهم مقارنة مع حجم له بلغ يوم الجمعة الماضي ١٥٥,٦ مليون سهم فيما كان السوق مغلقا في نيويورك امس الاول لانه صادف عطلة رسمية.

■ تقرير القبس الخاص ■

استئناف تداول القصدير في بورصة لندن

● قال سمسار السلع في بورصة لندن رالف كيستنبوم الذي شارك في وضع مسودة حقيبة الانقاذ لمجلس القصدير العالمي انه يامل بالتوصل الى تسوية نهائية لازمة القصدير العالمية خلال هذا الاسبوع، وان يبدأ التداول بالقصدير في بورصة السلع في لندن في مطلع شهر مارس المقبل.

سكر

● قال متداولون في بورصة باريس ان اللجنة الاوروبية ارست مناقصات تصدير ٧٣٧٥٠ طنا من السكر الابيض بسعر خصم اقصى يبلغ ٤٣,٦٧٨ وحدة نقدية اوروبية لكل ١٠٠ كيلو غرام.

وذكرت مصادر في لندن ان المناقصات رست على بيوتات فرنسية ودانمركية وبريطانية والمانية غربية.

اسعار

● خفضت شركتان ايطاليتان سعر بيعهما للزنك من ٧٠٠ دولار الى ٦٧٠ دولارا للطن الواحد وهما شركة «سامين سبا» وهي احدى الوحدات التابعة لشركة الطاقة الحكومية، والاخرى شركة «بروتوسولا سودسبا».

وفي هانوفر، بالمانيا الغربية خفضت شركة «بروساغ ايه. جي» سعر بيع الزنك من ٧٠٠ دولار الى ٦٧٠ دولارا.

قيود

● ذكرت مصادر تجارية في بومبي ان وزارة التجارة الهندية قررت تجميد القيود المفروضة على صادرات الشاي خلال السنة القمرية ١٩٨٦ وانه بات بامكان متداولي الشاي تصدير هذه السلعة دون اية قيود او حدود حتى اشعار اخر.

المنيوم

● قالت شركة «كومالكو» الاسترالية انها اوردت ارقاما تتعلق بانتاجها من الالمنيوم خلال عام ١٩٨٥ تقل بواقع ٢٧ الف طن عن واقع ما ذكرته في الربع والعشرين من يناير الحالي بسبب خطا حسابي.

زيت

● قال سماسرة سلع في بورصة نيويورك ان اسعار زيت جوز الهند تراجعت بسبب ردود الفعل التي ابداها المتداولون تجاه عرض ضخم لهذه السلعة التي صدرت بكميات كبيرة من الفلبين في الشهر الماضي.

استيراد

● قال مسؤولون في وزارة الزراعة اليابانية ان معدل سعر استيراد اليابان للسكر الخام خلال الفترة من ١٦ الى ٢٨ فبراير الجاري قد تم تحديده بواقع ٣١٧٣٠ ينا يابانيا للطن الواحد مقارنة مع ٣٢١٦٠ ينا خلال النصف الاول من الشهر المذكور.

نحاس

● قالت شركة «نيبون» اليابانية للتعدين انها خفضت سعرها لبيع النحاس بواقع ٢٠ الف ين ياباني للطن ليصبح سعره ٣٠٠ الف طن وذلك اعتبارا من الثاني عشر من الشهر الحالي.

تصدير

● قالت ادارة المصادر الطبيعية في بانكوك ان تايلاند صدرت خلال شهر ديسمبر الماضي ١٥٠٠ طن من قوالب الزنك، بارتفاع عن ٩٨٤ طنا التي صدرت خلال شهر نوفمبر الذي سبقه.

اجراءات

● قال مسؤول في اللجنة الاوروبية التابعة للسوق الاوروبية المشتركة انها ستتخذ اجراءات قانونية ضد فرنسا اذا ما وجدت ان اعتمادات التصدير التي قدمتها لمصر لتصدير القمح ودقيق القمح ولحوم البقر والسكر وزيت المائدة مخالفة لقوانين المنافسة المتعلقة بالسوق الاوروبية المشتركة.

البنك الدولي مستمر في تقديم المساعدات للسودان

قال ممثل البنك الدولي المقيم في الخرطوم ان البنك سيواصل تقديم المساعدات المالية للسودان وانه لن يخطو خطوة صندوق النقد الدولي بوقف المساعدات عن الخرطوم.

واضاف الممثل الدولي جيزدين سنغ ان البنك قدم للسودان مساعدات تصل قيمتها الى حوالي ٦٠ مليون دولار وانه يقوم حاليا باجراء دراسات مع مسؤولين سودانيين لاصلاح الاقتصاد السوداني.

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٢/١٨	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	٦ ١/١٦	١٢	٧ ١/٤	١٢ ٣/٤	٧ ٧/٨	١	٧ ١/٤
شهر	٦ ٥/٨	١٢ ٥/١٦	٧ ٩/١٦	١٢ ٣/٤	٨	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٣ أشهر	٦ ٣/٤	١٢ ٥/١٦	٧ ٩/١٦	١٢ ٣/٤	٨	٣ ٣/٤	٧ ٧/٨
٦ أشهر	٦ ٧/٨	١٢ ١/٤	٧ ٥/٨	١٢ ٥/٨	٨	٣ ٧/٨	٧ ٧/٨
سنة	٦ ١٥/١٦	١٢ ١/٤	٧ ٣/٤	١٢ ١/٢	٨	٤	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩/٢/١٩٨٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	أسعار اليوم الادنى	أسعار اليوم الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	الاقفال السابق التاريخ	اخر اربع	اخر فرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٤,٠٠٠	٣,٩٦٠	٤,٠٠٠	٢١٠٠٠	٨٣٥٨٠	٦	٦,٤٥٠	٢/١٨	٦,٦٥٠	٦,٦٥٠	
٢	بنك الخليج	٣,٠٤٠	٣,٠٠٠	٣,٠٤٠	١٣٩٠٠٠	٤١٩٦٠٠	١٠	٣,٩٦٠	٢/١٨	٤,٠٠٠		٠,٠٤٠٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٩٨٠	٣,٨٩٠	٣,٨٦٠	١٢٠٠٠	٤٧٠٤٠	٤	٣,٠٠٠	٢/١٨	٣,٠٦٠	٣,٠٤٠	٠,٠٤٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي							٤,٠٠٠	٢/١٨		٣,٨٦٠	٠,١٤٠٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٥٠٠	٢/٣			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٩٤٠	٢/١١		٢,٨٨٠	
٧	بنك برقان	٢,٦٩٠	٢,٦٢٠	٢,٦٦٠	٣٠٠٠	٨٠٤٠	١	٢,٦٠٠	٢/١٨	٢,٧٠٠	٢,٦٦٠	٠,٠٤٠٠
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٦٨٠		٢,٦٨٠	٣٠٠٠	٧٩٦٠٠	٤	٢,٦٠٠	٢/١٨			٠,٠٨٠٠
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	٢/١٨			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٥,٩٠٠	٢/١٢			
١٣	الخليج للتامين							٢,٩٦٠	٢/٨			
١٤	الاهلية للتامين							٣,٨٠٠	٢/٥			
١٥	وربة للتامين							١,٧٠٠	٢/١٠		١,٢٥٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٩٤٠	٢/١٥			
١٧	العقارات المتحدة							١,٣٤٠	٢/١٠			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٠٠	٢/٣			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٣,١٦٠	٢/٨			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٤٥٠	١/٢٧			
٢٥	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢			
٢٦	الكويتية للصناعات الدوائية							١,١٠٠	٢/١٦		١,٠٦٠	
٢٧	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٢٨	النقل البري							٠,٢٠٢	٢/١٨			
٢٩	السينما الكويتية الوطنية											
٣٠	الفنادق الكويتية											
٣١	الخازن العمومية							٠,٨٢٠	١/٢٢			
٣٢	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٠,١٧٧		٠,١٧٧	٨٠٠٠٠	١٤٣٦٠	٥	٠,١٧٤	٢/١٨	٠,١٧٤	٠,١٧٢	٠,٠٠٢٠-
٣٣	الجهاز المتنقلة	١,١٦٠	١,١٥٠	١,١٦٠	٦٦٠٠٠	٧٦٧٩٠	٩	١,١٥٠	٢/١٨	١,١٧٠	١,١٦٠	٠,٠١٠٥
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٤	نقل وتجارة المواشي							٢,٥٤٠	٢/١٨		٢,٤٨٠	
٣٥	الالبسان الكويتية المتحدة											
٣٦	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,١٧٠	٢/٩	٢,١٧٠		
٣٧	الكويتية للاغذية	٢,٦٠٠		٢,٦٠٠	٣٠٠٠	٧٨٠٠	١	٢,٦٠٠	٢/١٨		٢,٦٤٠	
٣٨	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٣٩	بنك الخليج الاول							٠,٥٧٠	٢/١٩			
٤٠	بنك البحرين الدولي							٠,٢٣٠	٢/١٨	٠,٢٣٢	٠,٢٢٩	
٤١	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٥	١/٧			
٤٢	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣٩	٢/١٨			
	المجموع الكلي			٣٣٩٠٠٠		٦٩٥٧١٠ د.ك	٤٠					

أسعار العملات في البنوك

التاريخ ١٩/٢/١٩٨٦	دولار أميركي	دينار بحريني	ريال سعودي	درهم امارات	دينار كويتي	١٠٠٠ ليرة ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك المانى
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٥٢٠	٣,٦٧٢٠	٠,٢٨١٧	١,٥٧١٥	٧,٠٩٥٠	١,٧٨٥٠	١,٩١٠٠	٠,٦٩٢٠	٢,٣١٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٦٨٧٠	٩,٧٤٠٠	٠,٧٤٧٢	٤,١٦٨٤	١٨,٨١٩٦	٤,٧٣٤٧	٥,٠٦٦٣	١,٨٣٥٦	٦,١٢٧٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٠٥٤	٠,٠٧٦٧	٠,٤٢٧٩	١,٩٣٢١	٠,٤٨٦١	٠,٥٣٠١	٠,١٨٨٤	٠,٦٢٩٠
ريال سعودي	٠,٢٧٢٨	٠,١٠٣٢	٠,٩٩٤٥	—	٠,٠٧٧١	٠,٤٣٠٣	١,٩٤٢٧	٠,٤٨٨٧	٠,٥٢٣٠	٠,١٨٩٥	٠,٦٣٢٥
دينار كويتي	٣,٥٤٩٨	١,٣٣٨٣	١٢,٩٦٤١	١٣,٠٣٥١	—	٥,٥٧٨٦	٢٥,١٨٦٣	٦,٣٣٦٥	٦,٧٨٠٢	٢,٤٥٦٦	٨,٢٠٠٢
١٠٠٠ ليرة ايطالي	٠,٦٢٦٣	٠,٢٣٩٩	٢,٣٣٦٦	٢,٣٣٨٣	٠,١٧٩٢	—	٤,٥١٤٧	١,١٢٥٨	١,٢١٥٤	٠,٤٤٠٣	١,٤٦٩٩
فرنك فرنسي	٠,١٤٠٩	٠,٥٣٢١	٠,٥١٧٥	٠,٥١٤٧	٠,٠٣٩٧	٠,٢٢١٤	—	٠,٢٥١٥	٠,٢٦٩٢	٠,٠٩٧٥	٠,٣٢٥٥
١٠٠ ين ياباني	٠,٥٦٠٢	٠,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,٠٤٥٩	٠, ١٥٧٨	٠,٨٨٠٣	٣,٩٧٤٧	—	١,٠٧٠٠	٠,٣٨٧٧	١,٢٩٤١
فرنك سويسري	٠,٥٢٣٥	٠,١٩٧٣	١,٩٢٢٥	١,٩١٣٠	٠,١٤٧٤٠	٠,٨٢٢٧	٣,٧١٤٦	٠,٩٣٤٥	—	٠,٣٦٢٣	١,٢٠٩٤
جنيه استرليني	١,٤٤٥٠	٠,٥٤٤٧	٥,٣٠٦٠	٥,٢٧٧١	٠,٤٠٧٠	٢,٢٧٠٨	١٠,٢٥٢٢	٢,٥٧٩٣	٢,٧٥٩٩	—	٣,٣٣٧٩
مارك المانى	٠,٤٣٢٩	٠,١٦٣٢	١,٥٨٩٦	١,٥٨٠٩	٠,١٢١٩	٠,٤٣٠٣	٣,٠٧١٤	٠,٧٢٧٧	٠,٨٢٦٨	٠,٢٩٩٥	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩/٢/١٩٨٦

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار شراء	اسعار بيع	الافتتاح	أسعار شراء	الاغلاق بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٩٩	٧,٥٧٥	٢,٨٨٨		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨١,٧		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,١٦٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—	—				
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—	—				
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—	—				
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—	—				
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٧٥	٩٩,٨٧٥	٩٩,٢٧٥	٩٩,٨٧٥	٩٩,٨٧٥	٨,٠٢٠	٨,١٢١		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٨٩/١٢/١٥	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—	—				
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	—	١٠١,٧٥	—	—	٩,٠٤٦	٨,٦١٤		
١١	الصندوق الاقتص											

برعاية ولي العهد .. صباح الاحمد يفتتح واحدة من أكبر وأضخم المصافي البترولية في العالم

علي الخليفة: نحن في أمان لامتلاكنا أكبر مجمع تكرير نفطي حديث في العالم وشبكة تسويق دولية واسطول ناقلات نفط وغاز ومنتجات

■ مؤسسة البترول استنفدت كل رأسمالها واستثمرت مبالغ ضخمة في تحديث المصافي

■ مشاريعنا تدار بأيد وطنية .. والفائدة المتوقعة تبرر هذا الانفاق الضخم

■ غيرنا وقع تحت رحمة مستهلكي النفط ومرونتنا أنقذتنا من هذا الوضع

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتحت امس في ميناء الاحمدي واحدة من اكبر واضخم المصافي البترولية في العالم بعد تحديثها بالكامل بكلفة بلغت حوالي ٧١٥ مليون دينار كويتي لتصبح طاقتها التكريرية ١٧٠٫٠٠٠ برميل يوميا من النفط.

وافتتح مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي رئيس مجلس الوزراء بالنيابة، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كما شارك في الافتتاح وزير النفط والصناعة، رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية الشيخ علي الخليفة العذبي.

وحضر حفل الافتتاح الذي بدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس كافة الوزراء ورئيس واعضاء مجلس الامة وعدد كبير من كبار رجالات الدولة والشخصيات المرموقة من المؤسسات الكويتية الحكومية والشركات النفطية بالاضافة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدين لدى الكويت.

وقال وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح في كلمة له ان استراتيجيتنا في اقامة صناعة نفطية متقدمة في الكويت ترتكز على اسس مدروسة واننا في مؤسسة البترول الكويتية نعمل ليكون لدينا صناعة نفطية متنوعة وشاملة ومتكاملة، وان هذا المشروع ما هو الا خطوة من خطوات المستقبل وهو ترجمة حقيقية للتفكير الاستراتيجي الكويتي.

ويصادف افتتاح مشروع تحديث المصفاة احتفالات الكويت بعيدها الوطني المجيد الـ ٢٥.

واوضح وزير النفط والصناعة، انني حين ذكرت لكم ان صناعتنا النفطية ستكون متنوعة وشاملة فانها بالفعل هكذا فنحن لدينا صناعة تضم قطاعات الاستكشاف والانتاج والتكرير واسالة الغاز والنقل والصناعة البتروكيماوية والتسويق في الكويت وخارجها، واضاف وحين قلت بان صناعتنا النفطية متكاملة فانها كذلك حيث ان كل قطاع من قطاعاتنا ينمو ويتطور بالشكل الذي يخدم فيه القطاعات الاخرى، وقال ان قطاع التكرير المتطور يخدم قطاع الانتاج عن طريق تكرير الجزء الاكبر من النفط المنتج بدلا من تصديره كمادة خام وهو كذلك حين يتم تحديثه يخدم قطاع التسويق بتصنيعه منتجات عالية الجودة تخدم اغراض التسويق والتصدير.

وذكر الشيخ علي ان قطاع نقل النفط بامتلاكه لاسطول حديث ومتنوع من ناقلات النفط الخام والمنتجات والغاز المسيل يخدم قطاعات الانتاج والتكرير والتسويق. واوضح ان قطاع التسويق بقدراته وطاقاته يخدم قطاع الانتاج والتكرير والنقل.

واكد الشيخ علي انه من الممكن القول بان مصافينا المتطورة والتي سنكون اكبر مجمع تكرير حديث في العالم بالاضافة الى شبكة تسويقنا العالمية واسطول نقلنا النفطي تشكل شبكة امان بالنسبة لعوائدنا النفطية هذا في الوقت الذي يتم فيه استثمار رأس مال المؤسسة في تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبدالله، وبعض المشاريع الرأسمالية الاخرى القائمة في الكويت وقد استثمر كل رأسمال المؤسسة المدفوع.

واشار وزير النفط والصناعة الى ان البعض قد يستكثر المبالغ المرصودة لتحديث مصافينا ولكن هذا الاستكثار سرعان ما يتلاشى حين ندرك مدى الفائدة المتحققة والتي ستتحقق من هذا الاستثمار الضخم، واوضح ان اوضاع سوق النفط العالمية غير المستقرة اثبتت صحة توجهنا وجدوى استثمارنا وخصوصا حين وجدت دول عديدة نفسها في مازق حرج وواقعة تحت ضغوط ورحمة المستهلكين والشركات العالمية المسيطرة على اسواق النفط العالمية، وقال اما نحن فان المرونة التي بنينا نتمتع بها حالت دون الحاق اضرار بالغة بنا واستطعنا بعون الله تخطي ما لم يستطع غيرنا تخطيه.

وذكر الشيخ علي الخليفة ان الكويت التي كانت الرائدة في ادخال الوحدات التكريرية الحديثة في المنطقة والتي اثبتت التطورات جدواها الاقتصادية لتؤكد بانجازها لمشروع تحديث مصفاة الاحمدي استمرار احتلالها لهذا الموقع المتقدم. واوضح انه في منطقة الاحمدي نفسها التي شهدت في عام ١٩٤٩ ولادة اول مصفاة تقام في اول عهد القطاع النفطي والتي كانت بحق الانطلاقة الاولى للتطور الصناعي الكبير الذي شهدته الصناعة النفطية بعد ذلك يتم اليوم اكمال صرح جديد يواكب التطورات التكنولوجية للصناعة ويؤهل كويتنا لتعزيز امكاناتنا ومواصلة مسيرة ربع قرن من الجهود لايجاد افضل سبل الاستغلال الامثل للثروة النفطية.

واشار وزير النفط والصناعة الى ان عملية التنمية لم تقتصر على المنشآت والمصانع بل تعدتها الى الجانب الاهم في خططنا وهو تنمية الكادر الوطني الفني المؤهل للعمل في مثل هذه الصناعة المتقدمة والمعقدة، وقال: كما تعلمون فان الصناعة النفطية تحتاج الى العمالة الفنية والادارية الماهرة التي لا يمكن تهيئتها في مدى قصير من الزمن ومن خلال توجهنا نحو تكويت القطاع النفطي نجد ان لنا وضعا متميزا في مجال الاكتفاء الذاتي من احتياجات القوى العاملة الوطنية المتخصصة والفنية في ادارة وتشغيل المصافي. واضاف ان القوى العاملة التي تشغل مصفاة الاحمدي تتشكل في غالبيتها ممن تم تدريبهم وصقلت خبراتهم الفنية في مراكز التدريب التابعة للقطاع النفطي وهذا هو مبعث ارتياح ودلالة على حجم الانجازات التي حققناها في مسيرة تطوير مساهمة القوى العاملة الوطنية التي تخطت العراقيل في سبيل احتلالها للمواقع الجديرة بها.

واوضح الشيخ علي انه لسد احتياجات المشاريع الجديدة من العمالة الوطنية الماهرة عملت المؤسسة وشركاتها منذ البداية على استقطاب الشباب الكويتي بمختلف تخصصاته العلمية واخضعتهم لبرامج تدريبية منتقاة تتلاءم مع طبيعة العمل الذي سيقومون به عند بدء تشغيل المصافي، واكد انه تم تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال حيث تشهد مواقع العمل هذا النجاح المتزايد والتطبيق العلمي للخطط التي رسمناها عندما اتخذنا قرار التحديث والتطوير.

وقال الشيخ علي ان ادارة الكوادر الكويتية لهذا المشروع في كافة مراحله والدور الاشرافي والتنفيذي الذي قامت به الكفاءات الوطنية يؤكدان ان السياسات التي تم وضعها لم تات من فراغ بل هي برهان واضح على مدى توفيق تجربتنا العملية في ما نشيده من بنيان هذه الصناعة الوطنية، واكد على ان ما يجري في القطاع النفطي هو تجسيد لطموحاتنا وتوجهاتنا لتكويته حيث يحتل ابناء الكويت المناصب القيادية بنسبة مائة بالمائة اما المراتب الوظيفية الاخرى فان ابناء الكويت هم اصحاب سلطة اتخاذ القرار في هذه الصناعة وان نسبتهم تتزايد بشكل مطرد من جراء خطط وبرامج التدريب الموضوعة والتي تنسجم مع هذه التوجهات، وذكر كلنا يدرك ما يعصف بسوق النفط العالمية من مشاكل وكلنا يدرك صعوبة المرحلة، هذا بالاضافة الى ظروف الحرب التي تدور رحاها في المنطقة والتي نامل ان يحل محلها السلام والوئام، وسط هذه الظروف استطاع ابناؤكم البررة ان يجنبوا الكويت مخاطر كبيرة لم تستطع دول اخرى تجنبها وكل ذلك بفضل التخطيط السليم والرؤية الواضحة لمعالم الطريق المليء بالجهد والعرق.

كلمة المطير

وبعد ذلك القى رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية، العضو المنتدب احمد عبدالمحسن المطير، وهي احدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والتي اشرفت على تحديث المصفاة كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان جهود تحديث المصفاة تبلورت بعد اجراء الدراسات المستفيضة في تنفيذ مشروعي تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبدالله واللذين يعتبران بحق من اكبر المشاريع ضخامة في ميدان صناعة تكرير الزيت الخام.

وذكر المطير ان التكلفة التقديرية لهذا المشروع حسب الميزانية الموضوعة له بلغت حوالي ٧١٥ مليون دينار كويتي وتم تنفيذه على مرحلتين، وقال ان التوقيع على عقد تنفيذ المرحلة الاولى منه تم بتاريخ ٥ اكتوبر ١٩٨٠ مع شركة «جي. جي. سي» اليابانية كمقاول رئيسي للمشروع وتم استكمال بناء جميع وحدات هذه المرحلة والبدء بتشغيلها بتاريخ ٢٣ يونيو ١٩٨٤ بكلفة تقديرية بلغت حوالي ٢٩٥ مليون دينار كويتي.

وبالنسبة للمرحلة الثانية من هذا المشروع ذكر المطير انه تم توقيع العقد الخاص بتنفيذها بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٨١ مع المقاول الرئيسي نفسه حيث تم استكمال بناء جميع وحدات هذه المرحلة والبدء بعمليات التشغيل الاولية لمختلف الوحدات، فيما عدا وحدة التكسير بالعامل المساعد السائل وذلك بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٥ وتبلغ التكلفة التقديرية لهذه المرحلة حوالي ٤٢١ مليون دينار كويتي.

واكد المطير على ان مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي هو من الناحية العملية بناء مصفاة جديدة تحل محل مصفاة ميناء الاحمدي قبل تحديثها وقد شيد المشروع بمرحلتيه على مساحة تقارب المليوني متر مربع ووصل عدد العاملين فيه خلال مرحلة ذروة الاعمال الانشائية الى اكثر من ٩ الاف شخص بين مهندسين وفنيين وعمال كما انه بالاضافة الى عقد المقاول الرئيسي للمشروع فان الاعمال قد توزعت على ١٨٧ عقدا من الباطن من ضمنها ١٥٢ عقدا رسيت على مقاولين محليين.

وقال المطير ان مشروع التحديث يتضمن ٢٨ وحدة تصنيع جديدة بالاضافة الى المرافق ومستودعات التخزين اللازمة للانتاج والتصدير، واوضح ان طاقة التكرير الجديدة ضمن هذا المشروع تبلغ ٢٧٠٫٠٠٠ برميل يوميا صممت وحداتها المختلفة وفق احدث التقنية المعروفة في صناعة تكرير الزيت الخام، واضاف مع ان هذا الرقم لا يمثل زيادة كبيرة في طاقة تكرير مصفاة ميناء الاحمدي قبل تحديثها الا ان تطورا جوهريا قد حدث بالنسبة لنوعية المنتجات ونسبها.

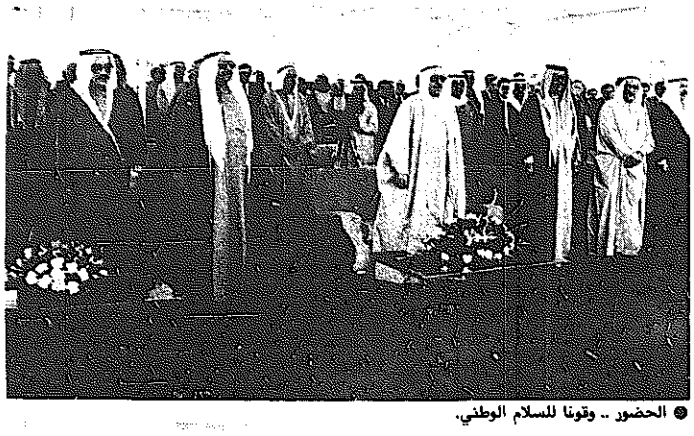
وذكر المطير ان الوحدات الجديدة ستقوم بتصنيع منتجات نفطية على درجة عالية من الجودة فزيت الوقود على سبيل المثال الذي سيتم انتاجه بهذه المصفاة سيكون بالامكان تقليص نسبة الشوائب الكبريتية فيه الى حوالي ٠٫٥ بالمائة وكذلك سيتم تخفيض نسبة هذا المنتج في المنتجات النهائية من ٥٨ بالمائة وزنا الى اقل من ٣٠ بالمائة وزنا من كر يتم تكريره بهذه المصفاة مما سينجم عنه تحسين اقتصاديات صناعة تكرير الزيت الخام في البلاد، واكد ان من شان استعمال التقنية المتطورة التي جرى تنفيذ وحدات المشروع بموجبها والتي ستؤدي الى تصنيع منتجات بترولية عالية الجودة المساهمة بشكل فعال في تعزيز القدرة التنافسية للصادرات الكويتية من المنتجات النفطية في الاسواق العالمية، واكد ان من اهداف هذا المشروع على الصعيد المحلي تزويد احتياجات وزارة الكهرباء والماء من زيت الوقود ذي المحتوى الكبريتي المنخفض لاستعمالها في محطات توليد القوى وتقطير المياه وذلك تمشيا مع الجهود التي تبذلها الدولة للحد من تلوث البيئة.

واشار المطير الى انه في الوقت الذي تسعى فيه بلدنا الكويت بقيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين الى تنويع مصادر الدخل القومي وتعزيز دعائم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستغلال الامثل للثروة النفطية في البلاد فان مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي سيساهم في خدمة هذه الاهداف في اكثر من مجال، واوضح ان هذا المشروع يهدف الى تحقيق هدفين مهمين اولهما الحصول على القيمة المحلية المضافة عن طريق تصنيع الزيت الخام وتصديره على شكل منتجات بترولية عالية الجودة، وثانيهما تحقيق المرونة عن طريق خلق خيار اخر لتصدير كميات متزايدة من المنتجات البترولية الى الاسواق العالمية بدلا من تصديرها كنفط خام، وقال ان تنفيذ هذا المشروع سيوفر فرصا جديدة للكويتيين للعمل في مجال التقنية المتطورة في هذه الصناعة ومن هذا المنطلق فقد جعلت الشركة من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها بناء الفرد الكويتي بناء علميا ومهنيا يتناسب مع التطور في هذه الصناعة حيث عملت الشركة ولا تزال على اجتذاب الاعداد المتزايدة من الشباب الكويتي لتدريبهم تدريبا علميا وعمليا لكي يصبحوا قادرين على المشاركة في ادارة وتشغيل دفة العمل بهذا المشروع وفي جميع مصافي الشركة وانشطتها الاخرى.

واشار المطير الى ان تنفيذ مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي تم تحت الاشراف الفني والاداري المباشر لشركة البترول الوطنية الكويتية حيث انشات الشركة مجموعة المشاريع الكبرى كجهاز خاص لتولي هذه المسؤولية وذلك قبل البدء بتنفيذ هذا المشروع من مرحلة التصاميم الهندسية وشراء المواد والمعدات والاشراف على بناء الوحدات واستكمالها.

وبعد ذلك قام الشيخ صباح الاحمد بازاحة الستارة عن نصب تذكاري اقيم بهذه المناسبة التي جاءت في ظل صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وعقب ذلك قام المشاركون في الاحتفال بزيارة لمجسمات وحدات مصفاة ميناء الاحمدي حيث تم شرح كافة مراحل اداء عمل المصفاة في تكريرها للنفط الخام.


● الحضور .. وقوفا للسلام الوطني.


● عدد من الوزراء يستمعون لشرح على «المجسمات».


● الشيخ صباح الاحمد يزيح الستار عن اللوحة التذكارية.


● المطير يتحدث عن المشروع.


● الخليفة يلقي كلمته

لقطات

● حرصت الجهات المنظمة للاحتفال على تامين اقصى درجات الامن والسلامة للحاضرين حيث قامت بنقل الحضور كافة دون استثناء بباصات خاصة من البوابة الخارجية حتى مكان الحفل بمن فيهم الوزراء.

● حضر الحفل عدد من الوزراء واعضاء مجلس الامة وعدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي والمؤسسات العاملة في الكويت.

● شارك في التغطية الاعلامية للحفل عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف الاجنبية.

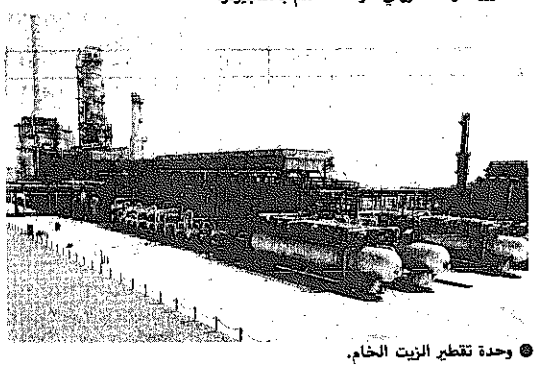
● اثناء الحفل سمع الحضور صوت انفجار بعيدا اتضح انه ناتج عن تفريغ غازي من محطة مجاورة.

● قامت اللجنة المنظمة باحكام ربط ستار النصب التذكاري بحبل خوفا من تاثير الهواء.

أحمد المطير: ٧١٥ مليون دينار تكلفة تحديث مصفاتي «الاحمدي» و«عبدالله»

■ ٩ الاف عامل و١٨٧ مقاولا منهم ١٥٢ مقاولا محليا ■ تحديث المصافي رفع الطاقة التكريرية الى ٢٧٠ الف برميل يوميا


● الوزراء والحضور في غرفة التحكم بالكمبيوتر.


● وحدة تقطير الزيت الخام.

في عام ١٩٤٩ ولادة اول مصفاة تقام في اول عهد القطاع النفطي والتي كانت بحق الانطلاقة الاولى للتطور الصناعي الكبير الذي شهدته الصناعة النفطية بعد ذلك يتم اليوم اكمال صرح جديد يواكب التطورات التكنولوجية للصناعة ويؤهل كويتنا لتعزيز امكاناتنا ومواصلة مسيرة ربع قرن من الجهود لايجاد افضل سبل الاستغلال الامثل للثروة النفطية.

واشار وزير النفط والصناعة الى ان عملية التنمية لم تقتصر على المنشآت والمصانع بل تعدتها الى الجانب الاهم في خططنا وهو تنمية الكادر الوطني الفني المؤهل للعمل في مثل هذه الصناعة المتقدمة والمعقدة، وقال: كما تعلمون فان الصناعة النفطية تحتاج الى العمالة الفنية والادارية الماهرة التي لا يمكن تهيئتها في مدى قصير من الزمن ومن خلال توجهنا نحو تكويت القطاع النفطي نجد ان لنا وضعا متميزا في مجال الاكتفاء الذاتي من احتياجات القوى العاملة الوطنية المتخصصة والفنية في ادارة وتشغيل المصافي. واضاف ان القوى العاملة التي تشغل مصفاة الاحمدي تتشكل في غالبيتها ممن تم تدريبهم وصقلت خبراتهم الفنية في مراكز التدريب التابعة للقطاع النفطي وهذا هو مبعث ارتياح ودلالة على حجم الانجازات التي حققناها في مسيرة تطوير مساهمة القوى العاملة الوطنية التي تخطت العراقيل في سبيل احتلالها للمواقع الجديرة بها.

واوضح الشيخ علي انه لسد احتياجات المشاريع الجديدة من العمالة الوطنية الماهرة عملت المؤسسة وشركاتها منذ البداية على استقطاب الشباب الكويتي بمختلف تخصصاته العلمية واخضعتهم لبرامج تدريبية منتقاة تتلاءم مع طبيعة العمل الذي سيقومون به عند بدء تشغيل المصافي، واكد انه تم تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال حيث تشهد مواقع العمل هذا النجاح المتزايد والتطبيق العلمي للخطط التي رسمناها عندما اتخذنا قرار التحديث والتطوير.

وقال الشيخ علي ان ادارة الكوادر الكويتية لهذا المشروع في كافة مراحله والدور الاشرافي والتنفيذي الذي قامت به الكفاءات الوطنية يؤكدان ان السياسات التي تم وضعها لم تات من فراغ بل هي برهان واضح على مدى توفيق تجربتنا العملية في ما نشيده من بنيان هذه الصناعة الوطنية، واكد على ان ما يجري في القطاع النفطي هو تجسيد لطموحاتنا وتوجهاتنا لتكويته حيث يحتل ابناء الكويت المناصب القيادية بنسبة مائة بالمائة اما المراتب الوظيفية الاخرى فان ابناء الكويت هم اصحاب سلطة اتخاذ القرار في هذه الصناعة وان نسبتهم تتزايد بشكل مطرد من جراء خطط وبرامج التدريب الموضوعة والتي تنسجم مع هذه التوجهات، وذكر كلنا يدرك ما يعصف بسوق النفط العالمية من مشاكل وكلنا يدرك صعوبة المرحلة، هذا بالاضافة الى ظروف الحرب التي تدور رحاها في المنطقة والتي نامل ان يحل محلها السلام والوئام، وسط هذه الظروف استطاع ابناؤكم البررة ان يجنبوا الكويت مخاطر كبيرة لم تستطع دول اخرى تجنبها وكل ذلك بفضل التخطيط السليم والرؤية الواضحة لمعالم الطريق المليء بالجهد والعرق.

كلمة المطير

وبعد ذلك القى رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية، العضو المنتدب احمد عبدالمحسن المطير، وهي احدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والتي اشرفت على تحديث المصفاة كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان جهود تحديث المصفاة تبلورت بعد اجراء الدراسات المستفيضة في تنفيذ مشروعي تحديث مصفاتي ميناء الاحمدي وميناء عبدالله واللذين يعتبران بحق من اكبر المشاريع ضخامة في ميدان صناعة تكرير الزيت الخام.

وذكر المطير ان التكلفة التقديرية لهذا المشروع حسب الميزانية الموضوعة له بلغت حوالي ٧١٥ مليون دينار كويتي وتم تنفيذه على مرحلتين، وقال ان التوقيع على عقد تنفيذ المرحلة الاولى منه تم بتاريخ ٥ اكتوبر ١٩٨٠ مع شركة «جي. جي. سي» اليابانية كمقاول رئيسي للمشروع وتم استكمال بناء جميع وحدات هذه المرحلة والبدء بتشغيلها بتاريخ ٢٣ يونيو ١٩٨٤ بكلفة تقديرية بلغت حوالي ٢٩٥ مليون دينار كويتي.

وبالنسبة للمرحلة الثانية من هذا المشروع ذكر المطير انه تم توقيع العقد الخاص بتنفيذها بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٨١ مع المقاول الرئيسي نفسه حيث تم استكمال بناء جميع وحدات هذه المرحلة والبدء بعمليات التشغيل الاولية لمختلف الوحدات، فيما عدا وحدة التكسير بالعامل المساعد السائل وذلك بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٨٥ وتبلغ التكلفة التقديرية لهذه المرحلة حوالي ٤٢١ مليون دينار كويتي.

واكد المطير على ان مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي هو من الناحية العملية بناء مصفاة جديدة تحل محل مصفاة ميناء الاحمدي قبل تحديثها وقد شيد المشروع بمرحلتيه على مساحة تقارب المليوني متر مربع ووصل عدد العاملين فيه خلال مرحلة ذروة الاعمال الانشائية الى اكثر من ٩ الاف شخص بين مهندسين وفنيين وعمال كما انه بالاضافة الى عقد المقاول الرئيسي للمشروع فان الاعمال قد توزعت على ١٨٧ عقدا من الباطن من ضمنها ١٥٢ عقدا رسيت على مقاولين محليين.

وقال المطير ان مشروع التحديث يتضمن ٢٨ وحدة تصنيع جديدة بالاضافة الى المرافق ومستودعات التخزين اللازمة للانتاج والتصدير، واوضح ان طاقة التكرير الجديدة ضمن هذا المشروع تبلغ ٢٧٠٫٠٠٠ برميل يوميا صممت وحداتها المختلفة وفق احدث التقنية المعروفة في صناعة تكرير الزيت الخام، واضاف مع ان هذا الرقم لا يمثل زيادة كبيرة في طاقة تكرير مصفاة ميناء الاحمدي قبل تحديثها الا ان تطورا جوهريا قد حدث بالنسبة لنوعية المنتجات ونسبها.

وذكر المطير ان الوحدات الجديدة ستقوم بتصنيع منتجات نفطية على درجة عالية من الجودة فزيت الوقود على سبيل المثال الذي سيتم انتاجه بهذه المصفاة سيكون بالامكان تقليص نسبة الشوائب الكبريتية فيه الى حوالي ٠٫٥ بالمائة وكذلك سيتم تخفيض نسبة هذا المنتج في المنتجات النهائية من ٥٨ بالمائة وزنا الى اقل من ٣٠ بالمائة وزنا من كر يتم تكريره بهذه المصفاة مما سينجم عنه تحسين اقتصاديات صناعة تكرير الزيت الخام في البلاد، واكد ان من شان استعمال التقنية المتطورة التي جرى تنفيذ وحدات المشروع بموجبها والتي ستؤدي الى تصنيع منتجات بترولية عالية الجودة المساهمة بشكل فعال في تعزيز القدرة التنافسية للصادرات الكويتية من المنتجات النفطية في الاسواق العالمية، واكد ان من اهداف هذا المشروع على الصعيد المحلي تزويد احتياجات وزارة الكهرباء والماء من زيت الوقود ذي المحتوى الكبريتي المنخفض لاستعمالها في محطات توليد القوى وتقطير المياه وذلك تمشيا مع الجهود التي تبذلها الدولة للحد من تلوث البيئة.

واشار المطير الى انه في الوقت الذي تسعى فيه بلدنا الكويت بقيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين الى تنويع مصادر الدخل القومي وتعزيز دعائم الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستغلال الامثل للثروة النفطية في البلاد فان مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي سيساهم في خدمة هذه الاهداف في اكثر من مجال، واوضح ان هذا المشروع يهدف الى تحقيق هدفين مهمين اولهما الحصول على القيمة المحلية المضافة عن طريق تصنيع الزيت الخام وتصديره على شكل منتجات بترولية عالية الجودة، وثانيهما تحقيق المرونة عن طريق خلق خيار اخر لتصدير كميات متزايدة من المنتجات البترولية الى الاسواق العالمية بدلا من تصديرها كنفط خام، وقال ان تنفيذ هذا المشروع سيوفر فرصا جديدة للكويتيين للعمل في مجال التقنية المتطورة في هذه الصناعة ومن هذا المنطلق فقد جعلت الشركة من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها بناء الفرد الكويتي بناء علميا ومهنيا يتناسب مع التطور في هذه الصناعة حيث عملت الشركة ولا تزال على اجتذاب الاعداد المتزايدة من الشباب الكويتي لتدريبهم تدريبا علميا وعمليا لكي يصبحوا قادرين على المشاركة في ادارة وتشغيل دفة العمل بهذا المشروع وفي جميع مصافي الشركة وانشطتها الاخرى.

واشار المطير الى ان تنفيذ مشروع تحديث مصفاة ميناء الاحمدي تم تحت الاشراف الفني والاداري المباشر لشركة البترول الوطنية الكويتية حيث انشات الشركة مجموعة المشاريع الكبرى كجهاز خاص لتولي هذه المسؤولية وذلك قبل البدء بتنفيذ هذا المشروع من مرحلة التصاميم الهندسية وشراء المواد والمعدات والاشراف على بناء الوحدات واستكمالها.

وبعد ذلك قام الشيخ صباح الاحمد بازاحة الستارة عن نصب تذكاري اقيم بهذه المناسبة التي جاءت في ظل صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وعقب ذلك قام المشاركون في الاحتفال بزيارة لمجسمات وحدات مصفاة ميناء الاحمدي حيث تم شرح كافة مراحل اداء عمل المصفاة في تكريرها للنفط الخام.


● المطير يتحدث عن المشروع.

● الخليفة يلقي كلمته

اتصالات كويتية ـ قطرية لاستيراد غاز حقل الشمال

قال مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول الشيخ راشد بن عويضة ال ثاني، بان المرحلة الاولى من مشروع غاز حقل الشمال ستنتهي في الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٨٩.

واوضح في حديث مع الصحافة القطرية بان انتاج هذه المرحلة سيكون مخصصا لتزويد الصناعات المحلية بحوالي ٨٠٠ مليون متر مكعب يوميا، واضاف في لقاء مع رؤساء الصحف والمجلات ووكالة الانباء القطرية بان هناك اتصالات جرت مع الكويت لبحث امكانية تصدير الغاز اليها وانه بانتظار اجراء المزيد من المباحثات حول تحديد الكميات والاسعار.

وأشار الشيخ راشد بن عويضة ال ثاني الى أن الغاز القطري سيواجه منافسة بالنسبة للتسويق العالمي من جانب اندونيسيا وماليزيا في الشرق الاقصى والجزائر والنرويج في اوروبا.

وقال ان اوضاع السوق الحالية للنفط سوف لن تؤثر على مشروعات وخطط المؤسسة في الثمانينات، أما خلال التسعينات فان الامر يعتمد على أسواق الغاز والنفط وحسب ملاءمتها في ذلك الوقت.

وأضاف بان قطر لا تواجه اي صعوبة في تسويق نفطها رغم تردي اوضاع السوق النفطية مشيرا الى ان منظمة «الاوبك» ستستعيد سيطرتها خلال السنوات الثلاث المقبلة، وقال ان دول «الاوبك» ستضخ الى السوق العالمية اكثر من ٣٠٪ خاصة وان انتاج بحر الشمال سيبدأ في الهبوط خلال ثلاث سنوات حيث وصل انتاجه الى الذروة، كما ان انتاج الدول الخليجية سيزود السوق العالمية بكميات كبيرة من النفط في العشرين او الثلاثين سنة المقبلة.

صندوق بنك الخليج الدولي للإستثمار بالدولار

يدعوك للاستثمار ويتحمل عنك خسارة رأس المال في غضون السنوات الخمس الأولى

إن كنت تسعى لزيادة أموالك فلماذا لا تشارك في صندوق بنك الخليج الدولي للاستثمار

إحدى الوسائل الاستثمارية الحديثة التي تمنحك عائدا مجزيا بأقل قدر من المخاطر

إن صندوق بنك الخليج الدولي للاستثمار هو إحدى الوسائل الاستثمارية الحديثة التي أعدها البنك خصيصا لإتاحة الفرصة للمستثمر الخليجي لتوظيف واستثمار أمواله في أسواق رأس المال العالمية .

توفر هذه الوسيلة الاستثمارية مزايا عديدة منها :

- حصول المستثمر على عائد على استثماراته بواقع الأسعار السائدة في سوق النقد .
- قلة المخاطر .
- يستطيع المستثمر تسييل استثماراته في وقت وحيز .
- يستطيع المستثمر جني أرباح خالية من الضرائب وتحقيق زيادة في رأسماله .
- تبقى أموال المستثمر في أيد أمينة ، حيث تشرف على إدارتها مجموعة متمرسة في الاستثمارات .
- تسجل أموال الصندوق وتحفظ لدى « لويدز بانك انترناشيونال » ، (جيرنسي) ، « شائل آيلاندز » .

لقد قام البنك بطرح هذا النظام لفئة من العملاء لأول مرة خلال شهر أغسطس ١٩٨٥ ، وفي هذه الفترة الوجيزة بلغت حصيلة الأموال المستثمرة في الصندوق ١١ مليون دولار كما بلغت نسبة العائد السنوي عليها بحسبة حق تاريخه ١٠٫٥٧ ٪ .

إن الهدف الأساسي من إنشاء هذا الصندوق هو تحقيق عائد للمستثمر يفوق ما يحصل عليه من الاستثمار في الودائع قصيرة الأجل ، كما يولي الصندوق أهمية كبرى للمحافظة على رأس المال المستثمر وإمكانية تسييله في وقت وجيز .

السياسة الاستثمارية

يقوم البنك بتوظيف أموال الصندوق في أجود أنواع الأصول بالدولار في أسواق النقد ورأس المال ، ليتيح للمستثمر تحقيق أقصى معدلات الفوائد بأقل قدر من المخاطر . ومن ثم يتم تجميع حصيلة الدخل وإضافتها لأموال الصندوق بغية استثمارها مرة ثانية لتحقيق أفضل معدلات النمو في المدى الطويل . كما يحرص مدير الصندوق على الاستثمار في الأصول التي يتم سداد عائداتها صافية دون استقطاع أية ضرائب .

هذا ويخضع الصندوق لتقييم اسبوعي يتم على ضوئه تسعير وحداته ، كما تتم عملية شراء واسترداد هذه الوحدات عن طريق المدير . وتجدر الاشارة إلى أن الحد الادنى للاستثمار هو ٥٠٠٠ دولار بينما لا يوجد حد أقصى لذلك .

ونود أن نذكر المستثمرين بأن سعر الوحدات بطبيعة الحال قابل للزيادة والنقصان .

التنازل عن الرسوم

تشجيعا من بنك الخليج الدولي لعملائه فسوف يتنازل عن ١٪ من الرسوم الأولية المعتادة وذلك لمن يشاركون في الصندوق في الفترة من ٢٠ فبراير إلى ٣ أبريل ١٩٨٦ .

المدير

تجدر الاشارة إلى أن مدير هذا الصندوق هو بنك الخليج الدولي الذي يعد من أكبر الوحدات المصرفية الخارجية الدولية ، حيث تم تأسيسه بالبحرين في عام ١٩٧٥ وتمتلكه بالتساوي حكومات كل من دولة البحرين والجمهورية العراقية ودولة الكويت وسلطنة عمان ودولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

وللعلم فقد بلغت جملة موجودات بنك الخليج الدولي ٧ بليون دولار كما بلغت حقوق المساهمين ٦١٣ مليون دولار في نهاية يونيو ١٩٨٥ .

ويشهد لقسم الأعمال المصرفية الاستثمارية باسهامه الفعال في نمو البنك ، حيث يضم القسم مجموعة عمل متمرسة طلت توظف خبراتها الدولية الطويلة في إدارة أموال الأفراد والمؤسسات بالخليج .

المسجل والوصي

سوف يكون « لويدز بانك انترناشيونال (جيرنسي) المحدود » ـ ومقره (شائل آيلاندز) ، الوصي على أموال الصندوق ، وهو أحد الفروع المملوكة كليا لمجموعة « لويدز بنك بي إل سي » التي تعد من أكبر المجموعات المصرفية العالمية .

كيف تستثمر أموالك

للحصول على مزيد من المعلومات حول الصندوق ما عليك سوى أن تملأ القسيمة أسفله وتعيدها لبنك الخليج الدولي أو الاتصال بشعبة الأوراق المالية بالبنك على هاتف رقم ٢٢٢٥١٥ البحرين .

معلومات عامة

يقوم البنك اسبوعيا بتحديد أسعار الوحدات ونشرها في مجلة (ميد) و ميدل إيست إيكونوميك دايجست » ، دون أن يشكل ذلك مسؤولية على البنك في حالة حدوث خطأ في النشر أو في حالة عدم نشر الاسعار كليا .

يستطيع حامل الوحدات معرفة قيمة وحداته في يوم التعامل الذي يلي استلام البنك لطلب استرداد الوحدات ، كما يتم دفع قيمتها له في خلال سبعة أيام من يوم التعامل المعني .

للحصول على مزيد من المعلومات يمكنكم طلب نسخة من المذكرة التوضيحية من المدير .

إلى : لويدز بانك انترناشيونال (جيرنسي) ليمتد
وبنك الخليج الدولي ش . م . ب . ، ص . ب : ١٠١٧ ، المنامة ، البحرين

☐ الرجاء تزويدي / تزويدنا بمزيد من المعلومات عن صندوق بنك الخليج الدولي للاستثمار بالدولار ورأية معلومات أخرى عن بنك الخليج الدولي .

الاسم : _____ (الرجاء كتابة الاسم واضحا)

العنوان : _____

_____ KAQ

التوقيع : _____ التاريخ : _____

هذا العرض لا يشمل مواطني الولايات المتحدة الأمريكية أو المناطق التابعة لها أو المقيمين بـ (جيرنسي) .

GB FUNDS

سوهارتو يناقش الازمة النفطية العالمية مع ريغن وسعر البرميل الاميركي انخفض الى اقل من ١٥ دولارا

■ خبير أميركي يحذر بلاده من صدمة نفطية جديدة ويطالبها بالاستغناء عن خام الشرق الاوسط

قال وزير الخارجية الاندونيسي مختار كوسومات صادجا امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سيناقش التدهور الاخير في أسعار النفط العالمية مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن في اجتماعهما في جزيرة بالي الاندونيسية في ابريل المقبل.

واضاف الوزير قوله ان الرئيس سوهارتو سيشدد على الجوانب السلبية لانخفاض الاسعار في محادثاته مع الرئيس ريغن الذي سيحضر بعد زيارته لاندونيسيا مؤتمر الدول السبع الصناعية في طوكيو في مايو المقبل.

ومضى مختار يقول ان هبوط اسعار النفط سيكون من اهم الموضوعات التي ستناقشها قمة الدول السبع، وكان الوزير الاندونيسي قد عاد من واشنطن في الاونة الاخيرة بعد ان ناقش تفاصيل زيارة الرئيس الاميركي لاندونيسيا.

ويمثل النفط والغاز نحو ٧٠ بالمائة من دخل اندونيسيا من العملات الصعبة. وقد خفض الرئيس سوهارتو الانفاق على التنمية بنسبة ٢٠ بالمائة في العام المالي المقبل بسبب هبوط اسعار النفط.

في نيويورك هبطت امس الاول اسعار النفط الاميركي الى ادنى معدلاتها منذ عام ١٩٧٩، ووصل سعر خام غرب تكساس المتوسط الذي يعد مؤشر النفط الاميركي الى ١٤,٧ دولارا عند الاغلاق.

ويمثل هذا هبوطا بنحو ١,٣ دولار، وقال متعاملون ان الانخفاض سيؤدي الى المزيد من الهبوط وان المشترين احجموا عن الشراء امس الاول لتوقعهم المزيد من هبوط السعر امس.

ولكن محلل صناعة النفط بوب بوسيلجو قال ان اسعار النفط ربما تكون وصلت الى ادنى معدلاتها بالفعل.

وقال المتعاملون ان هناك عدة اسباب للهبوط امس الاول، منها ان التجار كانوا في اجازة لمدة ثلاثة ايام، وكان امس الاول هو اول ايام رد الفعل لخفض المكسيك مساء الجمعة اسعارها بواقع خمسة دولارات في البرميل.

واصبح السعر المكسيكي الرسمي الان ١٥,٠١ دولارا للبرميل.

ويعتقد ان فنزويلا التي توقفت عن نشر اسعار نفطها تبيع باسعار المكسيك نفسها.

في واشنطن قال خبير طاقة اميركي انه بالرغم من انخفاض اسعاراً النفط في الاسواق العالمية الا انه يجب على الولايات المتحدة ان تبقى حذرة من احتمال حدوث ازمة نفطية كبرى في السنوات المقبلة.

واوضح البروفسور في جامعة جورج تاون الاميركية روبرت ليبر في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» انه بالرغم من وجود الفائض النفطي في الاسواق العالمية، الا ان الاقتصاد والسياسة في مجال الطاقة لا يستطيعان ان يكونا اكثر تنبؤا بما سيحدث على المدى البعيد كما حدث في الفترتين ١٩٧٣ - ١٩٧٤ و ١٩٧٩ - ١٩٨٠ عندما تصور المختصون انه في حالة الندرة والشح فان السعر سيزداد، واضاف ان الولايات المتحدة اقل عرضة في الوقت الحالي لصدمة نفطية عما كانت عليه منذ عقد مضى، لانها استطاعت ان تقتصد في استهلاك الطاقة وتقلل اعتمادها على نفط منطقة الشرق الاوسط، الا انه قال ان هناك «سحابة سوداء».

ويبلغ انتاج الولايات المتحدة من النفط الان حوالي تسعة ملايين برميل في اليوم بعد ان كان ١١,٣ مليون برميل في اليوم عام ١٩٧١ ويتوقع ان يتدرج في الانخفاض، مع نهاية هذا القرن.

كما ان الاحتياطي الاميركي الحالي من النفط انخفض بنسبة الربع منذ عام ١٩٧٣ بالرغم من الزيادة المضاعفة ثلاث مرات في السعر الحقيقي للنفط.

واشار الخبير الاميركي الى ان الولايات المتحدة تمتلك حوالي اربعة بالمائة من الاحتياطي العالمي للنفط في الوقت الذي تمتلك فيه منطقة الشرق الاوسط حوالي ٥٥ بالمائة.

واكد ليبر الذي الف كتاب «عقد النفط» ان الولايات المتحدة تنفق بليون دولار في الاسبوع على وارداتها النفطية.

وقال ليبر ان ازمة الفائض النفطي وتغير اسعاره تاتي دائما بصورة مفاجئة، وحذر من ان اطالة امد فترة انخفاض اسعار النفط قد يقود الى زيادة الطلب عليه وبخفض الانتاج وبطور من نفط الدول غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» والاشكال الاخرى المنافسة في مجال الطاقة، واضاف انه يتوجب لذلك على الدول المستوردة للنفط اجتناب مخاطر الاعتماد المتزايد على منطقة الشرق الاوسط.

ودعا الخبير الاميركي الى اتخاذ اجراءات عاجلة للاستعداد لازمة نفطية محتملة كزيادة الضرائب الفيدرالية على البنزين والاستمرار في اجراء البحوث لاستكمال الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للولايات المتحدة الذي يصل لمستوى النصف الان، كما دعا الى دعم الجهود المبذولة لتطوير مصادر الطاقة البديلة للنفط.



● سوهارتو

٥٦ دولارا للبرميل في عام ٢٠١٠

قال خبير بارز في شؤون الطاقة ان الانخفاض الحالي في اسعار النفط سوف يتبعه ارتفاع ليصل الى ٥٦ دولارا للبرميل الواحد.

وذكر رئيس برنامج الطاقة ومنسق مشروع امن الطاقة الاسيوي الدكتور فريدون فيشاراكي ان سعر برميل النفط سوف يبلغ ٢٣ دولارا في عام ١٩٩٠ و٥٦ دولارا في العام ٢٠١٠.

وكان الدكتور فيشاراكي يتحدث في سنغافورة في ندوة حول التحليل الصناعي استعرض فيها المؤشرات على اسعار النفوط المختلفة.

وينظم الندوة منتدى المصرفيين لدول اسيا والباسفيك بمشاركة بنك التنمية الاسيوي.

وقال الخبير ان الانخفاض المستمر في اسعار النفط سوف يشجع الطلب المتزايد على منتوجات النفط المختلفة، مما يعني ارتفاعا في الاسعار خلال فترة عشر سنوات.

واضاف ان انخفاض الاسعار سوف يقلل من عمليات الاستكشاف وبالتالي تقلص الاحتياطيات واستهلاك واردات الدول غير الاعضاء في منظمة «الاوبك»، وقال ان اسعار النفط المنخفضة سوف تقلل من الجدوى الاقتصادية لانواع الوقود البديلة وكذلك اجراءات توفير الطاقة.

وتوقع الدكتور فيشاراكي، الذي قدم دراسة بالاشتراك مع مساعد منسق مشروع امن الطاقة الاسيوي ديفيد اسحق، ان يصار الى اعادة التوازن بين العرض والطلب في المستقبل المنظور مؤكدا على ان انخفاض الاسعار سوف يكون له تاثير قليل على الطلب في المدى القصير، اما في العام ٢٠١٠ فان الفرق بين الطلب والعرض سيصل الى مائة بالمائة، واوضح ذلك بقوله ان انخفاض الاسعار سوف يؤدي الى ارتفاع في الطلب يصل الى ٣,٧ بالمائة سنويا خلال الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٢٠.

بريطانيا تجدد تاكيدها على «حرية» الاسواق

كرر انتوني اكلاند، مساعد وزير الخارجية البريطانية في كويتو ان حكومته لن تتدخل لتغيير المعروض من النفط وترى انه يجب ترك مهمة تحديد الاسعار ومستويات الانتاج للسوق.

وذكر اكلاند عقب زيارته الرسمية للاكوادور التي استغرقت ثلاثة ايام ان الوضع الحالي بالسوق النفطية العالمية ناتج عما حدث خلال السبعينات حين اضطرت الدول الصناعية لانواع الوقود البديلة وكذلك اجراءات توفير الطاقة.

اختتام اجتماعات المديرين التجاريين لشركات الطيران العربية

اختتم المديرون التجاريون لشركات الطيران العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للنقل الجوي «اكو» اجتماعاتهم في ابو ظبي الليلة قبل الماضية والتي استمرت يومين.

وتم خلال الاجتماع استعراض ما اسفرت عنه المؤتمرات الاخيرة لمنظمة النقل الجوي الدولي «اياتا» الخاصة بالاسعار وتحديد درجات الخدمة على الطائرات بما فيها الدرجة الجديدة لرجال الاعمال.

الكويت وايطاليا توقعان محضر اجتماعات ٤ اتفاقيات اقتصادية

وقعت الكويت وايطاليا امس على محضر اجتماعات لاربع اتفاقيات تنص على حماية وتشجيع الاستثمارات والتعاون المالي والاقتصادي والصناعي والتكنولوجي وتجنب الازدواج الضريبي واتفاقية الملاحة التجارية البحرية.

وقد وقع المحضر عن الجانب الكويتي العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد، وعن الجانب الايطالي الوزير المفوض بوزارة الخارجية الايطالية جوفاني كاستيلاني باستوروبيي.

وصرح مصدر مسؤول بالهيئة بان الاجتماعات التي عقدت في الفترة من ١٧ - ١٩ من الشهر الجاري بين البلدين كانت جيدة فقد تم تبادل الاراء بين البلدين عن هذه الاتفاقات.

افتتاح ندوة نظام ضمان ائتمان الصادرات العربية ضد الاخطار التجارية

افتتح سيف الجروان، وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة في دبي امس ندوة حول نظام ضمان ائتمان الصادرات العربية ضد الاخطار التجارية وغير التجارية، التي تنظمها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بالتعاون مع اتحاد الغرف بالدولة وغرفة تجارة وصناعة دبي.

واكد الجروان في كلمة الافتتاح على اهمية اعتماد نظام اساسي لضمان الصادرات العربية من المخاطر التجارية وغير التجارية، معربا عن امله بان تسهم هذه الندوة في التوصل الى التوصيات المناسبة في هذا الصدد خدمة لمسيرة التكامل الاقتصادي العربي.

ودعا الجروان الى زيادة حجم التبادل التجاري واعطاء الصادرات العربية الافضلية عند رسم سياسة الاستيراد من المنتجات المتوفرة بالاقطار العربية الاخرى، خاصة وان عملية النمو الاقتصادي والزراعي والصناعي حققت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة واصبحت المنتجات العربية تلقى قبولا لدى المستهلك العربي لتمتعها بالجودة ولتصنيعها على اسس من المواصفات الدقيقة التي لا تقل عن مواصفات السلع المثيلة المنتجة في الدول الصناعية المتقدمة.

واشار سيف الجروان في كلمته الى العوامل التي ساعدت على تخلف عملية التبادل التجاري بين الاقطار العربية ومن بينها الاجراءات الجمركية والتباين الكبير بين انظمة الاستيراد والتصدير في الاقطار العربية، وكذلك غياب التسهيلات الائتمانية والضمانات الكافية للمصدرين والممولين العرب ضد المخاطر التي تواجههم عند تعاملهم مع الاسواق العربية.

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي لم تتغير كثيرا عن مستويات امس الاول في تعامل متاخر امس حيث تحسنت نتيجة تجدد الطلب في وقت سابق.

وتراجعت الاسعار بصفة مبدئية نتيجة هبوط الدولار في اسواق النقد الاجنبية بعد صعود حاد امس الاول بسبب تجدد تكهنات عن تخفيض قيمة الريال.

وقال المتعاملون ان توقعات بتخفيض قيمة الريال استمرت امس مع ملاحظة انه ينتظر ان تعلن الموازنة السعودية للعام المالي المقبل في الاسبوع الاول من شهر مارس المقبل.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الودائع اليومية حول ٨٣/٤ و٨٧/٨ بالمائة مسجلة هبوطا عن مستوى امس الاول الذي كان ٨٣/٤ وتسعة بالمائة.

أمير البحرين يفتتح المصنع الخليجي لدرفلة الالمنيوم

يوسف الشيراوي: العرب سيعجزون عن انتاج كانهم وغذائهم اذا لم ينخرطوا في مجموعة اقتصادية واحدة

افتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين في المناسبة امس مصنع درفلة الالمنيوم التابع لشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم.

وحضر حفل افتتاح المصنع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد، رئيس الوزراء بالنيابة.

وقد القى يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة، وزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة كلمة اكد فيها على اهمية هذا المشروع الصناعي.

واوضح ان هذا المشروع ياتي ليحقق املا طالما سيطر على تفكيرنا وهو ان نحول عنصر الالمنيوم عن طريق التصنيع من كتل اولية الى منتوجات ذات اسعار مرتفعة تضاعف من القيمة المضافة لها وتخفض من الحاجة الى استيراده ولترفع من الدخل القومي وتكسب البلاد تقنية جديدة تدفع بها في طريق التقدم والرقي.

واضاف الشيراوي انه على الصعيد الاقليمي فاننا ادركنا منذ اول وهلة انه لا يمكن ان ينجح مثل هذا المشروع على مستوى القطر الواحد لان قلة السكان وانخفاض استهلاك الفرد عندنا لاتعطيه القوة التنافسية امام العالم الصناعي فانفتح مجال العمل المشترك على مصراعيه، فجاءت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لتخرجه الى الوجود كمشروع اقليمي يوفر لمنتوجاته ما ينوف على ٢٥ مليون نسمة من المستهلكين في العراق ودول مجلس التعاون، واوضح ان لهذا المشروع اعتبارات اعمق واكبر من كونه مصنعا لانتاج صفائح من العنصر الخام ومنها ان هذا المصنع سوف يعكس الاتجاه الصناعي العربي لاننا سوف نصنع للاستهلاك المحلي اولا ثم نصدر الطاقة الفائضة الى العالم الخارجي... تماما مثل ما يفعل العالم الصناعي بالعالم العربي اليوم .. كما ان المشروع املته العوامل الاقتصادية والصناعية التي تحكم العالم اليوم والتي سوف تحول الدول والشعوب الى تجمعات اقتصادية كبيرة الحجم لا امل لها بالمنافسة والعيش الا ضمن ذلك التكتل الاقتصادي.

واضاف الشيراوي: واماما اليوم اربع منظمات عربية جاءت تشاركنا في هذا الحفل ولتعزز القول بان العالم العربي اذا لم ينخرط في مجموعة اقتصادية واحدة فسوف يعجز عن انتاج كسائه وغذائه في القرن المقبل.

ووصف المشروع بانه خطوة صغيرة في طريق التصنيع، ولكنه وثبة كبيرة في طريق المشاريع العربية المشتركة.

كما القى احمد عبدالرحمن المانع، وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري، رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم كلمة اكد فيها على ان اقامة هذا المصنع والذي يعتبر مصنعا من الناحية التقنية بني خلال الخمس عشرة سنة الماضية انما يعكس في جوهره بكل وضوح الجهود الخيرة والمخلصة والبناءة التي يوليها قادة دول المنطقة في تنميتها.

وقال المانع ان الدعم الذي اولاه قادة دول المنطقة في تاسيس هذا المشروع وذلك من خلال المشاركة في راس ماله كان امرا حيويا حتى يخرج الى حيز الوجود.

وعدد رئيس مجلس ادارة شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم الفوائد الكبيرة والمردود الايجابي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من اقامة هذا المشروع الحيوي، وقال ان اقامة صناعة درفلة الالمنيوم وتنميتها يؤدي الى تنمية صناعة سبائك الالمنيوم وكذلك زيادة القيم المضافة التي سوف تتولد في الانشطة الاقتصادية ذات العلاقة بالمشروع وسوف يلبي ايضا متطلبات السوق من منتجات الالمنيوم للتغليف والبناء واجسام المركبات الى جانب الاغراض الهندسية العامة، واعرب عن امله في ان تجد منتجات هذا المشروع مكانا اوسع في الاسواق العالمية بعد ان وجدت لها مكانا في السوق الاميركي واسواق بعض دول اوروبا واليابان بعد ان اثبتت انها تماثل مثيلاتها ان لم تكن تنتجها المصانع العالمية ان لم تكن تفوقها من حيث الجودة.

واعرب امير دولة البحرين عن فخره واعتزازه بهذا الصرح الصناعي الكبير والذي يعد تجسيدا للتعاون المشترك في المجالات الصناعية بين دول الخليج العربية، مباركا هذا المشروع وما سيحققه سواء للبحرين او للمنطقة من دعم اقتصادي وصناعي يعود بالخير والنفع على ابنائها، مشيرا الى اهمية اقامة مثل هذه الصناعات وما لها من مردود ايجابي ومثمر.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط والصناعة، وعبدالعزيز عبدالله الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية، وصبحي ياسين السامرائي وزير الصناعة والمعادن العراقي، والعقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان، واحمد الطائر وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة، وعبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، والدكتور عبدالله الفويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية، وعلي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «الاوابك»، وعبدالله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وحاتم عبدالرشيد الامين العام لمنظمة التنمية الصناعية العربية.

ويقام مصنع درفلة الالمنيوم التابع لشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم على موقع تبلغ مساحته ١٥٠,٠٠٠ متر مربع في المنطقة الصناعية بشمال ستره.

وتهدف الشركة من هذا المشروع الى تحقيق تلبية احتياجات الدول المساهمة في الشركة من منتجات درفلة الالمنيوم باستخدام سبائك الالمنيوم الخام.

ومن المقرر ان يعمل المصنع بطاقة اولية تبلغ نحو ٤٠,٠٠٠ طن في السنة وعندما تتطور اسواق تصريف منتجات المصنع يمكن ان ترتفع انتاجية المصنع باطراد لتبلغ نحو ٨٠,٠٠٠ طن في السنة.

وتشمل عمليات المصنع اعادة الصهر والدرفلة الحارة والدرفلة الباردة بالاضافة الى اعمال التحضير وعمليات التجهيز النهائية لانتاج الالواح والاسلاك من مختلف الانواع.

الشيخ عيسى يستقبل علي الخليفة وعبداللطيف الحمد وعلي عتيقة



● علي الخليفة



● عبداللطيف الحمد



● علي عتيقة

استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عدد امس وزراء النفط والصناعة والمالية والتجارة بدول الخليج العربي وذلك لمناسبة مشاركتهم في حفل افتتاح مصنع درفلة الالمنيوم امس.

وقد استقبل الشيخ عيسى كلا من وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح، ووزير الصناعة والكهرباء السعودي عبد العزيز الزامل ووزير الصناعة والمعادن العراقي صبحي ياسين السامرائي، ووزير التجارة بسلطنة عمان العقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي، ووزير الشؤون المالية بدولة الامارات احمد الطاير.

كما استقبل الشيخ عيسى رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد، والامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول علي عتيقة والامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية عبدالله المعجل والامين العام للتنمية الصناعية العربية حاتم عبدالرشيد، وقد اكد امير البحرين خلال استقباله لهم على اهمية قيام المشاريع الصناعية المشتركة بين دول الخليج العربية وحاجة دول المنطقة الى بذل المزيد من الجهود لترسيخ التعاون الصناعي المشترك للنهوض بالحركة الصناعية في المنطقة.



١٩٨٦ عامنا الفضي
تحيتنا للكويت
ربع قرن لتأسيس بنك الخليج

حساب الاستثمار الذهبي بالدولار

● الاستثمار بالدولار : إذا كنت تفكر بالدولار، فالوقت مناسب الآن كي تفتح حساب الاستثمار الذهبي بالدولار الأميركي.

نسبة العائد على الودائع الثابتة بالدولار الأميركي بلغت أدنى حد لها منذ ٧ سنوات. لاتقيد نفسك بنسبة فائدة منخفضة. إن إحدى مزايا حساب الاستثمار الذهبي هو أن الفائدة تعدل أسبوعياً وفقاً للسعر السائد في السوق.

● الأمان : إن الدولار يمثل فرصة ذهبية للاستثمار على المدى الطويل. وسعر الدولار اليوم بلغ أدنى حد له منذ ٧ سنوات، مما يعني فرصة ممتازة لجني الأرباح.

لقد كان الاستثمار بالدولار الأميركي دوماً مثار الاهتمام، وهو اليوم في أوجه. وكونه أقوى العملات العالمية يعني الأمان لأموالك.

● مرونة الحساب وسهولة السحب: أموالك في متناول يدك حينما تشاء. فلتنتهز أفضل فرص الاستثمار عندما تتاح لك.

● بادر اليوم ! فنسبة العائد اليوم ٧½٪ افتح حساب الاستثمار الذهبي بالدولار الأميركي لدى أي من فروع بنك الخليج.

إن الحد الأدنى لفتح الحساب، البالغ ٤٠٠٠ دولار أميركي، يؤهلك للاستفادة من العائد المرتفع ومرونة الحساب، والكثير غير ذلك.

هذا و يمكنك أيضاً فتح الحساب بالدينار الكويتي.

لمزيد من المعلومات ،
تفضل بالاتصال بأي من فروعنا.

٧½٪

بنك الخليج
THE GULF BANK

شركة الصناعات الوطنية ش.م.ك

تعلن وحدة الصناعات الجيرية

عن توفر كميات من الصنف «ب» من الطابوق الجيري من مختلف الالوان والقياسات.

مطروحة للبيع بنصف سعر الدرجة الاولى

على الراغبين في الشراء حجز كمياتهم بعد الاطلاع عليها في موقع مصانع الوحدة الكائنة في منطقة ميناء عبدالله

للاستفسار يرجى الاتصال بادارة المبيعات والتسويق على ٣٩٦٢٦٢٤ - ٣٩٦٢٦٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالاجل

اعلان عن بيع بالمزاد العلني

تعلن مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل عن البيع بالمزاد العلني حق الانتفاع في المحلات التالية

● محل جوهرات السنابل الواقع في سوق عقارات الكويت بالدور الارضي محل رقم ٣٢

● محلات بالدور الارضي بسوق المنافع ارقام ٣٤٣/٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٦ سيعقد المزاد في مقر سوق المنافع في الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٢/٢٣

للاستفسار يرجى الاتصال على الهاتف رقم ٢٤٣٩٢١٤ والله ولي التوفيق

مدير عام المؤسسة

البلدية تدرس استثناءات العمر الانتاجي لبعض المواد



● صالح الصالح

تلقى امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية من مدير البلدية كتابا يفيد دراسة استثناء المواد الغذائية المصنعة او المجهزة التي تمتد صلاحيتها لعامين او اكثر والتي يخضع انتاجها لمواعيد موسمية مثل الخضروات والفاكهة المعلبة والمجمدة، وكذلك الاسماك المعلبة والمجمدة، وبحيث يتقرر منع دخولها الى البلاد اذا مضى على انتاجها اكثر من ثمانية اشهر. مع اعفاء الحبوب والمحاصيل الجافة وكذلك الملح والسكر وما شابهها من شروط الاعلان نفسه.

وكانت «القبس» قد اثارت الموضوع كمسألة تمس المواد الغذائية وجودتها وصلاحيتها واسعارها ويجري تداولها بين المستوردين والجهات الرقابية. فيما تقدم صالح الصالح امين سر اتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية بتصورات معينة حول تعامل البلدية مع تلك المواد.

ويطلب مدير البلدية من الاتحاد المذكور موافاته بالرأي بالسرعة الممكنة، ليصار لاقراره نهائيا.

سكر لا يؤدي الى البدانة

استطاع احد العلماء الامريكيين التوصل الى انتاج نوع من السكر يؤدي الى البدانة. فبالرغم من ان السكر الجديد له نفس طعم وشكل السكر العادي فانه يختلف عنه في تركيب الجزئيات مما يؤدي الى عدم قدرة المعدة على هضمه.

اتحاد الجمعيات التعاونية يقر زيادة باسعار السجائر

■ الاسعار الموحدة تقل عن معدلات الاسعار السابقة والشركات تتعهد بتسوية فروق الاسعار عن الكميات المتبقية

■ تحديد اسعار ٢٥ سلعة استهلاكية بكافة الجمعيات



● علي سالم ابوحديدة

كتيب عفت سلام :

ادرجت مجموعة اخرى من السلع الاستهلاكية في قائمة الاسعار الموحدة بالجمعيات التعاونية .. شملت نوعين من الحليب الجاف وخمسة انواع من الصابون وثلاثة انواع من السمن وخمسة انواع من البسكويت ونوعا واحدا من السمك وستة انواع من البطاطا ونوعين من المنظفات ونوعا واحدا من القشدة .

وتوحيد الاسعار يشمل دائما سعري الشراء والبيع .

فقد اتخذت لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية جملة قرارات في جلساتها تباعا تم اصدرها رئيس الاتحاد علي سالم ابو حديدة بتعاميم الى الجميعات الاعضاء لاتخاذ اللازم بشان كل سلعة شملتها القرارات .

وعند مراجعة اسعار السلع المشمولة بقرارات الاتحاد ظهر تباين كبير في اسعار بعضها وتباين طفيف في اسعار البعض الاخر ولكن الاسعار الجديدة المعتمدة تقل عن ادنى تلك الاسعار على اختلافها .

وحتى لا تضار الجمعيات من جراء التخفيض فقد الزم الاتحاد كل شركة تجارية توزع صنفا ثم تحديد سعره باقل من السابق ان تقوم بتسوية فروق الاسعار مع الجمعية التي يكون لديها كمية من الصنف متبقية بالاسعار السابقة للتحديد والتخفيض ، وذلك عن الكمية الباقية .

والشركات في رفع الفروق تعطي للجمعيات الامان من تخفيض اخر يؤثر على بيع الصنف فتقبل على الشراء بدون خوف من الخسارة .

وفي قرارات اخرى للجنة الاسعار زادت اسعار ١٣ نوعا من السجائر ذات الاسعار الموحدة في الجمعيات من قبل .

ويبدو ان هناك اتفاقا بين شركات السجائر لرفع الاسعار حيث شملت الطلبات انواع مختلفة ومن مصادر مختلفة للسجائر وقد وافقت لجنة الاسعار على الزيادة بالنسب المبينة في الجداول المرفقة .

مجموعة السلع التي جرى توحيد اسعارها بالجمعيات

المنشأ	اسم الصنف	الشد لعبوة الجملة	سعر شراء الجمعية من المورد	سعر البيع للمستهلك
سعودي	مسحوق الكلور للاقمشة والملابس الملونة	١٢×٢٤ اونز	٥,٨٥٠	,٥٣٥
سعودي	مسحوق الكلور للاقمشة والملابس الملونة	١٢×٤٠ اونز	٩,٤٠٠	,٨٦٠
كويتي	صابون سائل عادي وبالليمون	١٨×١ لتر	٦,٥٣٠	,٤٠٠
كويتي	صابون سائل عادي	٢٤×٦٠ مليلتر	٦,٠٠٠	,٢٧٥
كويتي	صابون سائل بالليمون	٢٤×٦٠ جم	٦,٠٠٠	,٢٧٠
كويتي	صابون سائل عادي	٢٤×٤٢٠ مليلتر	٤,٣٥٠	,٢٠٠
كويتي	صابون سائل بالليمون	٢٤×٤٠٠ جم	٤,٢٥٠	,٢٠٠
كويتي	بسكويت حجم صغير	٦×٦٠×٢٧	٩,٠٠٠	,٠٣٠
			٨,٠٠٠	,٠٢٥
كويتي	بسكويت ليمون كبير	٦×٢٤×١٠٠	٨,٣٠٠	,٠٦٥
كويتي	بسكويت فانيلا كبير	٦×٢٤×٩٠	٨,٣٠٠	,٠٦٥
كويتي	بسكويت	١٢×٢٤×٢٠	٩,٠٠٠	,٠٣٥
			٧,٧٥٠	,٠٣٠
كويتي	بسكويت حجم صغير	١٢×٢٤×٣٥	٩,٠٠٠	,٠٣٥
	قيمر	٤٨×١٧٠	٤,٦٠٠	,١٠٥
	شبس عادي	٢٤×١٠٠	٤,٤٠٠	,٢٠٠
	شبس بالخل	٢٤×١٠٠	٤,٤٠٠	,٢٠٠
	شبس باربكيو	٣٦×٢٥	٢,١٣٠	,٠٦٥
	شبس بالفلفل	٣٦×٢٥	٢,١١٠	,٠٦٥
	سبش بالزعتر	٣٦×٢٥	٣,١٣٠	,٠٦٥
	شبس بيتزا	٣٦×٣٠	٢,٣٠٠	,٠٧٠
استرالي	دهن بقري	٦×٢ كلغ	١٣,٥٠٠	٢,٤٧٥
استرالي	دهن بقري	١٨×٢ رطل	٢٠,٠٠٠	١,٢٢٠
			١٨,٥٠٠	١,١٣٠
استرالي	دهن بقري	٣٦×١ رطل	٢١,٠٠٠	,٦٤٠
			١٩,٠٠٠	,٥٨٠
نمساوي	حليب بودرة	٦×١/٢×٥ رطل	١١,٣٣٠	٢,٠٠٠
نمساوي	حليب بودرة	٦×١٨٠٠ غم	١٠,٥٠٠	١,٨٨٥
			٧,٢٥٠	١,٢٨٠
تايلندي	اصابع السمك بنهكة القبقب	١ كيلو غرام	١,٥٤٥	١,٦٦٠

مجموعة السجائر التي زادت اسعارها والفرق بالجملة وبالتجزئة بين السعرين

(المنشأ انكليزي)

اسم الصنف	الشد كروس/علبة	سعر البيع للجمعيات	سعر البيع للمستهلك للكروس	سعر البيع للمستهلك الباكيت	السعر السابق للجملة
سجائر	١٠×٥٠	٩٤,٠٠٠	١,٩٧٥	,٢٠٠	٨٤,٧٥٠
سجائر كنج سايز	١٠×٥٠	١٠٥,٧٠٠	٢٠٢٢٠	,٢٢٥	٩٥,٢٤٠
سجائر	١٠×٥٠	١٢٦,٧٥٠	٢,٦٦٠	,٢٧٠	١١٤,٢٨٠
سجائر مايلد	١٠٥٠	١٠٥,٧٠٠	٢,٢٢٠	,٢٢٥	٩٥,٢٤٠
سجائر	١٠×٢٥	٢٧,١٧٠	١,١٤٥	,١١٥	١١٤,٢٨٠

(المنشأ فرنسي)

اسم الصنف	الشد كروس/علبة	سعر البيع للجمعيات	سعر البيع للمستهلك الكروس	سعر البيع للمستهلك باكيت	السعر السابق كروس	السعر السابق باكيت
سجائر فلتر وبدون فلتر	١٠×٥٠	١١٠,٣٣٥	٢,٣٢٠	,٢٣٥	٢,١٠٠	,٢١٠
سجائر فلتر وبدون فلتر	١٠×٥٠	١١٠,٣٣٥	٢,٣٢٠	,٢٣٥	٢,١٠	,٢١٠
سجائر عريض	١٠×٢٥	٦٠,٩٧٠	٢,٥٦٠	,٢٦٠		

(المنشأ انكليزي)

سجائر خفيفة كنج سايز	١٠×٥٠	١٠٥,٧٠٠	٢,٢٢٠	,٢٢٥	١,٩٥٠	,١٩٥
سجائر خفيفة كنج سايز	١٠×٥٠	١٠٥,٧٠٠	٢,٢٢٠	,٢٢٥	١,٩٥٠	,١٩٥
سجائر خفيفة كنج سايز	١٠×٥٠	١٠٥,٧٠٠	٢,٢٢٠	,٢٢٥	١,٩٥٠	,١٩٥
سجائر	١٠×٥٠	٥٧,٩٢٠	١,٢١٥	,١٢٥	١,١٠٠	,١١٠

استخدام الطاقة الشمسية بالمصانع المصرية

تقرر لاول مرة استخدام الطاقة الشمسية بمصانع القطاع العام المصري. وقال المهندس محمود خليل رئيس القطاعات الفنية بالهيئة العامة للتصنيع ان هذا الاتجاه ياتي في اطار ترشيد استهلاك الكهرباء حيث سيوفر استخدام الطاقة الشمسية بالقطاع الصناعي نحو ١٠٠ مليون جنيه سنويا، وبدأت بعض الشركات الكبرى في تركيب الساخانات الشمسية وستعقبها شركات اخرى.

بريد المستهلك

الى القارىء بدر السالم: كل جهة تحدد الشخص الناطق باسمها ونحن نتعامل معه بصفته وكمصدر للاخبار دون اية حساسية.
وشكرا لاهتمامك.

مسكن ممتاز في هولندا

واسنار (نى هيج) منطقة الامباسدور. على الساحل - مناخ مريح - قريب من مطارين. غرفتان واسعتان للاستقبال والمعيشة والطعام، مكتب من خشب الماهوجني - موقد - مطبخان جديدان احدهما للاستعمالات المتعددة - رخام فريد في نوعه - احدث التجهيزات. ثلاث حمامات / رشاشات - سبع غرف نوم - ممرات - نظام إنذار - نظام رش الحديقة - الخ ...
مقاطعة نموذجية - حديقة جميلة دائمة الخضرة، ٥٠٠٠ متر مربع، قرب ملعب جولف - كافة الخدمات - مع الديكورات و بعض الأثاث حسب الطلب.
« متوفر فيلا مجاورة »
للبيع مباشرة من المالك، تقبل الدولارات والعملات الاخرى
تلكس داخل هولندا (33574 Ref. 143 C)

الشركة الدولية للتسويق
(انترماركتس)
تعلن عن الانتقال الى مكاتبها الجديدة في بناية الشايع في الشويخ خلف المرسيدس بجوار شركة سيمنس
- صندوق بريد ٢٠٦٠٤ - صفاة - الكويت -
تلكس: intmar, kt. ٢٢٦٥٨
برقيا: midmarket, kt.
أرقام التلفونات المؤقتة
٨٤٣٨٧٢ - ٨٤٥٨٧٢ - ٨٤٦٥٤٠
جهاز التليفاكس: ٨٤٤٨٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم
معهد الكويت للأبحاث العلمية
« اليوم المفتوح »
بمناسبة احتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين وافتتاح المبنى الجديد لمعهد الكويت للابحاث العلمية - يسر ادارة المعهد دعوتكم لزيارة المعرض المقام في مبنى المعهد الجديد في الشويخ للاطلاع على انجازات وابحاث المعهد في شتى المجالات العلمية والتقنية وذلك خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ فبراير سنة ١٩٨٦م من الساعة ٩ صباحا الى ٥٫٣٠ مساء .
والدعوة عامة.
ملحوظة : نرجو عدم اصطحاب الاطفال ممن تقل اعمارهم عن ١١ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم
كلية الهندسة والبترول
قسم الهندسة الكيميائية
جامعة الكويت
إعلان عن محاضرة
يسر قسم الهندسة الكيميائية ان يعلن عن محاضرة في: بعض التطبيقات في مجال الهندسة الكهروكيميائية يلقيها دكتور/بيير رولاند المستشار الفني بمصنع اجصارل - بفرنسا .
المكان: قاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى ٥خ
الوقت: الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا .
التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٨٦ - يوم السبت.
والدعوة عامة،،،

مناقصات

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة السند	آخر موعد لتقديم العطاء
٤٥٣ ن/٧	لوازم كهربائية	ـ/٢ د.ك	١٩٨٦/٤/٧
٤٦٥ ن/٧	راس مبدل حراري	ـ/٢ د.ك	١٩٨٦/٤/٧
٤٧١ ن/٧	لوازم انابيب	ـ/٢ د.ك	١٩٨٦/٤/٧
٤٧٦ ن/٧	رافعة هوائية	ـ/٢ د.ك	١٩٨٦/٤/٧
٤٨٨ ن/٧	مشابك تثبيت طوب حراري	ـ/٢ د.ك	١٩٨٦/٤/٧

يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب الرئيسي إعتباراً من ١٩٨٦/٢/٢٠م.



شكر على تعاز

عبدالهادي عثمان العبدالهادي
وآل العبدالهادي وآل اليعقوب وآل الرباع
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الشهيد نقيب طيار
عثمان عبدالهادي عثمان العبدالهادي
سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو النشر بالصحف
سائلين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .
انا لله وانا اليه راجعون

من الحداء

هذه الابيات للمغفور له الشيخ سالم المبارك الصباح :

قطعانا ترعى الكحيل
والخيل بالصمعا تدوس
لعيون من قرنه طويل
نثني لياهاب النسوس

★★★

وله ايضا:

الله من يوم يصير
على الخلايق كلها
يا من لقلب به زفير
والكبد زايد غلها

بلدي الكويت

بلادي كويت الخير والعز موطني
سقاها من غيث الامان ظلال
سقاها وساقاها بعز ومعزه
تحت راية أهل الخير والامثال
آل الصباح أهل الوفا منبع الصخا
كريمين وان جاد الزمان او مال
بلادا بهيئات الامم نفتخر بها
لا من كلن عن بلاده قال
دار تعم الوافدين بخيرها
جميعا شبع من خيرها وكتال
عشرين عام وزايد خمس كامله
وكويتنا تعلو على الاطلال
في كل عام ينصرم نحتفل بها
ذكرى الماضينا وللاجيال
نذكر النايم بما فعل واعى
والفرق بين الحلف واستقلال
وانا أشهد شهادة حق ماني مجامل
كلام الحقيقة بالمجال يقال
ان البلد تعتز من عزة اهلها
هم درعها والوطن رأس المال
انظر تقدمها بفترة قصيرة
جميع المرافق والسكن كمال
واجمل حلل تهدى لها بالمناسبة
اخلاص اهلها اكبارهم واطفال
تحت حكم جابر جابر الخير والعطا
عسى يدوم حكمه ما يجيه زوال
جابر حكيم الرأي ياقل مثله
باعه من ابواع الرجال اطوال
وسعد ولي العهد يا سعد لابته
بليهان شيال الحمول الثقال
مثل البحر ما تحتوي ما بداخله
عنوان المآثر وافى الاخصال
واهنى وزير الجيش سالم بعيدنا
وافراد جيش كويتنا الابطال
في عهد ابو باسل تطور سلاحنا
علما وتجهيز وفن قتال
وانا عسكريين يفتخر في سلاحه
وفي قادته وان شانت الاحوال
واختم كلامي بالتهاني ومثلها
لامير البلاد وشعبه الفعال

الرائد/مسعد حمدي الرشيدي



عمار يا كويت



عمار يا دار رفيع وقارها
على الوفاء والطيب شيد عمارها
عمار يا دار ردينا بظلها
ما هزت رياح المخرب جدارها
ارض رزقها الله بالخير والسعد
وقامت تمد الناس من خير دارها
حكامها الماضين ما قصرو بها
ساروا بها للعز واعلو مسارها
واميرها في وقتنا الحالي حبيبها
الشيخ جابر من نوادر حرارها
شيخ عرفنا بالشدايد مواقفه
في لحظة صعبة تطاير شرارها
ولي عهده حزت الضيق نعرفه
مثل اليمين اللي سندها يسارها
الله يحفظهم ويعلي مقامهم
شيوخنا اللي نفتخر في قرارها
ويا ناكرين الطيب هذي بلادنا
ما يشتكي منها حشي يوم جارها
فيها نشاما تعرف الجود والكرم
حطت تقاليد الاوائل شعارها
ارجال في وقت اللوازم تشوفها
لا صيح الصايح ودخن غبارها
اليا انتخن البيض فيهم وصيحن
وقامت عروس الدار ترمي خمارها
جتكم رجاجيل كما السيل سائله
تفدي على ستر العذارا عمارها

حمود

اهل الفخر

من قديم الصباح اهل الفخر
من زينهم نحوا عنه الطليب
انشد اللي يفيدك بالخبر
والتواريخ عن علمي تجيب
من تهقوى حملهم ما قدر
ابعد من الثريا والرقيب
كم خصيم نواهم وانعثر
عقب ماشاف عود مستعصيب
اقشر ينصحونه بالقشر
وراعي الطيب يجزونه بطيب

سليمان بن شريم

دار الكرامة

يا كويت يا دار المجد والكراما
يا امنا وحنالك اولادا ابرار
ازهي بثوب العز يا ام النشاما
في ظل جابر شيخنا الوالد البار
قائد مسيرتنا وراعي اليتاما
كم عاجزا عايش بخيره ولاسار
يا اهل الوطن هيا نحقق احلاما
تكاتفو علخير ثم صونوا الدار
تولو معي عاشت بلاد السلاما
كويت العرب ربي حماها من الاشرار
خيرك علينا كلنا بتماما
شبابنا وشبابنا وكل الاعمار
وختامها مني صلاة وسلاما
على النبي المصطفى كثر الامطار

ظاهر عيسى عملي الشمري



الغوص على اللؤلؤ

احد شعراء الكويت يخاطب الطير وهو في جزيرة جنة والجزيرة تقع في حدود المملكة العربية السعودية .. ويقول:

يا طير ما ترجهن يا طير
بنحساش يا طير عن جنه
يا مطير يا مدورين الخير
يا حلو موت على السنه
الموت كله بوسط الهير
وإلا المخابيط للجنه

أجمل التهاني

هذه المقطوعة للشاعر المصري سليمان البهاري بكر ويسمى الوزن الذي بنيت عليه القصيدة في الكويت ـ الرجد ـ وقد بعث بها الشاعر الى القبس مهنئا ومشاركا بلده الثاني الكويت بفرحة عيدها ونشكره على هذه المشاعر النبيلة .

يا اللهبينا يا أخواتي
يا الله بينا يا أولادِ
نهني أميرنا وبلادي
بأجمل عيد في الاعيادِ
وندعي المولى بقلوبنا
تعيشي يا كويت الأمجادِ
تعيش للعُرب منارة
وتعيدي ذكرى الاجدادِ

★ ★ ★ ★

بالحب وسماحة ديننا
نبني ونعلي البنيانْ
ونبقى دائما إيد واحدة
ضد اللي يفكر بالطغيانْ
أو ينسى مين هما أحنا
إحنا العرب الشجعانْ
معروف للناس شجعتنا
وتشهد لينا الأوطانْ
الغازي له الويل منا
يشوف بأس نار وطوفانْ

★ ★ ★ ★

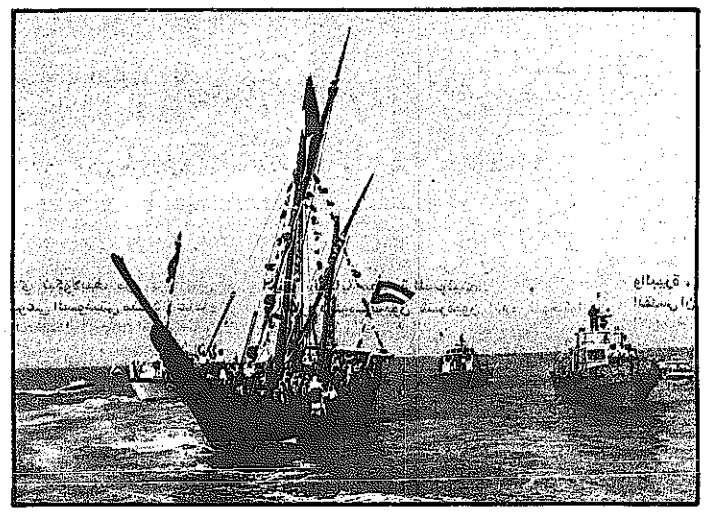
مشهورين أيضا بكرمنا
وكرمنا من زمن الأزمانْ
وكل من يطلب منا
يلاقينا ثمر للاحسانْ
دي كويتنا بلد المحبة
واحة الأمن والأمانْ

سليمان البهادي بكر

من قصيدة وطنية طويلة للشاعر جمعان خلف الرشيدي اخترنا هذه الابيات .

رمز التقدم

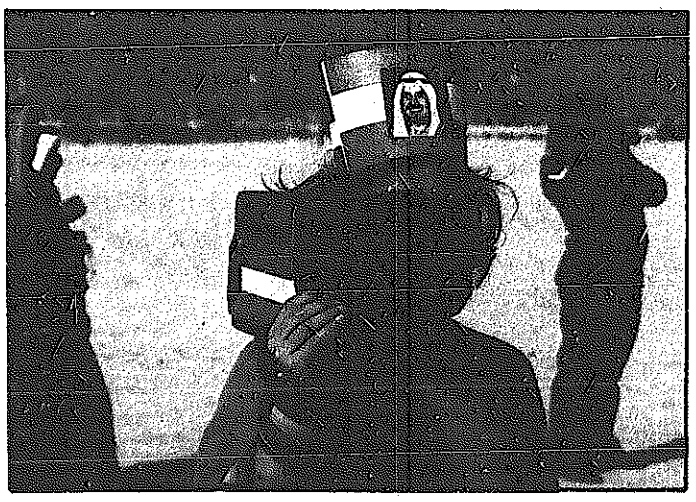
في عيد دار تكرم الجار والضيف
كويتنا رمز التقدم اشعاره
عشرين عام وخمسة سنين في ريف
خمسة وعشرين بنشاط ومهاره
سكانها ما صادفتهم تكاليف
بأمن وآمان وخير في كل حاره
ياما حضنت ما بين مسكين وضعيف
ومن خيرها صاروا من أهل التجارة
شجره تضلل بالغصون المهاديف
أهل البلد واللي قصدها زياره
اهي الكويت وكاملة بالتواصيف
يقودها شيخ عظيم وقاره
جابر جبرها عن سنا لاهب الصيف
مرسومه السامي حماها بجداره
وسعد اليا هبت هبوب العواصيف
لا صار من صوب المعادين غاره
وفي عهد وله مقام وتشريف
يشب بقلوب المعادين ناره
يا كويتنا يكفيك شر الصواديف
في جاه عازل ليلته من نهاره



ياما سبح في بحرنا من سفينه وجابت لنا من جهد الابطال محار

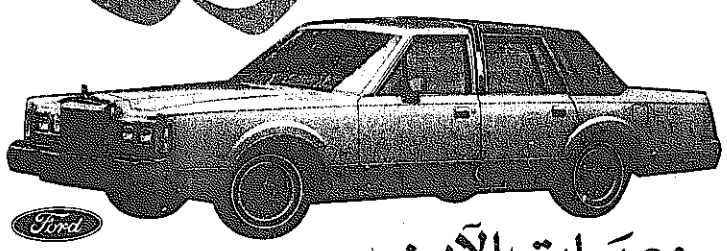


افرحوا واعرضوا بمصقلات السيوف فرحة العيد عمت دارنا

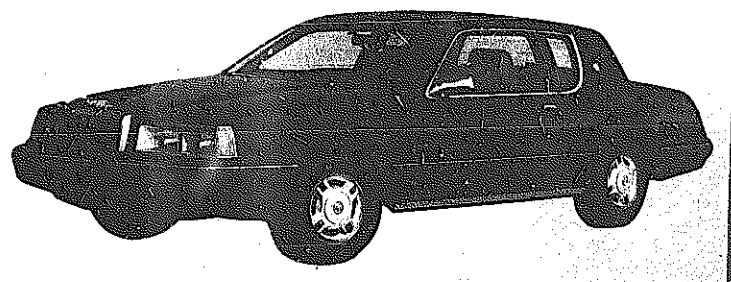


اخذوا صور لإجيالنا القادمينا حتى يعيشون الفرح مع سلفهم

فورد



وصلت الآن..
FORD
شاهدوها لدى:
الطخيم



الشويخ، شارع كندادراي
تلفون: ٨١٠٣٥٢ - ٨٤٢٨٤٩ - ٨٤٤٠٠٦

الصنداي تايمز

■ حتى لا تثير الرأي العام عندها

دول الناتو تقرر ابقاء خطط نشر الاسلحة الكيماوية سرا

بارك وزراء الناتو بشكل غير رسمي الخطة الاميركية الخاصة بتطوير جيل جديد من الاسلحة الكيماوية، بالرغم من وجود مخاوف بان يؤدي هذا القرار على المدى البعيد الى احتدام جدل حانق بين الحلفاء الغربيين.

ولا يزال وزراء دفاع الناتو بحاجة الى التصديق على المعاهدة، ولكن مخاوف المانيا الغربية وهولندا من المضامين السياسية المحلية المترتبة على تحديث الاسلحة الكيماوية، هدأت في الوقت الحاضر.

وهذا الموضوع لا يزال قيد البحث من جانب القادة العسكريين الكبار في الناتو وسيحول عما قريب الى وزراء الدفاع لاجل التصديق عليه، ولكن احد المصادر قال ان الموافقة الكاملة ليست الا مسالة وقت، واضاف هذا المصدر قائلا «تقرر بانه ليس من مصلحة احد ان نفتح جدلا علنيا».

واصرار الناتو على ابقاء هذا الموضوع طي الكتمان يعكس القلق ازاء الاثار المتوقعة لدى الراي العام الاوروبي، حول تطوير ونشر الاسلحة الكيماوية الجديدة.

واكد احد المصادر على ان هدف الحلفاء الاوروبيين يتلخص بجعل الولايات المتحدة تسعى للحصول على موافقة الناتو العلنية.

وعلى الصعيد الرسمي، يرفض الالمان الغربيون التعليق على هذا الموضوع، ولا يرغب هؤلاء في ان يؤثر الجدل العلني على مداولات الناتو، وحساسية هذا الموضوع بالنسبة لالمانيا الغربية كبيرة جدا بسبب احتمال نشر هذه الاسلحة في المستقبل على اراضيها، ولان المانيا الغربية هي الدولة الاوروبية الغربية الوحيدة التي تخزن الاسلحة الكيماوية.

ويذكر ان الناتو وجد نفسه في وضع غريب في العام الماضي عندما قرر الكونغرس الاميركي انهاء قرار دام ١٦ عاما يحظر انتاج الاسلحة الكيماوية، وقرر الكونغرس تخصيص ١٢٤٫٥ مليون دولار من اجل انتاج الاسلحة الثنائية الجديدة اذا كان بمقدور ريغن ان يثبت بانه استنشار الحلفاء بشأن نشر هذه الاسلحة، والاسلحة الثنائية عبارة عن مركب من مادتين كيميائيتين، ولا تصبح قاتلة إلا لدى اطلاقها.

والحلفاء الاوروبيون في الناتو سيناقشون في النهاية قضية فائقة الحساسية وخاصة بمتى واين سيتم استخدام الاسلحة الكيماوية من جانب الولايات المتحدة في حال اشتراكها في حرب في اوروبا، ويرجع القرار للقائد العام للحلفاء في اوروبا بيرنارد روجرز، لتحديد المرحلة التي ستنتشر بها القذائف الكيماوية من عيار ١٥٥ مليمترا، وقنابل «بيغ آي».

ويقول الاميركيون بانه قد لا يكون من الضروري نشر الاسلحة الكيماوية الجديدة في اوروبا في اوقات السلم، ولكن المتشككين يقولون بانه حتى قبل حدوث توتر فان الولايات المتحدة ستنشر هذه الاسلحة في المانيا الغربية وبريطانيا على الارجح.

ومعظم القادة العسكريين في الناتو يحبذون زيادة المخزون الاميركي من الاسلحة الكيماوية، وقد ظلوا ينذرون لسنوات عديدة بسبب تفوق حلف وارسو في هذا النوع من الاسلحة. ومن المشاكل الرئيسية، انه ليس هناك اتفاق حول تقدير حجم الاسلحة السوفيتية الكيماوية.

واستنادا الى الاميركيين فان مخزونهم من الاسلحة الكيماوية البالغ ٨٠ الف طن، اصبح قديما وخطيرا وغير موثوق في ردع اي هجوم سوفيتي، ويؤكد البنتاغون بان الاسلحة الثنائية اكثر امانا وسهولة في النقل.

ولكن الحجة الاميركية الرئيسية هي ان السوفيت لا يستجيبون الا عند وجود اخطار، مما يجعل القرار الخاص بنشر الاسلحة الكيماوية الجديدة يعجل من فرص التوصل لخطر عن طريق المفاوضات على هذه الاسلحة في مؤتمر نزع التسلح الذي يعقد تحت مظلة الامم المتحدة في جنيف.

وبريطانيا التي ستترأس هذا العام اللجنة الخاصة بالحرب الكيماوية في مؤتمر نزع التسلح في جنيف تشعر لاول مرة بتفاؤل مشوب بالحذر، وتقول بان الزعامة السوفيتية تصدر اصواتا تدل على الرغبة في المصالحة.

جون ويثرو
(١٩٨٦/٢/١٦)

الجيلي تلغراف

■ في خطوة تستهدف تقويض نفوذ منظمة التحرير

اسرائيل تضع خططا لادارة محلية في الضفة الغربية

تقوم الحكومة الاسرائيلية بنقل السلطة الى العرب الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة في محاولة لاجهاض الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اذ يرغب رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز في أن يتولى قادة الضفة الغربية سلطات واسعة النطاق للقضاء على الهجمات الارهابية المتزايدة في المنطقة.

وما زالت المحاولات للبدء في محادثات سلام شرق أوسطية جامدة، يبدو أن اسرائيل ترغب في اعطاء فلسطينيي الضفة الغربية صلاحية أوسع في ادارة شؤونهم، ويرغب بيريز في تسليم الامور الصحية والاسكانية والتجارية الى الاداريين العرب، على أن تحتفظ الحكومة الاسرائيلية بسيطرتها على القانون والنظام والامن.

رؤساء بلدية جدد :

ولقد فسرت هذه الخطوة كمحاولة للقضاء على قاعدة سلطة منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة. لان معظم المليونين عربي الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة يرون منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

غير أن الحكومة الاسرائيلية تعتقد انه باعطاء عرب الضفة الغربية وقطاع غزة الفرصة لاظهار ادارة مسؤولة سيؤدي الى تخليهم عن دعم المنظمة.

وأكد بيريز على أن خطة نقل السلطة ليست حلا دائما للضفة الغربية، انما هو محاولة للسماح للعرب «بادارة حياتهم الخاصة وفقا لما يرون».

كما ترغب الحكومة الاسرائيلية في تعيين رؤساء بلدية جدد في كبريات مدن الضفة الغربية، فمعظم رؤساء بلديات الضفة الغربية قد أقيلوا من مناصبهم في السنوات الاخيرة وحل مكانهم مفوضون اسرائيليون، أنيطت بهم مسؤولية ادارة مناطقهم.

وكخطوة أولى لاستبدال المفوضين الاسرائيليين، تم تعيين رئيس بلدية عربي في نهاية العام الماضي في نابلس، وهو أول رئيس بلدية عربي يعين منذ سنوات.

ويتوقع الاسرائيليون الآن الى متابعة هذه الخطوة بتعيين رؤوساء بلديات في رام الله، والبيرة، والخليل. وقال مسؤولون حكوميون في القدس ان تفاصيل خطة نقل السلطة قد أعدت مع الاردنيين، اذ ينبغي أن يعين أي رئيس بلدية جديدة بموافقتهم.

هذا وترغب الحكومة الاسرائيلية في القضاء على دعم منظمة التحرير الفلسطينية، لاقناع العاهل الاردني الملك حسين بدء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل.

فيموجب الاتفاق الذي وقع في عمان في فبراير من العام الماضي، التزم الحسين باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية محادثات سلام تجري، غير أن العلاقات تجمدت، لان ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رفض الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود.

ويرفض الاسرائيليون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام، الا أنهم يوافقون على مشاركة فلسطينيين من الضفة الغربية، ليسوا أعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، في أية محادثات سلام قد تجري.

(١٩٨٦/٢/١٨)

وجهة نظر

« نظام ماركوس والحل الديمقراطي »

الاجتماع الدولي لايملك الا ان يشعر بخيبة امل شديدة ازاء المهزلة الانتخابية التي تكشفت خيوطها في الفلبين.

ويبدو أن نتائج الانتخابات جاءت نتيجة لعملية تزوير في أصوات الناخبين، ولاساليب التهديد التي استخدمت في العملية التي كان يفترض ان تجري بشكل حر من جانب ملايين الناخبين الفلبينيين. والعديد من الناخبين انتظروا في طوابير طويلة لساعات عديدة رغبة منهم في التعبير عن دعمهم للحل الديمقراطي لتلك الجزيرة المضطربة، التي تواجه في الوقت الحاضر تحديات حركة عصيان مسلح شيوعية.

وبعد الانتخابات، الح ماركوس مرارا الى انه قد يفكر بالغاء العلاقة الخاصة التي يبلغ عمرها عشرات السنين بين واشنطن ومانيلا واستدعاء قوى دولية اخرى الى الفلبين اذا استدعى الامر للحفاظ على قبضته السياسية على البلاد. ولكن الولايات المتحدة يجب الا تخاف من هذه التهديدات الوقحة. اذ ان [illegible] ريغن، قبل كل شيء، كانت القوة الدافعة وراء الدعوة لعقد هذه الانتخابات الخاصة.

ويتوجب على الولايات المتحدة ان تعلم ماركوس بالعواقب الوخيمة المترتبة على ظهور نتائج الانتخابات في صورة تتنافى مع المبادىء الاساسية للديمقراطية.

ويشمل ذلك ردا اميركيا يتكون من شطرين: اولهما: اعادة التفكير في المصالح الاستراتيجية البعيدة المدى في اسيا، بما فيها تخفيض المساعدات الخارجية للفلبين، ونقل بعض البرامج العسكرية الى اجزاء اخرى من المنطقة.

ولكن ذلك يجب الا يعني قطع العلاقة الخاصة التي تربط بين اميركا والفلبين، وهي علاقة تربط بين اميركا والشعب الفلبيني وليست مع الرئيس ماركوس شخصيا.

ومن الواضح ان الولايات المتحدة كانت ساذجة عندما اعتقدت بان الانتخابات ستتمخض عن تسوية حاسمة للخلافات العديدة في بلاد يمكن ان يوصف نظامها الحاكم باي شيء الا انه ديمقراطي.

عن الكريستيان سينس مونيتور

مارتن ووكر
(١٩٨٦/٢/١٤)

■ عشية انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي

الغارديان

امتيازات كوادر الحزب تتعرض لحملة صحفية واسعة النطاق

لاول مرة يسمح للجمهور السوفيتي ان يطلع من خلال الصحافة الرسمية على الامتيازات الكبيرة التي يتمتع بها كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي.

فقد كتب نيكولاي نيكولاييف من خوزستان، وعضو الحزب الشيوعي السوفيتي منذ ٤٥ عاما: «اذا ذهب زعماء الحزب الى المحلات التي ينبغي علينا نحن الناس العاديين ان نقف في طوابير عند الذهاب اليها، فان هذا الطوابير ستنتهي».

وظهرت هذه الرسالة يوم الجمعة الماضي في البرافدا التي تقرأ على نطاق واسع مثلما تقرأ الصحافة السرية، في وقت بدأ فيه الاتحاد السوفيتي يفسل ثيابه القذرة علنا.

وتتابع هذه الرسالة القول: «تعمق النقابات المهنية التابعة للحزب السوفيتي وحتى المسؤولين الشبان في الحزب، عدم المساواة الاجتماعية في بعض الاحيان، فهم يستفيدون من مختلف انواع المطاعم والمحلات الخاصة المخصصة لهم كما يسفيدون من المستشفيات وما الى ذلك».

وتحت ضغط مزدوج من ادارة غورباتشيف الجديدة والمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي، غصت صفحات الصحافة السوفيتية بالشكاوى والاقتراحات والدعوات الى الاصلاحات السياسية والاجتماعية على نطاق واسع.

وكانت أخر مرة، ثارت فيها هذه الموجة من المشاعر الشعبية في عام ١٩٧٧ خلال المشاورات العامة التي جرت حول مسودة الدستور الجديدة، وحدثت قبل ذلك في عام ١٩٦١ عندما طرح للنقاش مشروع برنامج الحزب.

غير أن النقد الذي يوجه للفساد المستشري بين صفوف الحزب، والمطالب لوضع نهاية لامتيازاته تفوق كل سابقة.

ولم تكن رسالة الرفيق نيكولاييف سوى جزء من فيض من الرسائل التي يدعو بعضها الى العودة لاجراء حملة تطهير في صفوف الحزب كما يدعو البعض الاخر منها الى اصلاح اساليب الانتماء الى الحزب لاقتلاع الفساد من جذوره.

والبرافدا هي الجهاز الرسمي الناطق باسم اللجنة المركزية للحزب، لذلك، لا بد ان تكون هذه الرسائل قد نشرت في هذه الجريدة بموافقة شخصية من الزعيم غورباتشيف.

وتتضمن هذه الرسائل ذلك النوع من النقد الذي ادى بكتاب الصحافة السرية الى السجن لانه اعتبر «دعاية مضادة للسوفيت».

وقال دبلوماسيون شرقيون انهم فوجئوا بصراحة هذه الرسائل التي نشرتها البرافدا. كما قال صحفي تشيكي، انها تذكره ببربيع براغ من عام ١٩٦٨.

غير ان الوقوف على المشكلة ونشرها شيء، وحلها شيء آخر، اذ يواجه غورباتشيف نقصا في الدماء الجديدة. وتقول مصادر في موسكو، في مجالسها الخاصة، ان السبب الوحيد لبقاء زعيم الحزب في فازاخستان في الحكم، هو الافتقار الى بديل ذي مصداقية له.

وقال أحد المصادر: «ارسلت اللجنة المركزية اشارة علنية الى فازاخستان بشان عدم موافقتها، وذلك لعدم ارسالها الى ممثل عن موسكو لمؤتمر الحزب.. وكان هذا بمثابة اهانة علنية ولكن لتبديل القيادة يحتاج الى رجال اكثر شبابا، وشرفاء، ولهم سجل مليء بالاعمال الناجحة. وبكل بساطة لا يوجد امثال هؤلاء الرجال، فقد ارسلت موسكو وزيرا جديدا للداخلية الى الجمهورية، ومعه اوامر بتنظيف المكان، نجد ان الافتقار الى البديل اصبح مشكلة واسعة النطاق».

والهم الاول للرأي العام كما يفهم من مئات الرسائل المنشورة - تلقت الصحافة المركزية ما يزيد على ثلاثة ملايين رسالة منذ ان نشرت مسودة البرنامج الجديد للحزب، في اكتوبر الماضي - الشكوى من الاعضاء البارزين في الحزب.

كما هاجمت رسائل اخرى الاسلوب المتبع في حماية اعضاء الحزب من محاكم الجنايات، والاساليب المتبعة في ابقاء المسؤولين الحزبيين في اعمالهم الى ما بعد وصولهم الى سن التقاعد، وانتشار الفساد في التعيينات الحزبية.

مارتن ووكر
(١٩٨٦/٢/١٤)

■ عملية تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب بادرة مشجعة

كريستيان مونيتور

العملاقان مدعوان لتعزيز الانفراج الدولي

انه لامر يبعث على الغبطة ان تجتمع افيتال واناتولي شارانسكي في النهاية وبعد مرور ١١ سنة من الانفصال والبعد. والافراج عن اناتولي في ١١ فبراير الجاري من جانب الاتحاد السوفيتي كان من ابرز مظاهر عملية التبادل الاسبوعية السوفيتية التي شملت تسعة اسرى، جميعهم كانوا متهمين أو مدانين بالتجسس، علما بان اناتولي نفى ذلك بشدة. وقبل الحكم عليه في سنة ١٩٧٨ كان اناتولي ناطقا بارزا باسم حركة حقوق الانسان السوفيتية الحديثة العهد، كما كان احد الاعضاء النشطين في الجهود التي كان يبذلها اليهود السوفيت من اجل الهجرة.

وعلى صعيد السياسات العالمية، فان رغبة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في تبادل تسعة اسرى لم تكن على جانب كبير من الاهمية. ويبقى الا يفسر ذلك على انه تساهل مهم من جانب السوفيت في مواقفهم من الهجرة او حقوق الانسان.

فالامر عبارة عن خطوة واحدة من بضعة خطوات صدرت عن القوتين العظميين، تدل على رغبتها في تحسين العلاقات فيما بينهما. وهذه البوادر تسببت في خلق اجواء مشجعة للبحث عن الاتفاقات في مجال الاسلحة النووية، اضافة الى اتفاقات اخرى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي الاشهر الاخيرة، خفف الجانبان من حدة لهجتهما. وفي وقت متاخر من العام الماضي كان الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف قد عقدوا اول اجتماع قمة بينهما. ومن المقرر ان يعقدا مؤتمر قمة ثانيا في وقت لاحق من هذا العام.

ومؤخرا، سمح السوفيت لعدد محدود من السوفيت امثال شارانسكي بالهجرة للالتحاق بزوجاتهم بعد افتراق دام طويلا. ويبدو ان موسكو قد تراجعت عن اصرارها على عدم التوصل الى اية اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى دون التوصل الى اتفاقية ما حول مايسمى «بحرب النجوم». وقد حدثت بوادر اخرى تدل على ذلك.

والخطوات السوفيتية يمكن ان تفسر على انها مجرد حركات استعراضية لتحسين صورة الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي. ويجب ان نتذكر دائما بان هذه الملطفات الطفيفة يمكن ان تلغى في اية لحظة بواسطة اية سياسات اكثر تشددا. وعلى مر السنين حدثت مثل هذه الانقلابات في الاوضاع على فترات مختلفة.

ومع ذلك فان الاجواء الدولية الان اكثر قابلية للمصالحة. كما انها تحثم على الدولتين مضاعفة الجهود لاجل التوصل الى اتفاقية في مفاوضات الاسلحة المختلفة الجارية الان.

(عدد ١٥ - ١٩٨٦/٢/٢١)



■ عن ديتون ديلي نيوز ■

لوس انجلوس تايمز

تفاؤل حذر ازاء محادثات خفض الاسلحة التقليدية في فيينا

العلاقات بين الشرق والغرب تتوقف على مدلول عبارة لغوباتشيف

اندفعت النسمات الدبلوماسية الدافئة من قمة ريغن - غورباتشيف التي عقدت في نوفمبر الماضي باتجاه مؤتمر الامن الاوروبي الذي عقد في ستوكهولم، ثم وصلت الى محادثات الاسلحة النووية في جنيف، وهاهي قد وصلت الآن الى فيينا.

ففي محادثات تخفيض القوات المتبادل والمتوازن لاوروبا الوسطى التي بدأت في فيينا منذ يناير من العام ١٩٧٣، يبدو وكانه صار بالامكان التوصل الى اتفاق. وقد ينضمن هذا الاتفاق تخفيضا رمزيا للقوات الاميركية والسوفيتية في المانيا، كما ستنهي اية زيادة مقبلة في القوى البشرية من قبل حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي، وقيام كل جانب بالتفتيش على الاخر للتاكد من تطبيق هذه الاتفاقية.

وستكون لهذه الاتفاقية نتائج سياسية ابعد اثرا من اهمية ارقام القوى البشرية، فاذا اضيف اتفاق جديد بين القوى العظمى في جنيف، بشان تخفيض ترسانات الاسلحة النووية مع اتفاق اوروبي في ستوكهولم، بشان تخفيض مخاطر الصراع المسلح، فان ذلك، بلا ريب، سيشكل تحولا واضحا في العلاقات بين الشرق والغرب وفي طبيعة المواجهة العسكرية في اوروبا.

هذا هو الاحتمال الذي اتاحته حكومات حلف شمال الاطلسي امام حلف وارسو، حيث عرضت اقتراحات قديمة وجديدة في آن واحد في فيينا. وبالمقابل، فاز الغرب بمبادرة واضحة وقذف الكرة الى الملعب السوفيتي. وعندما استؤنفت المحادثات في ٣٠ يناير الماضي، اتسم الرد السوفيتي بالحذر والانتقاد، انما كان، على العموم، معتدلا بما فيه الكفاية لاثارة آمال بان ميخائيل غورباتشيف قد يجيزها في غضون السنتين المقبلتين.

ومن جانب اخر قال، احد كبار الدبلوماسيين الغربيين، والذي شارك في المفاوضات بين الشرق والغرب لاكثر من عشر سنوات «قد نشهد تحولا استراتيجيا تاريخيا، كبيرا في السياسة السوفيتية، وإن كان من السابق لاوانه لنعرف ما اذا كان غورباتشيف، بكل بساطة يقوم بسلسلة من المناورات الذكية والشيقة والتكتيكية في هذه المفاوضات ام انه، بالفعل، يسعى لاحداث تغيير كبير في العلاقات مع الغرب، فهناك، بالفعل فرصة كبيرة امامه، وما هي سوى بداية لامكانية بقائه في الكرملين لمدة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ سنة. فاذا استطاع التوصل الى لون ما من التعايش السياسي مع الغرب، فانه يستطيع التركيز على الوضع الاقتصادي المحلي المتدهور. وهذا الوضع يشبه الوضع الذي دفع بلينين لاحداث تحول كبير، عندما اعلن سياسته الاقتصادية الجديدة في اوائل العشرينات من هذا القرن. ترى هل يكون غورباتشيف لينينا اخر ؟ لا نعلم، ولكن غد يحدث ذلك».

ويفض النظر عما قد يفعله غورباتشيف والسوفيت في مفاوضات فيينا هذه في السنة المقبلة، واذ كان المرء متفائلا، الا انه لا يتوقع حدوث تغيير سريع. ولكن هناك اجماعا قويا في حلف شمال الاطلسي ان هذه هي الفرصة الاخيرة للمفاوضات التي امتد امدها الى اطول فترة في التاريخ الدبلوماسي الاوروبي دون ان تسفر عن اية نتيجة حتى الان.

وقال رئيس وفد غربي : «اذا لم يكن السوفيت على استعداد للتفاوض بشان اتفاقية ضمن اطار ما قدمناه، فلا مناص من تصنيف محادثات فيينا على اساس انها شيء يوضع في الملفات، والتقليل من اهمية كل شيء، والاستمرار في عقد الاجتماعات ولو كل شهر، على امل ان يقدم أي طرف شيئا جديدا».

ويتسم اقتراح حلف شمال الاطلسي بالبساطة لذلك من الصعب رفضه. فالاقتراح لا يدعو اي جانب الى اتخاذ اجراء كبير، قد يؤثر باي حال من الاحوال على التمركز العسكري الاساسي القائم الان في اوروبا.

فقد اقترح حلف شمال الاطلسي ان يسحب السوفيت ١١٥٠٠ رجل من اوروبا الشرقية، وان تسحب الولايات المتحدة في الوقت نفسه ٥٠٠٠ رجل من اوروبا الغربية. وستغادر هذه القوات في طريقها الى بلادها من نقاط مراقبة خاصة. بعد ذلك سيجمد مستوى القوات.

بعد ذلك، سيتبادل الطرفان المعلومات الخاصة بالقوات الباقية في الميدان ابتداء من مستوى الكتيبة وبموقع ثكنات هذه الكتائب، ويحق لكل طرف اجراء ٣٠ عملية تفتيش كل سنة لتمحيص دقة عدد القوات المبلغ عنها من كل طرف. وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ لفترة تجريبية مدتها ثلاث سنوات، تتجدد تلقائيا في حالة عدم التوصل الى اتفاقية جديدة.

هذا وقال احد المسؤولين في الوفد الاميركي : «يرى السوفيت، بالتاكيد، اننا نطالب بارقام عسكرية سرية ويحق التفتيش على ثكناتهم لمعرفة حتى نوع الاحذية التي ينتعلها الجنود والطعام الذي ياكلونه. ومن المؤكد انهم لن يستسيغوا هذه الامور، انما نحن لا نقترح أي شيء لسنا على استعداد لتقبله.

وفي الواقع يرى البنتاغون عيوبا في صفقة حلف شمال الاطلسي، والبريطانيون والالمان الغربيون هم الذين دفعوا الناتو لتقديمها، فقد كتبت مارغريت تاتشر وهيلموت كول الى الرئيس رونالد ريغن رسائل حثاه فيها على اتخاذ مبادرة كبيرة في فيينا. وقالا انه اذا كانت اميركا تريد المضي قدما في المفاوضات على الجبهة النووية في جنيف، فلماذا لا تشق اوروبا طريقها في فيينا، بخصوص القوات التقليدية؟

هناك مشكلة ديموغرافية تحيط بذلك، فالمانيا الغربية، على وجه الخصوص، لن يكون لديها قوة بشرية لزيادة قواتها باي حال من الاحوال، حتى نهاية هذا القرن. اذن، لماذا لا تقوم بجهد قوي للتفاوض على اتفاقية خاصة بالامور التي لا مفر منها ؟

ومما لا ريب فيه ان النقطة المهمة في فيينا وفي جنيف والى حد ما في ستوكهولم تتمثل في موقف السوفيت من التمحيص والتفتيش. ففي ايام وزير الخارجية اندريه غروميكو لم يكن التمحيص والتفتيش محل بحث. ولكن غورباتشيف تحدث مرارا عن استعداد السوفيت للقبول «بتمحيص معقول» ليس فقط وفقا لاتفاقية يتم التوصل اليها في فيينا، بل ايضا وفقا لاتفاقية يتم التوصل اليها بشان الاسلحة النووية.

ومع ذلك، ما من احد سواء في فيينا او جنيف او ستوكهولم يعرف ماذا يعني غورباتشيف بعبارة «تمحيص معقول» ومن المحتمل ان لايعرف ايضا احد في الكرملين ماذا تعني هذه العبارة. ومن المحتمل ان تتوفق «صفقة ممتازة» ناجحة في التوصل الى اتفاق بين الشرق والغرب على ما تعنيه هذه العبارة.

دون كوك
(١٩٨٦/٢/١٢)

■ موضحا ان كل شيء اخر يتوقف عليها

هيرالد تريبيون

كنيدي: ينبغي التفاهم اولا حول حرب النجوم

القضية المركزية الان في ضبط التسلح هي مشكلة الاسلحة الهجومية والدفاعية بعيدة المدى: فلا اتفاقية حول الاسلحة النووية المتوسطة المدى، ولا الحظر الشامل للتجارب يقادرين على ان يكونا البديل لتحقيق التقدم في هذه القضية الحساسة.

والجدل حول قضية الدفاعات الاستراتيجية كان الى حد كبير عقيما. فالرئيس ريغن يصر على ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي برنامج ابحاث لتقرير ما اذا كان بالامكان دمج الانظمة المضادة للصواريخ المنصوبة على الارض وفي الجو والفضاء لاقامة درع واق يحل محل الصواريخ النووية القديمة.

واثناء محادثاتنا الاخيرة، كرر ميخائيل غورباتشيف موقفه المعروف بان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تهدف لتطوير «اسلحة ضاربة في الفضاء»، ولذلك فانها ستحسن انظمة الصواريخ الاميركية الهجومية بدلا من ان تحل محلها. وهو يعتقد بان الولايات المتحدة تبحث عن التفوق النووي على الاتحاد السوفيتي بهدف التهديد بالضربة الاولى «بسيفها» من الصواريخ الهجومية، وباستخدام المبادرة بعد ذلك «كدرع» لتحييد اي رد انتقامي سوفيتي.

واوضح الروس بعزمهم الجديد انهم ميالون لقبول تخفيضات هائلة في رؤوسهم النووية البعيدة المدى مقابل قصر مبادرة الدفاع الاستراتيجي على الابحاث «الاساسية». والتحدي الحقيقي هو في وضع خط بين البحث المقبول - الذي سيسمح للرئيس ريغن باستكشاف مدى امكانية تحقق حلمه في درع الفضاء - وبين التطوير غير المقبول للاسلحة، الذي سينتهك معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية، ويثير تصعيدا خطيرا في سباق التسلح النووي.

وقد طرحت هذا السؤال على غورباتشيف: هل هناك من طريقة لتضييق شقة الخلاف بين اصرار الرئيس ريغن على ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي والمخاوف السوفيتية بان مثل هذا البرنامج سيؤدي الى انتاج «اسلحة ضاربة في الفضاء» ؟

وقلت للسكرتير العام بان هناك مجالا للاتفاق اذا تخلى الطرفان عن المواجهات الكلامية وبدءا في مناقشة عملية للمجالات التي يمكن التوصل لحل وسط حولها، ان حل هذه القضية من شانه ان يمهد الطريق لتخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية الهجومية التي في حوزة الطرفين لكنني لا المس أية مرونة سوفيتية حول هذه القضية.

وكان غورباتشيف مستاء جدا من المحاولة الاخيرة لادارة ريغن لاعادة تفسير معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية بهدف تلطيف قيودها الصارمة على الانظمة المضادة للصواريخ وفي معرض نقده لهذا المنحى، وصف غورباتشيف التفسير الاميركي الجديد بانه من عمل «خبير قانوني في الاباحية».

ولقد اوضحت بان التفاوض على تسوية حول «حرب النجوم» بحاجة الى عمل جماعي افضل بين العلماء الاميركيين والسوفيت، الذين يتفهمون طبيعة برامج الابحاث التي يديرها الطرفان، وبين مفاوضينا من ذوي الخبرة العالية الذين عليهم صياغة معاهدة مقبولة مبنية على الامكانات الفنية. وفي اعتقادي، ان مثل هذه المناقشات التفصيلية يجب ان تبدأ في الحال.

واذا ما امكن التفاوض على مثل هذه التسوية، فان من الممكن التوصل لاتفاقية تتضمن تخفيضات حادة في الصواريخ السوفيتية الثقيلة المتعددة الرؤوس النووية - مثل صواريخ اس اس ١٨ - ووقفا لنشر صواريخ (ام . اكس .) الاميركية.

ان الجزء المكمل لمثل هذه التخفيضات يمكن ان يكون بيانا يحدد اهداف الاتفاقيات اللاحقة - واحدى هذه الاتفاقيات يمكن ان تمهد لنشر عدد محدود من الصواريخ المتحركة ذات الرأس الواحد من جانب كل من الطرفين والاخرى يمكن ان تحظر كل الصواريخ الجديدة البالستية العابرة للقارات والمتعددة الرؤوس.

وقد خرجت من اجتماعي مع غورباتشيف مقتنعا بانه زعيم قوي هدفه تححسين كفاءة النظام السوفيتي، وليس احداث اصلاحات جذرية انه يؤمن باستمرار الصراع بين الشرق والغرب، ويؤمن في خوض الحروب من اجل التحرر الوطني. اما بالنسبة لقضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي، فانه يؤيد موقف الخط المتشدد، ويبدو ان احراز تقدم يتجاوز البوادر الحالية سيكون بطيئا جدا لدرجة مؤلمة.

خلاصة القول، ان هناك مجالات عديدة سيبقى بلدانا مختلفين حولها، كما ان هناك الكثير من التوترات ستبقى. ولكنني اعتقد بان غورباتشيف يشارك الرئيس ريغن في الرأي بان الحرب النووية لا يمكن كسبها، ولذلك يجب ان لا تخاض.

ان لدى الزعيمين فرصة تاريخية للسعي وراء هدفهما المشترك لتحقيق عالم دون اسلحة نووية. وبتلك الرؤية المشتركة، وبمصالحنا الامنية المشتركة ايضا، اعتقد بان الخطوات التالية حول ضبط التسلح هي الان بانتظار ان نخطوها.

(المقال الثاني والاخير)

ادوارد كنيدي
(عضو مجلس الشيوخ الاميركي)
(٨٦/٢/١٨)



● ريغن

طلاسم

اعداد: ايمان عبدالمعطي - الفروانية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	م	د	ك	ا	و	س	ي	ل	و	ا	ح	ي
٢	ق	ا	ن	و	م	ا	ل	ا	ط	ل	ا	ن	و	ا
٣	ف	ح	ق	ا	ل	د	ا	ا	ل	ف	د	ا	ح	ا
٤	ا	و	ح	ق	ا	ن	ا	ر	ت	ا	ه	م	ا	ل
٥	د	ة	ب	و	ر	ع	ل	ا	ن	و	ب	ص	ن	غ
٦	م	ح	د	ا	ل	ا	ب	و	ة	ع	ي	ر	ي	ي
٧	و	ا	ل	ا	ل	ا	ي	د	ا	ل	ا	ص	ا	و
٨	ص	و	ن	ا	ف	و	ي	س	ل	ا	ل	ي	ل	ص
٩	ي	ح	ح	ي	ا	ن	و	ا	ل	ع	ا	ب	ي	ا
١٠	ا	خ	ي	ا	ي	ا	ه	ا	ا	ل	ا	ب	ي	ت
١١	ق	ا	ا	ي	ا	ل	ي	و	م	ا	ل	غ	د	ا
١٢	م	و	ع	د	ن	ا	و	ن	ح	ي	ي	ا	خ	ي
١٣	ا	ق	ب	ل	ل	ا	ل	ي	ف	ي	ا	ا	م	ة
١٤	ا	ل	ه	د	ي	ل	ا	ل	ض	ا	ل	د	ا	ت

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

اخي - جاوز الظالمون - المدى - فحق الجهاد - وحق - الفدا - انتركهم - يغصبون العروبة - مجد الابوة - والسؤددا - وليبسوا - بغير - صليل السيوف يجيبون - صوتا - لنا - او - صدى - اخي - ايها - العربي - الابي - ارى اليوم - موعدنا - لا - الغدا - اخي - اقبل - الشرق - في - امة - ترد - الضلال - وتحيي - الهدى ..

كانت كلمة السر في عدد امس: «قارئة الفنجان»

طلاسم متقاطعة

اعداد: صبح صبيح البذالي



أفقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري، ٢ - شتم، - ضروري للطعام، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - زحف، - حرف جر، ٥ - مدينة مصرية ٦ - ممثلة مصرية ٧ - ازرق بالانكليزية - من الطيور، ٨ - يشتاق - عبودية - حب، ٩ - حاجز - ابو البشر .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - الارجنتين ٢ - ليلى مراد - ٣ - القادسية ٤ - ريال - لو ٥ - ج م د - مهارة ٦ - نرسله - نور ٧ - تايوان، ٨ - ي د ٥ - روسيا ٩ - مهر - ال .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
تستطيع استغلال ظروف معينة لنيل مساعدة بعض الاشخاص لتحقيق مشاريعك .

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
خلاف ينشأ بينك وبين الاخرين .. فكر جيدا في ذلك ثم حدد الوسيلة لعرض وجهة نظرك .

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
تستطيع الاعتماد على مساعدة زملائك الفعالة .. مبادراتك منتجة وستواجه مشاكلك بتفاؤل .

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
التقدم حليفك اذا عملت بانتظام وتركيز .. لاترفض المساعدة المقدمة اليك، جو عائلي ممتاز .

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
يوم ممل، لامشاكل ولا بهجة، ننصحك بان تستغل هذا اليوم لحل النزاعات .

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
من السابق لاوانه الابتداء بمشروع طويل الامد كن حذرا ومقتصدا في امور المال لان بعض الاستثمارات ستخيب امالك .

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
نزاع في مسألة او دعوى يتطلب مبادرة او نقاشا، فكن واضحا ودقيقا .. لاتهمل آراء الاخرين في ذلك .

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
مناخ عاطفي جيد منسجم .. استمع الى مطالب المراهقين بانتباه وحاول ان تكون صديقهم ليبوحوا لك باسرارهم فهذا يسهل عليك معالجة مشاكلهم .

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
الزملاء سيقدرون المساعدة التي قدمتها لهم، ومما يزيد في شعبيتك، جهود قديمة بدأت تؤتي ثمارها .

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
تحصل بسهولة على مساعدة بعض كبار المسؤولين، ولكن لاتنتظر تعاون الادارة، الحظ والمشاريع المدروسة هي وحدها التي تعطي نتائج ايجابية .

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
روابط عاطفية مع شخص يكبرك سنا او يزيدك خبرة ونضجا. قبل التوقيع على الوثائق المهمة اقرأ بامعان جميع البنود للتأكد من خلوها من اخطاء تسبب لك المتاعب .

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
تجد صعوبة في التركيز على مشكلاتك .. اعتزل في مكان هادىء وفكر في الحلول الملائمة .

المخدرات صعبة ... والحل اكثر صعوبة

والمدمن علاجه تقديم «البديل الايجابي»

وصل الى باريس منشور صغير صدر في بيروت مؤخرا بعنوان «مرشد الاهل حول قضايا تعاطي المخدرات» . وذلك عن مركز «السي. ار. سي» الاجتماعية هناك. وبهدف ان يكون في اعداده الوفيرة بين ايدي العرب القاطنين باريس، كما في ايدي اللبنانيين وسواهم، ونظرا لتفشي ظاهرة المخدرات عند الجيل الجديد وخطورته على كل صعيد ومما لم تألفه مجتمعاتنا بهذا الشكل .

وخلاصة المنشور تتعلق بالقصص العديدة التي تتعلق بالمخدرات وحيث صار من الصعب التمييز بين الحقائق والقصص الخيالية. وعليه، فانه في حال ارادة النجاح عن طريق التصدي لتعرض اولادنا للمخدرات والتورط فيها، كان على الجميع معرفة وفهم عوامل عديدة تتعلق بهذا الموضوع .

ولذلك فان مشكلة الادمان على المخدرات او تعاطيها، اصبحت منتشرة عند الكثير من الناس وخاصة الشباب والشابات منهم، وقد يكون تطبيق ذلك بشكل متواصل او في حالات متقطعة وفي احوال كثيرة تقع على اولاد مراهقين وراشدين يتعاطون المخدرات كما تقع على هؤلاء يشاهدون اهلهم يقومون بالفعل ذاته، وياللاسف .

والادمان على المخدرات هو مشكلة اجتماعية ونفسية من حيث ان الناس يستعملون المخدرات ويسيئون استعمالها لانهم يريدون ان يفعلوا ذلك. لانهم ايضا حملوا على الاعتقاد ان يفعلوا ذلك. ولانهم ايضا حملوا على الاعتقاد بان المخدرات هي وسيلة فعالة لجعل حياتهم افضل، وهم لا يريدون الاقلاع عن استعمالها الا اذا اكتشفوا شيئا يؤمن لهم درجة افضل من الاكتفاء. لذلك لا يكفي ان نعطي المدمنين او نناقش معهم عدم شرعية تعاطي المخدرات، لان هذه الطريقة لا تكون فعالة في كثير من الحالات .

والمهم، كما يقول المنشور، انه في حال الشك بان ولدا ما يتعاطى المخدرات في العائلة، يكون على الاهل مراقبته الوقوف على مظاهر غير مألوفة لديه، وكمحاولته الجلوس منفردا والتأمل في الفضاء، الاغراق في الضحك على اشياء لا تبدو مضحكة الا له، كونه في حالة سكر دون ان تكون هناك رائحة كحول، التأخر خارج البيت اكثر من المعتاد وتجنب الاجابة المباشرة عندما تطرح عليه الاسئلة، الاقبال على قراءة مواضيع متعلقة بالمخدرات، فقدان الشهية على الطعام وقد يرافق ذلك هبوط سريع في الوزن، او زيادة في شهية وهجوم متواصل على خزانة الاطعمة والثلاجة وفي الوقت الذي تكون الاعراض هذه عائدة لمشاكل جسدية او عاطفية، واخيرا، يفترض تفحص عيني الولد بدقة للوقوف على حدوث تغيرات في توسع بؤبؤ العين لا تبررها التغيرات في الضوء .

وفي كل هذا، يجب على الاهل عدم جعل الدعاية المثيرة في وسائل الاعلام تطغى على التفكير المنطقي، ذلك ان التورط في تعاطي المخدرات يختلف بطبيعته عن قضية «الهوة بين الاجيال» او قضايا البيئة او الموسيقى الصاخبة او السياسة، ولهذا لا تجوز معالجة قضية المخدرات مثلما تعالج هذه المواضيع المستقلة، او ان تجر تلك القضية الى نقاش يبتعد بالاهل عن القضية الاساسية .

وما يجب فعله حسب ما يشير المنشور، هو القيام بمناقشات عائلية صريحة ومنتظمة حول مشكلة المخدرات، وقد يكون لاولاد اراء حول هذا الموضوع وقد يكون بوسعهم الاطلاع على اشياء تجري في عالم المخدرات ويعرفون عنها اكثر مما يعرف الاهل الذين يجب عليهم ان يملكوا استعدادا للاصغاء وللاعتراف باخطاء ما حين محاولة ايجاد نقاط تفاهم مشتركة معهم .

وفي حالة الوقوف على ان الاولاد يتعاطون المخدرات، يفترض عدم التصرف بذعر بقدر محاولة تقديم البدائل الممكنة لهم، هذا يعني ان تخصص العائلة مزيدا من الوقت للقيام بنشاطات مختلفة مع الاولاد. والنشاطات تتعلق بما هو جسدي وحسي وعاطفي واجتماعي وسياسي وثقافي وفني وفلسفي وروحي ...

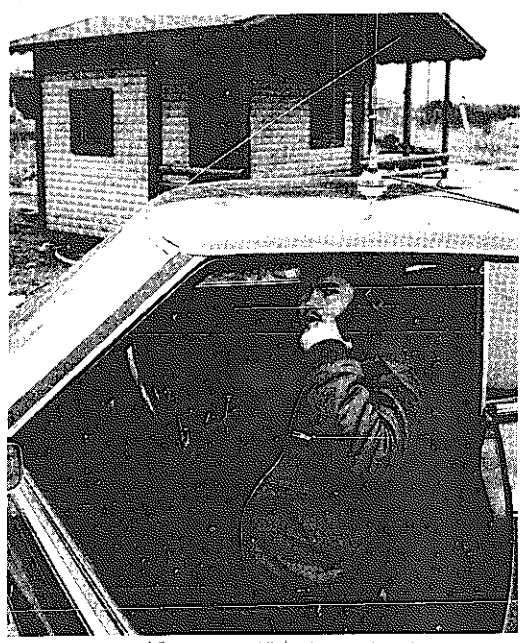
والحوافز الى تلك النشاطات تكمن في الرغبة بالاكتفاء الذاتي، وكالشفاء من المرض والعمل على زيادة الحيوية وتحقيق لياقة جسدية افضل، ومن الحوافز ايضا الرغبة في اثارة النظر والسمع واللمس والذوق، الرغبة في التجربة الحسية والحاجة للاثارة، محاولة حل المشاكل الشخصية، التخلص من امزجة عكرة، الهروب من القلق، الاسترخاء العاطفي، الرغبة في التحاور مع اشخاص اخرين وان يحب ويحب، تحقيق تغيير اجتماعي وسياسي وقانوني واقتصادي وبيئي، البحث عن هوية داخل المجتمع، التحرر من الضجر العقلي، اكتشاف قيم ذات معنى وفهم طبيعة الكون، وايجاد معنى للحياة .

والبدائل الايجابية لحياة الادمان على المخدرات فتكون في العناية الطبية والمزيد من النوم والاسترخاء والرياضة، تغيير المناظر الطبيعية، ودروس في تنمية الشخصية، درس تلوث البيئة والقيام بعمل في المجتمع وتحقيق تغيير ايجابي اجتماعي، القراءة والمناقشة والبحث عن الالعاب الخلاقة، حضور حفلات موسيقية، درس مفاهيم المناقب والاخلاق الحقيقية، التأمل ودراسة الاديان العالمية .

لكن تبقى خلاصة القول ان مشكلة تعاطي المخدرات ليست مشكلة بسيطة وليست لها حلول بسيطة، فما ذكرناه من بدائل هو رائع على الصعيد النظري، لكنه صعب التطبيق على الصعيد العملي، ومصادر المساعدة في بلادنا فيما يختص في لبنان مثلا، ان يحال مدمنو المخدرات على مستشفيات الامراض العصبية دون ان يكون هناك برنامج ما لمساعدتهم وتاهيلهم. ولذا فانه سرعان ما يعودون الى ادمانهم بعد خروجهم مباشرة .

واذا كان المنشور الذي ترجم عن مجلة «ليستن» لارشاد الاهل حول قضايا تعاطي المخدرات هو قيم نظريا، الا انه مع هذا يترجم نية الذين اصدروه من حيث وجوب قول ما يجب ان يقال ولو ان الاذان ليست مؤهلة حتى الان للاصغاء .

انتشار هاتف دول الشمال النقالي والمشترك رقم ٢٠٠٠٠٠ يمنح هدية



● يوكا فينتر المشترك رقم مائتي الف .. منح هدية !

يتم خلال العام ١٩٨٦ توسيع وتطوير خدمات الهاتف الآلي النقالي المستخدم بين دول الشمال والمعروف باسم «ان ام تي» الى طاقة قدرها ٩٠٠ ميجا هيرتز .

في بداية الامر، اقتصر مدى ذيوع الشبكة على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية ولكن النمو المطرد في الطلب على خدمات الشبكة ادى الى ضرورة توسيع نطاقها .

ومن شان الاسلوب الجديد، والمعروف باسم ان ام تي ٩٠٠ ان يضاعف القدرة المتاحة الى عدة اضعاف القدرة الحالية . فبدلا عن الـ ١٨٠ قناة الحالية، يصبح الآن من الممكن استخدام عدد ١٠٠٠ قناة راديو بالاضافة الى عدد ٩٩٩ قناة فرعية مما يتيح زيادة ملموسة في فعالية استخدام نطاق التردد، كما ان من شانه ايضا اتاحة امكانية تحويل المكالمات التي تنتظر دورها آليا الى قنوات الراديو التي يتم تحررها وبصورة أكثر فعالية عن ذي قبل .

وتعتبر الشبكة الموحدة ان ام تي، والتي تضم الدانمارك والنرويج والسويد وفنلندا - والتي يتم ضم ايسلندا لها حاليا - تعتبر اكبر شبكة راديو هاتف موحدة في العالم . ففي شهر أكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٥، بلغ عدد خطوط شبكة ان ام تي في بلدان الشمال رقم الـ ٢٠٠٠٠٠ وكان المشترك رقم ٢٠٠٠٠٠ هو مصنع يوكا فينتر للمنازل الجاهزة في فنلندا، وبهذه المناسبة تم منح صاحب المصنع هدية هي الاعفاء من رسوم اشتراك السنة الاولى .

ولقد لاقى اسلوب ان ام تي نجاحا كبيرا على المستوى العالمي ايضا، اذ يتم حاليا تطبيقه في كل من بلدان البينولوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) وفي اسبانيا واندونيسيا والنمسا وماليزيا والمملكة العربية السعودية وتايلاند وتونس .

وبالاضافة الى بلدان الشمال ذاتها، فقد بدأت سويسرا ايضا في تصميم استخدام شبكة ان ام تي ذات الـ ٩٠٠ ميجا هيرتز الجديدة .

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

الياس خليل زخريا، نجيب فندي صعب، عفيفة يوسف ابي صعب، انجال نقولا عبدالنور، الياس يعقوب زعرور، الياس اسكندر هبر، عزيز يوسف سالم .

مصر

منيرة غابي خليفة، هاني نصري جرجس، نجوى صلاح الدين شلبي، فتحي محمد علي، محمد عبدالمنعم عمر، انيس قلادة فلامون، فتحية توفيق هارون، صلاح الدين عثمان المحلاوي، والدة شعراوي محمود شعراوي، عبدالغني مازن والد عبدالمحسن، رجاء عبده حمزة، محمد عبدالمنعم عطية، احسان فايزي ارملة كامل عثمان، ارملة شرقاوي بطرس، اديب فهمي والد نبيل، بطرس غبريال والد نصري، منير اسكندر مرقس، محمد احمد عبدالباقي، وديع تاوضروس والد ماري، زيد شعيب والد بهي الدين، ميخائيل اسكندر ابراهيم، عبدالله صادق القرملاوي، المعلم سلامة عطاالله، الياس اسعد عازار، زكية حنا شحات.

الاردن

بركات شحادة بر، مات، خليل الياس السقا، عبدالله احمد حسين كنكت، كنزينا فرح زيدان، نوري عبدالرحمن الرواشدة، رشيد ارشيد الزعبي، محمود احمد محمد بعدين، مريم عبدالحميد ابوشحوت.

الارض المحتلة

دير غسانة - رام الله/ عبداللطيف صالح البرغوثي - ابوزهير، المزرعة الشرقية - رام الله/ الحاجة فاطمة محمد حسن ليمون، طولكرم - علار/ حكمت بديع سليم ناصر شديد، طولكرم/ عيشة سعيد طه السمينة - ام العبد، غزة/ شعبان سليمان العكلوك - ابوعبدالله، حارس - نابلس/ جميل عبد اسليم سلمان داود، قباطية/ محمد محمود زكارنة، بيت ساحور/ مريم سلامة غانم، بيت جالا/ صليبا خليل العلام.

العيادات الخاصة

د. فيصل احمد الفوزان.
(اخصائي اسنان) ٢٥١٩٥٥٧.
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش.
(اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧.
د. محمد عبدالله المشاري.
(استشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨.
د. رياض سعود النفيسي.
(استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩.
د. سند راشد الضفالة.
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩.
د. محمد صالح ابوحمرة.
(استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢.
د. خالد سليمان بوحيمد.
(اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤.
د. فهد عيسى العثمان.
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨.
د. مهجة سليمان البدر.
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢.

الحالة

الفجر : ٥,٠٤
الشروق : ٦,٢٣
الظهر : ١٢,٠٣
العصر : ٣,١٦
المغرب : ٥,٤٣
العشاء : ٦,٥٩

الحالة الجوية

الكويت : صيدلية عبر الشرق - ٢٤٣٦١٤٨ - شارع فهد السالم - سوق المتحدة .

الكويت : صيدلية طلال - ٢٤٢٢٢٦١ - شارع الهلالي - مقابل وزارة التربية .

حولي والنقرة : صيدلية نورة - ٢٥١٠٤٤٤ - النقرة - شارع العثمان .

السالمية والرميثية : صيدلية النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد .

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الايمان - ٣٩١٠١٩١ - الفحيحيل - شارع مكة .

الفروانية : صيدلية النجاة - ٧١٨٥٦١ - الشارع الرئيسي .

الجهراء : صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري
البدالة ٢٤٥٠٠٠٥ (٨٠خطا)
الصباح ٨١٠٢٢١/٨١٥٠٠٠
الصليبخات ٨٧٤٢٤٤
الصدرية ٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٤٣٢١٩١
هادي ٣١٢٥٥٥
المواساة ٥٦١١٥٣٣
ابن سينا ٨٤٠٣٠٠
العدان ٣٩٤١٤٥٥
الولادة ٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي ٨٤٣٩٠٠
السارية ٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
الفروانية ٨٨٨٠٠٠
الجهراء ٧٧٥٣٠٠
الرازي ٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن
المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ ٨١٠٠٠٠
السالمية ٥٦١٠٠٠٠
النزهة ٢٥١٠٠٠٠
الفروانية ٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها : ٨٤٧٠٤١ / ٨٤٧٠٢٦
الصناعية : ٨١٧٣٢٨
خيطان : ٧١٠٣٦٩ / ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ : ٧١٣٨٢٩
حولي : ٢٦٥٠٧٠٢ / ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية : ٥٦١٢٢٥٩ / ٥٦١١١٣٠
الفنطاس : ٣٩٠١٢٠٤ / ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل : ٣٩١١٣٣٣
فيلكا : ٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع : ٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة ٨٤٨٠٨٨
الجهراء ٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل ٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥
الشويخ ٨٣٢٩٣٣
السالمية ٥٦٤٢١٠٤
حولي ٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي ٣٩٨٤٩٢٦
الصليبخات ٨٧٠٥٦١
الجهراء ٧٧٣٦٤٠
فيلكا ٧٩٠٨٦٥

الاسعاف

مركز الاسعاف ٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٣٩١٩٠٨٩
المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية ٧٣٥٢٩٢
خيطان ٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٧٧٤٥٠١
حولي ٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
السالمية ٥٦٣٩٠١١
الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
الدعية ٢٥١٠٨٥٤
فيلكا ٧٩٠١٦٦

المطافئ

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٩٩٩

الحالة الجوية

طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
حالة البحر: معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ٢٠، فيلكا ٢١ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٤ بالمائة، الاحمدي ٦٥ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة .

البحر

اعلى مد
١١ صباحا ٧ مساء
ادنى جزر
٤ فجرا ٢ ظهرا

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج المرأة المسلمة، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ سالمة لطالبات ميسلون الابتدائية، ام الثلاث اسوار لعبد الكريم عبد القادر، امير البلاد لبهيجة الادريسي، ٩,٢٠ اذاعة خارجية منقولة من مقر فرسان محافظة الجهراء - طريق السالمي - (الاطراف) بمناسبة افتتاح مهرجان يوم البادية الذي تقيمه اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني بالتعاون مع هيئة فرسان محافظة الجهراء تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر وبحضور معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ممثلا لصاحب السمو امير البلاد، ثم اقبل العيد لعالية حسين، وصوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٠٨ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل التراب الذي علمنا حبه، تابع صوت مجلس العاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ اغنيتان، ٢,٠٠ مسلسل يد تصافح الحضارة، ٢,٢٠ لوحة شعبية يا قميرة الدودو لطالبات مدرسة سمية الابتدائية واغنيتان، ٢,٤٥ اضواء على المسيرة الرياضية في الكويت، ٢,٥٥ صوت واغنية، ٣,١٠ القرآن الكريم، ٣,١٦ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢١ حديث، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ احب بلادي لعبد الحميد السيد، ٤,١٠ اخبار جهينة، ٤,٢٥ داري العيون لاسماعيل شبانة، ٤,٣٠ نافذة على التاريخ، ٤,٥٠ وين ارضك لسليمان الملا، ٥,٠٠ مسلسل التراب الذي علمنا حبه، ٥,١٣ القرآن الكريم، ٥,٤٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٤٨ نوران في قلب العروبة لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ مساء الخير يا كويت، ٦,٥٩ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٠٤ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ٩,٢٩ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل العملاق الطيب، ١٠,٢٨ اغنيتان، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، اغار من نسمة الجنوب، سيرة الحب، ٢,٠٥ موجز الانباء، ٢,١٠ القرآن الكريم، ٢,١٦ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٠٤ اذان الفجر، ٥,٠٧ قرآن الفجر، ٥,١٧ قراءة فقرات البرامج، ٥,١٩ حديث: قرآن وسنة : العدل في القسم والميراث، ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، الحديث القدسي الشريف، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٥ برنامج نور القرآن الكريم، والطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج تاملات في سورة يوسف، والطيب من القول، ٧,٢١ حديث القصص في الحديث النبوي الشريف، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٨,٤٠ منوعات وطنية، ١١,٠٠ نقل مهرجان يوم البادية من محافظة الجهراء، ١٢,٠٠ سلامتك، ١٢,٣٠ برنامج منوع افراح الكويت، ١,٣٠ برنامج الرياضة في العالم، ٢,٣٠ برنامج منوع عربيات من انتاج تلفزيون الكويت، ٤,٢٠ لقاء الخميس، ٥,٥٠ المسلسل الخليجي الدالوب، ٦,٣٠ نتائج سباق الخيل والفروسية، ٧,٠٥ مع الطلبة، ٧,٥٠ البرنامج المحلي بيئتنا، ٨,٣٠ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات السهرة، ١١,١٥ الفيلم العربي جبابرة الميناء، تمثيل فاروق الفيشاوي، ليلى علوي ومحسن سرحان، ١٢,٥٠ اخترنا لكم ام كلثوم في بعيد عنك، ١,٣٠ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة، ٦,٣٥ مسلسل الاطفال ساحل المخاطر، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي الفريق الاول، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي الغزاة، ٩,٢٥ منوعات اجنبية، ٩,٤٠ اغرب من الخيال، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي «ماشو كالاهان»، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .



● ليلى علوي



● فاروق الفيشاوي

السهرة الثانية

«جبابرة الميناء» و«ماشو كالاهان»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي: «جبابرة الميناء»، تمثيل: فاروق الفيشاوي، ليلى علوي ومحسن سرحان. وتدور حول مهندس يعود الى بلده فيكتشف وجود عصابة خطيرة تهدد اهل حيه ... ويبدأ بالانتقام منها بعد مقتل والده على يدها. اما الجزء الثاني فنقضيه مع «اخترنا لكم» حيث تتحفنا ام كلثوم باغنية «بعيد عنك» .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «ماشو كالاهان». ويدور حول سجين يفر من سجنه لقتل الرجل الذي تسبب في سجنه .

السينما

الاندلس : فيلم : ريشة النسر - أجنبي
السالمية : فيلم : مرح في القطار - اجنبي
الحمراء : فيلم : عودة الرجل العنكبوت - اجنبي
السيارات : فيلم : ممنوع في مدرسة البنات - عربي
الفردوس : فيلم : المليونير المستبد - هندي
الفحيحيل الشتوي : فيلم : ابهيشاب - بنغالي
الجهرة : فيلم : ممنوع في مدرسة البنات - عربي
غرناطة : فيلم : شريعة القانون - بنجابي
الصليبخات : فيلم: الراعي - أجنبي
الجليب - فيلم : النتيجة - هندي
سيارات الاحمدي : فيلم : امرأة متمردة - عربي

آخذاً على عرفات تراجعه مراراً عن تعهداته

الحسين "يجمد" التعاون السياسي مع قيادة المنظمة بعد تجربتين طويلتين

عمان متمسكة بالتحرك على أساس ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار الرباط ـ ووحدة الضفتين

عمان ـ «القبس»:

اكد الملك حسين عاهل الاردن في خطابه الذي القاه مساء امس الاربعاء، انه لم يعد في مقدور الاردن مواصلة التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بعد تجربتين طويلتين من محاولات العمل المشترك حتى تكون للكلمة معناها التزاما ومصداقية وثباتا، وقال الملك حسين: «نحن لا نعرف سوى الصدق سبيلا لتعزيز الثقة والوضوح دعامة لها ثالثة هي الاساس الامتن لكل تعاون خير بناء».

وقال الملك حسين: «ان المحور الفلسطيني يشكل مركز سياسات الاردن ولئن انتهت الجولة من العمل السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على غير ما كنا نتمنى، فان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والاسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير الواحد المشترك».

وقال: «ان اسرائيل ما زالت ماضية في تنفيذ مخططها التوسعي وان هدفها المرحلي هو فصل الشعب الفلسطيني عن ارضه».

وقال: «ان الشعب دون ارض هو جالية وان الهوية بلا وطن مستودع لذكريات حزينة وان شعبا مضطهدا على ارضه يقاوم خير من شعب مشرد يتوعد ويزايد وان شعبنا في الداخل الذي يتعرض لكل صنوف الضغط المنظم لاقتلاعه ما زال يزرع الارض شجرا ومحاصيل وبنين ومن حقه علينا مثلما حق القدس علينا ان نعمل على تحريره وصيانة ارضه وهويته في فلسطين الارض والمقدسات والشعب والهوية».

جاء ذلك في الخطاب القومي الجامع، الذي وجهه الملك حسين الى «المواطنين والاخوة الفلسطينيين والامة العربية» واستعرض فيه باسهاب وتفصيل علاقة الاردن بالقضية الفلسطينية منذ قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ مرورا بوحدة الضفتين وقيام منظمة التحرير الفلسطينية وحرب حزيران عام ١٩٦٧ وخطوات ومراحل التحرك السياسي على الساحتين العربية والدولية وحتى الآن بما في ذلك ابعاد وتفاصيل مرحلة العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ تاسيسها وحتى اخر فصل في الجهد السياسي المبذول من اجل القضية الفلسطينية.

وشرح الملك حسين في خطابه خطوات التحرك السياسي الاردني منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ وحتى اليوم مؤكدا ان التحرك الوحيد الذي استثنى الاردن نفسه منه كان ذلك الذي افضى الى اتفاقات كمب دايفيد كما اكد ان الاصرار الاردني على التحرك ارتكز على قاعدتين هما ايمان الاردن بالسلام وادراكه الواعي للفكر الصهيوني والمخططات الاسرائيلية وخطرهما على الشعب الفلسطيني والقدس اولا وعلى الامن الاردني ثانيا وعلى الامة العربية من بعدهما.

واشار الملك الى تطورات القضية الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال والخطر المتنامي على الهوية الفلسطينية عن طريق الازاحة التدريجية للشعب الفلسطيني من ارضه معلنا ان الشعب دون ارض جالية والهوية بلا وطن مستودع ذكريات حزينة، مؤكدا ان الهدف هو الارض والقضية الفلسطينية كما كانت في مطلع القرن هي في الارض الفلسطينية اما اليوم فهي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين.

وقال الحسين: «ان الشعب الفلسطيني المقيم على ارضه والمتشبث بها هو الهم الاول لنا كما هو الهم الاول لعدونا فهو العائق الكبير امام البرامج التوسعية الصهيونية التي تدحض مقاومتها تشدق اسرائيل بالحرية والديمقراطية».

ومضى الملك حسين يقول: «ان المشكلة الحقيقية تكمن برفض اسرائيل التطميعات العربية الامنية والمستقاة من قبولهم للقرارات الدولية في حين ترفض شرعية الحقوق الوطنية الفلسطينية وتعمل لتحقيق هدف مرحلي هو فصل الشعب الفلسطيني عن ارضه عن طريق مصادرة الاراضي واستيطانها وتهجير سكانها، وفي هذا السياق ترى اسرائيل في الشعب الفلسطيني شعبين احدهما في الخارج ولا قيمة له في مخططاتها لانه منفصل عن الارض وثانيهما شعب الداخل وهو المشكلة وصانع المعضلة والعدو الاول لها لانه مقيم على الارض وفي حين حققت تقدما في المحور الاول من اهدافها وهو الاستيلاء التدريجي على الارض فانها لم تحقق الا القليل على المحور الثاني بسبب تمسك الشعب الفلسطيني بارض وطنه من جهة وسياسة الاردن واجراءاته تجاههم من جهة اخرى».

واكد العاهل الاردني، ان استمرار وجود الشعب الفلسطيني على ارضه ومقاومته للاحتلال خلق تسوتوا ينجاوز الاطراف المتنازعة كما هو الحال في ظل الاحتلال التقليدي الى القوى السياسية في الدول المستوطنة والتي تجد نفسها في مواجهة تضيتين خطيرتين هما حقوق الانسان وقضية الديمقراطية، ومن هنا نشات المعضلة الكبرى في اسرائيل وهي ماذا تفعل بالشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وهي تقترب من استكمال ضم الارض وفي ضوء ذلك تبلورت لدى اسرائيل ثلاثة اجتهادات تقوم على الخيار الاردني القاضي بقضم الارض الاقل كثافة سكانية واعادة الجزء منها الاكثر كثافة سكانية او الحكم الذاتي الذي يعني عدم سيادة الشعب على ارضه او خيار الارض دون السكان الذي اخذ يبرز في الاونة الاخيرة مؤكدا على حقيقة ان هذه الخيارات الاسرائيلية المرفوضة تنطلق من مبدأين هما:

١ ـ تلازم مصير الشعبين الاردني والفلسطيني.

٢ ـ فصل الشعب الفلسطيني عن ارضه.

وتساءل الملك حسين اما آن الاوان للتعرف على القضية الحقيقية والاتفاق على تحديد الخطر المباشر وادراك اهمية انغراس الشعب الفلسطيني وبقائه في وطنه المحتل في صراع البقاء، أليس هذا هو الذي يتحمل بصموده العنيد المهمة التاريخية في الحفاظ على جذور الهوية الفلسطينية وتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية على الارض الفلسطينية؟

واشار الملك حسين الى ان قرار قمة الرباط لم يعط المنظمة الاستقلالية التي اوصى بها بسبب تركيبها البنيوي الذي اباحها لتدخلات دول عربية وغير عربية نتيجة ولاء معظم المجموعات المنضوية تحت لوائها لهذه الدول.

٤ ـ الركيزة الرابعة هي مشروع السلام العربي الذي تبنته قمة فاس عام ١٩٨٢ اي خيار السلام وفق موقف عربي مسؤول وجاء في اطار تسوية شاملة ولقد وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على هذا المشروع مع بقية الدول العربية التي شاركت في المؤتمر وكانت المشكلة التي واجهتنا هي كيفية شق الطريق لمشاركة المنظمة مع الاطراف الاخرى في عملية السلام ممثلة للشعب الفلسطيني.

واشار الملك حسين الى الغزو الاسرائيلي للبنان وما رافق ذلك من مجازر وماس ادت الى انبثاق صحوة دولية خجولة متجاوبة مع الاهداف الخفية للحكومة الاسرائيلية تقول «منظمة ضعيفة هي منظمة قابلة للاستبعاد من اي عملية سياسية تتعلق بالشعب الفلسطيني».

واكد الملك ان الهدف الحقيقي من هذه النغمة كان الاطباق على ارادة الشعب الفلسطيني، وتنبهنا لذلك وحذرنا الاخوة العرب والفلسطينيين من هذا التوجه مؤكدين للقيادة الفلسطينية بعد خروجها من بيروت دعمنا لها وحرصنا على سلامتها.

وقال الملك حسين: «وتمشيا مع هذا الوعي بادرنا مع القيادة الفلسطينية الى توحيد الجهد بيننا لنمهد الطريق امام عمل عربي مشترك من خلال جولتين من المباحثات كانت اولاهما في الفترة مابين تشرين الاول ١٩٨٢ حتى نيسان ١٩٨٣ وانتهت الى صيغة رفضتها اللجنة التنفيذية للمنظمة وابتدأت الجولة الثانية في تشرين الثاني ١٩٨٤ بانعقاد الدورة السابعة عشرة للمؤتمر الوطني الفلسطيني في عمان. وفي تلك الدورة طرحنا امام المجلس تصورنا لمنهج العمل المشترك لوضع صيغة اردنية ـ فلسطينية تقوم على ثلاثة مرتكزات اساسية هي قرار ٢٤٢ والمؤتمر الدولي وصيغة العلاقة الاردنية الفلسطينية.

وبعد سلسلة من الاجتماعات تم التوصل الى الاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك المشترك في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ ورأينا فيه بداية تحرك عربي جماعي يتلوه تحريك المجتمع الدولي لعملية السلام وكان هذا الاتفاق حلقة من حلقات العمل العربي المشترك ومحركا لمشروع السلام العربي فضلا عن انه اعطى المشروع مضمونا واضحا واطارا محددا وانتعشت بذلك آمال الخلاص في الوسط الفلسطيني وبخاصة لدى الفلسطينيين الصامدين على ارض فلسطين».

تم اوضح الملك حسين، ان بند الكونفدرالية في الاتفاق قرر مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك وارسى قواعد دور مسؤول للمنظمة في تحقيق السلام العادل وحمايته كما استهدف حشد الدعم الدولي للمؤتمر الدولي للسلام وتأمين دعوة المنظمة للمؤتمر وقال ان تحركنا ارتكز على اربعة محاور هي المحور العربي ثم المحور الدولي ثم المحور السوفيتي لكسب تاييد هذا المحور الذي عارض اتفاق ١١ شباط لفكرة المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وللتمثيل الفلسطيني في المؤتمر كما نص عليه الاتفاق ثم المحور الاميركي حيث تكفل الاردن بمهمة الاتصال مع الولايات المتحدة بالمشاور والتنسيق مع القيادة الفلسطينية قبل اي اتصال وبعده.

ثم عرض الملك حسين في خطابه ابرز ملامح كل محطة من المحطات في رحلة العام الماضي مشيرا الى ثلاث حقائق:

اولها: استمرار التشاور مع القيادة الفلسطينية.

ثانيها: موضوع المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني فيه من خلال المنظمة.

ثالثها: ويشكل منفصل موضوع شراء الاسلحة من الولايات المتحدة وهو موضوع بدأه الاردن في نهاية ولاية الرئيس الاميركي السابق كارتر واستمر في عهد الرئيس ريغن وقد ركز الاردن في هذا الصدد على عدم الربط بين صفقة السلاح وجهود السلام.

واشار العاهل الاردني الى الاتفاق مع القيادة الفلسطينية على منهج العمل التالي:

١ ـ الطلب من اميركا اجراء حوار مع وفد اردني فلسطيني من اعضاء رسميين من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٢ ـ تعلن المنظمة قبولها بقراري ٢٤٢ و٣٣٨.

٣ ـ تعترف الولايات المتحدة بعدها بالمنظمة وتجرى مباحثات رسمية بين الجانبين.

٤ ـ يتم بذلك تجاوز عقبة الدور الفلسطيني في عملية السلام.

ثم استعرض الملك حسين بالتفصيل المفاوضات التي جرت مع الجانب الاميركي ومع المنظمة لتنفيذ هذا الاتفاق وحول تشكيل الوفد الفلسطيني في الحوار مع الولايات المتحدة حتى وصلت المفاوضات الى طريق مسدود.

واكد الملك حسين ان القيادة الفلسطينية وافقت منذ البداية على منهج عمل مشترك للتعامل مع الولايات المتحدة يرتكز على قبولها في مرحلة معينة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وقد كانت المرة الاولى التي طرحنا فيها قبول المنظمة للقرارين هي في البيان الذي ادليت به في حديقة البيت الابيض في ١٩٨٥/٥/٢٩ وهو البيان الذي شارك في صياغته السيد ياسر عرفات.

واضاف: «اننا واصلنا المباحثات مع الولايات المتحدة حول المؤتمر الدولي ومشاركة المنظمة فيه على اساس قبول السيد ياسر عرفات لقراري ٢٣٢ و٣٣٨ في جلسة موسعة ضمت عددا من المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين في اواسط آب الماضي». وقال: «انه بعد فشل موضوع التمثيل الفلسطيني في المفاوضات زكرنا على المؤتمر الدولي ورفضنا اقتراحا اميركيا بمفاوضات على غرار مفاوضات كمب دايفيد ثم عادوا وطرحوا مفاوضات في جنيف ورفضنا ذلك ايضا حيث اكدنا على التسوية الشاملة من خلال مؤتمر دولي لسائر الاطراف مع الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن الدولي. ورفضنا في كل مباحثاتنا كل فكرة يمكن ان تجعل من المؤتمر الدولي المقترح مؤتمرا شكليا ..

ونتيجة للمباحثات التي جرت في واشنطن في تشرين الاول ١٩٨٥ وافقت الولايات المتحدة على النقاط التي طرحناها وهي:

١ ـ الدعوة للمؤتمر الدولي من قبل السكرتير العام للامم المتحدة وبرعاية الامم المتحدة.

٢ ـ تدعى الى حضور المؤتمر مع اطراف النزاع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بما فيها الاتحاد السوفيتي.

٣ ـ يعقد المؤتمر على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

٤ ـ تمسك الجانب الاميركي بضرورة قبول منظمة التحرير بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ طالما ان هذا المؤتمر سينعقد على اساس هذين القرارين وقد وافقنا على هذا المفهوم من منطلق اتفاقنا مع السيد ياسر عرفات على ذلك في آب الماضي.

واوضح الملك حسين انه حين بدأ الحوار مع الولايات المتحدة كان الموقف الاميركي يقوم على اساس ان الولايات المتحدة مستعدة لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا هي قبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الا انه وبعد رحلة مضنية من العمل السياسي الذي استغرق عاما كاملا تخللها حوار طويل ومستفيض فقد انتهينا الى قبول الولايات المتحدة دعوة المنظمة الى المؤتمر الدولي للسلام ايضا.

وقال الملك حسين ان الاخوة في القيادة الفلسطينية فاجأونا برفضهم قبول قرار ٢٤٢ مؤكدين «تقديرهم للجهد الخارق» الذي قمنا به ومع ذلك واصلنا الحديث معهم محاولين اقناعهم بان «تجاوبهم يعني تثبيت حلقة مهمة جدا في جهود السلام الموصلة الى المؤتمر الدولي الذي يجمع العرب والعالم على انه المحطة الرئيسية في عملية تحقيق السلام العادل والشامل. وكان جواب القيادة الفلسطينية طلب تعديل على الصيغة المقترحة لقبول قرار ٢٤٢ باضافة عبارة تشير الى موافقة الولايات المتحدة على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير في اطار اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين كما ورد في اتفاق ١١ شباط. واستعرض الملك حسين المراحل النهائية من الاتصالات والتي وصلت في مساء ١٩٨٦/١/٣١ باقتراح اميركا المضي في عملية السلام دون منظمة التحرير الفلسطينية حتى تقبل بالشروط الموضوعة ورفضنا رفضا قاطعا هذا الاقتراح ثم وصول رسالة الرئيس ريغن التي يعتذر فيها عن عدم تمكنه من تلبية طلبات الاردن من الاسلحة وبذلك خسر الاردن قضية السلاح مع نهاية شوط التحرك السياسي.

وقال الحسين في مساء ١٩٨٦/٢/٥ قدم الجانب الاميركي صيغة جديدة تتضمن موافقة الولايات المتحدة على عقد المؤتمر الدولي على اساس قرار ٢٤٢ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني غير ان السيد ياسر عرفات قدم بالمقابل ثلاث صيغ بعبارات مختلفة لمضمون واحد يؤكد نفس موقف المنظمة [illegible] سمعناه منهم عند بداية لقاءا[illegible] هذه الجولة وكان موقف المنظمة الاخير الاصرار على الاعتراف بحق تقرير المصير صريحا من جانب اميركا ثم اعلن الملك حسين انه في مساء السابع من شباط الحالي غادر السيد ياسر عرفات عمان وبذلك اختتم فصل اخر في جهود السلام وانت جولة ثانية من العمل السياسي الاردني الى نهايتها. وهكذا يحال الامر من جديد الى صناير الحوار الفلسطينية في الارض الفلسطينية وفي ديار الاغتراب وصناير الحوار العربية.

اطول خطاب

وقع خطاب الملك حسين في ١٢٠ صفحة فولسكاب واستغرق القاؤه مدة ٣ ساعات و٢٠ دقيقة، حيث اعتبر اطول خطاب للملك منذ توليه العرش.

لم يذكر

لم يذكر الحسين شيئا عن خططه للمستقبل وان كان قد قال ان الاردن «يؤمن بالسلام».

اجتماع فلسطيني مهم في بغداد

يتوقع ان تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعا مهما في بغداد لتقييم التطورات الاخيرة الخاصة بالقضية الفلسطينية وما اسفرت عنها نتائج مباحثات السيد ياسر عرفات، الذي وصل الى بغداد امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك، وياتي الاجتماع بعد اعلان الملك حسين عاهل الاردن «تجميد» العمل السياسي مع قيادة المنظمة ووصل الى بغداد امس، قادما من السعودية السيد هاني الحسن مستشار ابوعمار كما يتوقع وصول عدد من القادة الفلسطينيين الى العاصمة العراقية بين لحظة واخرى. وكان السيد صلاح خلف «ابوإياد» قد وصل الجزائر لاجراء مشاورات مع المسؤولين الجزائريين ويتوقع وصوله الى بغداد لاربيا جدا.

اخر خبر محلي

التشريعية بحثت اضافة مادة في نظام الخدمة المدنية

عقدت اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الامة في اجتماعها مساء امس برئاسة النائب حمود الرومي حيث بحثت مشاريع القوانين المقدمة من النواب بشان تعديل بعض مواد الخدمة المدنية، باضافة مادة جديدة.

وبحثت اللجنة مشروع القانون المقدم من النواب العون، باقر الشريعان، الجويسري، الدنيسي، في شان منح العلاوة الاجتماعية للموظفة الكويتية المتزوجة والمعينة في الجهات الحكومية بفئة منزوج اسوة بالموظف الكويتي.

وكذلك مشروع قانون بعدم احتساب ايام الجمع والاعياد والعطلات الرسمية ضمن مدة الاجازة الدورية التي يستحقها موظفو الدولة المدنيون والعسكريون.

ومن ناحية اخرى فقد بحثت اللجنة المالية الحسابات الختامية لوزارات الدولة في جلساتها صباح امس حيث انهت بعض الهيئات التي لم ترد عليها ملاحظات من قبل ديوان المحاسبة.

واجتمعت اللجنة بممثلين عن وزارتي الاشغال والمالية اثناء بحث الحساب الختامي للوزارتين.

الحكومة المصرية تبحث التطورات الفلسطينية وحرب الخليج

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه كافة التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والجهود التي تبذلها مصر لتقريب وجهات النظر بين كافة الاطراف بهدف الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والصيغ المطروحة في هذا الشان. وقال ان الحكومة المصرية اكدت ان ما تضمنه البيان الاميركي الصادر اخيرا من اشارة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وذلك لاول مرة يعتبر خطوة ايجابية نحو التوصل الى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط.

وبحثت الحكومة المصرية كذلك تقريرا من المشير عبدالحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري حول تطورات الحرب العراقية الايرانية واثرها على منطقة الخليج. وكذلك تقرير الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وامين الحزب الوطني الحاكم في مصر عن نتائج زيارته السريعة للعراق والرسالة التي حملها من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس العراقي صدام حسين.

مصر ترفض طلب السودان بتسليم نميري

القاهرة ـ «القبس»:

اكد مصدر مطلع أن السلطات المصرية رفضت الاستجابة لطلب السلطات السودانية بتسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري الى السودان واشار المصدر الى ان الرفض يأتي لعدة اعتبارات اهمها مايمنتع به رؤساء الدول بالاعفاء من القضاء الاقليمي في الدولة المطلوب اليها التسليم اذا ما كانت عن افعال تمت وقت شغلهم منصب الرئاسة بالاضافة الى قواعد العرف الدولي والاخلاق الدولية بعدم اجابة طلب التسليم اذا كان المطلوب تسليمه قد لجا كرها عنه. واضاف ان غالبية الاتفاقات الخاصة بالتسليم ومن بينها الاتفاق المصري السوداني عام ١٩٠٣ والذي اوقف السودان التعامل بها من جانبه والتي تقضي بانه لايجوز التسليم في حالات من اهمها القضايا السياسية ومن المعروف ان وفدا يضم انور عز الدين القاضي بوزارة العدل السودانية والمقدم صلاح الدين احمد بادارة المباحث الجنائية بالسودان تقدما بطلب للسلطات المصرية لتسليم نميري لمحاكمته هناك بعد اتهامه بمخالفة القوانين والتي من ابرزها قضية المساعدة في نقل بهود الفلاشة من اثيوبيا الى اسرائيل عبر السودان واستيلائه على اموال كبيرة من اموال الدولة هربها الى خارج البلاد وبعض الجرائم الاخرى.

ابراهامسون الاميركي: اسرائيل تفيد وتستفيد من «حرب النجوم»

يرى الجنرال الاميركي جيمس ابراهامسون المسؤول عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة باسم «حرب النجوم» ان اسرائيل يمكن ان تقدم مساهمة رئيسية في البرنامج واضاف في مقابلة مع راديو اسرائيل «اننا نريد افكارا اسرائيلية فيما يخص الصواريخ ارض ـ ارض قصيرة المدى. ونحن حاليا نبحث ذلك. وذكر ابراهامسون ان اسرائيل ستستفيد بصورة مباشرة من تجربة حرب النجوم.

تجمع عربي امام ضريح عبدالناصر في ذكرى الوحدة

القاهرة ـ «القبس» ـ يشهد ضريح الزعيم جمال عبدالناصر صباح بعد غد السبت تجمعا عربيا من الشخصيات البارزة وذلك في ذكرى الوحدة بين مصر وسوريا في ٢٢ فبراير ١٩٥٨ حيث يذاع من هذا التجمع بيان من هذه الشخصيات يطالب الدول العربية بتجاوز الواقع العربي المزق في هذه الفترة.

وذكرت صحيفة «الاهالي» القاهرية ان البيان يحمل توقيعات ٢٠ شخصية منهم: محمد حسنين هيكل، وفتحي رضوان وخالد محيي الدين، ومحمود رياض واحمد بهاء الدين وابراهيم شكري ومحمد فايق والدكتور اسماعيل صبري عبدالله ومراد غالب والدكتور ابراهيم سعد الدين ومن الدول العربية الدكتورة سعاد الصباح والدكتور محمد الرميحي والدكتور احمد الخطيب من الكويت والدكتور سليم الحص وطلال سلمان من لبنان وفاروق ابوعيسى من السودان وجمال الانامي وهاني الهندي وجمال الشاعر من سوريا ومحمد البصري من المغرب.

مؤكدا ان الازمة مع سوريا مجرد سحابة صيف سرعان ما تنقشع

الجميل: لن اتراجع عن رفض اتفاق دمشق

باريس ـ مكتب «القبس»:

كيف ينظر الرئيس امين الجميل الى الازمة الراهنة بينه وبين سوريا بسبب رفضه توقيع اتفاق دمشق الثلاثي؟

هل يعتبر فعلا ان الحوار انقطع نهائيا بينه وبين دمشق وانه لا مجال لعقد اي لقاء جديد بينه وبين الرئيس حافظ الاسد؟

هل يفكر الجميل في تصعيد الازمة مع دمشق وهل يتوقع انفجار الموقف العسكري في لبنان؟

ماذا طلب الجميل من الرئيس الفرنسي ميتيران خلال محادثاته معه في باريس بل ماذا طلب من الولايات المتحدة والفاتيكان؟

هل يريد الجميل من هذه الدول ان تتوسط بينه وبين سوريا وهل هناك مبادرة فرنسية جديدة في اتجاه اسرائيل بشان جنوب لبنان؟

ـ هذه الاسئلة كلها اجاب عنها الرئيس الجميل بشكل او اخر خلال المحادثات التي عقدها في باريس مع الرئيس ميتيران ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية رولان دوما وعدد من الشخصيات العربية والدولية ابرزها محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي.

و«القبس» تكشف ما ياتي استنادا الى مصادر لبنانية رفيعة المستوى ابرز واهم ما قاله الجميل في محادثاته ولقاءاته المختلفة في باريس بشان هذه القضايا المهمة.

قبل كل شيء يعتبر الجميل، ان الازمة الراهنة مع سوريا هي مجرد سحابة صيف لا اكثر سرعان ما تنقشع. ويؤكد الجميل ان لبنان وسوريا محكوم عليهما ان يتفقا وان يتعاونا وممنوع عليهما ان يختلفا.

ولم يستبعد الجميل عقد لقاءات جديدة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد في المستقبل برغم تاكيد الرئيس السوري في مقابلته مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بانه سيستبعد عقد اي لقاء جديد مع الجميل.

ويؤكد الجميل ان سوريا معنية مباشرة بالشان اللبناني بل يذهب ابعد من ذلك ويقول انه لا يمكن التوصل الى حل سياسي والى سلام في لبنان دون التعاون الوثيق مع سوريا وان انفاذ لبنان يمر عبر التفاهم والاتفاق مع سوريا. ويرى الجميل ان هناك صداقة متينة قائمة بينه وبين الرئيس الاسد برغم الازمة الاخيرة وان هذه العلاقة اكبر واهم من الازمة العابرة او من سحابة الصيف التي تخيم في رأيه حاليا على العلاقات بين سوريا والحكم اللبناني.

ويعترف الجميل بان الجميع موجودون حاليا في مازق ولا مجال للخروج من هذا المازق الا بالتفاهم والاتفاق الجدي بين دمشق وبيروت. ويتوقع الجميل ان تتفهم القيادة السورية حقيقة موقفه من اتفاق دمشق الثلاثي وابعاد هذا الموقف وحيثياته ستفتتح في رأيه بضرورة العودة الى اجواء التعاون السابقة، الى اجواء ما قبل سحابة الصيف هذه.

ويعيد الجميل الى اذهان محدثيه انه كان يدعو الى الحوار والتفاهم مع سوريا منذ بداية الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ وكان يؤكد ويكرر ذلك حتى في اصعب واحلك الظروف قبل تسلمه رئاسة الجمهورية وخصوصا في الوقت الذي كان الاسرائيليون لديهم نفوذ ووجود في بعض المناطق اللبنانية.

ويقول الجميل ان التعاون اللبناني ـ السوري يساعد كثيرا على انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان وعلى وضع حد للطموحات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني وفي سائر المناطق اللبنانية.

لكن مع حرصه على تاكيد رغبته القوية في استئناف الحوار مع دمشق والاجتماع مجددا بالرئيس الاسد الا ان الجميل يبدو واضحا انه لا ينوي التراجع عن موقفه الرافض توقيع اتفاق دمشق الثلاثي. ويشرح الجميل موقفه هذا ويدافع عنه ويكرر ملاحظاته وتحفظاته على بعض بنود هذا الاتفاق ويعترف بوجود تباين في وجهات النظر بينه وبين المسؤولين السوريين بشان بعض بنود الاتفاق الثلاثي ثم يقول: «ان منطلقات دمشق منطلقات سليمة وصحيحة اذ ان هذا الاتفاق يدعو الى انهاء الحرب واحلال السلام واقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا». لكن الجميل يضيف: «ان هذا لا يعني الموافقة على الاتفاق كما هو دون احالته على المؤسسات الدستورية الشرعية اللبنانية كالحكومة ومجلس النواب لمناقشته والدخال التعديلات اللازمة عليه قبل اقراره».

ويبدو واضحا ان المسؤولين السوريين والاطراف الموقعة على الاتفاق الثلاثي لا تنوي ادخال اية تعديلات فيه بل ان الرئيس الاسد اكد في حديثه مع صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان الاتفاق الثلاثي ينصه الحالي هو السبيل الوحيد لاحلال السلام في لبنان وقد ابلغ الجميل محدثيه في باريس انه ليست لديه صلاحيات دستورية كرئيس للجمهورية ليوقع اتفاق دمشق كما هو بل ان الامر يعود، من الناحية الدستورية الشرعية، الى مجلس الوزراء والى مجلس النواب في لبنان.

وكشف الجميل انه كان هناك تفاهم على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني لمناقشة الاتفاق الثلاثي قبل اقراره نهائيا ورسميا لكن تم التخلي عن هذه الفكرة من قبل الاطراف التي وقعت الاتفاق وذلك بعد توقيعه.

اذن هل ينجه لبنان نحو الحل العسكري ونحو اندلاع حرب اهلية جديدة فيه؟ لا يجيب الجميل، بل يعتبر الرئيس اللبناني ان الجميع محشورون حاليا في الساحة اللبنانية وان لا احد يريد اشعال حرب جديدة او اتباع الخيار العسكري برغم كل ما يقال ويشاع اذ ان الجميع سيخسرون في مثل هذه الحرب.

ويحذر الجميل مما يسميه بالانتصارات الفخ التي تقود الى هزائم في مرحلة لاحقة ويقول ان الانتصار الحقيقي الوحيد هو تفاهم الجميع على اعادة بناء وطن موحد.

ويقول الجميل انه يؤيد اجراء اصلاحات سياسية في لبنان لتحقيق مزيد من المساواة والتوازن بين الطوائف والفئات اللبنانية المختلفة. كما انه يؤيد تعديل الدستور بل تغيير الدستور الحالي ويؤيد اقامة علاقات خاصة ومميزة بين لبنان وسوريا وهو مستعد لبحث ومناقشة كل شيء في هذا المجال لكنه يضيف: ليس هناك شيء مقدس وغير قابل للتغيير في لبنان الا الوطن والسيادة والارض.

وما عدا ذلك فكل الامور قابلة للبحث والنقاش والتطوير في اطار المؤسسات الدستورية الشرعية وفي اطار احترام سيادة لبنان واستقلاله وسلامته الاقليمية.

ويقول الجميل انه خلافا للمظاهر فان اللبنانيين هم الان موحدون ومتفهمون لضرورة الانتقال من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام ويضيف: لو اجرينا استفتاء في لبنان لاكتشفنا ان ٩٠٪ من اللبنانيين يرفضون ما يجري حاليا في بلادهم ويريدون الامن والاستقرار والسلام والتعايش مجددا في اطار وطن موحد ومستقل.

لكن يبدو ان الجميل يميز بين موقف اللبنانيين وموقف القيادات اللبنانية.

اذن ماذا طلب الجميل من الرئيس ميتيران؟

وفقا للمعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس فان محادثات الجميل وميتيران تركزت على الامور الرئيسية الاتية:

١ ـ شرح الجميل للرئيس الفرنسي ـ في اول لقاء يتم بينهما منذ مؤتمر لوزان في اذار مارس ١٩٨٤ ـ حقيقة موقفه من اتفاق دمشق واكد له حرصه على استئناف الحوار مع سوريا بهدف التعاون على احلال السلام وبناء علاقات جديدة وقوية بين البلدين مع الحرص على المحافظة على استقلال كل منهما وسيادته الاقليمية وسلامة اراضيه.

٢ ـ طلب الجميل من ميتيران دعم فرنسا ومساعدتها لهذا الاتجاه وايضا في سبيل تحقيق الوفاق بين اللبنانيين. فالرئيس اللبناني يعتبر ان فرنسا معنية كليا بالوضع اللبناني وان لديها صداقات في الساحة اللبنانية وعلاقات مختلفة عربية ودولية مع اطراف مهتمة بشؤون لبنان لكن الجميل ركز على ان اية مساعدة خارجية لا تنجح اذا لم يكن هناك قرار لبناني داخلي بالعيش معا وبناء علاقات مستقلبية قوية مع بعض.

٣ ـ طلب الجميل من ميتيران التحرك في اتجاه اسرائيل خصوصا بسبب علاقاته القوية مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية، بشان جنوب لبنان. وعبر الرئيس اللبناني عن قلقه من ان تقدم اسرائيل على ضم اجزاء من الاراضي اللبنانية بحجة حماية امنها او ان تجري تعديلات في حدودها مع لبنان وبذلك تضع الحكم اللبناني امام الامر الواقع. وقد طلب مساعدة فرنسا للحيلولة دون المس بحدود لبنان الدولية.

٤ ـ طلب الجميل ايضا مساعدة اقتصادية فرنسية للبنان لمواجهة التدهور الخطير في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد.

٥ ـ اكد ميتيران للجميل ان فرنسا لم تتنازل عن دورها في لبنان وهي لا تزال مستعدة لمساعدة لبنان بكل الوسائل الممكنة من اجل المحافظة على وجود هذا البلد. كما ان فرنسا مستعدة لدرس جدية تقديم مساعدات اقتصادية للبنان. لكن بدا واضحا ان الرئيس الفرنسي يعتبر ان افضل سبيل لمساعدة لبنان هو عدم القيام بمبادرة رسمية او تحركات علنية بل اجراء اتصالات والقيام بتحركات من وراء الكواليس مع مختلف الاطراف العربية والدولية لتامين مثل هذه المساعدة.

واكد ميتيران للجميل ان فرنسا لديها التزام معنوي تجاه لبنان وهي لا تنوي التخلي عن هذا الالتزام مع الحرص على التصرف بطريقة لا تظهر انها تتدخل في شؤون لبنان الداخلية.

٦ ـ على صعيد جنوب لبنان وعد ميتيران الجميل بالقيام بالاتصالات اللازمة مع شمعون بيريز لمحاولة منع حدوث اية تغيرات في الجنوب مؤكدا ان فرنسا تؤيد بقاء لبنان في حدوده الدولية المعترف بها.

٧ ـ ابلغ ميتيران الجميل ان فرنسا تدعم وتؤيد استمرار الحوار بين لبنان وسوريا لكن سوريا قادرة على لعب دور اساسي في سبيل تحقيق السلام في هذا البلد.

مسؤول كبير في بغداد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في الوقت نفسه قال قائد قوات محمد القاسم «الرتل الاوسط» العميد الركن علي جاسم الحيالي ان ايران دفعت ـ بعدة الوية للهجوم على الارتال العراقية الثلاثة مع التركيز على الرتل الاوسط، واكد ان خسائر الايرانيين كانت كبيرة جدا زادت على ١٢٠٠ قتيل واضعافهم من الجرحى وتدمير اسلحة ومعدات هندسية. وتوضح مجريات المعارك ان القوات العراقية حررت اراضي جديدة تشكل عقدة دفاعية مهمة للايرانيين على طريق الساحل ـ الفاو سيكون لها تاثيرها الكبير في تسهيل اندفاعات القوات العراقية. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية تستعد لشن الهجوم الاخير لتحرير الاراضي التي احتلها الايرانيون في هجومهم الذي بدأ يوم ٩ فبراير الحالي.

القوة البحرية

قائد بحري عراقي اكد ان سلاح البحرية العراقية يهيمن هيمنة كاملة على منطقة العمليات وشمال الخ

انضمام لاعنوس لجهود الوساطة التشادية
تعزيز قوة "الردع الفرنسية" في نجامينا بمزيد من الطائرات المقاتلة

نجامينا - الوكالات - احاطت حكومة حسين حبري مجلس الامن الدولي بآخر تطورات الموقف العسكري في تشاد خاصة بعد تصف طائرة ذكر انها ليبية لمطار نجامينا المدني ردا على قصف المقاتلات الفرنسية لمطار وادي دوم الذي يستخدمه المعارضون بقيادة جوكوني عويدي.

وجاء في رسالة وجهها السفير التشادي لدى الامم المتحدة محمد علي ادم لرئيس مجلس الامن الدولي ان الغارة التي شنها الطيران الفرنسي على مدرج مطار وادي دوم بشمال تشاد تمت بناء على طلب من حكومة نجامينا لدى باريس بما يتمشى مع البند رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

وطلب ادم من مارتن اوكي سفير الكونغو ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن ادراج هذه البيانات في ملف النزاع التشادي الليبي الذي ابلغ به مجلس الامن منذ سنوات. واوضح ادم لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده لاتعتزم في الوقت الراهن طلب عقد اجتماع لمجلس الامن بيد انه اوضح انه على اتصال دائم مع حكومته بهذا الصدد.

واوضح ان المعلومات الواردة من نجامينا تفيد بان قوات جوكوني عويدي التي شنت هجوما جديدا بمساندة ليبيا جنوب خط العرض ١٦ قد تفرقت صفوفها تماما.

ويرى مراقبون الجزائر في موقع مناسب للوساطة في النزاع التشادي خاصة وانها جددت الحوار في الاونة الاخيرة مع ليبيا.

وكان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية قد وصل العاصمة الجزائرية امس الاول في زيارة خاطفة لمدة اربع ساعات قابل خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد لمدة ساعة كما اجرى مباحثات مع نظيره الجزائري احمد طالب ابراهيمي.

وذكر مصدر رسمي ان دوما سلم وزير الدولة الجزائري رد الرئيس فرانسوا ميتيران على رسالة الرئيس الشاذلي التي كان قد سلمها له احمد طالب ابراهيمي قبل ثمانية ايام.

بيد انه لم يفصح عن فحوى الرسالتين كما ان الوزير الفرنسي لم يدل باي تصريح عقب هذه الزيارة الخاطفة.

وذكر مصدر مطلع ان المباحثات التي اجراها دوما مع المسؤولين الجزائريين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين فضلا عن القضايا الدولية الراهنة.

وتجدر الاشارة الى ان العلاقات الفرنسية الجزائرية يظللها في الوقت الحالي مناخ ممتاز من الصداقة والثقة حسبما قالت اديت كريسون وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية عقب اللجنة الجزائرية الفرنسية المشتركة التي وصفت نتائجها بانها «مرضية للغاية».

وتردد في الجزائر ان مباحثات امس الاول التي جرت في ظل «مناخ طيب للغاية» تدخل في اطار المشاورات الدورية التي تجري بين قيادات البلدين على نحو ما تقرر في يونيو الماضي ابان زيارة لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي للجزائر. وترمي هذه المشاورات الى التباحث باستمرار بشان المسائل الثنائية والاهتمامات السياسية لكل منهما.

وصرح مصدر مطلع ان المباحثات على الصعيد الدولي تناولت الشرق الاوسط والمغرب العربي وتشاد.

وتجدر الاشارة الى ان باريس كانت قد ابلغت بالفعل عددا من العواصم العربية ومن بينها الجزائر بانشطتها في تشاد. وقد قدم دوما للمسؤولين الجزائريين ايضاحات بشان النطورات الاخيرة في الازمة الفرنسية الليبي.

ومما يذكر ان زيارة وزير العلاقات الخارجية الفرنسية للجزائر تاتي في اعقاب المباحثات التي اجراها احمد طالب ابراهيمي مع العقيد معمر القذافي يوم الاحد الماضي في طرابلس. بيد انه تردد في الجانب الفرنسي ان زيارة دوما للجزائر كانت مقررة قبل تدهور الموقف في تشاد.

وكان احمد الشحاتي نائب وزير الخارجية الليبي يقوم ايضا بزيارة العاصمة الجزائرية في اطار محادثات بشان اسعار النفط. ولكن المسؤولين الفرنسيين رفضوا التصريح بما اذا كان دوما سيجتمع مع الشحاتي.

ويجتمع دوما في باريس يوم الجمعة مع بولاغي اكيديمي وزير خارجية نيجيريا الذي توجه الى ليبيا امس في جهود للمواساة في النزاع.

وقد دعت نيجيريا وهي جارة تشاد الجنوبية الى وقف اطلاق النار وانسحاب كل القوات الاجنبية فورا.

وقال الدبلوماسيون في باريس ان فرنسا ابدت فتورا تجاه المبادرة النيجيرية التي لم تطلبها وفضلت الحوار مع ليبيا مباشرة.

وعلى الصعيد العسكري ارسلت فرنسا ٥٠٠ رجل الى تشاد للدفاع عن مطار نجامينا ضد الهجمات التي يشنها المعارضون الذين تساندهم ليبيا، كما ارسلت مزيدا من المقاتلات.

ولكن المسؤولين الفرنسيين قالوا ان الغرض من نشر هذه القوة هو الردع فقط.

وكان الجنود قد دخلوا العاصمة نجامينا مع طائرتين مقاتلتين من طراز «جاكوار» واربع طائرات مقاتلة من طراز ميراج ف - ١ بعد قصف المطار بواسطة ما زعمت باريس انها طائرة ليبية.

وكانت ليبيا قد قالت ان الهجوم على المطار من عمل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية وهي القوات الثورية التي يرأسها رئيس تشاد السابق جوكوني عويدي.

وقال المسؤولون الفرنسيون ان فرنسا ستنتظر قيام ليبيا بتحركها المقبل في اطار الازمة قبل ان تفكر في الاجراءات التي ستقوم بها.

وقالت فرنسا - التي لاترغب في التورط اكثر من ذلك في الحرب عن طريق ارسال قوات برية - انها مهتمة بالتوصل الى حل دبلوماسي لانهاء الحرب الاهلية التي بدأت منذ ٢٠ عاما.

واستبعد المسؤولون اي تكرار «لعملية ماتنا» التي قامت بها فرنسا عام ١٩٨٢ عندما ارسلت ٣٫٠٠٠ جندي الى تشاد لمساعدة الرئيس التشادي حسين حبري.

وقال المسؤولون امس الاول ايضا ان باريس لن تساند قيام الرئيس حبري بهجوم مضاد لاسترداد الصحراء الشمالية الشاسعة التي تسيطر عليها قوات الثوار.

وقد تفاقمت الازمة في تشاد الاسبوع الماضي عندما اندفع الثوار نحو الجنوب عبر مايدعى «الخط الاحمر» الذي يفصل بين الشمال الذي يسيطر عليه الثوار والجنوب الذي تسيطر عليه الحكومة.

وقد بدأت قوات الردع الفرنسية عملها في مطار نجامينا امس الاول.

جنوب افريقيا:
عودة الهدوء إلى الكسندرا بعد ٤ أيام من الاحتجاجات

جوهانسبيرغ - الوكالات - بدأت حالة التوتر بالانحسار في مستوطنة الكسندرا الافريقية في جوهانسبيرغ بعد مقتل اكثر من ١٩ شخصا خلال اربعة ايام من الاحتجاجات العنيفة ضد سياسة الفصل العنصري.

ووسط غضب متصاعد في المستوطنة التي تنائر فيها الحطام في كل مكان اقنع الاسقف الاسود الفائز بجائزة نوبل للسلام ديزموند توتو الشبان بالتخلي عن مظاهرة حاشدة.

وقال الاسقف توتو الخصم العنيد للعزل العنصري امام حشد كبير امس الاول «نعترف باننا فشلنا كآباء في قيادة النضال.. لقد تكاسلنا فترة طويلة».

واضاف قوله «نعرف ان اولادنا في منتهى الشجاعة ولا نطلب منكم اليوم الا صنيعا واحدا هو التوجه الى منازلكم بهدوء».

وقال شهود عيان ان الشبان اطاعوا امر الاسقف توتو بالانصراف في مجموعات صغيرة لتجنب الاشتباك مع قوات الامن التي طوقت المستوطنة وعزلتها عن الاحياء الراقية القريبة التي يقطنها البيض.

وكان الاسقف توتو قد وصل الى الكسندرا امس الاول بصحبة الزعيم الكنسي ايايز نود والاب الان بويساك.

وقال نود ان الشرطة منعته من دخول المستوطنة لانه ابيض اللون.

واضاف قوله انه حصل على تقارير غير مؤكدة تقول ان عدد قتلى الاشتباكات وصل الى ٨٠ شخصا.

ولكن الشرطة قالت ان عدد القتلى ١٩ شخصا فقط منهم ١٦ من السود اطلقت الشرطة عليهم النار.

في تطور اخر قالت زوجة الزعيم الافريقي مانديلا ان السلطات العنصرية سحبت التهم الموجهة اليها قبل شهرين لانها لا تستطيع محاكمتها في ظل الاوضاع المتفجرة في البلاد.

وقالت انها تفضل الذهاب الى المحكمة من ان تقبل التهم الموجهة اليها.

مبادرة غوربا تشيف لنزع السلاح تتصدر أعمال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي

موسكو - ا ف ب - تتركز أعمال المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي حول المبادرة الاخيرة التي طرحها ميخائيل غورباتشيف يوم ١٥ يناير الماضي في مجال السياسة الخارجية ونزع السلاح وهي مبادرة تستهدف نزع السلاح النووي تماما قبل عام ٢٠٠٠.

ولا يعرف الخبراء الغربيون ما اذا كان الامين العام سيستغل منصة الكرملين لكي يؤكد فقط عرضه الذي أثار ردود فعل كثيرة في الغرب ام سيضيف شيئا جديدا الى مبادرته.

ويتوقع عدد كبير من الخبراء ان تكون هناك «اضافة جديدة» للمبادرة الاصلية. ويؤكدون ان غورباتشيف اثبت انه ماهر في فن الدعاية فما كان ليختار الاعلان عن فكرته لنزع السلاح النووي تماما في منتصف يناير الماضي لو لم يكن لديه شيء مثير يضيفه الى مبادرته اثناء انعقاد المؤتمر وأمام ٥٠٠٠ مندوب وأكثر من مائة شخصية اجنبية. وسيكون للرد الذي يعتزم البيت الابيض اعلانه تأثير على خيارات الامين العام.

ولكن «خطة غورباتشيف تغطي كل مشكلات مراقبة التسلح واذا كان الخبراء الغربيون يشيرون الى ان موسكو يجب ان تقدم بعض الايضاحات المهمة بشان الخطة فلا شك أن أي تنازل جديد من جانب الكرملين فقط سيكون من شانه التاثير على اتجاهات الرأي العام في الغرب.

ويقترح غورباتشيف ان يتم على ثلاث مراحل قبل حلول عام ٢٠٠٠ نزع جميع الاسلحة الذرية السوفيتية والاميركية في المقام الاول وايضا الصينية والفرنسية والبريطانية.

ويصر غورباتشيف في المقابل على ان تتخلى واشنطن عن مشروعها «لحرب النجوم» الذي تعترض عليه بشدة اقتصادية خطيرة بالنسبة للاتحاد السوفيتي.

وتتضمن خطة غورباتشيف نقطة مهمة تلقت الانتباه فهي تتعلق بالصواريخ في أوروبا اذ اعلن الكرملين انه بصرف النظر عن ضرورة تخلي البيت الابيض عن مبادرته للدفاع الاستراتيجي يمكن ان يتفق الجانبان السوفيتي والاميركي على سحب الصواريخ الموجودة على جانبي الستار الحديدي وهي الصواريخ «اس.اس.٢٠» والصواريخ «كروز» و«بيرشينغ ٢».

وتتضمن خطة غورباتشيف نقاطا لا ترحب بها كثيرا الاطراف المعنية وهي التي تنص على عدم نقل اسلحة نووية اميركية الى دول اخرى وعدم زيادة حجم اسلحة فرنسا وبريطانيا. وتبقى مسالة الصواريخ «اس.اس. ٢٠» السوفيتية الموجودة في اسيا مسالة تثير جدلا كبيرا.

وتتناول خطة غورباتشيف موضوعات اخرى مثل الاسلحة الكيماوية ومفاوضات فيينا بشان القوات التقليدية ومؤتمر ستوكهولم حول اجراءات الثقة والتجديرات النووية ومشكلات مراقبة ذلك.

طوكيو: نتائج انتخابات الفلبين غير مقنعة
ماركوس يهدد بإعلان الأحكام العرفية لإحباط العصيان المدني

مانيلا - الوكالات - هدد الرئيس الفلبيني فيرديناند ماركوس امس باللجوء الى فرض الاحكام العرفية لاحباط حملة العصيان المدني التي اعلنتها المعارضة اثر اعلان فوزه في الانتخابات الاخيرة.

وقال ماركوس خلال اجتماع قيادي لحزب المجتمع الجديد بان لديه بعض السلطات التي تتيح له احباط التمرد المدني. وحذر من انه سيطبق بقسوة الاجراءات القانونية والدستورية لمنع الفوضى.

واعرب عضو برلماني عن اعتقاده بان الخيار الاخير الذي يملكه لتطويق العصيان المدني هو اعلان حالة الطوارىء والاحكام العرفية.

وقال انه يعرف ان ماركوس لن ينتظر اكثر من ٣٠ يوما لاعلان الاحكام العرفية.

وقال ناطق باسم المعارضة التي تتزعمها اكينو ان ماركوس لا يستطيع قانونا فرض احكام عرفية على عصيان مدني سلمي.

واكدت كورازون اكينو في حديث لمجلة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» ان توليها الرئاسة هو وحده الكفيل بارضاء شعبها.

واستبعدت تماما فكرة تشكيل حكومة ائتلافية لحل الازمة الراهنة.

وقالت «يتعين ان اتولى الرئاسة لانني اعلم انه من اجل بلوغ هذا الهدف تحمل الناس الكثير واني لعلى يقين من انهم لن يقبلوا غير ذلك بديلا».

واعربت عن ثقتها في ان الشعب الفلبيني سرعان ما يرغم ماركوس على الانسحاب.

ودعت الولايات المتحدة الى الحد من المساعدات العسكرية الى الفلبين وجعلها في اضيق الحدود اللازمة للتصدي للمتمردين الشيوعيين والى توزيع المساعدات الاقتصادية من خلال الكنيسة الكاثوليكية طالما ظل الرئيس ماركوس في السلطة».

جولة

وقد بدأت السيد اكينو ومساعدها سلفادور لوريل رئيس حزب الينيودو امس جولة تشمل جميع محافظات الفلبين من اجل شرح نتائج العملية الانتخابية وكذلك برنامج النضال السلمي ضد نظام ماركوس.

وفي تطور اخر اعلن قادة الحركة الاسلامية في جنوب الفلبين تاييدهم لموقف الكنيسة الكاثوليكية في ادانة الانتخابات واعتبارها مزيفة لارادة الشعب، كما اعلنوا تضامنهم مع برنامج العصيان المدني الذي طرحته السيدة اكينو ضد نظام ماركوس.

ومن جهة اخرى قرر الرئيس الفلبيني ماركوس عزل جميع مستشاريه الاقتصاديين والذين ظلوا معه حتى انتخابات الرئاسة وذلك في اطار اتجاه الرئيس الى رسم سياسة اقتصادية جديدة للبلاد لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور والذي كانت آخر نتائجه امس انخفاض قيمة البيسو بنسبة ٩ بالمائة في مواجهة الدولار.

واعرب امس عدد من قيادات حزب «كي بي ال» الحاكم عن مخاوفهم من ازدياد حدة التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية للفلبين.

وطالبوا الادارة الاميركية بالا تعطي لنفسها صفة الحكم فيما يخص انتخابات الرئاسة.

وقدمت وزارة العدل الفلبينية اتهاما واضحا بدء محاكمة ارتورو باسيفكادور عضو البرلمان عن مدينة انتيكي ونائب رئيس الاغلبية في البرلمان وهو احد قيادات الحزب الحاكم البارزين بتهمة تدبير حادث اغتيال اقنيوهافير المحافظ السابق لانتيكي واحد قيادات اليونيدو البارزين الاسبوع الماضي.

كما قدم للمحاكمة مع باسيفكادور ستة من كبار المسؤولين العسكريين في المدينة بالتهمة نفسها.

وبعد حادث اغتيال هافير هو اكبر حادث اغتيال لمعارض فلبيني منذ حادث اغتيال نينوى اكينو زعيم المعارضة الراحل في عام ١٩٨٣م.

في طوكيو وصف وزير الخارجية شانتارو أبي انتصار ماركوس في الانتخابات بانه غير مقنع، ولكنه قال ان بلاده ستمضي قدما في تقديم مساعداتها الاقتصادية للفلبين.

صحيفة «واشنطن بوست» نسبت الى فيليب حبيب قوله انه ابلغ ماركوس بضرورة اجراء اصلاحات ديمقراطية واشراك المعارضة في السلطة اذا ما اراد الابقاء على المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية.

وطلب حبيب من ماركوس اتخاذ اصلاحات جوهرية للرد على الاصوات التي تطالب بوقف المساعدات الاميركية.

ناسا: "الطقس البارد" تسبب في كارثة المكوك "تشالينجر"

واشنطن - الوكالات - يرجح مسؤولون اميركيون ان درجة الحرارة كانت السبب الرئيسي في كارثة المكوك تشالينجر.

وقالت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان المسؤولين عن اطلاق المكوك تشالينجر لم يبلغوا بان درجة الحرارة كانت ١٢ درجة مئوية تحت الصفر على سطح احد صواريخ الدفع الجانبية للاتوبيس في وقت مبكر من صباح يوم اطلاقه.

وكانت الشركة التي تصنع صواريخ الدفع قد اعربت عن قلقها من ان البرد القارس قد يؤثر على اعادة المطاطية اللاصقة المستخدمة في صواريخ الدفع الا ان القرار اتخذ بالمضي قدما في مهمة تشالينجر.

وقال جيس مور مدير رحلة تشالينجر امام اللجنة الفرعية بمجلس الشيوخ التي وصفت بانها عاصفة بان الفنيين لم يخطروه بدرجة الحرارة، ولو ابلغوه لطلب المزيد من الايضاحات.

وذكر مور ان الفنيين كانوا مكلفين بقياس درجة حرارة صاروخي الدفع لتحديد اي تراكم محتمل للجليد من شانه ان يتلف الالياف الحرارية في المكوك ويؤدي الى انفصالها وقت الاقلاع.

واوضح ان درجات الحرارة المنخفضة التي سجلتها عدادات تعمل بالاشعة تحت الحمراء تكون عادة موضع شك. وذكر ان درجة حرارة الجو في كيب كنافيرال وقت اطلاق المكوك كانت ٣,٥ درجات مئوية.

وقد اتهم بعض اعضاء اللجنة الفرعية وليم غراهام المدير الموقت «لناسا» باخفاء الكثير من الاسرار. وصرح وليم روجرز رئيس لجنة الرئاسة للتحقيق في الحادث بانه على الرغم من ان المتاعب بدأت في صاروخ الدفع الايمن الا ان الخزان الخارجي العملاق ربما يكون قد اسهم في كارثة ٢٨ يناير.

وقال انه ما من عنصر في نظام الدفع بالمكوك الا ويعتبر «سببا ممكنا» للكارثة اما المكوك نفسه فتشير الدلائل الى انه كان سليما تماما.

● في طوكيو قالت مصادر يابانية ان مكوك فضاء اميركي على متنه رائد فضاء ياباني ومكلف ببرنامج اختبارات اعدت في اليابان سيطلق في فبراير ١٩٨٨ كما هو مقرر.

● وفي نيودلهي صرح البروفسور راو مدير لجنة الفضاء الهندية الذي عاد الاسبوع الماضي من زيارة لاميركا ان القمر الصناعي الهندي انستات «اي سي» سيطلق دون شك في سبتمبر المقبل على متن مكوك اميركي.

مقتل شرطي هندي برصاص متطرفين من السيخ

نيودلهي - الوكالات - لقي رجل شرطة هندي مصرعه برصاص متطرفين من طائفة السيخ كما جرح ٦ اخرون حينما اطلقت قوات الشرطة الرصاص لتفريق طلبة من المتشددين في حادثي عنف جديدين بولاية البنجاب امس.

وقالت الشرطة ان الضابط الهندي كان واقفا عند احدى محطات الباصات عندما اقترب المسلحان منه واطلقا عليه النار.

واشارت الشرطة ان المسلحين هربا على دراجة نارية.

وكان افراد من شرطة مكافحة التجسس يقومون بمراقبة تحرك الاشخاص الذين عبروا الحدود الى ولاية البنجاب قادمين من باكستان حيث تنقل الهند ان متطرفين من السيخ يتلقون تدريبا ويحصلون على مأوى هناك وهو الاتهام الذي نفته اسلام اباد.

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ستة اشخاص جرحوا برصاص قوات الشرطة في مدينة باتالا المجاورة حينما حاول اعضاء من اتحاد الطلبة السيخ في عموم الهند عرقلة موكب لجماعة شيف سينا الهندوسية المتطرفة احتجاجا على مقتل احد زعمائها امس الاول على ايدي متطرفين من السيخ.

واضافت الوكالة قولها انه تم فرض حظر تجول غير محدد الاجل على المدينة الصناعية لتجنب حدوث مزيد من الاشتباكات بين الجانبين.

كول يواجه تحقيقاً برلمانياً حول التستر على الفساد

بون - رويتر - رفض كبار مساعدي المستشار هيلموت كول اتهامات امس تقول انه كذب في تحقيق رسمي عن الفساد بينما ينتظر البرلمان اشهارا رسميا بالاجراءات القانونية ضد الزعيم الالماني الغربي.

وقد اتهم احد المعارضين السياسيين السيد كول بالادلاء بشهادة مزيفة امام هيئة برلمانية تحقق في تمويل غير مشروع للحزب في مقاطعة رايناند - بالاتينات عندما كان رئيسا لوزارة الحزب الديمقراطي المسيحي في الولاية في السبعينات.

وقال المدعون العامون في الولاية يوم الاثنين انهم شرعوا في اتخاذ اجراءات على اساس اتهامات بان كول كذب على لجنة استماع في مينز في يوليو ١٩٨٥ عندما نفى علمه بعمليات اضفاء شرعية على نقود من مصدر غير مشروع وتهرب من الضرائب تشمل ملايين الماركات.

وقال هاينز غيسلر المخطط للانتخابات التي يخوضها الحزب الديمقراطي المسيحي في كانون الثاني - يناير ١٩٨٧ لمجلة «بيلد اليوم ان الاتهامات لا اساس لها على الاطلاق ووصفها بانها «عينة للقاذورات التي يلقي بها اليسار».

وقد جاء الاتهام من السيد اوتو شيلي المحامي ببرلين الغربية والعضو القيادي في حزب الخضر المتطرف.

وينتظر رئيس البوندستاغ «مجلس النواب» فيليب غينينغر وهو من الحزب الديمقراطي المسيحي طلبا رسميا من المدعي العام في ولاية كويلنز برفع الحصانة البرلمانية عن السيد كول حتى يمكن التحقيق في الاتهام.

ويتعين على المدعي طلب اذن البوندستاغ ليزن قرائن الاتهام ويقرر ان كان ينبغي توجيه اتهام رسمي الى السيد كول.

وامام البوندستاغ بعد تلقي الاخطار الرسمي الذي يتوقع تقديمه امس او اليوم الخميس ٤٨ ساعة ليقرر ان كان يسمح او لا يسمح برفع الحصانة.

وسيكون السيد كول «٥٥ عاما» اول مستشار في تاريخ المانيا يواجه تحقيقات تتعلق بعمل مخالف للقانون الجنائي خلال ترليه السلطة. ويشك محللون سياسيون في انه يستطيع الاحتفاظ بمركزه اذا وصلت القضية الى المحكمة.

وقال غيسلر «هذا الكابوس الذي سببه الخضر كجزء من الحملة الانتخابية سينتهي قريبا» واستهجن تسريب انباء الاجراءات الى اجهزة الاعلام قبل ان يخطر بها كول.

وقال وولفغانغ شيويلي وزير شؤون المستشارية والمحامي انه بعد الاطلاع على المستندات مقتنع بان اتهام السيد شيلي لن يصمد عند تفنيده.

اسرائيل اكبر شركاء سري لانكا التجاريين

كولومبو - كونا - ذكر ناطق بلسان وزارة التجارة في سري لانكا ان اسرائيل اصبحت اكبر شركاء سري لانكا التجاريين وانها تبتاع الشاي وجوز الهند باستمرار منذ شهر يناير من العام الحالي.

وقال الناطق ان اسرائيل اشترت ١٠ الاف طن متري من جوز الهند الطازج في العام الماضي وان سفنا لا تزيد العلم الاسرائيلي نقلت معظم هذه الكميات الى ميناء حيفا رأسا بينما نقلت سفن اخرى كميات اخرى عن طريق سنغافورة.

وتحرص الدوائر التجارية المحلية على عدم التعليق على الروابط التجارية مع اسرائيل نظرا لحساسية الموضوع ولكن المعلومات تشير الى ان اسرائيل تستورد خمسة بالمائة من مجموع انتاج سري لانكا من الشاي مما يعتبر نسبة ملحوظة.

وتعتبر مصر والعراق من زبائن الشاي السيلاني اذ يستوردان من ٢٥-٣٠ مليون كيلو غرام من الشاي سنويا.

البنتاغون صادر دراسة سرية للكونغرس

واشنطن - كونا - ذكر في واشنطن امس ان وزارة الدفاع الاميركية صادرت دراسة معدة للكونغرس صنفتها بانها بالغة السرية لانها تحذر بوضوح من امكانية تعطيل نظام الاتصالات العسكرية الاميركية بسهولة من قبل الاتحاد السوفيتي في اي حرب نووية.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول ان الدراسة التي امسكت بها وزارة الدفاع الاميركية كتبها المحلل بروس بلير لمكتب تقييم التكنولوجيا النابع للكونغرس.

وطبقا للصحيفة فان وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» جمعت كل النسخ الموجودة من الدراسة التي استغرقت عامين من جانب بلير ومزقت معظمها ووضعت على النسخ الاخرى عنوان «اقصى درجات السرية» والتي يسمح بموجبها لكبار المسؤولين فقط بالاطلاع عليها.

تركيا تسعى لشراء ٤٠ طائرة «تورنادو»

لندن - اف ب - ذكرت مصادر رسمية في لندن ان رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال يسعى خلال زيارته الحالية لبريطانيا لشراء ٤٠ طائة تورنادو.

وكان اوزال قد التقى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر امس الاول في ثاني ايام زيارته الرسمية لبريطانيا.

وافاد البيان المقتضب الذي نشره المكتب الصحفي لرئاسة الوزراء البريطانية ان المباحثات كانت ودية.

موجز عالمي

العواصف والثلوج قتلت ١٠ اميركيين

سان فرانسيسكو - ا.ف.ب - فارق عشرة اشخاص على الاقل الحياة في غربي الولايات المتحدة نتيجة للعواصف والفيضانات والثلوج التي تجتاح كاليفورنيا ونيفادا ويوتاه منذ اسبوع والتي عجز خبراء الارصاد عن تحديد نهايتها.

واسفر سوء الاحوال الجوية عن فقد اربعة اشخاص واضطرار الالاف للنزوح عن منازلهم اثر الفيضانات والانهيارات الثلجية التي اصابت المنطقة الشرقية لسان فرانسيسكو. وتعاني بعض المناطق الشمالية الشرقية من كاليفورنيا والشمالية الغربية من يوتاه بدورها من هذه الكوارث التي ادت الى استدعاء الحرس الوطني للاشتراك في عمليات الانقاذ.

□ ■ □

اجراءات امنية بمطار مدريد

مدريد - ق.ن.ا - فرضت السلطات الاسبانية امس اجراءات امنية مشددة على منطقة المجمع الصناعي في مطا مدريد الدولي بعد اكتشاف محاولتي تخريب في بعض الطائرات المدنية التابعة لشركة الخطوط الجوية الاسبانية.

وقد اعترف ناطق باسم الشركة في تصريحات له امس ان محاولة التخريب الاولى اكتشفت في احدى الطائرات من نوع «دي سي - ٩» يوم ٣١ يناير الماضي بينما تم اكتشاف المحاولة الثانية بطائرة «بوينغ ٧٢٧» في الرابع من شهر فبراير الحالي.

وقال ان بعض الاسلاك الخاصة بجهاز الانزال الاوتوماتيكي لاطارات الطائرة في حالة الاولى وجهاز تفريغ الطائرة من الوقود في الحالة الثانية كانت مقطوعة.

□ ■ □

مدريد : اتهام قس بارتكاب جرائم جنسية

مدريد - كونا - اعتقلت السلطات الاسبانية في بلدة «ميخاس» القس رافائيل ميدينا مارين «٥٢ عاما» بتهمة ارتكاب جرائم جنسية ضحاياها من الاطفال.

هذا وقالت صحيفة «البائيس» التي كشفت النقاب عن هذه القضية في عددها الصادر امس ان القسيس موجود حاليا في سجن بلدة تفوينخيرولا بعد ان اعتقل امس الاول.

هذا واعترف القس بعد التحقيق معه بارتكابه لجرائم اغتصاب عدد من الاطفال وذلك بعد ان قامت ام لطفلين احدهما في الحادية عشرة والاخر في الثامنة من العمر بابلاغ الشرطة اثر قيام طفليها بابلاغها بذلك.

□ ■ □

لشبونة : تفتيش روتيني انقذ اميركي من الموت

لشبونة - ا.ف.ب - قال مصدر دبلوماسي اميركي في لشبونة ان تفتيشا روتينيا على سيارة احد العاملين بالسفارة الاميركية في لشبونة درأ الموت عن قائد السيارة اذ اسفر عن وجود جسم مشبوه سرعان ما انفجر مساء داخل السفارة.

وقال ستيفن شابلن المستشار الاميركي للشؤون الثقافية ان السيارة التي انفجرت بعد بضع دقائق من ابتعاد السائق عنها كان بداخلها لفافة مجهولة الاصل.

وكان موظف السفارة قد توقف بسيارته التي تحمل لوحات دبلوماسية نحو الساعة ٧ مساء امام مدخل السفارة حيث قام افراد الحرس باجراء تفتيش روتيني عليها.

□ ■ □

تبديل وشيك لوزير خارجية الهند

نيودلهي - كونا - ذكر في نيودلهي امس ان مسؤولا بارزا في وزارة الخارجيةالهندية سيخلف وزير الخارجية راميش بنداري في منصبه الحالي.

وقالت وزارة الخارجية الهندية ان السيد ايه. بي. فينكيتيسواران سيصبح وزيرا للخارجية بدلا من بنداري الذي ستنتهي فترة رئاسته لوزارة الخارجية في نهاية الشهر المقبل.

ولوزير الخارجية الجديد سمعة معروفة في التعامل مع المهمات الصعبة والعادية وذلك بحكم تدرجه الوظيفي كدبلوماسي في وزارة الخارجية.

ومن هذا المنطلق فان للسيد فينكيتيسواران دراية في الامور الخاصة بالاتحاد السوفيتي والصين حيث كان مسؤولا عن القسم السوفيتي في الوزارة ... كما خدم كسفير لبلاده لدى الصين وترأس وفد بلاده في اخر اجتماعات لجنة صينية - هندية مشتركة عقدت هنا في نوفمبر الماضي.

□ ■ □

اجتماع دولي بوارسو حول «تأمين السلام للاطفال»

وارسو - كونا - استانف ممثلو ١٨ منظمة دولية ووطنية اجتماعا لهم في وارسو امس لليوم الثاني تحت شعار «تامين السلام للاطفال» الذي يستمر اربعة ايام.

وقالت وكالة الانباء البولندية «باب» ان المؤتمر الذي يعقد في وارسو انما يعقد تحت رعاية الامم المتحدة كجزء من عام السلام الدولي.

واشار البروفسور السوفيتي فيكتور ليبيدنسكي المشارك في هذا الاجتماع في بداية حديثه الذي حمل عنوان الاطفال والحرب امس ان الكفاح من اجل السلام لا يمكن فصله عن الكفاح من اجل الحصول على حقوق الاطفال في التعليم والتغذية وصحة جيدة والحماية وتنمية الهوايات الفكرية.

□ ■ □

كندا تحقق في حوادث القطارات

مونتريال - كونا - اصدرت الحكومة الكندية قرارا باجراء تحقيقات مكثفة حول امن السكك الحديدية في اعقاب سلسلة حوادث وقعت في كندا مؤخرا واسفرت عن قتل اكثر من ٢٠ شخصا واصابة مئات بجروح.

واثارت ثلاثة حوادث قطارات وقعت مؤخرا في مناطق متفرقة في كندا خلال اسبوع واحد مخاوف الرأي العام وبدأ الشك يحوم حول اجراءات الامن التي تتبعها الجهات المختصة في شؤون السكك الحديدية.

وكان اسوأ حادث تصادم تشهده كندا قد وقع في مقاطعة البرتا الواقعة غربي البلاد اسفر عن قتل ٢٦ شخصا واصابة عدة مئات بجروح.

□ ■ □

غرق سفينة قبرصية قبالة ساحل المغرب

الرباط - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء المغربية مساء الثلاثاء ان سبعة من البحارة ابتلعهم اليم وفقد بحار ثامن في حادث غرق سفينة شحن قبرصية مساء امس الاول امام السواحل المغربية في المحيط الاطلنطي بالقرب من الجديدة نحو مائة كم جنوبي الدار البيضاء اثر عاصفة هوجاء.

واضافت الوكالة ان الشرطة الملكية تمكنت من انقاذ ١٢ اخرين من افراد الطاقم.

وتحمل السفينة اسم «نيموس» وترفع العلم القبرصي وكانت قادمة الكمرون في طريقها الى اسبانيا عندما فاجأتها عاصفة عاتية ادت الى ارتفاع شديد للامواج خمسة امتار على مسافة ميل من الساحل بين مدينتي الجديدة وازيمور.

□ ■ □

بلفاست : مقتل شخص برصاص الشرطة

بلفاست - ا.ف.ب - قال مصدر امني في بلفاست ان رجلا لقي مصرعه مساء امس الاول برصاص قوات الامن بضاحية لندنديري بغربي اولستر.

وذكر متحدث باسم مركز الشرطة الملكي في اولستر ان عملية امنية ضخمة تجري في المنطقة في الساعات الاولى من صباح امس ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وقد وقع الحادث بين قريتي تومبريدج وكاسلدوسون، واضاف المتحدث الذي لم يفصح عن اسم الضحية انه تم العثور على سلاحين ناريين في المنطقة.

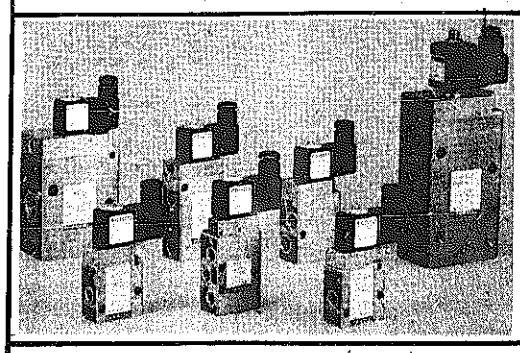
□ ■ □

كولومبو : مقتل ٣٥ جنديا سري لانكيا

كولومبو - رويتر - ذكرت وزارة الدفاع ان ثوار جبهة التاميل الانفصالية قتلوا امس ٣١ مدنياواربعة جنود في كمين نصبوه لقافلة كانت قوات من الجيش تتولى حراستها بالقرب من قرية سنهالية.

وقال متحدث عسكري ان ٣٤ مدنيا اخرين جرحوا في الهجوم بالبنادق والقنابل اليدوية على القافلة.

واضاف المتحدث قوله ان قوات من الجيش كانت تتولى حراسة المركبات المحملة بالمدنيين بعد مغادرتها لقرية دهيواني التي تسكنها الغالبية سنهالية في اقليم ترينكومالي في شرق سري لانكا. وجميع الضحايا من السنهاليين.

FROM FESTO GERMANY
SOLENOID VALVES ALWAYS THE RIGHT CHOICE

FESTO
PNEUMATIC
مؤسسة الاشغال والبناء
الحامي
ص.ب ٤١٥ الصفاة - تلكس ٤٤٥٠١
ت: الشويخ ٨١٤٨١٥ - ٨١٤٨١٨ - ٨١٢٦٩٤ - ٨١٣٩٥٢
ت: الخيطيل ٣٩٢٣٠١٦

حرب الخليج في الامم المتحدة

العراق: المنظمة الدولية شجعت ايران على العدوان ومعالجاتها الخاطئة زادت من القتل والدمار

■ القليبي يطالب بمعاقبة ايران اذا رفضت السلام

الامم المتحدة - كونا - قال العراق امس الاول ان سياسة الامم المتحدة في التعامل مع مظاهر معينة من الحرب العراقية - الايرانية شجع ايران على الاستمرار في عدوانها وتمديد فترة النزاع فيما حثت الجامعة العربية مجلس الامن على العمل بسرعة من اجل تحقيق السلام الشامل بين العراق وايران.

وحث وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في كلمة له امام مجلس الامن الذي بدأ امس الاول مناقشة الهجوم الايراني الاخير على العراق المجلس العمل بجدية من اجل ايجاد حل شامل للنزاع العراقي - الايراني الذي دخل عامه السادس.

وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ الليلة قبل الماضية مناقشة التصعيد الاخير الحاد على الجبهة العراقية - الايرانية بناء على طلب من اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية - الايرانية والتي تشكلت عام ١٩٨٣ وكلفت بمتابعة الحرب والسعي لدى الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن للعمل لوضع حد لها.

وتضم اللجنة وزراء خارجية الكويت والسعودية والعراق والاردن والمغرب وتونس اضافة الى امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

وكانت اللجنة قد اجتمعت بشكل طارىء في بغداد يوم الاربعاء الماضي واتخذت عدة قرارات من بينها دعوة مجلس الامن للانعقاد بشكل طارىء واجراء تحركات فورية مع الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس من اجل وضع حد للهجوم الايراني المستمر على العراق ومن ثم التوصل الى حل شامل للنزاع العراقي - الايراني.

واوضح السيد عزيز ان السياسة التي تتبعها المنظمة الدولية عبر مجلس الامن ساعدت في الواقع اهداف النظام الايراني في الاستمرار في الحرب وخدمت محاولاته لاحتلال العراق وبالتالي فانها اسهمت في استمرار التهديد الموجه لامن واستقرار منطقة الخليج العربي.

وقال عزيز ان العراق لن يرضى باي منهج مغاير لما اقره ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وما كرسته ممارسات الدول في تسوية النزاعات الدولية.

واكد وزير الخارجية العراقي رفض العراق لاي اجتهاد لا ينصب بوضوح ودون لبس او غموض في سياق انهاء الحرب بما يتوافق مع الاعراف المتفق عليها دوليا.

وقال انه بالرغم من التحذير الذي وجهه لمجلس الامن في ١٩ ديسمبر الماضي من ايران تستعد لشن هجوم واسع النطاق بهدف احتلال اراضي العراق الا انه للاسف لم تتخذ المنظمة الدولية اي اجراء للحيلولة دون حدوث العدوان المذكور.

واشار الى ان الطريقة التي يعالج بها المجلس هذا النزاع قد طرحت عدة تفسيرات دبلوماسية خاطئة اسفرت عن مزيد من القتل والدمار.

وحذر من ان العراق لن يقبل او يشارك في اي تفسير لا يصب صراحة ودون غموض في اطار الوسائل لانهاء هذه الحرب.

واستعرض وزير الخارجية العراقي تطورات الحرب العراقية - الايرانية منذ بدء العدوان الايراني على العراق في سبتمبر ١٩٨٠ ومبادرات العراق المتكررة لانهاء النزاع بالطرق السلمية واستجاباته المتكررة للمبادرات والدعوات الدولية والاقليمية مشيرا الى المواقف الايرانية المتعنتة المستمرة التي احبطت جميع تلك الدعوات والمبادرات.

وقال ان العراق عندما يعرض نزاعه مع ايران على مجلس الامن الدولي وحينما يحيطه علما بالمخططات العدوانية الايرانية ومحاولات النظام الايراني احتلال ارض العراق فانه لا يقوم بذلك عن ضعف او عجز وانما ممارسة منه لحقوقه ومسؤولياته كعضو في الامم المتحدة ولحرصه على استتباب الامن والسلام بينه وبين جيرانه واحترامه قواعد ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

واتهم ايران بمحاولة فرض سيطرتها الكاملة على منطقة الخليج العربي.

وحث امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي مجلس الامن على العمل بسرعة من اجل تحقيق السلام الشامل بين الدولتين المتنازعتين.

وقال ان اي قرار صادر عن مجلس الامن يجب ان يتضمن اجراءات عملية واضحة لضمان تطبيقها عمليا.

وكان امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية الاردني طاهر المصري ووكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين قد وصلوا الى نيويورك امس الاول للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن.

وحذر القليبي من ان النزاع لم يعد محصورا بين العراق وايران وانما بدأ يهدد منطقة الشرق الاوسط بمجملها واصبح مصدر قلق كبير للامن والسلام الدوليين في اشارة منه الى نية ايران لتوسيع رقعة هجومها على الاراضي العراقية الذي بدأته قبل عشرة ايام.

وذكر انه في الوقت الذي اعلن فيه العراق موافقته على جميع قرارات الامم المتحدة وتجاوبه مع جميع المبادرات السلمية وجهود الوساطة فان ايران ترفض كل مبادرات السلام.

واشار الى سعي ايران الدائم لتوسيع رقعة هذا النزاع غير آبهة بالدمار والموت الناجم عن استمرار هذه الحرب.

ودعا المسؤول العربي القوى العظمى الى الانتقال من موقف التعبير عن القلق الى اتخاذ مواقف واضحة وعملية تضمن وضع نهاية سريعة لهذه الحرب.

وحث القليبي مجلس الامن الدولي على اللجوء الى العقوبات الالزامية الواردة في ميثاق الامم المتحدة في حال استمرار ايران في رفض المبادرات السلمية وتطبيق قرارات الامم المتحدة.

وابلغت مصادر غربية وكالة الانباء الكويتية ان العراق يدرس مجموعة افكار حول السبل التي يجب على مجلس الامن الدولي مناقشتها فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية.

وقالت هذه المصادر ان هذه الافكار يمكن ان تشكل اساسا لاي قرار سيصدر عن مجلس الامن الدولي الذي بدأ امس الاول للمرة الاولى خلال هذا العام مناقشة هذه الحرب التي دخلت عامها السادس.

واشارت هذه المصادر ان الافكار المطروحة تتضمن:

- وقف اطلاق النار فورا والانسحاب الى ما وراء الحدود الدولية.

- ارسال فريق من المراقبين النابعين للامم المتحدة لضمان احترام وتطبيق وقف اطلاق النار.

- تعاون فريقا النزاع - العراق وايران - مع سكرتير عام الامم المتحدة في محاولة للتوصل الى اتفاق يضمن احترام كل دولة لسيادة واستقلال الدولة الاخرى وتبادل السجناء بين الدولتين المتنازعتين.

- اقساط الوقت من اجل اعادة بناء الموانىء الواقعة في منطقة شط العرب.

- ابلاغ سكرتير عام الامم المتحدة خلال ٤٨ ساعة الموافقة على هذه القرارات.

- فرض العقوبات الالزامية على ايران في حال رفضها الالتزام ببنود اتفاقية السلام.

واكدت هذه المصادر ان هذه الافكار المطروحة لا تشكل اقتراحا رسميا من العراق ولكنها احد السبل لاختبار مزاج مجلس الامن.

عزيز بحث الحرب مع ممثل فرنسا

الامم المتحدة - و.ا.خ - بحث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في نيويورك الليلة قبل الماضية مع السيد كلود دي كوميلارز ممثل فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة تطورات الحرب العراقية - الايرانية والعدوان الايراني ضد العراق اضافة الى بحث العلاقات الثنائية والقضايا الدولية الاخرى.

رسالة لامير البحرين من الرئيس الايراني

المنامة - كونا - تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة هنا قبل ظهر أمس رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة.

وقام بنقل الرسالة مدير عام الشؤون العربية والافريقية بوزارة الخارجية الايرانية السيد محمد حسين لوساني خلال استقبال امير البحرين.

وكان المبعوث الايراني قد سلم امس الاول رسالة مماثلة الى أمير قطر خلال زيارته القصيرة للدوحة.

وحضر اللقاء ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة والقائم بالاعمال الايراني في المنامة.

خلال ٩ أيام
التعديل الوزاري الثالث في الجزائر

الجزائر - الوكالات - اجرى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول تغييرات هيكل وقيادات جبهة التحرير الوطني واعاد تنظيم جهاز رئاسة الجمهورية واجرى تعديلا وزاريا جزئيا ثالثا.

ولم تشمل قائمة التعديل التي نشرت مساء امس الاول منصب المسؤول عن الامانة الدائمة محمد شريف مساعدية.

كما اجرى الرئيس الجزائري تعديلا وزاريا يعتبر الثالث خلال تسعة ايام شمل اربع وزارات لم تمس الوزارات الرئيسية باستثناء المالية الذي عين لها عبدالعزيز خلف بدلا من بو علام بن حموده عضو المكتب السياسي في الجبهة.

وتتوقع الدوائر السياسية في الجزائر بعد مضي شهر على الاستفتاء الذي اقر المرجع الجديد للاشتراكية الجزائرية تغييرات اخرى لا سيما داخل الادارة العليا للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني.

الاجتياح يدخل يومه الثالث:
المقاومة اللبنانية تتصدى للدبابات والطائرات واسرائيل توسع "الدائرة" وتشرك الكوماندوز

واصلت ٣ الوية اسرائيلية عمليات تمشيط واسعة النطاق في جنوب لبنان امس لليوم الثالث على التوالي بحثا عن عسكريين اسرائيليين اسرهما رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في هجوم على دورية اسرائيلية داخل المنطقة المحتلة من الجنوب اخيرا.

وذكرت الانباء ان رجال المقاومة اللبنانية تصدوا للقوات الاسرائيلية الغازية واشتبكوا معها في معارك عنيفة فيما تمركزت مئات الاليات والمدرعات الاسرائيلية عند محاور الطرق والتلال المطلة على ٢٠ بلدة وقرية استهدفها الاجتياح الاسرائيلي الجديد.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان قتالا دار لليوم الثالث على التوالي بين القوات الاسرائيلية التي تدعمها الدبابات وطائرات الهليكوبتر ورجال المقاومة اللبنانية.

وقال الراديو ان تعزيزات اسرائيلية من الدبابات تحركت باتجاه ساحة القتال على بعد عدة كيلومترات خارج المنطقة المحتلة من الجنوب.

وذكر مراسل «كونا» ان حركة كثيفة للاليات الاسرائيلية شوهدت قبل ظهر امس على كل المحاور شمالي المنطقة المحتلة، وقال ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قامت بعملية انزال لقوات كوماندوز في محيط بلدتي صريفا وفرون حيث تدور مجابهات وعمليات «كر وفر» بين المقاومة وقوات الغزو فيما يتقدم طابور من المدرعات من جهتي الغندورية وجسر الفعقعية في القطاع الاوسط في محاولة لاحكام الحصار على البلدتين وعلى بلدة دير كيفا المجاورة.

وقامت المروحيات العسكرية الاسرائيلية بتمشيط اطراف بلدات بئر السلاسل والشهابية وبرج قلاوية قبل ظهر امس مستخدمة نيران الرشاشات الثقيلة وقذائف صاروخية.

ووقعت معركة عنيفة بين رجال المقاومة وبين قوات الاحتلال التي دخلت صباحا بلدة حاريص في القطاع الغربي.

وقال مصدر في قوات الطوارىء الدولية ان المقاومين تمكنوا من تدمير احدى الاليات الاسرائيلية فيما وقعت اصابات بين اهالي البلدة.

وذكر الناطق باسم القوات الدولية تيمور غوكسيل ان القوات الاسرائيلية جمعت مئات المواطنين اللبنانيين في باحات المدارس وساحات القرى حيث يقوم ضباط المخابرات الاسرائيلية باستجوابهم.

واضاف ان عمليات التمشيط الاسرائيلية ادت الى نزوح الكثيرين من اهالي القرى عن منازلهم وان مائتين من هؤلاء المهجرين لجأوا الى مركز قيادة الكتيبة الغانية التابع للقوات الدولية.

وقال الناطق ان اثنين من المدنيين اللبنانيين قتلا وجرح اثنان اخران اثناء اشتباكات مع قوات الغزو في قرية حاريص.

واعترف راديو اسرائيل ان قوات اسرائيلية تعرضت لهجوم بقذائف مضادة للدبابات.

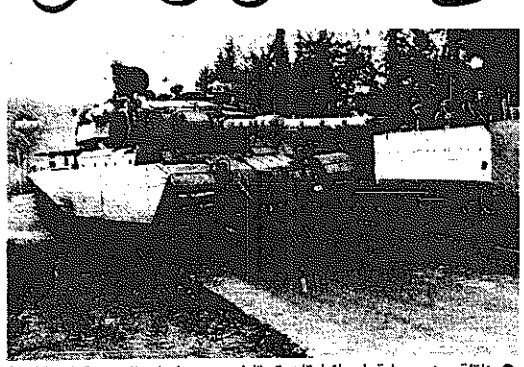
وذكر مصدر عسكري لبناني ان الاجتياح الاسرائيلي اسفر حتى الان عن مصرع ٨ اشخاص وجرح ١٥ شخصا اخر وقال ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تواصل التجول في المياه اللبنانية قبالة شاطىء الجنوب فيما تتصدى لها المقاومة اللبنانية بالمدفعية.

وذكر شهود عيان ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية تقوم بقصف التجمعات السكنية في الشمال فيما يتعرض ميناء صور وصيدا لحصار بحري اسرائيلي بعد ان فشلت اسرائيل في محاولة لانزال قوات عبر البحر الى ٥ نقاط على الشاطىء الممتد من جنوب صور الى الزهراني وسط مقاومة عنيفة من رجال المقاومة.

وقالوا ان رجال المقاومة نجحوا فجر امس في ايقاف رتل دبابات اسرائيلية على طريق الغندورية واصابوا دبابتين.

وقالوا ان طائرات اسرائيلية دمرت سيارتين مدنيتين لبنانيتين بقصفهما المدارس بصواريخ جو - ارض مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا بينهم ٣ اطفال.

ويشرف على الاجتياح الاسرائيلي وزير الدفاع اسحاق رابين بينما يقود رئيس اركان جيش الاحتلال الجنرال موشي ليفي العمليات من مقر قيادة متقدم داخل الشريط الحدودي.



● ناقلة جند ودبابة اسرائيليتان تجتازان حدود لبنان الجنوبية لتشاركا في الاجتياح (رويتر)

وذكرت جبهة المقاومة ان المعارك الضارية ما زالت مستمرة بين رجالها من جهة وجنود العدو من جهة اخرى على جبهة تمتد اكثر من ١٥ كيلومترا وبعمق عشرة كيلومترات.

واضافت الجبهة ان حوالي ١٥ دبابة اسرائيلية حاولت صباح امس تعزيز القوة الصهيونية المحاصرة في قرية تبنين والتي تشهد منذ ظهر امس الاول معارك شرسة استخدم خلالها السلاح الابيض، ويدور القتال فيها من منزل الى منزل وما زال رجال المقاومة يحاصرون قوة عسكرية اسرائيلية على بعد ٥٠٠ متر من بلدة حديفا في الوقت نفسه الذي تقوم فيه مدفعية المقاومة بقصف القوة الاسرائيلية وطرق الامداد الرئيسية.

وذكر متحدث دولي ان حوالي الف جندي اسرائيلي تحركوا باتجاه نهر الليطاني فيما قال متحدث عسكري في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية وسعت من نطاق عمليات تفتيشها بحثا عن العسكريين الاسيرين.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي ان قواته ستنسحب بعد «وقت قصير نسبيا».

وذكر مسؤول عسكري اسرائيلي هو يوري لوبراني ان اسرائيل تعتقد بان العسكريين الاسرائيليين الاسيرين لا يزالان في جنوب لبنان وليسا في بيروت.

ولم يستبعد لوبراني احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية الموازرة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» من «المنطقة الامنية» بالجنوب اللبناني او ان «تلغى» هذه المنطقة.

وقال المسؤول الاسرائيلي «انه افضل الحلول السيئة المقترحة لحل المشكلة في الجنوب اللبناني واننا سنتمسك به».

ورفضت قيادة الجيش الاسرائيلي التعليق على انذار وجهته جبهة المقاومة اللبنانية بقتل احد الجنديين الاسيرين اذا استمرت العملية العسكرية الارهابية الاسرائيلية في الجنوب.

واشارت الى انه تم تفتيش الاف المنازل في البلدات والقرى اللبنانية المحاصرة.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان اسرائيل اصبحت شبه مقتنعة بان الاسيرين موجودان في بيروت وانه يتعين الان الانتقال الى الجهود الدبلوماسية للافراج عنهما.

واكد مسؤول اسرائيلي «لرويتر» ان حكومته تبحث في «جهود دبلوماسية» لكنه رفض اعطاء تفاصيل.

لكن مراسلا اسرائيليا قال ان اسرائيل تنظر الى الولايات المتحدة على انها «حيوية» في اي مفاوضات بهذا الصدد.

وذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ان مئات من المقاتلين الفلسطينيين تحركوا باتجاه الجنوب لتعزيز مواقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي.

وقالت مصادر اخرى في الجنوب ان قيادة حركة «امل» تتعرض لضغوط متزايدة للاشتراك في مواجهة قوات الغزو.

واعلنت منظمة لبنانية تحتجز يهودا لبنانيين عن اعدام رابع رهينة لديها هو نائب رئيس المجلس الاعلى لطائفة اليهود اللبنانيين ابلي هالات ردا على الاجتياح الاسرائيلي الجديد للجنوب.

وقالت المنظمة في بيان اصدرته امس ان هالات رئيس شبكة تجسس اسرائيلية في لبنان.

وفي بيروت رفض رئيس حركة امل نبيه بري امكانية عقد اية ترتيبات امنية مع اسرائيل. وطالب في كلمة امام مظاهرة جرت امس بانسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط من الجنوب.

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية الى ادانة الاجتياح الاسرائيلي الجديد لجنوب لبنان. وقالت ان الحشودات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة وجنوب لبنان تشير الى اعتزام اسرائيل توسيع المنطقة المحتلة من الجنوب.

مصرع جندي فيجي بحادث عرضي بالجنوب

بيروت - ا ف ب - قال متحدث باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة امس ان جنديا من المفرزة الفيجية العاملة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان قد لقي مصرعه امس الاول في مقر القيادة العامة لوحدته في قانا «على بعد ١١ كيلومترا شرقي صور».

واضاف المتحدث تيمور جوكسيل ان اول عناصر التحقيق تشير الى ان العريف سوراناكي قد قتل عرضا بسلاح احد زملائه.

وهذا العريف هو الجندي رقم ١١٧ في قوة الطوارىء الدولية في لبنان والجندي رقم ١٨ في وحدة فيجي الذي يلقى مصرعه منذ تشكيل هذه القوة في عام ١٩٧٨.

اشتباكات متفرقة ببيروت والجبل الجميل في روما واستقبله البابا

بيروت - الوكالات - شهدت محاور القتال التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والتلال المطلة على العاصمة اللبنانية اشتباكات متفرقة تخللها رصاص قنص غزير ادى الى اغلاق احد المعابر بين شطري بيروت الشرقي والغربي.

وساد هدوء حذر محاور القتال في منطقة المتن الاعلى تقطعه من حين لاخر بعض رمايات القنص والقذائف الصاروخية.

وعلى الصعيد السياسي وصل وفد من اللقاء الاسلامي اللبناني الى دمشق امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول تطورات الاوضاع في لبنان. وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد الذي يضم النائبين جميل كبي وزكي مزبودي سيجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام للبحث في «الصيغ المتداولة» لايجاد مخرج سياسي «للمازق الراهن في لبنان».

وتاتي زيارة الوفد عقب محادثات اجراها اللقاء الاسلامي مع تجمع النواب الموارنة المستقلين في مبنى مجلس النواب اللبناني وتناولت نتائج تحركات مختلف القيادات والاطراف اللبنانية من اجل التوصل الى مخرج للمازق السياسي الراهن.

الى روما وصل الرئيس اللبناني امين الجميل امس واجتمع مع الباب يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي لبحث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية.

لبنان بلد مصارف: "البيارق السوداء" تفرج عن مختطفي السفارة الاسبانية

بيروت - الوكالات - افرجت منظمة تطلق على نفسها اسم «البيارق السوداء» عن ثلاثة من موظفي السفارة الاسبانية في بيروت امس بعد احتجاز دام اكثر من شهر. وذكر راديو بيروت الحكومي انه تم اطلاق سراح المخطوفين الثلاثة في مكتب رئيس حركة «أمل» اللبنانية نبيه بري في القطاع الغربي من بيروت.

ودعي الصحافيون بشكل سريع الى مكتب السيد بري لتغطية انباء الافراج عن المخطوفين الثلاثة الذين تم تسليمهم الى السفير الاسباني في بيروت بيدرو ماتويل اريستيغوي.

وكان وكيل وزارة الداخلية الاسبانية رافائيل فيرا قد اجرى محادثات بهذا الصدد امس الاول مع رئيس حركة «امل» وابلغ السلطات الاسبانية بان احتمالات اطلاق سراح موظفي السفارة الثلاثة وهم اسعد عبده وغاسبار عبده وبيدرو شانشيز اصبحت طيبة.

وكان الخاطفون قد طالبوا بالافراج عن لبنانيين يقضيان حكما بالسجن لمدة ٢٣ عاما في اسبانيا بتهمة محاولة اغتيال دبلوماسي ليبي في مدريد في سبتمبر عام ١٩٨٤.

من ناحية ثانية توقفت المصارف اللبنانية عن العمل امس احتجاجا على استمرار اختفاء حوالي ١٠ موظفين يعملون في القطاع المصرفي منذ عدة اشهر.

وكان مصرف لبنان قد قرر اقفال ابوابه امس احتجاجا على خطف ٣ من الموظفين المسيحيين في الشطر الغربي من بيروت قبل ٦ اشهر، واعلنت المصارف الخاصة تضامنها مع المصرف واوقفت اعمالها امس نظرا لاختفاء عدد من موظفيها في ظروف مماثلة.

الخرطوم: المجلس العسكري يؤيد تأجيل الانتخابات

القاهرة - القبس والوكالات - صرحت مصادر مطلعة لـ القبس ان الدعوة لتاجيل الانتخابات المقررة في ابريل المقبل في السودان والتي تنادي بها حاليا بعض القوى السياسية والحزبية السودانية تحظى بتاييد المجلس العسكري الانتقالي الحاكم حتى يكون لاعضائه دور في مرحلة ما بعد ابريل.

واضافت هذه المصادر ان الانتخابات ستكلف السودان حوالي ١٠٠ مليون جنيه وهو مبلغ تحتاجه خزانة الدولة المفلسة ويمثل عبئا جديدا على الخزانة.

لكن تحالف نقابات العمال السوداني واسع النفوذ دعا امس جميع القوى الوطنية بما فيها رجال القوات المسلحة والشرطة الى الوقوف يدا واحدة في وجه «المؤامرات الداخلية والخارجية لابقاء المجلس العسكري الانتقالي في السلطة بعد انتهاء فترته المقررة في ابريل المقبل».

ويعتبر تحالف نقابات العمال الهيئة غير السياسية للتحالف الوطني من اجل الخلاص وهو يضم معظم النقابات المهنية وعلى رأسها نقابات الاطباء والمهندسين والمدرسين والمحامين ونقابات العمال غير المنضمة الى اتحاد نقابات العمال السوداني.

واتهم التحالف النقابي في بيان اصدره امس المجلس العسكري الانتقالي «باجهاض اهداف انتفاضة ابريل وانتهاك ميثاقها والفشل في تحقيق اهدافها الرئيسية».

وقال البيان «ان المجلس العسكري الانتقالي يحمي مؤيدي نظام نميري السابق ويواصل العمل بسياسته وقوانينه ومؤسساته ورموزه بالرغم من مرور عشرة اشهر على الانتفاضة».

القاهرة تقيم مواقف الأطراف: مصر مع عرفات في الضمانات

القاهرة - القبس:

● علمت «القبس» ان الدوائر الدبلوماسية المصرية تجري حاليا تقييما شاملا لمواقف الاطراف المختلفة من عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء التحركات التي تمت مؤخرا سواء بالنسبة لمباحثات الحسين - عرفات وزيارة ابو عمار للقاهرة والاتصالات المصرية الاوروبية... ومباحثات السفير المصري في واشنطن مع المسؤولين بالادارة الاميركية.

● وافادت المصادر الدبلوماسية في القاهرة ان المسؤولين بالخارجية الاردنية أبلغوا الدكتور اسامه الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية بان مباحثات العاهل الاردني والزعيم الفلسطيني التي جرت مؤخرا في عمان لم تتوصل الى شيء حيث لم يمكنهم تحريك موقف المنظمة ولا تحريك الموقف الاميركي.

● واكدت المصادر للباز بان عرفات مصر على اقرار الولايات المتحدة بحق تقرير المصير بينما ابلغت واشنطن الاردن انها غير مستعدة للاعلان عن ذلك كشرط مسبق لانعقاد المؤتمر الدولي حتى لا تفتح الباب امام شروط اسرائيلية مسبقة وان الاتحاد السوفيتي لعب دورا سريا للغاية في المرحلة الحالية وحرص المنظمة على عدم قبول القرار ٢٤٢ واشارت تلك المصادر الى ان المسؤولين الاردنيين اوضحوا للباز انه بعد هذه المرحلة فان اتفاق ١١ فبراير سيبقى ولكن دون حركة.

● على صعيد آخر اكدت مصادر الخارجية المصرية ان مصر ابلغت اسرائيل مؤخرا بان المنظمة ليست لديها الضمانات الكافية للاشتراك في المؤتمر الدولي قبل اعترافها بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ خاصة وان الجانب الاميركي لم يقدم اي ضمانات لعرفات حتى الان وهو ما تطالب به مصر ايضا.

● وابلغت مصر اسرائيل بان المنظمة سبق ان قدمت تنازلا مهما من جانبها عندما اسقطت الاشارة الى انشاء دولة مستقلة فلسطينية في الاتفاق الاردني الفلسطيني وهو ما يجب استثماره في تحريك الامور دون مطالبتها بتنازلات جديدة. وفي الوقت نفسه تجري مصر اتصالات مع بعض العواصم الاوروبية لدراسة بعض الصيغ الجديدة المطروحة للتغلب على العقبات التي تواجه عقد المؤتمر الدولي ومنها صيغ فلسطينية مع اهمية الاستفادة من الايجابيات التي حدثت مؤخرا خاصة بالنسبة لتقبل كافة الاطراف ولاسباب مختلفة مبدأ انعقاد المؤتمر الدولي.

المفاوضات مستحيلة بدونها: مجلس الشعب المصري يمتدح قيادة عرفات

● القاهرة - القبس:

أكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مؤهلة تماما للقيام بدورها وتحمل مسؤولياتها امام الاجيال المتعاقبة من ابناء الشعب الفلسطيني واستحالة اجراء المفاوضات دون مشاركة نشطة ومباشرة من المنظمة.

واوضحت اللجنة في ردها على بيان الحكومة ان الاطار المناسب لتسوية مشكلة الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة وان اتفاق ١١ فبراير واعلان ٧ نوفمبر يشكلان ارضية صلبة تبنى عليها استراتيجية قوية اردنية فلسطينية - مصرية تتوخى الحل وترى اللجنة اهمية ترك اسرائيل للارض التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ وان تتخلى اسرائيل عن اعمال الارهاب والقهر وتطبيق الاجراءات الاستثنائية.

وذكرت اللجنة في ردها انها تامل ان يكون استئناف العلاقات المصرية الاردنية ... والمصرية الفلسطينية بداية للتحرك عربي واع ومنسق يستهدف تحريك المواقف ودفع مسيرة السلام من اجل تحرير الارض المحتلة.

وتامل اللجنة ان تسود العقلانية وتتجاوز بعض الدول العربية مرحلة المزايدات حتى تتم تهيئة الظروف الملائمة التي تستطيع فيها الامة العربية ان تحل كل خلافاتها بالحوار.

وحول العلاقات المصرية السودانية طالبت اللجنة باعادة النظر في أسس التكامل حتى يصبح تكاملا عمليا وانتاجيا وان باب التكامل حسب نصوصه مفتوح لكل من يشارك فيه ويقبل بنظامه.

كما طالبت اللجنة الحكومة بمراجعة اداء مكاتب التمثيل المصري في الخارج وحجم العمالة بها واخضاعها للاشراف المباشر للسفارات المصرية وان تتولى السفارات مهام الملحقين بالمكاتب الفنية ووضع سياسة ثابتة للمؤتمرات بحيث تتولى السفارات تمثيل مصر في هذه المؤتمرات.

في هجوم بالتنابل بقلب غزة: اسرائيل تعترف بجرح ٥ عسكريين واختفاء أحدهم اثر "حوادث"

تل ابيب - الوكالات - اصيب ٥ عسكريين اسرائيليين بجروح في هجوم بالقنابل اليدوية شنه فدائيون فلسطينيون على دورية اسرائيلية بقلب مدينة غزة المحتلة ليلة امس الاول.

وقال متحدث عسكري صهيوني اعترف بالهجوم وبجرح ٥ عسكريين اسرائيليين ان الهجوم وقع في المكان نفسه الذي اغتال فيه جنود اسرائيليون شابا فلسطينيا في ميدان فلسطين بوسط مدينة غزة اخيرا.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في غزة وشنت عمليات تفتيش فيها بحثا عن الفدائيين الذين نفذوا الهجوم واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين للتحقيق معهم.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال تشن منذ ٣ ايام عمليات تفتيش في مختلف انحاء فلسطين المحتلة بحثا عن جندي اسرائيلي يدعى «يفتاح بورام» وهو من عناصر لواء «لامي» كان قد اختفى اخيرا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان شابين فلسطينيين احدهما كان معتقلا بتهمة قتل رجل مخابرات اسرائيلي في القدس المحتلة الشهر الماضي قد تمكنا من الهرب من معتقليهما.

وقال التلفزيون ان عمر فرج هرب من سجن «اراد» جنوبي فلسطين المحتلة بعد ان نجح في احداث فجوة في جدار زنزانته، بينما تمكن الاخر ويدعى سالم سعيد من الهرب من سجن «بئر السبع» بالقفز من اعلى جدار في السجن واشار الى ان قوات الاحتلال بدأت حملة تفتيش واسعة بحثا عنهما.

واصدرت محكمة عسكرية صهيونية في القدس المحتلة حكما بالسجن المؤبد على مواطن فلسطيني يدعى محمد عاشور والسجن لمدة ٢٤ عاما على مواطن اخر بتهمة قتل مستوطن صهيوني قبل حوالي عام.

من ناحية ثانية قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان مساعد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي «لمكافحة الارهاب» جيدعون مهنايمي «٥٨ عاما» قد مات اثر اصابته «بازمة قلبية».

واشارت الى ان مهنايمي كان تولى عدة مناصب في الاستخبارات الاسرائيلية.

● ذكر راديو اسرائيل ان الولايات المتحدة لن تمنح اسرائيل على ما يبدو مساعدات اقتصادية اضافية لمواجهة وضعها الاقتصادي المتدهور.

صيغ عرفات ليست عندنا والحسين دفع العملية ولا للدولة: مورفي: ننتظر اعتراف المنظمة المفاوضات ثم الحقوق

الدوحة - كونا - جدد المبعوث الرئاسي الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط رينتشارد مورفي دعوة بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية لقبول قراري مجلس الامن الصادرين بشان القضية الفلسطينية ونبذ العنف على حد وصفه وقبول مبدأ التفاوض مع الكيان الاسرائيلي. وقال ان الولايات المتحدة تنتظر اجابات على هذه النقاط من منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان بلاده لم تبلغ باي قبول واضح لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ من جانب المنظمة، ورفض مورفي وهو مساعد وزير الخارجية الاميركية في مقابلة اجرتها معه وسائل الاعلام القطرية عبر الهاتف التعليق على اقتراحات فلسطينية لتحريك عملية السلام بالمنطقة، وقال ردا على سؤال بشان اقتراحات الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات التي نقلت الى واشنطن الاسبوع الماضي في شكل ثلاث صيغ ان الولايات المتحدة لم تتلق هذه الصيغ ورفض الادلاء باي تفصيلات بخصوصها، واكد المبعوث الاميركي في المقابلة التي اجريت معه من الدوحة ووزعتها وكالة الانباء القطرية ضرورة ايجاد تحرك جديد يساهم في دفع عملية السلام بالشرق الاوسط الى الامام وخاصة عقب المباحثات الاردنية الفلسطينية التي عقدت في عمان اخيرا ولم تسفر عن نتائج حاسمة، واعرب عن اعتقاده بان هناك كثيرا من نقاط الالتقاء بين وجهات النظر المختلفة في المنطقة قد توفرت الان بالرغم من عدم حدوث تقدم ملموس في عملية السلام بسبب الاوضاع الناجمة عن تمسك مختلف الاطراف بمواقفها.

واوضح مورفي ان عملية السلام في الشرق الاوسط تلقت حسب رايه دفعة كبيرة بعد مبادرة العاهل الاردني الملك حسين التي اعلنها في عمان العام الماضي اضافة الى الاتفاق الاردني الفلسطيني وزيارات الملك حسين لواشنطن في سبتمبر واكتوبر الماضيين، ويدعو الاتفاق الذي وقعه الزعيم الفلسطيني والعاهل الاردني في عمان في ١١ فبراير العام الماضي الى مبادلة الارض بالسلام والقيام بتحرك سياسي اردني - فلسطيني مشترك بحثا عن تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية، ووصف مورفي عام ٨٥ الماضي بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط بانه عام الفرصة وعام القرار، واضاف ان بلاده ما زالت تعمل من اجل السلام بهمة ونشاط غير انها تحتاج لمواصلة جهودها الى تعاون الاطراف المعنية في المنطقة مؤكدا انها ستساند كل تحرك يبذل من جانب هذه الاطراف باتجاه عملية السلام، ونفى وجود اي اتصالات سرية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية قائلا «ان موقف بلاده ما زال يرتكز على ضرورة اعتراف المنظمة بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨».

وحول مسالة اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمانها للحق الفلسطيني في وطنه قال مورفي ان بلاده اوضحت موقفها من هذه المسالة منذ مدة حيث تؤكد ان القضية الفلسطينية اكبر من قضية لاجئين.

واشار بهذا الصدد الى بيان وزارة الخارجية الاميركية الاخير بشان هذه المسالة الذي اعتبرته الكثير من الجهات خطوة الى الامام اضافة الى خطاب الرئيس الاميركي عام ١٩٨٢ الذي بين فيه هذه المسالة وانها تتعدى في حدودها مشكلة اللاجئين.

وقال مورفي الذي قام بجولات مكوكية في المنطقة العام الماضي انه لا يوجد اي تعارض بين القرار الدولي ٢٤٢ والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وان بلاده سبق وان ايدت الحكم الذاتي للفلسطينيين بالاشتراك مع الاردن، لكنه اضاف انه ليس من المتوقع ان تحدد واشنطن موقفها بصورة تفصيلية من مسالة الحقوق الفلسطينية بعيدا عما اسماه بمائدة المفاوضات.

واكد ان المطلوب من جميع الاطراف المعنية الان هو التركيز على كيفية

الشيخ فهد الاحمد في رده على مناقشات مجلس الامة :

لست في موقع الدفاع عن النفس في جناية "الخيانة العظمى" الرئيس والنواب لجأوا لأبشع اتهام بالتشكيك بوطنيتنا فأصبحنا خونة



الاتهام بأن «التلكسات» أدت للمساس بكرامة الكويت ... اتهام مضحك

على استعداد لقطع أصابعي وقص لساني متى ما ثبتت التهمة بحقي

ارسل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ردا على ما جاء بجلسة مجلس الامة امس الاول على لسان رئيس المجلس احمد السعدون وبعض النواب حول الوضع الرياضي عامة والمرحلة الحرجة الحالية التي تمر بها كرة القدم الكويتية على ضوء قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بتعليق عضوية الاتحاد الكويتي الى حين اجراء الانتخابات الرسمية وباشراف الاتحاد الدولي..

وفي ما يلي رد الشيخ فهد الاحمد على جلسة مجلس الامة التي عقدت يوم امس الاول:

ما كان بودي ان ارد على ما جاء على السنة بعض السادة اعضاء مجلس الامة المحترمين في جلسة امس الاول من اتهامات تجاوزت كل الحدود التي يقبلها العقل والمنطق.. الا انني وجدت انه ليس من العدل ان اسكت عن هذه الاتهامات، حتى لا تضيع الحقيقة وسط حملات واسعة من التهويل تستهدف الحركة الرياضية كلها وتؤثر فيها بصورة لعل نتائجها اصبحت واضحة الان.

وبقدر ما حز في نفسي تلك الاتهامات البشعة التي وصلت لمرحلة التشكيك في وطنية الانسان وانتمائه لارضه ووطنه.. الا انها في الوقت نفسه قد سهلت مهمتي في الدفاع عن الحركة الرياضية، بعد ان انكشف الان ما كنت اقوله مرارا بان الصراع ليس رياضيا، ولكنه صراع مصالح سياسية. لعل هذا واضح تماما الان.. وقد يكون مبعث سروري ان تاخذ الحركة الرياضية كل هذا الاهتمام من وقت مجلس الامة وان تاخذ هذا الحيز الكبير جدا من الاهتمام وكل هذه الساعات، وفي وقت يعيش فيه الجيش الكويتي حالة استنفار على الحدود وبالقرب من الحدود الاف الفئلى من الاخوة العرب..

في ارض عربية مهددة باحتلال اراضيها وعلى الساحة العربية ما يؤسف له، فبعض الدول العربية تتآمر على العراق وعلى الارض العربية.

ولعل السر الغائب عن اذهان الكثيرين في هذا الاهتمام، لعل هذا السر لم يعد سرا الان، فليس معقولا ان ينزل رئيس مجلس الامة من منبر الرئاسة، ويتكلم كل هذه الساعات،

وانتي التمس العذر للاخ رئيس المجلس الموقر والسادة النواب المحترمين الذين تحدثوا في الجلسة الاخيرة فازاحوا الستار عن هذا السر الذي احتجب عن كثير من المجتمع الكويتي طوال السنوات الماضية، وكنت اردده ولكن

الكل يحاول ان يتجاهله وخلال هذه السنوات تكلموا عن نغمة الكفاءات والاندية الصغيرة والكبيرة والاندية التي لا تسوى، ولكن ذلك لم يؤثر فينا، ولم يحقق لهم شيئا ثم لجأوا للتشكيك في المستوى الفني وتراجع النتائج.. ولم يصلوا الى ما يريدون.

بعد ذلك لجأوا الى تصعيد الاتهامات فتكلموا عن اللصوصية والسرقات واستباحة المال العام والارتزاق.. ولكن شيئا من ذلك لم يحقق مبتغاهم بعد ان برأت ساحة العدالة عددا كبيرا من الرياضيين، فلجأوا اخيرا وبكل اسف

الى ابشع اتهام.. وهو التشكيك في وطنيتنا فاصبحنا خونة وعملاء.. ولا ادري خونة لماذا وعملاء لمن؟ لقد كانوا ينتظرون تقرير اللجنة الوزارية، وعندما احيل التقرير الى النيابة ولم يعرض على المجلس وفاتت عليهم

فرصة اخرى للتشهير، يؤسفني انهم ينفعلون الى هذه الدرجة فخرجت الاتهامات بعيدة عن الموضوعية والحكمة والتعقل، وهذه الاتهامات قد حزت في نفسي ليس لانني اشك في وطنيتي، فانا والله الحمد اتمتع بقدر

من الثقة بالنفس احمد الله عليه، ولكن ما حز في نفسي ان تصدر مثل هذه الاتهامات القاسية من اناس لهم مكانتهم في المجتمع ويمثلون الشعب الكويتي ومؤسسة ديمقراطية، فان تخرج مثل هذه الاتهامات.. فهذا امر لا ارضاه والله لهم فهو لا يسيء لي بقدر ما يسيء لمكانتهم الفاضلة، ولست اعرف لماذا فعلوا ذلك بأنفسهم.. والاجابة ليست من اختصاصي.. ولكن سأتكلم عن الجانب المتعلق بي، ويحز في نفسي

اولا ان يقحم هذا الموضوع في جلسة مجلس امة ولم يكن مدرجا في جدول الاعمال وليس مطروحا للنقاش، وقد طرح بصورة مفاجئة.. كان كارثة قد حدثت خلال اليومين او الثلاثة الماضية مست امن الدولة، لذلك طرح الموضوع بصورة مستعجلة ويبدو ان الامر كذلك، بدليل ان السيد رئيس المجلس قد طالب بتحويلنا الى نيابة امن الدولة.

واذا كان الامر بهذه الخطورة فانني اتعجب واتساءل لماذا تاخر عرض موضوع التلكسات الذي يمس امن الدولة ويهدد كيانها، كيف تاخر طرحه طوال هذه الفترة، فقرار الحل صادر في اواخر نوفمبر، وبعده بايام ارسلت التلكسات، وقد اعلنت ذلك في الصحف، ولم يكن هناك ما اخفيه، ولو كانت هناك نية مبيتة في جانب هذا الخائن لامن الدولة في ان يفعل ما يمس امن الدولة، لكان قد تحرك في الخفاء

وما اعلن انه ارسل بتلكسات في كل الصحف، وقد كان قادرا باتصالاته الشخصية ان يتصرف بالصورة التي تجنبه اي شبهة، لكنني اعلنت موقفي، الذي ما زلت متمسكا به، وسابقى متمسكا به، ولست هنا في معرض الدفاع عن نفسي في جناية

«الخيانة العظمى».. فسوف تقول النيابة كلمتها، بل انني اطلب تحويل هذا الموضوع الى نيابة امن الدولة.. لياخذ كل ذي حق حقه.. ولكنني اقوله على سبيل الدهشة والاستغراب، والتدليل على ان الصراع ليس رياضيا، وان النوايا مبيتة للنيل من شخصي.. باي صورة من الصور.

والسؤال هو لماذا سكتوا طوال هذه الفترة عن موضوع التلكسات اذا كان الامر بهذه الخطورة ويمس امن الدولة؟ اليس السكوت عن هذا

الموضوع طوال تلك الفترة هو مشاركة في الجريمة؟ ام ان تقرير اللجنة الوزارية عندما لم يعرض على المجلس،

كان مبررا لاتهام جديد وتضليل الرأي العام بان هناك جريمة جديدة؟

لا اعرف كيف سكتوا عن موضوع يمس سيادة وكرامة هذا البلد؟ كيف سكت الاخ وزير الشؤون، ولم يقل ان التلكسات التي اعلن انه يتعارض على التعيين واقول انه يتعارض والنظام الاساسي للاتحاد.. فهذا والله لفخر لي ولبلدي.. مهما حاولوا، ولو كانت الحكومة تريد شيئا، فنحن اول المنفذين، لاننا جنود لهذا البلد، ولكن الحكومة احترمت قرارات التنظيمات الشعبية ومنحت الحركة الرياضية استقلالية كاملة، كانت وما زالت مصدر فخر ومبعث احترام لنا في الخارج.

وعلى سبيل المثال، عندما قررنا اعادة العلاقات الرياضية مع مصر لم تتدخل الحكومة على الرغم من قرار قطع العلاقات الدبلوماسية.. وعندما قررنا الاشتراك في دورة موسكو الاولمبية لم تتدخل الحكومة برغم ان الحكومة لها موقف من التدخل السوفيتي في افغانستان.

ثانيا: ان الاتهام بان التلكسات ادت للمساس بكرامة الكويت وسيادتها هو اتهام مضحك حقا.. فهل يجرؤ احد ان يسيء لبلده، وهل يتجاسر على الاساءة.. ثم يجاهر بها، ويرسل تلكسات، ويعلن ذلك في الصحف ووسائل الاعلام؟! ويصر على موقفه..

ان الوطنية ليست حكرا على شخص يمنحها لمن يريد ويحرمها عمن يريد.. اما المزايدة بالوطنية وتحويل التلكسات لامن الدولة.. فانني على استعداد ان اقطع اصابعي، واقص لساني اذا ثبت صحة هذا الاتهام الغريب او كان فيه ادنى شك.. واما اللجوء الى هذا الاسلوب لاحتواء الحركة الرياضية، واما ان يصل الامر لاتهام بعضنا البعض بالسرقة ثم بالخيانة العظمى.. فليس هذا نهجا شريفا في التنافس.

ثالثا: هل من العدل والانصاف ان اعمل نحو ٢٠ عاما متطوعا ويشهد لي الجميع باني خدمت بكل اخلاص وضحيت بجهودي ووقتي ووقت اولادي.. وارجو ان يسمح لي ان اقول بكل خجل ومضطرا وضحيت بمالي ايضا.. هل من المعقول ان يظهر فجاة في السنتين الاخيرتين انني لص، وخائن لتراب هذا الوطن ؟!

هل لان البعض قد عجز عن ازاحتي من طريقهم في الرياضة بالوسائل المشروعة وهي الديمقراطية والانتخابات والعمل والجهد.. ان يكون هذا هو اسلوب الازاحة وهو الحكم بالاعدام وبواسطة تدمر كل شيء في لحظات ؟!

هل لان البعض قد عجز عن تحريك «الاصابع الخفية» .. وعجز من خلال ندوات ومحاضرات ومؤتمرات.. كما عجزوا من خلال الاتهامات بالتجاوزات والسرقات.. هل يكون مشروعا او مقبولا ان يطعن الانسان في وطنيته ؟!

رابعا: انني اعلم علم اليقين ان المواطن الكويتي ليس بهذه السذاجة او السطحية التي يصدق بها كل شيء.. وليس الى هذه الدرجة ولكنني اتعجب ان يصل اسلوب التشهير الى هذه الدرجة الخطيرة التي لاتتفق وابسط مقومات العدالة.

وهي اصدار احكام بشعة على الناس لمحاولة تكوين رأي عام مضاد دون الاستناد على اسس منطقية او قانونية عادلة.

اتعجب واسف في نفس الوقت ان تجربة مجلس الامة الموقر سع البطولة الاسيوية وما صاحبها من اتهامات بلغت حدا لن تبلغه.. بعد ذلك جاءت المحكمة لتقول براءة.. اتعجب كيف يستمر بعض اعضاء المجلس في هذا النهج، وهم الذين يمثلون الشعب، والذين نلجأ اليهم لرفع الظلم عنا، كيف يقبلون ويسعون لصياغة رأي عام بهذه الصورة ؟؟

خامسا: ان من حق رئيس المجلس ان يعبر عن رأيه الشخصي فيقول ان الاتحاد الدولي تدخل في شؤون الكويت.. مع ان الرأي الدولي يطبق النظام واللوائح.. ولم يطلب مثلا ايقاف النشاط الداخلي بالكويت، ولكن كيف يقول الاخ الرئيس ذلك، وفي الوقت نفسه يرفض تدخل الاتحاد الدولي ويسمح لنفسه بالتدخل وفرض رأيه على الشيخ عيسى بن راشد في الاتحاد البحريني والامير فيصل بن فهد .. وبهذه المناسبة فانه اذا كنا نملك القوة لاتهام بابلو وحمزة، فهؤلاء لايهموننا في شيء.. بقدر ما تهم علاقتنا بالقادة العرب والخليجيين.. وكنت اتمنى ان يدرك الاخ رئيس المجلس ان احدا لايقبل اي مساس بهم !

سادسا: كنت ارجو عندما تحدث الرئيس عن طرد الكيان الصهيوني من آسيا ويذكرنا باجتماعات بيونس ايرس عام ٧٨.. كنت اود ان يذكر من كان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ارجو، ولعلها مناسبة الكلام عن استغلال الرياضة واستباحة المال العام.. كنت ارجو ان نعيد الحسابات لنعرف من هو الذي جاء وحقق مكاسب شخصية.. ثم حطم السلم الذي صعد عليه.. ثم استفاد !

انني لست عاجزا عن السفر.. ولست بحاجة لواجهة ما.. ولم يكن من بين طموحاتي الشخصية ان اصل لمجلس الامة عن طريق الرياضة.

سابعا: ما كان بودي ان تصدر عبارات وكلمات مثل «التحدي».. و«العين الحمراء».. والطعن في الوطنية .. والتحريض.. ما كان بودي ان يصدر ذلك من اناس لهم مكانتهم كممثلين للشعب الكويتي.. فليس ذلك دليلا عن وعي وتحضر وحكمة بقدر ما هي دليل على انفعال.

ثامنا: ما كان بودي ايضا ان يجيء الهجوم على الحكام وتصويرهم «بالدمى» وبان مطالبهم غير مشروعة.. ما كان بودي ان يتعرض الحكام وهم ابناء الشعب الى هذه الاتهامات من نواب الشعب، وكنت اظن ان النواب سوف يستمعون الى شكواهم ومطالبهم ووجهات نظرهم على الاقل كي يعرفوا مشروعيتها من عدمه.

تاسعا: لقد احترمت ما قاله النائب السيد الفاضل جاسم القطامي الذي اكن له كل تقدير واحترام لانه واضح ولايعرف اللف والدوران .. فقد قالها بصريح العبارة ان نظام الحكم والرياضة يجب الا يجتمعا وان يترك ابناء النظام العمل لابناء الشعب.. لقد كشف الاخ المحترم جاسم القطامي كل شيء وازاح الستار عن البقية الباقية من اسباب هذا الصراع وقال ما كنت اخشى ان اقوله.. ولم يجرؤ الاخرون على المجاهرة به.. الا انني اخالفه الرأي على هذه الرغبة لانها مع احترامي وتقديري للاخ جاسم، تتعارض مع حقي الدستوري.. كما انني لا ارى سببا في ان يكون اسمي سببا وجيها لابعادي عن خدمة بلدي في قطاع تطوعي، فهذا يسلبني حقا.. منحني اياه الدستور والقانون ! وعلمني اياه ابائي واجدادي بان اكون خادما للكويت وشعبها..

ولقد كان من الاجدر ان تجيء هذه الرغبة وهي ابعادي عن الرياضة لاسباب مقبولة واعذار وجيهة، كان يقال انني فشلت في العمل او قمت باستغلال منصبي، او ان النظام قد فرضني فرضا على الرياضة بالتعيين .. او انني حققت اموالا.. ومركزا من خلال عملي.. او انني اهملت واجباتي ولم اقم بعملي..

ولكن ان يكون وضعي الاجتماعي كاحد ابناء النظام سببا في ابعادي فاود ان يعلم الاخ جاسم ان هذا مبعث فخر واعتزاز لي وانه لاتوجد قوة يمكنها ان تسلبني هذا الحق.

اما القول بان اسمي لم يتعرض للمساءلة فهذا كلام مردود عليه فقرار حل الاتحاد الكويتي لكرة القدم، لم يحترم او يقدر اسمي بل انه حتى لم يقدر القانون او الانجازات التي حققتها.. ولا مكانتي الاجتماعية والرياضية على المستوى المحلي والدولي.

واذا كان هناك من لاتعنيهم اسماؤهم وانتماؤهم.. على الرغم من انهم معنيون ضمنيا بهذه الاساءات ويتجاهلونها.. اما خوفا او تهربا من تحمل المسؤولية.. فان ذلك ايضا لن يكون مبررا لترك موقعي !

واود ان يكون معروفا ان قرار الحل منحني قوة، لانه لم ياخذ موضوع الوضع الاجتماعي في الاعتبار ومنحني قوة في التمسك بحقوقي الدستورية كمواطن له حقوق وعليه واجبات.. وزادني فخرا واعتزازا..

وفي النهاية انني اذ ارفض كل ماقيل عن اللجنة الاولمبية الكويتية وعني شخصيا من بعض الاخوة اعضاء مجلس الامة اسجل شكري لهم لانهم قد اعفوني من ايضاح اهم الحقائق ووضعوها امام الاخرين.

إعلانات هذه الصفحة — هاتف قسم الإعلان ٨٢٤٦١/٨٢٤٦٠

يوجد لدينا في الجابرية
سراديب للايجار
المساحة ٤٠٠ متر مربع - الارتفاع ٥ أمتار
المراجعة تلفون: ٥٣٣١٠٥٩ — ٥٣٣١٧٢٠

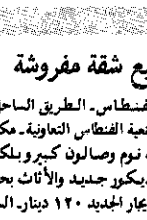
تعلن شركة الاستثمارات الخليجية
عن فقدان الأسهم الخاصة بشركة الرويسات للمقاولات - بطاقة رقم ٢٣٨٩٣ بعدد ١٠٠,٠٠٠ مائة ألف سهم — يرجى ممن يجدها الاتصال تلفون ٥٧٣٦٥٠٥ — ٥٧٤٢٢١١ والشركة بصدد اصدار بطاقات بدل فاقد خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

للبيع
سيارة أوستن مارتن لاجوندا
بحالة ممتازة
أفراجعة تليفون: ٢٤٢٩٩٤١ / ٢٥٢٢٩٢٠
من الساعة ٤ - ٨ مساءً

للايجار
- فلل مكيفه مركزيا دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع حاصه وحديقه وتليفون.
- ادوار من فلل (من ٢، ٣، ٤) غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفه مركزياً.
ت ٢٤٢٩٩٣٢/ ٢٤٢٩٩٢٦

معرض ملك الاثاث
يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع تضم
غرفة نوم آدا في ١٨٥ د.ك | طقم صالون ٧+١+١ ٧٥ د.ك
طقم طاولتين ٢ متر ٩٥ د.ك | سرير دورين خشب ٤٥ د.ك
غرفة نوم ٦ قطع ٩٠ د.ك | غرفة نوم مفرد ٤ قطع ١١٠ د.ك
العالمية/ شارع بغداد/ مقابل مدرسة الرازي

شاهدوا حيوانات
ومناظر افريقيا الطبيعية ضمن رحلات لأكبر تجمعات للحيوانات في افريقيا — للمزيد من المعلومات، اتصلوا بنا على العنوان التالي:
OKAVANGO MOVING SAFARI
GABORONE P.O. BOX 1810
BOTSWANA AFRICA
TELEX 2864 BD
اكتبوا إلينا باللغة العربية

تحذير

ترك المدعو/ محمد عبد الملك محمد فضل الرحمن - بنغلادشي الجنسية - رقم الجواز E ٣٩٣١٩٨ عمله دون سابق انذار وهو لايزال بكفالته. لذا يحذر من استخدامه أو التستر عليه - وبرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال ت/٢٤٣٩٩٦٤ — ٢٤٣٧٤٥٣

مطلوب
بائع أو بائعة لمحل بيع طيور وأسماك زينة بالفروانية — المراجعة ت/٧٤١٩٤٠ — ٧٤٠١١٩

مخازن مسقوفة للايجار
بمساحة اجمالية ١٢٠٠ متر مربع
المراجعة تلفون ٧٣٣٦٠٥ - أبوعلي

اذا اردت الافضل فعليك بالمرمر
جميع انواع الشبات لجميع دول الخليج والبحر الكويتية بأسعار خدمة سريعة ومتقنة
المالية مقابل بادي الموالة
مؤسسة المرمر الكهربائية والالكترونية ت ٥٧٢٤٣٩٦

للايجار
دور من فيلا / بالجابرية
من ٤ غرف نوم وصالتين وسفرة مكيف مركزياً ومفروش ديلوكس.
المراجعة تلفون: ٨١٢١٢٠ — ٢٤٣٤٣٣٧

لدينا
فلل وأدوار وشقق غرفتين وثلاثة غرف واربع غرف
مؤسسة الهدف
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

تنظيف سجاد
والزجاج والسيليات والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

٣٥٠ دينار فقط
ولفترة محدودة
حفلة عرس
بيت شعر، سجاد، مساند، طباخين، تنكر ماء، شبك الفقم، مقهوي، زينة افراح، دوام ماء للشرب كما نقوم بتاجير خيام، كراسي، ميكروفونات، سجاد، تصوير، فيديو، فونوغراف.
ت/ ٣٩٢٣٧٤ — ٣٩٢٤٧٨٨ — ٣٩٢٧٩٠١ — علي عبدالله

مطلوب بائعات
عدد (٢)
لمزيد من المعلومات اتصل بـ ٢٤١٤٢٠٣ - ٢٤٢٥٩٦٨ من الساعة ٩ — ١٢,٣٠ ظهراً ومن الساعة ٤,٣٠ — ٨,٣٠ مساء

للايجار
فلل، وشقق
أدوار من فلل
م. النصار العقارية
ت ٢٤٥٣٧١١/٢٤٥٦١١٢/٢٤٥٢١٧٤
المراجعة: ٥٣١٦٦٤٤ — ٥٣١٦٦٩٥

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

للبيع
ستديو تصوير لعدم التفرغ — الشرق — شارع الهلالي — قرب المطافي — ت/٢٤٤١٩٢٧ — ٢٦١٧٩٩١ — من ١ — ٥ مساءاً

للبيع
شقة بالسالمية، تكييف مركزي، غرفة وصالة مفروشة بالكامل مع التلفون. وايجار جديد (١٥٠ دينار) مع الماء — ت/٥٧٥٠٧٠٤

مطلوب ولدينا
١- فلل وادوار من فلل مفروشة وغير مفروشة
٢- فيلا ثلاثة ادوار جديدة لسفارة اجنبية
٢٤٦٨٣٨٠ — ٢٤٦٩١٩١

مطلوب
فلل وأدوار وشقق في جميع مناطق الكويت
المراجعة
مؤسسة الهدف
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب
فلل وادوار وعمارات لتأجيرها لعائلات أجنبية
مؤسسة سعد الدبوس العقارية
ت ٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤١٨٩٦٩

للبيع
مطعم بالسرة بالقرب من المدارس - المراجعة ت/٨١٣٠٣٥ - ٥٣٣١٨٦٠

للايجار
ملحق باليرموك من غرفة نوم وصالة وحمام ومطبخ - المراجعة ت/٢٤٥٠١١٨

للبيع شقة مفروشة
شقة بالفنطاس - الطريق الساحلي - مقابل جمعية الفنطاس التعاونية - مكونة من غرفة نوم وصالون كبير ومكونة واسعة - ديكور جديد والأثاث بحالة جيدة - الايجار الجديد ١٢٠ دينار - السعر المطلوب - ٦٠٠ دينار - المراجعة تلفون: ٣٩٠١٣٩٩ ماجد

مطلوب
فلل وادوار من فلل وشقق لتأجيرها للأجنبيين والشركات الاجنبية مؤسسة
مجلي للعقارات العقارية ت.
٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

للايجار
حوطة في سلوى مساحتها ٧٥٠ متر مربع - يوجد بها ملحق - الاتصال ت/٥٦١١٦٠٤

مفقود
جواز سفر أردني رقم ب ١٩٤٨٣٣ — باسم/ محمد عمر محمد راغب أحمد أبو اصبع — يرجى ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية أو ت/٥٧٥٤٧٩٣ — ٥٧٥٥٠١٣

للبيع
١ — بقالة جاهزة بالديكور في موقع ممتاز بحولي.
٢ — تسريحات مرسيدس.
٣ — محل نوفوتيه.
المراجعة ت/٢٥١٨٩٧٥

تحت رعاية وزير الكهرباء والماء
اليوم ينطلق سباق ماراثون الكهرباء الثاني

تحت رعاية وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي تبدأ في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم بطولة سباق ماراثون الكهرباء الثاني لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني ومرور ٢٥ عاما على الاستقلال في اطار حملة ترشيد الاستهلاك.

ويبدأ السباق من امام فندق المسيلة وينتهي بنادي بنيد القار بالنسبة للاعبي الفئة الاولى لمسافة ٢٠٫٥كم «لاعبو الاندية والاتحادات الرياضية». ويبدأ السباق بالنسبة للفئة الثانية «اللاعبون غير المسجلين بالاندية والاتحادات الرياضية» من امام فندق المسيلة وينتهي بنادي الشعب لمسافة ١٤كم. كما سينطلق سباق لاعبي نادي المعاقين في الساعة الرابعة الا ربعا من امام نادي الشعب وينتهي بنادي بنيد القار لمسافة ٦٫٥كم.

● هذا وقد بلغ عدد المتقدمين للمشاركة بالسباق حتى امس ٢٥٠٠ متسابق يمثلون مختلف الاندية والاتحادات الرياضية والافراد وينتظر ان يزداد عدد المشاركين بالسباق نظرا لفتح باب التسجيل للاشتراك حتى صباح اليوم امام فندق المسيلة.

● ومن المنتظر ان يغلق باب التسجيل في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم حيث سيتم تسليم الفائزات وغطاء الرأس لكل فئة من المشاركين. وسوف يتم استبعاد من لم يقدم الكشف مع استمارة الاشتراك حرصا على صحة المتسابق.

● ومن ناحية اخرى تم ترتيب كافة الاجراءات التنظيمية لاقامة السباق بالتنسيق مع مختلف اللجان الفرعية خاصة بالنسبة لادارة المرور وتنظيم سير السباق واغلاق الطريق. وبالنسبة لتوفير سيارات الاسعاف للحالات الطارئة. كما تم تجهيز بداية ونهاية كل مرحلة من السباق تحت اشراف اللجنة الفنية ووجود مايقرب من ١٠٠ حكم سيتم توزيعهم على طول خط السباق لمتابعة المتسابقين بالاضافة الى دوريات المرور.


● وزير الكهرباء والماء


● الشعار

برنامج حفل الختام

● والجدير بالذكر ان حفل ختام بطولة الماراثون سوف يقام في نادي بنيد القار البحري عقب نهاية السباق مباشرة تحت رعاية وحضور وزير الكهرباء والماء، وعدد كبير من المدعوين في مقدمتهم نواب مجلس الامة والوزراء ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والشخصيات الرياضية والعامة بالاضافة الى كبار موظفي وزارة الكهرباء والماء، وجمع غفير من الجمهور الذي سيتابع السباق.

● وسوف يبدأ حفل الختام بكلمة يلقيها سامي الابراهيم وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد للشؤون الادارية ورئيس اللجنة المنظمة للماراثون. ثم يعقب ذلك عرض لفنون لعبة الكاراتيه من ابناء نادي بنيد القار بالاضافة لفقرات ترفيهية وموسيقية متنوعة. ثم يتم توزيع الجوائز على ابطال نادي المعاقين والفائزين بالفئتين الاولى والثانية بالسباق. كما سيتم توزيع الدروع التذكارية على الوزارات والمؤسسات المساهمة في تنظيم البطولة.

تطورات بالصليبخات واستقالتان مفاجئتان بمجلس الادارة

عقد مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي اجتماعا طارئا وناقش الحاضرون ما دار في اجتماع السادة رؤساء وامناء سر الاندية بخصوص تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. حيث طالب بعض الاعضاء تاييد ما اتخذ من قرارات في اجتماع الاندية والاعضاء هم: عبداللطيف عبد الكريم نائب الرئيس، علي شعبان امين السر العام وجمعان دغيمان امين الصندوق وسعود حمدان .. وقد سقط طلب هؤلاء الاعضاء لعدم الاغلبية في التصويت.

● وبسبب هذا الموقف غير المعتدل لادارة النادي التي وافقت في اجتماعات الاندية مع الغالبية ثم عادت في اجتماع النادي لتغير موقفها فقد قدم عبداللطيف عبدالكريم نائب الرئيس وعلي شعبان امين السر العام استقالتيهما من المجلس .. والغريب في الامر ان مهلي مزعل السرهيد الذي وقف ضد مطالبة الاعضاء المستقيلين بالاجتماع .. ابدى رغبته بالاستقالة .. علما بان الاجتماع ضم ٨ اعضاء لغياب ٣ منهم ... لم يتفقوا فكانوا ٤ ضد ٤ .

.. ورئيس الصليبخات ينفي عقد اجتماع او صدور بيان للمجلس

نفى حبيب سلمان داود رئيس مجلس ادارة نادي الصليبخات ما ورد على لسان علي شعبان امين السر العام والخاص بصدور بيان عن مجلس ادارة النادي. وصرح حبيب سلمان بان مجلس ادارة النادي لم يعقد اجتماعا او يصدر اي بيان بالمرة.

افتتاح بطولة الطائرة للوزارات بنادي الكويتية

افتتح بدر عبد الرحمن مدير شعبة الانشطة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بعد ظهر امس بطولة المبد الوطني للكرة الطائرة التي تنظمها المؤسسة ذاتها للوزارات والمؤسسات الحكومية ... وقد اسفرت نتائج اليوم الاول للبطولة عن فوز الهيئة العامة للاسكان على الاعلام ٢/صفر، بلدية الكويت على معهد الابحاث ٢/صفر، شركة صناعات الكيماويات على الصحة ٢/صفر، هذا وتقام في الثالثة والنصف على ملاعب نادي الكويتية بالبدع المباريات التالية : جامعة الكويت مع وزارة المواصلات، البترول الوطنية والهيئة العامة للاسكان، شركة الملاحة العربية مع صناعات الكيماويات، بلدية الكويت مع الفائز من الجامعة والمواصلات، ويعقبها مباريات الدور قبل النهائي، هذا وستختتم البطولة يوم غد الجمعة .

لجنة النظام بالبطولة العالمية للملاكمة تعقد اجتماعا اليوم بالعربي

تعقد لجنة النظام للبطولة العالمية للملاكمة برئاسة عيسى غانم مساعد امين سر اتحاد الملاكمة اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم باستاد صباح السالم بالنادي العربي وذلك لتوزيع الاختصاصات على جميع الاعضاء العاملين باللجنة .

اليوم تبدأ بطولة الضاحية العربية ببغداد

تبدأ اليوم في بغداد بالعراق بطولة اتحاد الضاحية العربية التي ينظمها الاتحاد العربي لالعاب القوى، ويذكر ان منتخب الكويت يشارك في هذه البطولة بثلاثة لاعبين .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي للمبد
الكويت تستضيف البطولة الآسيوية الأولى تحت ١٧ سنة ودورات تدريبية بالاردن وبنغلادش ونيبال وهونغ كونغ

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة اليد اجتماعا في الاونة الاخيرة بحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد، محمد ابل النائب الاول للرئيس، سيد ابوالحسب امين سر الاتحاد، وفريد العجيل امين الصندوق، واحمد استينية المدير التنفيذي للاتحاد. وقد تم اتخاذ عدة قرارات وتوصيات منها مايلي:

● اعتماد وقائع الاجتماع السابق للجنة التنفيذية.

● الموافقة على التقرير المالي لسنة ١٩٨٥، والميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٨٦، والميزانية المقترحة لوفد واجتماعات الاتحاد خلال دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيئول.

● الاطلاع على متطلبات سكرتارية الاتحاد وما يواجهها من عوائق لتنفيذ مهامها على الوجه الاكمل والتوصية بتنفيذ ذلك عندما ينتقل الاتحاد لمقره الجديد.

● الموافقة على طلب اتحاد اليد الكويتي لاقامة البطولة الاسيوية الاولى لكرة اليد تحت ١٧ سنة في شهر يوليو ١٩٨٦. وتكون البحرين احتياطيا في حالة اعتذار الكويت.

● اطلعت اللجنة على الاجراءات التي اتخذت نحو اقامة دورات تدريبية في بعض الدول الاعضاء التالية: بنغلادش من ٥ - ١٠ ابريل ٨٦، نيبال من ١٤ - ١٩ ابريل ٨٦، هونغ كونغ من ١٤ - ١٧ يوليو ٨٦، الاردن في سبتمبر ١٩٨٦.


● فريد العجيل

● الموافقة على اختيار اليابان وسوريا للاشتراك في بطولة العالم لكرة اليد للسيدات التي ستقام في هولندا من ٣ - ١٥ ديسمبر المقبل. وذلك عن قارة اسيا بالاضافة الى الصين وكوريا اللتين تأهلتا لحصولهما على المركزين الثاني والثالث بالبطولة السابقة.

● الموافقة على اشتراك وفد من الاتحاد الاسيوي في مؤتمر الاتحاد الدولي للعبة الذي سيعقد في داكار بالسنغال في الفترة من ٢٤ - ٢٩ اكتوبر المقبل.

● اطلعت اللجنة على الرسائل الموجهة الى وزارة الشؤون بتاريخ ٢ فبراير الجاري حول توفير مقر للاتحاد وتاثيثه.

● تقرر عقد اجتماع خلال شهر ابريل المقبل لمراجعة اللوائح الدولية لكرة اليد واعادة وصياغة وتنقيح واعداد بعض اللوائح المتعلقة بالنواحي الفنية والتنظيمية للبطولات.

صبري عبدالله بطل الفردي لبطولة كرة الطاولة المفتوحة لسن ١٧ سنة


● غازي غانم يتوسط الراشد والحسيني وكؤوس البطولة امامهم

فاز صبري عبدالله من السالمية بالبطولة الفردية المفتوحة لسن ١٧ سنة التي خصصت للكويتيين فقط وذلك اثر فوزه على خالد عبد العزيز من الساحل الذي احتل المركزالثاني في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما مساء امس على صالة مركز شباب الدعية، وقد استمرت تلك البطولة الفترة من ١٧الى ١٩ الشهر الجاري وشارك فيها ٤٥ لاعبا من ١٢ ناديا ... هذا وقد حصل على المركز الثالث جواد جاسم من السالمية، والرابع فوزي قاسم من اليرموك والخامس محمد ناصر من نادي خيطان الرياضي ... وقد حضر حفل الختام مبارك الراشد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة ويعقوب الحسيني امين سر الاتحاد ورئيس نادي الساحل وغازي غانم رئيس مراكز الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد .

فوز شرطة مصر على الكويت ٢/٣

القاهرة - القبس - فاز منتخب الشرطة المصري على منتخب الشرطة الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة الودية التي جرت بينهما امس باستاد مختار التيتش. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح المنتخب المصري، سجل اهداف مصر الشابوري هدفين في الدقيقتين ٣ من الشوط الاول و٢٨ من الشوط الثاني، ومحمد عبدالعزيز في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. وسجل هدف الكويت فلاح محسن في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول واضاف خالد علي ناصر الهدف الثاني والاخير للكويت في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة قوية وسريعة من جانب الفريقين واضاع مهاجموهما اهدافا لا تضيع ولعب حارسا المرمى دورا كبيرا في اخراج المباراة بخمسة اهداف فقط، وبرز من لاعبي الفريقين عبدالعزيز العنبري بمجهوده الوافر ومهاراته العالية.

هذا ويلتقي المنتخبان المصري الكويتي في ثاني مبارياتهما يوم الاحد المقبل باكاديمية الشرطة.

لجنة بالعربي لدراسة وضع كرة القدم

قرر مجلس ادارة النادي العربي الرياضي تشكيل لجنة مكونة من الاعضاء عبد الرحمن الدولة امين السر العام و.د. علي عسكر، سالم مبارك ومحمد عيسى السدره لدراسة وضع فريق كرة الأدم بالنادي وذلك بناء على ما طرحه امين السر العام .. حيث ستجتمع اللجنة بالجهازين الفني والاداري ومن ثم عرض النتائج على المجلس.

ظهيران حران لفرنسا ضد ايرلندا الشمالية

باريس - ي.ب - قال هنري ميشيل مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم انه سوف يعتمد على ظهيرين حرين «ليبرو» في مباراته ضد ايرلندا الشمالية يوم ٢١ فبراير الجاري وهما باتريك بنيستون ومكسيم بوسيس.

واضاف ان هذا الاسلوب نجح في المباراة ضد بلجيكا ويستحق التجربة مرة أخرى ولكنه سوف يضطر لترك ايفون لجارو على الخط.

اليوم دورة جمعية الشعب لكرة القدم احتفالاً بالعيد الوطني

تنظم جمعية الشعب التعاونية في الثالثة من بعد ظهر اليوم دورة في كرة القدم خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٣ فبراير الجاري كما تنظم ايضا مسابقة اختراق الضاحية في الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد المقبل، وذلك مشاركة من الجمعية في الاحتفالات لمناسبة العيد الوطني المجيد ومرور خمسة وعشرين عاما على استقلال البلاد.

افتتاح يوم البادية برعاية امير البلاد

تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وبحضور رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ممثلا لسموه يحتفل في الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس بافتتاح يوم البادية الذي تقيمه اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني لمناسبة مرور ربع قرن على الاستقلال وذلك بمقر هيئة فرسان محافظة الجهراء (كونا).

اعتماد نتائج مباريات دوري الوزارات والمؤسسات

عقدت اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم اجتماعا لها مؤخرا بمقر ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت برئاسة حسين مقصيد. وقد اتخذت عدة قرارات اهمها:

● اعتماد نتائج مباريات الدوري حتى تاريخ انعقاد الاجتماع.

● اتخذت اللجنة قرارا باحقية مشاركة كل من عوض عياد لاعب فريق البلدية، وعلي ماضي لاعب الداخلية رسميا ضمن مباريات دوري الوزارات حيث انهما لم يخالفا النظام العام لشروط الدورة ولم يشاركا ضمن مباريات الاتحاد للموسم ٨٦/٨٥ .

قطر تتعادل ٢/٢ مع سيرفيت السويسري

الدوحة - القبس تعادل المنتخب القطري لكرة القدم في مباراته التجريبية العاشرة مساء امس ٢/٢ مع فريق سيرفيت السويسري في المباراة التي جرت على استاد خليفة الاولمبي استعدادا لدورة كاس الخليج العربي الثامنة، انتهى الشوط الاول بالتعادل ١/١ بعد ان سيطر الفريق السويسري في البداية، وتقاسم بعدها الفريقان شوطي المباراة وبدأ كريستيان اهداف الفريق السويسري في الدقيقة الثالثة من المباراة وتعادل خالد سلمان لقطر بالدقيقة ١٧، وفي الشوط الثاني سجل اللاعب الغاني بوكنتي هدف سيرفيت الثاني بالدقيقة التاسعة وتعادل خالد سلمان ايضا لقطر بالدقيقة ٣٤ واضاع ابراهيم خلفان ركلة جزاء لقطر بعد ذلك بدقيقة واحدة، وسوف يلتقي الفريقان في مباراة ثانية مساء غد الجمعة، وينضم للفريق السويسري اليوم ٤ لاعبين للاشتراك بهذه المباراة.

ومن الطريف ان الفرنسي جيو مدرب سيرفيت شارك بدلا من احد لاعبيه الذي اصيب وخرج قبل دقائق من نهاية المباراة.

مبروك لعادل عبد النبي

رزق الملازم اول عادل عبدالنبي مهاجم نادي السالمية والسيدة حرمه بولد يعتبر باكورة انتاجهما، جعله الله من ابناء السلامة.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

الوزير خالد الجميعان يفتتح صالة اتحاد المبارزة والسالمية يحرز بطولة كأس العيد الوطني العام

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان امس صالة اتحاد المبارزة بالدعية في حضور عيسى ياسين وكيل الوزارة وعبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب، والسفير التونسي والسكرتير الاول بالسفارة التونسية بالكويت، وكبار المسؤولين بوزارة الشؤون واعضاء مجالس ادارات اتحاد المبارزة السابقين والحاليين. وقد اشترك في حفل الافتتاح الفرقة النحاسية بالجيش وفرن المبارزة بالاندية الرياضية.

كما قامت وزارة الداخلية بالاشراف على النظام داخل الصالة هذا وقد شمل الحفل توزيع دروع تذكارية من الاتحاد على خالد الجميعان وزير الشؤون، عيسى ياسين، وعبدالرحمن المزروعي، والسفير التونسي بالكويت، وعادل الرقم، وناصر الزنكوي ومحمد الاشوك وفهد الحميضان واعضاء اول مجلس ادارة بالاتحاد والذي كان برئاسة الشيخ احمد الحمود، والعقيد باقر حسين قاسم ود. محمد عبدالله سيف وفؤاد القريني وفريد عبدالنبي.

ثم قام الوزير بتوزيع الميداليات والكؤوس لبطولة كاس العيد الوطني للمبارزة والتي جاءت نتائجها كما يلي:


● الوزير خالد الجميعان يفتتح صالة المبارزة


● مشرف نادي السالمية يتسلم كأس العيد الوطني العام من الوزير الجميعان

بطولة العيد الوطني لسلاح الايبيه

● فاز بالمركز الاول بسلاح الايبيه وحصل على الكاس النادي العربي، والثاني القادسية، والثالث السالمية، والرابع اليرموك، والخامس الكويت.

بطولة العيد الوطني لسلاح الشيش فلوريه

● فاز بالمركز الاول وكاس بطولة سلاح الشيش فلوريه نادي السالمية، الثاني القادسية، الثالث الجهراء، الرابع الكويت، الخامس العربي، السادس اليرموك.

● واسفرت النتائج النهائية لكاس العيد الوطني العام عن فوز السالمية بالكاس العام وحصوله على المركز الاول برصيد ١٨ نقطة، ويفارق الملمسات عن القادسية حيث حقق ٤٢ لمسة، والثاني القادسية وله ١٨ نقطة و٣٤ لمسة، والثالث العربي برصيد ١٦ نقطة.

● وفي نهاية الحفل قام الوزير الجميعان ومرافقوه بجولة تفقدية بالصالة يرافقه فيها رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة.

كأس المرحوم الشيخ عبد الله السالم
بين بنت مسعود ونغم الأمس وسبيل بفروسية الأحمري

في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم سيشهد مضمار السباق بالاحمدي منافسة قوية ستدور رحاها بين ٦ جياد لنيل شرف حمل كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح التذكارية، وذلك في الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة فرة الميدان ضمن سباقات الاجتماع الثامن عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية والذي سيتضمن اربعة اشواط يشارك فيها ٤٠ جوادا وفرسا، ويبدأ اول السباقات في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر.

اما الشوط الرابع الرئيسي فسيشارك فيه ٦ جياد من الابطال للحصول على كاس المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح، وان كانت الترشيحات الاولية لصالح بنت مسعود ملك احمد محمد العتيبي والتي سيقودها الفارس عمر عبدالله للفوز بالمركز الاول والكاس، يليها نغم الامس لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، ثم بتيل لفهد ماجد الدوسري بالفارس سعد عبيد.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها والفرسان التي ستشارك في سباقات اليوم:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: البختري لهادي محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله، اطلس لجاسم بدر الجري بالفارس مشعل المترك، العبية لنجا مرود العتيبي بالفارس زيدان حنون، انور لمحمد سعد الفضوي بالفارس رزاق جاسم، سارية لمتعب راضي العازمي بالفارس غلام ثرور، ريمة لذياب فهد المهشوري بالفارس اسماعيل محمد، عيدة لفراج خالص الهاجري بالفارس نفسه، البديعة لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد، اعز الحبايب لسالم العذاب بالفارس عوض محمد، بطل الكويت لماجد غليفص الدوسري بالفارس جورج واكد.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: نغم الوتر لخالد العذاب بالفارس عوض محمد، نوارة فايز لفايز عبدالله المطيري بالفارس رزاق جاسم، هدى لطارق عمر سابح بالفارس فراج خالص، الايجر لنجا مرود العتيبي بالفارس غلام ثرور، وضحة لعبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد، بريصة لصقر فهد المهشوري بالفارس عارف حنون، ريمان لعبدالعزيز فهد المهشوري بالفارس اسماعيل محمد، جهينة لفيصل سعود ثويران بالفارس عمر عبدالله، نجم الليل لفهد ماجد الدوسري بالفارس علي كليج، فواز سلطان عويد المطيري بالفارس مشعل المترك، رعد لعوض محمد بالفارس قاسم جواهرجي، باسمان لمحمد عبدالله المطيري بالفارس جورج واكد، فزورة لوائل سعيد الخوري بالفارس محمد يونس، احمدي لجاسم محمد عبدالرحمن بالفارس ابراهيم قجة.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: نصير لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، عربي لفايز عبدالله المطيري بالفارس جورج واكد، لطيف لفهد غليفص الدوسري بالفارس سعد عبيد، الشراح لمبارك عبدالله هلال بالفارس اسماعيل محمد، جواهر للاق مبارك العتيبي بالفارس غلام ثرور، صائل لثابت محمد المهنا بالفارس قاسم جواهرجي، خجول لناصر عبدالله ناصر بالفارس نفسه، برقان لخالد بداح العذاب بالفارس رزاق جاسم، غريبة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عارف حنون.

● ترشيحات اليوم

* الشوط الاول : ١ - اطلس، ٢ - العبية، ٣ - سارية .
* الشوط الثاني : ١ - بريصة، ٢ - نجم الليل، ٣ - احمدي .
* الشوط الثالث : ١ - جواهر، ٢ - برقان، ٣ - الشراح .
* الشوط الرابع : ١ - بنت مسعود، ٢ - نغم الامس، ٣ - بتيل، ٤ - هياف .



الأدوار قبل النهائية لدورة الصداقة في قطر
الآمال أن يكون النهائي عربيا.. والتوقعات ترشح البرازيل ومصر للعب على كأس الدورة

الدوحة ـ من خليل ريان:

قاربت دورة الصداقة على كاس ٢٢ فبراير هنا على النهاية ولم يبق فيها سوى مباريات الادوار النهائية بعد صعود الفرق الاربعة البرازيل واوروغواي ومصر والمغرب. وسيلتقي في الساعة الرابعة مساء اليوم فريقا البرازيل اول المجموعة (أ) مع المغرب ثاني المجموعة (ب) باستاد النادي الاهلي، تليها في الساعة السادسة مساء مباراة اوروغواي اول المجموعة (ب) ومصر ثاني المجموعة (أ) على الاستاد نفسه. وسيكون يوم غد الجمعة راحة لجميع الفرق، يلتقي بعدها الخاسران من مباراتي اليوم على المركزين الثالث والرابع في الساعة ٤ مساء يوم السبت المقبل تليها المباراة النهائية بين الفائزين من مباراتي اليوم وستقام المباراتان على استاد حمد الكبير بالنادي العربي القطري.

ويعتبر اللقاء الاول اليوم سهلا بالنسبة لمنتخب البرازيل الذي تركت عروضه السحرية اثرها بين جمهور الكرة هنا والذي يرشحه كل النقاد للفوز ببطولة الدورة الاولى التي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم ضمن سياسته الهادفة الى دعم منتخب الشباب والاحتكاك بمختلف المدارس الكروية العالمية من اجل النهوض بالكرة القطرية، لذا يتوقع ان يصل المنتخب البرازيلي للمباراة النهائية بسهولة، اما المباراة الثانية بين مصر واوروغواي فستكون اصعب من الاولى، وان كان الفريق المصري



● الشيخ عبدالله بن خليفة

المرشح للوصول للنهائي يعاني من عيب واحد هو ضعف اللياقة البدنية بسبب عدم اكتمال اعداد الفريق قبل حضوره الى الدوحة. وقد يعوض الجمهور المصري الكبير الذي يتابع الدورة فريقه هذا النقص بالحماس والتشجيع الذي يقدمه الجمهور المصري لكل الفرق العربية ويرجح البعض هنا منتخب الاوروغواي لمقابلة البرازيل على الكأس نظرا للسرعة التي يتميز بها الفريق والى تأقلمه على جو المباريات بعد البداية غير المرضية للفريق في مباريات الدورة وعليه فان المباراة ستكون صعبة للفريق المصري وان كان البعض هنا يامل ان يكون نهائي الدورة عربيا بين مصر والمغرب.

اخبار من الدوحة

● احمد رفعت مدرب منتخب شباب مصر تعرض لوعكة صحية الزمته الفراش واضطرته لعدم حضور المباراة الاخيرة التي فاز بها منتخب مصر ١/صفر على الجزائر، وقاد طه بصري الفريق للفوز.

بعض الاوساط عللت تغيير تشكيل الفريق المصري وعدم حضور رفعت انه خلاف بين المدرب ومساعده.

● المنتخب الايطالي كان اول الفرق التي غادرت قطر مساء امس بعد خروجه من البطولة.

● اللجنة المنظمة العليا اقامت مساء امس حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة الساعة ٧٫٣٠ مساء في حديقة متنزه الدوحة.

● بلغ عدد اللاعبين المطرودين في الادوار التمهيدية ٥ لاعبين هم اثنان من الاوروغواي واثنان من المغرب



● احمد رفعت

وواحد من ايطاليا. كما انذر ٣٦ لاعبا بينهم ٣ نال كل منهم انذارين سيتوقفان مباراة واحدة.

● اكد مدرب منتخب شباب البرازيل رينالدو الاتصالات التي اجراها معه نادي اهلي دبي وعرض تدريب فريقه، وقال انه ينتظر وصول مندوب النادي للتفاوض، وقال انه يرغب في العمل بالامارات لان العرض مغر.

● وجهت دعوتان لمنتخب شباب مصر المشارك في الدورة للعب مع نادي نصر دبي بالامارات ومع البحريني في البحرين وينتظر سفره الى دبي يوم الاحد المقبل.

● اعتذر نادي روما الايطالي عن عدم الحضور الى الدوحة لملعب مع نادي السد لمناسبة احتفالات قطر باعيادها ولمناسبة افتتاح منشآت النادي.

● اكدت اللجنة الاولمبية القطرية المؤتمر الصحفي الذي سيقيمه رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت المقبل في استاد حمد الكبير.

الدوحة ـ من خليل ريان

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

كو وبود وماني يتغيبون عن لقاء السوفيت بالعاب القوى

لندن ـ ا.ب. ـ لن يشارك الابطال سباستيان كوو زولا بود وايدي ماني في مع الفريق البريطاني للعاب القوى الذي سوف يقابل فريق الاتحاد السوفيتي يوم ٢٥ فبراير المقبل في ولفرهامبتون. ويركز كو على المشاركة في اللقاء الثنائي بين انكلترا والولايات المتحدة يوم ٨ مارس المقبل بينما تستعد بود للدفاع عن لقب بطولة العالم لاختراق الضاحية في سويسرا كما ان ماني يتطلع للفوز بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر ببطولة اوروبا لالعاب القوى للناشئين التي تقام يوم الاحد المقبل في العاصمة الاسبانية.

ايقاف مثيري الشغب .. بالمبارزة من العربي والشباب

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة اجتماعا طارئا عقب الاحداث التي وقعت بصالة المبارزة بين لاعبي النادي العربي ونادي الشباب مما ادى الى توقيف سير مباريات بطولة الدوري العام للناشئين (فلوريه ـ فرق)، برئاسة علي يوسف رئيس الاتحاد حيث تم الاطلاع على تقرير اللجنة الفنية بالاضافة الى مناقشة مستفيضة وكذلك الاسباب التي ادت الى وقوع هذه الاحداث البعيدة كل البعد عن السلوك الرياضي الحميد، هذا وقد اتخذ المجلس عدة قرارات كان اهمها:

* ايقاف اللاعب عبدالعزيز خليفة من النادي العربي عن المشاركة في البطولات المحلية لحين الانتهاء من التحقيق معه، واعتباره مهزوما ٥/صفر في لقائه مع لاعب الشباب عبدالحميد شهريان.

* ايقاف اللاعب خالد عبدالنبي من العربي عن المشاركة بالبطولات المحلية لحين الانتهاء من التحقيق.

* حرمان اللاعبين التالية اسماؤهم من الاشتراك في بطولة الدوري العام للناشئين وهم خالد مزعل (العربي)، هادي عجيل (الشباب)، عبدالرزاق خلف (الشباب)، وذلك مع احتفاظهم بتنافسهم واعتبارهم مهزومين في اللقاءات المتبقية.

* توجيه لفت نظر اللاعبين طلال الخرافي (العربي)، دعيج خليفة (العربي)، وذلك لما صدر منهم خلال بطولة الدوري العام للناشئين.

* تحديد يوم الاثنين الموافق ٢٤ فبراير الجاري لاستئناف مباريات بطولة الدوري العام للناشئين «فلوريه ـ فرق»، وكذلك المباراة المؤجلة بين العربي والشباب.

الحرس الوطني وسلاح المدفعية يحرزان بطولة اختراق الضاحية للعسكريين



● المتسابقون اثناء سباق اختراق الضاحية

اقيمت صباح امس بطولة اختراق الضاحية للعسكريين السنوية في نادي الفروسية العسكرية والتي يشرف عليها الاتحاد العربي العسكري وقد شارك في البطولة (٦٠) متسابقا من مختلف وحدات الجيش وكانت مسافة السباق ١٢ كيلومترا، وقد فاز بالمراكز الاولى الثلاثة كل من: الاول وكيل عريف احمد محمد الغريب (الحرس الوطني)، الثاني العريف احمد حمود الهاجري (الاتحاد الرياضي العسكري)، الثالث الرقيب علي صالح هادي (اللواء المدرع/٣٥)، بينما اسفرت نتائج ترتيب الفرق المشاركة عن: الاول سلاح المدفعية، الثاني اللواء المدرع/٣٥، الثالث الحرس الوطني.

مباراتان في دوري الفنادق وشركات التأمين

ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم تقام آخر مباراتين مؤجلتين في المسابقة حيث يلتقي اليوم الغانم والقطب ويوسف الغانم والاثنان من الفرق القوية والتي تتنافس من اجل الحصول على البطولة، رصيد القطب ١١ نقطة ويوسف الغانم ١٠ نقاط، فوز القطب يجعله يتساوى مع البنك التجاري المتصدر المسابقة الان في عدد النقاط وفي حالة فوز يوسف الغانم يجعله يحتل المركز الثالث والقطب يحتل المركز الرابع، وينتظر ان يكون هذا اللقاء من افضل القاءات نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

اما اللقاء الثاني فهو في غاية الاهمية ايضا فيلتقي الخليج للتامين بطل المسابقة للموسم الماضي ورصيده من النقاط ١١ نقطة مع فريق الاهلية للتامين الذي خرج من المنافسة ولكن يسعى ان يفوز على الخليج من اجل اثبات الوجود، فوز القطب والغانم والخليج يجعلهما متساويين مع البنك التجاري في النقاط وفي هذه الحالة يقام بين الفرق الثلاثة دوري من دور واحد لتحديد البطل وفي حالة فوز الخليج او القطب فقط تقام مباراة فاصلة ولكن خسارتهما تجعل البنك التجاري بطلا للمسابقة لهذا الموسم ولكن هذا الاحتمال ضعيف جدا والمباراتان تقامان على ملعب كاظمة رقم (٢) في السابعة والنصف مساء.

أول دورة جائزة كبرى في الاسكواش

لندن (ا ب): كشف الاتحاد الدولي للاسكواش واتحاد لاعبي الاسكواش الدوليين عن برنامج لاقامة اول دورة على نظام دورة الجائزة الكبرى في هذه اللعبة بحيث تضم ١٨ بطولة في ١٥ بلداً ويبلغ مجموع جوائزها اكثر من ٦٥٠ الف دولار، وسوف تشرف على هذه الدورة لجنة مشتركة من الهيئتين الدولية وسوف تسعى للحصول على ممول رئيسي للدورة.

الفريق السوفيتي يتعادل ١/١ مع نيوزيلندا

ويلينغتون ـ ا.ب ـ تعادل المنتخب النيوزيلندي لكرة القدم ١/١ مع منتخب من لاعبي اندية الاتحاد السوفيتي في لقاء ودي في ثاني مباراة يلعبها الفريق السوفيتي الذي يقوم بجولة يلعب خلالها ٥ مباريات.

سجل مالكولم دونفورد هدف نيوزيلندا بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول وتعادل الفريق السوفيتي بواسطة ايفجيني كوزينتسوف في بداية الشوط الثاني.

وكان الفريق السوفيتي قد فاز في اللقاء الاول ١/صفر في اوكلاند وتقام المباراة الثالثة غدا الجمعة في كريستتشيرش.

سانت لويس يسحق ديترويت في الهوكي

كالغاري ـ البيرتا ـ ا.ب ـ جرت مساء الثلاثاء مباراتان في دوري الهوكي الاميركي الشمالي، ففي الاولى سجل دان كوين هدفين بفوز كالغاري فليمز ٤/٧ على بوسطون برونز.

وفي الثانية سجل دوغ غيلمور هدفين ايضا بفوز سانت لويس بلوز الساحق بخمسة اهداف نظيفة على ديترويت ريد وينغز.

مباريات اليوم

● كرة قدم: (دوري ١٧ سنة): الساعة الثالثة والنصف الجهراء والسالمية بالجهراء، اليرموك والنصر باليرموك، الفحيحيل والساحل بالفحيحيل، الكويت وخيطان بخيطان، كاظمة والقادسية بكاظمة، الشباب والعربي بالشباب، التضامن والصليبخات بالتضامن.

● كرة سلة: «بطولة كاس ١٥ سنة»: الفائز من (٥) مع الفائز من (٧) الساعة الرابعة والنصف على صالة كيفان يعقبها الفائز من (٦) مع الفائز من (٨).

● كرة الطائرة: (دوري ممتاز): الساعة الخامسة بصالة الدعية الشباب والقادسية يعقبها كاظمة والعربي.

● ملاكمة: (دوري الناشئين): الساعة الخامسة والنصف بالعربي يتقابل العربي والسالمية.

● فروسية: الساعة الثانية والنصف بنادي الصيد والفروسية تقام بطولة القفز على الموانع على كاس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

الخميس المقبل مهرجان الاحمدي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني

تعلن لجنة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية للجمهور الكريم عن تنظيم سباق للخيول واقامة عرضات شعبية وقفز الموانع وبطولة للرماية المفتوحة ابتداء من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء من بعد ظهر الخميس المقبل لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين.

وترفع اللجنة بهذه المناسبة تهانيها لسمو امير البلاد وولي العهد الحب والتقدير والى محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح والى الشيوخ ونواب مجلس الامة ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نفط الكويت والسادة نواب ورئيس مجلس ادارتها والى مسؤولي الشركات والهيئات العاملة بمحافظة الاحمدي لما قدموه من دعم ومساعدة مادية ومعنوية والى جميع الاخوة الذين ساهموا في تقديم اي شكل من اشكال المساعدة والعون في هذا المضمار الفروسي.

وتدعو اللجنة الجماهير هنا الى المشاركة في اعياد الكويت «كونا».

ايطاليا تلعب ودياً مع الصين في مايو

روما (ي ب): اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان المنتخب قبل سفره للدفاع عن لقب بطولة كاس العالم في المكسيك سوف يلعب ضمن برنامجه الاستعدادي مباريات دولية ودية ضد المنتخب الصيني في مكان لم يتحدد بعد في احدى المدن الايطالية يوم ١١ مايو المقبل.

ويذكر ان المعسكر الاخير لابطال كاس العالم سوف يبدأ يوم ٢ مايو في روكاراسو.

هنغاريا تلغي مباراتها ضد جمهورية ايرلندا

دبلن ـ ي.ب ـ ارسل الاتحاد الهنغاري لكرة القدم برقية الى اتحاد جمهورية ايرلندا يبلغه فيها بالغاء المباراة الودية بين المنتخبين التي كان مقررا اقامتها يوم ٢٦ مارس المقبل. وعلم ان سبب الغاء المباراة يعود الى مشاكل في تحديد المباريات المؤجلة في المسابقات المحلية الهنغارية، وياتي هذا الالغاء خيبة امل كبرى للمدرب الجديد لمنتخب جمهورية ايرلندا جاك شارلتون لاعب منتخب انكلترا سابقا الذي يتطلع لاول مباراة يلعبها المنتخب تحت ادارته بعد استقالة زيوين هاند المدرب السابق.

جنهانجير خان بالدور الثالث لبطولة فنلندا

هلسنكي ـ اب ـ في الدور الثاني لبطولة فنلندا المفتوحة للاسكواش فاز بطل العالم الباكستاني جهانجير خان ٩/صفر، ٩/٢، ٩/١ على الفنلندي سامي ايلوبورو، وفاز الهولندي ريك زاندفليت ٩/١، ٨/١٠، ٦/٩، ٩/٣، ٩/صفر على الباكستاني حميد حسين، وفاز الاسترالي رودي مارتن ٩/٣، ٩/٧، ٩/صفر على السويدي توماس سيفنسون، كما فاز مواطنه فيليب لامار ٩/صفر، ٩/٥، ٩/١، ٩/٧ على الفنلندي بنتي بيكساني، وخسر السويدي اولف لاغونوف ٩/٢، ٩/١٠، ٨/١٠، ٩/٧، ٩/٣ امام الاسترالي بريت نيوتون.

وصعدت لدور الاربعة في فردي السيدات الانكليزية كلير أوكسلي والهولندية بابيتي هوغندورن والفنلندية تولا، ميللينيمي وسيوك هوي ليم من سنغافورة.

سان انطونيو يهزم فينكس بالسلة ١١٤/١٢٠

نيويورك ـ ا.ب ـ سجل الفن روبيرتسون ٢٠ نقطة مساء الثلاثاء بفوز فريق سان انطونيو سبيرز ١١٤/١٢٠ على فينكس صنز بدوري السلة الاميركي.

وفي بقية المباريات فاز كليفلاند كافالييرز ١٠٥/١١١ على نيويورك نيكس وفاز دنفر نوغيتس ٩٠/١٠١ على واشنطن بوليتس وسكرامنتو كنغز ١٠٥/١١٥ على هيوستون روكيتس.

الصح يقال

اين الدواء.. لمثل هذا الداء؟

● في تصريح خاص لـ«القبس» اشار رئيس مجلس الامة احمد السعدون الى ان «اقامة دورة الخليج في موعدها.. وعدم دعوة دول الخليج بما فيها الكويت لاجتماع طارىء وعدم الاحتجاج على قرار الاتحاد الدولي باسقاط عضوية الكويت ليس له غير معنى واحد وهو الدعم المطلق وان لم يكن صريحا باستمرار الاتحاد الدولي في قراره».. هذه الاشارة من الرئيس السعدون جاءت بعد ان تبين عدم اهتمام معظم دول الخليج.. بالمشكلة «المفتعلة» التي تعاني منها الكرة الكويتية من جراء هذا القرار الجائر والمجحف من قبل الاتحاد الدولي، وللحقيقة فان البعض من الاخوان المسؤولين بالاتحادات افادوا «وافاداتهم كانت غير واقعية» بان المشكلة داخلية!! مع ان المشكلة الداخلية قالوها عند اضراب الحكام «وكانت فعلا داخلية».. وانحلت خلاص، اما ان تكون مشكلتنا مع الاتحاد الدولي داخلية.. فذلك «والله» ما لا يقبله عقل او منطق.. فالاتحاد الدولي ليس كويتي الهوية حتى تكون مشكلتنا معه داخلية.. ولو كانت كذلك.. لتم حلها منذ بروزها على السطح.

● ومع كثرة الاحداث الدائرة «والمختلقة» حول الوضع الرياضي بالكويت الا ان تردد كلمة «ضرورة المشاركة» بدورة الخليج اصبحت هي «الشماعة» التي يحاول البعض ان يتعلق بها.. املا بتحقيق.. ما تهدف اليه افكارهم.. نعم دورة الخليج مهمة جدا لنا، ولكننا سبق ان «انكرنا» اهميتها وخير دليل على ذلك مشاركتنا «بالمنتخب الثالث» كما قيل بدورة الخليج السابعة التي اقيمت في سلطنة عمان.. مما هبط فيه ترتيبنا من الاول الى الخامس ولم نحافظ على لقبنا «كبطل ابطال» الدورة وذلك لعدم تركيز اهتمامنا عليها بذات الاهمية.. التي اوليناها للدورات التي سبقت «السابعة»، وفي ذلك اكبر دليل على «نكران» اهمية هذه البطولة للكويت.. بحجة ان الكرة الكويتية تركز اهتمامها على البطولات الدولية والقارية.. فالفوز ببطولة الخليج اصبح مسالة «عملة». ومع ذلك خرج من يؤيد خطوة الاتحاد «السابق» التي لم تجن لنا شيئا.. وهؤلاء انفسهم الذين ايدوا بكل قوة «المشاركة بالمنتخب الثالث». يركزون بكل ما يملكون من عناد على الاهمية القصوى لدورة الخليج حاليا وعلى ضرورة اعادة امجادنا بها، «كثيرة تلك الاراء والاقلام» التي لا نعرف حقيقة اغراضها.. تتلون كل «ثانية» بلون يناسب طموحاتها.. وتخوض معارك ضارية من اجل تحقيق اهدافها.. لا تخاف الله ولا تحرص على قتل الفتنة.. بل والله انها هي الفتنة بعينها.

● نحن «ابطال» الخليج بجدارة.. ونحن وراء تلك الطفرة الكروية بالخليج.. سواء شاء ام ابى البعض ذلك.. «فالاحلام» التي كانت تراود الاشقاء باللحاق بالكويت والتفوق على كرة الكويت.. كانت هاجسا حقيقيا.. دفعت كل دول الخليج للعمل والجد وبذل الاموال الطائلة من اجل تحقيق هذا الهدف، ونجحت دول الخليج بفضل جهود ابنائها واخلاصهم وتخطيطهم بالوقوف وجها لوجه امام الكرة الكويتية.. وهي بحق تستحق الثناء على كل ذلك.. ولكننا نامل الا ينسى الاشقاء دور الكويت في هذا الرقي الكروي.. وهي ان لم يكن لها دور مباشر.. الا انها اجبرت دول الخليج على السير قدما في اللحاق بها.. والا نظلت كل البطولات من نصيب الكويت دون عناء او كد.. ذلك هو دور الكرة الكويتية الحقيقي في الخليج.. وذلك هو فعلها السحري وتاثيرها الكبير على دورات الخليج، وهي الدولة المؤسسة لبطولة الخليج مع اشقائها (البحرين والسعودية وقطر....) فكيف اصبحت مشاركة الكويت من عدمها بتلك الدورة «الان» فقط.. لا تهم الاتحادات الخليجية؟

● نعتقد ان الواقع و«المفروض» ان تستبسل الاتحادات الخليجية بالدفاع عن الكويت وان تبذل المستحيل من اجل مشاركة الكويت.. فدورة الخليج بدون «البطل» لا مذاق لها ولا طعم.. خاصة في تلك الفترة.. وعدم مشاركة الكويت تعني انحصار المنافسة بين فريقين لا ثالث لهما.. والزخم الجماهيري والاعلامي ستخف حدته بغياب الكويت.. وستكون البطولة «مطفية» بدون بطلها.. لذلك فالواقع يفرض على دول الخليج ان تصر على مشاركة الكويت.. وليس العكس.. صحيح اننا ننظر لنجاح البطولة من الناحية التنظيمية والادارية.. الا انها بدورنا ستنقص من الناحية الفنية.. ومع كل ذلك فبعض اتحادات الخليج «راضية» بعدم مشاركة الكويت.. ومن الجائز ان تكون نظرتها «بطولية» فمنهم من يعتقد انه بغياب الكويت سيفوز بالبطولة، الا ان الكويت سيبقى «بطل الابطال» فهو الوحيد الذي حصل على اللقب خمس مرات.. والسنوات طويلة وتحتاج لعمل مضاعف للحاق بها..!

● نعم.. نؤيد عدم المشاركة بالمرحلة الحرجة الحالية.. نؤيد ذلك لقناعتنا بضرورة تنظيم صفوفنا وتقوية خطوطنا.. وتصحيح اخطائنا حتى نعود اقوى مما كنا، وان كان البعض يقبل ويصر على المشاركة الان من حيث «النظرة الضيقة» بتحقيق الانتصارات.. فهذا الاصرار لا يستند على ارضية قوية واقعية فاعدادنا «صفر» بسبب القرار المجحف.. ومعنوياتنا «مفيش».. وتدريباتنا «تيش بريش».. اي اننا لن نحقق شيئا.. والاصرار من البعض على المشاركة.. قد يعرضنا لخسائر «تاريخية» لن نقبل بها ولن يرضى بها اي محب لسمعة الكرة الكويتية، من هنا نحن نؤيد عدم المشاركة، نعم «بلاش» دورة الخليج في تلك المرحلة الحرجة.. ولنجعل الايام بيننا لتحكم ان كان كل الخليج «سيتحسر» على عدم مشاركتنا ام سيسعد بابتعاد الكويت؟

● وقفة اخيرة وتاريخية.. «للعلم» فقط.. في شهر مايو ١٩٧٧ عقد اجتماع لممثلي اتحادات الخليج بالامارات لبحث اعتذار الامارات عن استضافة الدورة الخامسة، وقد طرح رئيس وفد الكويت الشيخ سلمان الحمود اقتراحا بتعديل الفقرة «ب» من المادة الاولى من مشروع النظام المقدم من لجنة الصياغة على ان تقام الدورة كل ٣ سنوات، وفي المناقشة اعترض رئيس وفد قطر احمد الانصاري واصر على اقامتها كل سنتين مع تكفل قطر باستضافتها ونظرا لهذا الاختلاف فقد طرح الوفد السعودي اقتراحا بان تقام الدورة عام ١٩٧٩ بالعراق نظرا لاعتذار الامارات.. ولاتاحة فرصة اكبر للعراق للاستعداد.. ووافق المجتمعون مع بعض «التحفظات».

●● تم تاجيل دورة الخليج لمشكلة لا توازي «بالاهمية» مشكلة الاتحاد الكويتي حاليا، علما بان الكويت دولة مؤسسة والامارات لم تكن كذلك «مع احترامنا لها».. والتاريخ يذكر ذلك، والسؤال الان لماذا لا تحرك بعض دول الخليج ساكنا لتطالب بالتاجيل وما هو الفرض من كل ذلك؟.. على خبراء "رياضة البحث وتفكيك الرموز للاجابة .. لعلنا نجد باجاباتهم الدواء لمثل هذا الداء... والسلام.

جاسم اشكناني

مراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تحتفل باعياد الاستقلال المجيدة



● جانب من احدى مباريات كرة الطاولة

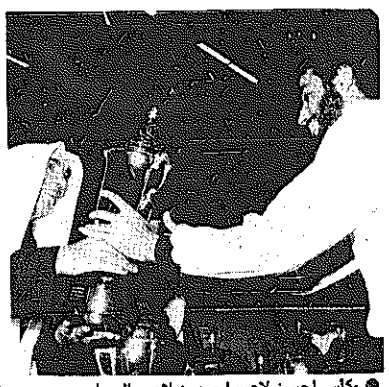
تواصل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، احتفالاتها لليوم الرابع على التوالي حيث اقيم مهرجان الاحتفال بمركز تدريب الكهرباء والماء تحت رعاية الدكتور جاسم خلف، وافتتح المهرجان بعقوب الجسمي مدير مركز تدريب الكهرباء والماء ـ والذي شارك فيه طلاب مركز تدريب الكهرباء والماء، ومعهد التدريب للاتصالات السلكية واللاسلكية ومركز الشويخ للتدريب الصناعي، هذا وقد بدأ المهرجان بالنشيد الوطني، ثم اقيم مهرجان رياضي اشتمل على لعبتي تنس الطاولة والكرة الطائرة، كما اقيم بهذه المناسبة العديد من الانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية بالاضافة الى معرض فني شارك فيه طلاب هذه المراكز. ثم وزعت الجوائز على الفائزين في هذه الانشطة والمباريات الرياضية واستمتع جمهور الشباب والحاضرون والمسؤولون من معاهد ومراكز وديوان الهيئة بهذا المهرجان الذي يعد عملا متواضعا من ابناء الكويت لكويتهم الحبيبة في عيد استقلالها باليوبيل الفضي ومجددين العهد بالعطاء والوفاء ومعبرين عن ولائهم لبلدهم المعطاء.



الأهلي السعودي بطل البطولة العربية الخليجية لكرة اليد كاظمة الكويتي بالمركز الثاني.. والدورة السابعة بالسعودية



● عبدالله بشارة يسلم رئيس الاهلي السعودي كأس البطولة



● وكأس احسن لاعب لحمدون لاعب الوصل

كتب عبدالمحسن سليم:

برعاية خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه عيسى ياسين وكيل الوزارة وبحضور عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي اختتمت مساء امس على صالة نادي الكويت البطولة السادسة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد والتي اقيمت خلال الفترة من ١٠ حتى ١٩ فبراير الجاري، وقد توج الاهلي السعودي بطلا لهذه البطولة بعد فوزه على الوحدة البحريني ١٩/١٥ وبرصيد ١٧ نقطة بينما احتل كاظمة المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة وجاء الاهلي البحريني بالمركز الثالث وبرصيد ١٤ نقطة. وقد قام عبدالله يعقوب بشارة، وعيسى ياسين بتسليم كاس البطولة والميداليات للاعبي الفريق السعودي وكاظمة والاهلي البحريني، كما حصل حمدون لاعب الوصل الاماراتي على كاس احسن لاعب وكاس هداف البطولة، وحصل عادل العباد حارس مرمى كاظمة على كاس احسن حارس بالبطولة، وقد تسلم رئيس وفد السعودية علم البطولة حيث ستقام البطولة السابعة في المملكة العربية السعودية.

وقد جرت قبل الحفل الختامي ثلاثة لقاءات كان من اهمها لقاء الاهلي السعودي والوحدة البحريني، واستطاع الاهلي ان يخرج منها فائزا بنتيجة ١٩/١٥، وقد انتهى الشوط الاول ١٢/١١ لصالحه ايضا وكان لقاء حماسيا اتسم بالندية والقوة قدم فيه الفريقان عرضا جيدا، ولعب الفريق السعودي بحماس حيث لا بديل له عن الفوز او التعادل ليتوج بطلا واستطاع ان يسيطر على زمام المباراة وكان متقدما باستمرار في الاهداف ففي بداية المباراة سجل ثلاثة اهداف ولم يتعادل معه الوحدة الا مرتين بنتيجة ٣/٣، ٤/٤ وقد اجاد لاعبو الاهلي السعودي طريقة تبادل المراكز والتمريرات الطويلة والحادة والتحركات على الدائرة، وكان لدفاعه الفضل الاكبر لفوزه حيث اجاد احكام غلق الدائرة، واستغل هجومه بالكرات المقطوعة والتسديد من الانفراد خاصة وان دفاع الوحدة كان متقدما باستمرار ادى هذا الى عدم سرعة التغطية، وقد سبق هذا اللقاء لقاءان بين الوصل الاماراتي وعمان وانتهى بفوز الوصل ٤٤/٢٦، واللقاء الثاني بين الاهلي البحريني والريان القطري وانتهى بفوز الاهلي ١٩/١٧.

اخبار من البطولة

● قام امس رئيس واعضاء وفد نادي الاهلي البحريني بزيارة سفير البحرين بالكويت وقد رافقهم فاضل الشطي حيث قدموا له درعا تذكارية لهذه المناسبة وتمنى لهم السفر التوفيق خلال وجودهم بالكويت ومشاركتهم افراح الكويت بالعيد الوطني الخامس والعشرين.

● تغادر البلاد اليوم جميع الوفود المشاركة في البطولة عائدة الى بلادها حيث سيغادر الاهلي السعودي في الثالثة بعد الظهر، والوحدة البحريني في الرابعة والنصف، عمان العماني في السادسة والنصف مساء، والريان القطري في السابعة والنصف مساء، والوصل الاماراتي في العاشرة والنصف مساء، والاهلي البحريني في الحادية عشرة مساء.

● غادر البلاد امس ثلاثة من حكام الامارات المتحدة عائدين الى بلدهم بعد انهاء مهمتهم في تحكيم مباريات البطولة وحضورهم دراسات الحكام بدورة الصقل والحكام هم محمد علي حسين، وخميس سالمين، ومحمد الحسوني.

● بادرة طيبة من الاتحاد الكويتي لكرة اليد عندما اهدى جميع لاعبي الدول المشاركة بالبطولة فانيلات تذكارية لهذه المناسبة عليها شعار الاتحاد الكويتي لكرة اليد.

● قام الراند مصطفى جمعة رئيس لجنة العلاقات العامة بالنادي العربي الرياضي يرافقه فاضل الشطي عضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة بتوزيع الاعلام التذكارية على جميع رؤساء الوفود الخليجية المشاركة بالبطولة، وذلك في نطاق اواصر المحبة بين اندية دول الخليج في النطاق الرياضي.

المخلد يرد على تصريحات الأمير فيصل بن فهد

ردا على ما جاء بتصريحات الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم حول عدم تدخل الاتحاد العربي بمشكلة داخلية تخص الكويت صرح عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قائلا «وموجها الرسالة للامير فيصل بن فهد» ..

لقد تسلمت برقيتكم بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٣، بعد ان علمت بمحتواها عن طريق وكالات الانباء .. وتضمنت موقفكم الرسمي تجاه ما يتعرض له عضو من ابرز اعضاء اتحادكم .

ونحن نأسف لهذا الموقف السلبي الذي فوجئنا به ولم يدر بخلدنا، خاصة وان القرار صادر من رئيس اهم اتحاد عربي له من المكانة العربية والدولية ما يجعله قادرا على اعادة الامور الى نصابها وتصحيح الاوضاع الخاطئة، خاصة انه يعلم ما يدور في وطنه الثاني الكويت، ويعرف تماما ان الاتحاد الذي تعرض لتعليق عضويته هو اتحاد قانوني شرعي تسلم سلطاته عن طريق الوزارة المختصة حسب القوانين الكويتية، ويعلم كذلك



● عبد العزيز المخلد

ان القانون الاساسي للاتحاد الكويتي لكرة القدم يجيز الانتخاب والتعيين .

ولا اعتقد انه يخفى عليكم ان هذا الاتحاد مؤيد من اغلب الاندية في الكويت في اجتماعاتها التي عقدتها مؤخرا وما زال يحظى بهذا التاييد .. ولقد كان شاهدا على ذلك لجنة تقصي الحقائق التي حضرت الى الكويت واجتمعت بالاندية والاتحادات وناقشتهم مما جعل هذه الامور واضحة لا مجال للبس فيها امام الجميع الا ان اصرار الاتحاد الدولي على تعليق العضوية اصرار تشوبه الشبهة .. واعتقد ان العلاقات الخاصة لعبت دورا كبيرا في اتخاذ هذا القرار والاصرار عليه للضغط على الاتحاد والاندية والمسؤولين في الدولة لاجراء الانتخابات حسب رغبة من تسببوا في هذا التعليق واعتقد انهم جميعا قد جانبهم التوفيق لان شباب الكويت يعي هذه الالاعيب اللامسؤولة .

ونحن هنا في الكويت بلد المؤسسات الديمقراطية والقوانين لا يمكن ان نخضع لاي ضغط خارجي مهما كان مصدره او قوته خاصة اذا كان ذلك الضغط يستهدف المساس بقوانين بلدنا .

ثم نستغرب من الاخوة صاحب السمو الملكي الامير فيصل والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة ان يصرحا بان هذه مسالة داخلية تخص الكويت وهما يعلمان تماما انها ليست مشكلة داخلية انما هي قائمة بين الاتحاد الدولي والاتحاد الكويتي، ونحن نرفض رفضا مطلقا التدخل في شؤوننا الداخلية من اي جهة كانت ومهما كانت .

وقد اجد العذر لاخواني اعضاء الاتحادالعربي الذين ايدوا رايكم فيما ابدبتموه من رأي حول اجراء الانتخابات لانهم لم يلموا بتفاصيل المشكلة .

اما اذا كان باشارتكم الى انها مسالة داخلية تعنون التلكسات التي ارسلت للاتحاد الدولي فان تلك التلكسات ارسلت بتصرف شخصي بحت ولا تستند لحقيقة او واقع، وهو تصرف جانبه الصواب تماما وانتم تعلمون ذلك جيدا .

واخيرا .. لا بد ان ما دار في مجلس الامة الكويتي قد علمتم به .. فكيف نجري الانتخابات تحت ضغوط لا تستند لحق بالرغم من التاييد الكامل الذي نحظى به رسميا وشعبيا ورياضيا ؟

تامل يا صاحب السمو ان تعيدوا النظر مع الاخوة في الاتحاد العربي لكرة القدم وعقد اجتماع طارىء للجنة التنفيذية او لجنة الطوارىء حسب الصلاحيات الممنوحة لكم من قانون الاتحاد العربي لكرة القدم .

ونحن نعلم انكم لا تستطيعون رفض قرار الاتحاد الدولي ولكن تستطيعون ان تجروا الاتصالات اللازمة لتوضيح ما خفي عليهم، وان توضيح هذا الامر لاشقائنا في الوطن العربي فيه عون ومساعدة لنا .

اللجنة الاولمبية على استعداد للتدخل

كل ما نأمر به الحكومة .. وتشجب الاتهامات

عقدت اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا امس واصدرت بيانا هذا نصه :

● تلقت اللجنة بشديد الاسف ما دار على لسان بعض اعضاء مجلس الامة المحترمين من اتهامات شديدة وقاسية مست رئيس واعضاء مجلس الادارة وتعرضت لنزاهتهم وكرامتهم ووطنيتهم في الوقت الذي كانوا فيه يكرسون جهودهم للعمل لخدمة المجتمع والشباب الرياضي .

واللجنة الاولمبية الكويتية اذ يأسفها اشد الاسف ان تصدر مثل هذه الاتهامات القاسية على لسان اناس لهم مكانتهم في الدولة والمجتمع دون الاستماع الى وجهة نظرها لتستنتكر مثل هذه الاتهامات وتشجبها كلية .

وان اللجنة لعلى ثقة تامة بان ما اتخذته في كل اجتماعاتها من قرارات وتوصيات انما كانت جميعها لمصلحة الشباب الرياضي والحركة الرياضية في بلدنا العزيز .

ونحن كلجنة اولمبية اذ نمثل اعلى سلطة رياضية اهلية في البلاد كفل لنا دستورنا وقانوننا الاستقلالية والعمل بكل حرية من اجل المصلحة العامة وقد وجدنا طوال عملنا التشجيع والدعم من حكومتنا الرشيدة واحترام استقلالية قراراتنا نود ان نؤكد على اننا نتعامل من خلال القنوات الشرعية والقانونية مع جميع الهيئات الداخلية والخارجية ونؤكد على تمسكنا بهذه القنوات وندعو الجميع لاحترامها وتطبيقها، ونحن على استعداد لتنفيذ كل ما تامر به حكومتنا الرشيدة كجنود مخلصين للكويت ولنظامها .

وفي الوقت نفسه الذي نشجب فيه مثل هذه الاتهامات نسجل تقديرنا واحترامنا لمؤسساتنا الديمقراطية الممثلة بمجلس الامة واعضائه المحترمين .

سائلين الله العلي القدير ان يصفي قلوبنا ويوحد كلمتنا ويهدي الجميع الى سواء السبيل . حفظ الله الكويت واميرها وشعبها من كل مكروه .

تأجيل اجتماعات الجمعية العمومية للجنة الاولمبية

تاجل اجتماع اللجنة الاولمبية الكويتية غير العادي الى الاسبوع المقبل لعدم اكتمال النصاب القانوني .

ولم يحضر الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة لمناقشة ادارة اللجنة في موضوع التلكسات التي ارسلت الى اللجان الاولمبية الوطنية وتجميد عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم وكذلك مناقشة الاستقالات المقدمة من بعض اعضاء مجلس ادارة اللجنة سوى اتحادي العاب القوى والملاكمة . (كونا)

فوز مجلس الوزراء على الاشغال ١/٢ بدوري الوزارات

فاز فريق مجلس الوزراء على فريق وزارة الاشغال بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب البلدية ضمن اطار بطولة دوري الوزارات للكرة، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح مجلس الوزراء.

الحرس الوطني يفوز ببطولة ثمانيات الكرة لهيئة التعليم التطبيقي

ضمن احتفالات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين، اقيم امس ثمانيات كرة القدم على ملاعب معهد التربية للمعلمين بالعديلية وشارك في هذه البطولة شركة الخليج للتامين، نادي كرري السوداني، نادي جمعية الجنوب والخليج العربي، الحرس الوطني، منتخب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، هذا وقد فاز فريق الحرس الوطني بالمركز الاول للبطولة فيما احتل معهد المعلمين المركز الثاني.

وفي نهاية البطولة قام هشام المطوع مدير المعاهد والمراكز بالهيئة وفهد كنعان وجواد خلف بتسليم الكؤوس والجوائز للفرق الفائزة.

٤ أنديه بنصفيات كأس أبطال الدوري

تونس - واخ - تاكد الان ان تصفيات الكاس العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم ستجري في تونس يومي الجمعة والاحد المقبلين بين فرق المنطقة العربية الثالثة اي المنطقة (المغربية) حسب التقسيم الذي وضعه الاتحاد العربي لكرة القدم بالنسبة لهذه التصفيات.

وستجرى هذه التصفيات بين فريق النرجي التونسي وفريق ملاحة حسين داي الجزائري وفريق الظهراء الليبي وفريق مدينة فاس المغربي.

وقد وصل الى تونس حتى الان الفريق الليبي والفريق الجزائري والفريق المغربي اما الفريق الموريتاني البطل فلم يؤكد مشاركته حتى الان.

ويدير هذه التصفيات حكام محايدون تم تعيينهم من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم.



● فيصل حميد ونايم يمنعان الطريقي مهاجم الاهلي من التصويب



● كاس احسن حارس مرمى للعباد (كاظمة) من عيسى ياسين

ليفربول يصل دور الثمانية في الكأس بفوزه على يورك ١/٣ بالوقت الاضافي

ليفربول - أ.ب - اصبح فريق ليفربول اول ناد ينجح بالوصول لدور الثمانية لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ولكنه احتاج لنصف ساعة من الوقت الاضافي ليحقق ذلك.

وكان ليفربول قد تعادل مساء السبت ١/١ مع يورك احد اندية الدرجة الثالثة ضمن الدور الخامس للمسابقة ليلعب الفريقان مباراة الاعادة في انفيلد وينتهي الوقت الاصلي ١/١ ايضا حيث سجل جون وارك هدف ليفربول بالدقيقة ١٩ وسجل توني كانهام هدف يورك بالدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي سجل النجم الدانمركي الدولي يان مولبي هدف ليفربول الثاني وبعده باربع دقائق ضمن المدرب كيني دالغليش الفوز بهدف سجله بنفسه ليصعد الفريق الى دور الثمانية ليقابل الفائز من وانفورد وديربي.

القادسية يتصدر بطولة السباحة الشتوية

تصدر القادسية البطولة الشتوية للسباحة للمراحل السنية المختلفة والتي ينظمها الاتحاد الكويتي للسباحة مشاركة باحتفالات العيد الوطني، وقد اسفرت نتائج اليوم الاول للبطولة عن:

* ٢٠٠ متر حرة - الاول جمال الشمري (العربي)، الثاني سعد الهرشاني (القادسية)، الثالث مصطفى الحرز (الكويت).
* ٥٠ متر ظهر - الاول صلاح العدساني (القادسية)، الثاني نايف الحساوي (العربي)، الثالث عبد الرحمن العثمان (كاظمة).
* ١٠٠ متر فراشة - الاول فيصل مرزوق (الكويت)، الثاني عادل حبيب (كاظمة)، الثالث جراح صنقور (العربي).
* ٥٠ متر حرة - الاول خالد التوحيد (القادسية)، الثاني ايمن العنزي (العربي)، الثالث عبد الرحمن العثمان (كاظمة).
* ١٠٠ متر ظهر - الاول سالم الحساوي وسجل رقما جديدا للكويت، الثاني عادل حبيب (كاظمة)، الثالث صالح الفودري (الكويت).
* ٤ × ٥٠ متر متنوع المجموعة الاولى - الاول القادسية، الثاني العربي، الثالث كاظمة.
* ٤ × ٥٠ متر متنوع المجموعة الثانية - الاول العربي، الثاني الكويت، الثالث القادسية، واستطاعت الثلاثة اندية تحطيم ارقام الكويت في هذا السباق.

وقد اسفرت نتائج الفرق في اليوم الاول للبطولة عن تصدر القادسية لها برصيد ٢٣٧ نقطة فيما احتل العربي المركز الثاني برصيد ٢٣٠ نقطة، وجاء نادي كاظمة في المركز الثالث برصيد ٢٠٨ نقط.

ماليزيا ترفض مقابلة باراغواي بسبب الكأس

كوالالمبور - أ.ب - رفض الاتحاد الماليزي لكرة القدم اجراء مباراة مع منتخب باراغواي الذي يستعد للمشاركة بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم يوم ٢٦ فبراير الجاري وذلك بسبب مسابقة كاس ماليزيا التي تشارك فيها جميع الاندية.

وسوف يلعب منتخب باراغواي يوم ٢١ فبراير ضد اندونيسيا ويوم ٢٣ فبراير في هونغ كونغ.

اليوم اجتماع لجنة حكام الاتحاد العربي لكرة اليد

تعقد لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة اليد اجتماعها الاول بالكويت اليوم والتي تستمر حتى يوم السبت المقبل وذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال والتي من اهمها:

● اعادة طبع قانون اللعبة حسب التعديلات الجديدة.

● تعيين حكام لمباريات كاس فلسطين التي ستقام بسوريا خلال الفترة من ٢٣ اغسطس حتى ٤ سبتمبر المقبل.

● اختيار محاضر للاشتراك بدورة المدربين التي ستقام بدولة الامارات العربية خلال الفترة من ١٠ حتى ١٨ ابريل المقبل.

ندوة المعلقين الرياضيين الاسبوع المقبل بالبحرين

الرياض - كونا - تقام ندوة للمعلقين الرياضيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة البحرين في الفترة من ٢٤ - ٢٧ فبراير الجاري.

وسيتم خلال هذه الندوة استعراض واقع التعليق الرياضي في دول المجلس من جميع الجوانب... كما ستتناول توصيات ندوة الاعلام الرياضي التي عقدت في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة العام الماضي.

كما يتم خلال هذه الندوة التي يشارك فيها ما لا يقل عن ثلاثة معلقين رياضيين من كل دولة من دول المجلس الى جانب عدد من المتخصصين في هذا المجال دراسة واقع ومستقبل التعليق الرياضي في دول المجلس وتبادل الخبرات في هذا الشان بين دول المجلس.

وتهدف الندوة الى ابراز اهمية الاعلام الرياضي في دعم الحركة الرياضية والشبابية واثر الاعلام في تنمية الوعي الرياضي وتوجيهه لتاكيد الاهداف الاساسية لقيام مجلس التعاون والمبادىء السامية للرياضة.

وتاتي هذه الندوة تنفيذا لقرارات الاجتماع الرابع للوزراء المسؤولين عن الشباب والرياضة بدول المجلس الذي عقد بالرياض في ٨ يناير ١٩٨٦.

ندوة لتطوير التربية الرياضية بالوطن العربي

بغداد - واخ - تبدأ في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل اعمال الندوة العلمية لتطوير واقع كليات التربية الرياضية في الوطن العربي التي تحتضنها جامعة البصرة العراقية وتستمر اربعة ايام .

وقد وجهت الهيئة التحضيرية للندوة دعوات الى عمداء كليات التربية في الوطن العربي وممثل عن مكتب الرياضة والشباب في الجامعة العربية اضافة الى عدد من الخبراء والباحثين والاختصاصيين من الاقطار العربية والدول الصديقة للمشاركة في اعمال الندوة .

وسيتم خلال الندوة بحث اساليب واسس ومبادىء تطوير واقع كليات التربية في الوطن العربي .

رسالة الى...

*اعضاء مجلس الامة

في البداية، يجب ان اؤكد بان مناقشة القضايا الرياضية هي حق لكل مواطن في الكويت، سواء كان عاملا مباشرا في الوسط الرياضي، او من المراقبين من الخارج لما يجري ... والنغمة الغريبة التي يطلع بها بعض الكتاب من ان مناقشة هذا الموضوع في مجلس الامة تدخل في قضية تسييس الرياضة قول مشبوه باهت لا يصدر الا ممن يضمر الشر واعاقة المسيرة الرياضية. فحق مناقشة اية قضية لاعضاء مجلس الامة حق دستوري وقانوني بل ان مجلس الامة كان سببا رئيسيا في كشف فضائح الرياضة ومساراتها المعوجة التي كانت سائدة .. فكان الواجب ان نحيي مجلس الامة ونوابه في تسليطهم الضوء على هذه القضية للاانتقاص من حقهم...

واعود الى توصية المجلس الاولى للحكومة بالعمل على حماية سمعة الكويت بالخارج، وهي قضية كان يفترض على الحكومة ان تعيها منذ بداية الازمة والاساءة التي لحقت بالكويت. فمعلوم ان الرياضة هي احد ابرز المظاهر الحديثة التي يمكن للكويت ان تكسب من ورائها الشيء الكثير، فلا يجوز ان تتصدى جهة كويتية ايا كانت هويتها اهلية او رسمية للامعان في تشويه صورة الكويت.

اما القضية الثانية وهي احالة التلكسات الى النيابة العامة فهو اجراء حكيم من مقدمي التوصية حتى يقطع الشك باليقين، وحتى يسدل الستار نهائيا على هذه القضية التي شغلت الوسط الرياضي كثيرا من الوقت وتتحدد المسؤولية.

ان اعضاء المجلس وهم شريحة من هذا المجتمع ينبتون كل يوم بانهم يعيشون كل قضايا الانسان على هذه الارض، وبغض النظر عن الاختلاف الذي يظهر في وجهات النظر .. الا اننا نحيي روحهم المتطلعة الى الاصلاح واقرار القانون والعدل والنظام في كل مجال .. خاصة مجال الرياضة البائس.

يوسف محمد السميط

غراف ولويد بدور الاربعة لبطلة فلوريدا

بوكا راتون - فلوريدا (أ ب): صمدت المرشحة الثانية الالمانية الغربية شتيفي غراف امام قوة المرشحة السادسة الاميركية زينا غاريسون في المجموعة الثانية، واستطاعت غراف (١٦ سنة) ان تنهي المباراة لصالحها ٦/٢، ٧/٦، ٦/٣ وتتاهل لدور الاربعة في بطولة ليبتون للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١,٨ مليون دولار.

وفي اقل من خمسين دقيقة استطاعت المرشحة الاولى كريس ايفرت لويد الفوز ٦/٢، ٦/صفر على غير المصنفة تيري فيليبس.

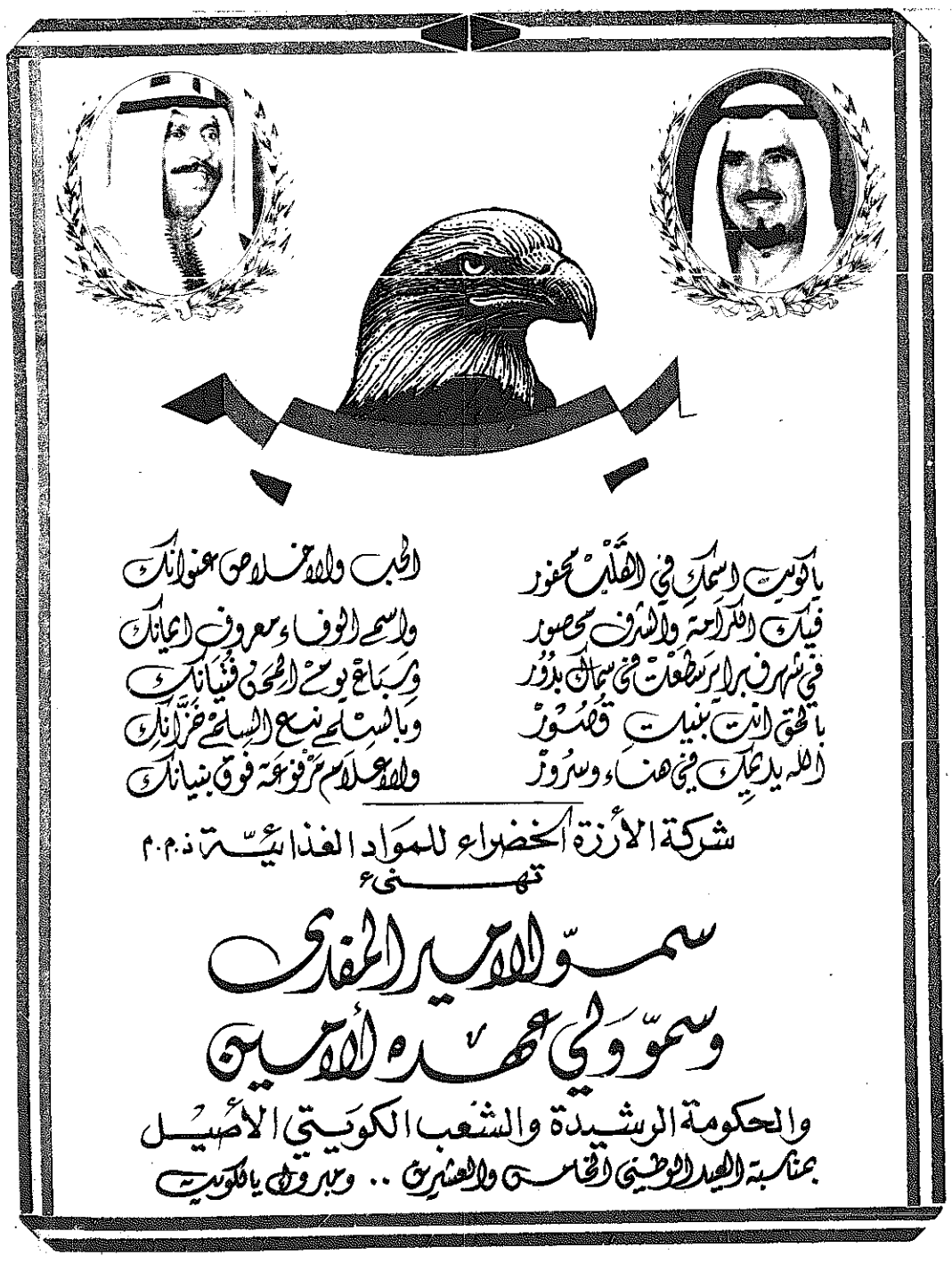
وفازت المرشحة السابعة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/١، ٦/٢ على المرشحة ١٤ الاميركية بربارة بوتر، كما فازت المرشحة التاسعة الاميركية كاتي رينالدي ٧/٦، ٦/٢ على المرشحة الكندية كارلنغ باسيت.

ونقام اليوم مباريات دور الثمانية لفردي الرجال حيث يلعب المرشح الاول ايفان لندل من تشيكوسلوفاكيا ضد المرشح العاشر السويدي يواكيم نيستروم، ويلعب المرشح الثالث جيمي كونورز ضد المرشح السادس الفرنسي يانيك نواه، ويتقابل المرشح الخامس السويدي ستيفان ادبيرغ مع التشيكي غير المرشح ميلان شرايبر ويلعب الفرنسي غي فورجيه ضد المرشح الثاني السويدي ماتس فيلاندر.

٩٠ بالمائة من اسهم مارسيلية لصالح تابي

مارسيليه - فرنسا - ي.ب - وافق مجلس مدراء نادي مارسيلية الفرنسي لكرة القدم المكون من ١٢ مديرا على تحويل النادي الى شركة خاصة يملك بيرنار تابي ٩٠ بالمائة من اسهمها .

وسبق لتابي ان نجح نجاحا باهرا في تكوين اقوى فريق للعالم في سباقات الدراجات، ويتوقع بمساندة المدرب الدولي ميشيل هيدالغو ان يجعل من مارسيلية واحدا من اقوى فرق فرنسا .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠

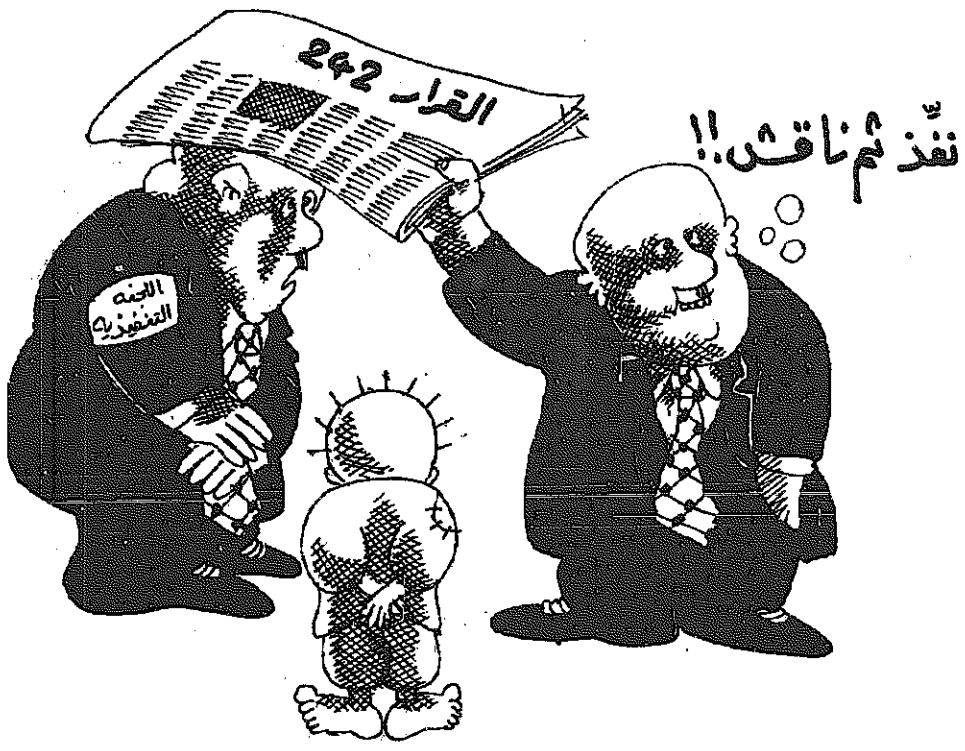
القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

بلادي فرقد

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

بلادي فرقدٌ عالي البنود
ونجمٌ في علوٍ في سعود
سلمت لنا على الأيام داراً
عُلاها يرتقي رُكب الخلود
يواطِنُ كل خيرٍ فيك تجري
وصدقٌ بالوفاء وبالعهود
ومَوْطِنُ كل حرٍ يا بلادي
يعانقُ شوقُه مجد الجدود
جُنودٌ سطّروا فيها المعالي
عوالي البيض ترقى بالاسود
وتشهدُ بالثباتِ لهم بحارٌ
وتعرفهم ضراغمُ كل بيدِ
رجال لا يلينُ لهم ركابٌ
تشيبُ فعالُهمْ رأس الوليدِ
قليلُ القولِ والافعال منهم
كثيرٌ بالجهادِ وبالصمود
لها بذلوا على العلياء روحاً
فعزّ النفسِ في ظلّ البنود
ولا هابوا المخاطرَ في عراك
أيضعُبُ عندهم كسرُ القيود
وسادوا البحر صدقاً بالعوالي
كذلك بالبروق وبالرعود
فما عرفوا الملامة في ملام
ولا وهنوا ببحرٍ أو صعيد
تخرُ رؤوسُهمْ للحق طوعاً
وذلك بالركوع وبالسجود
يعانق دارهم سيفٌ ورمحٌ
وقلبٌ بالنوائب كالحديد
وقائدهم اميرٌ شادَ مجداً
عظيماً بالرجالِ وبالنمود
ويغشق في رباها كل حرٍ
ويلبسُها الفلا جوداً بجود
يُعطّرُها بماء الورد حباً
وماءُ الورد مضروب بعود
أقام بها السماحةَ روض صدقٍ
مُعطّرةُ الفضائلِ بالورود
فيا طيراً تغنى في رباها
على الألياح هل تشدو نشيدي
فإني من هواها عشتُ شوقاً
نجومُ الليل يا طيري شهودي
وإقدامٌ بما ترضاه مني
وقولٌ بالثناء وبالقصيد
فيومُ العيد إشراقٌ وفخرٌ
وضوءٌ شعَّ من مجدٍ تليد
هنيئاً يا كويت ألفرب عيداً
فهذي فرحتي في كل عيد



■ ناجي العلي ■

انتحر مرتين ومات في الثانية

مدريد ـ كونا ـ توفي رجل في الرابعة والاربعين من عمره ليلة امس في برشلونة الاسبانية بعد ان القى بنفسه مرتين متتاليتين من الطابق الثالث من العمارة التي كان يقطنها.

فقد سقط الرجل في المرة الاولى فوق سيدة كانت تمر من تحت شقته فلم يصب اي منهما باي اذى ولم تمر سوى بضع دقائق حتى عاد الرجل الى الالقاء بنفسه من نافذة شقته فاصيب بجراح خطيرة توفي على اثرها.

غداً الجمعة

الرأي الآخر

يكتبه: فيصل الزامل

عجيب

ان تقرأ وتسمع عن ٥٠٠ ليتر من الحليب في مزرعة واحدة ترمى في المجاري لعدم امكانية تسويقها، ومع ذلك نستورد وندعم الحليب المجفف من الدول الاجنبية.

عجيب أن يكون هذا، انه كفر بالنعمة واهدار للثروة. كفانا اهمالا لمنتجاتنا المحلية ودعما لصادرات الدول الاجنبية.

كذلك لا بد من توعية الناس لشراء الحليب الطازج وتشجيع الانتاج المحلي الطبيعي.

استبدال اول قلب صناعي بقلب حقيقي

باريس ـ رويتر ـ ذكر مستشفى بروسبه في باريس ان فريقا من الجراحين على رأسهم الدكتور آلان كاربنتيه قد ابدل القلب الصناعي الموقت في عملية اجريت اثناء الليل واستغرقت اربع ساعات.

وقد كان المريض الذي وضع له جهاز صناعي معروف باسم «بيرس» يوم الجمعة الماضي رجلا عمره ٤٢ عاما يعاني من مرض في قلبه غير قابل للشفاء.

وقالت متحدثة باسم المستشفى ان العملية قد نجحت وان المريض يتمتع بصحة جيدة.

والقلب البشري الذي زرع في جسم المريض لشاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما اصيب بغيبوبة لا يمكن الشفاء منها اثر حادث وتم نقله الى باريس على متن طائرة عسكرية من مستشفى ادوار اريو الواقع في مدينة ليون في جنوب شرقي فرنسا.

القبس
الخميس ١٩٨٦/٢/٢٠م
Thursday, 20/2/1986
العدد ٤٩٤٩ ـ No. 4949
طبع من عدد اليوم الخميس
٨٨٠٤٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دريشة القبس

موت الشجاعة

طفل في الخامسة، في غفلة من اهله ركب دراجته الصغيرة التي يستخدمها داخل المنزل واتجه نحو الشارع.. تصادف مرور سيارة حمراء اللون يقودها انسان تظهر على ملامحه سمات التدين من مظهر لحيته التي اطلقها.

السيارة الحمراء تصطدم بالطفل.. او هو يصطدم بالسيارة الامر لا يهم.. المهم ان حادثا قد حدث.. وحمل الطفل الصغير ملطخا بالدماء الى اهله داخل المنزل.. وكان منظرا مفزعا مرعبا شكل الابن الصغير والدماء تغطي ملابسه ويديه، ولا يقوى على الكلام من هول الصدمة.

كيف تشعر اذا كنت في هذا الموقف.. وكيف يفترض ان يتصرف صاحب السيارة حمراء اللون في مثل هذه الحالة؟

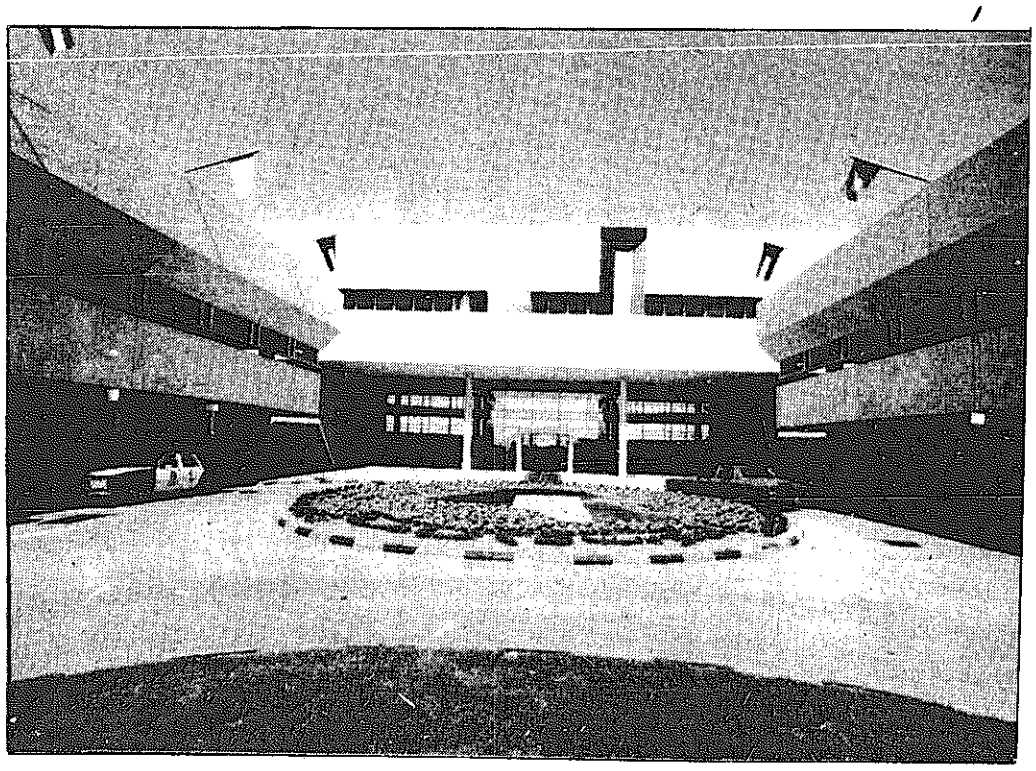
يقول ولي امر الطفل ان الله لطف، وتم اسعاف الطفل في المنزل.

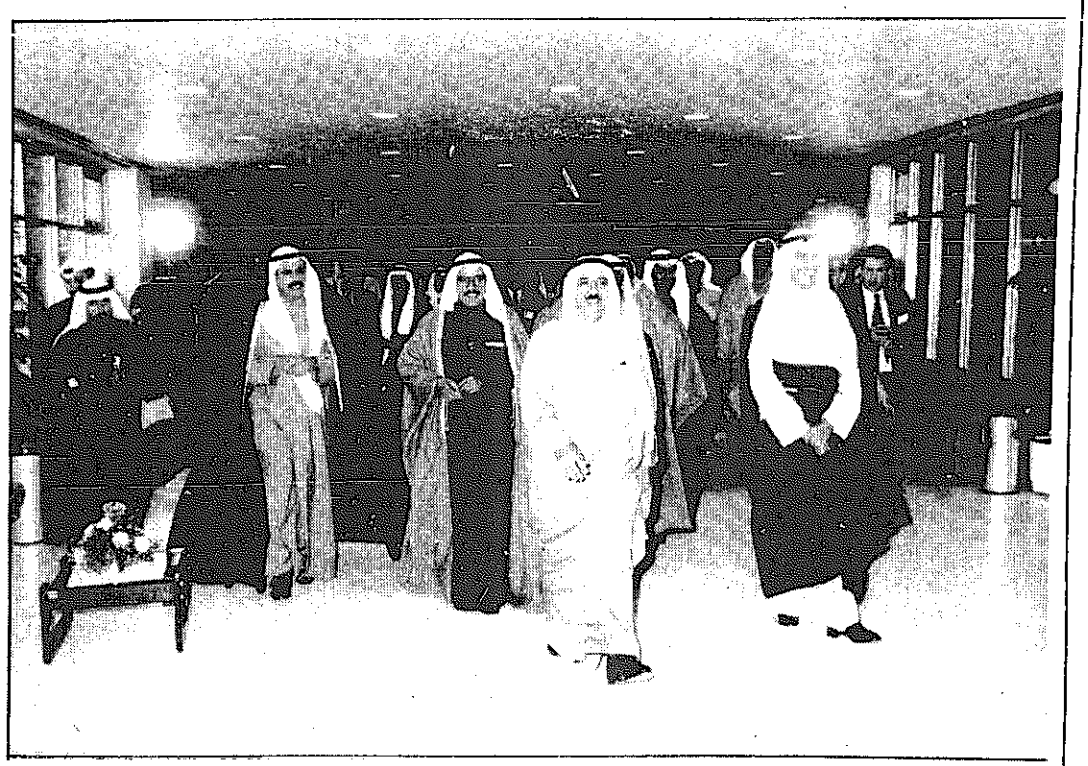
ولكن الا ترى ايها القارىء الكريم ان تصرف صاحب السيارة الحمراء تصرف يدل على منتهى عدم الانسانية. لو كنت مكان صاحب تلك السيارة، لطرقت منزل ذوي الطفل، وابلغتهم بالحادث وطلبت منهم نقله الى المستشفى للتأكد من سلامته. فلو تم ذلك لكان ذلك تصرف الرجال، اما وقد ترك الطفل وهرب، فهذا يدل على منتهى عدم الانسانية.

بو خالد

مجموعة المقاولين الدولية

الشركة المنفذة لمشروع المبنى الجديد لمعهد الكويت للابحاث العلمية





تشرفت بدعوة حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الامين
والشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني
متمنين للكويت الحبيبة دوام التقدم والازدهار

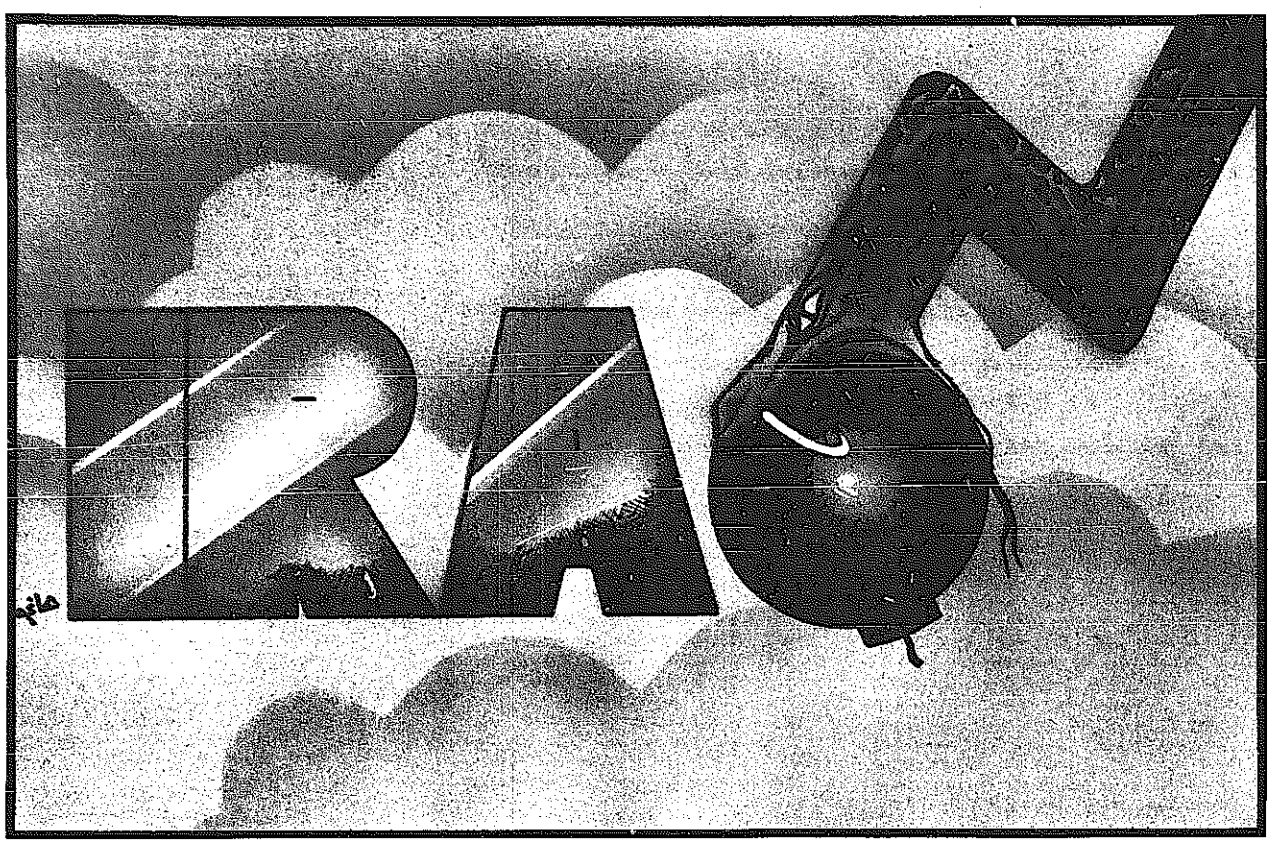
تشرفت بدعوة حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الامين
والشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني
متمنين للكويت الحبيبة دوام التقدم والازدهار

تشرفت بدعوة حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الامين
والشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني
متمنين للكويت الحبيبة دوام التقدم والازدهار

تشرفت بدعوة حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الامين
والشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني
متمنين للكويت الحبيبة دوام التقدم والازدهار

تنتهز فرصة افتتاح
المبنى الجديد للمعهد
والذي يصادف فرحة
الكويت الحبيبة بعيدها
الوطني الخامس والعشرون

وتتقدم من حضرة صاحب السمو
أمير البلاد
وولي عهده الامين
والشعب الكويتي الكريم بأخلص التهاني
متمنين للكويت الحبيبة دوام التقدم والازدهار



حافظ

أشجار النخيل في شط العرب تظل شامخة

النار على حدود الماء والسلام مازال بعيداً

بقلم : مطاع صفدي

القرن العشرين لا تزال تؤمن بمنطق الغزو واجتياح أوطان الشعوب فليس ذلك مجرد تعبير عن قمة الجهالة والدموية العمياء فحسب، ولكنها تبرهن على ان المتشبثين بمنطق الغزو والغزاة! قد تخطوا حاجز التخلف ليقفوا خارج التاريخ كله.

فكيف يمكن تفسير العودة الى حرب المواجهة البشرية المباشرة بالسلاح الابيض ؟ نعم! يقول المراسل الاميركي ويوافقه الآخرون، ان الجرحى المحمولين من الجبهة تدل جراحاتهم على كونهم خاضوا معارك السلاح الابيض. هناك طعان رماح وسيوف ومدى، هناك تذابح جماعي. فالمواجهة داخل غيطان النخيل لا تتم بواسطة الدروع، ولا تسمح بالمسافات الفاصلة بين الجيشين بل الوجوه تقابل الوجوه. والزنود تتشابك والاسلحة البيضاء تذبح اللحم البشري وتكسر العظم البشري.

فهل تصور الاقمار الصناعية الاميركية والسوفيتية المحتشدة في اعلى سمت المعركة هل تصور هذا التلاحم الدموي الرهيب بين المسلم والمسلم، بين العربي والمسلم ام انها لا تستطيع ان تكشف حقا ماذا يجري تحت سعف

(البقية على الصفحة ٤٠)

ـ «انهم يحولون قامات النخيل الفارعة الرائعة الى عيدان متفحمة».

ـ «انهم يبيدون جنان التاريخ العربي التي تغلبت مئات بل آلاف السنين على زحف الصحارى وعواصفها الرملية الصفراء الآتية من اعماق البوادي الاسيوية الشرقية».

ذلك حديث يتبادله رجال الصحافة الغربية والعربية العائدون من جبهة شط العرب معبرين باشارات واضحة عن المغزى الحقيقي لهذا الغزو الايراني الجديد الذي يريد ان يطيح بالاخضر واليابس. حركة تصحيرية شاملة أدت الى تشويه مختلف معالم الحضارة في ايران. وها هي اليوم تريد متابعة تصحيرها لارض النخيل العربي. ولكنها حيثما تتقدم ينقلب المتقدمون الى اسرى بانتظار الاستسلام او الابادة. غابة العذارى الطوال الخالدات تحولت الى قفص حديدي يحبس المصحرين والمتصحرين. لقد انقلب الغزو الاصفر الى فخ للغزاة. فمن يشهد هذه الحرب عن قرب بكل اهوالها البشرية يرعبه مدى الرخص الذي وصلت اليه ارواح الاف من الاطفال والمراهقين والشيوخ الذين يراد لهم ان يكونوا آلة الموت للآخرين ولكنهم لا ينجحون الا في كونهم آلة لموتاهم هم، لانتحارهم الجماعي.

ويقول صحافي غربي عائد مجددا من مسارح الموت المجاني هناك انه ليس ثمة هدف في التاريخ يستحق كل هذا الموت المجاني. واذا كان ثمة قيادات وقدرات في نهاية

في تقرير ديبلوماسي غربي :

الغضب العربي يتفجر عنفاً في وجه إسرائيل

تلقت احدى العواصم الغربية تقريرا مفصلا من سفارتيها في القاهرة وتل ابيب حول حادث اليخت الاسرائيلي الذي تعرض لهجوم من قبل زورق حربي مصري يوم ٤ فبراير الجاري.

ويؤكد التقرير ان الحادث أعمق بكثير مما حاولت اسرائيل الايحاء به.. ويقول «ان اسرائيل اختارت السلاح الأسوأ، في التوقيت الأسوأ، عندما تبنت سياسة ارهاب الدولة بدعم اميركي وغربي مكشوف ولذلك فان عليها ان تنتظر المزيد من امثال هذا الحادث».

ويربط التقرير بين هذا الحادث وحوادث سابقة مماثلة كان ابطالها بعض المتحمسين العرب.. ويضيف (سليمان خاطر لم يستشر احدا في فعلته التي قتل بسببها في ظروف غامضة، والضابط التونسي الذي اطلق النار على اليهود في جربا لم يستشر احدا ايضا،

والضابط الاردني الذي انتقل الى الضفة الغربية وهاجم دورية اسرائيلية وقضى على افرادها الاربعة ثم انتحر لم يستشر احدا.. وكذلك فان آمر السفينة الحربية المصري لم يستشر احدا عندما داهم اليخت

السياحي الاسرائيلي في محاولة واضحة لاغراقه بمن فيه : انها ظاهرة بدأت تستفحل وتدل على ان افراد القوات المسلحة العربية في اكثر من بلد اخذوا

يتجاوزون قياداتهم بدافع خليط من الياس من هذه القيادات والحقد على عدوهم التاريخي.. لقد انفلت الغضب العربي من عقاله ومن الصعب احتواءه.

وتفاصيل حادث اليخت السياحي، كما نشرتها اسرائيل تقول ان اليخت كان عائدا من رحلته السياحية الى جزيرة فرعون وعلى متنه ١٢ سائحا اسرائيليا عندما بدأت سفينة حربية مصرية من طراز

تمساح بمطاردته وهو على بعد ١٢٠٠ متر من الساحل، ثم قامت بمناورات سريعة حوله دون اي انذار، ثم تعمدت السفينة ان تصدم اليخت في وسط جانبه الايسر، مما ألحق به اضرارا تقدر بما يتراوح بين ١٠ و٢٠ ألف دولار.

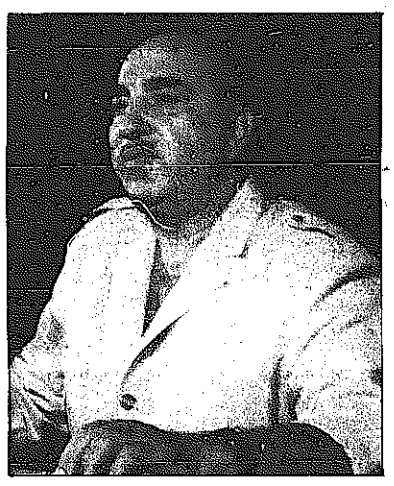
وفور وصول اليخت الى ميناء ايلات ابلغت اسرائيل القنصل المصري حسن عيسى بما حدث، فقام بتصوير موضع اصابة اليخت وطلب تقريرا رسميا اسرائيليا عن الحادث لرفعه الى القاهرة ولكن السلطات الاسرائيلية سكتت عن الموضوع كما لاذت السلطات المصرية بالصمت، ولم تصدر اية انباء عن مصير السفينة الحربية المصرية، او مصير قائدها.

ويقول التقرير انه «في ظل هذه الاجواء المتوترة نفسيا على المستوى الشعبي، وخصوصا داخل الدول المحيطة باسرائيل، يبدو منطق القوة ليس سرمديا،

وخصوصا في ميدان يسهل فيه حتى على العصابات ان تنال من هيبة اكبر الدول واعتاها.. والعملاق كلما كبر سهلت اصابته.. والقوى التي تؤمن بذلك تمتد جغرافيا من اقصى العالم العربي الى اقصاه، والى اماكن اخرى كثيرة في العالم.

أبواب فجر القنبلة .. والقاهرة تستعد لتقديم قارب النجاة

أوراق مصرية.. في لعبة البوكر الفلسطينية



● أبو اياد

معلومات من عمان وباريس دفعت عرفات لزيارة القاهرة

مصر ان تعطي قارب النجاة لمنظمة التحرير لتصل الى بر الامان، والاحتفاظ بزخم المنظمة السياس والعسكري ؟

ربما لوعدنا الى خفايا اللقاءات والاتصالات المصرية ـ الفلسطينية منذ تسلم الرئيس مبارك الحكم، وربما نصل الى حكم تقريبي، على مقدرة مصر على فرض منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح.

قبل البدء في سرد الاحداث، لا بد من الاشارة الى ناحية مهمة جدا وهي ان العلاقة المصرية ـ الاردنية ـ الفلسطينية، لا تصب جميعها في بوتقة واحدة من حيث الاهداف المرجوة من التحركات السياسية، وهذا لا يعني ان التناقض الموجود هو لاجهاض منظمة التحرير الفلسطينية من قبل عمان او القاهرة، او ان تسير منظمة التحرير على حساب مصر او على حساب الاردن، ولكنها في الحقيقة محاولة من القاهرة وعمان، ان تكون اية صفقة سياسية يمكن ان تعطيها المنظمة، مصر تريد انضاجها من القاهرة، والاردن يريدها من خلال عمان على ان يكون دور العاصمة الاخرى مكملا وداعما في الاتجاه نفسه.

كيف بدأ الاتصال بين منظمة التحرير والحكومة المصرية ؟

للعلم فان فرسان العلاقة المصرية ـ الفلسطينية في المرحلة الاولى بعد تولي الرئيس حسني مبارك مباشرة هم د. احمد صدقي الدجاني، حيث كان عضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة في تلك الفترة، ود. نبيل شعث مستشار سياسي من مستشاري ياسر عرفات، وسعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

اللقاء الاول :

كان اللقاء الرسمي الاول في بداية عام ٨٢، مع مدير مكتب الرئيس المصري د. اسامة الباز وكان محور الاجتماع يرتكز على سؤال مقدم للحكومة المصرية من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كالتالي :

«هل يمكن ان يتنازل الرئيس حسني مبارك عن اتفاقات كمب دايفيد؟ ومتى؟ حيث ان منظمة التحرير تعرف جيدا ان الرئيس مبارك ورث تركة سياسية ثقيلة، وكذلك فان منظمة التحرير متأكدة ان الرئيس المصري لا يستطيع التخلي عن الكمب الان، ولكن ما تريد ان تعرفه المنظمة، هو : هل يستطيع الرئيس المصري ان يحدد لنا بشكل اولي المدة التي يستطيع فيها التخلص من اثار الكمب؟ بعد سنة، بعد سنتين، بعد خمس سنوات، حتى نستطيع التفاوض معا، لتخليص مصر من تركة الكمب، ولم تتلق المنظمة اية اجابة على هذه التساؤلات.

وانشغلت منظمة التحرير الفلسطينية بعد ذلك بالتعامل مع معلومات وردت للقيادة الفلسطينية من اكثر من اتجاه حول استعداد اسرائيل لشن غزو على لبنان للقضاء على البنية العسكرية للمنظمة.

وبعد استكمال المعلومات حول احتمال غزو اسرائيلي للبنان، بدأت القيادة الفلسطينية التعامل مع هذه المعلومات لمحاولة تعطيل الهجمة الاسرائيلية، ومن الجهات التي تم الاتصال بها، مصر، فقد تم ارسال موفد فلسطيني للحكومة المصرية لممارسة ضغط على واشنطن لتمارس بدورها ضغطا على (اسرائيل) لوقف اي هجوم على لبنان، وقد ارسل الرئيس مبارك، رسالة مستعجلة الى واشنطن، يحذر فيها من مغبة اقدام (اسرائيل) على شن هجوم على لبنان لان هذا سيؤثر على كمب دايفيد، ولم تكن اسرائيل حتى ذلك الوقت قد اكملت انسحابها من سيناء، وبناء على الرسالة المصرية لواشنطن، وجهت الاخيرة رسالة تحمل تمنيا «للحكومة الاسرائيلية» بعدم الاقدام على اية خطوة عسكرية في المنطقة يمكن ان تعطل الانسحاب من سيناء وبالتالي تعرقل تنفيذ اتفاقات الكمب، وكان الرد الاسرائيلي على الرسالة الاميركية:

١ ـ ان (اسرائيل) لن تقوم باية عملية عسكرية في الوقت الحاضر، قبل اتمام الانسحاب من سيناء.

٢ ـ هذا لا يمنع ان تقوم (اسرائيل) ونتيجة (القصف المتواصل لمستعمرات شمال فلسطين) بعملية عسكرية محدودة على عمق ٤٥ كم داخل الحدود اللبنانية لعمل حاجز أمني لمستعمرات شمال فلسطين.

وابلغت مصر هذه التطورات الى منظمة التحرير.

وعندما شنت اسرائيل حربها الشاملة على لبنان، تردد سؤال حائر، اين يكمن الخلل في المعلومات التي تلقتها منظمة التحرير عن طريق مصر؟ هل انخدعت

(البقية على الصفحة ٤٠)

معلومات خطيرة نقلها الحسين لريغن

لاستطيع أكثر.. والشرق الأوسط على أهبة الاشتعال

الرسالة التي بعث بها الملك حسين الى الرئيس رونالد ريغن لم تتضمن، فقط، احتجاجا عنيف اللهجة على ارجاء صفقة الاسلحة للاردن حتى اشعار اخر، ولم تتضمن تهديدا بالتحول الى تلقي الاسلحة من الاتحاد السوفيتي ... وانما تضمنت حسب ما ذكرت مراجع دبلوماسية وثيقة الاضلاع، معلومات على قدر كبير من الاهمية فيما يتعلق بالحلول المطروحة واسباب فشل المساعي الاخيرة للوصول الى صيغة معينة لاجراء المفاوضات وعقد المؤتمر الدولي.

وافادت معلومات المراجع المذكورة ان العاهل الاردني صارح الرئيس الاميركي بان عمان اعطت كل ما في وسعها واكثر، لمساعي السلام المبذولة، بل انها بادرت الى التنازل عن كثير من الامور تسهيلا لحل بعض المعضلات التي تقف في طريق التسوية المعقولة، وقد حثت السلطات الاردنية منظمة التحرير الفلسطينية على تقديم المزيد، وصولا الى الصيغة التي جرى التحدث عنها مؤخرا في بعض الاوساط، وهي تقضي بان لا يطلب من الولايات المتحدة الا اعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ضمن اطار كونفدرالي مع الاردن.. وفي المقابل، تعترف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، غير ان الولايات المتحدة رفضت ذلك رفضا قاطعا وعرضت اقتراحا تعرف مسبقا ان منظمة التحرير لا يمكنها قبوله، الا وهو الاقتراح القائل بان تتنحى المنظمة عن المشاركة في المفاوضات «في الوقت الحاضر» بينما يشارك فلسطينيون اخرون، ويلي ذلك اعلان من المنظمة بالقبول بالقرارين الدوليين

وتفيد هذه المعلومات بان رسالة الملك حسين الى الرئيس ريغن، شانها شان رسائل اخرى تلقاها مسؤولون اميركيون من السلطات الاردنية، افادت بصراحة كلية بان احراج الاردن على هذا النحو والتعنت في قبول اي اقتراح معقول حول التفاوض والمؤتمر الدولي، لن يؤديا الا لنتائج ليست في مصلحة الولايات المتحدة ودورها في المنطقة، وان حلقة المنف سوف تتسع وان لدى العاهل الاردني معلومات خطيرة حول الاوضاع التي ستنشأ في القريب العاجل وعلى اكثر من «جبهة» في الشرق الاوسط.

وتضيف رسالة الملك حسين، بان اية محاولة للعثور على مفاوضين فلسطينيين مقبولين اميركيا ومرفوضين من جانب منظمة التحرير انما هي كمن يحرث البحر.

وقد المحت السلطات الاردنية الى ان هذا الكلام لا يقصد منه التخويف ولا التهويل، وانما هو مجرد استنتاج «توثيقي» للواقع وللمعلومات المتوفرة، وان الخروج من المازق الراهن لا يكون بمزيد من الضغوط الاميركية على الاردن وعلى منظمة التحرير على السواء، فيما الادارة الاميركية لا تقوم باي مبادرة ايجابية تجاه العرب على الاطلاق، وانما تفعل نقيض ذلك تماما.

واعرب الاردنيون، في هذا المجال، عن مخاوفهم ازاء الاستفزازات الاميركية المتكررة الموجهة الى العرب، وابرزها ما يلي ووفقا لما جاء في مذكرات وحوارات بعيدة عن الاضواء بين سلطات عمان وادارة ريغن:

ـ التصدي العسكري لخاطفي الباخرة الايطالية مؤخرا، واعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل لقصف اهداف داخل تونس.

ـ التصويت لصالح الارهاب الاسرائيلي في مجلس الامن

ـ الاسلوب الذي يمارس في تسليم الاسلحة الاميركية للاردن. وكما اعلن السفير الاردني في الولايات المتحدة فان بلاده تفصل بين مسالة الاسلحة وبين عملية السلام الا انها ترى ان الموقف الاميركي الرسمي في حجب الاسلحة الجديدة «لا يشجع الاردن على المضي» في اية محاولات اخرى بشان الحل في المنطقة.

قضايا ثقافية

فتنحى جابا كي تمر أنت ايها الثامر



« ص ٣٠ »

«القبس» خاص

قرصنة اسرائيلية في ميناء شيربورغ



« ص ٣٣ »

جنون الملالي يحرق ايران



« ص ٣٤ و ٣٥ »

قضايا عربية

حرب الانوف بين موسكو وواشنطن



« ص ٣٩ »

لا وقت لانات حمائم لوركا

البسيط ليس المشترك .. وانما المتفرد

كان الشاعر الاسباني «لوركا» لا يجد في الفن ما يستحق ان يكون فنا، اذا لم يلتقط الشاعر أنات حمامة وحيدة سقطت جريحة بين الاشواك في مكان ما من هذا العالم. وهكذا فان مقياسا بهذا القدر من الرهافة قد يوصف الان بانه مرض رومانسي او يؤخذ على انه مثل من امثلة الشذوذ العجيب. قد تصاعدت الانات التي لم تعد تطال الحمائم فقط، بل والبشر ايضا. وكان مصير «لوركا» الذي قضى في لحظة معتمة رانت على السهول الاسبانية، بالغ الدلالة على ان لا وقت للحمائم.

في تلك اللحظات من العمى، يجد الانسان من السخرية الجارحة ان ينصرف الشعر الى التقاط احزان الحمام، او التلهي بالبكاء على اعتام الضوء. والعبث بهذه الزرقة المستحيلة للسماء. ولكن كل ذلك يشكل الان هاجسا غريبا بدأ يطغى على اهتمامات الشعراء الذين ارهقوا كما يظنون في التحديق بالرعب.. وزوال الازمنة، وكان الوجود مستويات متفارقة.. وليس كلا واحدا.

فقبل ايام قليلة.. كان احد الشعراء، يلاحظ بغيظ كيف ان نقاد الشعر اغفلوا ان في شعره امرأة حقيقية من لحم ودم.. واصروا على انها مجرد رمز!!

وقبل ايام قليلة، كان ناقد ياخذ على النثر الفلسطيني كيف انه لا يعرف تمام الالوان، ولا دلالات الطبيعة.

وقبل ذلك.. وبعد ذلك، يعبر عدد من الكتاب عن ضجرهم بالسياسي المسيطر على مساطر النقاد، وعن الحصار الذي تضربه ذائقة جمهور يصر على الجاهز والمثال.. والحماسي.

وفي الواقع لا يمكن اخذ امثال هذه الافكار التي تتراوح بين الغيظ الذاتي، او المتع الشخصية.. او النزعة الى افتتاح اراض جديدة، على انها اشتغال بشيء يبقي مستويات محدودة من الادراك. محدودة المعرفة بما هو ملائم في لحظة ما. واسيرة قراءات ضيقة في هذا المحيط او ذاك.

فقبل كل شيء.. وبعد كل شيء.. ما الذي يبرر لشاعر أو كاتب ان يكون محصورا في الجاهز المفيد؟! وما الذي يمنعه من الازرقاق والاحمرار او الاخضرار في حدود ما يطمح اليه؟

الكل باطل!

ليس هنالك اكثر شكوى من الكاتب العربي، شاعرا او ناثرا، في وقت نراه يندفع الى سهولة الكتابة، وكان حاله حال من يقول : «الان.. والا فلا..». فاحيانا تراه من اكثر الناس عناية بالجاهز، والدفاع عنه، واحيانا تجده اول القافزين لادانته.. والتنصل منه، وسواء كان هذا الجاهز تقنية فنية، او موضوعة مثيرة، او رؤية.. فان استبداله لا يسبب قلقا. وهكذا فان الوجود لا يتصل.. ولا ينخفض حتى.. فللحمام وقت.. وللشهد وقت.. وللبكاء وقت.. وللفرح وقت.. وللارض وقت.. وللمرأة وقت.. هل نقول اذن ان فحوى هذا الاستبدال هو ان كل شيء باطل.. وقبض ريح؟!

لهذا النوع من الخلفية الفكرية تاريخ لم يكتب حتى الان. وذلك لانها ايضا يمكن ان تكون باطلا، ولا احد ياخذ بجدية كتابة ما هو باطل اساسا. وهكذا ايضا، فان مثل هذه النزعات: الغيظ.. والتذوق.. واستنفاد الارض التي كثر حارثوها، تخفي نوعا من الشخصية التي لا تثق الا بما يتطابق من خطوطها الموسومة.

أليس هذا نوعا من استسهال الكتابة الذي يقود الى استسهال كل شيء.. بما فيه القتل.. والمديح .. والرجاء؟!

ما هو البسيط ؟

سنفتقر هنا ليس الى البساطة فقط، بل الى النزعة الانسانية التي تدرك ان خطوط الشخصية ليست هي نفسها خطوط الكون.. زمانا ومكانا. وقد ألح الشعراء الحديثون على البساطة في الايام الاولى.. البساطة بمعناها الساذج، اي تدوير الحكم على ما يلمس الحس المشترك. وعلى هذا راهنت اجيال من الشعراء، بل ولتقل انها قاومت بدون جدوى. فالبسيط ليس المشترك، ذلك الذي ينتسب حكما الى الجاهز «والشائع.. والمقول.. بل هو المتفرد. تفرد الاحساس بالام حمامة وحيدة بين الاشواك، كما الاحساس بالام قبيلة من البشر تباد في اعماق الامازون، او سكان قرية ضائعة في هضاب فلسطين تنقض عليها ذئاب الغرب والكون عمى. لقد فقد النقد العربي بوصلة الابرة عدة مرات، وتجاذبته كل الاتجاهات، الا اتجاه الشمال هذا. وربما كانت هي المرة الثانية، التي يحدث فيها ان يلاحق الشعراء النقاد مستمعين الى ما يسرون ويعلنون، وراكضين في ساحة السباق التي احتشد النقاد فيها. فان قيل ان الحداثة وصف الشعب الفقير، تراقصت الاوزان في هذا المجرى. وان قيل ان الحداثة اعمال لاسطورة.. او رمز كوني لغطت السطور بالاساطير والرموز. وان قيل ان الحداثة هي البندقية، والرصاص، تقطعت القصائد ولهثت لمحاكاة فعل هذه الجوامد.

كم مرة يجب ان يراجع ملف السهولة، حتى تلفظ الثقافة الاشارات الخاطئة، وتؤسس للاتجاه الاساس، اتجاه الفن بما هو نزوع انساني أصيل الى كون اروع وأجمل؟!

وحتى يصبح الشاعر والناثر مسؤولين عن سباقهما. وليس النقد او الجمهور.. او ضيق الافق.. او البلاهة التي



● لوركا

كانت وساطتهما الى هذا العالم، ثم انقلبا عليها عدة مرات؟!

المديح المعاصر

المرة الاولى التي خضع فيها الشعراء لهمسات وغمزات النقاد من رواة ولغويين وعلماء انساب وعشاق وظائف في بيوت الخلفاء، كانت في العصر العباسي وما تلاه. وندر ان استعاد شاعر صورة «ذي الرمة» او «الاخطل» في اعتدادهما بالانتماء الشمري. وندر ان تحدى شاعر الجاهز، وحدود العطايا، ومقتضيات جوائز الخلفاء وعمالهم. وحين نستعيد هذه الصفحات، تدهشنا القرابة بين ذلك الامس البعيد.. واليوم القريب. ولا يجب ان تخدعنا اسماء الممدوحين المعاصرين، ولا تعدد البلاطات واختلافها. فليست الاسماء المعاصرة الا رموزا للحالة نفسها.

سنسمع الدفاع نفسه عن الذات، فالمديح والتبجيل الذي يجتث من النفس كل قدرة على الاحتساب، مبرر لانه لا يتوجه الى «البلاط» نفسه الذي كان في اللغة. انها ايضا خدعة لغوية، فما بالنا لا نقول ان سهولة المديح هي الاساس، وليس مهما اين يتجه؟!

سنسمع ربما وبعد سنوات من يقول ما قاله المتنبي «لقد كان في مدحي هجوا للورى..» وهكذا فان «الورى» سيظل هو نفسه.. في اللغة وفي الفكر. وهل تغيرت غير الاشارة اللغوية، فبدلا من ان يقول الشاعر «الورى» اصبح يقول «الجمهور»؟!

بيكيت قادم

دعونا اذن نرجع الى ما يؤسس كل هذا، الى البوصلة التي امتلات بعشرات الابر وعشرات الاشارات الى الاقطاب، بدون ان تشير اي منها الى القطب الشمالي. فلماذا يحتج هذا او ذاك.. ولماذا يشكو؟! وهل يمكن ان تختصر ماساة الوجود العربي الذي يسهل فيه القتل كما تسهل الكتابة.. ويسهل فيه المديح.. كما يسهل السفر.. في ان النقد اراد تنزيه شاعر عن ان يكون بسيطا والبساطة كما يعرفها هذا النقد تعادل العادي والمبذول؟

ليست القضية هنا، انها في هذين الطرفين معا. انهما يتكبان على ما يعتقدان انه المنجم.. او عرف الذهب. وقد يكون هذا المنجم.. المقاومة الفلسطينية.. وقد يكون درامية الشعر.. وقد يكون الاساطير.. وهكذا.

ولكن حين يبدو المنجم ناضبا، او عرق الذهب فارغا، ينقلب كل من الشريكين على شريكه.. وتنهال الشتائم المتبادلة، فالشاعر والناثر لا يعرف ما هو الاساس والجوهري في رأي النقد. والناقد لا يفهم ما يريده الشاعر، او لا يلتفت الى خباياه تماما. ويكاد ينسى القارىء ان المختلفين كانا الى وقت قريب يتبادلان الانخاب.

سهولة الكتابة.. سهولة المديح.. سهولة القتل.. وتاتي سهولة قلب ما كان في يوم من الايام هو القانون، او روح القانون، فاذا بنا امام سهولة تقويض كل ما كتب او نشر. وليس نادرا في هذا السياق ان يخرج علينا شاعر ليقول ان كل ما كتبه قبل مرحلة كذا.. او تاريخ كذا ليس الا هراء.. ويتسى انه بنى على هذا الهراء مجدا!

أحد الشعراء خرج في هذا السياق يوما ليقول انه قرر الخروج الى العالمية.. فشعبه ـ ولاحظوا هذا التعبير ـ لديه الان من يلبي حاجاته الى الشعر.. وهو يطمح الى شعر اخر يلبي حاجات العالم..!

قد يخيل الينا ان هذا الهذيان هو احد رغبات ممثل في احد مسرحيات «بيكيت».. ولكنه فعلا رغبة ممثل في مسرحية الثقافة العربية الراهنة. ولماذا لا يكون أفضل تجسيد لهذه النزعات والطموحات هو مسرح «بيكيت» ؟! ان احدا لم يفكر حاليا في تنظيم هذا العبث اللاانساني، والخروج بمسرحيات من هذا النوع، الا ان المستقبل سيكون ولا شك حافلا بهذا الوعي.. الوعي بالعبث.. وليس الوعي العابث.

محمد الأسعد

نتنحى جانبًا كي تمر أنت.. أيها الشاعر

معين بسيسو : حرب السنبلة وحرب الوردة

«اننا نتنحى جانبا كي تمر انت.. ايها الشاعر...».

بهذه الكلمات خاطب شيخ الشعراء اليوناني الشاعر (بانيس ريتسوس).

نستعير هذه الكلمات ونقف للحظة نتنحى للحظة، ليمر (معين بسيسو) الشاعر الراحل.. ذلك الذي اعطى عبر بعض قصائده لحظة للتامل.. اي لحظة للشعر.. لحظة لاضاءة هذا العالم.. لا العبث بالوانه.. انه يتوقف عن التعليق ليجسد شخصية المقاتل عبر شهيد استشهد على قمم صنين:

«يذهب للخندق
يترك دمه،
ويعود الى الحائط ملصق.
يذهب للخندق
بالصدف وبالعشب مزوق
تنتظر الصورة في النافذة
وتنتظر المطبعة الصورة
قصوا الورق وعجنوا الالوان
الصورة في المطبعة الان
غزال محموم من صنين
الى الحائط ملصق
الى ان يقول:
ذهب وفي يده لون واحد
ذهب وفي فمه صوت واحد
فلماذا طبعوه بالالوان الان؟؟
الان..
ابو خالد
قتلوا شجرة انبوس في السودان
الان غزال في بطن امرأة
في تل الزعتر
شق بكفيه البطن
وانكسر على قطرة ماء
الان
كف جنوبي صارت ورقة تبغ
تنادي عيدان الكبريت

●●●

من دمه في فمه فليتكلم
من دمه في فمه فليتكلم
صار الشهداء هم الشعراء
يذهب للماء
غزال الماء
يذهب يذهب يترك يده فوق الماء
زجاجه
ويعود الى الحائط ملصق.
الى ان يقول :
محمولا فوق الاكتاف
نزل المركب
انطلق الموكب
كان له لون واحد
كان له صوت واحد
فلماذا طبعوه بالالوان؟
يذهب للخندق
ضيف آخر يا بيت الشهداء
الشهداء الجدد، على مائدة الشهداء.
القدماء
الملصق فوق الملصق،
فوق الملصق
لو احرقت الصورة
سوف تصير قديما فوق الحائط
فالان المطبعة تدور
وغزال آخر
يمشي والالوان تغطيه
الى الحائط ملصق.
الكورس:
استشهد الماء ولم يزل يقاتل الندى
استشهد الصوت ولم يزل يقاتل الصدى
وانت بين الماء والندى
وانت بين الصوت والصدى
غزالة تطير حتى اخر المدى[1]

هذه اللحظة المتجسدة.. لحظة انقطاع للرواية ولتجسيد هذا العنف الثوري بجوانب عظمته المأساوية دون ان يتدخل الشاعر كثيرا بغير الالحاح على سؤاله عن هذا المعنى للمقاتل، الذي يذهل بين الصوت والصدى بين الماء والندى.. اي عن هذا السحر للشهادة، ذلك الذي يبدو مستعصيا على الادراك اليومي، ادراك الناس العاديين وطابعي الملصقات والاعلانات. انه بكل بساطة يهب القلم والشعر للشهيد، للمقابل، ذلك الذي يحمل دمه في فمه.. وهو الوحيد له حق الكلام.

اذن.. فالشاعر عاش دائما لحظة التجسد هذه.. عاشها في نقطة مميزة.. نقطة الدفاع عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والعربية واللبنانية. هذه النقطة المتوترة والحادة تقطع قصائد الشاعر الراحل معين بسيسو: القريبة من الحدث نفسه الى درجة التماس. فقد كتبها وهو يعيش الحدث كحقيقة حية امامه.. حقيقة يعايشها كالخبز اليومي.. وليس كخبر يُنقل عبر اجهزة الاعلام.. كتبها على ضوء شمعة او في سرداب.. تحت القصف او على هدير الطائرات الحربية.. لا من وراء مكتب بعيد تتراكم فوقه قصاصات الصحف حاملة تفاصيل الحدث. وهو الشاعر صاحب تجربة شعرية تمتد ما يقارب الثلاثين عاما.. تجربة عايشت الزنزانة كما عايشت الحدث والكلمة المتجسدة تعبيرا.

لذا يتوقع القارىء ان تحمل التجربة الشعرية تمايزين:

الاول : يتعلق بنوعية التجربة.

والثاني: يتعلق بذهنية الشاعر.

ذلك كي يستطيع القارىء ان يتعرف على اضافة ما تضيء مدارك وعيه واحاسيسه وتصله بذروة التفجر لقضاياه المعاصرة التي يعيشها.

ربما كان هذا الافتراض مسالة خارج نطاق وعي الشاعر نفسه.. وان كانت بدمه ورؤاه. ولكننا نضعه هنا كافتراض اولي يستطيع ان يلقي ضوءا على هذه المجاميع التي جاءتنا تحت هذه العناوين: «ديوان المسافر» ـ ديوان المعركة ـ ديوان «حينما تمطر الاحجار»، «مارد من السنابل»، «الاردن على الصليب»، «فلسطين في القلب»، «الاشجار تموت واقفة» ـ «قصائد على زجاج النوافذ»، «جئت لادعوك باسمك»، «أخر القراصنة من العصافير»، «كراسة فلسطين»، «القتلى والمقاتلون والسكارى»، ثم «الان خذي كيسا من رمل». ولم تذكر المجاميع تتابعا. ما يهمنا هنا العناوين، خاصة: العنوان الاخير، والذي يدل على فعل من افعال الوعي الشعري.. ومن الافضل ان ناخذ به كما جاء لانه قد يدلنا ايضا على وعي الشاعر المتلاحم مع الوعي البشري.

الايقاع السريع اللاهث

اننا اذا عدنا الى تجربة الشاعر نفسه عبر مجموعاته الشعرية هذه وبمختلف تجاربها، نجد الايقاع نفسه (تقريبا) منسحب على معظمها. بل وبتجاوز الامر ـ الايقاع ـ الى تركيب الصورة والتقاط الاستعارات. كان الشاعر يود ان يقول: ان احساسه بالزمن وبنوعية الحدث هما ذاتهما منذ اكثر من ربع قرن. وهذا ـ الى حد ما ـ صحيح في الزمن والحدث العربيين وان اختلفت الاتجاهات والامكنة.

ان مجموعاته تبدأ عادة بنوع من الايقاع السريع اللاهث الذي يصلنا بمعنى السرعة والملاحقة. فعباراته قصيرة وسريعة التنقل من صورة الى اخرى.

هذه الصفة تستمر وتنسحب على معظم قصائد المجاميع بلا توقف. وكان وجدان الشاعر يود ان يصلنا باحاسيس سمعية وبصرية للحدث في سرعته المذهلة.. ونحن فعلا نعيش هذه السرعة الحدثية في الزمن العربي الحاضر والماضي القريب.. وان كان من المفروض ان يدعونا الى وقفة تامل غير سريعة رغم ايقاعات الاحداث سريعة التتابع.

وهو نفسه ـ اي الشاعر ـ يشعر ـ كما يبدو ـ ان



الزمن يجري لاهثا حتى الاضمحلال. ولذا لا يتوقف بنا عند اي صورة. التتابع المستمر هو القانون.

لنترك جانبا التمايز عبر التاريخ لكل تجربة. ولنترك جانبا مكتسبات الشعر من تجاربه. وهي اكثر من سمات جوهرية لكل شعر. ولنقرر ان هذا كان اختيار الشاعر نفسه، وعلينا ان ناخذ به.

معنى الاشياء في سياقها

لنسال الان عن شيء اخر.. : هذه الحرب الطويلة والملاحقات والسجون ـ الشعراء ـ الناس ـ الاطفال ـ المخيمات. فلسطين ـ لبنان : ما معنى الاشياء في سياقها عبر وعي الشاعر معين بسيسو؟

وصنعنا من علب السردين الخوذة
وغرسنا في الخوذة غصن الليمون
وحشونا بعيون الشهداء بنادقنا
وأخجل بنادقنا
ومضينا..
نطلق نيران قصائدنا
وأخجل قصائدنا
وأخجل حناجرنا
ضاقت ذرعا بقصائدنا
أشجار الليمون وأشجار الزيتون
فامتدت كالايدي تصفعنا اغصان الليمون
وامتدت تلتف حبالا حول الاعناق
جذور الزيتون...

الى ان يقول

صارت اقدام الشعراء الاعناق
ركبوا، كلهم ركب «براق» حزيران
فجمع وألقاهم عن صهوته
تحت قوائمه وانتفض وطار..
ماذا نفعل...؟
«والفرس عقيم» لن تلد براقا آخر..[2]

مرة أخرى يلتمع التجسيد عند ذكرى الشهداء المنسيين لدى الشعراء الذين ركبوا الموجة ـ موجة غصن الزيتون او غصن الليمون ـ وثمة اقرار ضمني بأن الكلمة والشعر اصبحا البندقية.. الاقرار بعبثية هذه الكلمة او العقيدة حتى يزرع غصن الزيتون في الخوذة.. أو حينما تصبح علب السردين المستوردة مادة لصناعة (الخوذة) المقاتلة.

يا ايها المطاردون
لو تقدرون فاقلعوا،
أسنان كل نجمة،
لا بد ان تواصل المسير
وان تواصل النزيف
نموت ان توقفت اقدامنا،
وان توقف النزيف
فالمستحيل،
يصبح مرة جرحا
ومرة سكين[3]

هذا الحث الدائم على الكفاح.. والاستمرارية في الكفاح.. لانه.. السبيل الوحيد.. والتوقف يعني الاضمحلال.. الموت والكفاح.. وان كان عبر النزيف.. عبر ـ سكين ـ فهو الكوة الى الحياة.. نزيف كل شيء.. ونزيف الكلمة الصادقة ايضا تحت تغييب موجع لها :

ومضى الشاعر يمسح قصيدته بيديه
وغبار الأحرف يتساقط
تذوب الاحرف في عينيه
عند «البيت الخامس» ذابت يده اليمنى..
عند «البيت العاشر» ذابت يده اليسرى...
بقي لسان ووجه الشاعر..
«أمسح بلسانك ما بقي على الجدران
ذاب لسان الشاعر
بقي من الشاعر وجه،
بقي من الشاعر عينان
ـ «أمسح ويوجهك آخر بيت...»

وكمروحة راح الوجه يدور
راح الوجه يذوب
سقط الشاعر
سقط وبقيت فوق الجدران المفروشة
كالنطع الاسود «كلمة لا»
«لا»...
«لا» للزنزانة...
وللسكين...

الى ان يقول :
ما دام دم الشاعر مهدور...
نحن جميعا من غير اياد،
نحن جميعا من غير وجوه...[4]

فنحن اذا تجاوزنا هذه السرعة المؤلمة للايقاع اللاهث نجد ان الشاعر يعيش تجربة الحصار والمدينة:

«ها انا اشعل اخر عود
ظهري للحائط...
وجهي للحائط...
وانا اكتب بالعيدان المحترقة
فوق الحائط »

●●●

«ماذا نفعل
اني اسالك الان
والمركب يغرق...
ماذا نفعل
هل نشرب،
أم نكتب...؟»[5]

هذا الفصل بين كلمة وكلمة.. بين شاعر وشاعر فهو اذ يماثل الشاعر الاصيل بالمناضل المحاصر.. ذلك الذي يتداخل مع الحدث.. ينزف الكلام لينزف الحياة.. يقارن بشاعر اخر.. كان سكينا مشاركا في اغتصاب السماء والارض وقتل النضال.. ففي قصيدة اخرى:

«هو الكلام
بضاعة رديئة يا سيدي
بضاعة الكلام
والشاعر الذي رأيته
في كل مخدع ينام»

●●●

«والنصر كان قاب خطوتين
وأه لولا طعنة القصائد
لولا خيانة القصائد
لولا تجسس القصائد»
«محكمة
ولتمثل القصائد المتهمة»
«اسلحة فاسدة يا سيدي
قد كانت القصائد»
«هو الكلام
بضاعة رديئة بضاعة الكلام
لكنه يا سيدي لولا بضاعة الكلام
ما كنت فينا اليوم،
صاحب الكلام...»[6]
«أغلق نافذة الماخور كفاك تطل
وكفاك تبيع النرجس للمومس
والفل
وكفاك تبيع قصائدك
لمن دفع المهر...»[7]
«جرة المطبعة
لم تزل في المطار،
في انتظار الحقيبة الضائعة.
يا وطني الذي خباته في آلة كاتبة
كيف يقتل الصاحب
في قصيدة الدخان صاحبه؟...[8]

هذه الادانة الدالة ـ وان كانت عبر الايقاع السريع والمتلاحق ـ منثورة عبر المجموعات كلها تقريبا.. كذلك العبارات القصيرة والصور المتشابهة.. والشاعر.. اذ يعايش الحدث.. يشعرنا ان لديه افتراض ضمني باننا نعايشه نحن ايضا ونعرفه بكل ابعاده. ولذلك يفترض الشاعر ان دوره هو دور المعلق في الماساة الاغريقية، ذلك الذي تطور ليأخذ صورة (الكورس) فيما بعد. ففي الكثير من قصائده، وبينما يجري الحدث امام أعيننا يهتم الشاعر بالتعليق عليه، وهو تعليق سريع ـ في معظم الاحيان ـ وقصير قصر الصورة والجملة ـ كما قلنا ـ وصارخ احيانا. نجده حين يحاور المدن:

«والطريق للمطار آمنة
والطائرة لم تكن مواطنة
وليس كيس الرمل وحده..
هو البطل؟
وهذه بيروت
لا تحيا ولا تموت»
«ايتها المدينة السحابة الرصاصة الرغيف
ايتها الزجاجة السفينة المكسورة التي تضاجع
البحارة القتلى على الرصيف..»
« لا انت سنبلة..
لا انت قنبلة
وبين كل جثتين انت نقطة،
وبين كل جثتين انت فاصلة..
وحائط اعدام»[9]

فبيروت هنا تراوح بين الموت والميلاد بين الانفجار والرغيف ومعركة بيروت في رؤية الشاعر نقطة تحول.. فاصلة تاريخية.. فاما ان تكون ميلادا لاحلام كبيرة.. واما حائط اعدام لكل التخطيطات الاولية المكتسبة لبناء مستقبل مغاير لهذا الواقع المظلم.

لكن المدن او (نقطة الفواصل) لم تكن يوما جدران اعدام للحتمية التاريخية الدائرة دوما نحو بوصلة اساسية، وان اعتمدنا الوعي الايديولوجي لدى الشاعر.. نجد هنا تناقضا مبدئيا بينه وبين الوعي الشعري والصور.. الحدود ـ الفواصل .. والنقاط ... قد تكون علامات.. او معوقات.. لكن .. لن تكون حائط اعدام. وهذا نزوع كان لدى الشاعر في ابياته الاخرى وفي ايديولوجيته التي كان يؤمن بها او حين يقرر ان النفس الطويل /النزيف او الكفاح وحده هو السبيل. لذلك قلنا ان ثمة تناقض بين الوعي الفكري للشاعر والوعي الشعري.

نجد دليلا اخر حين يحاور معركة صيدا:

«صيدا..
الورقة في شجر الموز تصير يدا
والنافذة تصير يدا
والجرح يصير غدا
والدم يساقط من فمك
على القلب ندى
«صيدا..
يا شجرة تفاح صارت امرأة،
تلد على الدبابات المحترقة صيدا
تلد على ارصفة الشوارع صخرة
يا كيسا من رمل.»

ثم يعلق الشاعر على المعركة:

خلف جهاز اللاسلكي
يا حبة قمح قد صارت سنبلة رصاص
يا صياداً يلقي الشبكة
الدبابة سمكة
اطفال فلسطين ولبنان
على كتفيك عصافير...
شقوا الحوصلة واهدوك رغيفا
هذه هي حرب السنبلة وحرب الوردة».

هل هو تعميق ام تسطيح

لا ندري هنا اذا كان لصورة الصياد الذي يلقي الشبكة ليصطاد دبابة ـ السمكة، معنى يتجاوز سطح التشبيه الذي يضع بيننا وبين الحدث مسافة، ام انه يعمق احساسنا بهذه المفارقة: بين الضعف القوي والقوة الضعيفة؟

ولكننا نسال ببساطة: هل يمكن ان تتحول صورة الصياد يلقي شبكته بكل ما تحمله صورة الصياد من دلالات اجتماعية ـ وخاصة في صيدا ـ وكل موانىء الوطن العربي.. هل يمكن ان تتحول الى دلالة اخرى؟

ليس من انصب تحويل دلالات الالفاظ ، ولكن، ها هنا صور بكل ابعادها النفسية المعاصرة. وخارج الصورة مستحيل ان نبحث عن معادلة تمنحنا مغزى مختلفا، ما دمنا نؤمن ان الدلالة مرتبطة بالوضعية التاريخية المعاشة.

تلك فكرة كان ـ كما قلنا يؤمن بها الشاعر فكريا.. كخط سياسي.. فلماذا تغيب عن وعيه الشعري وصوره؟

وللشاعر معين محاورات مع الاطفال والناس.. والمسرح.. والتاريخ.. سنمر بها فيما بعد.

ليلى السابح

محاور وهوامش

١ ـ من قصيدة غزال صنين/ ديوان: الان خذي جسدي كيسا من رمل/ للشاعر معين بسيسو/ الاعمال الشعرية الكاملة/ دار العودة/ بيروت.
٢ ـ كراسة فلسطين/ من المقطع الثاني/ دار العودة.
٣ ـ المصدر نفسه/ قصيدة من «اغنية الرجل والجواد».
٤ ـ المصدر نفسه/ من قصيدة فوق الجدار.
٥ ـ ديوان القتلى والمقاتلون والسكارى/ من قصيدة «من فصل واحد وسبعة فصول».
٦ ـ المصدر نفسه/ من قصيدة «هو الكلام».
٧ ـ المصدر نفسه/ من قصيدة «تحت المصابيح الزرقاء».
٨ ـ ديوان/ خذي جسدي كيسا من رمل/ قصيدة «قطار منشورات منتصف الليل».
٩ ـ المصدر نفسه/ من قصيدة «بيروت».

الشاعر التونسي المنصف الوهايبي لـ «القبس»:



الشعراء التونسيون الشباب يلفتون النظر منذ سنوات، وقد تعرف اليهم المشارقة بصورة خاصة، عبر مهرجانات الشعر العديدة التي اقامها العراق في السنوات الاخيرة ومنها مهرجانات المربد، ومهرجان الامة للشعراء الشباب. ومن هؤلاء الشعراء المنصف الوهايبي الذي صدرت له في السابق مجموعة شعرية بعنوان (ألواح) ويستعد الان لاصدار مجموعته الثانية.

المنصف الوهايبي يقول: «ثمة جيل جديد من الشعراء في تونس المهم فيه انه بدأ يطرق باب الشعر. قد لا يكون هذا الجيل قد كتب قصائد جيدة او عظيمة، ولكنه بدأ يعي ماهية الشعر. وبدأ يعطي قيمة اكبر للصورة الشعرية ولبنية القصيدة وتركيبها ولسوى ذلك من الامور التي لا شعر بدونها».

ولعل ابرز ما يميز هذا الجيل الجديد من شعراء تونس هو ثقافته. فالشعراء التونسيون الشباب مثقفون قبل كل شيء وثقافتهم هذه تشمل الثقافة القومية كما تشمل الثقافة الاجنبية. والمعروف ان لتونس بابا غربيا كما لها باب عربي. وشعراء تونس اليوم يحافظون على علاقة جيدة مع البابين معا، وان كانوا بدأوا يدقون بعنف الباب العربي طالبين من القوم ان يفسحوا لهم في محفل الشعر.

المنصف الوهايبي من ابرز هؤلاء الشعراء وقد التقته «القبس» في بغداد وحاورته في بعض قضايا الشعر الحديث بغرض التعرف على صوت شعري واعد. والسؤال الاول الذي وجهته اليه يتعلق بكيفية قراءته لنص شعري، بكيفية تمييزه بين نص جيد ونص رديء. قال المنصف الوهايبي:

ـ اولا عندما اقرأ نصا شعريا اقرأه دائما قراءة ذاتية، وعندما اقول قراءة ذاتية اقصد قراءة غير بريئة. ليس هناك امكانية لان نقرأ نصا شعريا قراءة بريئة، اي اقرأ هذا النص اولا من خلال موروثي الثقافي، اقرأه من خلال ذاكرتي الثقافية الموشوقة ربما بالنصوص الدينية، بالشعر القديم، الى غير ذلك. وبالتالي، فالعلاقة بين الشاعر والقارىء ليست دائما علاقة انسجام، بل هي كثيرا ما تكون علاقة تنافر.

اذن اقرأ النص وانا في الحقيقة احمل زادا ثقافيا معينا. كيف أميز بين نص جيد ونص رديء؟ في الشعر، انا اعتقد انه كلما نحا الشعر نحو الكلام، اي ان ينجز عمله في اللغة، كان اقرب الى الشعر. هنا ربما اشارة بين قوسين حول موضوع تتحدث عنه الالسنية، يجب ان نذكر بالفرق بين اللغة والكلام. فاللغة هي مؤسسة اجتماعية، قاسم مشترك بين الناس، اداة اتصال، اداة تواصل، ابلاغ. وهناك الكلام الذي هو انجاز الشاعر في مستوى اللغة. الشعر اذن يندرج ضمن باب الكلام. كلما انزل الشاعر شعره منزلة الكلام احسست اكثر بقيمة نصه. طبعا هناك ايضا شروط اخرى او معايير اخرى، افترض ان تتوفر في القصيدة مثل البناء. انا اهتم كثيرا ببناء القصيدة واظن ان الشعر العربي اليوم يعاني، ولا استثني نفسي طبعا، من هذا الارتباك في البناء. كثيرا ما نلاحظ ان القصيدة كلام يحيل الى كلام. فهناك شرط ان يكون الشعر كلاما، ان يحتوي الشعر على صورة، ان يكون هناك بناء متماسك متنام، و ان تكون هناك رؤية واضحة.

وسالناه:

● كيف تنظر الى شاعر يقول انه يجرب في شعره، او ان شعره تجريبي ما هي حدود التجريبية في نظرك؟

فاجاب:

ـ كثيرا من الشعراء يقولون انهم يجربون. حتى رواد الشعر العربي نلاحظ ان بعضهم لا يستقر في مجاميعه الشعرية على نهج واضح في الكتابة. انا ارى ان من حق الشاعر في مرحلة معينة من حياته ان يجرب. ولكن تعلمنا ايضا من كبار الشعراء في الغرب، ويجب ان نتعلم منهم، كما تعلمنا من شعرائنا القدامى ايضا، ان الشاعر في مرحلة ما، ينبغي ان يستقر على اسلوب واضح في الكتابة. وهذا ليس جمودا في الحقيقة لان هناك مرحلة من العمر لا بد ان تستوي لها رؤية واضحة في الكتابة. هناك اسلوب، خصائص معينة. اما ان ينتقل بنا هذا الشاعر من تجربة الى اخرى، بدعوى انه يجرب، فهذا ما لا يفيد الاخرين في شيء، ولا يضيف الكثير الى تجربته. وربما ينم في الحقيقة عن نوع من الارتباك الثقافي، كان تكون رؤيا هذا الشعر غير واضحة او ناضجة بما فيه الكفاية.

■ وكيف تنظر الى العبارة الشائعة عندنا الان وهي عبارة « تفجير اللغة » المنقولة في الاصل عن النقد الفرنسي ؟

ـ كثيرا ما نسمع بمثل هذه العبارة « تفجير اللغة » في حين ان هناك اشياء اخرى في الواقع العربي تستحق بنظري التفجير قبل اللغة . ايضا نسمع ان بعضهم مثلا يقول : انا اعيد قراءة ابي تمام فافجر النص الشعري ، وانا اقرأ ابن خلدون فافجر نصه ، اظن ان هذا نوع من العبث بعظام الموتى . فكيف تفجر اللغة اللغة ؟ لا افهم ماذا تعني هذه العبارات ..

انها عبارات يستعملها اصحابها دون ان يفطنوا ، ربما ، الى ما تحمله من خلفيات . فالمسالة ليست تفجير اللغة ، وانما هي اعادة تركيب اللغة . اي كيف نعيد تركيب اللغة حتى تفضي اللغة الى دلالات جديدة ، الى معان جديدة ايضا . ومع ذلك فانا اعتقد انه ينبغي ان يتوفر بعضا او كلنا على شيء من الجرأة ، فعندما نتعامل مع اللغة لا يجب ان نكون سنيين . نحن في المغرب العربي عادة ، ما يميزنا عن المشارقة ربما هو السنة اللغوية ، هو تمسكنا بالسنة اللغوية . وعندما يكتب لي بعض طلبتي في موضوع الانشاء فيقول لي مثلا : كتاب وقلم وكراس التلميذ ، وهذا يستعمل في الشرق عندكم ، اما ارفضه من خلال سنتي اللغوية فاقول : قلم التلميذ وكتابه وكراسه . اذن يجب ان نكون اكثر جرأة في تعاملنا مع اللغة .. فهناك نوع من التقديم والتاخير يمكن ان نجيزه هناك تراكيب تنقل الى العربية احيانا وتستطيع العربية ان تستوعبها فلا يجب ان نكون متشددين خاصة وان الشعر هو ربما اقدر من القصة والرواية على تطوير اللغة ولا اقول تفجير اللغة.

● يكتب البنيوية عمر جديد على ايدي بعض نقادنا في حين ان البنيوية ماتت نهائيا في فرنسا. كيف تنظر الى هذه الظاهر؟ وما السبيل الى توظيف مثل هذه النظريات النقدية توظيفا ناجحا عندنا؟

ـ انا اظن ان من حق اي ناقد عربي ان يستفيد من اي نظرية نقدية، كما من كل الثقافات اذا استطاع ذلك، يا حبذا ان يستفيد نقادنا من هذه النظرية النقدية، لكن اظن ان اهم ما يجب ان نفطن اليه عندنا نتعامل مع هذه النظريات هو ان نضع في الاعتبار ان هذه النظريات كانت نتاج عملية تاريخية طويلة. اي لا يجب ان نعزل النظرية النقدية الغربيةعن جذورها وعن خلفياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعندما ناخذ هذا الجانب بعين الاعتبار اظن اننا نستطيع ان نستفيد من هذه النظريات النقدية والمهم في الحقيقة ليس الاستفادة من هذه النظريات، وانما هل هذه النظريات قادرة على تاويل نصوصنا الابداعية. المهم هو الى اي مدى تكون هذه النظريات النقدية الغربية قادرة على فهم النص العربي وعلى فك غموضه وما ينطوي عليه من معان، اولا يجب ان نستوعب النظرية قبل كل شيء، وان نضعها ضمن ظروفها واطارها التاريخي.

جهاد فاضل

تفجير اللغة.. مجرد عبث بعظام الموتى

الموقف الأدبي

الحضارة المغيبة "١"

لاننا ننتمي الى حضارة عريقة، هي الحضارة العربية، فان شعورا عميقا وحزينا يخالجنا على الدوام. انه الشعور الاسف من عدم معرفتنا لعناصر هذه الحضارة ولنسيجها الخاص. فقد تعرفنا حتى الان الى احداث تعاقبت على مر العصور دون ان نحفظ سطرا واحدا من تاريخ العرب الحضاري. وما اعنيه بالتاريخ الحضاري ليس شديد التعقيد بقدر ما هو شديد البساطة. اننا نعني به ذلك التاريخ لحياة الشعوب، ولانماط عيشها وتفكيرها، ولانتقالها من طور الى طور، ولاسهامها في تشييد الحضارة الانسانية، بدلا من التاريخ للحروب والطغاة والجزارين.

فنحن لا نعرف، مثلا، كيف تم الانتقال، عند العرب، من طور البداوة الى الطور الحضري او التمدني، وما رافق هذا الانتقال من مؤثرات داخلية وخارجية، كما لا نعرف نمط العيش والتفكير وممارسة الحياة في العصور العربية المتتالية اذ كيف كان أهلنا في هذه العصور ـ رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته ـ يفكرون ويأكلون ويبنون بيوتهم ويعملون بالسياسة، حتى اننا، في العصر الحديث، لا نعرف كيف تمت النقلة المفاجئة من (الدشداشة) الى (السموكن)!

انطلاقا من هذا نستطيع ان نعتبر بان تاريخنا ليس تاريخا للجماهير بل هو تاريخ الامير، اذا اجيز لنا ان نعبر بهذا الشكل.

ولكن دعونا نتوقف قليلا لنرى ان ما نعنيه بالجماهير، في هذا المقام، ليس تلك الجحافل الهائمة على وجهها، كقطعان من الماعز، وهي تقضم الاخضر واليابس، وتردد شعارات فارغة، وتدمر النخبة، بل هي الشعوب وما راكمته من تقاليد واعراف وثقافات وانماط عيش ورموز واساطير تشكل، على بعضها البعض، ما يمكن ان نطلق عليه اسم التراث، اما الامير ـ حسبما نعنيه هنا ـ ليس من يحمل مثل هذا اللقب، وانما هو رأس السلطة، او السلطة الحاكمة، او السلطة المتسلطة، التي تورد شعوبها موارد التهلكة، ولطالما قرأنا عن امراء في الشرق والغرب وفي هذا الزمن وازمان سابقة، كانوا قدوة ومثالا في التضحية والبذل، في حين ان (تقدميين) كثيرين يعيثون فسادا في البلاد والعباد! ولعل قراءة معمقة للوضع العربي الراهن ولاوضاع اخرى في هذا العالم الشاسع سوف تؤيد وتؤكد وجهة نظرنا.

بهذا المعنى المحدد، اذن، نرى الى التاريخ العربي انه تاريخ امير وليس تاريخ جماهير. وكم نحن بحاجة الى ان يكون الامر معكوسا لنتعرف من جديد الى تلك الحياة (التحتية) التي عاشها اجدادنا، رحمهم الله، والى الاطوار المتلاحقة التي مر بها الانسان العربي حتى وصل اخيرا الى التطور المعاصر... حيث الكرامة محفوظة والرأس مرفوع باذن الله تعالى!

ولعله من المدهش جدا ألا نجد في هذه الامة المترامية الاطراف، والتي تمتلك ذاكرة تاريخية قوية، والتي عرف عصر نهضتها الاولى عددا من المؤرخين البارزين، وهي التي وضع فذ من افذاذها أسس علم التاريخ وهو ابن خلدون، اقول: من المدهش حقا ألا نجد بين ظهراني هذه الامة الشاسعة مؤرخا واحدا يتوفر على كتابة تاريخ حضاري يبرز الانجازات العربية واسهامها في انجازات الاخرين. أوليس هدف هذه الامة، في وقتنا الحاضر، النهوض من كبوة المّت بها وحيرة بعثرت طاقاتها؟ وكيف يكتب لنا الظفر في كل ذلك طالما ان التاريخ الحضاري للعرب لا يزال مجهولا ومغيبا في وقت نعرف جميعا ان التاريخ الحضاري لاي شعب او امة ليس الا حافزا اساسيا للنهوض من الكبوات؟

على هذا الاساس اذن نطلب من مؤرخينا الاكارم خروجا سريعا من الثوب الذي لبسوه او لبسهم منذ زمن بعيد، مؤملين ان يتحفونا بما عندهم عن حضارة العرب. فالتاريخ المكتوب حتى الان ـ وهو سرد لوقائع واحداث مريرة ـ لا يبني مجتمعا ولا يكون انسانا وانما يوقظ الغرائز الهاجعة وينشر في الناس الضغينة والحقد.

سمير الشيخ

أخبار ثقافية

معرض سعودي في عمان

افتتح مؤخرا السيد سلطان بن حمد السمار، محافظ العاصمة العمانية، المعرض الفني السعودي بقاعة فندق الخليج في مسقط. وهو المعرض السعودي الاول في السلطنة.

اشتمل المعرض على عشرات اللوحات التشكيلية السعودية ورسوم الاطفال، ضم جناحا خاصا للصحف والمجلات والكتب السعودية اضافة الى عروض لافلام الفيديو وشرائط ملونة تجسد التنمية السعودية في مجالات مختلفة. وقد مثل الفنانين السعوديين في هذا المعرض كل من الفنانين التشكيليين احمد المخلوث وعبد الله الشلتي.

وترأس الوفد الفني السعودي السيد محمد عبد الرزاق القشعمي من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومدير ادارة الجمعيات الفنية، الى عدد من الاداريين.

مصر اليوم... فيلما

المخرجة الاميركية أردا اشخانيان بدأت بتصوير فيلم عنوانه «مصر اليوم» في مناطق مختلفة من مصر: في الحسين، والسيدة زينب، والغورية، والازهر، واسوان، والنوبة. الفيلم سيعرض بعد انجازه في قاعات عرض في كاليفورنيا وسان فرانسيسكو وبعض القاعات المخصصة لمثل هذه الاعمال. ويذكر ان المخرجة الاميركية هي من اصل مصري وسبق لها ان عملت في العديد من الافلام الاميركية التي تندرج في الاطار التوثيقي.

المستقبل العربي

صدر العدد الرابع والتمانون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر شباط/ فبراير ١٩٨٦، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية. وقد تضمن العدد محورا عن «تطور الفكر القومي العربي: دور الحركات السياسية القومية»، وشارك فيه كل من د. عبد الله السامرائي ود. نزار الحديثي ود. طارق الهاشمي.

واشتمل العدد على مجموعة من الدراسات ساهم فيها كل من : د. نيفين عبد الخالق مصطفى بدراسة عن «اشكالية التراث والعلوم السياسية»، وكتب فيها د. محمد عبد الباقي الهرماسي دراسة بعنوان «المغرب العربي المعاصر: الخصائص المؤسسية والايديولوجية للبناء السياسي»، وبحث على الكنز «المسالة النظرية والسياسية لعلم الاجتماع العربي»، وتناول د. عدنان مصطفى مسالة «الطاقة النووية والعالم النامي»، وبحث الاستاذ موفق النوري «الربط الكهرباني بين الاقطار العربية».

وفي باب اراء ومناقشات كتب د. عبد الغفار محمد احمد عن «الاقتباس والكتاب الجامعي». وفي مراجعات الكتب تضمن العدد مراجعتين: الاولى لكتاب «التراث وتحديات العصر في الوطن العربي «الاصالة والمعاصرة» وكتبها د. ناصيف نصار، والثانية للاعمال القومية لساطع الحصري وكتبها الاستاذ فكتور سحاب.

وتضمن العدد ايضا تقريرا اعده قيس خزعل جواد عن الندوة الدولية حول «وحدة المغرب العربي». وكذلك تضمن العدد موجز بوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية.

الانتقال بالخطاب التاريخي من الانفعال الى حالة اكثر هدوءا

اذا كانت الكتابة التاريخية في لبنان قد وسمت، ابان السنوات الاخيرة، بالانحياز تارة والتسرع طورا، مما افقد المقولة التاريخية موضوعيتها وذهب بها كل مذهب فان ذلك لم يحل دون بروز دراسات تاريخية بين حين وآخر تنبيء بحدوث انعطاف نوعي في هذا المجال. انها تاخذ على عاتقها الغوص في التاريخ اللبناني والبحث في قعره عما يمكن ان يفيد الخطاب التاريخي العقلاني ذهابا الى ما نسميه فلسفة التاريخ ـ ولكن لنتواضع قليلا فنقول تحليل المعطيات التاريخية ـ اذ دون هذا التحليل يبقى التاريخ مجرد سرد لوقائع واحداث متعاقبة لاتقدم عبرة ولا تشكل درسا يستفاد منه. ومما يثلج القلب ان مثل هذه الدراسات التي تطل على مسرح الكتابة التاريخية بين الفينة والاخرى، تحمل هما تحليليا اضافة الى الهم السردي التعاقبي الذي لايقل شانا عن الاول وانما يسدي خدمات جلى لكل من المؤرخ والمطلع، شريطة ان تكون الاحداث والوقائع المعروضة والخاضعة للتشريح، منتقاة بدقة وبواسطة «قرعة» لاتتهيا الا لكاتب التاريخ المتمهر.

ولسنا نبالغ في القول ان الدراسة التاريخية التي وضعت في متناولنا خلال السنة الفائتة بعنوان «المسالة الطائفية في لبنان ـ الجذور والتطور التاريخي» الصادرة عن دار ابن خلدون في بيروت تنضم الى تلك القافلة من الكتب الرصينة التي ترى الى التاريخ كونه تحليلا منطقيا وسردا وقائعيا في آن معا.

ولكن قبل الايغال في عمق هذه الدراسة نرى ان ننثر بقمة من ضوء على الموضوعات الاساسية التي تندرج في الكتاب، والذي الفه المحامي سليمان تقي الدين. فقد قسم المؤلف كتابه الى فصول سبعة هي: نبذة تاريخية في بذور الاجتماع اللبناني، الجذور التاريخية لكيان لبنان ونظامه السياسي، متصرفية جبل لبنان: بلورة المؤسسات الطائفية، من التجزئة القومية الى الانفصالية اللبنانية، لبنان = الكيان والصيغة، مشروع الدولة ونقضها الطائفي، ومقدمات الحرب الاهلية.

ـ تقديم:

بعد ان اعتبر المؤلف ان الاجتماع اللبناني تكون من فئات مختلفة المنشا، ومن فئات مختلفة الادوار والوظائف في مستقرها الجديد حيث راكمت هذه الفئات تقاليد خاصة في بيئات مغلقة قبل ان تمارس الاختلاط والعيش المشترك في ظل سلطة «الامارة» التي كانت تمثل سيادة الاسلام السياسي اعتبر بعد ذلك ان عوامل عديدة تضافرت في طليعتها التوسع الرأسمالي العالمي، والتنافس الدولي، بأبعاده السياسية والمادية والثقافية والعسكرية، لتتبلور على يديها انماط متباينة من العلاقات الاجتماعية بين مختلف الطوائف الدينية والمذهبية، فكان للنزاع السياسي على السلطة وجه رئيسي هو تغيير علاقات التوازن بين الطوائف، وقد افتتح هذا النزاع بين كتل اجتماعية عاجزة، بنيويا، عن ادعاء تمثيلها لمصالح اوسع من جماعاتها الطائفية. «فالثورة الديمقراطية» ـ كما يدعوها المؤلف ـ التي ذرت قرنها، في جبل لبنان، ابان القرن التاسع عشر، كانت ثورة على العلاقات الاقطاعية، التي يشكل التمييز بين الملل، مكونا اساسيا لها. فما كان للصراع الدائر في جبل لبنان ان تنحصر قواه في حدود تلك الامارة، فلكل جبهة محلية امتداد اقليمي ـ دولي يقرر وجهة الصراع وحدوده ونتائجه. ولكن، في المقابل، فان هذه الثورة الديمقراطية لم يكن لها ان تحقق اهدافها الديمقراطية «العامة» في الغاء الامتيازات الاقطاعية والطائفية وتاسيس علاقات المساواة بين المواطنين. وبسبب من ذلك، على الارجح، لم تتوقف الجبهة الحربية آنذاك الا بولادة صيغة التسوية الطائفية التي عكست توازنات القوى الفاعلة محليا ودوليا وكانت تلك التسوية ايذانا بمشروع الانفصال الذي واكب التفكك العام للدولة العثمانية ومصير اقتسام النفوذ الدولي فيها.

ـ لبنان الاسم:

بعد التقديم الذي اوردناه ننتقل مع المؤلف الى شان اخر يتعلق بلبنان، كاسم، حيث سنجد ان الكلمة مشتقة من لغة سامي قديم هو «لبن» وبعني البياض. ولبنان هو الجبل الاخضر، وقيل ان اللفظ يتصل بـ«لبان» ومعناه البخور لما يفوح من روائح عطرة.

ولاينطبق معنى «لبنان» عند جميع القدماء على مفهومنا له اليوم. ففي كتاب العهد القديم فان لبنان ليس الا جبلا شاهقا شمالي ارض الميعاد. وقد شمل هذا الاسم لبنان الغربي والشرقي. اما أول من فرق بين الجبلين فهم كتبة اليونان الذين ميزوا بين لبنان الشرقي ولبنان المقابل، بينما حدد «ديودوروس» لبنان من صيدا الى جبيل وطرابلس. واضاف «سترابون» منطقة عكار وحدود دمشق واعاد قسطنطين الكبير في النصف الاول من القرن الرابع قبل الميلاد النظر في تقسيم خريطة الشرق فجعل الساحل اللبناني ولاية اسماها «فينيقية الساحلية» وضمنها جبل لبنان، وجعل من وادي البقاع وبردى، بما في ذلك حمص ودمشق، ولاية اخرى اسماها «فينيقية اللبنانية».

اما المقدسي في كتابه «معرفة الاقاليم» فقد وصف لبنان بجبل ساحلي مشرف على صيدا وطرابلس. بينما اكد ابن الفقيه الهمذاني انه «لبنان بدمشق» وهو يتصل ببلاد الروم، في حين ان ابن جبير يعتبر «ان وراء المعرة جبل لبنان» مضيفا اليه جبل النصيرية، وسوف يحذو حذو هذا الاخير ابن بطوطة الذي اطلق اسم لبنان على الجبل الممتد بين اللاذقية وطرابلس، بينما جعل الاصطخري وابن حوقل حدود لبنان الشمالية بالقرب من مدينة حماة، اما ياقوت الحموي فعرفه بانه جبل مطل على حمص، ويبقى ان أبا الفداء جعل لبنان يمتد الى شرقي طرابلس اما اذا تجاوزها فانه يعرف بجبل عكار، وهي التسمية التي وردت على لسان الرسول الكريم والطبري والتغالبي وياقوت والادهمي.

ـ المسالة الشرقية:

ومن هذه اللمحة التاريخية نعرج على فصل بعنوان «الجذور التاريخية لكيان لبنان ونظامه السياسي». ولكن قبل ذلك نتعرف قليلا على ما بات يعرف في التاريخ بالمسالة الشرقية.

فقد كانت دوافع هذه المسالة، حسبما يرى سليمان تقي الدين، تكمن في التحدي الاسلامي للغرب المسيحي ـ مجسما في القوة التركية ـ التي جعلت المسلمين العثمانيين اسيادا على شعوب مسيحية. لكن ما ان شارف القرن السابع عشر على الانتهاء (١٦٩٩م) حتى بدأت الامبراطورية العثمانية تسير في خط التراجع عن مكاسبها واخذت قوتها العسكرية تضعف تدريجيا فكانت معاهدة «كارلوفيتش» التي تنازلت بموجبها الدولة العثمانية لروسيا والنمسا والبندقية وبولونيا، عن مناطق اساسية على حدودها الاوروبية، وكانت المعاهدات الاخرى مع روسيا وهولندا وانكلترا بخلال ١٧١١ ـ ١٧١٣م ايذانا بالحد من النفوذ العثماني.

ورغم اهمية التبحر في المسالة الشرقية، الا اننا نرى ان نتحيها جانبا ونحقق قفزة نحو الشان الاكثر ارتباطا بموضوعنا وهو متصرفية جبل لبنان بوصفها التكوين السياسي والاجتماعي والطائفي الجديد، لا بل الاول، الذي عرفه لبنان.

يخبرنا المؤلف ان الدولة الفرنسية، وبالتوافق مع القيادة السياسية المارونية عملت على تحويل جبل لبنان الى امارة مارونية وعودة الحكم الشهابي اليها. وراح قائد البعثة العسكرية الفرنسية يشجع على هذه الدعوة وينظم الديمقراطية كتلة من الطبقات والفئات الاجتماعية والسياسية من الفلاحين والبورجوازية المارونية والكنيسة وامتداد هذه القوى الى بعض قوى الاقطاع الماروني، ولاسيما انحياز الامير الماروني نفسه الى هذه الجبهة في سياق هذا التطور المعقد. وقد اكتسبت كلا الجبهتين عمقا خارجيا خاصا غير منفلت من هذه الثنائية الدينية ـ الطائفية في صراع الشرق والغرب، او دول «المسيحية الاوروبية» في غزوها لدول الشرق الاسلامية.



● غلاف الكتاب

توقيع العرائض من الجبل لهذا الغرض. لكن التسوية التي انعقدت عشية عام ١٨٦١ عكست علاقات القوى المشاركة في الصراع، لاسيما القوى الخارجية، بحيث كانت فرنسا احد اقوى الاصوات في اللجنة الدولية لكنها لم تكن وحيدة. من هنا لم يات نظام المتصرفية مطابقا لرغبتها بحيث بقيت متصرفية الجبل «سنجقا» عثمانية تشارك الدول الاوروبية الدولة العثمانية في تقرير شؤونه. وبرغم توزاناته الداخلية الجديدة لم يكرس كيانا طائفيا مستقلا.

رغم ذلك فقد كان نظام المتصرفية في الجبل محطة اساسية في تاريخ لبنان. فلقد عكس هذا النظام شكلا من اشكال التجزئة ما قبل العملية الاستعمارية التجزيئية الشاملة. انه احدى النتائج التي افرزها الواقع البنيوي للتجزئة الداخلية العثمانية والذي سمح بتطور متفاوت للعديد من المناطق ذات التكوين الاقوامي والطائفي الخاص. وعلى قاعدة من هذا التطور المتفاوت في اطراف الامبراطورية العثمانية امكن لهذه الاطراف ان تكتسب بعض مقومات الاستقلال الذي نما الى حد اختراق سقف وحدة الامبراطورية فيما بعد.

على اي حال فقد ارتبط «مشروع الاستقلال» في جبل لبنان ببرنامج اجتماعي ـ سياسي ـ طائفي ـ شبه قومي.

«فالثورة الديمقراطية» التي استغرقت نصف قرن من الحركات الفلاحية والشعبية على شكل انتفاضات متتالية جزئية وشاملة كانت، في مواجهتها للاقطاع، بوجوه سياسية واقتصادية والاجتماعية والسياسية، انما تتكون على اساس طائفي. ذلك ان التحرر من الاقطاع كان مطلبا مركبا. انه تحرر من الامتيازات الطائفية والمذهبية والدينية المتجلية في الدولة العثمانية «الدينية» من جهة،

ومن جهة اخرى التحرر من نظام «الملل» وفي ركيزتها المحلية الطائفية: الاقطاع الدرزي، مما جعل قوى الثورة

ـ لبنان: الكيان:

ولسوف ينتقل المؤلف، من ثم، الى الحديث عن الكيان اللبناني ليجد ان كلا من الدولة والمجتمع اللبنانيين تشكلا خلال عامي ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ في اطار السيطرة الاستعمارية المباشرة على المنطقة العربية التي استهدفت تجزئة المنطقة كيانات تؤمن استتباب المصالح الاستعمارية على اسس من التكوين السياسي ـ الاجتماعي الذي ربط على الدوام بين مصلحة الخارج ومصلحة الفئة المتسلطة في الداخل. ولكن سوف لانسهب في الكلام على هذا الامر مؤثرين الخوض فيما اعتبره نقي الدين «مشروع الدولة ونقضها الطائفي» حيث ان هذا المشروع ابنى على ما اصبح يعرف في سياق التاريخ اللبناني بـ«ميثاق ١٩٤٣».

ان هذا الميثاق كان نتيجة تطورات استمرت في التضافر منذ اعلان دولة لبنان الكبير. وقد لعبت الشخصيات السياسية المعتدلة دورا بارزا في الحوار السياسي بين الاتجاهات المنقسمة الى «كيانية لبنانية» مطالبة بحماية فرنسية، ووحدوية تطالب بوحدة اندماجية مع سوريا.

لكن المعطيات الاهم التي دفعت فريقي الصراع السياسي الى التقارب في التطورات اللاحقة لعام ١٩٣٦، عام اعلان المعاهدة السورية ـ الفرنسية، وعام تصاعد المعارضة المارونية السياسية للانتداب، وبداية التقرب من الكتلة الوطنية في سوريا. فضلا عن تعديل الموقف الاسلامي منذ مؤتمر الساحل عام ١٩٣٦ وبدء المطالبة بالمشاركة السياسية بديلا من المقاطعة نتيجة لنمو مصالح البورجوازية الاسلامية السنية بخاصة في دائرة الكيان اللبناني. ثم كانت نتائج الحرب العالمية الثانية وهزيمة فرنسا، وصمود الدور الانكليزي، بالاضافة لجهود مجموعة من المثقفين اللبنانيين التوحيدية تلك التي عبرت عن نفسها خير تعبير في بيان اصدره «حزب الميثاق الوطني» ووقعت عليه شخصيات من مختلف الطوائف وقد روج البيان المذكور للاتجاهات التالية:

ـ استقلال لبنان في حدوده الراهنة وكيانه الجمهوري وحكومته الوطنية.

ـ تعزيز علاقات لبناني بالدول العربية المجاورة تمهيدا لعقد تحالف يضمن للبنان والبلاد العربية الاستقلال التام.

ـ تامين المساواة بين اللبنانيين على اساس العدالة والكفاءة لا على اساس طائفي.

ـ توحيد الثقافة الوطنية وتعميم التعليم الابتدائي المجاني والالزامي واعتماد اللغة العربية لغة رسمية.

ـ تامين الحريات كافة.

ـ الغاء الامتيازات الاجنبية وتطبيق المساواة في المحاكمة والعدالة للجميع.

ـ تنمية الاقتصاد وتشجيع الصناعة الوطنية وحماية الاثار التاريخية.

ـ الاهتمام بالمهاجرين والعاطلين عن العمل والشباب والعمال والفلاحين والتجار والموظفين وقوى الامن.

ويعتبر المؤلف أنه اذا حاكمنا تسوية ١٩٤٣ من منظار ما سبقها لوجدنا ان انتقالا قد تم في الموقع الاسلامي: من التبعية المطلقة والالحاق الى وضع الشريك الثانوي في حياة الدولة، اي من حالة اللاموطنية الى مواطنية الدرجة الثانية. وقد تمثل ذلك في دستور ١٩٢٦ والمادة ٩٥ فيه، وما رافقهما من اعراف تكرست بدءا من العام ١٩٣٦ واعطاء رئاسة الحكومة الى مسلم سني.

يبقى ان نقول ان كتاب «المسالة الطائفية في لبنان» لمؤلفه المحامي سليمان تقي الدين واحد من الكتب الهادفة التي تسعى الى الانتقال بالخطاب التاريخي في لبنان، من حالته الانفعالية الراهنة الى حالة عقلانية اكثر هدوءا ورصانة، بهمها قبل كل شيء الوقوف على الحقائق وتفسيرها وفقا لمنهجية عميقة ومنطقية.

المسألة الطائفية في لبنان

سقوط الأقنعة

في وحل الكونفدرالية
والصفقات الساداتيه
سقطت اركان قضيتنا
فلترقص اميركا فرحا
ولتبتهج الرجعية
ولتعزف ابواق السلم الوهمية
نشيد الجمهورية
لحكومة وطني المنفية
ماذا لو قام ليسال
ساكن سفح القسطل؟
أأقول لعبد القادر:
في القسطل تسقط منتصرا
... بطلا هادر
وفي «الكمب» المفروض الخاسر
يسقط آخر
والكل يكابر؟!
فليخرج داء السرطان
من جسم الشعب وقلب الانسان
وليسكن قصر الدولار
ولتنزع كل الاقنعة الاقدار
كي تظهر كل الاقذار
كي تعرف هذي البشرية
ان ليالي الحرب «القومية»
لم تنجب في خط النار
الا تسوية سلمية!
يا قاتل تلك الحرية
جاء الاعصار
من أرض القدس
ومن أنصار
يطلب بالعنف الثار

م.غ

ـ بير زيت ـ

تلك الليلة الحزينة

بكيت في تلك الليلة الحزينة، عندما ادركت انك تريد الابتعاد عني وبانك تريد ان تهجر حتى الاشياء البريئة التي تربطني بك.
حينها اصبحت أفتش عن مكان فارغ لكي اهرب اليه.. مكان خال من الناس، مكان استطيع ان ابكي به بحرية بعيدا عن الاعين.. اشهق بصمت أنني حزينة تضج في داخلها الاحزان وتضيع الكلمات من فمها، تلك الانني كانت تغص حزنا حتى قاع عظامها.
ابتعدت قبل ان تسمعني، قبل ان تسمع دفاعي واقوالي، اصدرت حكمك وكم كان قاسيا.. أتطلب مني الفراق واللاعودة؟!
هل نسيت باني احبك..
ما زال شريان حبك ينبض في دمي.. وفي الايام المقبلة انتظر عودتك بشوق كبير وبحنين اكيد فحبي لك كان وما زال صادقا.

غيني احمد

تعالي

تعالي نلعب معا.. تعالي هنالك ما بين الازهار والاشجار فوق الحشائش والاعشاب.
ما بين السماء والارض نلهو ونتعانق ونحكي قصص الماضي والحاضر والمستقبل.
حبيبتي تعالي لاعرفك الى اين امتد حبك الطويل، والى متى سيبقى.
غاليتي.. اتعرفين انني احببتك وحبك اصبح يتسابق ما بين عروقي مختلط بدمائي الوردية.. لقد احببتك اكثر من حبات المطر التي تنزل من قبة السماء الزرقاء وفي ليلة شتاء قارس. أتعلمين بان حبك اصبح يسابق عقارب الساعة التي تدور حول محورها اربع وعشرين ساعة دون ملل. ها انا اقف متوسلا الى السماء منتظر قدومك لارى ملامح ابتسامتك وعيونك الجميلة. انني اصبحت على مهد الغنى انظر الى الجانبين فلا ارى الا طيف الشقاء ممسكا بيده كاس العذاب فهل ذرة تحيين بها قلبي.
لكن هيهات فقد غدوت كشمعة اندلعت حولها ألسنة اللهيب.

باسم الحبيب

ردا على المهمومة دائما

أنت بلا قلب

الى الاخت الجامعية.. مهاجمة القراء.. لقد ذهلت عندما قرأت ما خطه قلمك..
تقولين: «أحس ان معظم القراء الذين في القضايا أناس صدمهم الواقع المر» وانا اقول: كيف تستطيعين ان «تحسي» بانهم مصدومون وانت لا تشعرين بالحب.. وهو أساس المشاعر والاحاسيس. وتقولين انهم لا يعرفون معنى الحب.. اذن يوجد حب وايضا له معنى.. وليس مجرد خيال كما قلت بعد ذلك. وتتهمين حب المرأة بانه ارخص انواع الحب..
ان حب المرأة من اعمق انواع الحب واكثرها اخلاصا.. وافكارك هذه لم توجد الا تاثرا بالقصص التي تقصها عليك صديقاتك.
وتقولين: عن الحب انه تجربة سخيفة. وانا اقول: ان الحب ليس تجربة سخيفة.. وهو ليس تجربة اصلا.. بل هو حياة.. والتعب والاجهاد اللذين تتحدثين عنهما.. هما اللذة والمتعة فيه.
ونظرة الشاب للفتاة التي تتحدثين عنها هي التي ولدت في نفسك الشعور بان لا وجود للحب. فتلك النظرات ليست حبا وان احدا لا يستطيع ان يزعم انها كذلك.
وانا لا اقصد القول ان كل من يحب صادق او ان كل من يحب كاذب.. ولكن هناك انواع كثيرة للحب.
قد تجدين حب الله.. الوطن.. الوالدين.. الاقارب.. الاصدقاء.. الاماكن.. الاحداث.. الحب له صوره الكثيرة.
لكن لا يمكن للانسان ان يبني افكاره ومعتقداته عن طريق اختلاطه بنوع واحد من الاشخاص والمجتمعات.. عيشي مع الجميع.. تعرفي على الناس من كل جنس ولون وشخصية.. واسمعي قصص الحب من فراق وسعادة وحزن وعذاب وفرحة.. ثم احكمي بعد ذلك عليه.
واذا كنت تزعمين ان الحب مجرد خيال.. فلا بد ان يكون له اساس بني عليه.. فمثلا: تخيل وجود حياة على كوكب اخر مبني على اساس الحياة على كوكب الارض فلكل خيال اساس بني عليه.. فاذا كان الحب خيال.. فلا بد ان له اساسا بني عليه.
ولقد احب قيس ليلى.. وعنتر عبلة.. وكثير عزة.. وجميل بثينة.. والادب العربي والشعر والنثر.. قديما وحديثا مليء بقصص الحب.
وقد قلت: «قطعا ستقولون انني فتاة صدمت في حبها».
وانا اقول لك: ان احدا لن يقول انك فتاة صدمت في حبها.. لان لا قلب لك.. ولا حب .. وذلك هو السبب الذي يجعلك مهمومة دائما.

هدى الشحروري

..وعلى الذين هاجموها لاتظلموا حواء

يا ايها الشباب الجائرون تنتقون محاسنكم من بين العيوب انه لظلم لحواء وبناتها. نعم ظلم من كل الجنوب لا تذكرون عيوبكم وكان حواء تملك كل العيوب ترفعون مقداركم وتغمطون حق النساء تصفوننا بالمذورات والمتكبرات ولا تعلمون ماذا تكوّنون هل انتم اسمى من كل المخلوقات، ام انتم اناس متضائلون، يقول الادباء وراء كل عظيم امرأة وانتم تقولون وراء كل عظيم مجنونة. هكذا قلتم والحق يقال، ام انتم للحق كارهون في الامس واليوم وغدا. دعن نشكي من شبابنا الطائشين.. هل اكمل؟!! ام انت بهذا مقتنع يا محمود.

فاطمة

عرس الكويت

(١)
في يوم عيدك يا كويت.. تبارك الحسن
وزهت صروح العز فيه.. وانتشى لحن
فاليوم يهنأ من أحب كويتنا ويقر جفن

(٢)
العرس عرسك يا كويت
تزفك الامجاد للنور
والأهل أهلك.. في الرخاء وفي الشدائد
من أولي العزم المغاوير

(٣)
يا يوم مجد... والعلى
من كل أصيد فوق أرضك نير
والارض تعرف أهلها
في كل ساح للمروءة خير

(٤)
تيهي بحسنك.. والشباب.. ونشوة المتودد
وتالقي.. ما زلت في عمر الصبا المتورد
خمس وعشرون ارتوت من عمرك المتجدد

(٥)
يا درة الخليج.. يا عظيمة
يا قبلة النفس الكريمة
يا منية النفس الطموحة
يا من ضممت لصدرك الحاني
قلوبا ـ من مآسيها ـ جريحة

(٦)
حار العدو ببأسها.. وعنادها
وسعى الصديق لصدقها.. وحيادها
وبها استغاث المتعبون.. لبرها.. ووِدادها
والأخوة اعتصموا بها وبشعبها.. وقياديها

(٧)
وأميرها (الشيخ) الكريم
موشح بالحلم والحكمة!
يرعى أماني الشعب
ايمانا وفكرا ثاقبا.. وعلو همة
وولي عهد رافل بالعطف والنخوة
يمضي على نهج الأصالة والمحبة.. ثابت الخطوة

(٨)
والنهضة الميمونة الكبرى
بفضل الشيخ (جابر) تنطق
صرح الحضارة ناهض.. في كل ركن
بابه لا يغلق
شيدت بيوت العلم تترى
فالعقول الى المعارف تسبق
وسمت بيوت الله في تسبيحها
فقلوب من يهوي اليها تشرق.

احمد عبد الحليم ـ الكويت



أغنية حب

كلنا للكويت.. نبذل الروح فداها
عيدها جاء فجئنا.. نتغنى بهواها
نتمنى السعد والعز، ونتعم في حماها
أغنيات الحب تزهو وتغرد في سماها

★★

كلنا للكويت.. عيدها بالخير جاء
فاتينا.. نرفع الرايات في كبد السماء
من قلوب تبذل الروح افتداء وفداء
يا كويت الحب في القلب حنين وغناء

★★

يا كويت العز.. يا وطني ويا بلد المفاخر
يا كويت الجود دوما انت قدمت المآثر
فحماك الله من كل المكائد والمخاطر
وحباك الله بالسعد وتحت ظلال «جابر»

د. حسن وجدي

عيد طلوعة فجر

عيد الكويت، طلوعه فجر ... ورجوعه ـ بعد النوى ـ زهر
زهت الربوع، بحسن طلعته ... وضفافها، قد زانها سحر
وتزينت بمصابح، نظمت ... فكأنهن، جمالة صفر
ووجوهنا، قد أشرقت طربا ... وقلوبنا، يجتاحها فخر
والكل، يهتف من جوارحه ... لكويتنا، لكويتنا النصر
علم، يرفرف في مرابعها ... فكأنه ـ في خفقه ـ نسر
حتى الطبيعة، شاركت جذلا ... فالطقس: لا حر، ولا قر
يا ليت عيدك: يومه شهر ... وليت شهرك: عيده دهر

عيد الكويت، يعود رونقه ... بعد الغياب، يزينه زهر
ضقنا ـ لطول غيابه ـ جزعا ... فكأنما، قد مسنا ضر
وغيابه حزنا لأمتنا ... منكوبة، ينتابها شر
والأخوة: استشرى عداؤهم ... وتمزقوا، فاستفحل الامر
فاذا بداحس، ينهش الغبرا ... واذا تقاتل تغلبا بكر
ومضى يهاجم بعضهم بعضا ... فكأنما يسري بنا تار
حرب تدور بكل منطقة ... عار، فكل دمائنا هدر

فلقد بكى ـ من هولها ـ أحد ... وتعوذت ـ من شرها ـ بد
فاذا ـ بحلو حياتنا ـ مرٌ ... واذا ـ بمر مماتنا ـ قهـ

والمصلحون: بدا يكبلهم ... يأس عميق، ما له قعـ
ان وجهوا نصحا لاخوتهم ... فكأن ملء سمعهم وقـ
وجهودهم، صارت تضيع سدى ... ان لم توحد، كلها خـ

يا عيد: هل لك في محاولة ... ليعود ـ من أمجادنا ـ نز
من وحدة، تعنو الوجوه لها ... ويسود في أوساطها بش

عاشت الكويت: بظل جابر ... وولي عهد، زانه فك
باليمن والافراح، عامرة ... أرض الكويت، وكلها خـ
والازدهار، يعم ديرتنا ... ومراتع، ومرابع: خضـ

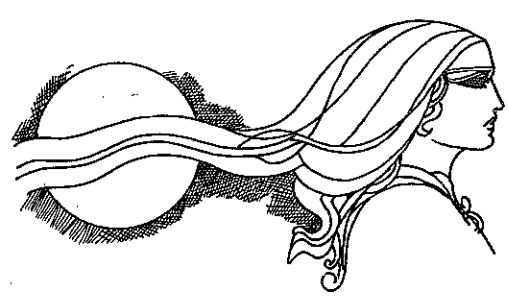
محمد الخطيب العميد

وسيبقى نزار قباني دائما

كلنا نعلم من هو نزار قباني.. فهو شاعر غني عن التعريف.. كل حرف من كلماته يفسر لنا بفهمنا من هو نزار قباني.
لقد قرأت في احدى الصحف مقالة تتحدث عن الشاعر العظيم نزار قباني وفوجئت بالهجوم الشديد .. كل هذا لانه يحب المرأة، ويحب ان يعبر عن اعجابه بها، وحبه الشديد لها عن طريق اشعاره.. واختياره لكلمات تمس حياء المرأة.. انا لا انكر انه في بعض الاحيان يصف المرأة بكلمات «...» ويتحدث عن محاسنها، ويصفها بطريقة مخجلة.. هذا شيء لا دخل لنا به.. شيء راجع لمشاعره، لاحاسيسه، لقلمه.. فهو شاعر يعشق المرأة يحب ان يتحدث عنها ويصفها. كما اني لا انكر ان هناك الكثير الكثير من القراء لا يحبون هذا النوع من اشعاره.. وانا كذلك.. ولكني احب الكثير والكثير من اشعاره بل اني اعشقها.. اعشقها لانها كتبتْ بقلم رقيق.. لانها كلمات انعم من الحرير.. وأجمل من الجمال..كلمات تملأ قلب قارئها بكل الحب.. انها في غاية الجمال.. فمن يقرأ كلماته.. يشعر انه يعيش في دنيا الاحلام.. يشعر انه بين زهور حب لا تذبل..» ان كلماته حقا زهور حب تملأ الدنيا شذى.
فنزار قباني شاعر له كلمة صادقة، ورائعة المعاني.. وحبي واعجابي به يجعلني استطيع ان أميز كلمات الشاعر نزار قباني عن باقي الشعراء... فعندما أقرأ باقة من كلماته اعلم انها خرجت من قلب وعقل نزار قباني.. لذا اطلب من قارىء كلماتي ان لا يتهم شاعرنا ويقول كما قرأت انه لا يخجل من ترديد العبارات الخليعة.. فعشاق نزار قباني سيكتبون بخط واحد.. «لاتتجعل بحكمك هذا بل أقرأ باقي اشعاره». وخصوصا حبه للمرأة.. هنا سوف تقتنع انه لشاعر عظيم».
نزار قباني شاعر نعم شاعر عظيم.. لا احد يستطيع ان يثبت غير هذا لان كما قيل ان الشاعر لا يكتب الا كلمة صادقة تخرج من فم رجل ملك ناصية اللغة ووهبه الله قوة البيان وفصاحة اللسان.. هذا هو نزار قباني.. وسيبقى نزار قباني دائما.

منى مرزوق

وافترقنا



وافترقنا.....
ها أنذا الآن حفنة من تراب مسحوق حتى اسنحال رملا.. عبثا استعيد صورتي حجرا... وافترقنا...
سفن الايام تطلق صرخات الوداع في مرافىء الحياة... طيور السعادة تهجر دنيا الاحلام وتعوضها باسراب غربان... زمن المدانتهي... وهاهو زمن الجزر يعود.. يبتعد عن الصخور التي طالما ملأت وجودها ثنايا حبنا.. قطرة الماء سقطت على أرض... أنهيتها الشمس فذاب اثرها كما ذابت اثار ايامنا عن الوجود...
وافترقنا....
يا للخيبة.. يا للتعاسة.. اي شيطان هذا الذي دخل في اعماقي ليجعلني ارفع سكين الغدر واغرسها في قلب اللقاء.. لم ارفعها أنا... بل موجة من تناقضات الحياة رفعتها ودمرت تلك الايام الجميلة.. اي حزن في قلبي... لامتنع عن الصراخ في وجه القدر المجنون وامنعه من هذا المـ... مع حبل رباطنا...
وافترقنا....
سوف أسير وحيدة في شارع طالما احتضن وقع اقدامنا... وفي زقاق ردد طويلا همسنا وانغام ضحكاتنا... سوف تطول الايام بي دون ان الفظ أسماء من اعرف والذين يحملون اسمك حتى لا يرتجف صوتي.. ولا يخونني خوفي... وسوف اتمرن قبل ان اسمعهم يتحدثون عنك... دون ان احس بجراح قلبي او احرك داخله سكين الشوق... وسوف تنقضي ايامنا طويلة... قبل ان استعمل اسمك في قصصي... دون ان تدمع عين قلمي.. او تتحسر كلمات حبي..
وافترقنا...
واعرف ان الزمن لا بد وان يمر بعجلاته الساحقة فوق ايامنا العذبة وذكرياتنا الحلوة... ليدوسها ويخلف وراءه ترابا حقيرا اسمه الذكريات...
وافترقنـــا....
وقد تركتك جالسا دون كلام لا تتجرأ حتى بالنظر الي بعد ان اطلقت عليك رصاصة الوداع... ودعتك وانا أحس بنفسي امام هاوية دون نهاية... ويخيل الي انني سأقذف بنفسي في المجهول لاهرب من نظراتك... ودعتك وكم كانت كلمة الوداع قاسية علي مريرة.. شوكة تصلبت في حلق ايامنا لتخنقها... ودعتك وابتعدت عنك دون كلمة... دون كلمة... دون كلمة لم يعد باستطاعتي ان اتكلم... لا شيء سوى الصمت لاقذف بنفسي في فوهة الدموع... بل حتى الدموع لا أستطيع ان اجود بها.
وافترقنا....
وسيمضي طويلا حتى انظر اليك كعابر سبيل او صديق الزمن فحتى ذلك اليوم ساخنق احساسي لادفنه بين ازلة الجسم... حتى لا تذكرني بتلك الايام التي ما كانت لتكون ايامنا...

ياسمينة صالح ـ الجزائر

نطالب ونشكو

أشياء لاتعجبني

« تتجول في شوارع البلد وتفاجأ انه من النادر ان تقع عينك على جدار نظيف وخال من الرسومات والالفاظ الغريبة، وتبحث عن السبب فتجد انه يعود لتربية الاهل. فمتى نعود اولادنا احترام ممتلكات الاخرين واحترام النفس قبل كل شيء».
«ـ تدخل الى صرح تعليمي كبير.. وتجد الدكتور يشرح وبعض الطالبات يمضغن اللبان ويصدرن اصواتا غريبة اقل ما يقال فيها انها لا تدل على مراعاة لمشاعر الاخرين او احترام للمكان الذي هن فيه.
ـ «يقرع بابك وحين تفتحه تجد طفلا صغيرا لا يتجاوز السادسة، يسالك ان كنت تود شراء شيء من المنظفات او بعض الحلوى.. او محارم الورق..
سؤال لاهل هذا الطفل: هل تضمنون ان كل الابواب التي يقرعها طفلكم البريء ابواب بريئة.
. وما الفائدة التي ستجنونها عندما يضيع الطفل ويترك لكم ربح دينار واحد او اثنين.. أعتقد ان المعادلة لا تستحق المجازفة بنور عيونكم طفلكم الغالي فحافظوا عليه».
ـ « تتجه بعض الفتيات الى مدارسهن سيرا على الاقدام فيتعطل السير لان احدى السيارات توقفت ليعرض صاحبها الشهم على الطالبات بأن يوصلهن ويشفع هذا العرض بعبارات تدل على تفاهته.
ولا نقول سوى فليلطف الله بعباده وبمستقبلهم.. خاصة وان هؤلاء الشباب هم من سيبنون المجتمع».
ـ« عيب جدا ان تتجاوز الساعة العاشرة ليلا.. ولا يزال بعض الاطفال خارج منازلهم يصرخون ويصرخون واهاليهم لاهون عنهم.
فاذا تعسر عليكم ان تمسكوا طفلكم وتربوه في هذه السن فهل ستقدرون على ذلك حين يصبح في سن الشباب ام ستتركونه يقضي على الاخرين وعلى نفسه».
ـ «المفروض ان صفحة «قضايا الناس» لنشر الاراء الحرة وابداء وجهات النظر المختلفة. فلا يجوز للبعض بان يهاجم جميع القراء ويقدم لهم نصائح عديدة وبعض القراء يعلمون ان مقدمها نفسه يحتاج لهذه النصائح عدا عن العلاج النفسي، فالمفروض ان لا يكون كلامنا حبرا على ورق ونكتب ونكتب فقط لنقول اننا كتبنا والنتيجة كلام متناقض لشخصية تائهة في دوامة الحياة تحتاج لمن يسعفها ويهديها لشاطىء الامان».

سناء سعيد صبح

برامج المساء والسهرة

المذيعة: الله بالخير اعزائي المشاهدين.. طابت اوقاتكم يا بعد طوايف هلي، سنقدم لكم برامج التلفزيون لهذا اليوم عسى ان تنال اعجابكم يا احلى الحلوين.. انا طبعا واثقة جدا بانها راح تعجبكم بدون ما تقولون نحن دائما عند ثقتكم بنا.. واللي مو عاجبه يطق راسه بالطوفة.
اولا: برامج المساء.
في الخامسة نفتتح برامجنا بالفمتاح «عفوا» بالرسوم المتحركة وشلة توم وجيري و«طقة» بباي والبطل الخائن. وتليها فوازير «يوم ونصف اليوم» ثم نقدم لاطفالنا الاعزاء المسلسل الكارتوني «المغامر المتوحش» الذي نال اعجاب الكثير من الاطفال وسنعيده فور انتهائه نظرا للاقبال الشديد على متابعته.
وفي السادسة نقدم لكم برنامج مسل جدا بعنوان «اضحك علينا مرة... نضحك عليك الف مرة؟! وسنعيده دائما على حضراتكم لانه هادف من الناحية النفسية.
وفي السادسة والنصف نبقى مع «منوعات المساء..» يشترك فيها المطرب الشعبي المعروف «عدوية» في اغنيته «عيلة تايهة يا اولاد الحلال والحلوة خوخة..» وفنان الكاسيت المشهور بالماركة التجارية باغنيته الجديدة «على محطتكم ناطر.. ناطر».
وفي السابعة والنصف نقدم لكم احلى برنامج ترويحي «لحظة من فضلك» وسيطوف بك الى تايلاند والفلبين حيث تشعر بالبهجة والسعادة وكانك هناك، ستعيش لحظات خيالية.
وفي الثامنة: لقاء مع اضخم مصارع حر، حيث يتحدث عن حياته الخاصة وكيف اصبح مصارعا.. والى اللقاء الاخر مع اغنى رجل في العالم، وسيحدثكم عن رصيده وكيف جمع ثروته... ومن هي زوجته؟
وفي التاسعة والنصف تماما: الموعد الذي لن تنسوه ابدا.. طبعا مع المسلسل العربي اليومي.. سنفضي عليك ايها المشاهد بابسط الطرق الفنية؟ وهذا المسلسل مفيد لانه يحتوي على فيتامينات تساعد على الاصابة بالتوتر العصبي وفقدان العقل.
ثانيا: برامج السهرة: وتنقسم الى جزأين.
الجزء الاول: وتقضيه مع الفيلم العربي «مين اللي قتل.. المشاهد»؟ وتدور احداثه حول جريمة لا يعاقب عليها القانون.
الجزء الثاني: تسهر مع «عريسات» حيث ينقل لكم تلفزيون (.....)؟ الحياة الطبيعية التي يعيشها المواطنون هناك وما يتمتعون به من رخاء ورفاهية بفضل حكمة المسؤولين.
وأخيرا: اعزائي المشاهدين نتمنى لكم اسعد الاوقات مع برامجنا.

ابو جورج الجوراني

القرية العنيدة

لاجل اشجار الزيتون، لاجل الحاضر والماضي من عمري ساحصر تفكيري بك يا وطني، لابقى معك وتبقي بذاكرتي، وساذكر قريتي الصغيرة.. الكبيرة بحبها.. العظيمة بكبريائها.. جميلة انت يا «شويكة» يا ارض الليمون والخيرات، يا ارض الحب والعطاء.. يا ارض الصبر والبسطاء.. لكم تمنيت لقاءك طويلا.. في الحلم او على سطوري، حنيني اليك تخطى الوجود. وشوقي يدمر أعتى القيود فكوني قوية.. عنيدة، كوني كما عودتنا دوما.. اه الكبار والصغار، والفلاحين وحضني الدافىء..
بذراعيك ضميني، فالبعد عنك يخنقني والغربة أقسى على نفسي.. من الجلد!
ضميني فها انا في الدرب أعود اليك
مهما يكن فيه من شوك وبارود.

انشراح عبد اللطيف شويكة

بركان من الذكريات

سأذكرك عندما تتغير الاحوال.. وتقفين بشباك الملامة وعلى ظلام كلمات الاسف ترجعين، ضاربة جميع القوانين وحكم التقاليد!
تعاتبين بوجه غاضب.. وعيون باكية وتلعنين ذلك اليوم الذي مر بك هباء.
تذكري اذا كانت ذاكرتك سليمة.
وارجعي الى شريط ماضيك، وكوني بحالة انتباه جيدة عندما ندققير النظر، ماذا كنت تصنعين:
ويكلامك الحاد كالسيف، وكبريائك اللعين...
أغلقت جميع نوافذ السعادة.. وابواب منزل قلبك المسكين ولافتة وضعت على مدخل الدار كتب عليها:
عبارة قاسية تمنع دخولي، وتصد ساعي البريد كان عنادك يمزق رسائلي ويرميها طعاما للغربان.
كان صمتك يحرق صور الذكرى وتتصاعد من نيرانها... الدخان وهذا امور غريبة.
ونسيت اني انسان؟
اذا ثارت احزاني وتفجر بي البركان.. اصنع منك تمثالا ثم انصبه في مدينة مهجورة في عالم النسيان...
لكن اتذكر انك امرأة!
والحرب مع امرأة من اعمال الجبان.
فمن شيمتي صنعت اليك العفو والغفران.

نوري احمد الهاجري

وطني الكويت

كويت الحب كويت العطاء ويا من اغلقت عيني ليفتح نورها، احبر هي امي، هي كلي، هي سكني وسكينتي كويت يا ذاك الاسم الذي نط به اجدادنا يوم البحار يا من نورت قواقع الخليج وصفاء المحار. يا لؤا الكويت زينت فيك معصمي وكسوت جسمي بذرات ترابك الطاهر.. يا ه وهبت له روحي.. يا من انشدت انشودة الحب والعطاء.
يا نور العين دمت لي يا وطني..
اليك يا وطني نفدي ارواحنا.
اليك يا وطني التحية لمناسبة ربع قرن على استقلالك يا كويت العر

سعاد جاسم الدوب

اقترب قليلا

أنت يا فتى احلامي
ايها الراعي الصغير الذي اخذت قلبي
أنغام نايه، واسعدت عيني قفزات خرافة
انت أيها الصياد الماهر الذي اهداني
أحلى لآلىء البحر المفقودة
انت يا سائس العربة الذهبية
التي سابقت الريح وسافرت بين ألوان قوس قزح
انت ايها الامير الجميل الذي ملك قلبي الصغير
انت ايها الرجل.. يا عابر السبيل الذي دخل قلبي دون استئذان
انت ايها المتهور المجنون الذي اهدر قبلاته في الهواء:
لماذا لا تقترب وتضمني بين ذراعيك؟
لماذا لا تطلق اصابعك الجائعة لترعى شعري؟
لماذا لا تجيل عينيك في عالمي الذي تعطش لعينيك؟
لماذا لا تاتي ايها الكسول؟!

محاسن العيداني

الحبيبة الصغيرة

وكيف تسالينني،
وأنت العالمة بما يدور في خاطري؟
وكيف تهزئين مني، وانت قلبي الذي احيا به، ومناي الذي اعيش له؟
فهل يرضيك ما فعله بي المشيب، وتوالي سنوات العذاب؟
وأعلم انه لن يرضيك هذا الفراق بعد طول العشرة والود،
فانت الشيء الوحيد الذي لم يتغير في حياتي، وانت ما تبقى لي في هذا الوجود بالرغم من انك اصغر مني عمرا.

(قطر الندى)

معلومات جديدة عن قضية قومية ١٣

في ٢ يونيو ١٩٦٧ تاكدت الحكومة الفرنسية ان اسرائيل تعد لعدوان خاطف على الدول العربية، رغم التحذيرات الفرنسية، ولذلك اعلن الجنرال شارل ديغول حظرا شاملا على تصدير الاسلحة الهجومية الفرنسية لاسرائيل.

وكان هدف الجنرال ديغول من هذا الاعلان الذي يعني ان اسرائيل لن تحصل على طلقة واحدة من الدولة التي كانت تقوم، بالنسبة لاسرائيل، بالدور الذي تقوم به الولايات المتحدة حاليا، كمورد للسلاح، هو الثأر على نتيجة المعارك.

ولو طالت حرب ١٩٦٧ فترة اطول، لظلت طائرات الميراج الفرنسية جاثمة على الارض في المطارات الاسرائيلية، بسبب حاجتها الى قطع الغيار، ولدجزت اسرائيل عن تحقيق التفوق في الجو.

واستمر الحظر الفرنسي، او تصاعد، بعد انتهاء الحرب، وترك اسرائيل هشة، ومعرضة، ولكن على عكس ما كان يهدف الجنرال ديغول، لم تتمكن الدول العربية من الاستفادة من هذه الفرصة او ربما حالت الحساسيات الدولية دون استفادتها منها.

وبدأت اسرائيل تخطط لكسر الحظر الذي فرضه الجنرال ديغول.. واستعانت بالموساد وبدأ المسؤولون في هذه المؤسسة يعدون عملياتهم القذرة، من بينها حادثة سرقة الزوارق الفرنسية من ميناء شيربروغ.

ديغول يفجر قنابله في وجه إسرائيل

قرصنة اسرائيلية في ميناء شيربروغ



خلال عام ١٩٦٢ وصلت الى مقر الموساد في تل ابيب تقارير من عملائه في مصر، مثل ولفغانغ لوتز، تفيد ان الاتحاد السوفيتي يعتزم تعزيز البحرية المصرية عن طريق تزويد مصر بزوارق كومار واوسا الصاروخية السريعة، وان هذه الزوارق سيتم تزويدها بصواريخ يصل مداها الى ٢٥ ميلا، وهذا يعني ان مدن اسرائيل الساحلية ستصبح في مرمى الصواريخ المصرية.

وفي ذلك الحين كانت البحرية الاسرائيلية تتالف من غواصتين قديمتين، بريطانيتي الصنع، وعدد من زوارق الطوربيد، وعدد من المدمرات البطيئة، اما مصر فقد كانت تمتلك ١٢ غواصة حديثة، و١٠ فرقاطات و٦ مدمرات وما يزيد عن ٥٠ زورق طوربيد واذا حصلت على الزوارق السوفيتية السريعة الجديدة فان تفوقها البحري في الشرق الاوسط سيصبح كاسحا.

وقرر المسؤلون العسكريون في اسرائيل ان افضل وسيلة لمنع مصر من تحقيق هذا التفوق هي:

الحصول على زوارق سريعة وقوية، كالزوارق التي يزودها الاتحاد السوفيتي الى مصر.. فزمن الزوارق الحربية الكبيرة ولى، اذ انها الصواريخ الحديثة البعيدة المدى جعلت هذه الزوارق عرضة للهجوم.

وكان الاسرائيليون يعرفون ان القوات المسلحة الالمانية توصلت الى الاستنتاج نفسه، وانها تسعى لبناء زوارق من نوع «جاغوار» احدث واقوى زوارق صاروخية في ذلك الحين.. اذ انها تمتلك قدرة كبيرة على المناورة، وتصل سرعتها الى ٤٥ ميلا في الساعة.

وبدا وكان الجاغوار يفي بمتطلبات اسرائيل الى حد بعيد، واذا تم تزويده بصواريخ غابريال الاسرائيلية الصنع، فانه سيكون ندا قويا للزوارق المصرية الجديدة بل ان صواريخ غابريال تمتلك ميزة على الصواريخ السوفيتية هي انها تستطيع ان تطير على ارتفاع منخفض فوق البحر، بعد اطلاقها، وبذلك لا تستطيع الرادارات التقاطها.

وفي اواخر عام ١٩٦٢ ارسل رئيس الوزراء دايفيد بن غوريون نائب وزير الدفاع في ذلك الحين شمعون بيريز الى بون لمقابلة المستشار اديناور وطلب اسلحة منه. وقد وافق اديناور على ذلك، على ان تكون هذه الاسلحة جزءا من التعويضات التي تدفعها المانيا لاسرائيل. وقبل ان يغادر شمعون بيريز بون كان يحمل معه اتفاقية للحصول على ١٢ زورقا من نوع جاغوار، على ان يتم بناؤها في حوض كييل لبناء السفن وترسل الى اسرائيل على دفعات، خلال السنوات المقبلة. والشرط الوحيد الذي وضعه اديناور على هذه الصفقة هو الشرط الذي كان يضعه على كل صفقة اسلحة تزود للدول العربية، وهو: ان تظل الصفقة سرية خشية ان يغضب العرب الذين ترتبط المانيا بمعاهدات تجارية كبيرة معهم.

وفي ديسمبر ١٩٦٤ وصلت اول ثلاثة زوارق المانية الى اسرائيل.. وبعدها تسربت انباء الصفقة الى نيويورك تايمز عن طريق احد المسؤولين الالمان.

وعندما نشر الخبر على الصفحة الاولى في النيويورك تايمز اثار عاصفة من الغضب في كل عاصمة عربية. ومارست الحكومات العربية ضغوطا مشددة على بون، وحذرتها من ان الاستمرار في تنفيذ الصفقة سيؤدي الى فرض عقوبات اقتصادية على المانيا قد تصل الى حد المقاطعة التجارية الشاملة وعندما وجدت المانيا ان الدول العربية جادة في تهديداتها، انصاعت للتحذير، ووافقت على التوقف عن تزويد اسرائيل بالمزيد من زوارق الجاغوار.

ولكن المانيا التي كان تحرص على استمرار الرضا الاسرائيلي عليها نصحت اسرائيل بالبحث عن القوارب من مصدر اخر، وبعد مداولات، قرر الالمان

والاسرائيليون اعطاء العقد الى حوض بناء السفن في شيربروغ في فرنسا، خصوصا وان فرنسا كانت في ذلك الحين تزود اسرائيل بحوالي ٧٥٪ من متطلباتها العسكرية.

وارض هذا الحل الاسرائيليين وفيليكس اميو، مدير حوض بناء السفن في شيربروغ، اذ ان ذلك من شانه ان يوفر عملا للعديد من عماله.

وبعد ما يقلّ عن الشهرين كان ما يزيد عن ٢٠٠ اسرائيلي يعيشون ويعملون في مدينة شيربروغ الساحلية. وبدا حوض بناء السفن وكانه مقر للبحرية الاسرائيلية، حيث تجمع المهندسون

والفنيون من حيفا، وسكنوا في منازل وشقق قرب حوض بناء السفن، يعملون مع الفنيين الفرنسيين وذلك لان الاسرائيليين اجروا بعض التعديلات على التصميم الاصلي للزوارق، وطلبوا من الفرنسيين اخذ هذه التعديلات بعين الاعتبار.

وبذلت السلطات في تل ابيب كل جهد ممكن لكي يكون المهندسون والفنيون والعسكريون الذين يتم ارسالهم الى فرنسا من اليهود الذين نزحوا الى اسرائيل من دول شمال افريقيا، مثل الجزائر

والمغرب، اللتين كانتا تحت الاحتلال الفرنسي، واذا تعذر ذلك فانهم كانوا يختارون اناسا يتقنون الفرنسية اتقانا تاما. وبذلك ازالت السلطات حواجز اللغة والحواجز الثقافية بين الفرنسيين،

والاسرائيليين في شيربروغ. بل ان اطفال هؤلاء الاسرائيليين التحقوا بالمدارس الفرنسية.

ومع ذلك، كانت هنالك بعض القيود على الاسرائيليين الذين كانوا يخضعون جميعا لرقابة عسكرية، فقد كان يحظر، حتى على العزاب منهم

الذين كانوا يتناولون وجباتهم في مطعم ثورفيك تناول المشروبات الروحية، بما في ذلك النبيذ وعندما يرغب هؤلا في الانضمام الى زملائهم الفرنسيين في البار الكائن في شارع غامبتيا، كان ينبغي عليهم الحصول على اذن من ضباطهم.

ولم يكن الامر يخلو من المشاكل.. فقد ألقي القبض على بحار اسرائيلي وهو ثمل، عندما بدأ بالثارة الازعاجات.. وقد رفض مرافقة الشرطة الى المخفر، فاقتادته الشرطة رغما عنه، وكان السكر والشغب غير كافيين فقد وجدت الشرطة معه احدى باثمات الهوى.. وفي اليوم التالي كانت وجوه الفرنسيين والاسرائيليين تغلي بالغضب، بينما المسؤولون يحاولون التخفيف من اهمية الحادث.

وفي مناسبة اخرى اعتقلت الشرطة شابا تمكن من التسلل عبر الرقابة الامنية في حوض بناء السفن والتقاط صور للزوارق الصاروخية. وقد اندفع الاسرائيليون نحوه كالمجانين، وانتزعوا الكاميرا منه. وفي اليوم التالي، قدم والد الشاب، وهو تاجر فرنسي يتمتع بسمعة طيبة، شكوى الى السلطات المحلية، وطالب باعادة الكاميرا الى ابنه.. وقد استغرقت تسوية الامر وازالة ذيوله عدة ايام وافق الاسرائيليون بعدها على اعادة الكاميرا، ولكن دون الفيلم.

وكان يشرف على عملية بناء الزوارق الاسرائيلية في شيربروغ البريغيدير مردخاي ليمون الذي كان يشرف على صفقات شراء الاسلحة من اوروبا.

وبالرغم من ان مردخاي كان في اوائل الاربعينات من عمره، فانه كان يتمتع بخبرة تزيد عن العقدين في شؤون البحر والسفن، فقد سافر بحرا للمرة الاولى عندما كان في الثامنة من عمره، حيث هاجر مع والديه الى اسرائيل. وعندما اصبح شابا انضم الى البال يام.. اي القوات البحرية للعصابات الصهيونية في فلسطين.. وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية انضم الى البحرية البريطانية حيث اكتسب خبرة واسعة بشؤون البحر.

وفي نهاية الحرب تم اختيار مردخاي بقيادة بعض السفن التي تنقل المهاجرين اليهود، والتي حاولت اختراق حواجز الحصار الذين فرضته بريطانيا على هجرة اليهود الى فلسطين.. وكانت هذه العملية محفوفة بالمخاطر.. وفي احدى الرحلات حدث خلل في احد محركات السفينة التي يقودها مردخاي، وهبت عاصفة بحرية عنيفة، وتوقفت اجهزة الدفع وزاد الطين بلة ان الدورية البريطانية اكتشفت السفينة وحاول مردخاي اصلاح اجهزة الدفع في السفينة بنفسه، فغطس في الماء، ونجح في ذلك، ولكن الدورية البريطانية لحقت بالسفينة، وبعد اشتباكات طويلة بالايدي قتل خلالها بعض المهاجرين اليهود صعد البريطانيون على السفينة واستولوا عليها. واختبأ مردخاي في قمرة سرية، وتمكن من الافلات. وعندما اقتيدت السفينة الى قبرص تمكن مردخاي من الهرب..

وخلال ايام عاد الى فلسطين حيث سافر الى مرسيليا لقيادة سفينة اخرى من المتسللين اليهود.

وخلال حرب ١٩٤٨ نفذ مردخاي عملية شبه انتحارية ضد السفن الحربية المصرية في بورسعيد، فقد سافر الى بورسعيد وحيدا بقارب صغير.. واثناء الليل نزل من القارب وزرع لغما في احدى السفن المصرية.. ولكي يضمن ان اللغم سينفجر، بقي في الماء قرب السفينة، وقد لف نفسه بحصير.. الى ان حدث الانفجار.

وعندما شكلت اسرائيل اسطولها البحري عهدت اليه بقيادة هذا الاسطول.. وهو لا يزال في السادسة والعشرين من العمر. وكان ذلك عام ١٩٥٠.

وفي عام ١٩٥٤ ترك الخدمة العسكرية وسافر الى نيويورك حيث حصل على اجازة في التجارة من جامعة كولومبيا.. وهكذا، عندما اختارته اسرائيل بعد ذلك بسنوات للاشراف على مشترياتها من الاسلحة في اوروبا، كان في وضع يسمح له بالاشراف على ملايين الدولارات التي وضعت تحت تصرفه..

وقد لعب دورا بارزا في مساعي اسرائيل لتحديث اسلحتها في اواخر الخمسينات واوائل الستينات.

وكان مردخاي هو الشخص الذي اختارته اسرائيل للاشراف على صفقة شراء الزوارق الفرنسية.

ومع وصوله الى شيربروغ، عمل مردخاي ليمون الى جانب مدير حوض بناء السفن فيلكس اميوت والفنيين الفرنسيين منذ ان كانت الزوارق مجرد رسوم تخطيطية على الورق الى مراحلها النهائية.

واشرف على كل خطوة من خطوات العمل.. وعندما انتهى اول زورق في ابريل ١٩٦٧ وكان اسمه مفتاح، اقام مردخاي حفلة حضرها بعض الفنيين الاسرائيليين، في فندق سوفيتيل في شيربروغ.. وفي الحفلة، قدم عزرا قيديم الى فيلكس اميوت باعتباره كابتن الزورق مفتاح.. وكان عزرا شرس الملامح، طويل القامة الى درجة ان الفرنسيين اطلقوا عليه لقب (الفك المفترس).. وبعد ان انتهى الزورق ببضعة ايام ابحر به عزرا قيديم الى ميناء حيفا.. وبعد شهر تقريبا انتهى الزورق الثاني، وابحر الى حيفا. وقد وصل الزورقان في وقت لم تستطع اسرائيل استخدامهما في حرب الايام الستة، اذ انه لم يكن هنالك متسع من الوقت لتسليحهما.

ولكن، سرعان ما هبت عاصفة شديدة على اسرائيل كان مصدرها الجنرال ديغول، فقد امر بايقاف كل شحنات الاسلحة الهجومية الى اسرائيل. وهذا يعني ان سلاح الجو الاسرائيلي الذي يتسلح بطائرات الميراج لن يتمكن من الحصول على اعداد كبيرة من هذه الطائرات، او قطع غيارها، او غيرها من المعدات اللازمة.

وترأس مردخاي ليمون بعثة اسرائيلية في باريس ودخل في نقاش مع الحكومة الفرنسية ليقنعها بان تعيد النظر في قرارها، ولكن فرنسا ظلت متمسكة بمواقفها.

ولكن، بدا وكانه ليس هنالك اي واحد في الشيربروغ سمع بقرار الحظر الذي فرضه ديغول،

وفي خريف ١٩٦٧ انتهى زورقان اخران وابحرا الى اسرائيل واستمر الاسرائيليون يعملون مع الخبراء الفرنسيين لانجاز الزوارق الاخرى.

وفي ديسمبر ١٩٦٧ سارت الامور في منعطف خطير، فقد قامت وحدات الكوماندوس في الجيش الاسرائيلي بشن عدوان على مطار بيروت حيث نسفوا ١٣ طائرة وعادوا الى اسرائيل.

واستغل ديغول هذه الوقاحة من جانب اسرائيل لتلقينها درسا لا تنساه، ولذلك اصدر اوامر مباشرة الى الجمارك الفرنسية بحظر اية شحنات من الاسلحة والمعدات الى اسرائيل، وبذلك اصبح الحظر الفرنسي شاملا واوقفت الشحنات التي تحتوي على قطع غيار لطائرات الميراج في ميناء مرسيليا.. وكان هنالك طائرة اسرائيلية تجثم على الممر في مطار لابورغيه تنتظر شحنة من المعدات الالكترونية، ولكن الشحنة لم تصل.. اما الزوارق الباقية في ميناء شيربروغ فقد شملها التجميد..

وكان مردخاي ليمون يعتقد ان فرنسا ستستثني هذه الزوارق من الحظر وتسمح لها بالرحيل..

ولذلك، شعر بالغضب الشديد عندما نقل له احد الفرنسيين قرار الحظر (القرار لم يصدر بشكل رسمي).

وعلى الفور، ارسل مردخاي ليمون برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الحين، موشيه دايان،

وخلال ساعات، نقلت البرقية الى منزل دايان في زاحال، احدى ضواحي تل ابيب حيث يقيم معظم كبار العسكريين الاسرائيليين وعندما قرأ دايان البرقية، وضع يده على العصابة التي تغطي عينه (وفي ذلك اشارة، كما يقول اصدقاؤه، على الاهتمام الكبير والتركيز) وقال:

● الغريب ان الجنرال ديغول يختار ان يفجر قنابله دائما في وجوهنا يوم الجمعة الذي يسبق يوم السبت.

وتذكر دايان انه تلقى برقية مماثلة في ٢ يونيو ١٩٦٧ تنقل اليه قرار ديغول بفرض حظرا على تصدير الاسلحة الهجومية الى اسرائيل وقد كانت

هذه البرقية من بين الاسباب التي دفعت اسرائيل الى توجيه ضربتها الخاطفة الى المطارات العربية في مصر وسوريا والاردن لانهاء المعركة في اسرع وقت ممكن، قبل ان ينفد مخزونها من قطع الغيار.

وكان دايان من المعجبين بالجنرال ديغول، فقد فقد عينه في سوريا وهو يحارب قوات فيشي (اعداء الجنرال ديغول) في الحرب العالمية الثانية وعندما اعلن بن غوريون انه ينبغي ان تتجه اسرائيل الى اوروبا الغربية من المنطقة، لا الى الولايات المتحدة،

وعزز علاقات اسرائيل مع فرنسا في الخمسينات، وقال ان الجنرال ديغول صديق حقيقي لاسرائيل،

وحليف حقيقي لها وافقه دايان على ذلك. وقد تلقى دايان رسالة شخصية من ديغول نشرها في كتابه (حملة سيناء ١٩٥٦).

والان، يفرض ديغول حظرا على تصدير الاسلحة الى اسرائيل، ويرفض ان يعيد لها المبالغ التي دفعتها ثمنا لصفقة ميراج لن تسلم اليها.

وعندما نقل دايان الخبر الى الوزارة الاسرائيلية في الاجتماع الذي عقدته يوم السبت، كان وزير الداخلية شاييرا، الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني اكثر الوزراء غضبا، وقد وصف ديغول باقذع الالفاظ.

وفي ميناء شيربروغ، كان هنالك ثلاثة زوارق قد اصبحت جاهزة.. وعلى سطحها انابيب الاوكسجين وادوات اللحام، وفناجين القهوة، وزجاجات النبيذ التي خلفها العمال الفرنسيون وراءهم، وفي الساعة الخامسة من مساء ٤ يناير ١٩٦٩، بعد ان

اعلن ديغول فرض الحظر الشامل على تصدير الاسلحة الى اسرائيل باسبوع واحد، اتجه بعض البحارة الاسرائيليين الى ميناء شيربروغ، حيث الزوارق، وتسللوا واحدا بعد الاخر الى الحوض،

وكان العمال قد انهوا عملهم، وذهبوا الى بيوتهم لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.. وقد امضى البحارة الاسرائيليون ثلاث ساعات في محاولة تشغيل الزوارق، وعندما اصبحت الزوارق جاهزة، رفعت العلم الاسرائيلي، واقلعت باتجاه القنال الانكليزي ولم تعد.

وعندما وصل النبأ الى باريس سأل وزير الدفاع الفرنسي مردخاي ليمون:

● اين ذهبت الزوارق؟

وكان الجواب الذي تلقاه واضحا وغير قابل للمساومة:

ـ لقد صدرت الاوامر لها بالتوجه الى ميناء حيفا.. فهي ملك لنا.

وشعر الجنرال ديغول بالغضب الشديد لهذه القرصنة الاسرائيلية، وطالب ميشيل دوبريه وهو حفيد حاخام يهودي تحول الى المسيحية بفرض عقوبات صارمة على اسرائيل، وطالب في جلسة مجلس الوزراء الفرنسي التي عقدت بعد الحادث بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل على الفور، بينما طالب الوزراء الاخرون بضبط النفس،

واصدر مجلس الوزراء الفرنسي قرارا بفتح التحقيق في اسباب اختفاء الزوارق من الميناء واثناء التحقيق، هز المسؤولون في البحرية في شيربروغ اكتافهم علامة اللامبالاة.. وقالوا انهم لم يسمعوا بقرار الحظر.. وبدا وكان احدا في شيربروغ لم يقرأ صحيفة، او يستمع الى اذاعة، او يشاهد برنامجا تلفزيونيا في ذلك الاسبوع.. وقال الجميع «لا نعلم بوجود حظر على تصدير الاسلحة الى اسرائيل».

وادعى المسؤولون انهم سمعوا عن الحظر، لاول مرة، في كتاب تلقوه من باريس بتاريخ ٦ يناير ١٩٦٩، اي بعد رحيل الزوارق بيومين وقدموا وثائق وبيانات من مكتب البريد تؤيد ادعاءاتهم...

واقروا ان هذا الحادث يسبب حرجا كبيرا للحكومة.. وقد سبق لهم ان قدموا عدة شكاوى حول بطء الخدمات البريدية بين بلدتهم والعاصمة باريس، بل ان بعضهم طالب ان يناقش الرئيس ديغول الامر مع وزير المواصلات.

ونشبت معركة عنيفة بين باريس وشيربروغ،

وكتبت التقارير المطولة، وتوزعت الاتهامات بين هذه الدائرة وتلك، وفي الوقت نفسه، استمر العمل في الزوارق الخمسة المتبقية، وكان شيئا لم يحدث.

وبدأت البرقيات تنهال على مردخاي ليمون في تل ابيب تطالبه بالسعي لارسال الزوارق الخمسة المتبقية ولكن المسؤولين في شيربروغ تعلموا درسا قاسيا من حادث تهريب الزوارق الاربعة في السابق،

فقد وجهت اليهم تهمة الاهمال من باريس. وكانت النتيجة ان الزوارق الخمسة المتبقية اصبحت تخضع لحراسة مشددة، ولم يعد في مقدور الاسرائيليين سرقة هذه الزوارق من الميناء في عطلة نهاية الاسبوع، كما حدث في الماضي.

(يتبع)

البحرية الفرنسية تسأل مردخاي ليمون: أين ذهبت الزوارق الخمسة؟

"الفك المفترس" قاد الزورق الفرنسي إلى حيفا

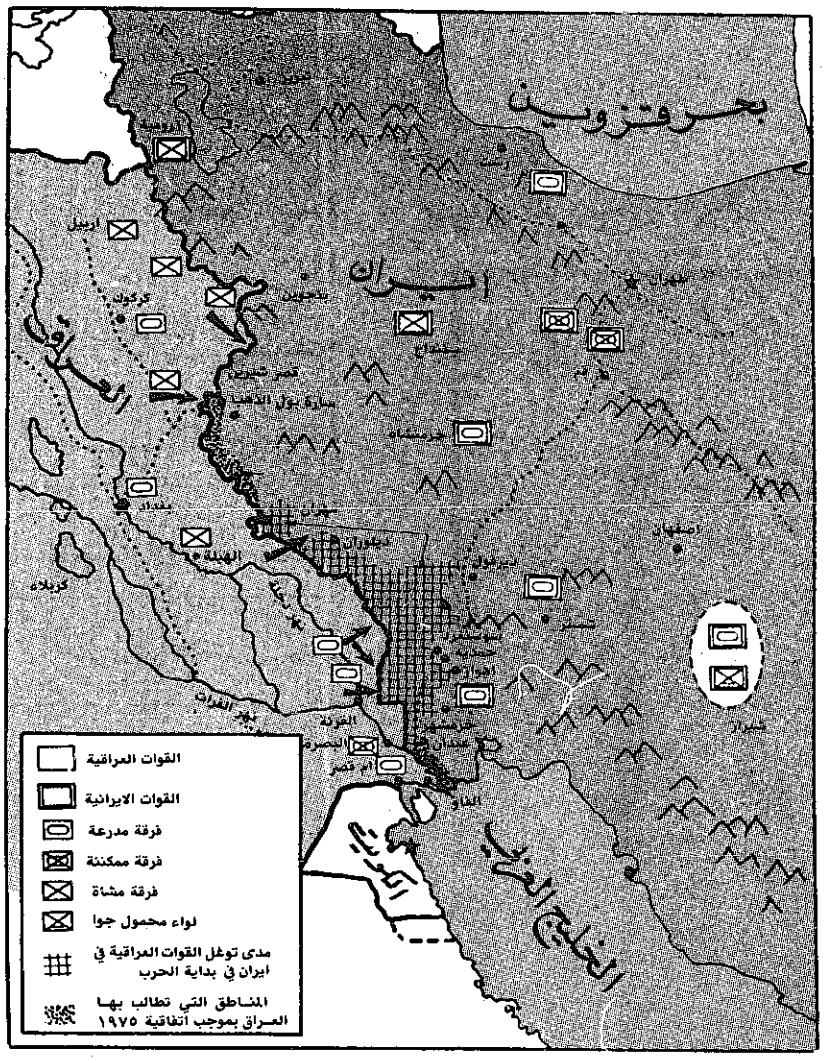
بدأت بمذكرة.. وباتت بحاجة لمذكرة توقيف

١٩٩٣ يوما.. من ٤ سبتمبر ١٩٨٠ عندما اعتدت ايران على بعض المنشآت والمراكز العراقية، الى ٢٠ فبراير ١٩٨٦.. والعدوان الايراني ما زال مستمرا على العراق. وعلى الامة العربية بأسرها.. عبر العراق.

بعض الشعوب تملك تاريخا، وبعضها يصنع تاريخا.. وبعضها يبحث عن تاريخ.. اما العراق.. فيسجد امام كبريائه التاريخ.

١٩٩٣ يوما من الحرب لعلها استمرار للحرب التي بدأت بالفتح الاسلامي لبلاد فارس أو بمطامح الفرس للسيطرة على العرب، في عهد كورش.

١٩٩٣ يوما من الحرب.. والعدوان الايراني مستمر. لقد بدأت الحرب بمذكرة تحذيرية ارسلها العراق لايران في ٨ سبتمبر ١٩٨٠، وباتت الان بحاجة الى مذكرة توقيف دولية تجنب شعوب المنطقة ويلاتها.



١٩٩٣ يوماً.. والعدوان الإيراني م

بدأت الحرب العراقية الايرانية بشكل فعلي في اوائل عام ١٩٨٠، بعد سقوط الشاه ووصول الخميني الى الحكم بفترة وجيزة. فالنظام الجديد في طهران لم يخف اطماعه التوسعية وتخطيطه لتصدير ثورته الى الخارج منذ ان سيطر على زمام الامور في طهران.

وفي هذا الاطار، بدأت ايران جهدا مكثفا لتدريب عملائها وارسالهم الى داخل العراق للقيام باعمال تخريبية، واغتيالات.

وتعترف ايران انها نفذت خلال الفترة الواقعة بين منتصف عام ١٩٧٩ ومنتصف عام ١٩٨٠ ما يزيد عن ٢٤٠ عملية من هذا النوع داخل العراق.

وفي ربيع عام ١٩٨٠ وصلت العلاقات بين البلدين اقصى درجات التردي، واصبحت الاشتباكات على الحدود عملا شبه يومي. وفي الاسابيع التي سبقت الحرب، تصاعدت حدة هذه الاشتباكات، وسجلت الفترة الواقعة بين ٢٨ اغسطس و٣ سبتمبر ١٩٨٠ ما يزيد عن ١٤ اشتباكا حدوديا كانت ايران هي البادئة بها جميعا.

وذكرت البيانات العسكرية ان ايران استخدمت في هذه الاشتباكات «المدفعية الثقيلة والمتوسطة ومدافع المورتر» في قصف المدن والمواقع العراقية، وان بعضها استمر ما يزيد عن ٣٥ دقيقة.

وفي ١٠ سبتمبر ١٩٨٠ دفع العراق بقواته الى ما وراء حدوده مع ايران، في القاطع الاوسط واحتل شريطا من الارض حول زين القوس وسيف سعد، كانت ايران قد سلختة عن العراق قبل عقود وضمته اليها.

وفي اتفاقية الجزائر التي وقعها شاه ايران السابق مع الرئيس صدام حسين في ٦ مارس ١٩٧٥، اعترف الشاه بان الشريط المذكور جزء من الاراضي العراقية، وتعهد باعادته الى العراق ولكنه تردد في ذلك، رغم مطالبة العراق المستمرة.

واعلن سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية في ذلك الحين، في مؤتمر صحفي عقده في ١١ سبتمبر «ان الشريط اراض عراقية تعهد الشاه باعادته الى العراق بموجب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥». وعندما نشبت الثورة في ايران قررت بغداد ان تعطي النظام الجديد في طهران فسحة من الوقت لاظهار حسن نواياه. ولكن ايران لم تظهر اي استعداد لتنفيذ تعهداتها، كشفت بالمقابل عن نوايا عدوانية.. عندما اعلن الخميني الغاء اتفاقية الجزائر من جانب واحد في ١٤ سبتمبر ١٩٧٩.

وكشف سعدون حمادي ان العراق ارسل مذكرتين الى طهران في ٧ و٨ سبتمبر يطالب بالشريط وانه حذر في المذكرة الثانية باللجوء الى القوة.

وتسارعت الاحداث بعد ذلك بشكل متواتر وامتد التراشق المدفعي على الحدود الى منطقة شط العرب، وتبادل الطرفان الغارات الجوية والقصف في ١١ و١٢ و١٣ سبتمبر.

ولم يجد الرئيس صدام حسين، في مواجهة العدوان الايراني المستمر، الا ان يعلن في ١٧ سبتمبر ١٩٨٠ الغاء اتفاقية الجزائر التي سبق وألغاها الخميني من جانب واحد، ويعلن «ان العلاقة بالنسبة لشط العرب يجب ان تعود الى ما كانت عليه قبل ٦ مارس ١٩٧٥، وهذا الشط سيعود كما كان عبر التاريخ، عراقيا وعربيا بالاسم والفعل، وبكل حقوق السيادة عليه».

ورفضت ايران الاعلان العراقي، وهددت باغلاق الشط في وجه الملاحة العراقية.

وبدا واضحا ان السبيل الوحيد لردع ايران وحملها للتسليم بالحقوق العراقية هو تغيير الصورة السياسية والعسكرية على الحدود. وبذلك.. اصبح السبيل ممهدا للحرب.. وانتقلت المواجهة الى مرحلة اكثر تطورا هي: الردع.

الرد العراقي

في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ تحرك العراق لتوجيه ضربته الرادعة لايران، فقصفت الطائرات العراقية ١٠ قواعد جوية داخل ايران من بينها محطات الانذار المبكر في ديلوران ونفطي شاه. وقد شملت الغارات قصفا مركزا لما لا يقل عن ستة قواعد جوية داخل ايران اصيبت اصابات بالغة، ومع ذلك فان التدمير لم يكن شاملا، وفي اليوم التالي شاركت الطائرات الايرانية من نوع اف ٥ وأف ٤ في الحرب.

وفي الساعة الثالثة من صباح ٢٣ سبتمبر ١٩٨٠ عبرت ست فرق عراقية الحدود الايرانية. وقد تمكنت احدى هذه الفرق من اجتياح الحامية الايرانية في قصر شيرين وسارت عبر الاراضي الايرانية كما تسير السكين في قطعة الزبدة لتسيطر على طريق كرمنشاه ـ همدان، وهي الطريق الرئيسي بين طهران وبغداد.

اما الفرق الخمس الاخرى فقد تقدمت في عربستان على محورين كبيرين: انتشر الاول بحيث شمل المواقع الايرانية في الاحواز وسوسنغرد وديزفول وانتشر الثاني باتجاه عبدان وخرمشهر.. وقد سارت هذه الفرق تحت غطاء مدفعي كثيف بينما الفرق المدرعة تتقدم نحو اهدافها.

وفي ٢٤ سبتمبر كانت القوات العراقية ما زالت تتقدم نحو اهدافها، وقد احتلت مساحات واسعة من الاراضي الايرانية وفرضت حصارا مشددا على خرمشهر وديزفول والاهواز. وقد ردت ايران على محاصرة هذه المدن، وهزيمة جيشها في المواجهة بغارات جوية في العمق الايراني، ضد اهداف اقتصادية، فقصفت طائراتها بعض المنشآت قرب بغداد، ومعامل البتروكيماويات في البصرة والزبير، وفي ٢٥ سبتمبر قصفت من البحر والجو ميناء الفاو. وقد رد العراق بقصف منشآت النفط الايرانية في جزيرة خرج.. وفي ذلك اليوم كانت عبادان ساقطة في ايدي الجيش العراقي، ولكنه لم يدخلها، بالرغم من انه قطع خطوط السكة الحديد والطريق الرئيسي بين الاهواز وخرمشهر.

واستمر الزحف العراقي في تقدمه خلال ٢٦ و٢٧ و٢٨ سبتمبر الى ان توقف على اطراف الاحواز وديزفول، وقد ادى القصف المتبادل بين العراق وايران في عبادان الى تدمير المدينة بالكامل.

واستمرت حرب المنشآت النفطية بين الطرفين فدمر الايرانيون معمل التكرير الرئيسي في البصرة وتوقف خط النفط العراقي عبر الاراضي التركية لاول مرة.

وفي الوقت الذي كانت فيه القوات العراقية تحاصر عددا من المدن في عربستان وفلول القوات الايرانية تنسحب مهزومة أمامها، قدم العراق اول عرض للسلام في ٢٨ سبتمبر، اي بعد ستة ايام من الحرب. بينما الجيش العراقي في زهوة انتصاره وقد جاء هذا العرض في كلمة القاها الرئيس العراقي صدام حسين اشار فيها ان العراق لا يسعى لاحتلال اية أراض تابعة لدولة اخرى، وقال «ما نريده هو ان تعترف الحكومة الايرانية قانونيا، وبصورة صريحة بحقوق العراق التاريخية والشرعية على اراضيها ومياهها، ونطالب ان تلتزم ايران بعلاقات حسن الجوار، وان تتخلى عن نزعاتها العنصرية العدوانية التوسعية، وتتخلى عن محاولاتها الشريرة للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وتعيد كل شبر اغتصبته من الوطن، كما اننا نطالب الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر العربية الثلاثة».

ووقت العراق هجومه وهو يأمل ألا تستمر العملية طويلا توافق ايران بعدها على الدخول في مفاوضات معه للتحقيق هذه المطالب المحدودة والمشروعة. فقد جرى الهجوم في سبتمبر، اي قبل شهر واحد من موسم الشتاء في عربستان، الذي يستمر حتى منتصف ابريل، وفي الشتاء تحتوي عربستان على عواتق مائية كبيرة، وعلى ما يزيد عن ٦٤٠ عائقا مائيا صغيرا، وهي معرضة للفيضانات التي يمكن ان تزداد خطورتها بفتح السدود واطلاق المياه المحبوسة بداخلها.. والجبهتين الوسطى والشمالية تتعرض لامطار شديدة في الشتاء وللبرد والثلج في بعض المناطق وكان من المفروض على الجيش العراقي ان ينجز المهام الموكولة اليه قبل مجيء فصل الشتاء. ولو كان العراق يسعى الى تحقيق اهداف ابعد من الاهداف التي حددها الرئيس صدام حسين في خطابه لوقت هجومه في بداية فصل الصيف بحيث يصبح امام الجيش متسعا من الوقت لاختراق الاراضي الايرانية التي ثبت ان عملية اختراقها سهلة وميسورة امام العراقيين.

وخلال الفترة الواقعة بين ٢٩ سبتمبر و٢٣ اكتوبر ظلت القوات العراقية تحاصر ديزفول والاحواز وتخوض معارك شرسة في خرمشهر. وفي منتصف اكتوبر بدأت المعارك تأخذ طابع المعارك أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث المواقع محصنة الى حد بعيد والقصف المدفعي على اشده وتتقدم القوات بيطء.

وفي اواخر اكتوبر واوائل نوفمبر نصبت القوات العراقية جسورا على نهر كارون ودخلت خرمشهر واستولت على خرمشهر وعبدان في ١٠ نوفمبر رغم الاحتياطي الكبير من الجنود الذين دفعتهم ايران الى الجبهة.

الجنون الايراني

حتى الان، ما زال العراق يأمل بنهاية سريعة للحرب والدخول في مفاوضات مع ايران لتسوية الخلافات على اساس المبادىء التي اعلنها الرئيس صدام حسين. ولكن ايران وجهت عدة ضربات جوية استراتيجية اصاب بعضها موقعا كويتيا على الحدود في ١٢ و١٦ نوفمبر.

كما قامت بغارات جوية وبحرية وغارات كوماندوس على مراكز تصدير النفط العراقية على الخليج في ٢٩ و٣٠ نوفمبر ادت الى حدوث اضرار بالغة في ميناء البكر والفاو... وهبط معدل انتاج النفط العراقي من ٣ ملايين برميل في اليوم الى مليون برميل، كما اعلنت ان السفن التي تدخل الموانىء العراقية لن تكون آمنة.. وبذلك اصبح العراق يعتمد في تصدير نفطه على خطوطه التي تمر عبر سوريا وتركيا.. ودخلت الحرب في الطريق المسدود.

الجمـــود

وخلال الفترة الواقعة بين ديسمبر ١٩٨٠ ومايو ١٩٨١ كان العراق يسعى الى تحصين المواقع التي تتمركز فيها قواته، دون احتلال اراض جديدة فالمواقع التي تحتلها قواته كافية كورقة ضغط على ايران لجرها الى المفاوضات. وفي القاطع الاوسط دفع العراق بفرقة جديدة باتجاه بانجوين لاشغال القوات الايرانية وحماية حقول النفط في كركوك. وحاولت ايران اغراق بعض اجزاء عربستان بالماء.. بينما عزز العراق مواقعه الدفاعية، وشدد حصاره على سوسنغرد وبدأ، لاول مرة منذ اندلاع الحرب، يتحدث عن حرب طويلة.. كما توقفت الغارات الجوية على المنشآت النفطية والمدن رغم ان ايران استمرت في قصف البصرة بالمدفعية.

موجات الاعتداءات الايرانية

حديث العراق عن «الحرب الطويلة» في اواخر ديسمبر ١٩٨٠ لم يكن عبثا.. ففي الوقت الذي كان العراق يرى في الحرب وسيلة للضغط على ايران وجرها الى التفاوض (وفي هذه الحالة يفترض الا تستمر الحرب طويلا) كان نظام الخميني يرى فيها وسيلة للتغطية على الجرائم التي يرتكبها في الداخل واداة للتخلص من خصومه المعارضين.. وفي هذه الحالة ستستمر الحرب.

في اواخر عام ١٩٨٠، كان الرئيس الايراني بني صدر يخوض معركة عنيفة ضد معارضيه من رجال آذنين حول الخميني، انتهت بهروبه من ايران في يوليو ١٩٨١..

ولذلك فانه كان بحاجة الى تحقيق انتصار عسكري، ولو بسيط على القوات العراقية لضمان البقاء في السلطة. وفي ٥ يناير ١٩٨١ شن هجوما سيىء الاعداد على القوات العراقية انتهى بهزيمة ساحقة لايران، فقد دفع ثلاث كتائب غير مجهزة تجهيزا جيدا الى المعركة دون دعم من المشاة يقدمه حراس الثورة (الباسداران) الموالون للخميني، كما انه احاط الهجوم بهالة دعائية كبيرة بحيث انه عندما بدأ، وجد العراقيين في أتم الاستعداد لصده، وتوغل في اندفاعه دون ان يتذكر ان تضاريس المنطقة في الشتاء لا تسمح بوصول الامدادات الى قواته المهاجمة. وكانت النتيجة ان طوق العراقيون قواته من ثلاث جهات واجبروهم على التخلي عن عربانهم المدرعة التي وقفت عاجزة في المعركة اما بسبب عدم البنزين، او لانها غرست في الوحل.

وفي مايو ١٩٨١ شنت ايران هجوما محدودا على محور بستان ـ سوسنغرد.. واتبعت اسلوب الغارات الخاطفة على القوات العراقية لغاية سبتمبر ١٩٨١، حيث انسحب العراقيون في ٢٩ سبتمبر من عبادان.. بعد ان كبدت القوات الايرانية عددا كبيرا من القتلى.

حرب الاكاذيب الايرانية

وفي اواخر عام ١٩٨١ حاولت ايران ان تغطي على هزائمها المتوالية في المعارك باللجوء الى سلاح جديد في الحرب هو «سلاح الاكاذيب».. فقد اعلنت ايران مرة انها قصفت ٥٠٠ مركز عراقي ودمرتها تدميرا كاملا، بينما عدد المراكز التي تعرضت للقصف لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، وكانت الاضرار طفيفة وفي تلك الفترة ذكرت البيانات الايرانية ان الجيش العراقي فقد ٧٣٪ من قوته العسكرية، وبعد ذلك باسابيع ذكرت انها دمرت كامل القوات الجوية العراقية (١٠٠٪) ليفاجئها الطيران العراقي بما يزيد عن ١٥٠ طلعة في اليوم في اواخر مارس وعندما كنت ايران تعلن سقوط بعض المواقع التي يحتلها العراقيون، كان بعض المراسلين الاجانب الذين يرافقون الجيش العراقي يرسلون الى جرائدهم وشبكات التلفزيون التي يعملون بها صورا حية من المعركة تثبت ان سيطرة العراقيين على هذه المناطق كاملة.

وساطات على طريق الحرب

في تاريخ الوساطات التي شهدتها الحرب العراقية ـ الايرانية كان موقف العراق واضحا وصريحا، لا تفريط في السيادة ولا تنازل عن الحق الشرعي بالمحافظة على الاستقلال والارض في حين انه لم يترك مناسبة الا واعطى كل ما يستطيعه في سبيل تسهيل المفاوضات وحل النزاع بالطرق السلمية بينما بقي الجانب الايراني متعنتا في موقفه ومصرا على شروطه التعجيزية انطلاقا من فرضية واهية أثبتت الاحداث مدى عقمها وحجم الخسارة التي يجنيها وهي ان قوة الدبلوماسية تأتي من ميدان المعارك!

أولى المحـــاولات

أولى محاولات التوسط، كانت من الطرف الفلسطيني وبشخص ياسر عرفات وبعد ان تنقل بين بغداد وطهران في سبتمبر ١٩٨٠. وأمضى عدة ايام، لم يستطع التوصل الى حل ثم جاءت (بعثة النوايا الطيبة) التي ولدت في اروقة الامم المتحدة بعد اجتماع لممثلي الدول الاسلامية، زارت البعثة طهران وبغداد عام ١٩٨٠ للعمل على وقف الاشتباكات وفتح المجال لحل النزاع بالطرق السلمية لكنها لم تجد اي اساس للتفاهم، لان كلا الطرفين يعتبر نفسه على حق.

لجنـــة المساعي الحميدة

وكرر الحبيب الشطي زيارته لكل من الدولتين وبعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث في جدة يناير ١٩٨١ كلف السيد آغا شاهي وزير خارجية باكستان بمهمة سلمية لزيارة طهران ثم قامت «لجنة المساعي الحميدة» المنبثقة عن المؤتمر بزيارة الى طهران في ٢٨ فبراير سنة ١٩٨١ وزارت اللجنة كلا البلدين وتقرر في حينه القيام بجولات مشتركة وبعد جولة ثانية قدمت اللجنة مقترحات محددة الى كل من العراق وايران وفي ١٣ مارس ٨١ تبلغت اللجنة رسميا رفض كل من العراق وايران للمشروع.

ثم عاودت اللجنة مساعيها وكرر الايرانيـــون شروطهـــم وهي:

١ ـ ان يتزامن وقف اطلاق النار مع انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية.

٢ ـ التحقيق في مسؤولية قيام الحرب.

٣ ـ تسوية النزاع على اساس اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥.

ثم زار اعضاء اللجنة العراق وابلغهم الرئيس صدام حسين بان العراق لا يريد ان يحتفظ بارض ايرانية لكنه لا يسمح لاحد بان يحتفظ بالاراضي والمياه العراقية.

وتكررت المبادرات من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة الوساطة الحميدة الى ان تقدمت بمشروع حل متكامل صيف ١٩٨٢، وفي التاسع من يونيو ٨٢ اعلنت ايقاف اجتماعاتها بعد أن ظهرت خلافات في وجهات النظر بين كل من العراق وايران.

حصيلة الجهود التي بذلتها لجنة المساعي الحميدة الاسلامية على مدار الست سنوات اصطدمت بجدار التعنت الايراني.

ركة عدم الانحيـــاز

وساط ت حركة عدم الانحياز بقيت في اطار التهدئة والزيارات المتبادلة ولم تكن في المستوى الذي يعكس قوتها السياسية او حتى قدرتها على التاثير خصوصا وان الدولتين من الاعضاء الرئيسيين في الحركة.

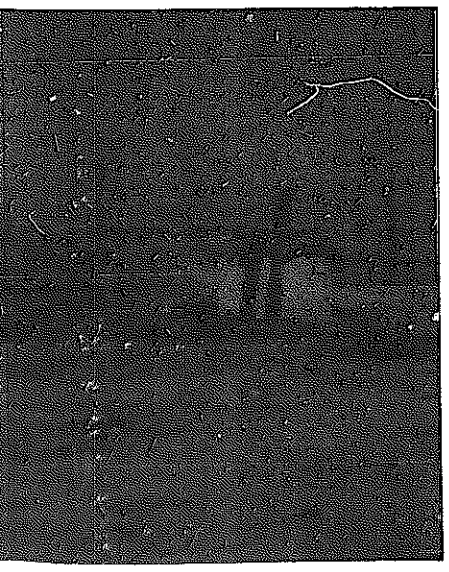
الوساطات .. عربيـــا

على الصعيد العربي حظيت الجزائر وسوريا بدور الوسيط المحايد والخفي احيانا لما لها من علاقات جيدة مع كلا الطرفين، اضافة الى مبادرات دول مجلس التعاون الخليجي ووساطة الشيخ زايد واللجنة السباعية العربية والمبادرة المصرية ومؤتمر قمة فاس العربي.

وعلى المستوى الدولي

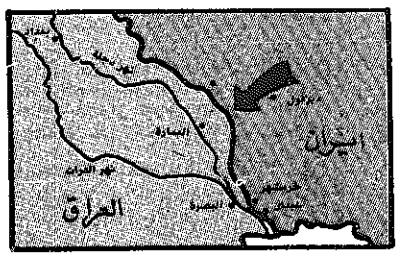
وعلى مستوى المنظمة الدولية (مجلس الامن والامم المتحدة) جربت حظها بالعثور على حل الا انها لم تنجح سوى بتأمين زيارات لموائل اسرى الحرب وعمليات التبادل التي أشرفت عليها اضافة الى تكليف مراقبين من الامم المتحدة يرابطون في كل من العراق وايران بهدف منع الاعتداءات المدنية على السكان وايقاف حرب المدن المدمرة.

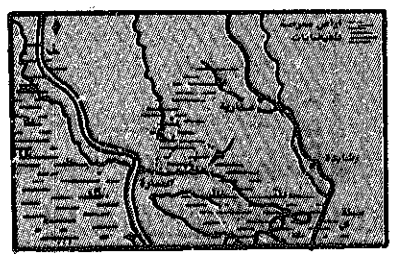
جنـــون يحـــرق



● شجر النخيل العراقي

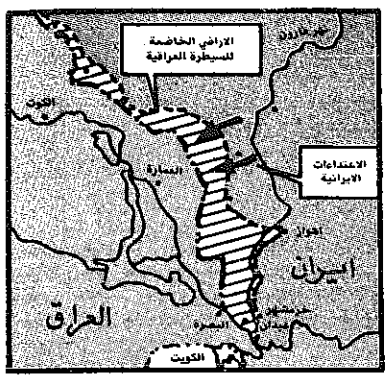






الاعتداءات الايرانية خلال عام ١٩٨٣

الوضع قبل انسحاب العراق من عربستان



الاعتداءات الايرانية خلال عام ١٩٨٢ ...



اللـــواء الـــركـــن مـــاهـــر عبـدالرشـيـد لـ «القبس»:

إذا ضـــاع العـــراق .. ضاع العـــرب

يعتبر اللواء الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث من ابرز القادة العراقيين الذين لمع نجمهم خلال الحرب وهو الان من اكبر العسكريين شعبية في العراق.

واللواء الركن ماهر شخصية فريدة من نوعها وتعاملها مع الاحداث، فهو يصف نفسه بالبدوي العربي ويتصرف ويتعامل من هذا المنطلق، عمل في جهاز المخابرات والحدود ويعتبر بطلا للمدرعات والدبابات، لديه حاسة سادسة في التعامل مع شؤون الحرب.. يتهمه البعض بالتهور ولكنه شخصيا يعلم ماذا يريد وماذا سيحدث.

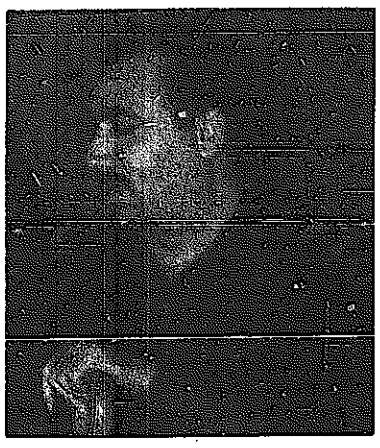
وهو يتمتع بذاكرة غريبة للغاية.. يعلم بكل اصول القبائل العربية وفروعها، يحمل دائما عصا متعرجة يتفاءل بها للغاية، ولا ينام الا عند طلوع الشمس ولا يشاهد الا في موقع متقدم ويقول: «ان الايرانيين لا يهاجمون الا وقت الليل وانا مستعد دائما لهم».

وخلال المقابلة التي تحدث فيها اجاب على الكثير من الاسئلة ولكنه طلب عدم نشر بعض اجوبته، حفاظا على السرية العسكرية.

● يقال انك عنيف في قتالك وعلى استعداد كامل لاستعمال ما يتوفر لك من اسلحة؟ فما هو رأيكم ؟

– اولا، احب ان اؤكد وحسب قناعتي الشخصية ان المعركة بيننا وبين نظام خميني معركة حقد ايراني ليس على العراق فحسب وانما على كل ما هو عربي وواجبي كجندي مقاتل ان ادافع عن وطني وامتي باي سلاح متوفر فليس من المعقول ان ياتي اللص الى بيتي يريد ان يقتلني واجلس افكر بماذا اضربه.. بالعصا او بالسكين او المسدس واشغل نفسي بالتفكير بما سيقوله الناس حول اسلوب قتله.

ومن هذا المنطلق فانا ادافع عن وطني بكل طريقة وباي سلاح مناسب وفعال ولا يهمني ما يقوله العالم.. عن اسلوب دحر العدوان والمهم هو انني دحرت العدوان وانا اتحدث اليك كعسكري ولا دخل لي بالسياسة فهناك قيادة سياسية هي التي ستتخذ القرار، وبصراحة انا لا اهتم كثيرا بالامم المتحدة.. فماذا فعلت لنا الامم المتحدة وعلى سبيل المثال لو وضعنا القرارات والخرائط التي صدرت عن الهيئة الدولية حول القضية الفلسطينية لغطت مساحة من هنا الى نيويورك فماذا استفدنا وماذا استفاد الشعب الفلسطيني واين هي الامم المتحدة من الممارسات الاسرائيلية وضياع الارض وتشرد الشعب الفلسطيني وعلينا ان نعترف بان العالم لا يؤمن الا بالقوة ويحترم القوي فقط وانا لا أؤمن بان احدا يدافع عن احد اما القوي فالكل يرهبه ويحسب له الف حساب هذا رأيي الشخصي وقد نشات عليه منذ الصغر ولعل



● اللواء ماهر عبد الرشيد

بداوتي ساعدتني على تشكيل هذا الرأي.

واكرر واقول سيظل العراق رافعا الرأس مدافعا عن كل شبر من ارضه وعن امته وحتى اخر شريان في دمي واعلنها واقول اذا ضاع العراق ضاع العرب.

● رأيكم في المعركة الحالية والعدوان الايراني الجديد؟

– في قناعتي التامة ان العدوان سينتهي بانتصار قواتنا والقيادتان السياسية والعسكرية من العراق تتفقان على هذا الراي وبالنسبة للمعركة الحالية بدأت ايران الهجوم في العاشر من فبراير على القطاع الثالث وهو ضمن اختصاصي وجزيرة ام الرصاص والفاو وقد خططت ايران للهجوم منذ اشهر وكانت النتيجة انني بعد ١٨ ساعة استطعت ان اقضي على الايرانيين المشاركين في الهجوم تماما والاخوان يعالجون الموقف وبعد تحرير ام الرصاص تحرير الفاو والتي ستنتهي في اسرع وقت ممكن. وقد فتحت معركة جزيرة مجنون واستطعت سحب ٣ فرق ايرانية من الجنوب الى مواقع مقابلة لمجنون لتخفيف القتال هناك وانا بصراحة لا اريد تحرير ١٠٪ من الجزيرة لكي تظل مصيدة واستنزاف للايرانيين واستطيع في اي وقت تحرير هذه المساحة الصغيرة ولكني اعتقد من الناحية العسكرية انها مصيدة ممتازة.

● هل تعتقد ان احتلال المحمرة عمل استراتيجي عسكري جيد ولهذا طلبت من الرئيس صدام حسين الهجوم عليها ام ان هناك اسبابا اخرى؟

– المحمرة ارض عربية وكل عربستان اراض عربية ولكن الاستعمار وضع الحدود حسب مطامعه وشروطه ومدى استفادته. ودعني اقول لك شيئا: عندما كنت في طهران اخدم بلادي هناك كنت ارى واسمع ان اهلي في منطقة عربستان هم عبيد وجواري للشعوب الايرانية وانهم وجدوا لخدمتهم وكان هذا يحز في نفسي دائما ولو رجعنا الى التاريخ لوجدنا ان سكان المنطقة هم من العرب الاصليين وربما كان جدي الثالث والرابع انتقل وعاش هناك انهم اهلنا.

وعندما طلبت من الرئيس صدام حسين ذلك كنت اعني ما اقول ولا ازال على استعداد الان وبقوة الفيلق الثالث ان احرر المحمرة كخطوة اولى.

ولكن الاوامر بالطبع تاتي من القيادة وما انا الا منفذ ومطيع.

■ لقد تحدثت عن وجود اسلحة عراقية متطورة لم تستعمل بعد ومنها الكثير فما هي نوعية هذه الاسلحة؟

– كل ما استطيع قوله حول هذا الموضوع ان اغلب هذه الاسلحة عراقية الصنع وبايد وتصاميم عراقية لم يرها العالم بعد ولم يعرفها وهناك اسلحة طورناها لتتناسب وظروف المعركة ولا يمكنني الكشف عنها لانها من الاسرار العسكرية ولست مخولا للحديث عنها ولكن سيعرفها العالم قريبا.

● ما هو اسلوبك بالعمل العسكري وكيف تتعامل مع افراد الفيلق؟

– اولا سأقص عليك قصة كي تعرف تعاملي عندما زارنا الرئيس صدام حسين قلت له سيدي لا تتفاجأ بتعامل الجنود والضباط معي فالقيادة العسكرية تصر على استعمال اللقب العسكري اثناء التحدث مع بعضنا البعض ولكن سترى ان جنودي وضباطي ينادونني باسم اخر.

وقال الرئيس صدام حسين وبماذا ينادونك؟

قلت له اسال..

واخذ الرئيس يسال كل جندي وضابط من قواتي من هو قائدك فكانت الاجابات جميعها ان قائدنا هو ابو عبد الله وبدون أي القاب ومن هنا عليك ان تعرف كيف اتصرف مع قواتي. اننا اخوان واشقاء ونسب واحد وعرب.

الخـــط البـــيانـي لتطـــور الموقـــف الأمـيـركـي تجـاه الحـرب

رهينـة الصفقتين تلتزم الحياد السلبي

تدخلت عدة عوامل في تحديد موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تجاه الحرب العراقية الايرانية التي دخلت الان عامها السادس. فقد نشبت الحرب في وقت كانت الولايات المتحدة مشغولة فيه بأزمة رهائن السفارة الاميركية في طهران ومعركة انتخابات الرئاسة. وكان اهتمام الرئيس الاميركي كارتر منصبا على اقناع طهران بحل ازمة الرهائن سلميا ليتمكن من تجديد فترة رئاسته.

وفي اوائل سبتمبر ١٩٨٠ اجتمع وزير الخارجية الاميركية وارين كريستوفر مع صادق طبطبائي المقرب من الخميني في المانيا الغربية وناقشا الخطوط العامة لأزمة الرهائن. وبعد هذا الاجتماع اعلن الخميني، فيما بدا وكانه اول بادرة ايجابية من جانب ايران في ازمة الرهائن، شروطه لانهاء الازمة. وفي ظل هذا الوضع كانت الولايات المتحدة شديدة الحرص على استمرار الحوار مع ايران لانهاء ازمة الرهائن في اسرع وقت ممكن، لكي يتمكن كارتر من تجييرها لصالحه في انتخابات الرئاسة.

وادى قرار ايران بقصف المنشآت النفطية العراقية وعرقلة الملاحة في الخليج الى اثارة مخاوف اميركية من نوع جديد هي: ضرورة احتواء الحرب ومنع انتشارها لضمان سلامة الامدادات النفطية العربية الى الخارج يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة كانت ترغب في تجنب المواجهة الذي كانت حريصة فيه على حرمان موسكو من تحقيق مكاسب في المنطقة.

وعندما كانت الولايات المتحدة تتحرك لتحديد موقفها تجاه الخميني كانت مقيدة باكثر من عامل من بينها: ضرورة ابقاء الحوار متصلا مع ايران حول ازمة الرهائن وهذا يستوجب من ادارة كارتر، على اقل تقدير، التزام جانب الحياد في الحرب. ومع ذلك فان هذا الموقف كان يحمل الكثير من المخاطر بالنسبة لادارة كارتر، فالرأي العام الاميركي لا يستطيع ان يتصور حكومته تقف موقفا محايدا تجاه دولة تحتجز مواطنين اميركيين في اراضيها. اما الانحياز الى جانب طهران في الحرب فانه سيضر كارتر في الداخل، ويضر المصالح الاميركية في الدول العربية.

والعامل الثاني الذي كان يعيق تحرك الولايات المتحدة هو : انها لا تمتلك نفوذا حقيقيا لدى طهران وبغداد تستطيع استغلاله للتاثير على مجريات الاحداث، كما انها لا تمتلك الامكانات العسكرية للتدخل وخوض حل للنزاع.

ورغم هذه العوامل بدأت السياسة الاميركية تجاه الحرب تأخذ ابعادا شبه واضحة.. فعندما نشبت الحرب اعلن وزير الدفاع الاميركي «ان الحرب تترك انعكاسات عالمية خطيرة».

واشار ضمنيا انها ليست في صالح الطرفين، وفي اليوم الثاني للحرب اعلنت الولايات المتحدة انها ستقف موقفا محايدا من النزاع وانها تدعم اية مساعي لتحقيق السلام بين اطرافه.. واشار الناطق باسم وزارة الخارجية «ان الولايات المتحدة لا ترى اية علاقة بين الحرب وبين ازمة الرهائن» وبذلك ارسل اشارة الى طهران ان الولايات المتحدة لن تستغل الحرب لمعاقبة ايران بسبب الرهائن.. وانها مهتمة باستمرار الحوار بشأن هذه الأزمة.

وفي ٢٣ سبتمبر ادخلت الادارة الاميركية عاملين جديدين في موقفها تجاه الحرب، وهما : احتواء الحرب وعدم حدوث مواجهة بين الدول الكبرى بسببها واوضح المسؤولون الاميركيون ان هذين العاملين يعكسان قلق واشنطن من انه اذا تصاعدت الحرب وامتدت الى الخليج فان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج.. يضاف الى ذلك ان حدوث مواجهة بين الولايات المتحدة وايران قد يؤدي الى حدوث مواجهة مع الاتحاد السوفيتي ويقضي على كل امل بتحرير الرهائن.. ولذلك ، شجع الرئيس كارتر «كل الاطراف، بما في ذلك الاتحاد السوفيتي، على عدم التدخل في النزاع» وقال «ان الولايات المتحدة ستلتزم بهذا الموقف».

وهكذا، منذ الايام الاولى للحرب، حددت الولايات المتحدة موقفها منها، ويتلخص هذا الموقف بما يلي: الحياد، والاحتواء، وضرورة توقف الحرب، وحرية الملاحة في الخليج، وضمان الامدادات النفطية، وعدم حدوث مواجهة مع الاتحاد السوفيتي بسبب الحرب. وفي هذا الاطار اوقفت الولايات المتحدة في ٢٥ سبتمبر شحنة من الموتورات التوربينية للعراق كانت ستستخدم في الفرقاطات العراقية التي تصنعها ايطاليا، وبذلك وازنت بين الخطر الذي فرضته على تصدير الاسلحة لايران.

وعندما جاء الرئيس الاميركي رونالد ريغن الى الحكم خلفا لكارتر، لم يحدث تغيير في الموقف الاميركي، فقد اوضح ريغن منذ الايام الاولى من وصوله الى السلطة ان الولايات المتحدة ستظل محايدة تجاه الحرب، وانها لن تزود اي طرف من اطراف النزاع باية معدات عسكرية، بما في ذلك الاسلحة التي دفعت ايران ثمنها وتوقف شحنها، وفي اواخر اكتوبر ١٩٨١ اعلن الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية في ذلك الحين «ان اميركا محايدة في الحرب». ولم ينفير هذا الموقف بعد التحسن الذي طرأ على العلاقات الاميركية العراقية في ربيع ١٩٨١ وقرار اميركا رفع العراق عن قائمة الدول المعادية لمصالحها.

وكما غلت ازمة الرهائن يد كارتر ومنعته من حرية التصرف، غلت عملية اطلاق الرهائن يد ريغن، الذي رأى فيها هدية ايرانية له في اليوم الاول من وصوله الى الحكم، وكافا ايران بالالتزام بالموقف الذي كان يقفه كارتر تجاهها، وزاد عليه بان ضمن وصول الاسلحة الى ايران عن طريق اسرائيل، وعن طريق طرف ثالث يسرق الاسلحة من مستودعات البحرية الاميركية ويشحنها الى طهران.

الخـيـار الصعـب .. في الوقـت غـير المناسـب

موسكو فشلت في اختبار.. الصداقة والتعاون

الموقف السوفيتي تجاه حرب الخليج كان دائما ينطلق من الدور الذي يلعبه الشرق الاوسط ومنطقة الخليج في الاطار الاشمل للاستراتيجية السوفيتية العالمية. فالاتحاد السوفيتي يهمه المحافظة على أمنه، بقدر ما يهمه خلق بيئة غالمية مناسبة لتعزيز مصالحه الايديولوجية.

ومن الناحية الجغرافية، ادى وقوع ايران بمحاذاة الاطراف الجنوبية للاتحاد السوفيتي، وغرب افغانستان الى نشوء وضع خاص ترى الولايات المتحدة ان له ايجابياته وسلبياته، ذلك ان قيام سلسلة من الدول الحليفة للولايات المتحدة على حدود الاتحاد السوفيتي الجنوبية سيفرض على موسكو حشد قسم من مصادرها على حدودها الجنوبية، وبالمقابل فان وجود دول ضعيفة منهكة في تلك المنطقة يعني ان السوفيت يستطيعون نقل جزء كبير من قواتهم في الجبهة الجنوبية الى حدودهم مع اوروبا الغربية والصين.

والى جانب العامل الجغرافي، تشكل ثروات المنطقة النفطية عامل اغراء كبير للسوفيت، وما لم تحدث تطورات كبيرة في قطاع الصناعة النفطية السوفيتية، سيتحول الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية خلال السنوات العشر المقبلة الى مستورد رئيسي للنفط الذي يعتبر الخليج اكبر مصدر له. وهذان الامران هما اللذان يدفعان الاتحاد السوفيتي الى الاهتمام الجدي بالتطورات التي تحدث في الخليج.

ومن جهة اخرى، فان اعتماد الدول الغربية على نفط الخليج يضفي على هذه المنطقة اهمية ثانية في نظر السوفيت هي امكانية استخدامها كعامل ضغط على اوروبا الغربية واليابان، لابعادهما عن الخط السياسي الاميركي، اذ ان سيطرة السوفيت على كميات الانتاج، والحصص، والاسعار في الخليج ستوفر لهم قوة سياسية تعزز قدرتهم على تعزيز مصالحهم العالمية وفصل اوروبا واليابان عن الولايات المتحدة.

وعندما نشبت الحرب، وجدت موسكو نفسها مطالبة باختيار الانحياز لهذا الجانب او ذاك، في وقت غير مناسب، فقد دعم السوفيت الثورة الايرانية على أمل تعزيز نفوذهم في ايران، ولكن دعمهم هذا لم يصل الى مستوى تاييد الشعار الايراني بتصدير الثورة.. كما انها تدعم الدول العربية.. ولذلك شكلت الحرب معضلة حقيقية بالنسبة لها. فاذا وقفت الى جانب العراق الذي ترتبط معه بمعاهدة صداقة وتعاون، فانها ستغضب الايرانيين وتدفعهم الى الاتجاه للغرب، واذا ايدت ايران فان نفوذها سينتهي في العراق، والخليج.. ولذلك وقفت موسكو تجاه الحرب موقفا اقل ما يقال فيه انه غريب، فقد تصرفت كدولة محايدة بالرغم من انها لم تعلن رسميا عن ذلك، وركزت في تصريحاتها على ان الامبرياليين هم الذين يستفيدون، فقط ، من الحرب.. واعلن بريجينيف «ان العراق وايران لن يستفيدا من الدمار المشترك وسفك الدماء وتدمير اقتصادهما».

وفي الواقع، نستطيع ان نقول ان الحياد السوفيتي هو انحياز للجانب الايراني في الحرب، وذلك لان موسكو ترتبط بمعاهدة صداقة وتعاون مع بغداد، وعدم الوقوف الى جانب بغداد في الحرب يعني اخلالا بالاتفاقية.. وفي اكتوبر ١٩٨٠ استماد الاتحاد السوفيتي سفينتين كانتا تحملان اسلحة سوفيتية الى العراق، بعد ان دخلتا الخليج.

واستمر هذا الموقف السوفيتي منذ اندلاع الحرب، بالرغم من ان موسكو كانت تقدم بين الحين والحين بعض المبادرات لبغداد.. ومثال على ذلك: عندما قصف الايرانيون محطة الطاقة في الناصرية في ربيع ١٩٨١ ساعد السوفيت العراق على اعادة بنائها بسرعة، كما ان موسكو كانت تسمح احيانا بتصدير بعض المعدات العسكرية للعراق، وتعطي الضوء الاخضر لبعض حلفائها، بتزويد العراق بالاسلحة، الا ان الموقف الرئيسي لا يعتبر موقفا محايدا، ومع ذلك استغلت موسكو الحرب لطرح بعض المبادرات والمشاريع حول أمن المحيط الهندي والخليج وأمن النفط.

وفي الزيارة التي قام بها بريجنيف الى الهند في ديسمبر، طرح عدة مبادىء عرفت فيما بعد باسم مبادىء بريجنيف حول أمن الخليج، وتتضمن هذه المبادىء موافقة الدول الكبرى على ما يلي:

● عدم اقامة قواعد عسكرية في الخليج والجزر القريبة منه، وعدم نشر اسلحة نووية او اية اسلحة ابادة جماعية فيه.

● عدم استخدام القوة، او التهديد بها، ضد الدول الخليجية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

● احترام سياسة عدم الانحياز التي تنتهجها الدول الخليجية، وعدم جر هذه الدول الى احلاف عسكرية تشارك فيها الدول الكبرى.

● احترام حقوق دول المنطقة المشروعة في مصادرها الطبيعية.

● عدم وضع اية عوائق او تهديدات امام التبادل التجاري الحر واستخدام الاتصالات البحرية التي ترتبط دول المنطقة بالدول الاخرى.

وهذه المبادىء لم تخرج عن الخطوط الرئيسية التي وردت في مشروع أمن اسيا الجماعي الذي طرحه الاتحاد السوفيتي في مارس ١٩٧٢.

حصلت عليها من ليبيا وبما يعادل ٩٠ قطعة مدفعية

عدوان ابريل ١٩٨٢

وفي اخر ابريل ١٩٨٢ نقلت ايران اعتداءاتها الى آفاق جديدة، فشنت عدوانا موسعا على القوات العراقية اطلقت عليه اسم (عملية القدس) نظمته على ثلاثة محاور: الاول في الشمال الى مدينة الهويزة على بعد ١٢ ميلا من سوسنغرد والثاني على مدينة الجفير وحامد والطريق الرئيسي من خرمشهر الى الاحواز والثالث عبر نهر كارون الى شمال الحسينية.. وقد استغلت العراق في هذين الهجومين مواقعها الدفاعية.. وكشفت عن قدرة كبيرة على المناورة واحسنت استغلال سلاحها الجوي.. وفي ٣ و٤ مايو شن العراق هجوما معاكسا على المواقع الايرانية.

حرب الاستنزاف

وخلال الاشهر التالية جدد العراق عروضه للسلام وركز على قصف المنشآت الايرانية لاجبار ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات، بينما اعلنت ايران انها لن تغزو اراضي عراقية، ولكنها لن توقف الحرب الا بعد سقوط النظام الحالي في العراق، وطالبت بتعويضات تراوحت احيانا بين ٥٠ – ١٥٠ مليار دولار.. وفي ٢٩ مايو شنت عدوانا في الجبهة الوسطى قرب سومر وعلى المنشآت العراقية عبر شط العرب.. وفي ٢٠ يونيو حدد العراق عرضه للسلام واعلن انسحابه من الاراضي الايرانية التي يحتلها، وفي ٣٠ يونيو استكمل انسحابه، وانه سيلتزم بوقف لاطلاق النار من جانب واحد.

وفي يوليو ١٩٨٢ كانت ايران قد فقدت القدرة لتشغيل ٩٠٪ من طائراتها وطائرات الهليوكوبتر لديها، ومعظم معداتها العسكرية، وكانت كوريا الشمالية واسرائيل هما المصدر الرئيسي لتزويدها بما تحتاجه من السلاح. وفي الوقت نفسه بدأ التمرد يسود في صفوف الجيش.. فقد كان الضباط يرون ان ايران غير قادرة على غزو الاراضي العراقية بسبب انعدام قدراتها اللوجستية والعسكرية، بينما رجال الدين يصرون على ذلك. وقد فاز رجال الدين في النقاش ولكن بعد ان اصبحت القيادة في يدهم.

وترتب على ذلك حدوث تعديلات في التكتيك الايراني، فقد اصبحت الاعتداءات الايرانية تتم على شكل موجات بشرية غير مدروسة وغير مجهزة ودون دعم جوي ولوجستيكي.. مما حول هذه الاعتداءات الى عمليات انتحار جماعي ضحاياها اطفال المدارس الايرانيون الذين يقل عمر بعضهم عن ١٢ سنة، ولذلك ارتفع عدد ضحايا الحرب على الجانب الايراني ارتفاعا مذهلا.. ومع ذلك فانها كررت اعتداءاتها بموجات جديدة في خريف وشتاء ١٩٨٢.

وتوالت هجومات الموجات البشرية الايرانية طوال عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤، وكانت كلها تتحطم وتنتهي الى الفشل الذريع.. ولكن عام ١٩٨٥ شهد تحولا جديدا في الحرب هو قصف السفن التجارية في الخليج.. ولجوء ايران الى احتجاز السفن وتفتيشها وسرقة حمولتها.

أجمعت وسائل الاعلام ومراكز البحوث في العالم على ان معركة هور الحويزة التي جرت في مارس ١٩٨٥ «تاج المعارك» هي من اكبر المعارك التي وقعت في مثل هذه الظروف، فقد وقعت معارك في مستنقعات فنلندا والسويد او المستنقعات في الاتحاد السوفيتي، ولكن هذه المعارك ظلت دون مستوى المعركة التي وقعت في هور الحويزة.

واختيار ايران لمنطقة الهور مسرحا لعداوانها جاء نتيجة ادراك قادتها بضعف قواتهم في مواجهة القوات العراقية في مناطق تكون فيها الدروع سيدة الميدان، وتصور الايرانيون ان الكثافة البشرية واختيار المنطقة الجغرافية الصعبة ربما تمنحهم فرصة لتحقيق بعض اهدافهم المبيتة.

وقبل تقييم نتائج هذه المعركة من المستحسن عرض الخطة الايرانية وكيفية دحرها على لسان رئيس اركان عمليات شرق دجلة حيث قال:

ان الخطة باختصار هي: عبور الهور من مناطق متعددة وبعرض ٢ – ٨ كلم واتخاذ مواقع على الطريق الواقع بين قلعة صالح والقرنة حيث يكون نهر دجلة الى الشرق من الطريق.. والخطة تتالف من ثلاثة اهداف:

١ – ايجاد موطىء قدم للعدو الايراني على البر العراقي.

٢ – الوصول الى نهر دجلة ثم الطريق العام.

٣ – قطع طريق بغداد البصرة العام وتعزيز المواقع للمراحل التالية.

استطاعت ايران في مراحل العدوان الاول من ان تحصل على موطىء قدم على سدة الهوير، في حين كانت خطة الجيش العراقي هي:

١ – وقف التقدم.

٢ – حصره.

٣ – سحب قطعاته الى منطقة القتال وغلق المنافذ التي قد تؤدي الى نجاته في الطوق ثم شن الهجوم المقابل ونفذت هذه الخطة بحذافيرها.

بلغ حجم القوات الايرانية ٥٣ الف رجل، أصاب التدمير العراقي ٦٠ – ٨٠٪ من القوة المهاجمة.

ويكمل رئيس اركان عمليات شرق دجلة حديثه بالقول: بعدما عبروا من ناحية الثغر بفوج واحد يقدر عدده بـ ٣٠٠ جندي ابيدوا جميعهم بحسب الخطة.

وقد اعترفت ايران بالهزيمة لكن في وقت متاخر خصوصا وانها استعدت لهذا العدوان قبل ١٣ شهرا من بدئه.

وبعد معركة استمرت ستة ايام بلياليها، حسم العراق مصير اكبر هجوم ايراني، وذلك بسحق ٨ فرق ايرانية مؤلفة من حوالي ربع مليون جندي وطردت الناجين منها الى خارج الحدود العراقية.

وتمكن الجيش العراقي من كسب معركة «هور الحويزة» بعد تطبيقها بنجاح خطة للاطباق على القوات الايرانية.

وفي تحليل للواء الركن عبد الرحيم طه الاحمد عن معركة هور الحويزة يقول ان ايران قامت قبل شن الهجوم بتصعيد قصف المدن الحدودية للبصرة وان هدفها عسكريا كان الوصول الى طريق بغداد – البصرة وقطعه ومنع اي تعاون بين قيادة الفيلق الثالث وقيادة الفيلق الرابع وقطع اي تعاون بين العراق ودول الخليج العربي اضافة الى محاولة الاخلال بسيادة وأمن العراق واثارة الفتنة الطائفية.

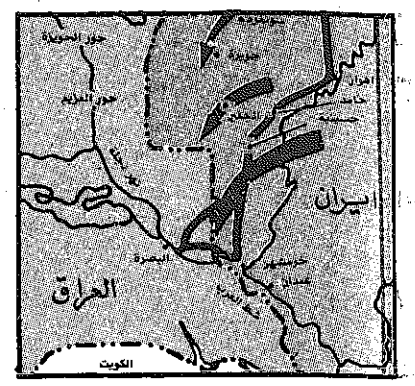
الا ان الخطة العراقية كانت واضحة وبخط الرئيس العراقي صدام حسين وقد تضمنت اوامر «بتثبيت العدو» و«منعه من عبور النهر».

معركة شط العرب

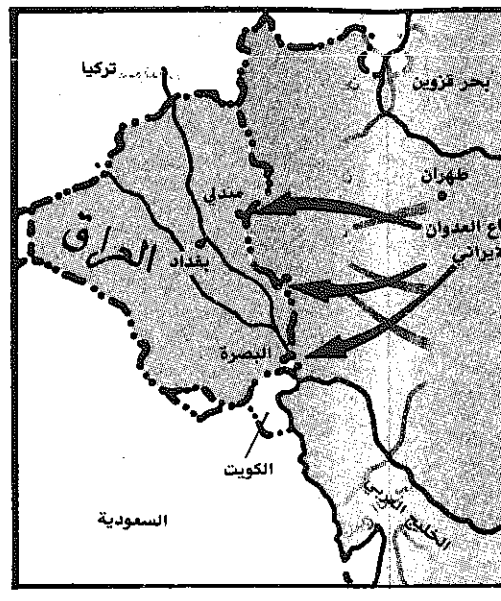
وفي ١٠ فبراير الجاري (١٩٨٦) دفعت ايران من جديد بقواتها عبر شط العرب الى ميناء الفاو وجزيرة ام الرصاص التي تضم منشآت نفطية.. وتم الهجوم الايراني على ٣ محاور احدها باتجاه البصرة وفي اليوم الاول من المعركة ابادت القوات العراقية الجزء الاكبر من القوات المهاجمة، وبعد حوالي ٤٠ ساعة من المعارك استطاع العراق تحرير ام الرصاص من السيطرة الايرانية ورفع العلم العراقي عليها، وافشل خطة الايرانيين في محاولتهم لاحتلال البصرة.. وفي ١٤ فبراير حرر العراق الجزء الجنوبي من جزيرة مجنون، وفي اليوم نفسه نجحت القوات العراقية بشق القوات الايرانية المهاجمة الى مجموعتين في مدينة الفاو وبدأت التقدم، وتطهير المواقع.

صالح الخريبي، عميد الشنطي

ن من عربستان إلى داخل حدوده وعرض السلام



م ١٩٨٢ ... الاتجاهات الرئيسية للعدوان



ني مستمر

عدوان الربيع – ١٩٨٢

في الاسبوع الثالث من مارس ١٩٨٢ شنت ايران عدوانا جديدا في منطقة ديزفول – شوشة شارك فيه ما يزيد عن ١٠٠ الف مقاتل بينهم ٣٠ الفا من الباسداران، اضافة الى بعض العناصر ووحدات الدعم من جيش العشرين مليونا الجديد.. وكانت قوة المهاجمين تعادل ٤ فرق، اضافة الى فرقة اخرى تم جلبها من الحدود الباكستانية.. اما القوات العراقية فقد كانت تتالف من ثلاث فرق و٨ ألوية مستقلة والفرقة المدرعة العاشرة كاحتياط وقد اتبعت ايران اسلوب الموجات البشرية في الهجوم التي فرضت على القوات العراقية البقاء في مواقعها.. ومع ذلك فان الهجوم تحطم على صخرة الصمود العراقي، والكماشة الايرانية فشلت في الاطباق على المقاتلين، وتوقفت القوات الايرانية عند حدود ديلوران شمال شرق ديزفول.. وانسحب العراقيون بعد ذلك بكامل قواتهم الى خطوط جديدة غرب نهر الدويريج.

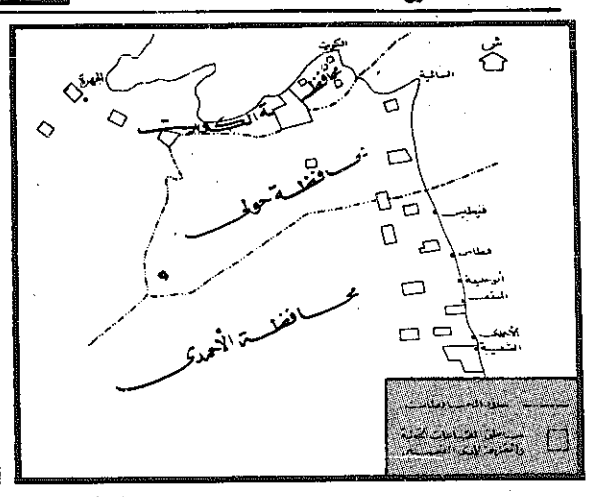
وفي ابريل ١٩٨٢ اعلنت سوريا وقوفها الى جانب ايران في الحرب، واوقفت العمل بخط النفط العراقي عبر الاراضي السورية الذي يضخ ما يعادل ٣٠٠ الف برميل في اليوم الى ميناء بانياس السوري، ووقعت اتفاقية مع ايران مدتها ١٠ سنوات لمقايضة المنتجات الزراعية السورية بما يعادل ٨,٥ ملايين طن من النفط سنويا، ثم اغلقت حدودها مع العراق، وزودت ايران بصواريخ سام ٧ التي

ون المـــلايي

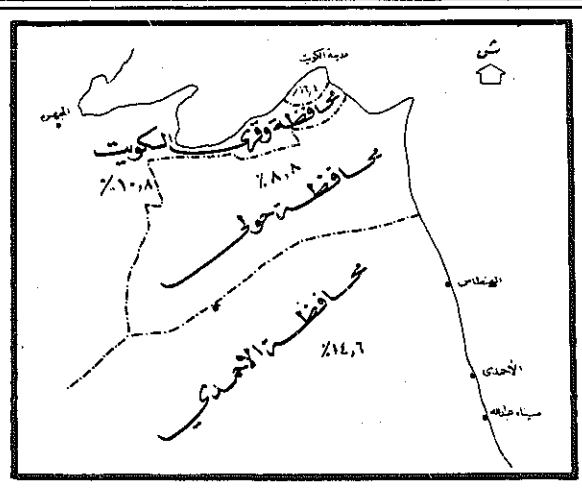
رق إيـــران



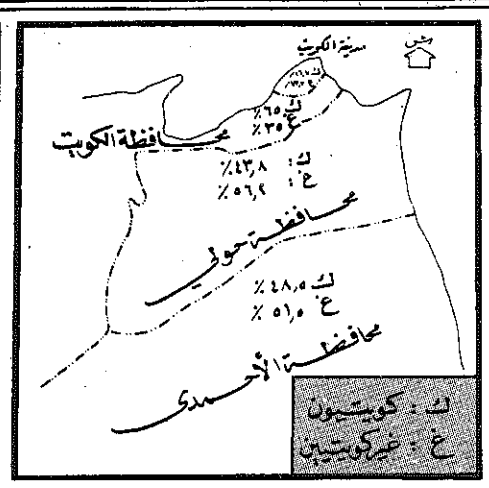
حجر النخيل العراقي يبقى شامخا.



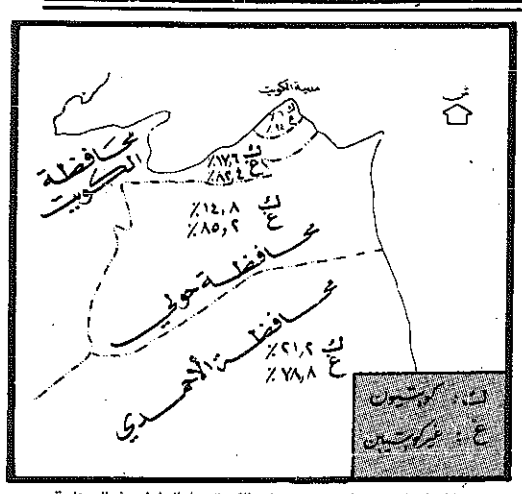
● شكل (١) توزيع الصناعات في الكويت حسب المحافظات ومدينة الكويت.



● شكل (٢) نسب جميع العاملين في الصناعة (كويتيون وغير كويتيين) حسب المحافظات ومدينة الكويت.



● شكل (٣) توزيع نسب السكان (الكويتيين وغير الكويتيين) حسب المحافظات ومدينة الكويت.



● شكل (٤) نسب (الكويتيين وغير الكويتيين) العاملين في الصناعة حسب المحافظات ومدينة الكويت.

التطور الصناعي في الكويت ٢

بقلم : د. عبد الإله أبو عياش

تتركز الصناعات في الكويت في ثلاث مناطق بشكل رئيسي وهي منطقة الشويخ وامتدادها حتى الطريق الدائري الرابع ومنطقة الدسمة في مدينة الكويت، ومنطقة الشعيبة الصناعية على بعد حوالي ٥٠كم جنوبي مدينة الكويت بين ميناء الاحمدي وميناء عبد الله. وتعتبر منطقة الشعيبة الصناعية اهم مجمع للصناعات في الكويت. وتبلغ المنطقة حوالي ٨ ملايين متر مربع. وهناك محاولات لتوسيع المساحة الحالية للمنطقة وذلك بضم موقع قرية الشعيبة الحالية لانشاء المزيد من الصناعات فيها. وتتضمن المنطقة مشروعات ومرافق مختلفة اهمها المرافق البحرية المتمثلة بميناء الشعيبة التجاري ورصيف المنتجات السائلة ومحطات تقطير المياه والتبريد، ومركز مراقبة تلوث الهواء والماء.

اما الصناعات العاملة في المنطقة التي تم تخصيص قطع خاصة بها فهي الصناعات التي تم انشاؤها، والصناعات التي في طور الانشاء والصناعات الجاري دراستها لاقامتها في المنطقة. وتشتمل الصناعات التي تم انشاؤها على مصانع شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية.

وتعتبر هذه الصناعة من اولى الصناعات في المنطقة. ومصانع شركة صناعة الكيماويات البترولية، ومصفاة شركة البترول الوطنية الكويتية، ومصنع الاسمنت ومصنع شركة الاسماك الكويتية ومصنع اوكسجين الكويت، ومصنع طحن الكبريت، بالاضافة الى بعض الصناعات الاخرى.

اما الصناعات التي في طور الانشاء فهي مصنع شركة التعبئة والصناعات البلاستيكية. وتشمل الصناعات المقترح اقامتها على صناعات بتروكيماوية، مصنع لاسالة الغاز الطبيعي، مصنع درفلة الحديد، مصنع لانتاج زيوت التشحيم، المرحلة الثانية من مصنع اسمنت الكويت، ومصهر للالمنيوم، بالاضافة الى بعض المشاريع الاخرى[٢٠].

ويمكننا اعطاء صورة عامة عن اهم الصناعات في الكويت بالاشارة الى ثلاث مجموعات من الصناعات وهي البترولية والبتروكيماوية وصناعات مواد البناء، والصناعات الغذائية والتحويلية الاخرى.

الصناعات البترولية والبتروكيماوية :

تعتمد الصناعات البترولية على استخراج النفط وتصفيته وتخزينه وشحنه. ويمثل الزيت الاهمية الرئيسية في هذه الصناعة، يليه الغاز الطبيعي. وكانت صناعة استخراج النفط هي الصناعة الاولى التي قادت الى عملية التغير الاقتصادي الواسع في الكويت. وقد استمر الدخل من هذه الصناعة يشكل الجزء الاكبر من مجموع الدخل القومي للكويت. ففي عام ١٩٦٣/١٩٦٤ شكلت عائدات النفط حوالي ٩٤٪ من مجموع الدخل القومي، الا ان هذه النسبة اخذت في الانخفاض مع تنويع الفعاليات والنشاطات الاقتصادية فوصلت الى ٩٢٪ في عام ١٩٧٠/٧١ وكان يعمل في صناعة استخراج البترول والغاز الطبيعي ١٢ مؤسسة في عام ١٩٧٢. ووصل عدد المشتغلين في هذه المؤسسات الى ٤٤٣٤ عاملا. وكانت صناعة النفط قد اخذت في التوسع مع تزايد الانتاج، حيث ارتفع الانتاج من حوالي ستة ملايين برميل في عام ١٩٤٦ الى ما يزيد على الف مليون برميل في عام ١٩٧٠. الا انه مع ارتفاع اسعار النفط وللمحافظة على الاحتياطي فقد اخذ الانتاج بالانخفاض التدريجي حتى وصل الى ٩٣٠ مليون برميل في عام ١٩٧٤[٢١].

اما صناعات البتروكيماويات فهي اكثر الصناعات تطورا وتوسعا ولها امكانات مستقبلية واسعة في الكويت. وقد تاسست شركة الصناعات البتروكيماوية في عام ١٩٦٣ لهذا الغرض. وبعد ستة اشهر من تاسيس هذه الشركة تاسست شركة الاسمدة الكويتية واقيمت اربع وحدات لانتاج الامونيا السائلة وحامض الكبريتيك وسماد اليوريا وسلفات الامونيا. وينتج مصنع الامونيا السائلة ٤٠٠ طن يوميا وكذلك مصنع الكبريتيك. بينما ينتج مصنع سلفات الامونيا ٥٠٠ طن يوميا وينتج مصنع سماد اليوريا ٥٥٠ طنا يوميا.

وازداد الانتاج من هذه المصانع. فارتفع انتاج اليوريا من حوالي ٤٥ الف طن في عام ١٩٦٧ الى حوالي ٥١٧ الف طن في عام ١٩٧٤. وارتفع الانتاج من سلفات الامونيا من ٣١ الف طن الى ١٢٦ الف طن في الفترة الواقعة بين ١٩٦٦ - ١٩٧٤. اما انتاج الامونيا السائلة فقد زاد من ١٤ الف طن الى اكثر من ٥٠٠ الف طن للفترة نفسها. اما بالنسبة لحامض الكبريتيك فقد زاد انتاجه من ٢٥ الف طن الى حوالي ١٠٠ الف طن في الفترة نفسها ايضا.

. كذلك زادت صادرات هذه الصناعات الى الاسواق الخارجية، فارتفعت صادرات اليوريا من ٣٥ الف طن في عام ١٩٦٧ الى حوالي ٥٥٠ الف طن في عام ١٩٧٤. وكذلك الحال بالنسبة لسلفات الامونيا فقد تزايدت صادراتها للفترة نفسها من ٧٤ الف طن الى حوالي ١٠٠ الف طن. وقد نتج عن تزايد حجم الصادرات زيادة الدخل من هذه الصناعات. وارتفعت قيمة الصادرات من اربعة ملايين دينار في عام ١٩٦٩ الى ٣٢ مليون دينار في عام ١٩٧٤[٢٢].

صناعات مواد البناء

تطورت هذه الصناعة سريعا وحتى قبل ان تبدأ عملية التخطيط الصناعي في الكويت لتلبية حاجات السكن المتزايدة. فانشئت صناعة الطابوق والبلاط وتشذيب الرخام وصناعة الموازييك، والانابيب المعدنية والمواد العازلة. وبلغ عدد العاملين في هذه الصناعة ٤٣٧٥ عاملا في عام ١٩٦٦، وارتفع العدد في عام ١٩٦٩ الى ٨٥٤٠ عاملا ووصل في عام ١٩٧٣ الى ١١٦٠٥ عمال. وكان عدد المؤسسات الصناعية العاملة في التشييد والبناء ٤٠٢ مؤسسة في عام ١٩٧٣. واذا اضفنا مؤسسات المحاجر والمناجم فان عدد المؤسسات سيزيد بحوالي ٢٤ مؤسسة، ويزيد عدد العمال حوالي اربعة الاف عامل. وقد تزايد انتاج مواد البناء باطراد نتيجة الطلب المتزايد من السوق المحلية وخاصة مع تصاعد ازمة السكن، فازداد انتاج الطابوق من حوالي ٥٠ الف متر مكعب في عام ١٩٦٤ الى حوالي ١٦٦ الف متر مكعب في عام ١٩٧٤. كذلك فقد ارتفع انتاج الجير من ١٤١٤ طنا في عام ١٩٦٤ الى حوالي ٢٣٠٠ طن في عام ١٩٧١. وقد زادت قيمة الانتاج الصناعي من استخراج الاحجار والرمل والصلبوخ من حوالي ٣٥٠ الف دينار في عام ١٩٦٨ الى ما يزيد على مليوني دينار في عام ١٩٧٢. كذلك توسعت صناعة الاسمنت حيث انشىء في منطقة الشعيبة الصناعية مصنع للاسمنت في عام ١٩٧٢ بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ الف طن سنويا، ومن المتوقع ان يرتفع الانتاج الى نصف مليون طن بعد تنفيذ المرحلة الثانية منه[٢٣].

ويوضح الجدول (٦) تطور قيمة الانتاج الصناعي في الفترة الممتدة بين ١٩٦٨ الى ١٩٧٢ للانواع المختلفة من الصناعات، بما فيها صناعات استخراج النفط والغاز والاحجار والرمل والصناعات الغذائية والتحويلية.

الصناعات الغذائية :

قدر عدد المنشآت الصناعية للاغذية والمشروبات في عام ١٩٦٦ بحوالي ٤٣٠ مؤسسة صناعية كان يعمل فيها ٢١٨٩ عاملا[٢٤]. ويبدو ان عدد هذه الوحدات في عام ١٩٧٢ لم يزد عما كان عليه في عام ١٩٦٦، فوصل العدد الى ٤٣٣ مؤسسة. الا ان عدد العمال ارتفع الى حوالي اربعة الاف عامل[٢٥]. وتضم هذه الصناعات صناعة طحن الحبوب والسكاكر والحلويات والالبان ومشتقاتها والعلف الحيواني والمياه الغازية. وقد بلغت قيمة منتجات هذه الصناعات في عام ١٩٧٢ حوالي ١٦ مليون دينار. واذا ما ادخلنا ضمن هذه الصناعات صناعة صيد السمك وحفظه وتعليبه، فان عدد العمال يصل الى حوالي ستة الاف عامل وتبلغ قيمة المنتجات الغذائية حوالي ١٨ مليون دينار.

بالاضافة الى هذه الصناعات، هناك صناعات تحويلية اخرى كصناعة الموبيليا والاثاث والورق والطباعة والجلود. فمثلا ارتفعت قيمة الانتاج الصناعي من الموبيليا والاثاث من حوالي مليوني دينار في عام ١٩٦٨ الى حوالي ١٢ مليون دينار في عام ١٩٧٢، وارتفعت قيمة المنتجات الكيماوية من حوالي اربعة ملايين دينار الى ما يزيد على ١٢ مليون دينار. وبلغ عدد العاملين في هذه الصناعات حوالي ١٢ الف عامل.

تطور الصناعة :

ان مقارنة عامة بين وضع الانتاج الصناعي في عام ١٩٦٦، ١٩٧٢ تعطينا فكرة واضحة عن التطور الذي شهدته القطاعات الصناعية. بين احصاء ١٩٦٦ ان ان عدد المؤسسات الصناعية التي كانت عاملة في تلك الفترة بلغت ٢٩٩٢ مؤسسة الا ان احصاء ١٩٧٢ يوضح ان عدد المؤسسات كان فقط ٢٧٤٢ مؤسسة، وفي الجانب الاخر يوضح احصاء ١٩٦٦ ان عدد العاملين في الصناعة كان ١٨٨٨٤ عاملا بينما تشير احصائيات ١٩٧٢ الى ان هذا العدد وصل ١٩١٥٢، هذا في الوقت الذي تشير فيه احصائيات التعداد العام للسكان ١٩٧٠ الى ان عدد السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة ويعملون في الصناعة وصلوا الى حوالي ٨٠ الف شخص[٢٦]. ان هذه التناقضات في الارقام وعدم التناسق فيما بينها يمكن ان يعزى الى عدة عوامل.

١ - ان هذه الاختلافات يمكن ان تعود الى اختلاف المعايير المحددة لتعريف وتحديد المؤسسة الصناعية بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٢.

٢ - امكانية ان تكون بعض المؤسسات قد اندمجت في مؤسسة واحدة او صنفت ضمن وحدات تتضمن عددا من المؤسسات.

٣ - نقص في تناسق وتطابق التصنيف الاحصائي.

٤ - اما التباين في تقديرات الايدي العاملة فيمكن ان يعود الى تداخل مجالات نشاط هذه الايدي، فهناك احتمال ان تكون بعض الايدي العاملة مزدوجة النشاط اي تعمل في مجال الخدمات ومجال الصناعة في الوقت نفسه.

عدا ذلك فالملاحظ بشكل عام انه حدث توسع في اعداد وانواع الصناعات والقيم المضافة للصناعة. فعلى سبيل المثال زادت القيمة المضافة للصناعة من اقل من ٧٠٠ مليون دينار في سنة ١٩٦٦ الى حوالي ٩٥٠ مليون دينار في عام ١٩٧٢.[٢٧] وهذا يعكس توسعا وزيادة في قيمة المنتجات وقيمة الخدمات الصناعية من ناحية وقيمة الطاقة والمواد الاولية الداخلة في الانتاج الصناعي. كما انه يعكس من ناحية اخرى زيادة في حجم الاستثمارات ورؤوس الاموال الصناعية.

وقد شهد قطاع الصناعات التحويلية تطورا بارزا وخاصة في مجالات الصناعات الغذائية والموبيليا والاثاث والورق والطباعة والمنتجات الكيماوية والصناعات المعدنية. فاذا قارنا بين هذه الصناعات لعامي ١٩٦٦ و١٩٧٢ لوجدنا زيادة واضحة في عدد المؤسسات التابعة لهذه الصناعات. فعلى سبيل المثال زاد عدد مؤسسات الصناعات الغذائية من ٣٩٢ الى ٤٢٩ مؤسسة، وارتفع عدد مؤسسات صناعة الموبيليا والاثاث من ٣٦٣ الى ٦٤٧ مؤسسة، وتفي عدد مؤسسات الصناعات الكيماوية من ٤ الى ١٩ مؤسسة. اما في مجال الصناعات المعدنية فقد ارتفع العدد من ٩٩ الى ٢٢٩ مؤسسة. كذلك فقد استوعبت هذه الصناعات اعدادا متزايدة من المشتغلين مما اعطى فرص العمل للمزيد من الايدي العاملة. فمثلا تزايد عدد عمال الصناعة الغذائية من ٢٣٦١ عاملا الى ٣٠٢٧، والموبيليا والاثاث من ٢٣٠٠ الى ٤٠٨٥ عاملا، بينما ارتفع العاملون في صناعة الورق والطباعة من ٤٣٢ الى ١١١٦ عاملا. وارتفع عدد العمال المشتغلين في الصناعات الكيماوية من ٣٢٧ الى ٢٨٠٣ عمال. اما في الصناعات المعدنية فقد كانت الزيادة من ١٠٩٣ الى ١٩٧٣ عاملا.

جدول (٥)

السنة	القيمة (مليون دينار)	النسبة من الناتج الاجمالي
٦٧/١٩٦٦	٣٠	٣,٥
٦٨/١٩٦٧	٣٤	٣,٩
٦٩/١٩٦٨	٣٧	٣,٩
٧٠/١٩٦٩	٣٦	٣,٧
٧١/١٩٧٠	٤٢	٣,٨
٧٢/١٩٧١	٤١	٣,٩

* المصدر: غزال والزعيم، المصدر السابق (هامش ١١) ص ٤٣.

التباين المكاني في التوزيع الصناعي :

ان نظرة على خريطة توزيع المواقع الصناعية في الكويت (شكل ١) تعطينا فكرة واضحة عن مناطق تركز هذه الصناعات. وسنلقي الضوء هنا على التباين في توزيع هذه الصناعات على اساس المحافظات الثلاث وهي الكويت وحولي والاحمدي. ان هذه الصناعات القائمة والمقترحة تتركز بشكل رئيسي على الساحل في محافظتي الاحمدي والكويت. ويبدو واضحا ان محافظة حولي لا تحتوي الا على جزء بسيط من هذه الصناعات. وليس من شك في ان تركز هذه الصناعات في هذه المناطق يرتبط بعدة ارتباطات اهمها علاقتها بالمناطق الحضرية التي تتركز بشكل رئيسي على طول الشريط الساحلي والتي تعيش فيها الاغلبية الساحقة من سكان الكويت. ان مثل هذا التركز له اعتبارات تتعلق بتوفر الايدي العاملة والاسواق وشبكات المواصلات، وقربها من الموانىء وخطوط المواصلات البحرية. هذا بالاضافة الى تركز مصادر الطاقة والخدمات في هذه المناطق. اما محافظة حولي فيبدو انها تعتمد في نشاطها الاقتصادي على قطاعات اخرى كالتجارة والخدمات وهي بموقعها بين المحافظتين (الاحمدي والكويت) تشكل منطقة تفاعلات وتبادلات للانشطة الاقتصادية المختلفة. كما انها تمثل سوقا استهلاكية رئيسية اذ ان هذه المحافظة تحتوي على ٥٦٪ من مجموع سكان الكويت (جدول ٧).

ان ما يدعم تحليلنا هذا بالنسبة لمحافظة حولي هو الارقام التي تشير الى نسبة العاملين في الصناعة في هذه المحافظة والمحافظات الاخرى. فنسبة العاملين في الصناعة في محافظة حولي هي اقل النسب بين بقية المحافظات. ففي عام ١٩٧٠ بلغت نسبة المشتغلين في الصناعة في هذه المحافظة ٨,٨٪ من مجموع السكان (شكل ٢). بينما اذا قورنت بنسبة جميع العاملين في الصناعة في كل الكويت لوجدنا انها تقل عن المعدل العام والبالغ ١٠,٨٪. ومع ان نسبة العاملين في الصناعة في هذه المحافظة هي اقل نسبة الا ان العدد المطلق هو اكثر من محافظتي الاحمدي والكويت وتتضمن حوالي ٣٧ الف عامل. ان نسبة التركز المنخفضة للصناعة في هذه المحافظة والعدد الكبير الذي يعمل في الصناعة يشير من ناحية اخرى الى ان عددا كبيرا من سكان المحافظة

ان هذه الارقام والاحصائيات الاخرى المتعلقة بقيم الطاقة المستهلكة في الانتاج وحجم المواد الاولية الداخلة في الصناعة تعبر عن اتساع حجم الاستثمارات من ناحية وعن تزايد المبيعات واتساع الاسواق الاستهلاكية. ويدعونا هذا الى دراسة العلاقات القائمة بين القطاع الصناعي والتجاري وقطاع الخدمات المتنوعة في المستقبل. ان دراسات البحث المستقبلية في الجغرافية لا بد وان تركز على مثل هذه العلاقات وخاصة المكانية

يعملون في صناعات خارج المحافظة. ان نظرة شاملة للتباين الجغرافي في توزيع نسب العاملين في الصناعة في كل منطقة يوضح لنا ان مدينة الكويت تحتوي على اكبر تركز للعاملين في الصناعة اذ وصلت النسبة الى ١٦,٤٪. ان تركز هذه النسبة العالية من الايدي الصناعية يمكن ان يرتبط بالتطور التاريخي للصناعة في مركز المدينة من ناحية، وتركز معظم الايدي العاملة الفقيرة في هذا المنطقة من ناحية ثانية. كما انها تعكس كثافة سكانية عالية من العمال مشابهة في وضعها لكثير من نويات المدن والمراكز الصناعية في العالم.

وتاتي في المرتبة الثانية بعد مدينة الكويت محافظة الاحمدي اذ بلغت النسبة ١٤,٦٪ من مجموع السكان. اما ضواحي وقرى محافظة الكويت فقد وصلت نسبة العاملين في الصناعة بالنسبة للسكان ١٠,٨٪ (جدول ٣). علينا ان نلاحظ مرة اخرى ان هذه النسب مبنية على اساس السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة. ان المقياس الكبير الذي جرت على اساسه المقارنة، اي على مستوى المحافظات، لا يعطي سوى صورة عامة عن وضع النشاط الصناعي والعلاقات الارتباطية بين توزيع السكان وتوزيع الايدي العاملة في الصناعة. وحتى تتكون لدينا صورة دقيقة ومفصلة فلا بد وان نؤكد في دراساتنا المقبلة على التباين الجغرافي على اساس عدد كبير من الوحدات الاحصائية (Census tracts) .

التوزيع الجغرافي للكويتيين وغير الكويتيين في الصناعة

لا بد في دراسة العلاقات الارتباطية بين المناطق الجغرافية وتباين توزيع نسب تركز الايدي العاملة في مختلف النشاطات الاقتصادية من الاخذ بنظر الاعتبار تباين تركز السكان. ان الاحصائيات والبيانات المتوفرة لدينا في الجدول (٢) توضح ان الكويتيين يتركزون بشكل رئيسي في مناطق الضواحي وقرى محافظة الكويت. ففي هذه المناطق وصلت نسبتهم في عام ١٩٧٠ الى ٦٥٪ من مجموع السكان. اما مدينة الكويت فقد تضمنت اقل نسبة من السكان الكويتيين اذ كانت حوالي ٢٧٪ بينما وصلت نسبة غير الكويتيين حوالي ٧٣٪ من مجموع السكان. والذي يفسر هذه الظاهرة وكما هو الحال في معظم المناطق الحضرية والمدن الرئيسية فان تدهور المناطق السكنية في مراكز المدن وتوسع الخدمات التجارية في مركز المدينة يؤدي الى هجرة الى خارج المدينة. والذي يهاجر عادة هو القادر على ايجاد بديل سكني. كذلك فان مركز المدينة عادة هو منطقة تركز المهاجرين وخاصة الجدد منهم. وهؤلاء هم اقل قدرة على التنقل وتبديل مساكنهم، ولهذا يستمرون في التركز في وسط المدينة. والواقع ان هناك احتمالا بان تكون هذه النسبة في ارتفاع مستمر. اما محافظة الاحمدي فتكاد نسب الكويتيين وغير الكويتيين تتساوى فيها. فالكويتيون يشكلون حوالي ٥١,٥٪. الا ان نسبة الكويتيين تنخفض مرة اخرى في محافظة حولي اذ تصل الى حوالي ٤٤٪ من مجموع السكان (شكل ٣).

واذا ما قارنا بين نسب توزيع السكان العاملين في الصناعة من كويتيين وغير كويتيين فاننا نلاحظ ظاهرة ملفتة للانتباه وهي ان الذين يتركزون في النشاط الصناعي معظمهم من غير الكويتيين، فبينما وصلت نسبة الكويتيين في الصناعة ١٥٪ كانت لغير الكويتيين ٨٥٪. وهذا التوزيع لا يتناسب مع نسب توزيع السكان العام اذ ان الكويتيين شكلوا ٤٧٪ من مجموع السكان. وتعتبر منطقة الاحمدي اكبر منطقة لتركز الايدي العاملة الكويتية في الصناعة ٢١٪. بينما بلغت اقل نسبة في مدينة الكويت حيث كانت ٦٪ من مجموع الايدي العاملة في الصناعة. اما محافظة حولي فقد ضمت حوالي ١٥٪ من العاملين في الصناعة من الكويتيين. واذا اخذنا ضواحي وقرى محافظة الكويت وجدنا ان النسبة كانت ١٧,٦٪ بالنسبة للكويتيين او ما يقابل ٨٢,٤٪ لغير الكويتيين(شكل ٤).

الخلاصة

ان دراسة عامة وشاملة للتباين الجغرافي والنشاط الصناعي وتوزيع العاملين في الصناعة تحتاج كما ذكرنا لمزيد من التفصيلات والمعلومات الاحصائية لعدد كبير من الوحدات الاحصائية، كما تحتاج الى بيانات عن متغيرات وعوامل اقتصادية وغير اقتصادية ذات ارتباط بالنشاط الصناعي. كما ان قدرتنا على توقع الانماط والاشكال التي اتخذها النشاط الصناعي ثم التغيرات المكانية التي صاحبت تبدل الانماط يحتاج الى مقارنات بين فترات زمنية تتصف بالتطابق الاحصائي. ان توافر البيانات والاحصائيات ضروري لتنبؤ وتوقع الانماط والتغيرات المتوقعة حتى نستطيع قيادة عملية تخطيطية نرى فيها متطلبات المستقبل الصناعي واحتياجاته. وكل الذي قصدناه من هذه الدراسة اعطاء مقدمة او نظرة عامة عن الصناعة وابعاد تطورها معتمدين على بضعة متغيرات لكي يتوفر للقارىء والباحث بعض الاولويات التي لا بد من معرفتها عن النشاط الصناعي وقطاعاته المختلفة في الكويت.

ان مشكلات عدم توفر الاحصائيات من ناحية وعدم تناسق المعايير المستخدمة في قياس هذه الاحصائيات، واختلاف المصادر في التقديرات، وتباين المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالانتاج الصناعي والمؤسسات الصناعية يؤدي الى تشويش وتضارب في البيانات والمعلومات المتعلقة بدراسة ظاهرة التطور الصناعي. وعلى الرغم من المحاولات التي جرت لتنظيم البيانات في الكويت بعد ١٩٦٥ فان هناك تناقضا واضحا بين العديد من المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في اجراء الدراسات وتقييم النتائج. ولهذا فان المقارنة الزمنية تصبح صعبة في بعض الاحيان الى درجة يصعب معها استخلاص نتائج دقيقة. ان هذا النوع من المشكلات يواجه معظم الدول النامية. ومع ذلك فان وضع الكويت اذا ما قورن مع الكثير من الدول الاخرى يعتبر متطورا نوعا ما.

وفي ضوء البيانات والاحصائيات الواردة في هذه الدراسة نستطيع القول بان الكويت شهدت تطورا ملحوظا في مجالات الصناعة. وقد اقترنت النهضة الصناعية بتزايد الدخل من النفط الذي اتاح الفرصة لتوفير رؤوس الاموال وزيادة حجم الاستثمارات والقروض للقطاع الخاص لتطوير المشاريع الصناعية. بالاضافة الى تطوير القطاع العام. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت التنمية الصناعية في البداية الا ان تزايد حجم السكان وتوافر الايدي العاملة الفنية وتحسن دخل الفرد وتوسع السوق الاستهلاكية وتطوير وتنشيط المرافق والخدمات ادى الى تطور واسع في القطاع الصناعي من الناحيتين الكمية والنوعية. وقد بينا في هذه الدراسة انواع الصناعات المختلفة في الكويت واعداد المؤسسات التابعة لكل صناعة واعداد المشتغلين بها. كذلك اوضحنا تباين التوزيع الجغرافي للصناعات وارتباط ذلك بالكويتيين وغير الكويتيين من السكان.

وختاما يمكن القول ان هناك فرصا كبيرة لاجراء الابحاث في هذا المجال. فهناك حاجة ماسة لدراسة تفصيلية تجرى على مستوى وحدات الاشراف الاحصائية لنخرج بنتائج اكثر دقة. ثم لا بد من دراسة العلاقات القائمة بين عوامل ومتغيرات متداخلة ومتشابكة بعلاقاتها مع بعضها البعض كالايدي العاملة وحركة المواصلات وتوزيع النشاطات الاقتصادية كالتجارة والخدمات.

جدول (٦) : قيمة الانتاج الصناعي في الكويت

الصناعات	(آلاف الدنانير) ١٩٦٨	١٩٧٠	١٩٧٢
صيد الاسماك وحفظها	٣٠٩٣٤	١٥٨٥	١٩٠٦
استخراج النفط والغاز	٤٧٣٠٩١	٥٨٣٤٩٨	٩٣٢٨٧٩
استخراج الاحجار والرمل والصلبوخ	٣٤٧	١٢٣٧	٢١٢٥
الجملة	٤٧٣٤٣٨	٥٨٤٧٣٥	٩٣٥٠٠٤
صناعة المواد الغذائية	٥٤٥٤	٦٦٨٤	١٣٧٤٠
صناعة المشروبات	٢٩٦١	٢٨٨٨	٢٦٩٢
الموبيليات والاثاث	١٨٧٧	١٦٩٠	١٢٠١٤
الورق ومشتقاته	٣٤٥	٣١٣	٣٨٥
الطباعة	١٠٨١	١٣٦٤	٣٢٢٢
الكيماويات ومنتجاتها	٣٨١٢	٥٥٠٧	١٢٤١٥
منتجات الفحم والبترول	٦٥١٩٥	٨٥٤٩٠	١٢٢٢٣٢
الخامات غير المعدنية	٤٧٦٧	٤٧٦٣	٩٥٦٦
المنتجات المعدنية	٢٩٩١	٤٢٢٨	٧٢٤٣
اصلاح الالات غير الكهربائية	٢٧	٢٩٣	٦٥٨
اصلاح الالات الكهربائية	٢٢٥	٦١٥	٦٦٤
اصلاح وسائل النقل	٢٧١	٢٤٤	٨٢٢
صناعات تحويلية اخرى	—	٧٩	١٠٣٠
الجملة	٨٩٠٠٦	١١٤١٥٨	١٨٦٦٨٣
...مات الشخصية	٨٥	١٠٦	٥٨٥٥
...جملة الكلية	٥٦٦٤٦٣	٧٠٠٥٨٤	١١٢٩٤٤٨

* المصدر: مجلس التخطيط المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٥ (الكويت الادارة المركزية للاحصاء) ص١٣١.

جدول (٧)

التوزيع الجغرافي للسكان حسب اعتمادهم على النشاط الصناعي في الكويت لعام ١٩٧٠ كل الاعمار / الذين تزيد اعمارهم عن ١٢ سنة

المنطقة	مجموع السكان	السكان الكويتيون		السكان غير الكويتيين	نسبة غير الكويتيين	الكويتيون في الصناعة	النسبة	غير الكويتيين في الصناعة	النسبة	مجموع العاملين في الصناعة	النسبة
مدينة الكويت	٥٨٩٥٣	٪٧٣,٣	٨٠٠	٨٠٤٠٥	٢١٤٥٢	٪٢٦,٧	٪٦	١٢٤٠٤	٪٩٤	١٣٢٠٤	٪١٦,٤
ضواحي وقرى محافظة الكويت	٤٨٠٨٣	٪٣٥	٢٦١٢	١٣٧٣٤٤	٨٩٣٦١	٪٦٥	٪١٧,٦	١٢٧٥٠	٪٨٢,٤	١٤٨٦٢	٪١٠,٨
محافظة حولي	٢٣٣٦٨٥	٪٥٦,٢	٥٤٤٧	٤١٥٩٤٠	١٨٢٢٥٥	٪٤٣,٨	٪١٤,٨	٣١٤٣٠	٪٨٥,٢	٣٦٨٧٧	٪٨,٨
محافظة الاحمدي	٥٠٥٤٥	٪٤٨,٥	٣٢٣١	١٠٤٢١٩	٥٣٦٧٤	٪٥١,٥	٪١٢,٢	١١٩٩٧	٪٧٨,٨	١٥٢٢٨	٪١٤,٦
المجموع	٣٩١٢٦٩	٪٥٣	١٢٠٩٠	٧٣٧٩٠٨	٣٤٦٦٤٢	٪٤٧	٪١٥	٦٨٠٨١	٪٨٥	٨٠١٧١	٪١٠,٨

* يشمل النشاط الصناعي المناجم والمحاجر والتشييد والبناء، الصناعات التحويلية والكهرباء والغاز والمياه. أعيدت جدولة البيانات الواردة في هذا الجدول من كتاب مجلس التخطيط، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠ (الكويت، الادارة المركزية للاحصاء)، ص ٢٢١، ص٩٢ - ١٠٣.

هوامش البحث

٢٠ - دولة الكويت. منطقة الشعيبة الصناعية. الكويت، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٤.

٢١ - د. محمد علي الفرا. التنمية الاقتصادية في دولة الكويت. الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، ١٩٧٣، ص ١٣١. بنك الكويت المركزي. المصدر السابق. مجلس التخطيط. المجموعة الاحصائية السنوية. المصدر السابق. مجلس التخطيط. نتائج احصاء الانتاج الصناعي. الكويت. سنة ١٩٧٢.

٢٢ - مجلس التخطيط. المصدر السابق (هامش ٦). ص ٢٣١.

٢٣ - المصدر السابق. ص ١٣١. انظر ايضا. دولة الكويت. منطقة الشعيبة الصناعية (هامش ٢٠). ص ٢٠.

٢٤ - مجلس التخطيط. المصدر السابق. ص ٣٠.

٢٥ - مجلس التخطيط. نتائج احصاء الانتاج الصناعي (هامش ٢١). ص ١ - ٦.

٢٦ - مجلس التخطيط. الاحصاء الصناعي لعام ١٩٦٦. (الكويت، الادارة المركزية) ١ انظر ايضا. مجلس التخطيط. نتائج احصاء الانتاج الصناعي. (هامش ٢١)، مجلس التخطيط. التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٠. (الكويت) ص ٣٨ - ١٠٣.

٢٧ - مجلس التخطيط. نتائج احصاء الانتاج الصناعي. المصدر السابق. ص ٦.

أمسية مع شاحاك

عناصر طائرة لحرب سرية وتفجير مراكز عربية حساسة

في ارشيف الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ملف كامل عن كل ضابط عربي كبير «او مرشح ليكون كبيرا». والملف يتضمن معلومات تفصيلية عن هذا الضابط. وسواء كان رئيسا للاركان ام قائد قطاع ام قائد سلاح. اما التفاصيل فلا تتوقف عند حد: الامكانات الذهنية او الجسدية، وثقافته، وقراءاته، وهواياته، وحياته العائلية، وعدد اولاده. واين يمضي عطلة نهاية الاسبوع، وطموحاته، وعلاقاته برؤسائه ومرؤوسيه. ويذكر الذين تابعوا اخبار الاسرى في حرب حزيران ١٩٦٧ ان ضابطا اسرائيليا سأل ضابطا مصريا كبيرا عما اذا كان لايزال يعاني من الروماتيزم في يده اليسرى. وذهل هذا الاخير لانه من النوع المتكتم جدا ولم يكن يعلم بمرضه سوى الطبيب. لكن الاسرائيليين يعرفون كل شيء.

اذكر هنا انني التقيت في احدى الدول العربية ضابطا كبيرا كان قد فرغ من لعب الـ«بينغ بونغ». وكان اللقاء في مكتب زميل له، وعندما علم انني صحافي راح «يتفيا» كل المعلومات التي ابتلعها بشكل او بآخر..

كان شكله مهيبا جدا.. شكل يليق بضابط يقود رتلا من الدبابات يتجه نحو موقع محصن للعدو. لكنه كان فارغا كليا من الداخل. وعندما تطرقنا الى الموضوع الاسرائيلي، فوجئت بانه لايعرف حتى اسماء الضباط الاسرائيليين الكبار.. مع ان الاسرائيليين يعرفون اسم قائد كل موقع على الجبهات العربية، ويتعاملون معه تبعا لشخصيته التي لابد ان تنعكس على سير المعارك.

اذكر هنا ايضا انني كنت في مطار باريس، وتحديدا عند الشباك الخاص بشراء البطاقات، وكان هناك رجل اسيوي، وقد بدا ماخوذا بالموظفة الساحرة التي كانت تعامله برقة متناهية. وصادف انني تحدثت بالعربية مع زميلة لي. فقال مبتهجا «انا مظلم عربي».. ورديا التحية باحسن منها، والاحرى اننا رديا على الصاع صاعين. فاستطرد «شقيقنا» العربي قائلا: «انا مسؤول التسليم في دولة ... وانا متجه الان الى ... لكي نحصل من هناك على...». وهنا قطعت عليه الحديث سريعا لاقول له: «انت مسؤول التسليم. لكنك تسير منفردا ووضعك حساس للغاية. وكان يفترض ان تؤمن لك الحماية الكافية». وكان ان صاحبنا اطلق ضحكة مجلجلة اهتزت لها فرائض الحسناء الفرنسية، ثم قال: «ولايهمك.. انا معي سبعة جوازات سفر، واخرج من جيبه مجموعة من الجوازات. ولفني الذهول، وانا اتطلع في الموظفة الفرنسية التي قد تكون تابعة لاحد الاجهزة. فقد لبت طلبي بسرعة واستبقت الضابط العربي الذي استغرق في حديث ذي شؤون وشجون. لم يكن شكله ليأخذ بـ«انفاس» المرأة الفرنسية، لكن معلوماته كانت ولاشك قد اخذت بـ«جوارحها» و«اوصالها».

الرجل الاخطبوط

مناسبة هذا الكلام هي استلام الجنرال أمنون شاحاك مهماته كرئيس للاستخبارات العسكرية في اسرائيل خلفا للجنرال ايهود براك الذي انتقل الى قيادة المنطقة الوسطى والذي يتطلع للصعود الى رئاسة الاركان بعدما اوشك الجنرال موشي ليفي على الرحيل.

انه الرجل الاخطبوط الذي يعرف جيدا كيف يتحرك تحت الماء. واذا كان يهوشوا ساغي، وهو رئيس سابق للاستخبارات العسكرية، قد قال: «ان مهمتنا هي صناعة الظروف الصاعقة» فان شاحاك يعتقد ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اصيبت بما يشبه الترهل بسبب اعتمادها الكامل على التكنولوجيا.

شاحاك يعتقد ان التكنولوجيا تقدم معلومات ناقصة. ولقد اشار في محاضرة اكاديمية القيت منذ حوالي عام وكان يعد نفسه لتسلم رئاسة الاستخبارات العسكرية الى ان الاقمار الصناعية تقدم في بعض الاحيان معلومات كاريكاتورية. بالطبع، لايقول شاحاك بالتخلي عن التكنولوجيا، فمشروعاته كبيرة في هذا الاتجاه، لكنه يعطي الاهتمام ايضا للجاسوسية التي تمشي على قدمين والتي يعتبر انها كانت وراء النصر الساحق الذي تحقق خلال حرب الايام الستة.

لكن الاعتماد على التكنولوجيا ليس وحده السبب في ترهل الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ففي المحاضرة اياها «وهي محاضرة سرية تسربت مقتطفات منها لبعض العواصم العربية» لاحظ شاحاك كيف ان الاحساس اللامسؤول بالتفوق قد يؤدي الى كارثة، ولقد اشار بكل وضوح الى الظروف التي احاطت بـ«عملية سلامة الجليل» ليقول ان ساغي الذي ادانته لجنة كاهان الخاصة بالتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا - قدم الى مجلس الوزراء الاسرائيلي معلومات خادعة حول الاوضاع النفسية والعقائدية لدى سكان الجنوب اللبناني. وفي احد هذه التقارير قال ساغي «سيكون لدينا جيش رديف مؤلف من ٥٠ الف رجل». وهو يقصد بالطبع جيشا يتشكل من شبان الجنوب. الشيء الذي حصل كان مختلفا تماما، فانطوان لحد لم يتمكن من تجنيد اكثر من ٥٠٠ رجل يؤازرهم رجال اتى بهم من مناطق اخرى.. كما ان امنية الجنود الاسرائيليين انحصرت في العودة الى بيوتهم «قطعة واحدة» اي غير ممزقين الى اشلاء.. وخطة شاحاك الجديدة تقوم على اساس تفكيك اسنان الكارثة.

انه يعطي الاولوية المطلقة للسرية التامة. لكنه يقول ايضا بالتعاون المطلق مع الولايات المتحدة في شؤون الاستخبارات. ولقد كان عضوا في اللجنة العسكرية المشتركة التي وضعت اسس الاتفاق الاستراتيجي المعقود بين واشنطن وتل ابيب، كما انه انتدب للتحقيق في فضيحة جوناثان بولارد، محلل المعلومات في البحرية الاميركية الذي ضبط وهو يتجسس لحساب اسرائيل. وقد وضع شاحاك تقريرا عاصفا حول هذا الموضوع قال فيه ان جهاز الاستخبارات العسكرية تحول في الواقع الى مجموعة من الاجهزة التي تحكمها الامزجة.

وكانت احدى العواصم العربية قد تلقت معلومات تقول ان صحيفة «هآرتس» كانت ستصدر في احد ايام نوفمبر بمانشيت «جواسيس سوفيت في الاستخبارات العسكرية»، ورغم ان الرقيب العسكري امر بعدم نشر المانشيت او الخبر، فان رئيس التحرير اصر على ذلك.. وهنا تدخلت اليد الحديدية لمنع ذلك. لكن الثابت ان قضية بولارد كانت اكبر بكثير مما نشر حولها، لا بل ان معلومات تقول ان ابعاد ايهود براك تم بسبب فضيحة بولارد الذي لن يحقق حلمه في الوصول الى رئاسة الاركان. والعاصمة نفسها تملك معلومات حول اقصاء سبعة من مسؤولي الاستخبارات العسكرية من مناصبهم، فيما تردد ان واحدا منهم على الاقل قد حوكم بتهمة العمل لحساب الـ«كي.جي.بي».

ويلاحظ شاحاك انه، على الرغم من الثغرات الكبيرة في بعض الاجهزة العربية، فان هذه الاجهزة حققت تقدما نوعيا لايستهان به وقد ينعكس سلبا على نشاطات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية. ولاشك ان شاحاك قد ذهل امام تلك التقارير التي تقول ان السوريين قد خدعوا الاستخبارات الاسرائيلية عندما راحوا يقدمون معلومات مغلوطة للشقيقين الجاسوسين اللذين تم اعدامهما في دمشق في الشهر الماضي. ولم تقتصر العملية على هذا الحد، ولا مجال للتفاصيل. وعلى كل فان احدا في اسرائيل لايتجرأ على كشف التفاصيل التي تشكل فضيحة مثيرة.

وشاحاك يريد التوغل في العمق العربي. ولاشك ان الاسرائيليين موجودون هناك لكنهم يريدون استحداث مواقع اكثر حساسية، واذ يعترف بان العمل في بعض الدول العربية شاق وقائل يقول ان العمل في دول اخرى يبدو سهلا للغاية «لكن الصعب هو الذي نبتغيه». هكذا قال في محاضرته. ولم يكن محض صدفة ان يدعو الكولونيل ايتان «وهو غير الجنرال ايتان» الى القيام بعملية «فذة» لتدمير الصواريخ السورية. وحسب رأيه لن تكون هناك حاجة الى الطائرات، فبإمكان وحدات من رجال الكوماندوس ان تقوم بعمليات انتحارية وان تحتجز بعض الرهائن بعد تنفيذ مهمتها. لكن ايتان شك في ان الرهائن لاتجدي في مثل هذه العملية، فالسوريون سيردون باطلاق النار دون هوادة.

قنابل ذرية على ظهور البغال

ولكن اذا كان كلام ايتان استعراضيا بل وسينمائيا، فان شاحاك من بين الذين يعتقدون ان الوسائل التقليدية قد تكون الاكثر تطورا. وهكذا فعندما اثير موضوع الصواريخ السورية «سام - ٥» التي قد تدمر قاذفة اسرائيلية تحمل القنبلة الذرية وهي لاتزال فوق الاراضي الاسرائيلية... لم يتلق شاحاك بضحكة صفراء ذلك الاقتراح الذي تقدم به ضابط سابق في الاستخبارات العسكرية. وهذا الاقتراح لايقول بنقل القنابل الذرية الاسرائيلية الى المدن العربية بواسطة الصواريخ او القاذفات او حتى بواسطة المدفعية البعيدة المدى.. وانما بواسطة البغال «وهذه صورة مجازية على اية حال». والمقصود هو ايصالها عبر رجال الاستخبارات ثم «توطينها» في المدن العربية. حتى اذا ما دقت ساعة الصفر امكن تفجيرها بالطرق المناسبة. ولكن ماذا لو اكتشفت احدى اجهزة الاستخبارات العربية هذا الامر ؟

المسالة سهلة للغاية، اذ سيكون بامكان الفريق الذي يحرس القنبلة ان يهدد بتفجيرها الا اذا سمح له بان يحملها الى خارج البلاد.

قد يبدو هذا الكلام قريبا جدا من قصص الجاسوسية المستحيلة لكن خبراء استراتيجيين هم الذين اثاروا مسالة «قنابل ذرية على ظهور البغال». وعندما يقول الجنرال الاميركي غولد سميث ان السوفيت يعملون لدس قنبلة ذرية تحت كل فراش اميركي، فإن الكثيرين من العرب يتوقعون ان يفعل الاسرائيليون الشيء نفسه.

والواقع ان هناك دولا عربية تلاحق بدقة كل ما يحدث في اسرائيل التي وان اعتمدت فلسفة السرية المطلقة، فان امكانية الحصول على معلومات حساسة تتعلق بنشاطاتها وتطلعاتها العسكرية تظل واردة. وفي هذا الاطار بالذات، فان اكثر من دولة عربية تملك معلومات حول خطط تجول في رأس شاحاك، وهو سيعمل على اقرارها وتنفيذها. ومن هذه الخطط تفجير مراكز عسكرية حساسة في عدد من الدول العربية وبواسطة عملاء محليين يجري اخضاعهم لتدريبات عالية المستوى.

هذا يعني ان شاحاك وخلافا لساغي، يريد شن الحروب السرية على العرب. وفي نظره فان مثل هذه الحروب القليلة الكلفة نسبيا، والتي تترك عادة اثارا عالمية «احتفالية» هي اكثر جدوى من الحروب المعلنة التي تؤدي تدريجيا الى خلخلة التماسك الاسرائيلي، وخصوصا داخل المؤسسة العسكرية بالذات.

كل هذا، بالطبع، يتم بالتماس الكامل مع الموساد. والذين يتابعون افكار شاحاك يلاحظون ان الرجل يريد ان يقوم بما يشبه الانقلاب داخل الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فيعطي الاهتمام الكافي لاعداد «رجال عملاء فنيين»، اي لاتقتصر مهماتهم على جمع المعلومات التي توضع تحت تصرف هيئة الاركان - وبالطبع عبر الطرق التسلسلية - فشاحاك يريد تنفيذ عمليات دراماتيكية، بحيث لايبقى سلاح الجو وحده هو الذي يقوم بالمهمات البعيدة المدى. ومن الان وصاعدا ستكون للاستخبارات العسكرية وبالتنسيق العضوي مع الموساد، ذراعها الطويلة. ولقد بدأ بعض الخبراء الاسرائيليين في استخدام تعبير «العناصر الطائرة»، وهم يتحدثون عن الرجال الذين يرى شاحاك اعدادهم للقيام بـ... المهمات المستحيلة.

والمعروف عن شاحاك انه من دعاة «العملية الوقائية الدائمة». قد يتغير الاسلوب، ولكن من الضروري ان يبقى هناك على الجانب الاخر من الحدود ما يهدد «وجودنا».

واذا كانت «عقدة ساغي» تتحكم بشاحاك، باعتبار ان ساغي هو الذي خطط عمليا للغارة الاسرائيلية على مجمع تموز النووي في احدى ضواحي بغداد في ٧ حزيران (يونيو) ١٩٨١.. فان الرئيس الجديد للاستخبارات الاسرائيلية يعتقد ان بالامكان دائما السيطرة على المستحيل. فالمهم دائما هو صناعة الظروف المناسبة، واذا كانت افكار الرجال الذين سبقوه قد تركزت على الافادة الى ابعد بعد من الضعف العربي، فان شاحاك هو من القائلين بالافادة القصوى من القوة الاسرائيلية، اي ان الاولوية في التخطيط اي تخطيط، يجب ان تعطى للقوة الاسرائيلية وليس للضعف العربي.

اذا اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي خطط أمنون شاحاك فينبغي ان نتوقع صيغة للعمل العسكري الاسرائيلي قد لاتكون جديدة كليا، لكنها بالطبع ستكون مؤثرة للغاية الا اذا..

الا اذا عرفنا كيف نحمي اسرارنا ومنشآتنا، ولابأس ان نردد هنا ما قاله موشي دايان ذات يوم، وبالكثير من السخرية والتعالي: «اننا نحمي اسرارنا بوضعها كلها بين ايدي العرب».

* * *

تحضرني هنا هذه المأساوية: بعد هزيمة ١٩٦٧، بنت الحكومة المصرية سلسلة من المطارات العسكرية السرية. وقد اقيم احدها على اطراف احدى ضواحي القاهرة. وقبل الوصول الى موازاة ذلك المطار. كان الكومسري في اوتوبيس النقل العام يصرخ: «مين عالمطار السري» .

وكان الركاب ينزلون وتنزل اسرارنا معهم...

نبيه البرجي

جورج شولتز

الدبابة تتولى ايصال عملية السلام الى الفشل النهائي

كلما امعنت السياسة الاميركية الشرق اوسطية في الفشل، ازدادت واشنطن اصرارا على متابعة هذه السياسة التي تخطط لها اسرائيل وتجر اليها واشنطن من رقبتها.

وفي هذا الاطار تندرج المعلومات الصادرة عن العاصمة الاميركية والقائلة بان الادارة الاميركية سوف ترفع من مستوى تمثيلها في المفاوضات المباشرة الجارية حاليا بين اسرائيل من جهة والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى، بحيث يتولى الدبابة جورج شولتز، وزير الخارجية، بنفسه، المهمة التي تولاها حتى الان مساعده ريتشارد مورفي وفشل في الخروج منها بنتائج ايجابية.

والطريف ان ايكال مهمة الوساطة بين الاطراف الساعية الى السلام الاميركي في الشرق الاوسط الى جورج شولتز بالذات لم تبد مشجعة او داعية الى التفاؤل بالنسبة لاي من هذه الاطراف، ربما باستثناء اسرائيل، خصوصا وان المعروف عن شولتز انه اثبت خلال سنوات من توليه منصبه هذا انه اقل وزراء خارجية اميركا قدرة على حل المشكلات اللبنانية التي تواجهه، وان انجازه الوحيد حتى اليوم كان نجاحه في العام ١٩٨٣ في دفع الحكومة اللبنانية الى توقيع اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل، وهو الاتفاق الذي ادى في نهاية المطاف الى اخراج لبنان من دائرة النفوذ الاميركي في المنطقة، بعد ان سقط الاتفاق نفسه عند اول تجربة بالرغم من دعم واشنطن له ولوقوفه في لبنان بقوة عسكرية اميركية ضخمة على رأسها البارجة «نيوجرسي» ومدفعيتها الشهيرة.

واذا كان موعد زيارة شولتز للمنطقة لم يحدد بشكل دقيق بعد، فان الذي تؤكده مصادر العاصمة الاميركية هو ان جولة الوزير الاميركي لن تبدأ الا بعد انتهاء مساعده مورفي من القيام بجولة اخرى تمهد لرئيسه الطريق ليدخل المنطقة بزخم جديد فاعل. مع ان من شبه المؤكد ان وصول شولتز الى المنطقة لن يتأخر عن نهاية فبراير الجاري.

ومع ان العاصمة الاميركية تتحدث عن شولتز لهذه المهمة وكانه أمر مفروغ منه، فان الـ«واشنطن بوست» اشارت الى انه سيفعل «في حال انضمام الملك حسين الى المفاوضات حتى من دون منظمة التحرير الفلسطينية». فهل يعني هذا ان انضمام العاهل الاردني الى المفاوضات من دون المنظمة اصبح امرا محتوما؟

الامر المؤكد هو ان الجواب بالنفي هو الجواب الصحيح، انطلاقا من ان الملك حسين كان قد رفض دوما، بشكل مبدئي وحتى قبل اتفاق عمان، ان يفاوض باسم الفلسطينيين او نيابة عنهم، ولهذا اصلا كان اتفاق عمان، بالرغم من انه لم يؤد المهمة المطلوبة منه بسبب رفض اسرائيل، ثم واشنطن، لاي تفاوض مع المنظمة. وهو رفض ما زال قائما وربما اكثر من اي وقت مضى.

اسرائيل تنسمي المفاوضين:

وهذا كله يعني ان مجيء شولتز الى المنطقة مشروط بان توافق منظمة التحرير على بقائها مستبعدة وعلى ان يقوم فلسطينيون ليسوا محسوبين عليها من الضفة الغربية وقطاع غزة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني، على ان تقوم اسرائيل بتحديد اسمائهم.

وليس في هذا اية مبالغة كلامية، اذ ان شمعون بيريز كان قد حدد في تصريح له لمجلة «اسبريس» الايطالية نشر يوم ٢٥ يناير الماضي اسمين يرحب هو شخصيا بالتفاوض معهما، وهما حنا السنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس، والياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم. ولكن يبدو ان ياسر عرفات فضل الامساك بالعصا من وسطها فاستدعى الى عمان السنيورة ومعه المحامي نايز ابو رحمة بدلا من الياس فريج الذي اقترحه بيريز.

ولكن هناك في عمان من يقول بان بيريز هو الذي ارسل السنيورة وابو رحمة الى عمان وليس عرفات هو الذي استدعاهما. ويدلل هؤلاء على صحة قولهم بالاشارة الى ان بيريز كان قد منع في منتصف ديسمبر الماضي وفدا يضم في عداده السنيورة وابو رحمة من التوجه الى عمان لمقابلة عرفات، الذي كان يتوقع وصوله اليها، مع ان السنيورة صرح يومها بان على المنظمة ان تستجيب للمبادرة الاردنية (اي ان تقبل بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨) ولكن من دون التخلي عن مطالبتها بحق تقرير المصير للفلسطينيين. فما الذي جعل بيريز يوافق هذه المرة بعد ان منع في المرة الاولى؟

الواقع ان اسرائيل اصبحت متحرقة الى بدء المفاوضات مع الاردن لانها متاكدة ان الزمن لم يعد يلعب لصالحها مهما تعاظم الدعم الاميركي السياسي والمالي والعسكري لها. فهي، من ناحية، تعاني من ازمات داخلية، اقتصادية واجتماعية وبنيوية وعنصرية، لا متناهية، وهي من ناحية اخرى، تعاني من تصاعد نشاطات المقاومة العربية المنطلقة من الداخل نفسه الى حد مربك، وهي، من ناحية ثالثة اصبحت تخشى ان تتفاقم ظاهرة «جنون» العرب، وخصوصا بعد ان قام الجندي الاردني ناصر عبد العزيز، الذي لا يزيد عمره عن عشرين سنة، باجتياز نهر الارن بمحض ارادته وخلافا لاوامر وسياسة القيادة العليا للقوات المسلحة الاردنية، ثم انقض وحيدا على دورية للجيش فقتل اثنين وجرح آخرين من عناصرها قبل ان يقتل، ويقال انه انتحر.

وبالاضافة الى هذه الاسباب الثلاثة فان اسرائيل متحرقة لبدء مفاوضات منع الاردن لانها تخشى ان ينتهي السلام مع مصر قبل ان يبدأ مع الاردن - هذا ان بدأ - كما يقول اسحق شامير وزير الخارجية الذي يرى انه لا يمكن الاعتماد كثيرا على استقرار الاوضاع في وادي النيل، وان الاستقرار المصري الظاهري قد ينهدد بين لحظة واخرى من «قوى لا تحب السلام».

اميركا قلقة على اسرائيل :

وكما ان اسرائيل مستعجلة لبدء المفاوضات، كذلك هي الولايات المتحدة التي صارت تنظر الى مستقبل حليفتها الاولى في العالم والاهم في الشرق الاوسط بقلق كبير جعل ادارة ريغن تحث الشركات الاميركية اخيرا على فتح فروع ومصانع لها في اسرائيل لانقاذ اقتصادها من الانهيار التام بعد ان اغلق عدد كبير من المصانع الاسرائيلية ابوابه.

ومما يدل على مدى القلق الاميركي على مستقبل اسرائيل التصريح الذي ادلى به الناطق باسم البيت الابيض يوم ٣١ يناير الماضي، في اعقاب فشل مفاوضات حسين - عرفات والذي وجه من خلاله دعوة الى جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط، بما فيها منظمة التحرير، لاتخاذ قرار واضح يتجاوب مع واقع المرحلة الراهنة.

وقال الناطق موضحا ان المرحلة الراهنة هي مرحلة اتخاذ القرار واتخاذ مواقف بناءة لدفع عملية السلام الى الامام، وان اتخاذ القرار هو الاكثر الحاحا الان لان الفرص المتاحة للسلام قد تضيع اذا لم يتم عمل شيء في الوقت المناسب.

ولكن، وبالرغم من تحرق واشنطن وتل ابيب الى فتح الباب امام المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية، فانهما ليستا على استعداد لتقديم اية تنازلات من جهتها وهما تطالبان الملك حسين بمتابعة ضغطه على المنظمة لكي تستجيب هي الى كافة الشروط الاسرائيلية اولا، ثم ينظر بعد ذلك في اشراكها او لا في المفاوضات التي اصبحت هي الهدف بدلا من ان تكون الوسيلة لانهاء الاحتلال.

والواقع ان الملك حسين بذل كل جهد ممكن واكثر لاقناع المنظمة بالقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي للاعتراف المسبق باسرائيل، ولكنه لم ينجح لان عرفات، الذي لم يرفض القبول بالقرارين رفضا قاطعا، ربط قبوله بالقرارين، اي اعترافه المسبق باسرائيل، بالحصول على ضمانات اميركية كافية لاشراك منظمة التحرير بالمفاوضات، وباعتراف اميركا للفلسطينيين بحق تقرير المصير. واميركا رفضت تقديم مثل هذه الضمانات مع اصرارها على ان يتابع الملك الاردني جهوده، والا يقطع مفاوضاته مع عرفات بشكل نهائي.

عرفات يوسط الحسن :

عرفات من ناحيته ما ان رأى ان الجانب الاميركي - الاسرائيلي ليس على استعداد لان يقدم له اي تنازل، ولو شكلي، يبرر قبوله بالقرارين الصادرين عن مجلس الامن، اوفد مساعده الاول صلاح خلف «ابو اياد» الى الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، طالبا منه ان يتدخل شخصيا لدى الرئيس الاميركي رونالد ريغن ولدى رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، لكي يقفا موقفا اكثر مرونة من منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانا لا يريدان لـ«عملية السلام» المعقدة ان تتوقف كليا.



● جورج شولتز

وفي حين ان المرونة التي طلبها عرفات تمثلت فقط في سماح بيريز لحنا السنيورة وفايز ابو رحمة بالتوجه الى عمان للتباحث مع عرفات، فان بيريز طلب بالمقابل من عرفات، وعبر السنيورة نفسه، ان توافق منظمة التحرير على ان يكون الفلسطينيون ممثلين في المفاوضات من قبل اشخاص لا علاقة لهم مباشرة بالمنظمة في مرحلة اولى، على ان تعترف منظمة التحرير فور بدء المفاوضات بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان تبقى ممثلة بمن هم من خارجها حتى مرحلة لاحقة تثبت خلالها المنظمة تخليها نهائيا عن فكرة المقاومة المسلحة، ثم تعمل على تعديل ميثاقها في هذا الاتجاه، وتنضم في المرحلة الاخيرة الى المفاوضات التي ستنتهي في افضل الحالات، وحسب مصادر المنظمة، الى اقرار صيغة حكم ذاتي للفلسطينيين تحت اشراف اسرائيلي - اردني مشترك.

ولكن موافقة عرفات على هذا الشرط تبدو مستحيلة لسببين: الاول هو ان عرفات يعرف ان امامه خطوطا حمراء لا يستطيع تجاوزها داخل قيادة «فتح» نفسها، والثاني هو انه لن يتخلى لاحد ابدا عن الدور الرئيسي مهما كلفه ذلك من تضحيات. ولهذا فانه لن يرضى بان يقوم السنيورة ولا غيره بالتفاوض بدلا عنه، مع انه كان قد ضم في الصيف الماضي اسمه الى لائحة السبعة الذين كانوا يفترض بهم ان يشكلوا الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني الذي كان يفترض به ان يبدأ الحوار مع واشنطن وهو الحوار الذي رفضته اسرائيل فانتهى قبل ان يبدأ.

على العموم، والى جانب الحماسة التي تبديها واشنطن وتل ابيب لبدء المفاوضات باسرع ما يمكن، وبشروطهما، فان الرئيس المصري حسني مبارك يبدو اشد الاطراف حماسة لذلك، لانه لم يعد يتحمل بقاءه وحيدا في ساحة الصلح مع العدو الصهيوني، ولانه يعرف جيدا ان الاوضاع داخل مصر نفسها لم تعد تسمح له بذلك طويلا.

ولهذا فقد قام الرئيس حسني مبارك، فور اطلاعه على اقتراب محادثات حسين - عرفات من حافة الفشل، بالاتصال بالزعيمين الاردني والفلسطيني داعيا الى التحلي بالمرونة. وبعد ان فشل الاثنان في التوصل الى حل، عاد مبارك فاتصل بهما مؤكدا اصراره على ضرورة استمرار الاتصالات بين الطرفين الاردني والفلسطيني بالرغم من هذا الفشل الاخير.

واكثر من ذلك، فان الرئيس مبارك دعا الملك حسين وياسر عرفات الى عقد لقاء ثلاثي في القاهرة، في محاولة اخيرة لاقناع عرفات بالقبول بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، او للبحث عن حل بديل اذا ما تعذر ذلك، والحل البديل هو ان يتولى فلسطينيون اخرون، مثل السنيورة وفريج وابو رحمة التفاوض مع اميركا واسرائيل بدلا من المنظمة. وهذا الاتجاه الاخير هو ما صارت تميل اليه واشنطن وتل ابيب في الفترة الاخيرة.

ضغط جديد على الاردن :

ولان هذا الحل البديل يحتاج الى موافقة صريحة من الملك حسين ليس في نية العاهل الاردني اعطاءها، فقد قررت اميركا ممارسة المزيد من الضغط عليه لاعطاء هذه الموافقة، وذلك من خلال صفقة السلاح الشهيرة التي كان الاردن قد طلبها، وعلقت واشنطن عرضها على الكونغرس حتى اذار (مارس) مشترطة ان يحقق الاردن خلال ذلك تقدما في المسيرة السلمية.

ولكن الادارة والكونغرس لم ينتظرا حلول اذار (مارس) لاعادة دراسة موضوع الصفقة، وتم الاتفاق بينهما يوم ٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي على تأجيل بحث الصفقة الى اجل غير مسمى، وهو ما يعني ان الطرفين اقتنعا بفشل الاردن في تحقيق اي تقدم، وانهما يريان ان الوقت المتاح حتى اذار (مارس) لم يعد يسمح بتقديم اي تقدم في ظل الظروف القائمة.

واكثر من ذلك، فان واشنطن ألقت على عاتق الملك حسين مهمة اخرى مستحيلة، ألا وهي اقناع سوريا بدخول المفاوضات على الطريقة الاميركية(!!). وفي شهادته التي ادلى بها ريتشارد مورفي امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي في اليوم الاخير من الشهر الماضي قال ان واشنطن ما زالت تترقب لقاء الملك حسين والرئيس حافظ الاسد، موضحا ان العاهل الاردني سيحدد موقفه بعد انتهاء اتصالاته مع منظمة التحرير وسوريا.

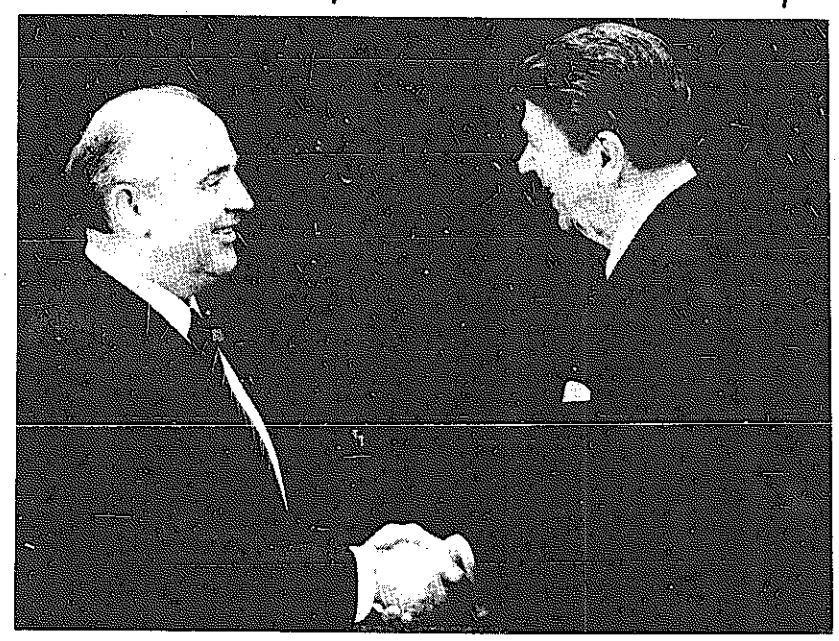
ولكن مورفي اعرب عن اعتقاده بان سوريا «هي الدولة التي ستعرقل عملية السلام على الارض»، مشيرا الى ان الملك الاردني تصرف بحكمة ازاء سوريا في محاولة لنزع الفتيل من الموقف المتفجر بين سوريا والاردن الذي تراكم على مدى سنوات «لان سوريا هي الدولة التي تشكل الخطر الاكبر على الاردن من الناحية العسكرية»!

ويقدر ما في هذا الكلام المعلن من محاولة مكشوفة لاثارة مخاوف الاردن من سوريا، ومن محاولة لاقناع الاردن بان مصالحة انما تتفق من هذه الناحية مع مصالح اسرائيل، فان المعلومات المتسربة من المصادر السياسية الاردنية العليا تؤكد ان الاردن قد نفض يده عمليا من «عملية السلام» الجارية، وان كان يعتقد ان الوقت غير ملائم للاعلام عن ذلك بصراحة، وانه لا بد من ان يكون الاعلان تدريجيا لان عمان لا تستطيع ابداء اي من الاطراف التي شاركت في «عملية السلام» علنا في هذه المرحلة.

والايام المقبلة - تقول المصادر نفسها - هي التي ستكشف عن حقيقة الموقع الاردني الجديد، الذي سيكون اكثر واقعية واقل تعلقا باحبال الوهم، بعد سلسلة من الاتصالات الاقليمية والدولية التي سيقوم بها الملك حسين شخصيا ليحصل على الضمانات اللازمة.

قمة ريغن غورباتشيف لم تحقق شيئاً .. والقمم المقبلة مهددة

قنابل على طريق التفاهم الاميركي السوفيتي



● ريغن وغورباتشيف

قبل ان يتوجه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى قمة جنيف في نوفمبر الماضي اكد على اهمية احراز تقدم في مفاوضات ضبط التسلح، واقناع الولايات المتحدة بالتخلي عن عسكرة الفضاء، واعلن ان هاتين القضيتين هما مفتاح نجاح القمة، اما ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن فقد حاولت التقليل من اهمية محادثات ضبط التسلح واكدت على اهمية القمة ذاتها باعتبارها بداية جديدة في العلاقات الاميركية السوفيتية، حيث ان القمة لم تحقق اي تقدم في محادثات ضبط التسلح فقد بدا ريغن، ظاهريا، هو الفائز، وبدا غورباتشيف وكانه هو الذي فشل في تحقيق اهدافه، ومع ذلك فان ريغن يتعرض لضغوط شديدة داخل الولايات المتحدة لتحسين علاقاته مع الاتحاد السوفيتي في القمم المقرر ان تعقد هذا العالم وفي العام المقبل.

وفي قمة جنيف، لم يفاجا المراقبون عندما اكتشفوا ان الشيء الوحيد الذي حققته هذه القمة هو توقيع سلسلة من الاتفاقيات الثنائية في المجالات الثقافية والعلمية والاكاديمية، وكان الهدف من هذه الاتفاقيات هو لفت النظر عن الفشل في التوصل الى اتفاقية مهمة في القضايا الاساسية مثل ضبط التسلح والتنافس الاميركي السوفيتي على مناطق النفوذ في العالم.. ومع ذلك فان هذه الاتفاقيات شكلت زخما لما يطلق عليه السوفيت «الحوار البناء» مع الولايات المتحدة.. وبعض هذه الاتفاقيات وضعت موضع التنفيذ، وهناك حماس كبير في موسكو وواشنطن للاستمرار في تنفيذ بنود هذه الاتفاقيات.

وبالنسبة للتبادل الثقافي اتفق الجانبان على دعم الدراسات بالانكليزية في الاتحاد السوفيتي، والدراسات السوفيتية في الولايات المتحدة، وتنظيم عدد من البرامج الاعلامية والفنية، وبعض هذه الامور هي قيد التنفيذ. والتبادل الاكاديمي يشمل توسيع الاتفاقيات الحالية، اضافة الى المنح الخاصة بهيئة الابحاث العلمية والتبادل التجاري، كما سيبدأ البلدان جهدا جيدا تجاه تبادل اوسع في الاقتصاد والتاريخ والثقافة. والتبادل العلمي يشمل التعاون في تنمية البرامج للكومبيوتر المصغر في المدارس الابتدائية والثانوية، وتجديد التعاون في ابحاث السرطان، وربما التعاون في مجال الاحتراق النووي.

ومعظم هذه القضايا كانت مدار بحث منذمدة طويلة ولكن معظمها، مثل دعم الدراسات اللغوية، وابحاث السرطان أضيفت الى جدول الاعمال في اللحظة الاخيرة لتوسيع المجالات التي يتفق حولها الطرفان. وبعض الوكالات الاميركية الرئيسية التي تتعامل مع هذه القضايا لا تعرف الا القليل عن الاتفاقيات التي تم توقيعها، ولا تعرف هذه الوكالات ماذا سيكون دورها بعد ان تنتقل الاتفاقيات الى حيز التنفيذ.

واتفاقية ابحاث الاحتراق النووي كانت من بين الاتفاقيات التي تعرضت لنقاش موسع داخل وزارة الدفاع الاميركية وكبار مستشاري ريغن الذين كانوا يشعرون بالقلق حول نقل التكنولوجيا المتطورة الى الاتحاد السوفيتي، لما لها من تطبيقات عسكرية وتجارية مهمة.. كما جوبهت الاتفاقية بمعارضة لاسباب مالية، لان الولايات المتحدة مطالبة بان تساهم بما يعادل ٦٠ مليون دولار في السنة وحيث ان الميزانية الفيدرالية تواجه متاعب كثيرة، فان هذه القضية اكتسبت اهمية مميزة. وفي النهاية تمكنت وزارة الطاقة الاميركية من اقناع الرئيس ان التعاون مع الاتحاد السوفيتي في ابحاث الاحتراق النووي لن يؤدي الى تحقيق اية مكاسب عسكرية للسوفيت، والمخاوف الخاصة بنقل التكنولوجيا يمكن مواجهتها عن طريق الضوابط الحالية على التكنولوجيا المتطورة.

ومن القضايا التي طرحتها الولايات المتحدة ولم تحقق اي تقدم منها قضية التعاون في ابحاث الفضاء، بالرغم من ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن ابدى رغبته باطلاق مركبات جديدة مشتركة قبل توجهه الى القمة بفترة وجيزة. وكان الرئيس ريغن قد علق على المشاريع المشتركة في مجال الفضاء عام ١٩٨٢ بعد فرض الاحكام العرفية على بولندا، وهو يرغب الان باستئناف هذا التعاون، ولكن السوفيت، بسبب قلقهم حول برنامج حرب النجوم الاميركي رفضوا استئناف التعاون ببرنامج مدني لابحاث الفضاء.

ويرى المراقبون ان غياب التعاون والتبادل الاميركي السوفيتي، والذي علقته الولايات المتحدة بعد غزو افغانستان وفرض الاحكام العرفية على بولندا، اضر بالبلدين. وقد تغير هذا الجو حاليا، ويرى البعض ان تعاون البلدين سيعود عليهما بفوائد جليلة القيمة، وخصوصا في مجال تبادل المعلومات والابحاث، ودعم المصادر في مشاريع مشتركة.

ضبط الاسلحة

بالرغم من ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي استعرضا في القمة مواقفهما من ضبط الاسلحة واكدا ان الهدف الرئيسي من المفاوضات التي تجرى حاليا في جنيف هو : منع سباق تسلح جديد في الفضاء، وانهاء سباق التسلح الحالي على الارض وتحديد تخفيض المخزون النووي وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي» فان الطرفين لم يتوصلا حتى الان الى اي اتفاق بهذا الشان، مما يتناقض مع روح الاتفاقيات الاخرى التي وقعاها.

وقضية ضبط التسلح الرئيسية التي تشيع الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هي «حرب النجوم» او «مبادرة الدفاع الاستراتيجي، كما يطلق عليها الرئيس الاميركي. وقد ناقش ريغن وغورباتشيف هذه القضية بشكل صريح ومطول، من زاوية امكانية توفير دفاع فعال مضاد للصواريخ البالستية في المستقبل. ويرى ريغن ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي الضمان لعالم اكثر امنا لانها تجعل الاسلحة النووية غير ذات قيمة، أما غورباتشيف فانه يرى ان هذه المبادرة ستؤدي الى سباق تسلح جديد في الاسلحة الهجومية والدفاعية لدى الدولتين العظميين.

والنقطة الاخرى مثار الخلاف بين الدولتين العظميين تتعلق بتطبيق اتفاقية سالت ٢ التي وقعت عام ١٩٧٩، ولم يصادق عليها مجلس الشيوخ الاميركي، وقد اتفق الجانبان على الاستمرار بالتقيد بنصوص هذه الاتفاقية بالرغم من ان السوفيت لم يخفضوا عدد صواريخهم النووية الى المستوى الذي اتفق عليه في سالت ٢ وهم لم يزيدوا العدد منذ توقيع الاتفاقية، ولم يخفضوه.

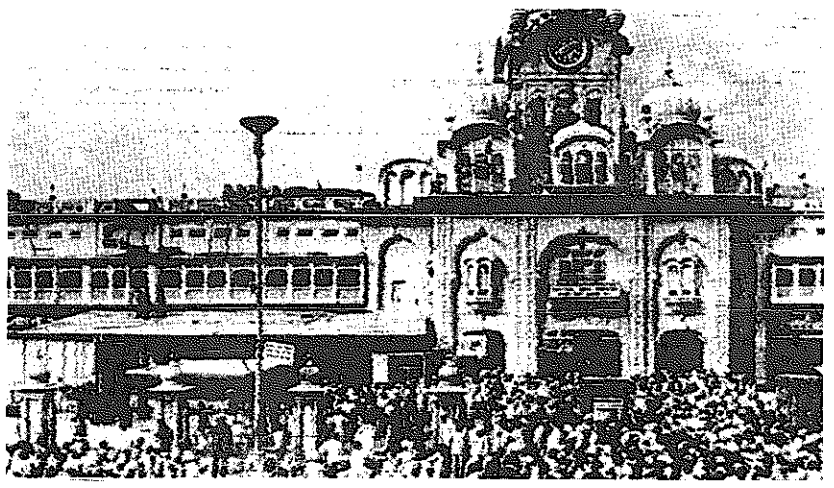
قنابل على طريق القمم المقبلة

ومن ابرز نتائج القمة الاولى بين ريغن وغورباتشيف هو ان الولايات المتحدة اوضحت بما لا يقبل الشك للسوفيت ان احرازهم تقدم في ضبط الاسلحة وغيرها من المجالات يعتمد الى حد بعيد على التطور الذي يحدث في مسلك الاتحاد السوفيتي في بعض المناطق والقضايا، مثل افغانستان ونيكاراغوا، وحقوق الانسان.. والقنبلة الاولى على طريق القمم المقبلة هي: كيف سيرد الاتحاد السوفيتي على ذلك؟ ام ان الولايات المتحدة ستلين موقفها فتؤثر توقيع اتفاقية لضبط الاسلحة مع السوفيت على حساب بقاء الوضع على ما هو عليه في افغانستان.

والنتيجة البارزة الاخرى هي ان زعيمي اقوى دولتين على وجه الكرة الارضية التقيا، واتفقا على عقد لقاءات في المستقبل.. وهذا الامر يثير امكانية بدء حوار جديد بينهما حول تنافسهما في العالم، وتنافسهما بين بعضهما البعض وخصوصا في مجال الاسلحة النووية.. واذا حقق ريغن وغورباتشيف المزيد من التقدم وسارا الى ابعد من الاتفاقيات التي وقعاها في نوفمبر الماضي، فان العالم سيصبح اكثر نضجا.. وفي هذا الوقت يبدو ان الزعيمين بحاجة لذلك وكل لديه اسبابه الخاصة لهذه الحاجة.

ستيفن هالدرين

باحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية العالمية بجامعة جورجتاون - خاص بـ «القبس»



● المعبد الذهبي في البنجاب.

حكومة البنجاب معلقة

المتطرفون السيخ يتحدون نيودلهي

بعد عشرين شهرا على اقتحام الجيش الهندي لمعبد ارميتسار الذهبي ومقتل ما لا يقل عن ٦٠٠ مواطن من طائفة السيخ، سيطر المتطرفون مجددا على «قدس اقداس» ديانتهم.

في ٢٦ يناير، احتشد حول المعبد ما يزيد عن ١٥ الف نسمة للاستماع الى «اعلان الحرب» الجديد وتاييد الانقلاب الحقيقي الذي قام به المتطرفون ضد السلطات الدينية المعتدلون والشرعية لطائفة السيخ.

وفي بضع ساعات، قضى دعاة الحرب هؤلاء على الجهود التي بذلها منذ سنة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وسيخ البنجاب المعتدلين. ومجددا، ظهرت الاسلحة في حرم قدس الاقداس وتمركزت جماعات مسلحة حول المجمع الديني بحيث بات قيام الشرطة بعملية عسكرية جديدة داخل المعبد أمرا واردا في اي وقت.

تقود هذا التمرد جماعتان وفيتان لذكرى بندراوال، الكاهن الاكبر المتطرف الذي قتل مع عدة مئات من اتباعه، قبل سنتين من تاريخه، وبعد ان وصف المتمردون الوجهاء المعتدلين «بخونة قضية السيخ»، رددوا بالصياح اسماء نحو خمسين شخصية هندوسية، عسكرية وسياسية وصحافية، معتبرة معادية لطائفتهم، وصار لزاما على السلطة ان تعزز حماية هذه الشخصيات التي امست حياتها في خطر. ويشان الرجال الثلاثة - الشرطيين والموظف المدني - الذين حكم عليهم بالاعدام لاغتيالهم السيدة انديرا غاندي، أنذر المتطرفون بانهم سيعتبرون هؤلاء الثلاثة، في حال اعدامهم، «شهداء» وان «تضحيتهم» هذه ستستلزم ردا مناسبا.

كيف حصل هذا الانقلاب الديني؟ بحجة اعادة بناء المقر الزمني (على بعد ١٠٠ متر من المعبد الذهبي) لسلطة السيخ، دعا المتطرفون الى عقد مجمع ديني لم يحصل مثله منذ قرنين من الزمن. مبدئيا، لا يجوز لغير هذا المجمع اصلاح التنظيم التسلسلي للطائفة وتعديله.

تم أعلن ناطق رسمي بلسان المجتمعين القرارات التي اتخذها المجمع (والواقع ان بضعة عشر شخصا فقط من المتطرفين شاركوا في صياغة الوثيقة). وفي خمس دقائق، حلت «لجنة ادارة المعابد» التي يسيطر عليها معتدلو حزب أكالي دال، وأقيل «الكهنة العظام» الخمسة من مناصبهم واستبدلوا فورا باشخاص آلل استعدادا «للتعاون مع السلطة الهندوسية». من بين هؤلاء الخمسة، ابن اخ بندراوال، الموجود حاليا في السجن! هكذا تم الانقلاب الديني. لكن المعركة لم تنته لان السلطات الدينية الشرعية للطائفة (المنتخبة منذ سبع سنوات) ترفض اقصاءها على هذا الشكل. وفي ٢٨ يناير، دعي «برلمان السيخ» للانعقاد، حيث صرح احد قادته: «انه عمل مثير للسخرية! فالمجمع الديني لا يمكن ان يدعوه احد غيرنا، واذا تركنا هؤلاء الناس يتصرفون على هواهم، فقد يحلون غدا حكومة اقليم البنجاب.

بالواقع، ان مصير حكومة البنجاب المؤلفة في سبتمبر الماضي، عرضة لخطر كبير، فقد اكتشف السيد راجيف غاندي والناخبون البجابيون، الذين كانوا يأملون في ان تعيد حكومة شرعية تحت سيطرة السيخ السلام الى المنطقة، ان شيئا من هذا لم يحدث. وبعد فترة وجيزة من الهدوء، او الهدنة، استؤنفت الاعتداءات والمشاغبات التي يسقط ضحيتها يوميا ما بين قتيلين وثلاثة قتلى، وعاد المتطرفون ليتصدروا الواجهة في مدينة السيخ المقدسة.

الهزة الاولى كانت اعلان فشل اللجنة الخاصة المؤلفة لتسوية مسالة الحاق مدينة شانديغار (العاصمة المشتركة لاقليمي البنجاب والاريانا) باقليم البنجاب وحده. ان القرى الثلاث والثمانين التي ستعطي لاقليم آريانا تعويضا عن خسارته «نصف عاصمته» ستظل تحت الادارة البنجابية، حتى اشعار اخر. فالمبادلة «التاريخية» لم تتم، وقد أخلف رئيس الوزراء بوعده مع السيخ، فكان ذلك سبب احراج لحكومة السيخ المعتدلة تجاه المتطرفين من ابناء الطائفة.

بالطبع، ان باب التسوية لم يقفل نهائيا. كما تؤكد نيودلهي، فاتفاق ١٥ اغسطس ينص على انه لا يمكن الحاق قرى البنجاب الناطقة باللغة الهندية باقليم آريانا الا اذا كانت مجاورة لهذا الاخير. والحال ان القرى الثلاث والثمانين التي تطالب بها ولاية آريانا منفصلة عنها جغرافيا بقرية سيخية (كاندوكارا) يتكلم أهلها اللغة البنجابية، وهي واقعة على الحدود الغربية للاقليمين.

يعرض السيد بارنالا، رئيس حكومة البنجاب السيخية، على زميله الارياني (الهندوسي) ان يعطيه في المقابل عدة قرى من شرق البنجاب لكن هذا الاخير يرفض العرض. فهو يتمسك بقراه الثلاث والثمانين الموعود بها - والواقعة في منطقة قطنية غنية - ويقترح على نظيره السيخي ان يتخلى له عن قرية كاندوكارا مقابل اربع بلدات غير محددة بعد. حتى الان، ما زال السيد بارنالا يرفض هذه التسوية. هل سيكون ذلك ذريعة لخصومات ومشادات، بل لنزاعات عنفية جديدة؟

أوروبا تقلق أمالها على ريغن لاحباط الخطة

هجوم سوفيتي سلمي جديد على لندن وباريس

بعد اسبوعين من اعلان الزعيم غورباتشيف خطته لنزع السلاح النووي، ما زالت هذه المبادرة المفاجئة تثير الحيرة والارتباك، وربما القلق، ليس فقط في واشنطن انما في باريس ولندن ايضا.

ذاك انه وان كانت الولايات المتحدة ومبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) هما الهدف الرئيسي للخطة السوفيتية، فان الهجوم السلمي لقيادة الكرملين يستهدف بصورة مباشرة ايضا التحديث الجاري للقوتين النوويتين الاوروبيتين: فرنسا وبريطانيا.

بالنسبة الى باريس ولندن، يبدو الخطر او التهديد اكثر غموضا وتخويفا منه في الماضي. انه اكثر غموضا، لانه ليس لاجراءات انخفض المقترحة من جانب موسكو تاثير مباشر، ظاهريا، على القوتين الفرنسية والبريطانية. فهاتان القوتان مدعوتان «للتصفية» في غضون المرحلة الثالثة من خطة الزعيم غورباتشيف، والتي تمتد من ١٩٩٥ الى ١٩٩٩، اي بعد عشر سنوات من البدء في خفض الترسانتين الاميركية والسوفيتية.

اما «التنازل» الظاهري الثاني من قبل القيادة السوفيتية فهو انها لم تعد تطالب بادراج القوى الفرنسية والبريطانية في احتساب الصواريخ الاوروبية الاميركية والسوفيتية في اوروبا ولا بموازنة صواريخ اس اس ٢٠ مع القوى الاوروبية. انه تحول جذري! فالسيد غورباتشيف يتبنى «خيار الصفر» الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغن قبل خمس سنوات: صفر اس اس ٢٠ مقابل صفر بيرشينغ وصفر كروز، على ان تبقى القوى الفرنسية والبريطانية على هامش الاتفاق. بالنسبة الى باريس ولندن، استبعدت اذا فرضية الادراج هذه - التي كانت موسكو تعتبرها عقبة في وجه اي اتفاق حول الصواريخ الاوروبية - مما يريح موقف فرنسا وبريطانيا تجاه بقية الدول الاوروبية.

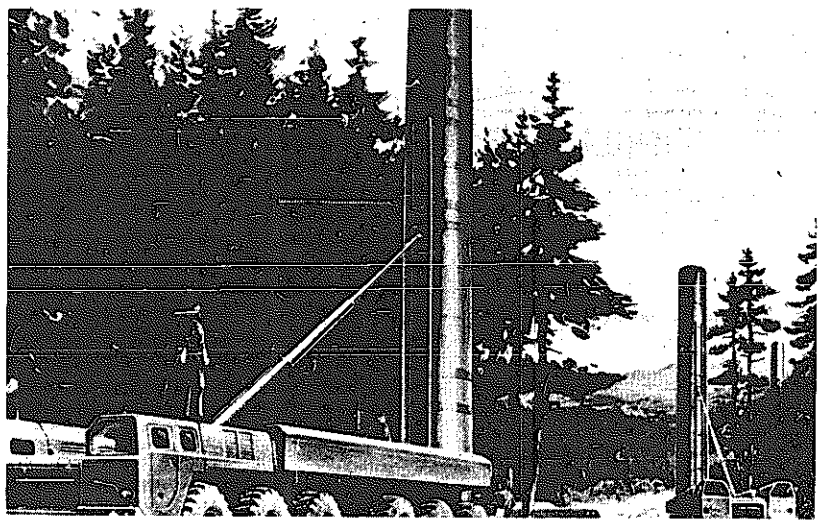
اذا، ان الاقتراح السوفيتي هو اشبه بهدية لباريس ولندن بمقدار ما لا يطالبهما باي خفض لقوتيهما خلال السنوات العشر المقبلة، ويتخلى عن مطلب ادراج قواهما النووية. لكن المزعج في الامر هو ان التطلع الى هذه «الهدية» عن كثب يكشف انها «ملغومة». اولا، لان موسكو لم تطلب اي خفض فوري للقوى الاوروبية النووية، فانها تشترط منذ الان على باريس ولندن «تجميد» قوتيهما عند مستواهما الحالي، وهو تجميد مقرون ببند يمنع الولايات المتحدة من ان تبيع بريطانيا صواريخ ترايدنت لتجديد اسطولها من الغواصات الذرية. ويعني هذا التجميد بالنسبة الى باريس وقف ادخال صواريخ «ام٤» ذات الرؤوس المتعددة الى متن الغواصات الفرنسية والتخلي عن مشروع الغواصة الذرية السابعة المقرر بناؤها في السبعينات. لا شك في ان نتائج هذا التجميد ستكون اكثر خطورة بالنسبة الى لندن، بما ان غواصات «بولاريس» الحالية قاربت سن التقاعد وستسحب من الخدمة سنة ١٩٩٢ دون ان يكون بالامكان استبدالها، في حال القبول بالعرض السوفيتي.

هكذا يتبين ان التجميد يعادل نوعا ما اندثار قوتي الردع الاوروبيتين في اجل قصير. وهو اندثار باريس ولندن لانه ياتي في سياق نزع الصفة النووية عن الوجود الاميركي في اوروبا.

علاوة على ذلك، يشكل هذا الاقتراح بالتجميد احد الشرطين المقدمين (الاخر هو التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية) للاتفاق على خفض الترسانتين الاستراتيجيتين العظميين بنسبة ٥٠٪ ولازالة صواريخ اس اس ٢٠ كليا من القارة الاوروبية، وفقا لما عرضته خطة ميخائيل غورباتشيف.

وعليه، تكمن المسالة كلها في معرفة الجواب على السؤال التالي: الى اي مدى سيربط السوفيت بين المفاوضتين، على الصواريخ الاوروبية وعلى الاسلحة الاستراتيجية؟ اذا آثر السوفيت ان يفصلوا بين الصواريخ الاوروبية والتفاوض الاستراتيجي والفضائي الكبير مع واشنطن، فقد تصبح باريس ولندن دون شك في موقف حرج ومريك للغاية. حينئذ، سوف يظهر رفضهما لتجميد ترسانتهما، بنظر بقية الاوروبيين، على انه العقبة الوحيدة امام الازالة الكاملة لصواريخ اس اس ٢٠ السوفيتية وصواريخ كروز وبرشينغ الاميركية من الاراضي الاوروبية. انذاك، قد تشهد اوروبا موجة جديدة من المظاهرات بتحريض من حركات انصار السلام مع ما يرافق ذلك من اضطراب عام وبلبلة وتهديد للانظمة القائمة.

من هنا، يمكننا ان نفهم تكتم القوتين النوويتين الاوروبيتين تجاه المقترحات السوفيتية. فباريس ولندن تاملان في ان يحيط رفض ادارة ريغن التخلي عن «حرب النجوم» كل هذه الصفقة، غير المواتية للفرنسيين والبريطانيين. وقد استبق احد مستشاري الرئيس ميتيران موقف حكومته الرسمي والعلني في التصريح بانه: «حتى ولو أزيلت صواريخ اس اس ٢٠، فاننا لن نقبل لا بتعيين حد أعلى لجهازنا الردعي ولا بتجميده ولا بخفضه. وهو على اي حال موقف رفضي اجمالي، شامل ومطلق، لن يكون من السهل الدفاع عنه زمنا طويلا.



● صواريخ (اس اس ٢٠) السوفيتية

تطوران بارزان في الجمعية العامة للمؤتمر اليهودي العالمي

إنشاء المؤتمر اليهودي الأوروبي ودعوة السوفيت للمشاركة بمؤتمر السلام

تميزت الجمعية العمومية للمؤتمر اليهودي العالمي، التي انتهت في القدس المحتلة يوم ٣٠ يناير الماضي، بدعوة رئيس المؤتمر ادغار برونفمان الى اشراك الاتحاد السوفيتي في أي مؤتمر دولي محتمل للسلام في الشرق الاوسط. غير ان برونفمان الذي اعتبر استئناف العلاقات بين موسكو وتل ابيب امرا «محتملا» جوبه بالتكذيب من قبل وزير الدفاع اسحق رابين (حزب العمل) وموشيه اريز، الوزير بلا حقيبة اللذين أعلنا معارضتهما لمشاركة السوفيت في المؤتمر المرتقب. وفي الجلسة الختامية لهذه الجمعية العامة، اوضح رئيس الوزراء شمعون بيريز انه يفرض لحضور السوفيت مؤتمر السلام الدولي شرطين اثنين: استئناف العلاقات مع اسرائيل، واعادة حق الهجرة الى اليهود.

على هامش مداولات الجمعية، اتاحت هذه المناسبة حل مشكلة دخول المجلس الممثل للمؤسسات اليهودية الفرنسية الى المنظمة اليهودية الدولية. فقد بذل رئيس «المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية الفرنسية»، تيوكلين، جهودا مضنية أدت الى اتفاق على انشاء «مؤتمر يهودي اوروبي» مرتبط بالمؤتمر اليهودي العالمي، على ان تكون رئاسته دورية، ومن نصيب فرنسا في شهر اكتوبر المقبل. من الان حتى ذلك الحين، سوف يرأس «المؤتمر اليهودي الاوروبي» ليونيل كوبلويتز (بريطانيا) الذي انتخب لهذا المنصب عشية الافتتاح الرسمي للجمعية العمومية، وذلك من قبل ممثلي «الفرع الاوروبي» للمؤتمر اليهودي العالمي، بينما انتخب السيناتور الاشتراكي ميشال دريفوس - شميدت، رئيس الفرع الفرنسي سابقا، نائبا للرئيس.

مما لا شك فيه ان انشاء «المؤتمر اليهودي الاوروبي» الذي سيرأسه بعد بضعة اشهر ممثل عن الجالية اليهودية الفرنسية - اكبر جاليات اوروبا بعد نظيرتها السوفيتية - سوف يسمح لهذه الجماعات اليهودية في شطري اوروبا بلعب دور سياسي متنام سواء على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب او على صعيد دعم اسرائيل في المحافل الدولية وفي سياق السعي وراء السلام في الشرق الاوسط. غير ان نشاط «المؤتمر اليهودي الاوروبي» سيظل لبضع سنوات على الاقل خاضعا الى حد كبير لتوجهات وتوجيهات «المؤتمر اليهودي العالمي»، الذي سيكون صاحب القرار المالي، بوجه خاص. ومن الطبيعي الا يقبل هذا الاخير بسهولة تطلع الفرع الاوروبي الى التصرف بطريقة مستقلة، لا سيما وان «المؤتمر اليهودي العالمي» هو نوع من اللوبي الواسع الذي يموله ويسيطر عليه السيد ادغار برونفمان.

لقد كانت الجمعية العمومية الاخيرة، بعد سبع سنوات من ارتقاء برونفمان سدة الرئاسة، نوعا من التكريس لدوره الى جانب اسرائيل وفي العلاقات بين جاليات المهاجرين اليهود، كما بين هذه الجاليات وسلطات البلدان التي يعيشون فيها.

ان نشاط «المؤتمر اليهودي العالمي» الاكثر تعرضا للنقد والمنازعة هو ذاك الذي يبذله في ميدان العلاقات بين الشرق والغرب، لانه لم يصل الى اية نتيجة حول مسالة اليهود السوفيت. ومن البديهي القول ان زيارة وزير الدولة الفرنسي غاستون دوفير الذي خاطب التسع مائة مندوب في الجلسة ما قبل الاخيرة، بعد السيد اثريك تاريغو نائب رئيس الاوروغواي والسيد جيوفاني سابادوليني، وزير الدفاع الايطالي، ومشاركة نائب الرئيس الاميركي السابق والمرشح الديمقراطي الى البيت الابيض، وولتر مونديل، وسفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة، فرنون وولترز، في الجلسة الختامية للجمعية العمومية قد دلتا على الخطوة التي يتمتع بها «المؤتمر اليهودي العالمي»، بحيث سلم المراقبون الاسرائيليون الذين كانوا يشككون في جدوى هذه المنظمة بان المؤتمر ليس فقط نوعا من «نادي الروتاري العالمي لليهود» - كما كان يقال. لكن، وان لم يكن «المؤتمر اليهودي العالمي» قد استعاد سلطته التي اكسبته اياها شخصية مؤسسة ناحوم غولدمان، فانه يسهم في اعطاء الانتشار اليهودي عبر العالم البعد السياسي الذي يطمح اليه عدد كبير منهم.

في الوقت نفسه، نلاحظ نحن العرب انه يندر علانيا منذ سنتين ان نعقد مؤتمر قمة لنا يقل عن ٢٥ رئيس دولة يعيشون في بلدان متجاورة وغير متناثرين في كافة انحاء العالم كما هم أعداؤهم. فهل نتعظ؟

هناك دائماً مايقف بين المدافع في الوقت المناسب

حرب الانوف بين موسكو وواشنطن حول الاردن

كانت للصين ايامها الماركسية..

لكن ادغار سنو يقول ساخرا - وانها سخرية من يقول الحقيقة كاملة - يلاحظ ان دنغ هسياو بنغ استطاع ان يقنع الفئران التي طالما هددت المواسم، واحيانا كان عددها يفوق عدد سكان القارة الصفراء، بان تترك المزروعات وشأنها وتقوض كتب كارل ماركس المكدسة في المستودعات الهائلة، فهي تشكل «غذاء عقائديا كاملا» وهكذا امضى سنو، وهو كبير الخبراء الغربيين في شؤون الصين بسخريته الى حد القول ان الفئران وحدها هي التي تعتنق الماركسية في الصين.

وحين كانت لبكين ايامها الماركسية، قال شو ان لاي ان القياصرة قاموا من قبورهم، وها هم يختالون في الساحة الحمراء في موسكو، اما كارل ماركس الذي اغتاله رجال الكرملين فقد طلب حق اللجوء العقائدي في الصين.

هكذا يقول التروتسكيون، على كل حال، وهم لا يزالون حتى الان يتمسكون بالاممية الرابعة، فلينين بدأ يميل الى الواقعية منذ ان امر بقتل تروتسكي في المكسيك، وعندما وصل ميخائيل غورباتشيف الى السلطة، كان ميخائيل سوسلوف قد مات، ولم يعد السوفيت يعطون اي اهتمام لـ «الابداع الايديولوجي» فالاهم هو الابداع الاستراتيجي..

من هذه الزاوية بالذات يفهم المحللون الغربيون سياسات الاتحاد السوفيتي الراهنة، فالزحف العقائدي لم يعد الاساس، لا بل انه تحول في بعض الدول، الى عبث حقيقي، وهكذا فقد كان الكرملين يستقبل فاليري جيسكار ديستان بالابتسامات العريضة، فيما كان جورج مارشيه ينقل بالقطار الى الكولخوزات النائية كي يغرق في التفاصيل الميتة.

هؤلاء المحللون يقولون ان ماحدث في اليمن الجنوبي مؤخرا ارهق موسكو عقائديا، لان الماركسية، كايديولوجيا، اثبتت عجزها عن مواجهة القبيلة، واستراتيجيا لان عدن وان لم تعد البوابة الى الجنة، هي احدى البوابات الاساسية في المنطقة، وقد لفت الانتباه ان الدبلوماسيين الاوروبيين الشرقيين كانوا في حالة ارتياك خلال الايام الدموية في عدن كما لو انهم يتوقعون انهيارا ما في ذلك الجيب الماركسي قد لا يستطيع السوفيت وقفه في الوقت المناسب.

ولكن ثمة مصادر دبلوماسية غربية ترى العكس تماما، وهنا نعود الى الكلام الذي نشرته «القبس» منذ اسابيع، ومفاده ان الاتحاد السوفيتي الذي فوجيء بالقرار السعودي بعدم اقامة علاقات دبلوماسية معه الا بعد حل المسالة الافغانية، قرر اعادة النظر في سياسته حيال الخليج، لاعتقاده ان موقف الرياض - وبعد اتصالات اتسمت بالايجابية - قد يكون يخفي قرارا اميركيا باجتياح المنطقة.

رقاص الساعة .. اليمني

انذاك، نقلت صحف عالمية ما كتبته «القبس» وعندما اندلع القتال في عدن كانت تلك المصادر تؤكد بان ما يحصل يحظى بموافقة سوفيتية كاملة، وهو يدخل في اطار سياسة «اعادة النظر» المشار اليها، لكن المصادر اياها تشير الى ان تفاصيل معينة حدثت جعلت علي ناصر محمد يأخذ المبادرة ويطلق النار مع رجاله على «الرفاق» الذين يريدون ان ياخذوا منه السلطة بـ«الطرق الديمقراطية»، وكان ان تلك اللحظات النارية هي التي حالت دون رجال الانقلاب الحقيقيين والوصول الى السلطة فيما وصل رجال الصف الثاني، فابو بكر العطاس الذي يصفه البعض برئاس أنسنة، لم يكن يتصور انه سيكون يوما الرجل رقم واحد في ذلك «الجبل» العقائدي، حتى ولو كان ذلك موقتا، لكن السوفيت تحركوا باقصى سرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه، فيما يرى الغربيون ان ما حصل، وان كشف جانبا كبيرا من الخفايا السوفيتية في المنطقة، فانه اعطى دليلا مثيرا على ان السوفيت لم يعودوا يتعاملون مع المنطقة بواسطة «كرات الثلج» كما يعلق اندريه فونتين ساخرا، فغواصاتهم، وكذلك طائراتهم الاستراتيجية، اقتربت كثيرا من حدود الخليج عندما كان كل شيء في عدن يغرق في الدم.

لكن الخبير الاستراتيجي الفرنسي الشهير لوسيان بواريه يتساءل عما اذا كان الذي حصل هو جزء من خطة هجومية سوفيتية باتجاه الشرق الاوسط، وهو يقول «ان ميخائيل غورباتشيف الذي عجز عن اقناع الرئيس رونالد ريغن خلال قمة جنيف بالتراجع في الفضاء يعتمد الان سياسة الضغط على الولايات المتحدة لحملها على التراجع في الارض، واذ كان الشرق الاوسط هو الحلقة الضعيفة في الاستراتيجية الاميركية» فان السوفيت يتحركون فيه باقصى سرعتهم، انهم يزودون ليبيا بصواريخ «سام - ٥» ويباشرون باقامة تحصينات على خط المواجهة السورية - الاسرائيلية يصفها الخبراء بانها التحصينات التي تجعل الطريق الاسرائيلي الى دمشق يمر حتما بموسكو «اي انه الطريق المستحيل».

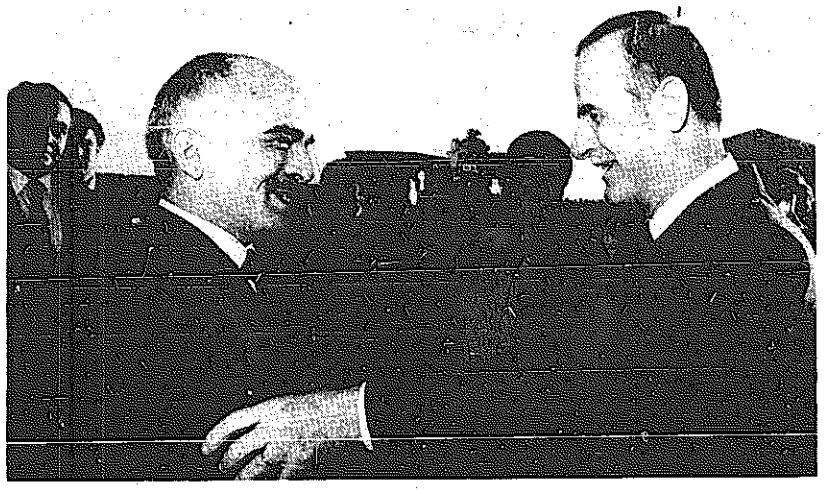
والمثير ان يكون الرئيس ريغن قد ذهب الى جنيف وفي اعتقاده ان بالامكان اقناع السوفيت بابداء شيء من المرونة بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط، لكن الذي يثبت هو ان غورباتشيف تصرف وكان هذه المنطقة بالذات تشكل «كعب اخيل» بالنسبة للولايات المتحدة، وهكذا فيما كان ريتشارد مورفي ينشر الكلام حول انسحاب سوفيتي تدريجي في الشرق الاوسط، كان كارين بروتنس (مورفي السوفيتي) يبلغ من يهمهم الامر في المنطقة تمسك بلاده المطلق بالسياسات المعلنة. واشنطن تتحدث الان عن مفاجأة، وموسكو، بدورها، تتحدث عن مفاجآت.

واللافت هنا ان الدبلوماسيين الاوروبيين (الغربيين) في دمشق بدأوا يتحدثون، بصوت عال، عن الحرب التي بدأت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول الاردن، وفي هذا المجال، تشير «القبس» الى ما قاله الرئيس حافظ الاسد للملك حسين خلال لقائهما الاخير من ان السوفيت مستعدون لتزويد الاردن بكل ما يريده من الاسلحة بما فيها صواريخ «سام - ٥» ارض - جو، وان تعاونا اردنيا - سوفيتيا هو وحده الكفيل باحباط خطط اسرائيلية تحظى بموافقة جهات اميركية فاعلة لاجتياح الاردن .. وفي الوقت المناسب.

خلال تلك القمة ايضا، حث الرئيس الاسد الملك حسين على زيارة موسكو التي تأجلت اكثر من مرة خلال السنتين الفائتتين، فيما بات معلوما ان الاميركيين ضغطوا على عمان لحملها على تجميد صفقة اسلحة (مبدئية) كان قد عقدها الشريف زيد بن شاكر مع السوفيت لدى زيارته الى موسكو في مطلع العام الماضي، ولا يترك الاميركيون مناسبة الا ويؤكدون فيها بان الاردن يشكل بالنسبة لهم خطا احمر وهذا ما يجب ان يفهمه السوريون والاسرائيليون، معا.

لكن الاسرائيليين يعرفون جيدا اين توجد الثغرات في الخط الاحمر الاميركي حول الاردن، وكان دبلوماسيون اوروبيون قد نقلوا عن ديفيد كيمحي، مدير عام الخارجية الاسرائيلية، قوله ردا على سؤال يتعلق باحتمالات الحرب المقبلة، انه يتوقع ان «ينجح السوريون والفلسطينيون في توريط الملك حسين في حرب مجنونة» علما بان كيمحي يعتبر من كبار مؤيدي مشروع اريبل شارون القائل باجتياح الضفة الشرقية كـ «خيار نهائي» لحل «مشكلة الفلسطينيين» وليس لحل «المشكلة الفلسطينية».

هذا بالطبع، ليس رأي الجنرال ابراهام تامير، مدير مكتب شمعون بيريز، والذي يعتبر واحدا من ابرز الادمغة الاستراتيجية في اسرائيل، فالبريطانيون، وهم شديدو الاعجاب به، ينقلون عنه قوله ان الفلسطينيين يشكلون الان نصف مشكلة، اما اذا «احتلينا الاردن فسيتحولون إذ ذاك الى مشكلة كاملة» وهذا يعني دفع اسرائيل الى المأزق الكامل.



● الاسد والحسين

من اقال هيغ ؟

البريطانيون ينقلون عن شامير قوله ايضا ان السوفيت والسوريين هم الذين يتولون «تشجيع» اسرائيل على القيام بتلك الخطوة التي تؤدي حتما الى انهاك الدولة العبرية استراتيجيا .. ملاحظا ان الاخذ بآراء اريبل شارون حول هذه المسالة لا بد ان يؤدي الى اغتيال اسرائيل من الداخل، ومؤكدا بان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي ضغطوا بقوة للحؤول دون محاولة تطبيق هذه الافكار في عام ١٩٨٢، اي في الفترة التي كانت فيها الدبابات الاسرائيلية تتجه نحو صيدا (قبل بيروت) فيما كانت شخصية رفيعة المستوى من حزب العمل تتجه الى واشنطن لوضع الرئيس ريغن في الصورة. والمثير ان ينقل دبلوماسيون بريطانيون عن شامير قوله ان شمعون بيريز ساهم شخصيا بتنحية الجنرال الكسندر هيغ عن وزارة الخارجية ليس لكونه يملك «نوايا خبيثة» حيال اسرائيل، فالعكس هو الصحيح وانما لكونه يأخذ بآراء قادة اسرائيليين يعتقدون ان العالم، كل العالم، هو تحت مرمى مدفعيتهم.

الاميركيون الذين يمتنعون عن تزويد الاردن بالطائرات وبالاسلحة الحديثة الاخرى يمانعون في حصول اي «تطور عسكري» بين عمان وموسكو. وهذه الممانعة تصل الى حد التهديد باليد الخشنة، فيما لم يعد سرا ان الجهات الفاعلة داخل القوات المسلحة الاردنية لم تعد تقبل بما تسميه بـ «الوضع الشاذ»، فهيا تتنامى القوة العسكرية الاسرائيلية بشكل مذهل، وتتنامى معها القوة السياسية بالضرورة، يبدو وكان الولايات المتحدة تعمل على اضعاف الجيش الاردني وتبقيه جيش الستينات او جيش السبعينات في احسن الاحوال.

القيادة السياسية في عمان لا تستطيع الا ان تتجاوب مع مطالب تبدو اكثر من ضرورية وهنا تكشف «القبس» عن تقرير وضعه الجنرال ابهود براك، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية والقائد الحالي للمنطقة الوسطى. وحذر فيه من ميول «بالغة التطرف داخل القوات المسلحة الاردنية». وهذا التقرير الذي وضع في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي وتسربت مقتطفات منه الى احدى العواصم العربية يلاحظ ان اي اتفاق دبلوماسي مع الاردن يجب ان يسبقه انقلاب، وبكل ما تعنيه الكلمة داخل تلك القوات بحيث يتم ابعاد عناصر معارضة لذلك الاتفاق وذات تأثير كبير في المؤسسة العسكرية الاردنية.

والجنرال براك هو صاحب الفكرة القائلة انه من الضروري دفع التعاون الاميركي الاسرائيلي في اتجاه اخر بحيث لا يقتصر هذا التعاون، وفي الحقل الدبلوماسي، على معالجة الموضوع الفلسطيني، بل ينبغي التركيز على الموضوع الاردني، مشيرا الى ان «الاردن يشكل واحدة من المشكلات الكبرى التي تواجهنا».

الدومينو الأحمر

هذا الكلام له دلالته الخطيرة، فيما يرد الاميركيون ومن قبيل المبالغة بالطبع - ان الخطة السوفيتية الهجومية تلحظ اختراق الاردن، حتى اذا ما تحقق ذلك فعلا وعقدت عمان معاهدة للصداقة والتعاون مع موسكو على غرار تلك المعقودة بين هذه الاخيرة ودمشق، فان خريطة الشرق الاوسط ستنقلب رأسا على عقب وتأخذ لعبة الدومينو الاحمر منحى مختلفا اخر. من هنا كانت ضرورة القيام بعملية، وربما عمليات، وقائية للحؤول دون اي تصعيد اميركي دراماتيكي في المنطقة.

ولكن كيف يتحرك الاميركيون؟

ان بعض سفراء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يتحدثون عن مفاجأة دبلوماسية مهمة، وهم يقولون ان جولة جورج شولتز المقبلة وثمة من يصفها بـ «جولة المطرقة» والتي ستأتي مع محادثات مورفي «البالغة الوضوح والبالغة الفعالية»... لن تكون جولة في الفراغ، فالافكار حول تسوية معينة لم تعد معقدة جدا وان كانت متناثرة جدا، وهي تحتاج الى رجل كبير يقوم بالتقاطها ثم وضعها في صيغة جديدة. وبالطبع فان شولتز سيستفيد كثيرا من التطورات في عدن، وكذلك من الهجوم الايراني الاخير (يلاحظ هنا كيف ان مورفي اشار الى هذا الهجوم، وبصورة لافتة في ٢٩ كانون الثاني/ يناير الماضي) كجزء من حملة اميركية لاقناع بعض العواصم العربية بتبني الخيار الاميركي الخاص بالتسوية.

جورج شولتز، بجثته الهائلة يتحرك اذا. وهذا يعني ان الدبابات الاميركية تتجه نحو الشرق الاوسط. لكن السوفيت يبدو الان وكانهم يعدون المناخات البسيكولوجية الملائمة للالتفاف حول ذلك التحرك، فعلى الصعيد اليمني (الجنوبي) يلاحظ ان موسكو كثفت اتصالاتها في الاونة الاخيرة مع العواصم العربية، وربما اوفدت مبعوثين الى هذه العواصم، للتأكيد بأن ما جرى في عدن هو شيء داخلي ولن يترك اي انعكاسات على العلاقات اليمنية الجنوبية مع اي من الدول العربية المجاورة كما انه لن يرتب اي تغيير استراتيجي على صعيد الخريطة الاستراتيجية الراهنة للمنطقة، اما بصدد التشدد الذي برز خلال المعارك، فقد كان الهدف منه - وكما تقول موسكو - هو الحؤول دون تدخل اميركي يأخذ من بعض الدول العربية ستارا له.

حـــرب الأنوف

السوفيت تحركوا ايضا على جبهة الحرب العراقية - الايرانية. فالخبراء الغربيون، يعرفون جيدا كم ان الصلة وثيقة بين السيد غيورغي كورنيينكو، النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي، والسيد ميخائيل غورباتشيف، وهو الى ذلك الدماغ الاقوى داخل وزارة الخارجية، وعندما توجه اخيرا الى طهران كانت زيارته ذات مهمة محددة وهي ابلاغ الزعماء الايرانيين الموقف السوفيتي الواضح. بل البالغ الوضوح حيال الهجوم الذي حشد له آية الله خميني كل ما حصل عليه من سلاح خلال العام الماضي. وهو سلاح كثيف ومتقدم، فالسوفيت يعارضون بقوة مثل هذا الهجوم.

ولهذا السبب بالذات، يتحدث الخبراء الان عن «حرب الانوف» بين واشنطن وموسكو في المنطقة. وهؤلاء الخبراء لا يعتقدون ان عمليات الالتفاف والالتفاف المضاد ستؤدي الى الشلل الدبلوماسي والعسكري على السواء في الشرق الاوسط، ففي سوريا تحاط الاستعدادات العسكرية على الجبهة بسرية تامة، وهي الاستعدادات التي ارتفعت في الاونة الاخيرة، بشكل يصفه الاسرائيليون بانه «خطير جدا». وعندما تقترب كثيرا من مراكز القرار في دمشق تسمع همسا حاليا حول احتمال حصول مجابهة سورية - اسرائيلية و«اقرب مما تتصورون».

يؤكد ذلك السوريون، ويؤكد ذلك الاحتقان الذي يلقي بظله على المنطقة، كما يؤكده الخبراء الغربيون الذين يقولون ان المجابهة باتت ضرورية. ولكن هناك دائما ما يقف بين المدافع في الوقت المناسب.

هل يحدث ذلك هذه المرة ايضا ؟!

ن = ب

السفير الأميركي في بيروت

استعدوا للمفاجآت وأميركا هي الرابحة

قد يكون الاقتراح الذي طرحه رئيس الاركان العامة للجيش ومعه ١١ عميدا وقاً عقداء حول تحييد الجيش وعدم الزج به في الصراعات الداخلية لصالح هذا الطرف أو ذاك ، قد يكون هذا الاقتراح بمثابة خشبة انقاذ لما تبقى من المؤسسة العسكرية بعد كل ما حصل منذ العام ١٩٧٥ ، وأيضا خشبة انقاذ لما تبقى من لبنان الموحد ومؤسساته وقطاعاته الاساسية .

هذا ما قاله لمراسل «القبس» مصدر حكومي بارز في معرض تعليقه على المستجدات . وقد صارح القارىء العربي بأن الوضع في لبنان خطير للغاية وبان الحلول ليست ممكنة بين ليلة وضحاها ، غير ان لديه بارقا من الامل في أن تؤدي بعض المبادرات التي طرحت في المدة الاخيرة ، وأبرزها بيان قيادات الجيش في المنطقة الغربية وفي محافظة لبنان الشمالي ، الى وضع الامور في نصابها .

أما أبرز ما قاله لنا المرجع الحكومي ، فهو «اننا نصحنا بعض قادة الجيش بعدم القيام بعملية انقلابية .. أو بخطوة شبيهة بما أقدم عليه أحمد الخطيب او ما قام به الاحدب في انقلاب مارس ١٩٧٦ ، وقلنا لهم ان هذا العمل سيؤدي الى تقسيم البلاد أكثر ، وأن الرئيس الجميل في هذه الحالة سيذهب الى بكفيا أو الى كسروان وبيتصرف ، من هناك ، كرئيس جمهورية ... ماروني» .

ويضيف : «كما أننا سالناهم عن الشخصية القيادية المسيحية التي ستقوم بعملية الانقاذ بطريقة «البلاغ رقم واحد» ؟ هل هو قائد الجيش العماد عون ؟ أم هو ضابط مقرب من ايلي حبيقة أو من الرئيس فرنجية مثلا ؟.. وهل انه سيكون قادرا على ضبط الوضع في الشرقية أو على الاقل ، قادرا على منع الزج بالجيش في الصراع ؟... وكانت الاجوبة سلبية ، لذا فقد اكتفي في الوقت الحاضر بالنداء الذي وجهه القادة العسكريون الى الجيش وقائده ، رافضين تحويل الجيش الى شرائم مسلحة ومتناحرة ، ومهددين ، في الوقت نفسه ، باللجوء الى وسائل أخرى للانقاذ ...» .

وكلام المرجع الحكومي هو بمثابة تاكيد جديد على صعوبة ايجاد حل عاجل ، لا على صعيد التفاهم بين القوى السياسية ولا على صعيد حسم الموقف سياسيا وعسكريا ضد الرئيس الجميل المتشبث بالبقاء على الكرسي رقم واحد حتى في حال صدور بلاغ رقم واحد عن مرجع عسكري .. أو في حال تصاعد المعارك «المتفرقة» والجبهات المتوزعة في الجبال المحيطة بقصره الصيفي وحدوث اقتحام لبلدته يكفيا مثلا ...

وقد لوحظ ان المبادرات الاخرى ، باستثناء مبادرة قائد الاركان العامة للجيش ، قد جمدت حاليا أو توقفت عن مسيرها . وعلم أن التحرك الذي كان قد بدأه التكتل البرلماني «للموارنة المستقلين» قد جمد ، وذلك بضغط مباشر من الرئيس الجميل ، وان تهديدات وجهت الى العديد من النواب نوفف نشاطهم ، والامتناع بصورة خاصة عن الاجتماع بالوزيرين بري وجنبلاط .

خطة «طويلة الامد» ضد الجميل :

ازاء هذه التطورات ، التي رافقها تطور في الدخول الاسرائيلي المباشر على الخط اللبناني في الجنوب وجزين واجتماعات مكثفة بين القيادة الاسرائيلية وانطوان لحد وأوساط في بيروت الشرقية ، فانه ليس من المستبعد أن تبحث الفعاليات في المنطقة الغربية بصيغ «جديدة نوعيا» للتحرك ، وذلك بالاتفاق مع دمشق التي قام بزيارتها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ووفد من كبار الشخصيات الاسلامية كما يتواجد فيها بشكل متقطع قياديون آخرون ... ويتخذ البحث طابع التحرك المتكامل ، السياسي والعسكري والبرلماني معا ، في اطار خطة تجرى بلورتها على النحو الذي من شانه ان يؤدي الى فرض استقالة الجميل . وعلم أن رئيس الجمهورية يعمل في المقابل ، على بلورة خطة متكاملة ليس فقط للدفاع سياسيا وعسكريا وبرلمانيا عن موقعه الرئاسي وعن نهجه الرافض لاتفاق دمشق ، وانما أيضا للمباشرة في خطوات عملية وفي اتصالات اقليمية قد تسهم ، في نظر اوساطه ، في الوصول الى «حسم الصراع لصالحه» .

وعلم ان خطة الرئيس تنطلق من الاستفادة القصوى من تطورات اقليمية قد تحصل ليس فقط في المشرق العربي وانما في المغرب أيضا ، وبما يؤدي الى كسر التوازن القلق و«المزعج» بين التحرك الهجومي الاميركي ضد عدة دول في المنطقة العربية وبين المراعاة الاميركية الاضطرارية لسوريا ودورها لبنانيا .

على ماذا يعتمد برتولوميو ؟

ويقال ان السفير الاميركي في بيروت السيد برتولوميو يتحرك في هذا الاتجاه . وهو قد قال لبعض أصدقائه من كبار السياسيين والعسكريين «ان عليكم ان تنتظروا وتروا ماذا سيحصل ... لا تكونوا على عجلة من أمركم ، ولا تظنوا ان كل شيء قد استتب للاخرين» (يقصد سوريا وحلفاءها) .

ولم يشا السفير الاميركي التعبير علنا عن سر تفاؤله ، وعما اذا يرى أن التطورات «الايجابية» ستحصل في مجال الحل الاميركي في الشرق الاوسط ، ام اذا كان ثمة خطة لتطويق سوريا واضعافها ، أم أن أخبار المجابهة الحاصلة بين الولايات المتحدة والجماهيرية الليبية عند شاطىء المتوسط ستؤدي الى ما هو في غير صالح الليبيين ... وسائر «المشاكسين» .

غير أن بعض زوار السفير الاميركي في منزله الذي تحول عمليا الى «غرفة عمليات» ، يقولون ان الجنوب اللبناني وسهل البقاع هما المقصودان في الدرجة الاولى ... دون ان يعني ذلك أن «الهجمة» الاسرائيلية - الاميركية لن تاخذ مدى اقليميا .

غير أن أحد كبار المحللين الاستراتيجيين قال لمندوب «القبس» ان هذا النوع من التهديد المبطن والمعتمد على قوة التحالف الاسرائيلي - الاميركي ، لا يعتمد على قوة مادية تسنده ، وقد يكون المقصود به هو الجانب السيكولوجي لا أكثر . ويضيف بان المعلومات تشير الى أن القدرة الاسرائيلية الحقيقية على اجراء تحول في الوضع ، محدودة في الوقت الراهن ، وان السقف المزدوج للتحرك العسكري الاسرائيلي المحتمل في لبنان انما يتمثل في اثنين : ضرب الصواريخ السورية في البقاع أو داخل الحدود السورية (وهذا أمر صعب نظرا لتدابير وقائية مهمة اتخذتها القيادة السورية) ، والقيام بنوع من الاجتياح الجديد لمنطقة لبنانية أو أكثر ، وخاصة مدينة صيدا ومناطق في البقاع الغربي (يستبعد ، مبدئيا ، ان يقوم الجيش الاسرائيلي مباشرة بمثل هذا العمل ، وقد يصار الى تقديم التغطية المدفعية الضخمة لهجوم يشنه انطوان لحد بالتعاون مع شمعون وأطراف من «القوات اللبنانية» ، ولكن هذا الهجوم قد يمنى بالفشل وقد يؤدي الى «مجازر مقابلة» في حال اتخذ الصراع الطابع الطائفي ...) .

المشاكل في الغربية

وعلى أساس هذه المعطيات فالوضع اللبناني مرشح للمرور في مرحلة متلبدة وطويلة نسبيا ، من التارجح الذي يحمل مفاجآت كثيرة . على أن أوساطا مسؤولة في المنطقة الغربية وفي الحكومة صارحت «القبس» بالقول انه «اذا تاخرت عملية حسم الموقف من استقالة الرئيس ، اذا لم يحصل نوع من الحل ولو الموقت لوضع الجيش نبقي أكثر من عشرة آلاف جندي «في تصرف» الجميل كامر واقع ، فهذا يعني حصول صدامات ضخمة في وقت قريب وخاصة على جبهات بكفيا ، كما أن التاخر في حسم قضية الرئاسة وبقاء التشاحن الداخلي في «الشارع المسيحي» دون حل ، سيؤديان الى اعطاء أوراق اضافية للرئيس الجميل في مواجهة خصومه المسيحيين بشكل خاص ، والمراوحة ستؤدي أيضا الى بلبلة ومشاكل داخل المنطقة الغربية والضاحية والمخيمات (وطرابلس ؟ ...) ، ذلك انه بمقدار ما تعجز القوى الوطنية من اسلامية ومسيحية عن كسب المعركة ضد رئيس الجمهورية وفيادتي الكتائب و «القوات» فان المشاكل ستنتقل الى ... مناطقنا الغربية» !!

على أن الامر كله سيكون متوقفا ، في نظر الكثيرين ، على مدى قدرة كل فريق على تعزيز قواته وعدم السماح بضعضعتها ... وذلك انتظارا لمفاجآت داخلية واقليمية ...

الأعجوبة الأميركية مستبعدة .. والحل بتعميم الارهاب والضغط

الشرق الأوسط: المخاض قبل الأخير

صحيح الذي اوردته بعض الاوساط الدبلوماسية والاعلامية مؤخرا، من ان الرئيس حسني مبارك يرهن سياسته كلها بمصير الاتفاق الاردني - الفلسطيني، هذا الاتفاق الذي لا تزال تجري المحاولات الاخيرة لانقاذ ما امكن منه. وصحيح ايضا ما اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» من ان الولايات المتحدة مهددة بازمة استراتيجية في حال فشلها بتحسين علاقات مصر واسرائيل.

الحقيقة الاولى تتعلق بالمازق المصري وارتباطه بالمازق «العربي». اما الثانية فهي تتعلق بالمازق الاسرائيلي - الاميركي.

القاهرة على عجلة من امرها. وواشنطن كذلك، ولكن، كل منهما لاجل عوامل ومطامح خاصة بها، وان كانت هناك نقاط تقاطع بين المصلحتين، ظاهريا على الاقل.

وقد اتيح «القبس» ان تطلع على معلومات من اكثر من جهة، تؤكد على وجود المازقين المذكورين، وتؤكد، بالتالي، على وجود احتمالات متفجرة في الشرق الاوسط نظرا لان عدة اطراف في الصراع فقدت «الدم البارد» الذي ظلت تتصرف على اساسه حتى الامس القريب. كما تؤكد هذه المعلومات انه لا اهمية كبرى يمكن تعليقها على المحادثات المقبلة بين الزعيمين الاميركي والسوفيتي ريغن وغورباتشيف، فيما يتناول الشرق الاوسط كما ان ما قيل عن «حلول وسطى» حملها الى الشرق الاوسط المبعوث ريتشارد مورفي، لا تعدو كونها صيغا منمقة لاقتراحات اسرائيلية سابقة. فالمبادىء واضحة، كل الوضوح: لا تعامل مع الفلسطينيين كشعب، ولا قبول بالمؤتمر الدولي الا في حال تحوله الى مجرد تغطية لتفاوض مباشر، ولا تنازل بالتالي، عن التفرد الاميركي في المنطقة والولايات المتحدة الاميركية ابلغت المعنيين جميعا بان اية صيغة تحمل تعديلات على القرار ٢٤٢ مرفوضة سلفا، وبان «حق تقرير المصير» كما تفهمه واشنطن يختلف جذريا في مضامينه، عما تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية ومعظم العرب، بمن فيهم «العرب المعتدلون». كما علم من مصادر موثوقة ان الولايات المتحدة مصرة على رفض فكرة «حق تقرير المصير في اطار اتحاد كونفدرالي مع الاردن» وهي الفكرة التي قيل ان منظمة التحرير طرحتها كمخرج من الباب المسدود.

ازاء وضع كهذا، وفي ظل حملة الضغط والتهويل الاميركية والتي تستخدم فيها جميع انواع «الاسلحة»، في متاريس التصعيد العسكري والسياسي معا، فليس مستبعدا على الاطلاق ان تكون مصر قد وصلت الى مرحلة الاستحقاقات الكبيرة، وان تكون الولايات المتحدة امام خطر الاضاعة الكاملة «لمنجزاتها» في المنطقة.

ذلك ان اكثر من سياسي مصري وفي خارج مصر يقولون ان الرئيس حسني مبارك هو اليوم في أمس الحاجة الى القيام بعملية «تعريب كمب دايفيد»، وبما يتيح لمصر الاطلالة على الوضع العربي العام وحمل العرب على الاقتراب من الخط المصري، بدل ان يكون المطروح هو انتقال مصر الى تبني خط سائر الدول العربية.

وحتى يكون ذلك ممكنا، فالقاهرة ستستند، بصورة اساسية، على تنازل يقدمه السيد ياسر عرفات، وعلى انعاش لاتفاق عمان يقوم به الملك حسين «في اللحظة الاخيرة» مستندا الى مثل هذه المواقف من جانب عرفات.

التخلي عن المؤتمر الدولي:

وفي هذا المجال يقول المطلعون ان المرحلة الجديدة التي يعيشها الاطراف العربية المعنية «بالتسوية» انما تقع تحت عنوان «استنفاد جميع الوسائل الممكنة». لكنهم يضيفون بان الذي سوف يستفيد من استعجال عملية التفاوض الراهنة هو الولايات المتحدة، بالاضافة الى مصر طبعا، وان هناك اتجاها للاستحصال على قرار عربي اوسع، يقضي بالتخلي عن المؤتمر الدولي كفكرة جذبة ومتكاملة، وبالاكتفاء بـ «اطار» دولي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وتفيد معلومات المراقبين ان الوضع في مصر اصبح عند مفترق، فاما ان يتعمق «الانفتاح» الاقتصادي وما يرتبط به، ففي هذه الحالة فسوف يتعزز موقع القوى المستفيدة من هذا النهج الاقتصادي - السياسي مما يحمل على الاعتقاد بامكانية حسم الخلافات في دوائر السلطة لصالح جهة نافذة في الحكم وفي الجيش، واما ان تترك سياسة الانفتاح او يجري التقليص منها على هذا النحو او ذاك، انسجاما مع الضغط النقابي والشعبي وضغط المعارضة التي قامت بحملات قوية في المدة الاخيرة وتميزت لهجتها بجرأة لم تتميز بها من قبل. ويسود الاعتقاد بان حالة المخاض التي تعيشها مصر في الداخل من جهة، ومحدودية قدرة (او رغبة) الحكم في تمييز نفسه عن نهج السادات في التعامل مع الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية و«الملاءات»، من جهة ثانية، جعل الرئيس مبارك امام الاختيار بين احتمالات كلها صعبة.

الملك يهمه الشكل والرئيس يهمه الحل الملموس:

والرئيس المصري يهمه ان يصل الملك حسين الى نتيجة معينة تتيح «كسر الجليد» وتسهم، في الوقت عينه، في حلحلة العديد من المسائل الثنائية بين اسرائيل ومصر. اما الملك حسين فهو، بدوره، مستعد للمضي في «عملية السلام» بمقدار ما يسير معه الرئيس مبارك من جهة، والسيد عرفات من جهة ثانية. وهو في الوقت نفسه يكثف لقاءاته بالمسؤولين السوريين الذين يقولون، في احاديثهم الخاصة، ان الاردن سيقع اختياره على خط عمان - دمشق بشكل اساسي طالما ان الخيارات الاخرى تصاب بالفشل، مستبعدين حصول اعجوبة اميركية تنقذ عملية التفاوض او تدفع بمنظمة التحرير الى دور مقبول اميركيا.

على ان ما يهم الملك حسين حاليا، ورغم تحسن علاقته بالرئيس حافظ الاسد، هو استنفاد جميع الصيغ الآيلة الى انجاح مسيرة السلام التي ترعاها الولايات المتحدة. وما يهمه هو، في الوقت الحاضر، مجرد انعقاد مؤتمر دولي، ومجرد وجود تغطية فلسطينية فيما يتعلق بالصفة، وتغطية مصرية عربيا وتغطية اميركية - سوفيتية دوليا.

اي ان العاهل الاردني يهمه، حاليا، الشكل (الاطار، الصيغة، وبالتالي مجرد انعقاد المؤتمر الدولي...) في حين ان الرئيس المصري انما يهمه المضمون ذلك ان الوضع الداخلي في مصر، وما آلت اليه العلاقات المصرية - الاسرائيلية، ودقة الصراع بالنسبة «لطابا»، باتت تتطلب من جانب الرئيس مبارك التسريع في الوصول الى حلول ملموسة لازمة المنطقة.

اما الولايات المتحدة، التي تركز كل التركيز على اعادة الاعتبار للتطبيع المصري - الاسرائيلي، فهي غير مستعدة لانقاذ هذا التطبيع على حساب قناعاتها الاساسية بشان الفلسطينيين، وهي غير مستعدة للقبول بما يتعدى القرار ٢٤٢ حتى لو كان تخطي هذا القرار هو السبيل الوحيد لانقاذ الوضع في الشرق الاوسط - وانقاذ اصدقاء اميركا - من المازق.

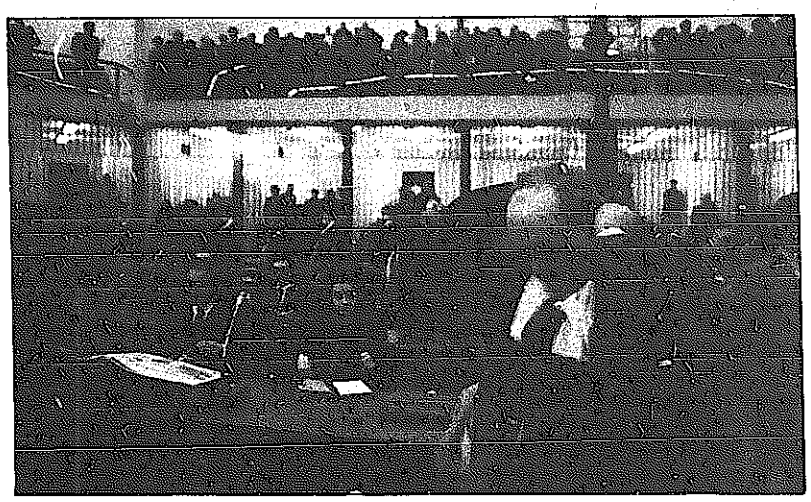
«الحل» بتعميم الارهاب والضغط:

لذا فالاميركيون لا يزالون يجدون ملاذهم في نهج القوة والقهر وتعميم الارهاب، وذلك، بالطبع، تحت ستار مكافحة الارهاب. وهم يعتقدون ان في امكانهم تخريب الجهود السورية في لبنان واضعاف القوى السورية وتشجيع اسرائيل على شن اكثر من عدوان، على الساحة اللبنانية وخارجها، وانهم قادرون، بعد ان حصل ما حصل من احداث دموية في اليمن الجنوبي، ان يستكملوا عملية التفتيت في اكثر من بقعة عربية، وان يطوقوا ليبيا ويضربوا نظام القذافي او يضعوه في ظل حصار لا خروج له منه. وهم يعتقدون، الى ذلك، ان الوضع لن يتفاعل في منظمة التحرير الفلسطينية بما يمنع عرفات من التنازل لصالح الحل الاميركي، وان التفاعلات في داخل مصر لن تصل الى الحد الذي يمنع الرئيس مبارك من المضي في دفع عرفات والملك حسين على التنازل، وان القوى المعارضة لعملية السلام المذكورة ستكون عرضة للتفكك والضياع والضعف.

هل ينجح هذا الرهان الاميركي ام يؤول الى فشل محتوم ؟

الجواب ليس ممكنا الا بعد ايام .. او اسابيع.

ايطاليا تحاكم زعامة المافيا



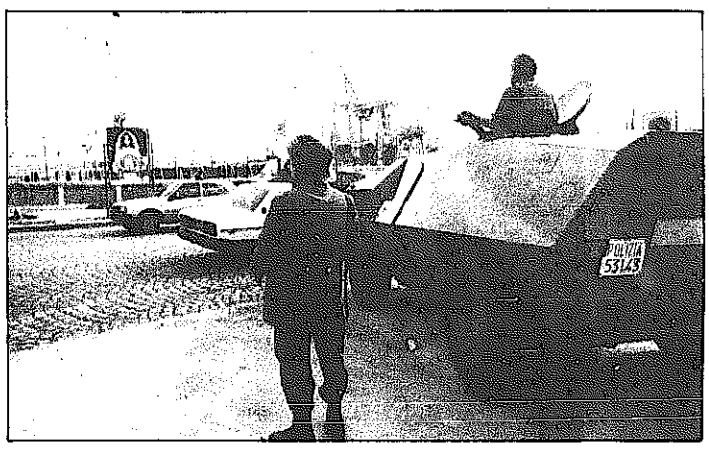
● أحد القضاة يتجه الى المنصة.



● .. حراسة مشددة على زعماء المافيا.

بدأت في ايطاليا قبل أيام ما يصفه الايطاليون بـ «محاكمة القرن» وسط اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل. المحاكمة خاصة بحوالي ٤٧٤ زعيما من زعماء المافيا، وهي تجري في محكمة مصفحة بالفولاذ بلغت تكاليف انشائها ١٧ مليون دولار، ومحاطة بسبعمائة وخمسين من رجال الامن المدربين.

يشارك في المحاكمة ٤٥ قاضيا يتناوبون ترؤس الجلسات و٣٥٠ محاميا، والمتهمون محتجزون في ٣٠ قفص اتهام وقد وجهت اليهم ٩٥ تهمة بينها الخطف والتشويه والقتل والمخدرات والاجرام وتقع التهم في ٩٠٠٠ صفحة، يضاف الى ذلك ان ١١٩ زعيما اخر في المافيا سيحاكمون غيابيا، ٣٥ حاليا قيد الاقامة الجبرية و٢٠٨ سيقدمون للمحاكمة قريبا.



● .. وفي الخارج.



● .. والجنود في كل مكان.



● ..كرنفال للاطفال.

الصور خاصة بـ «القبس»

أبواب فجر القنبلة .. والقاهرة تستعد لتقديم قارب النجاة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

اميركا من قبل اسرائيل؟ او انخدعت مصر من قبل الولايات المتحدة؟، ولمحاولة الاجابة عن هذا السؤال اتصل رئيس منظمة التحرير بالرئيس المصري حسني مبارك، وهو أول اتصال رسمي بينهما، وعندما استفسر ابو عمار عن ما يجري، ابلغه الرئيس مبارك ان واشنطن اكدت في معلوماتها ان (اسرائيل) اذا ما قامت بشن هجوم على لبنان لا يمكن ان تدخل اكثر من عمق ٤٥كم من الاراضي اللبنانية، لذلك واحتجاجا على هذه العملية سنتخذ خطوة مقابلة حتى تنسحب (اسرائيل) من الاراضي اللبنانية، واعلنت الحكومة المصرية:

- وقف التطبيع والتعاون التجاري.
- سحب السفراء
- رفض اللقاء مع اي من المسؤولين الاسرائيليين.

المرحلة الثانية... بعد الخروج من بيروت

بعد الخروج من بيروت، وفي عام ٨٣ بدأت مرحلة جديدة من الاتصالات المصرية ـ الفلسطينية، وكانت هذه الاتصالات تخدم كلا من مصر ومنظمة التحرير كالتالي:

ـ لقد أثرت كثيرا المناطحة العربية على مصر، ورغم أن بعض الدول العربية، كانت لديها رغبة صادقة في فك الحصار عن القاهرة خصوصا بعد تولي الرئيس مبارك السلطة، الا ان احدا من الزعماء العربي لم يتمكن من ذلك، لهذا كان مطلوب كبش فداء يقتحم هذا الطريق الشائك، ووجد الرئيس مبارك ان خير من يقوم بهذا العمل هو ياسر عرفات نفسه.

ـ كذلك أثر ابتعاد مصر عن العالم العربي كثيرا على منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد خروجها من لبنان، وبعد المازق الذي وصلت اليه العلاقة مع سوريا، وعدم تبلور اي موقف واضح مع الاردن، كانت تنظر منظمة التحرير الى مصر كمنقذ.

كيف تمكن عرفات من فتح الباب المصري؟

وجد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان اتخاذ مصر بعض الخطوات ضد التعامل مع اسرائيل فرصة ثمينة، فقاد هجوما واسعا على مستوى الساحة الفلسطينية تجاه مصر، تعرض معه لانتقاد شديد واستطاع من خلال هذا الهجوم، نتيجة مهارته وحنكته السياسية، ان يستصدر قرارا من المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر، يقول (بالعودة الى مصر بقدر ابتعادها عن روح ساسيات كمب دايفيد)، وهذه عبارة مطاطة يمكن استعمالها في اكثر من اتجاه ومناسبة، ولكن هذا التطور الفلسطيني لم ينل القبول كثيرا في الساحة الفلسطينية وكذلك لم ينل القبول مصريا، فقد هوجمت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ـ دورة ١٦ ـ من مصر، سواء على المستوى الرسمي حين هاجم الرئيس المصري قرارات المجلس الوطني، وعلى المستوى الاعلامي، حين شنت الصحف المصرية هجوما حادا على هذه القرارات. مما عكس ارتباكا واضحا في السياسة المصرية تجاه التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت.

عرفات يعيد ترتيب اوراقه

بعد ان انتهت دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر بدأ أبو عمار يعيد ترتيب أوراقه السياسية وكانت خطوته باتجاه مصر، هي خطوة نحو الاردن، فقد ارسل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مبعوثا خاصا الى مصر هو (هايل عبد الحميد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ليبلغ الحكومة المصرية بحقيقة البيان الختامي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني، وفي الوقت نفسه البحث في كيفية وضع خطوط واضحة للتنسيق الاردني ـ المصري ـ الفلسطيني في المرحلة اللاحقة، كان التوجه المصري للمبعوث الفلسطيني كالتالي:

«ان مبادرة ريغن هي فقط التي تتبناها الادارة الاميركية من كل المبادرات المطروحة لحل القضية الفلسطينية، وان قرار ٢٤٢ هو ما تعترف به دول المنطقة ودول العالم لحل القضية، وبما انكم لا تستطيعون التعامل مع مبادرة ريغن او قرار ٢٤٢، فان المطلوب ايجاد صيغة اردنية ـ فلسطينية، لا تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه لا تتجاهل الطروحات الدولية، والقرارات الصادرة عن الامم المتحدة. ونعتقد ان الاردن بحاجة ايضا الى منظمة التحرير في هذه المرحلة، كما ان المنظمة بحاجة الى الاردن، وستتبنى مصر اي موقف ينتج عن اي لقاء اردني ـ فلسطيني، وستضع كل امكاناتها لتحقيق ذلك».

ولكن الوضع تصاعد الى الاسوأ بعد ذلك على مستوى العلاقة مع الاردن وعلى مستوى الساحة الفلسطينية، ان رفضت اللجنة المركزية لحركة فتح في اجتماعات الكويت ورقة عمل اردنية، وما حصل من انشقاق داخل حركة فتح، واستمر الوضع في التصاعد السيىء الى ان وصل قمته في نهاية عام ٨٣ نتيجة احداث طرابلس المؤسفة عندها قرر عرفات الحسم في قضية الاتجاهات السياسية وذلك:

ـ بفتح الباب على مصراعيه مع مصر.

ـ العودة الى الاردن مستعينا بالحليف المصري الكبير.

وقبل ان يحسم ابو عمار امره في هذا الاتجاه اراد اجراء محاولة اخرى مع سوريا قبل الخروج من طرابلس، حيث ابلغ دمشق في رسالة بعث بها الى نائب الرئيس السوري، رفعت الاسد، تقول «في الوقت الذي يخرج فيه آخر مقاتل فلسطيني من طرابلس، تخرج فيه منظمة التحرير الفلسطينية من الجغرافيا السورية، ستنتهج منظمة التحرير في الوضع الجديد، اتجاهات جديدة، ربما تزعج القيادة السورية» ولكن دمشق لم ترد على هذه الرسالة ولم تتعامل معها.

زيارة ابو عمار الاولى للقاهرة

وبعد خروج المقاومة من طرابلس في ديسمبر ٨٣ قام ابو عمار بزيارة مفاجئة الى القاهرة... والسؤال لماذا زار عرفات القاهرة؟

اثناء الاستعداد للرحيل من طرابلس وصلت الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المعلومات التالية من باريس وعمان:

«من عمان ـ وصلت معلومات تفيد ان الاردن سيعيد احياء البرلمان الاردني الذي توقف عام ٧٤ بعد ان تم الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، لان البرلمان يضم شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة، وهذا يعني من وجهة نظر فلسطينية، مشاركة الاردن بالتمثيل الفلسطيني».

«ومعلومات باريس تقول ان فرنسا لديها معلومات بان نهاية عام ٨٣ لن تشهد وجودا لياسر عرفات في المنطقة، وان الخارطة السياسية سترسم من جديد، وقد ابلغت الخارجية الفرنسية ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص، انه اذا بقي ياسر عرفات قويا على رأس المنظمة حتى نهاية عام ٨٣ فان فرنسا ستعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا».

وبعد هذه المعلومات، وبعد ان رفضت معظم الدول تامين حماية لخروج ياسر عرفات على رأس قواته من طرابلس اتصل ابو عمار مع الرئيس المصري حسني مبارك لتامين حماية مصرية للقوات الفلسطينية، فطلب الرئيس مبارك مهلة عدة ساعات للمشاورة، وعندما اتصل عرفات مرة اخرى رد عليه مدير مكتب الرئيس حسني مبارك ليبلغه بموافقة مصر على الطلب الفلسطيني، وابلغ ابو عمار كذلك ان القاهرة مفتوحة لاستقباله، اذا اراد المرور على مصر، وفهم ابو عمار انها دعوة من الرئيس مبارك لمقابلته في القاهرة، وكانت فرصة ثمينة لرئيس منظمة التحرير بعد المعلومات التي وصلته، لعمل خلخلة في المسار السياسي بالمنطقة لاعادة ترتيب الاوراق الفلسطينية من جديد، ورغم ترحيب الرئيس مبارك برئيس المنظمة في القاهرة، الا ان تيارا سياسيا داخل مصر كان يرفض هذه الزيارة، ويسميه ابو عمار بالتيار الساداتي، حيث بدأ هذا التيار باجهاض اي تطور في العلاقة الفلسطينية ـ المصرية، وقال ياسر عرفات في جلسة خاصة (انه اثناء عودته من مقابلة الرئيس مبارك ركب طائرة هليوكبتر نقلته من القاهرة الى بورسعيد، وكان في الطائرة احد المسؤولين المصريين، وقال لابو عمار ـ بصراحة ماذا تريد من مصر فان مصر لديها همومها وهي لا تريد زيادة همومها من خلال التعامل مع منظمة التحرير الان لان هذا يشكل عبئا ثقيلا على مصر» ولكن (يكمل ابو عمار) ان ما اراحني بعد ذلك هو ما سمعته من احد الضباط المصريين ونحن نركب القارب للوصول الى الباخرة التي تنتظرنا في عرض البحر، حيث قال هذا الضابط ـ انك يا ابو عمار بطلبك المساعدة المصرية لتامين الحماية للقوات الفلسطينية، اعدت للجندي المصري شموخه وكرامته، فلاول مرة منذ سنوات طويلة يستنفر الجيش المصري ضد اسرائيل، حيث شعرنا بالعرق والكرامة».

وكما توقع ياسر عرفات، احدثت زيارته للقاهرة خلخلة في المسارات السياسية في المنطقة، استطاعت معه منظمة التحرير الفلسطينية العمل باتجاهين:

الاتجاه الأول :

توطيد العلاقة مع الاردن وربط هذه العلاقة، بالعلاقة بين مصر ومنظمة التحرير للوصول الى نتيجة تخدم الاتجاهات السياسية لمنظمة التحرير.

الاتجاه الثاني:

العمل على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني على قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية. ولكن فشل الاتجاه الثاني لصالح الاتجاه الاول.

ويلاحظ هنا اننا نتطرق في حديثنا عن العلاقة المصرية ـ الفلسطينية، كثيراً للعلاقة الاردنية ـ الفلسطينية، ويمكن تبرير ذلك في القول ان العلاقة بين منظمة التحرير والاردن هي مكملة للعلاقة بين منظمة التحرير ومصر، فكلما شعر ابو عمار ان العلاقة مع الاردن في مازق انتقل الى القاهرة وهي ما يمكن ان يطلق عليها (لعبة البدائل) وهذا ما حصل في زيارات رئيس منظمة التحرير، العلنية الثلاث التي قام بها للقاهرة، وتشعر مصر احيانا، ان عرفات يحاول الاستفادة كثيرا من علاقته مع مصر، لذلك تحاول وضع بعض القيود على تحركاته، كما حصل في الزيارة الاولى عام ١٩٨٣، وفي الزيارة الثانية التي قام بها عرفات على رأس وفد فلسطيني كبير في نوفمبر الماضي، حيث حاولت الحكومة المصرية ابقاء زيارة عرفات في الاطار الرسمي... فقد ابلغت الحكومة المصرية السيد محمود عباس (ابو مازن) الذي وصل الى القاهرة لعمل الترتيبات لزيارة الوفد الفلسطيني، ان الحكومة المصرية تفضل ابقاء اللقاءات في الاطار الرسمي، واثناء الترتيب للزيارة فوجيء ابو مازن بوصول الوفد الفلسطيني قبل الوصول الى حل مع مصر، فماذا حدث، بعد ان وصل عرفات الى مطار القاهرة ابلغه ابو مازن بما تم الاتفاق عليه، فلم يعجب هذا رئيس المنظمة، وكان ينوي العودة على الطائرة نفسها، ولكن اتصالا بين وزير الخارجية المصري والرئيس مبارك ادى الى حل الاشكال واعتبرت زيارة الوفد الفلسطيني مفتوحة.

والفرق بين الزيارة الاولى لرئيس منظمة التحرير التي تمت عام ٨٣، والزيارة الثانية التي تمت عام ٨٥، ان الاولى كانت كما قلنا لاحداث خلخلة في المسار السياسي بالمنطقة لصالح العمل الفلسطيني، وهي بالون اختبار، لفتح صفحة جديدة من العلاقة المصرية ـ العربية، اما في الزيارة الثانية فقد تم بحث الاوضاع السياسية بشكل عام، واتفق فيها على نقاط معينة للتحرك السياسي، واكثر ما يثير حساسية لدى القيادة الفلسطينية بالنسبة للمرحلة الجديدة في العلاقة مع مصر، هو الطلب الذي قدمه الرئيس المصري لقيادة منظمة التحرير بضرورة الاعتراف بالقرار ٢٤٢ خلال فترة قصيرة، قبل ان يتم تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، لان ما قاله الرئيس المصري في جلسة مغلقة مع القيادة الفلسطينية يختلف، حيث ابلغ الرئيس المصري الوفد الفلسطيني، بان قرار ٢٤٢ لا يعنيكم، لانه لا يتعامل مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

قنبلة ابو اياد...

اثناء المحادثات، وفي محاولة من القيادة الفلسطينية لاقناع الرئيس مبارك بان (اسرائيل) وحتى الولايات المتحدة لا تريدان الاعتراف بمنظمة التحرير، وحتى وان اعترف بقرار ٢٤٢، وحتى ولو وافقت المنظمة على اعتراف باسرائيل، فانهما لن يعترفا بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولن يوافقا على اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين، عندها قال ابو اياد هل تضمن لي بان شمعون بيريز سيجتمع معي، ومن ثم ستوافق اسرائيل على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانا على استعداد لذلك ـ يقول ابو اياد ـ وساكون بعدها قربانا للشعب الفلسطيني، هذا الكلام فاجا الرئيس المصري دقائق (يبدو انه فكر في هذه القنبلة التي زرعها ابو اياد) قال (لا استطيع ضمان اسرائيل ابدا).

اعلان القاهرة...

بعد انتهاء المحادثات المصرية ـ الفلسطينية، وتلاقي اصدار بيان مشترك مع مصر (نتيجة استمرار تمسك مصر بكمب دايفيد) اتفق على اصدار بيان سياسي (سمي اعلان القاهرة) قرأه ياسر عرفات على الصحافيين بحضور الرئيس مبارك، ولكن الذي صاغ هذا البيان هو صلاح خلف (ابو اياد).

ومنذ زيارة الوفد الفلسطيني للقاهرة في نهاية العام الماضي توقفت اللقاءات بين رئيس المنظمة والملك حسين، الى ان كانت اللقاءات الاخيرة التي اجرى فيها ابو عمار محادثات مطولة مع الملك حسين، لم يتم الوصول فيها الى شيء ملموس، ويعود ابو عمار مرة اخرى الى القاهرة.

زيارة ابو عمار الحالية للقاهرة ... ماذا حملت؟

ما تم بحثه في اللقاء الاخير تم هذا الشهر ؟ لم يقدم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من ورقة العمل التي قدمها الى واشنطن عن طريق الاردن مع الاخذ بعين الاعتبار، التطور الجديد في الموقف الاميركي، الذي فصل فيه بين قرار ٢٤٢ وحقوق الشعب الفلسطيني واتفق الجانبان المصري والفلسطيني، على اعتبار هذا التطور كمدخل للمنظمة للتحادث مع واشنطن وتم الاتفاق على الخطوات التالية:

ـ العودة الى الاردن لعقد مباحثات جديدة على اساس الموقف الاميركي الجديد.

ـ ان تقوم مصر بعمل لقاءات ومشاورات مع الولايات المتحدة للوصول الى صيغة محددة تستطيع معها منظمة التحرير، دخول المفاوضات المقبلة.

ـ ستدرس مصر امكانية احياء مبادرة فرنسية ـ مصرية، كانت قد طرحتها الدولتان قبل عدة اعوام لحل قضية الشرق الاوسط.

ـ ان تحاول منظمة التحرير الفلسطينية كسب الثقل السوفيتي اكثر لصالح القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في ظل هذه الاجواء هل تستطيع الاوراق المصرية، ان تكون الكاسبة لعبة البوكر الفلسطينية لصالح القضية الفلسطينية... الاشهر المقبلة هي فقط من يستطيع تاكيد ذلك.

أشجار النخيل في شط العرب تظل شامخة

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٩)

النخيل. فما يجري هناك ليس سوى استعادة لافظع عصور الهمجية الموغلة في البدائية والتوحش.

ويعقب احد اعضاء الوفود الصحفية : ترى هل يستحق النفط اهراق كل هذه الدماء ؟. هل ايران محتاجة فعلا الى بضع آبار اخرى تضيفها الى ما تمتلكه في اراضيها !

ومع ذلك يتابع المراقبون مع رجال الصحافة التساؤل عن كنه هذه المعركة الجديدة بالرغم من ان احدا منهم لا يجد في الحماسة الايديولوجية الا مبررا للتغطية الاعلامية للغازين، والتغرير بفتيانهم. ويقول بعض هؤلاء، لعل الذين اعدوا هذا الغزو الجديد كانوا يحلمون بتحقيق بعض انتصارات جغرافية تصلح اوراق مساومة للمفاوضات السلمية التي سيجبرون على دخولها قريبا شاءوا ام أبوا.

الا ان من يسعى الى اكتساب مثل هذه الاوراق عليه ان يكون قادرا على الدفاع عنها. ذلك ما لا يتيحه للغازي عند الدفاع الرهيب الذي يشنه العراقيون. ولذلك سرعان ما تتحول الحروب الصغيرة الى معارك طاحنة شمولية ومصيرية.

فالغزاة الذين وقعوا بين فكي الكماشة في منطقة الفاو غدوا مرشحين للابادة او الاسر، فاضطرت قيادتهم الى الشروع في فتح جبهة جديدة الى شمالي الاولى لدعمها ومنع النهاية المحزنة التي تنتظرها. غير ان المراقبين يعتبرون ان الحل الايراني لمشكلة الفاو سيخلق مشكلة جديدة مع الهجوم الاخر المنتظر.

ويتساءل هؤلاء أليست تلك هي الطريقة التي ستشمل الحدود بطولها من اقصى الجنوب صاعدة الى اقصى الشمال. فتكون الحرب الشاملة مجددا بين البلدين.

وفي رأي المحللين العسكريين ان فتح جبهات هجومية متعددة في وقت واحد سيعود بالكارثة على الجيش الايراني. ذلك انه فضلا عن كون ايران عاجزة عن القيام باعباء جبهات عديدة سواء من الناحية اللوجستية، او لجهة توفير التغطية الجوية للهجومات البرية، فان مثل تلك الخطة ان اقدمت عليها طهران، ستصب نتائجها لصالح العراق. اذ ان النزام العراق حتى الان بتكتيك الخطط الدفاعية يجعله أقدر على استيعاب الهجومات غير المدروسة، وحسب النموذج البشري الايراني المعهود، وتحويلها الى مجازر بشرية وافخاخ رهيبة للاستسلام او الابادة.

والحرب التي تخسر اهدافها واحدا بعد الاخر، تصبح غاية في ذاتها. ذلك ان نجاح الدفاع العراقي في تجميد الهجوم الاول اسقط بسرعة الهدف الاستراتيجي الذي وضعه الايرانيون، وهو عزل مدينة البصرة تمهيدا لقطع الخليج شماله عن جنوبه وحرمان العراق من منافذه البحرية. وكان حصار الايرانيين في مثلث الفاو يدفعهم الى فتح جبهة شمالية جديدة. وهكذا تتحول أهداف المعركة الاصلية التي لم تكن في حد ذاتها قابلة للتحقيق، فلم يدخل في وعي قادة طهران بعد ان أي احتلال لاية بقعة من أرض العراق لن يكون مكسبا يسهل الدفاع عنه.

لقد وصلت هذه الحرب اللامقدسة الى المرحلة التي استنفدت فيها حتى امكانية الاستمرار كحرب مواقع حدودية او أبعد بقليل، لان كل احتلال يتطلب احتلالات أخرى للدفاع عن الاول. وهذا معناه ان تعود الحرب الى كونها [illegible] شاملا وهجوما واحدا يضم كل نقط التماس، او لا تكون ابدا.

فهل شارفت حرب الاعوام الستة على نهايتها. ليس من السهل طبعا طرح هذا السؤال والمعارك الطاحنة في اوج ضراوتها وظاعاتها. لكن الموقف الاستراتيجي يجعل مثل هذا التساؤل قابلا للفهم والتحليل في هذه اللحظة الذروية بالذات التي بلغتها الحرب. وفي عرف المراقبين ان ايران خسرت حربها منذ زمن بعيد، وليس قبل المعركة الاخيرة أو بعدها. فهي في الاصل لم تكن حربا لذاتها بقدر ما كانت سياسة تستخدم الحرب وسيلة تنفيذ. وكل سياسة تلجا الى الحرب انما تعلن عن انها سياسة مستحيلة. واذا ما أتت الحرب كذلك لتسقط دون تحقيق اي هدف عملي منها تستحيل الحرب الى مستحيل اخر. والنظام الحاكم الذي تبنى كلا الامرين معا، من سياسة مستحيلة، وحرب مستحيلة، يجب ان يلقى مصيره هو كذلك باعتباره نظاما مستحيلا. اي لا يمكن قيامه اصلا، واذا ما قام في غفلة من قوانين التاريخ والاجتماع فلا بد له ان يختفي قريبا. واذا ما تاخر اختفاؤه كذلك فالغلط والخطا لن يكون في القانون التاريخي او الاجتماعي، ولكنه كامن في طبيعة ذلك الشعب الذي يمكنه ان يتحمل مثل هذا النظام مدة اطول.

ثمة نهاية نظرية على الاقل تلوح من معطيات المعارك الاخيرة لحرب الاعوام الستة. ويمكن للمحللين العاديين ان يكشفوا ملامحها بسهولة، ما ان يحاولوا ان يتساءلوا عما يمكن لحكام ايران ان يفعلوا بعد انتهاء هذه الجولات الدموية الراهنة الى لاشيء، والعودة بالأمور والجبهات الى سابق عهدها قبل الثورات والهيجان.

هل يمكن ان ينتظر العراق والعرب، بل العالم كله الذي استنزفته معارك الاسبوع الاخير وسيطرت عليه كاهم حدث عالمي راهن، هل ينتظر الجميع سنة اخرى من أجل هجوم ايراني موسمي أخر مع ربيع السنة المقبلة، أم أن العرب سوف يحزمون أمرهم، فيقومون ويقفون وقفة واحدة، تحين فيها ساعة الحقيقة ليعرضوا السلام على تجار الحرب ومنفذيها ومستثمريها.

ربما كان أهم تطور في الصراع الحالي يبرز أمام المراقبين هو انتقال ايران من ادعاء انها كانت في حال دفاع الى وضع الهجوم والغزو فلم يسقط فقط ذلك الادعاء التقليدي الذي كان يستقل ضد العراق بانه البادىء في القتال، ويصبح واضحا امام الملا ان نية الغزو والاجتياح الجغرافي كوسيلة لتدمير الانظمة السياسية العربية وتصحير معالم النمو والنهوض في الارض والمجتمع كانت الاساس الايديولوجي المحرك لهذه الحرب منذ البداية.

وبالرغم من عجز الغزو الايراني عن ان يكون غزوا كما توضح نتائج المعركة الراهنة، بل يكون فخا لاصحابه ومجزرة بشرية همجية لمفتعليه ومنفذيه فان الخطط والنوايا لا يبدو انها تغيرت او على وشك ذلك. اذ ان احدا من المراقبين العرب والاجانب لا يمكنه ان يتصور ان اشعال حرب الخليج وتطورها فصولا اكثر عنفا وهمجية من مرحلة الى أخرى انما جاء تعبيرا فقط عن ارادة مريديها في طهران. فلقد دخلت هذه الحرب في عمق الشبكة الاستراتيجية الدولية. وغدا لكل قوة رئيسية مصالح وموازين خاصة بها، تمارسها عبر كواليس الحرب السياسية والتسليحية والنفطية وسواها من محركات الصراع الدولي المعاصر.

ومع ذلك فان توقيت الحرب في هذه الظروف لا ياتي مناسبا لكثير من حسابات المصالح الدولية نفسها. ومن هنا جاءت مفاجاتها، وما ولدته من دهشة وشبه استنكار حتى عند اقرب المستفيدين منها عالميا واقليميا.

وهكذا يظهر المدخل الدقيق الى مقتل هذه الحرب. فما ينبغي ان يتخلى العرب عن استثمار الهزيمة المنتظرة للفصل الراهن من اجل ان يجعلوها هزيمة لمختلف مبررات الحرب كلها، وليست مجرد هدنة موقتة بين هجوم الربيع الحالي والربيع المقبل، فالحرب باتت مستحيلة الاهداف. لكن السلام لا يزال غير ممكن بعد.